

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY



ISSUE 1153, FRIDAY, APRIL 3, 1998

فرنسا لا تستبعد اجراءات تطبيقية

واشنطن وتل أبيب تضغطان على لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ بالشروط الاسرائيلية

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي، القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ بدأت اسرائيل امس «هجوما دبلوماسيا» جديدا على لبنان. وتوقعت مصادر مسؤولة في بيروت أن تلجأ الحكومة الاسرائيلية الى الضغط على الأمم المتحدة والولايات المتحدة، لمساعدتها في الضغط على لبنان الذي يرفض شروطها للانسحاب من منطقة الجنوب.

ورحبت الولايات المتحدة بالقرار الاسرائيلي يوم الاربعاء قبول قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ مقابل ضمانات أمنية وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية ان اجراء مفاوضات بين لبنان واسرائيل لضمان حدود آمنة، هو وجه مفيد».

واضافت ان الولايات المتحدة تؤيد «مقاربة شاملة لعملية السلام» لكنها ترى من المفيد «تحقيق تقدم حيث أمكن». واضافت ان من «المفيد» ان تتفاوض بيروت مع اسرائيل «لترجمة هذا القرار ميدانيا».

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان «ارتياحه لأن قرار مجلس الأمن الذي اعتمد منذ اكثر من ٢٠ عاما أصبح أخيرا على وشك التنفيذ». واضاف بيان صدر عن الأمم المتحدة ان «تطبيق هذا الانسحاب سيتطلب محادثات مع جميع الاطراف المعنية لكي يصبح نافذا تماما، والأمين العام يطلب من جميع الاطراف الاشتراك في هذه العملية».

وقالت الحكومة الفرنسية ان «حلا ثابتا ودائما للمشاكل الامنية» في الشرق الاوسط «لا يمكن التوصل إليه فعلا إلا عبر تسوية شاملة» لكنها اضافت على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب فوري من جنوب لبنان «لا يستبعد امكان البدء بمحادثات حول اجراءات تطبيقه» لكنها أضافت تقول ايضا انه «يعود للاطراف ان يقرروا ذلك».

وتعتبر باريس ان لدى اسرائيل ولبنان وسوريا - اذا ارادت - اطارا لمناقشة المسائل الأمنية هو لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» التي تضم أيضا فرنسا والولايات المتحدة وترأسانها بالتناوب.

واكد لبنان أمس انه يرفض أي محاولة لوضعه في موضع المسؤول عن أمن اسرائيل، وقال بيان لمجلس الوزراء ان العرض الاسرائيلي يأتي في اطر حملة دبلوماسية تبدو في ظاهرها انها تهدف للانسحاب لكن عرضها هو استمرار الاحتلال وجر لبنان الى التفاوض على ترتيبات أمنية مرفوضة تماما من جميع اللبنانيين.

ووجه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي «رسالة مطمئنة» للسوريين قال فيها ان تسوية في لبنان ستؤدي في نهاية المطاف الى تجديد الحوار مع سوريا. وأضاف انه اتصل بدنيس روس المنسق الامريكي لاعطائه تفاصيل المشروع الاسرائيلي، وقال «ان الجيش اللبناني قوي اليوم. وآمل أن تؤدي مبادرتنا الى نتيجة وان تضمن أمن المنطقة الشمالية لكن لا مجال لانسحاب آحادي الجانب لقواتنا».

وقال أوري لوبراني منسق الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب أن «أولبرايت شرعت العملية التي بدأت، حتى ولو كنا نعرف باننا في حاجة إلى الكثير من الوقت لتقليص التباعد» مع لبنان. واضاف «اننا لا نتجاهل أهمية سوريا لكننا مشغولون حتى الآن فقط بالشق اللبناني».

وقد وصفت جامعة الدول العربية الطرح الاسرائيلي بانه مرتبط «بشروط تعجيزية» وتحركه «نوايا خبيثة».

٣٠ الف خريج مهني تحتاجهم الدولة سنويا لمواكبة النمو الاقتصادي

■ أكدت ندوة «التعليم الفني - رؤية مستقبلية» والتي نظمتها جمعية الغجيرة الثقافية والاجتماعية برئاسة سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس الجمعية على ان الدولة تحتاج الى ٣٠ الف خريج سنويا لتغطية احتياجاتها الحالية والمستقبلية في جميع التخصصات المهنية المطلوبة والتي تبلغ ٢٥ مجالا.

وقال انه تم حصر هذه الاحتياجات بعد مسوحات اظهرت ان معدل النمو الاقتصادي في الدولة يبلغ نحو ٥٪ سنويا.

وأشار الى انضمام دولة الامارات خلال الشهر الماضي الى المنظمة العالمية للتعليم الفني للاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال.

(تفاصيل ص ٤)

(وام)

رئيس الدولة يستقبل نجل ولي عهد الكويت

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة حزام الغابات ظهر أمس الشيخ فهد نجل سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة.

ونقل الشيخ فهد الى صاحب السمو رئيس الدولة تحيات سمو ولي عهد الكويت وتمنياته لسموه بموفور الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات دوام التقدم والازدهار. وحضر المقابلة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام)



استقبل الهراوي في دبي

حمدان بن راشد يدعو الحكومة اللبنانية لتشجيع الاستثمار الاماراتي في لبنان

■ دبي: في اطار زيارته الرسمية لدولة الامارات وصل فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى دبي ظهر أمس وكان في استقبال فخامته بمطار دبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

كما كان في الاستقبال عدد من الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء وأعيان البلاد.

وقد استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة أمس فخامة الرئيس اليساس الهراوي رئيس جمهورية لبنان.

وتم خلال المقابلة تبادل الحديث حول العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على عمق العلاقات الاخوية بين دولة الامارات ولبنان على المستويين الرسمي والشعبي.

واشاد سموه في تصريحات لمندوبة اذاعة (صوت لبنان) بعطاء الجالية اللبنانية في الدولة وتعايشها بكافة طوائفها بحب ووئام على أرض الدولة دون أن يبدو من أبنائها أية مخالفات أو مشاكل فهم يعيشون بسلام واخاء بين اخوانهم وفي بلدهم الثاني.

ودعا سموه الى أن تضع الحكومة اللبنانية القوانين والأنظمة الواضحة والمناسبة لتشجيع المستثمرين من أبناء الامارات لتوظيف أموالهم في اقامة مشاريع صناعية وزراعية وغيرها في لبنان تعود بالنفع والخير على الطرفين.

كما دعا سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لبنان والحكومة اللبنانية الى عدم الانخداع بأضاليل اسرائيل والانجرار وراء أكاذيبها بشأن التفاوض على الانسحاب المشروط من الجنوب اللبناني.

وقال سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ردا على سؤال لصوت لبنان ان اليهود معروفون منذ فجر الاسلام بخداعهم ومكرهم ولا يؤتمن جانبهم فهم يدعون الى انسحاب مشروط بهدف التحايل والالتفاف على قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ لكي تصبح القضية بين اسرائيل ولبنان وكأنها قضية ثنائية وليست دولية أو اقليمية وأكد سموه على ضرورة انصياع اسرائيل لكافة قرارات الامم المتحدة اذا أرادت سلاما مع العرب كما تدعي.

وقد أقام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مأدبة غداء ظهر أمس في مضيف الجميره تكريما للرئيس اللبناني والوفد المرافق له حضرها سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس اللبناني ومعالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

كما حضرها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وعدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي وأعيان البلاد وسعادة محمد عمران سفير الامارات في لبنان وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة والسيد حسن يوسف القنصل اللبناني في دبي وعدد من أبناء الجالية اللبنانية لدى الدولة.

هذا وغادر فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي البلاد مساء امس بعد زيارة للدولة استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداع فخامته بمطار دبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وعدد من الشيوخ وأعيان البلاد والوزراء. (وام)

موردخاي يعرب عن ارتياحه!

١٦ جريحاً باشتباكات في الضفة خلال تشييع جنازة الشريف

■ القدس المحتلة: اشتبكت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مع الفلسطينيين الذين رشقوها بالحجارة في الضفة الغربية، مع احتشاد الآلاف للمشاركة في جنازة محيي الدين الشريف احد ابرز ناشطي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واطلقت قوات الاحتلال النار فاصابت ١٦ شخصا بجروح. وقال «شهود» عيان ان آلاف الفلسطينيين رافقوا جثمان الشريف عبر شوارع رام الله المتمتعة بالحكم الذاتي وهم يلوحون باعلام «حماس» ولافتات ويرددون هتافات معادية لاسرائيل.

وتقول الشرطة الفلسطينية ان الشريف قتل بالرصاص قبل ان تلقى جثته قرب سيارة انفجرت في منطقة رام الله يوم الاحد الماضي.

واغلقت الشرطة الفلسطينية الشوارع الرئيسية للسماح لموكب الجنازة بالوصول الى مسجد عبدالناصر في بلدة البيرة المجاورة حيث اقيمت صلاة الجنازة قبل الدفن.

وهتف الحشد «يا قسام يا عزيز اضرب تل أبيب» مشيرين بذلك الى كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس». كما هتف المعزون ايضا «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» وتجمع عدة مئات من الفلسطينيين في المسجد حيث ادوا الصلاة على جثمان الشريف بينما راحت طائرة استطلاع اسرائيلية بغير طيار تحلق فوق المكان. ولم يكن هناك سوى بضعة جنود شرطة من الفلسطينيين.

وحمل جثمان الشريف على محفة عبر شوارع البيرة ثم الى ملعب رياضي تابع لمدرسة حيث طاف حول الملعب وسط زغاريد مجموعة من النساء المحجبات احتفالاً بالشهيد.

الآلاف شاركوا بتشييع جنازة الشهيد الشريف (رويتر)

وسمح لاقارب الشريف بالمرور وسط نحو ٢٥٠٠ شخص لالقاء النظرة الأخيرة على جثمانه، واصيبت احدى العجائز منهن باغمائه ونقلت الى عربة اسعاف.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلية أقامت نقطة تفتيش على الطريق المؤدية الى رام الله وراحت تفحص السيارات وجرت اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال والمتظاهرين قبل ذلك في بيتونيا حيث عثرت الشرطة الفلسطينية على جثة الشريف، وأدت الاشتباكات الى اصابة ٤ اشخاص بجروح كما اصيب ١٢ شخصا باشتباكات مماثلة في بيت لحم. كما وقعت اشتباكات في مناطق اخرى من الضفة الغربية.

وقد رفضت «حماس» انكار بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي قيام المخابرات الاسرائيلية باغتيال عياش وقالت في منشور ان على الصهاينة ان يترقبوا الرد القوي العنيف المزلزل، واضاف المنشور ان الثأر سيكون اسرع مما يتخيل كثيرون.

وقال عبدالعزيز الرنتيسي وهو احد كبار زعماء «حماس» ان على الجميع ان يتوقعوا رد فعل مماثلا لما اعقب اغتيال يحيى عياش. مشيرا الى التفجيرات الاستشهادية التي تلت اغتيال سلف الشريف في عام ١٩٩٦م.

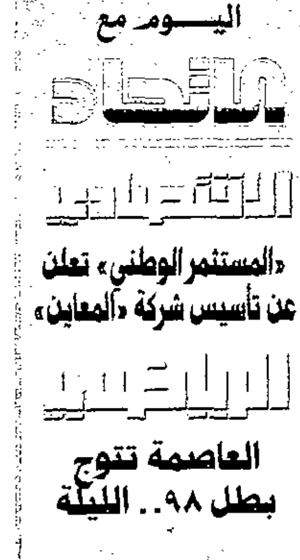
خبر الاسبوع

مؤتمر للمعارضة السودانية بالقاهرة مايو المقبل

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

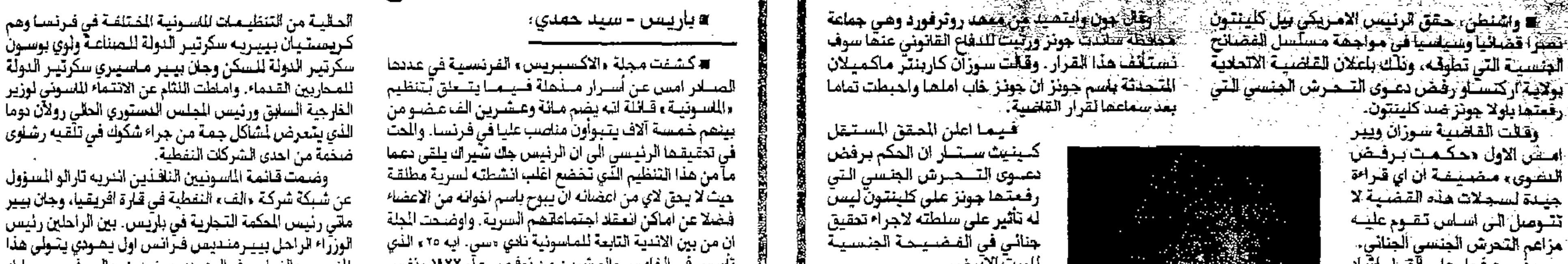
■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان مصر وافقت على استضافة مؤتمر عام للتجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض بالقاهرة في شهر مايو المقبل. وقال مصدر مقرب من المعارضة السودانية ان هيئة قيادة التجمع السوداني وافقت على دعوة من وزارة الخارجية المصرية لاستضافة المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه الذي يعقد بالعاصمة المصرية. موضحا انه يجري حاليا تحضير جدول اعمال هذا المؤتمر.

وعلى نفس الصعيد يفتتح الزعيم السوداني الصادق المهدي غدا السبت مقرا جديدا لحزب الامة الذي يتزعمه بضاحية مصر الجديدة بالقاهرة في حفل يحضره ممثلو المعارضة السودانية في مصر.



انفجارات غامضة في صنعاء (ص ٢٥)

اغلاق ملفات الماضي في اليمن.. كيف؟ (ص ١٧)



كشفت أسرار التنظيم في فرنسا

مجلة «الاكسبريس»: شيراك وميتران تعاونا مع الماسونية

■ باريس - سيد حمدي:

■ كشفت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية في عددها الصادر امس عن أسرار مذهلة فيما يتعلق بتنظيم «الماسونية» قائلة انه يضم مائة وعشرين الف عضو من بينهم خمسة آلاف يتبوأون مناصب عليا في فرنسا. والمحت في تحقيقها الرئيسي الى ان الرئيس جاك شيراك يلقى دعما ما من هذا التنظيم الذي تخضع اغلب انشطته لسرية مطلقة حيث لا يحق لاي من اعضائه ان يبوح باسم اخوانه من الاعضاء فضلا عن اماكن انعقاد اجتماعاتهم السرية. واوضحت المجلة ان من بين الاندية التابعة للماسونية نادي «سي. ايه ٢٥» الذي تأسس في الخامس والعشرين من نوفمبر عام ١٩٧٧ «نفس تاريخ انتخاب شيراك عمدة لباريس» وهو تجمع يضم مائة وعشرين ماسونيا. وكشفت النقاب عن ان الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران اعتمد على دعم الماسونية للسيطرة على الحزب الاشتراكي وان رئيس الوزراء الفرنسي الراحل جي موليه كان عضوا في «محفل الشرق» الماسوني وهو اشتراكي قاد حكومة بلاده وقت العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

وواصلت المجلة في تحقيقها المثير كشف كبار السياسيين والمسؤولين الفرنسيين المنتمين لتنظيمات الماسونية. ومن بينهم وزير الدفاع الآن ريشار قائلة انه مشكوك في عضويته ونسبت اليه قوله عن نفسه بانه ليس ماسونيا لكنه يتمتع بعلاقات جيدة مع الماسونيين.

واكدت المجلة وجود ثلاثة اعضاء في حكومة ليونيل جوسبان الحالية من التنظيمات الماسونية المختلفة في فرنسا وهم كريستيان بييريه سكرتير الدولة للصناعة ولوي بوسون سكرتير الدولة للسكن وجان بيير ماسيري سكرتير الدولة للمحاربين القدماء. واماطت اللثام عن الانتماء الماسوني لوزير الخارجية السابق ورئيس المجلس الدستوري الحالي رولان دوما الذي يتعرض لمشاكل جمة من جراء شكوك في تلقيه رشاوى ضخمة من احدى الشركات النفطية.

وضمت قائمة الماسونيين النافذين اندريه تارالو المسؤول عن شبكة شركة «الف» النفطية في قارة افريقيا، وجان بيير ملتي رئيس المحكمة التجارية في باريس. بين الراحلين رئيس الوزراء الراحل بيير منديس فرانس اول يهودي يتولى هذا المنصب. والفيلسوف اليهودي مينوهين، والبروفيسور مارك جنتيليني والكاتب جيرار أسرائيل، والرئيس الحالي لديوان المحاسبة وزير الدفاع السابق بيير جوكس والفيلسوف ميشيل بارات والرئيس السابق للحزب الاشتراكي هنري ايمانويللي، والوزير السابق الرئيس الحالي لشركة الكهرباء الوطنية ادمون الفاندري، ورئيس اكبر قناة تلفزة فرنسية (القناة الاولى) باتريك لولاي ورئيس شركة المعدات النووية جان سيروتا.

واكدت المجلة ان اعضاء الماسونية يشكلون «لوبي نوويا». وقسمت الماسونية في فرنسا الى اربعة تنظيمات هي محفل «الشرق الاعظم» ويرأسه فيليب جوجليلمي، ومحفل «الرواق الاعظم» ويرأسه جورج كومار. ومحفل «الرواق الوطني الاعظم» ويرأسه كلود شاربونيو ومحفل «الحق الانساني» ويرأسه آلان سيد.

اكتصار سياسي وقضائي

تبرئة الرئيس الامريكي من تهمة التحرش بباولا جونز

■ واشنطن: حقق الرئيس الامريكي بيل كلينتون نصرا قضائيا وسياسيا في مواجهة مسلسل الفضائح الجنسية التي تطوقه، وذلك باعلان القاضية الاتحادية بولاية أركنساو رفض دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها باولا جونز ضد كلينتون.

وقالت القاضية سوزان ويبر امس الاول «حكمت برفض الدعوى» مضيفة ان اي قراءة جيدة لسجلات هذه القضية لا تتوصل الى اساس تقوم عليه مزاعم التحرش الجنسي الجنائي.

وفي رد فعل على القرار اشاد البيت الابيض بقرار القاضية، وقال المتحدث مايك مكوري ان كلينتون سعيد به. واضاف مكوري ان كلينتون اخطر بالحكم خلال اتصال هاتفي مع محاميه روبرت بينيت وكان غير مصدق لدرجة انه ظن ان محاميه يمزح معه ويكذب عليه كذبة اول ابريل.

واعلن محامو جونز انهم سوف يستأنفون قرار رفض دعوى التحرش الجنسي التي اقامتها على الرئيس الامريكي.

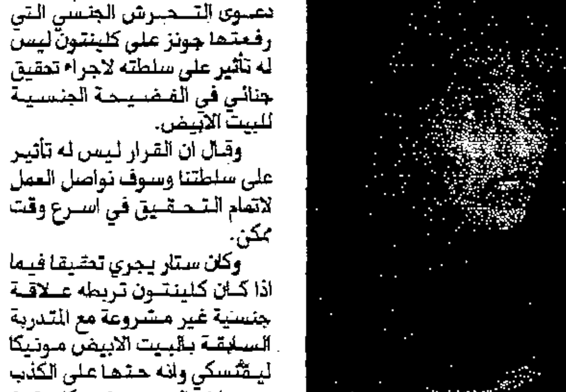
وقال جون وايتهيد من معهد روترفورد وهي جماعة محافظة ساندت جونز وتبنت الدفاع القانوني عنها سوف تستأنف هذا القرار. وقالت سوزان كاربنتر ماكميلان المتحدثة باسم جونز ان جونز خاب املها واحبطت تماما بعد سماعها لقرار القاضية.

فيما اعلن المحقق المستقل كينيث ستار ان الحكم برفض دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها جونز على كلينتون ليس له تأثير على سلطته لاجراء تحقيق جنائي في الفضيحة الجنسية للبيت الابيض.

وقال ان القرار ليس له تأثير على سلطتنا وسوف نواصل العمل لاتمام التحقيق في اسرع وقت ممكن.

وكان ستار يجري تحقيقا فيما اذا كان كلينتون تربطه علاقة جنسية غير مشروعة مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا ليفنسكي وانه حثها على الكذب بعد حلف اليمين، ونفى كلينتون تلك المزاعم بشدة.

(وكالات)


بولا جونز في صورة ارشيفية. (أ ب)

شكر لمكتوم من مؤسسة الخليج للاستثمار وبنك الخليج الدولي

■ دبي، تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي شكر من كل من معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار ومعالي ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين رئيس مجلس ادارة بنك الخليج الدولي وذلك بمناسبة انتهاء اجتماع الجمعية العمومية الرابع عشر لمؤسسة الخليج للاستثمار واجتماع الجمعية العمومية لبنك الخليج الدولي اللذين عقدا في دبي يوم امس الاول.

وقد عبر الوزيران عن شكرهما العميق باسم زملائهم لاستضافة دولة الامارات العربية المتحدة لهذه الاجتماعات مما يعبر عن دعم الدولة للمؤسسات الخليجية المشتركة في كافة القطاعات . كما اعربا عن شكرهما للحفاوة التي قوبلوا بها وأعضاء الجمعيتين العموميتين. (وام)

رئيس بعثة الحج يزور بعثتي عمان وقطر

■ مكة المكرمة، قام امس سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية المساعد رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة بزيارة بعثة الحج الرسمية لسلطنة عمان الشقيقة بمكة المكرمة واجتمع مع فضيلة الشيخ أحمد مسعود السيابي رئيس البعثة وعدد من قياداتها.

كما زار سعادته بعد ذلك بعثة الحج الرسمية لدولة قطر الشقيقة واجتمع مع سعادة الشيخ عبدالرحمن المحمود رئيس البعثة.

وتم خلال الزيارتين تبادل الخبرات فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها البعثات الثلاث لحجاج دولهم وضيوف الرحمن والتعاون فيما بينها في هذا المجال.

وقد عرض سعادة عبيد العقروبي خطة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف فيما يتعلق بهذه الخدمات سواء على مستوى البعثة او مقاولي الحج.

وتأتي هذه الزيارات في اطار تبادل المعلومات والخبرات وتنسيق التعاون فيما بين بعثات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتطوير هذه الخدمات على النحو الذي يواكب تطور الاستعدادات الخاصة بموسم الحج. (وام)

١٦,٣ مليون درهم لمشاريع الأشغال خلال مارس

■ بلغ اجمالي قيمة المشاريع الموقعة من معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان خلال شهر مارس الماضي ١٦ مليونا و ٣٧٨ الفا و ٨٢٥ درهما.

وشملت المشاريع صيانة جامع عبدالرحمن بن ابي بكر بكلباء بالشارقة وصيانة مسجد عمير بن الحمام بوادي سهم بالفجيرة بقيمة ١٥٣ الفا و ٢٠٣ دراهم وانشاء وانجاز مدرسة اعدادية للبنين سعة ٢٤ فصلا في السليمة بأم القيوين بقيمة ٩ ملايين و ٢٤٥ الفا و ٦٠٢ درهم وانشاء وانجاز وصيانة ورشة بحرية في شعم برأس الخيمة بقيمة ٩٩٣ الفا و ٩٥٧ درهما.

كما شملت المشاريع الموقعة استكمال مدرسة سيف اليعربي الثانوية للبنين في كلباء بالشارقة باضافة ١٠ فصول ومرفقين بقيمة مليون و ٣٢٢ الفا و ٩٠٢ درهم ومشروع تقديم الخدمات الاستشارية الهندسية لمشروعي قسم المرور والترخيص بالفجيرة وعجمان بقيمة ٤١٢ الفا و ١٨٠ درهما ومشروع تقديم خدمات استشارية هندسية لمركز شرطة المدينة بعجمان ومركز شرطة المدينة في الفجيرة ومشروع توسعات في مبنى محاكم ونيابات عجمان بقيمة ٧٤٥ الفا و ٣٧٥ درهما.

كما شملت المشاريع الموقعة خلال الشهر الماضي مشروع تقديم خدمات استشارية هندسية لمشروع مكتبة عامة في مسافي بالفجيرة بقيمة ٢٢٨ الف درهم ومشروع صيانة مسجد احمد بن حنبل في خزام برأس الخيمة بقيمة ٥١٤ الفا و ٨٩٩ درهما ومشروع صيانة مبنى البرنامج الاول واستديو ٥ بتلفزيون ابوظبي بقيمة مليون و ٤١٦ الفا و ٧٩٤ درهما ومشروع صيانة مباني وزارة المواصلات بابوظبي بقيمة مليون و ٣٤٥ الفا و ٩٠٦ دراهم. (وام)

فخامة الرئيس الياس الهراوي لدى حضوره مأدبة الغداء التي اقامها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

.. ولدى وصول فخامته الى دبي وفي استقباله الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

برئاسة الطاير

مجلس ادارة مواصلات الامارات يطلع على بيانات النقل المدرسي وعقود الصيانة









خلال الاجتماع

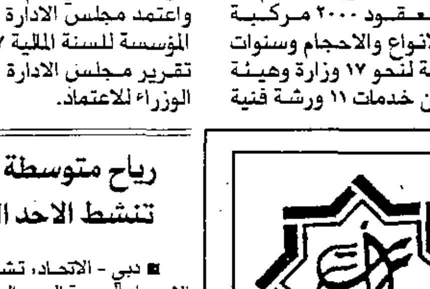
■ دبي - الاتحاد، عقد مجلس ادارة مواصلات الامارات اجتماعا أمس برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة وبحضور كل من سعادة عبدالله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات نائب رئيس مجلس الادارة وسالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع والسادة اعضاء مجلس الادارة وسعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة.

وقد اطلع المجلس على تقرير عن البيانات الاحصائية للنقل المدرسي للعام الدراسي ٩٨/٩٧ والتي اشارت الى تنفيذ خدمة النقل المدرسي من خلال ٢٣٣٩ حافلة تعمل على ٣٩١٤ خط سير منتظم تقوم بنقل حوالي ٢٤٦ الف طالب وطالبة يمثلون ٨٠٪ من اجمالي عدد الطلبة المسجلين بمدارس الدولة.. واشار التقرير الى ان الحافلات قد ساهمت في تدعيم وتحديث اسطول المؤسسة لتقديم خدمات النقل المدرسي المنتظم للطلاب والطالبات واطفال الرياض للخطوط التي تغطي المدارس والمناطق السكنية المستحدثة ولتغطية احتياجات النقل في المناطق النائية. كما ساهمت في زيادة عدد الحافلات الاحتياطية.

واطلع المجلس على التقرير الخاص بتجديد عقود الصيانة والاصلاح لمركبات الوزارات لعام ٩٨ وتشمل العقود ٢٠٠٠ مركبة مختلفة الانواع والاحجام وسنوات الصنع تابعة لنحو ١٧ وزارة وهيئة تستفيد من خدمات ١١ ورشة فنية تابعة للمؤسسة منتشرة بمختلف امارات ومدن الدولة، حيث تقوم المؤسسة من خلالها بتقديم الخدمات الفنية لعمليات اصلاح الاعطال العادية والطارئة وتنفيذ الصيانة الوقائية لهذه المركبات.

كما اطلع المجلس على تقرير ديوان المحاسبة عن المؤسسة للسنة المالية ٩٧ وعلى تعقيب ادارة المؤسسة على اهم ما ورد فيه، واعتمد مجلس الادارة نتائج اعمال المؤسسة للسنة المالية ٩٧ وقرر رفع تقرير مجلس الادارة الى مجلس الوزراء للاعتماد.

رياح متوسطة اليوم تنشط الاحد المقبل



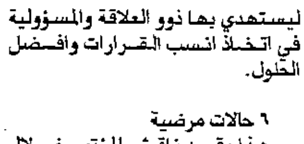
■ دبي - الاتحاد، تشير توقعات الارصاد الجوية اليوم الى هبوب رياح شمالية غربية الى غربية تتراوح سرعتها من ٨ الى ١٧ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ أقدام يرتفع أحيانا الى ٥ أقدام ودرجة الحرارة الصغرى ٢١ والعظمى ٣٦ درجة مئوية.

وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح متقلبة تتراوح سرعتها من ٦ الى ١٤ عقدة وتتحول لتصبح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية تتراوح سرعتها من ١٢ الى ١٨ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ أقدام يرتفع ليتراوح من ٣ الى ٥ أقدام.

في مؤتمر علمي افتتحه مدير طبية الشارقة

أطباء الأطفال بالدولة يستعرضون علاجات عدد من الحالات النادرة والمستعصية

■ تغطية - أنور محمود:



محمد بن صقر يفتتح اعمال المؤتمر. (تصوير عمر دراز)

■ أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير طبية الشارقة على ان المنطقة تولي اهتماما كبيرا ومتزايدا بتطوير الاداء وتدريب الاطباء للارتقاء بمستواهم العملي، من منطلق حرص وزارة الصحة على تطبيق اسلوب التعليم المستمر للاطباء بوصفه احد عوامل النهضة الصحية التي تشهدها البلاد، لاسيما وان الدولة لم تأل جهدا في توفير افضل الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين ضمن اطار متكامل من الاجهزة والمستلزمات والخدمات الصحية التي تستهدف المحافظة على بناء الانسان وتأمين احتياجاته الصحية الاساسية حتى يكون بمقدوره اطلاق طاقاته الذاتية والانتاجية والابداعية والمشاركة بفاعلية في جهود التنمية الحضارية الشاملة.

جاء ذلك خلال افتتاحه للمؤتمر الدوري لاطباء الاطفال الذي انعقد امس بمستشفى القاسمي، والذي تنظمه شعبة الاطفال في جمعية الامارات الطبية كل شهرين بالتناوب بين مستشفيات الدولة المختلفة.

واضاف الشيخ محمد القاسمي: يأتي هذا الاجتماع الذي ينعقد في الشارقة تأكيدا على اهمية المؤتمرات والاجتماعات العلمية والطبية التي ترعاها عاصمة العرب الثقافية، والتي تهدف الى الاستفادة من المعلومات الحديثة وتبادل الخبرات والتجارب ضمن اساليب التعليم المستمر الذي من شأنه توسيع مدارك الاطباء واستعراضهم لمختلف التجارب الطبية والابحاث العلمية بالنفع على صحة المواطنين والمقيمين على أرض دولة الامارات.

وعن اهداف المؤتمر يقول الدكتور محمود فتح الله استشاري ورئيس قسم الاطفال بمستشفى البراحة بدبي: الغاية من هذا المؤتمر تتمثل في تقديم وعرض عدد من الحالات المرضية التي تحتاج الى المناقشة والمداولة اما لكونها نادرة الحدوث. او حالات مستعصية تحتاج الى مزيد من الاراء والتحاليل والاختبارات والى تبادل الخبرات العلمية والتجارب الطبية بين الاطباء في مناطق الدولة الطبية المختلفة، اضافة الى مناقشات بعض المشاكل التي تعترض اطباء الاطفال في الدولة وذلك لمحاولة ايجاد افضل الحلول لها. اما في حالة الحاجة لاتخاذ قرارات من المسؤولين في وزارة الصحة فتقدم بشأنها الاقتراحات من قبل المجتمعين ليستهدي بها ذوو العلاقة والمسؤولية في اتخاذ انسب القرارات وافضل الحلول.

٦ حالات مرضية

هذا وقد ناقش المؤتمر خلال اجتماعه امس ٦ حالات مرضية، الاولى كانت عن «الجملة العصبية» وهي حالة من الامراض الوراثية التي تصيب المخ، والتي تحتاج الى مناقشة علمية دائمة، ونوع من العلاج الطويل.. قدمت محاضرتها الدكتورة صفية سيف من مستشفى القاسمي بالشارقة.

فيما تناول الدكتور غسان فليز نعيم اخصائي الاطفال بمستشفى الكويتي بالشارقة الحالة المرضية الثانية وهي التي تعرف بحالة «الحرارة غير معروفة السبب» وهي التسمية التي تطلق على الحالات التي تستمر فيها الحرارة مصاحبة للمريض لمدة تزيد على اسبوعين ثم بعدها تنخفض الحرارة ويبرأ المريض من حالته المرضية، وهي حالة تصيب نسبة غير قليلة من الاطفال وتحتاج الى إجراء تحاليل مخبرية كثيرة نظرا لان اسبابها لا زالت مجهولة في عالم الطب حتى الآن.

اما الحالة الثالثة فقد تم عرضها ومناقشتها من قبل الدكتورة الهلم اميري من مستشفى الكويتي بالشارقة وهي عن «إصابة الاقنية الصفراوية عند الاطفال حديثي الولادة» وتحدث من وقت لاخر وتؤدي عادة الى نوع من الاصفرار يختلف في تشخيصه عن حالات الاصفرار العادية، لذلك فهي حالة لا زالت تجرى بشأنها تحاليل مخبرية متعددة للوصول الى اسبابها ومن ثم علاجها..

فيما تناول الدكتور منذار بيشو اخصائي الاطفال بمستشفى الكويتي بالشارقة الحالة المرضية الرابعة التي تعتبر واحدة من حالات «اضطراب الجهاز التنفسي» الذي يصيب الاطفال، وقام الدكتور منذار بعرض حالة غير عادية من حيث شدتها واعراضها ومحاولة التعرف عن اسبابها وطريقة تشخيصها وعلاجها.

ثم قدمت الدكتورة سمية عبداللطيف من مستشفى القاسمي الحالة المرضية الخامسة وكانت عن «امراض القلب الولادية» التي كثيرا مايصاب بها الاطفال، فعرضت الطريقة التي يجب ان تعالج بها هذه الحالات في مراحلها الاخيرة المتطورة.

اما سادسة الحالات المرضية فقدمها الدكتور جايسن من مستشفى الكويتي بالشارقة، وكانت عن «حالات اليرقان عند الاطفال حديثي الولادة» وهي حالة فسيولوجية غالبا ما تظهر بعد اليوم الثاني على الولادة وتستمر لمدة اسبوع تقريبا.. ويعتبرها الاطباء من الحالات الطبيعية طالما لم تصاحبها مضاعفات ولكن اذا ما طالت عن عشرة ايام فاكثر فتعتبر من الحالات التي تحتاج الى مناقشات ومداولات طبية للبحث عن الاسباب التي تؤدي الى اصفرار الوليد طوال هذه الايام حتى يمكن معالجتها..

وبعد انتهاء اجتماعات المؤتمر ومناقشة حالاته المرضية الست، عقد اجتماع اداري لانتخاب مجلس ادارة شعبة الاطفال بجمعية الامارات الطبية، الذي يرأسه حاليا الدكتور عبدالله الخياط استشاري الاطفال بمستشفى الوصل.

ترقية ٩ لوظيفة مدير مركز للكبار

■ دبي - الاتحاد، اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بترقية تسعة الى وظيفة مدير مركز لتعليم الكبار وتضمن القرار ترقية كل من أحمد محمد عبدالرحيم الجزيري بمركز الامام الشافعي بدبي والمديرات: آمنة عمير اليوسف بجمعية نهضة المرأة الظبيانية/ المقر الرئيسي بأبوظبي والجوزاء علي سعيد بن زعل بجمعية نهضة المرأة الظبيانية / البطين بأبوظبي وفاطمة عبدالله بن فارس بالحيرة بالشارقة وفاطمة محمد أحمد سيف بالرفيعة بالشارقة وسارة علي حاجي محمد بالذيد بالشارقة ووفاء أحمد عبدالحكيم رابعة العدوية بالشارقة وسلمى علي راشد بجمعية أم المؤمنين بعجمان وفاطمة عبدالرحمن سيف مويزة بالبيضاء برأس الخيمة.

معرض للغة العربية بمدرسة عائشة بنت ابي بكر بالعين

■ العين - الاتحاد افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس معرض اللغة العربية الذي نظمته مدرسة عائشة بنت ابي بكر الابتدائية بالعين. وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين بادارة المنطقة وعائشة سالم الظاهري مدير المدرسة. واشاد مدير المنطقة بالمعرض الذي جاء معبرا عن اهتمام ادارة المدرسة في مجال توفير المعلومات الكافية للطالبات لتعزيز اهتمامهن باللغة العربية. واكدت عائشة الظاهري مديرة المدرسة، على ان الادارة المدرسية حريصة على العمل بتطوير كافة الجوانب الهامة التي تتعلق بتنمية قدرات الطالبات وصقل مواهبهن في مجال اللغة العربية علاوة على تعزيز قدراتهن للابداع في العديد من المجالات التربوية. هذا وقد تضمن المعرض العديد من الاعمال الفنية التي تبرز اهمية اللغة العربية والمشاريع التربوية والوسائل التعليمية التي توضح الاساليب الهامة للغة.



اختتام دورة الهندسة القيمية لمهندسي دائرة الأشغال

■ ابوظبي، اختتمت امس بفندق أبوظبي فورتي جراند (دورة الهندسة القيمية) للمشاريع الهندسية التي أقيمت تحت رعاية سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والتي تنظمها الدائرة بالتعاون مع مؤسسة (برمس للانظمة الهندسية لادارة المشاريع العالمية).

والقى السيد خلف عبدالرحمن الرميثي مدير عام دائرة الاشغال كلمة أثنى فيها على المشاركين من المهندسين وتمنى لهم التوفيق والاستفادة من المعلومات التي تلقوها وتطبيقها في مجال المشاريع الانمائية التي تقوم دائرة الاشغال بتنفيذها وذلك في اطار التقدم التكنولوجي المتطور لرفع مستوى الهندسة في مجال البناء والتعمير.

وقال السيد الرميثي هذه الدورة تعتبر من المجالات الحديثه التي تلجأ اليها الحكومات والدول لبرمجة المشاريع الانمائية التي تعتزم دراستها قبل تنفيذها وهي دورة متقدمة في مجال التكنولوجيا الحديثة .

وذكر ان قسم التدريب والتطوير بالدائرة وضع خطة لعقد دورات تعاقدية ودورات محليه داخل الدولة متخصصه بالاضافة الى دورات ادارية بهدف رفع كفاءة العاملين في الدائرة . .

وأضاف السيد الرميثي ان المشاركين أبدوا ارتياحهم بصورة كبيرة خلال هذه الدورة ودار نقاش حول المواضيع التي تم طرحها وكذلك اخذوا شرحا عمليا لدراستها وتطبيقها على عدد من المشاريع التي تعتزم دائرة الاشغال تنفيذها .

وقال ان اقامة مثل هذه الدورات تأتي بناء على تعليمات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل الدائرة بهدف تنمية القدرات الفنيه للمهندسين العاملين بالدائرة لمواكبة التقدم والتكنولوجيا الحديثه في مجال القيمة الهندسية للمشاريع .

وفي ختام الاحتفال قام السيد خلف الرميثي بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة التي استمرت خمسة أيام تلقى خلالها المشاركون محاضرات من الدكتور جمال البحر مدير مؤسسة برمس للانظمة الهندسية حول تعريف الهندسة القيميه وأسلوب الحصول على توفير البيانات في المشاريع لمرحلة التعميم وتحليل فقرات المشروع للحصول على التقنية لدراسة امكانية قيمة الاختزال وأسلوب الابداع والابتكار في عملية مرحلة تقييم واتخاذ القرار .

وشارك في الدورة ٢٥ مهندسا من دائرة الاشغال. (وام)

الأنوار اللبنانية: زايد مثال للتسامح والجرأة في القيادة

■ أبوظبي: وصفت صحيفة (الانوار) اللبنانية في مقال لها امس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأنه مثال للتسامح والجرأة مسجلا صفحات جديدة في تاريخ القيادة والاعتزاز الوطني والقومي.

وقالت ان صاحب السمو الشيخ زايد قدم في الكلمة التي القاها أمام السفراء الذين قدموا أوراق اعتمادهم نموذجا في التسامح والصراحة والحكمة وعمل الحاكم في خدمة شعبه واسعاده وتوظيف الثروة والقوة لرفاهية شعبه واستقراره.

واضافت ان صاحب السمو رئيس الدولة أثبت بأنه رجل الوحدة والتوحيد ويعتبر الحكم تضحية وان الحاكم لابد أن يضحي بالكثير من أجل اصلاح البلاد والعباد داخل بلاده وخارجها ويكون عونا لشقيقه ويأخذ بيده قدر المستطاع.

وقالت في ختام مقالها لقد ترك الشيخ زايد اثرا عميقا في نفوس السفراء وذلك لرؤيته لقضايا الشعوب وبعد نظره في تطور العلاقات بينها. (وام)

في اجتماع ببلدية رأس الخيمة

تحديد طول شباك صيد الاسماك

منع الصيد «بالنصابة» والغرامة والابعاد للمخالفين

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ عقد صباح امس في مقر بلدية رأس الخيمة اجتماع مشترك برئاسة سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة وبحضور سعادة عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية ورئيس اللجنة المشكلة من قبل معالي وزير الزراعة للتحقيق في حادث القاء الاسماك الصغيرة على الشاطئ بمنطقة خور خوير والعقيد سالم العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة وعدد من اعضاء اللجنة ومندوبين عن الصيادين من الجمعية.

وقد استغرق الاجتماع ٤ ساعات دارت خلاله مناقشات مطولة حول محنة الصيد وقوانينها والتجاوزات التي حدثت في الايام الاخيرة من قبل بعض الصيادين البالغ عددهم ستة صيادين. وقد اسفر الاجتماع عن صدور قرارات اتفق عليها من قبل الجميع وهي:

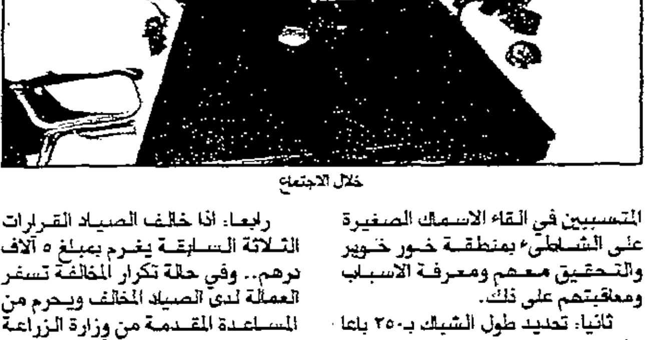
اولا: استدعاء الصيادين الستة المتسببين في القاء الاسماك الصغيرة على الشاطئ بمنطقة خور خوير والتحقيق معهم ومعرفة الاسباب ومعاقبتهم على ذلك.

ثانيا: تحديد طول الشباك بـ ٢٥٠ باعا والعرض ٥ ابياع.

ثالثا: مصادرة الاسماك الصغيرة من الاسواق وتغريم بائعيها.

رابعا: اذا خالف الصياد القرارات الثلاثة السابقة يغرم بمبلغ ٥ آلاف درهم.. وفي حالة تكرار المخالفة تسفر العمالة لدى الصياد المخالف ويحرم من المساعدة المقدمة من وزارة الزراعة ويغرم بمبلغ يصل الى ٥ آلاف درهم.

خامسا: يمنع الصيد منعا باتا بالنصابة (التدريس والمنشلة)



خلال الاجتماع



الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال افتتاح مجمع الاهرامات السياحي

محمد بن راشد والهراوي يشهدان أمسية فنية بقاعة المؤتمرات

■ شهد فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الامسية الفنية التي احيتها الفنانة اللبنانية جوليا بطرس الليلة الماضية على مسرح قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي. وشهد الامسية عدد من الشيوخ والوزراء واعيان البلاد وسعادة جورج حبيب سيلم السفير اللبناني والسيد حسن سعد القنصل اللبناني في دبي وجمهور غفير.

وتقام الامسية برعاية القنصلية اللبنانية العامة في دبي بمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وزيارة فخامة الرئيس اللبناني للبلاد. (وام)

المجلس الوطني يشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي بناميبيا

■ ابوظبي: يشارك المجلس الوطني الاتحادي في أعمال المؤتمر التاسع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي (دورة الربيع) الذي يعقد في مدينة ويندهوك بجمهورية ناميبيا يوم الاثنين المقبل.

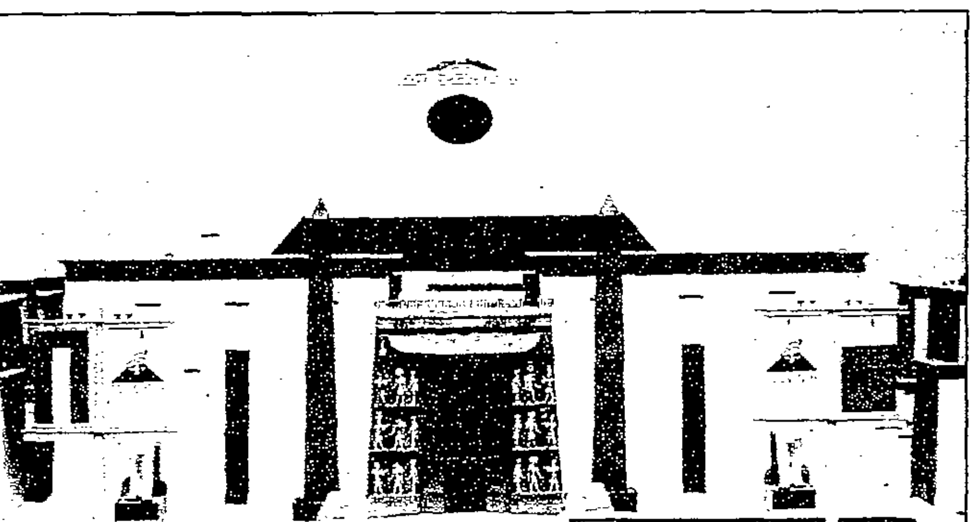
ويرأس وفد المجلس الى المؤتمر الذي يستمر ستة أيام السيد عبيد بن عيسى احمد النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي.

ويناقش المؤتمر الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم بالاضافة الى دراسة موضوعين احدهما سياسي وهو (درء المنازعات واحلال السلام والثقة في البلدان الخارجية من الحرب وعودة اللاجئين الى بلدانهم الاصلية وتعزيز العملية الديمقراطية وتسريع اعادة الاعمار).

أما الموضوع الثاني فهو اقتصادي اجتماعي حول (العمل لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» نظرا لتأثيراته المدمرة انسانيا واقتصاديا واجتماعيا).

ويضم وفد المجلس السادة الاعضاء سلطان محمد عمير وسلطان بن بطي بن مجرن ومحمد سلطان سعيد وحمد بن سيف المنصوري وعلي جاسم احمد وسهيل راشد الجماحي.

ويرافق الوفد من الامانة العامة للمجلس السيد حسن علي الانصاري مدير الشؤون البرلمانية والسيد ابراهيم العربي رئيس قسم الشؤون الادارية. (وام)





مجمع الاهرامات: تصوير: جابر عابدين

تكلفته ٧٥ مليون درهم

محمد بن راشد يفتتح مجمع الاهرامات السياحي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ افتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس مجمع الاهرامات بمركز وافي والذي يعد اول منتجع فاخر للاستجمام والترفيه في دبي. وبلغت تكلفته ٧٥ مليون درهم.

حضر الافتتاح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي. وقاسم سلطان مدير عام بلدية دبي. واستمع سموه لشرح من الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم مالك المجمع عن مكوناته وابرز مميزاته.

وتفقد سموه الاقسام المختلفة للمجمع الذي تم بناؤه على شكل هرم كبير. وتم تصميمه بما يعكس الطابع الفرعوني من خلال السلالم الضخمة والاقواس الرخامية والنقوش واللوحات الفنية واللوحات الجدارية. ويضم منتجعا و٣ مطاعم متميزة ونايا رياضيا واستجماميا يقتصر استخدامه على الاعضاء فقط وجمنازيوم.

ويضم مجمع الاهرامات ايضا منتجع كليوباترا للاستجمام والعلاج الطبيعي والذي يقدم مجموعة متنوعة من انواع العلاج والحمامات والتدليك.

وقالت دانييلا راسل المديرة العامة للنادي الرياضي والمنتجع انه يقدم للعملاء خدمات متطورة ومريحة وتوجد مناطق منفصلة للرجال والسيدات.

ويضم المجمع ٣ مطاعم هي «سفنكس» الذي يقدم المأكولات العالمية في اجواء مميزة تشبه اجواء القصور المصرية في العهد الفرعوني الى جانب مطعم روان تاي التايلاندي ومطعم توردي فرانس الفرنسي.

من جهة اخرى تستعد مجموعة مانع بن خليفة آل مكتوم مالكة المجمع لافتتاح احد مشروعاتها وهو مطعم بلانيت هوليوود في شهر مايو المقبل وتصل تكلفة الى ٥٠ مليون درهم. وهو مملوك لمجموعة من نجوم السينما الامريكيين.

مدينة الشارقة للخدمات تحتفل بأسبوع الأصم

■ تحتفل الهيئات العاملة في رعاية الصم في الوطن العربي في الفترة من ٢٠ وحتى ٢٧ ابريل الجاري من كل عام بأسبوع الاصم الذي يعتبر عيدا اجتماعيا للصم العرب وتظاهرة اعلامية شاملة تهدف لشرح الصمم والوقاية منه والتعريف بالاصم وقدراته ووسائل رعايته وتربيته وتأهيله وقنوات تواصله اللغوي بين أقرانه ومع المجتمع وتوجيه وسائل الاعلام والرأي العام للاهتمام واعطائه دوره الصحيح في المجتمع وشرح الحاجات الاساسية الصحية والتربوية والنفسية والتأهيلية للصم صغارا وكبارا.

وتركز الجهود كل عام حول شعار محدد يتم اختياره من قبل الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم كالتيسير الذاتي في أسبوع الاصم الواحد والعشرين سنة ١٩٩٦ والتدخل المبكر في أسبوع الاصم الثاني والعشرين سنة ١٩٩٧ وقد اختار الاتحاد لهذا العام شعار (دور وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في رعاية الصم).

هذا وتواصل اللجنة التحضيرية في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية برئاسة السيدة عفاف الهريدي ناظرة معهد الأمل اجتماعها لتوجيه الانشطة التي ستقام خلال هذا الاسبوع بما ينسجم مع مضمون الشعار المطروح لهذا العام بالاضافة الى العمل على اصدار ملصق وكتيب بهذه المناسبة.

ومن ناحية أخرى وانسجاما مع توصية الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم في اجتماعه بالاسكندرية في أكتوبر من عام ١٩٩٧ بتشجيع تنظيم ملتقى الصم العرب وتنسيق جهود المشاركة فيه دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان وهي مؤسسات أهلية تعمل منذ ٨١ عاما للصالح العام الى المشاركة في الملتقى من ٢٨ وحتى ٣٠ ابريل الحالي في العاصمة اللبنانية بيروت وسيكون متاحا لجميع المؤسسات العربية الاهلية والحكومية المشاركة في أنشطته الرياضية والفنون والثقافة التي ستتخلل هذا الملتقى.

اجتماع لرؤساء اقسام التخدير بالمستشفيات

■ يعقد يوم الاحد القادم بديوان وزارة الصحة في ابوظبي اجتماع لرؤساء اقسام التخدير والعناية المركزة بمستشفيات الدولة من مختلف المناطق الطبية. وذلك في اطار حرص الوزارة على تدعيم الطب العلاجي وعناية ادارة الطب العلاجي لتطوير الخدمات الصحية في كافة المستشفيات، تحت رعاية سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وبرئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي.

الغماي استقبل الوفد الكويتي

بحث تعزيز العلاقات التعليمية مع الكويت

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بمكتبه بديوان عام الوزارة في دبي الوفد التربوي الكويتي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة سعادة محمد حمد الحميدي الوكيل المساعد للتعليم الخاص والنوعي بوزارة التربية والتعليم بهدف الاطلاع على النظم الخاصة بالتعليم الخاص والاستفادة من اللوائح والنظم والقرارات المنظمة لشؤون مدارس التعليم الخاص.

وصرح سعادة سالم الغماي عقب اللقاء بأن الاجتماع تناول تعزيز العلاقات التعليمية القائمة بين دولة الامارات ودولة الكويت الشقيقة وتطرق الى موضوع زيارة الوفد وهو تجربة دولة الامارات في مجال التعليم الخاص، حيث أنها تعتبر تجربة ثرية بحكم الامتداد الكمي والنوعي للتعليم الخاص.

واضاف سعادته ان الوزارة بصدد مبادلة هذه الزيارة بارسال مسؤولي التعليم الخاص الى دولة الكويت بهدف الاطلاع على واقع التعليم الخاص والاستفادة من بعض التجارب والمبادرات التي تمت هناك لمعرفة مدى امكانية تطبيقها في الدولة.

حضر اللقاء سعادة راشد النوري قنصل عام دولة الكويت في دبي، وأعضاء الوفد الكويتي واسماعيل محمد مدير التعليم الخاص، وكان الوفد قد زار خلال زيارته للدولة المدرسة الاهلية الخيرية والمدرسة الهندية النموذجية والمعهد الدولي الثقافي ومدرسة دبي الدولية ومدرسة كامبردج ومعهد براين باور.

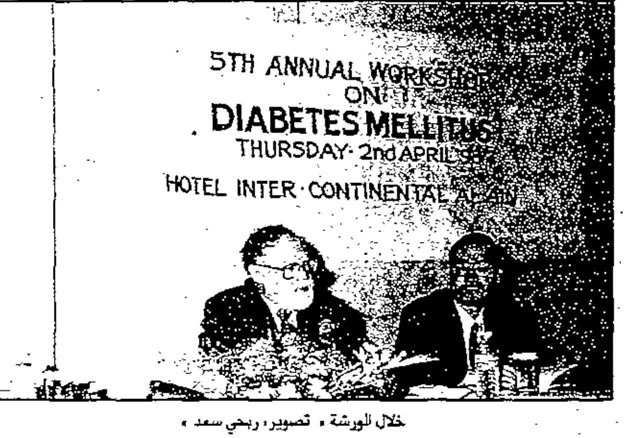
منصور النعيمي يستقبل الرحالة السعودي

■ عجمان: استقبل الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان في الديوان الاميري صباح امس الرحالة السعودي عبدالرحمن حمد الهزاع الذي يزور البلاد حاليا في اطار رحلته التي بدأت منذ ثمانية أشهر.

ورحب الشيخ منصور بالرحالة وهنأه على جهوده في احياء التراث العربي في التنقل والارتحال والتعرف على البلدان والشعوب وشكره على تعاونه الصادق مع جمعيات مساعدة المعوقين وجذب اهتمام أهل الخير لدعم هذه الجمعيات لتمكينها من بلوغ أهدافها في رعاية هذه الفئة من المجتمع التي هي في أمس الحاجة للرعاية والمساعدة.

ومن جانبه أكد الرحالة الهزاع العزم على المضي في رحلته على متن الدراجة الهوائية ليزور الاردن وسوريا ولبنان ومصر بعد أن زار كل دول مجلس التعاون والهند وتجول في ربوعها جميعا.

وفي ختام المقابلة عبر الشيخ منصور عن أطيب تمنياته للسيد الهزاع بالنجاح والتوفيق في رحلته وسجل كلمة في سجل الذكريات الذي يحمله الرحالة أعرب فيها عن اعجابه بالجهد الذي صرفه الرحالة لاحياء تراث العرب في الرحلات والاسفار وتمنى له اقامة طيبة في دولة الامارات. (وام)



خلال الورشة: تصوير: ربحي سعد

ورشة عمل لمرضى السكر غير المعتمدين على الانسولين

■ العين - احمد الخشن

■ بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات نظمت المجموعة البحثية لمرضى السكر غير المعتمدين على الانسولين ورشة عمل امس الاول بفندق انتركونتيننتال العين للاطباء والمرضات في كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة. وفي وزارة الصحة، وتم خلال افتتاح ورشة العمل التي حضرها د. دوجلاس ويدفوت عميد كلية الطب والعلوم الصحية، وعدد كبير من الاطباء والممرضات مناقشة علمية حول مرضى السكري وتبادل الآراء حول الطب الاساسي والناحية الاكلينيكية لمرضى السكر، ومدى انتشار المرض ومضاعفاته المختلفة. والجديد في الابحاث والاكتشافات حول المرض ومعالجته والوقاية منه، وغيره من امور.

وقد شارك في ورشة العمل التي استمرت ليوم واحد مجموعة من الاخصائيين المعروفين عالميا مثل البروفيسور جي بول سينغ من المملكة المتحدة ود. ام بابا من جامعة هيروساكي في اليابان والبروفيسور فورغسن من البحرين. والبروفيسور اميي شارما من دلهي. اضافة الى مجموعة من الاطباء المشهورين في هذا الميدان. وصرح د. ايرل دن عضو هيئة التدريس بقسم طب الاسرة بكلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة بأنه قد تم تقديم ١٨ بحثا بين يدي المؤتمر تغطي كل الامور المتعلقة بمرض السكر والجديد في مجال الاكتشافات والابحاث الطبية والادوية.

ميثا بنت محمد بن خالد تزور مركز المعاقين بالعين

■ العين - الاتحاد: قامت الشيخة ميثا بنت محمد بن خالد آل نهيان امس بزيارة لمركز تأهيل المعاقين بالعين.. وكان في استقبال سموها السيد يوسف النقبي وعدد من العاملين والعاملات بالمركز. وفي بداية الزيارة قدم طلبة المركز عددا من الفقرات الترحيبية التي تضمنت كلمات الترحيب وعددا من الفقرات الفنية والغنائية ثم قامت سموها بجولة في اقسام المركز اطلعت خلالها على مايقدمه المركز من رعاية وخدمات للمعاقين. كما شملت جولتها زيارة معرض المنتجات للمعاقين والذي اقيم بصالة المسرح بالمركز.



الفنان فاروق هلال ومقدمه د. صفاء الجنابي

في رواق عوشة الثقافي

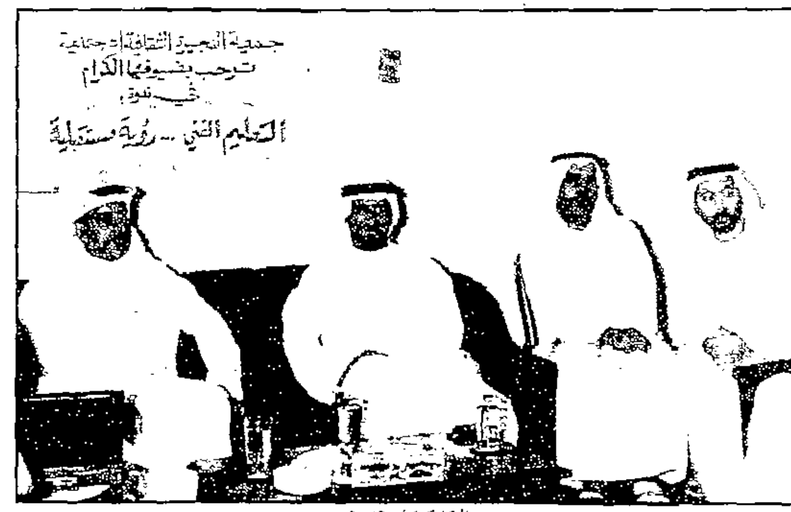
الاغنية العراقية بين التراث والمعاصرة

■ دبي - حميد قاسم:

■ في أمسية متميزة، استضاف رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي الفنان العراقي فاروق هلال في محاضرة بعنوان «الاغنية العراقية بين التراث والمعاصرة».. والمحاضر أحد رواد الموسيقى والغناء في العراق.. وسبق له ان عمل مديرا عاما لدائرة الفنون الموسيقية ومشرفا على البرامج الموسيقية والغنائية في دائرة الاذاعة والتلفزيون العراقية، كما اشرف لسنوات عديدة على اعداد وتقديم برنامج «اصوات شابة» الذي اطلق اغلب نجوم الغناء العراقي مثل كاظم الساهر وهيثم يوسف ومهند محسن وغيرهم.

استعرض الفنان فاروق هلال في بداية محاضرته الاصول التراثية للغناء العراقي بدءا من العصر العباسي وصولا الى بدايات هذا القرن، حيث انصبت المحاولات التطويرية لفن المقام العراقي التي مثلها الفنان الرائد ملا عثمان الموصلي، وتابعه على الطريق نفسه الفنان محمد القبانجي الذي ابتكر مقامات فرعية كان أشهرها مقام «اللامي» حيث ذكر المحاضر افادة الكثير من الموسيقيين والملحنين العرب من هذا المقام الجديد، ويأتي في مقدمة هؤلاء الفنان الكبير محمد عبد الوهاب، والجيل اللاحق الذي يمثله كمال الطويل ومحمد الموجي وبليغ حمدي، حيث اشار الى ان أكثر من ٥٠٪ من الالحان التي قدمها هؤلاء الملحنون لعبد الحليم حافظ كانت من هذا المقام الجديد على الموسيقى العربية، كما اشار المحاضر الى جهود القبانجي في تخليص المقام العراقي من الالفاظ الدخيلة (التركية والفارسية) والسعي لمحاولة تدوينه بالنوتة الموسيقية..

وعرج الفنان فاروق هلال خلال المحاضرة التي امتدت لأكثر من ساعتين على مراحل تطور الاغنية العراقية وتأثيرات البيئة عليها بانماطها المدنية والريفية والحديثة، معززا ذلك بالشواهد التطبيقية، حيث قدم اثنان من ابرز نجوم الفن العراقي وهما صلاح عبد الغفور ومهند محسن نماذج تطبيقية حازت على اعجاب الجمهور الغفير.. فضلا عن النماذج الغنائية التي قدمها المحاضر بصوته عن اثر البيئة وطبيعة العمل والحياة في اثراء ايقاعات الغناء العراقي وطرق ادائه.



المشاركون في الندوة


جانب من الحضور - تصوير: اسامة الحريري

في ندوة عن التعليم الفني بالفجيرة

سعيد الشرقي: انطلاقة جديدة لابناء الامارات نحو التكنولوجيا

٣٠ ألف خريج تحتاجهم الدولة سنويا لتغطية النمو الاقتصادي

■ تغطية: سيد عثمان

■ اقامت جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية برئاسة سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس الجمعية ندوة عن «التعليم الفني. رؤية مستقبلية» اشترك فيها سعادة سالم الشامسي مدير عام التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب والسيد حسين الجوهري مدير المدرسة الفنية بالفجيرة.

شهد الندوة عدد من المسؤولين بالدوائر المحلية والاتحادية يتقدمهم سعادة مرزوق محمد علي نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية والدكتور سالم عبده خليل مستشار حكومة الفجيرة الاقتصادي وعبدالله مبارك رئيس جمعية المعلمين وعدد من رجال التربية والتعليم واعضاء مجلس ادارة الجمعية.

وقد وجه الشيخ سعيد الشرقي كلمة في بداية الندوة اكد فيها حرص الجمعية على التفاعل مع قضايا المجتمع والمشاركة في حركة التنمية الزاهرة الآن بالبلاد تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات مؤكدا ان الندوة تأتي اهميتها من كون التعليم الفني يعد انطلاقة جديدة لابناء الامارات لاقتحام مجالات العمل الفني والتقني والتكنولوجي.

ثم تحدث سعادة سالم الشامسي عن تطور التعليم الفني بالبلاد منذ عام ٥٨ وحتى الآن مشيرا الى انه في البداية كانت هناك حاجة ماسة للعمالة الوافدة للقيام بعمليات التعمير الواسعة بالبلاد في شتى المجالات ولكن مع الايام ازداد حجم هذه العمالة وظهر الخلل في التركيبة السكانية وتطور الامر الى وجود بطالة في جانب المواطنين حيث تؤكد الاحصاءات وجود ١٥ الف مواطن عاطلين عن العمل وتتحرك الحكومة بكافة امكانياتها لوقف الازدياد في عدد العاطلين وقامت بالفعل بانتهاج عدة سياسات لحل هذه المشكلة.

واضاف الشامسي. انه عندما بدأت الوزارة عام ٩٢ وضع استراتيجية للتعليم الفني كانت مشكلتنا الرئيسية هي تغيير تلك الصورة السلبية عن التعليم الفني في اذهان أولياء الامور والطلاب فالطالب الذي كان يرسب لمدة سنتين بالتعليم العام يعاقب بالتحويل الى التعليم الفني وكان ينظر لهذه النوعية من التعليم بانها توفر خريجا ليعمل في ورشة او كراج ولكن مع الايام تغيرت الصورة تماما بعد ان رأى الجميع ان التعليم الفني يكسب الخريج مهارات علمية وفنية خلال فترة زمنية يمنح بعدها شهادة علمية توازي الثانوية العامة ويستطيع من خلالها استكمال دراسته بالجامعات وكليات التقنية والخارج اذا رغب واصبحت هناك شروط للالتحاق بهذا التعليم منها النجاح بتفوق في الرياضيات واللغة الانجليزية. فالدولة قامت من اجل الارتقاء بالتعليم الفني بوضع استراتيجية استهدفت بناء مواطن قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة مع غرس قيم المحافظة على البيئة والمال العام والآلات ونظرة مستقبلية بفتح الباب للدراسة الجامعية. وصدر قرار مجلس الوزراء لوضع خطة لتطوير التعليم الفني حتى عام ٢٠١٠ وتم انشاء مدارس جديدة وتخصصات على أعلى مستوى واصبحت الامارات هي الدولة العربية الوحيدة العضو في المنظمة العالمية للتعليم الفني بجانب صدور قرار من مجلس الوزراء بالاستعانة ببيوت خبرة عالمية لتطوير هذا التعليم وتم الاتفاق مع احدى المؤسسات الالمانية التي قامت بمسوحات.حددت فيها احتياجات

١٠ ملايين درهم لدعم الاجهزة بالمدارس و٣٥٠ كمبيوتر توزع الشهر الحالي

الامارات الحالية والمستقبلية والتخصصات المطلوبة فنسبة النمو الاقتصادي بالدولة تبلغ سنويا ٥٪ وهذا يعني ان الدولة تحتاج الى ٣٠ الف خريج سنويا لتغطية نسبة هذا النمو في كافة المجالات وعددها اكثر من ٢٥ مجالا.

واكد الشامسي. اننا نعمل على توفير خريج قادر على التعامل مع سوق العمل وتتوافر به ٣ عناصر. الاول القدرة العلمية في مجال التخصص والثاني القدرة على التعامل مع الحاسب الآلي والثالث اجادة اللغة الانجليزية هذا بجانب دراسته للغة العربية والاسلامية والرياضيات والعلوم ومواد التخصص من اجل تأكيد هويته العربية والاسلامية فاذا كان يدرس الانجليزية فهذا لانها تعد الجسر نحو عالم التكنولوجيا الواسع وفي نفس الوقت لايبعد الطالب عن دراسة لغته ودينه الحنيف.

واضاف الشامسي. انه تمت الاستعانة ببرنامج لغة انجليزية متطور يخدم التعليم الفني من خلال معاهد امريكية متخصصة لتعليم الانجليزية لغير الناطقين بها وبدأت التجربة في العام الماضي بالمدرسة الفنية بالفجيرة التي تعد احدى المدارس التجريبية وتم تعميمه بجميع مدارس الدولة الفنية هذا العام بجانب قيامنا بانتقاء تخصصات متطورة تخدم سوق العمل وهذا كله ادى الى افرازات ايجابية اولها زيادة عدد الطلاب من ٤٠٠ طالب عام ٩٢ الى ٢٠٠٠ طالب عام ٩٧ بجانب حدوث تطوير نوعي في طالب الفنية بوقف قبول الطلاب المتسربين او الراسبين بالاول الثانوي وتم وضع شروط للقبول بالتعليم الفني وكانت النتيجة هذا الاقبال الكبير الذي تشهده على التعليم الفني وواكب ذلك اختيار مدرسين على أعلى مستوى للتدريس بتلك المدارس وتجهيز المدارس بما تحتاجه من اجهزة بعد ان استطعنا الحصول على دعم مالي من وزارة المالية من اجل التجهيز وخلال العام الحالي تم تخصيص ١٠ ملايين درهم لتجهيز المدارس بالاجهزة الحديثة وسيتم تركيب ٣٥٠ جهاز كمبيوتر خلال شهر ابريل الحالي بمدارس التعليم الفني.

كما القى السيد حسين الجوهري كلمة تحدث فيها عن تجربته في التعليم الفني وتخوفه في البداية من العمل بهذه النوعية من المدارس التي كانت تسمى حينذاك بمدارس المشاغبين ولكنه سعيد الآن بابنائه بالتعليم الفني الذين وفرت لهم الدولة كافة الامكانيات من اجل تحقيق انطلاقة ضخمة لانه لابد من تطوير الانسان الذي سيتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتوفير الفنيين الذين يستطيعون المشاركة بحركة التنمية الشاملة. فالعمالة المواطنة بدول الخليج تبلغ ١٠٪ وهي نحو ٠.٦٪ في الامارات حسبما اكد سعادة سالم الشامسي.

واضاف انه من اجل توفير خريج كفء كانت هناك معايير قاسية عند اختيار المعلمين الاكفاء مع اتاحة فرص استكمال الدراسة بالخارج لمن يرغب وتوفر الوزارة ٢٠ مقعدا لخريجي التعليم الفني للدراسة بالولايات المتحدة الامريكية.

عقب ذلك ادار ناصر الزاحمي عضو مجلس ادارة الجمعية ببراعة الحوار ودائرة المناقشة خلال الندوة.

ففي سؤال عن امكانية استيعاب تخصصات جديدة كشعبة البريد التي يمكنها استيعاب اعداد كبيرة للعمل في هذا المجال وكذلك ادخال الانترنيت وتحقيق ربط بالكمبيوتر بين المدارس..

اجاب سالم الشامسي قائلا ان باب اضافة التخصصات الجديدة مفتوح حسب احتياجات المجتمع وتوجد خطة لربط المدرسة بعضها ببعض ثم المدرسة بالادارة ثم ربط المدارس الفنية بمعاهد اخرى داخل او خارج الدولة بحيث يمكن للطالب والاستاذ متابعة محاضرة او ندوة في مجال التخصص تقام في اي دولة عربية او اجنبية بخلاف وجود نية لادخال الانترنيت والبريد الاليكتروني.

وحول وجود خطة مستقبلية لانشاء كلية صناعية.. قال الشامسي ان عملنا يتوقف مع نهاية المرحلة الثانوية ثم يبدأ دور وزارة التعليم العالي وعندنا ايضا كليات التقنية وعموما نحن نريد ان يتجه ٩٠٪ من خريجي التعليم الفني لسوق العمل وليس الجامعات، فلا ابلغ اذا قلت ان خريجي التعليم الفني يحصلون على مرتبات اعلى من خريج التعليم العام. فطيران الامارات تمنح الخريج الفي درهم زيادة في راتبه عن خريج الثانوي العام ووزارة الدفاع تفتح أبوابها وبمرتبات مغرية لخريج المدارس الفنية وذلك على سبيل المثال.

وعن سبب اختيار المؤسسة الالمانية لتطوير التعليم الفني دون غيرها اكد الشامسي.. ان الاختيار جاء بعد دراسة مستفيضة حيث ان هذه المؤسسة لها خبرة واسعة بدول الخليج لمدة ١٨ سنة علاوة على ان هذه المؤسسة لا تطبق نموذجا واحدا سواء في الخليج او اي دولة نامية بل تضع لكل دولة الاسلوب الذي يناسبها بعد دراسة السوق ولهذا يعملون بنجاح في ١٣٠ موقعا بالعالم علاوة على ان هذه المؤسسة ليست تجارية بل تابعة لوزارة الاقتصاد الالمانية التي تتبع سياسة تحمل كافة المصاريف اذا كانت الدولة فقيرة وحسب التكلفة اذا كانت الدولة ميسورة.

واستغرب. الشامسي. خلال رده على سؤال حول طلب بعض المؤسسات رجوع خريج الفني الى وزارة التعليم لمعادلة شهادته بالتعليم العام مؤكدا ان الخريج يحصل على شهادة تعادل الثانوية العامة معتمدة ومعترفا بها واذا كانت هناك مؤسسات تجهل ذلك فهذا شأنها اما جامعاتنا وكليات التقنية والجامعات الامريكية والبريطانية فهي تقبل هذه الشهادات بلا مناقشة.

وردا على سؤال عن ضرورة متابعة تدريب الطلاب بالمؤسسات المختلفة قال الشامسي انه اذا كانت هناك جهات يذهب اليها الطالب للتدريب لمدة شهر وتتساهل معه وتجعله يداوم ساعة او ساعتين دون ان يحصد اي فائدة فهذه مخالفة فردية ولكن معظم طلابنا يداومون في جهات تلتزم باختبار كفاءة هؤلاء الطلاب ومنحهم المزيد من الخبرة والذي يسعدني ان الكثيرين من طلابنا يحصلون على عقود عمل بهذه المؤسسات اثناء فترة التدريب ليلتحقوا بها عقب تخرجهم.

وفي ختام الندوة شكر الشيخ سعيد الشرقي المحاضر والحضور لمشاركتهم بفاعلية في تلك المناظرة.

تنسجم مع السياسة الاجتماعية للدولة

استراتيجية جديدة لتفعيل الدور الايجابي لصندوق الزواج

■ أحمد هاشم

■ أكد سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج على أن الصندوق يعد بكل المقاييس مؤسسة اجتماعية تسعى جاهدة لتحقيق اهداف محددة الامر الذي يتطلب الاستهداء بموجبات فكرية وبرامج ومشروعات تساعد الصندوق في تحقيق الاستراتيجية. موضحا بأن العناية بالأسرة واستقرارها وتهيئة مقومات الحياة بها الى جانب المحافظة على التراث تعد اهدافا ناجحة، مشيرا الى ان التهيئة الاعلامية ونشر الوعي الثقافي والاجتماعي هام جدا في معالجة المشكلات الاجتماعية التي تصيب التفكك الاسري.

وقال البح ان صندوق الزواج يقدم أشكالا متعددة من الخدمات الاجتماعية والانتفاع بعائدها يعود على صالح منسوبي الصندوق والتي تعتبر اهدافا رئيسية لتحقيق الاستراتيجية.

مؤكدا على ان الصندوق يسعى جاهدا في تغيير اتجاهات افراد المجتمع بمناهضته للعادات الضارة والتقاليد الغربية والتي تؤثر سلبا على افراد الاسرة مع ادخال اساليب التخطيط الأسري كأحد موجهات خطة التنمية الاجتماعية للدولة.

وقال ان مؤسسة صندوق الزواج تهتم بالتنسيق مع الجهات المعنية سواء كانت داخلية أو خارجية وذلك بالقيام بجولات في البلاد العربية والاسلامية للدول التي لديها استراتيجيات اجتماعية معنية لاقتباس الافكار وتدريب الكوادر لديهم لصقلهم.

مشيرا الى ان هناك مجموعة من الشباب تم ارسالهم الى امريكا لنيل شهادة متخصصة في الاصلاح الاسري بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي. اضافة الى استضافة مؤتمر عربي خليجي تشترك فيه منظمات دولية واقليمية وتقرر عقده في اكتوبر المقبل.

واكد على أن المجلس الاسري يعد ضمن اهداف استراتيجيات الصندوق والذي يختص بثلاثة امور هامة وهي فض النزاعات الزوجية بالتعاون مع المحاكم قبل استفحال المشكلة ووصولها الى مرحلة الطلاق.. كذلك الاهتمام بالتوفيق بين الزوجين الراغبين في الزواج اضافة الى الخط الساخن الذي اقامه الصندوق بادارات ابوظبي ودبي للاجابة على الاستفسارات الاجتماعية والمشاكل الاسرية.

واختتم مدير صندوق الزواج على ان الصندوق يشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات منها الندوة العلمية التي عقدت مؤخرا بالقاهرة تحت عنوان «أثر العولمة على الاسرة العربية» والتي تنظمها الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية التابعة لجامعة الدول العربية لكي يستفيد الصندوق من مثل هذه الندوات لتطوير ادائه وتحقيق اهدافه.

جمال البح

د. حسن اسماعيل

د. نبيل النواب

وعلى هامش هذه الندوة عقدت ادارة صندوق الزواج اجتماعا مع طالبات وطلاب ابناء الامارات الدارسين بجامعات ومعاهد وكليات جمهورية مصر العربية للتعريف بصندوق الزواج وخططه المستقبلية.

ويقول الدكتور حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل بأن تأسيس صندوق الزواج بدولة الامارات العربية المتحدة جاء ادراكا من القيادة الرشيدة بالدولة وللدور الهام الذي يسهم به الصندوق في ارساء دعائم اسرية متماسكة ومستقرة تحكم افرادها القيم والاعراف والتقاليد العربية الاصيلة.

ونشأة الصندوق جاءت منسجمة مع السياسة الاجتماعية لان الاسرة اساس المجتمع والتي قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن ويكفل القانون كيانها وحمايتها من الانحراف.

واشار الى ان اهداف الصندوق ترمي الى تصحيح الاوضاع السلوكية التي اصابت البناء الاجتماعي من المتغيرات التي حدثت بمجتمع الامارات مؤكدا على أن الصندوق استطاع في مدى زمني قصير ان يتحول من مجرد داعم للراغبين والقادرين على الزواج من المواطنين الى مؤسسة اجتماعية لها كينونتها وصفتها الاعتبارية.

ويضيف د. حسن اسماعيل بأن النجاحات الكبيرة التي تحققت في هذه الفترة الزمنية القصيرة دليل على الاداء الجيد وانه وفق الى حد كبير في تلبية الحاجات الملحة للمواطنين، مشيرا الى ان دواعي تطوير مؤسسة صندوق الزواج يتطلب العمل على التعريف بتجربته اقليميا ودوليا باعتبارها تجربة فريدة ومتميزة لا نظير لها في دول المنطقة موضحا ضرورة التطوير للحد من الزواج بالاجنبيات التي هي أم المشاكل اضافة الى تفعيل الدور الاجتماعي خصوصا فيما يتعلق باجراء البحوث والدراسات للظواهر والمشكلات المرتبطة بأهداف الصندوق.

واختتم خبير الرعاية الاجتماعية قوله بانه لكي تتحقق المتطلبات الداعمة لنجاح مؤسسة صندوق الزواج يقتضي الامر بناء سياسات جديدة تتمثل في ضرورة الشروع في صياغة استراتيجية اجتماعية شاملة لتطوير الصندوق لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة، من ثم تتطلب الضرورة احداث نقلة نوعية بتحويله الى مؤسسة اجتماعية متعددة الاغراض.

وفي لقاء للاتحاد مع د. نبيل النواب مستشار الأسكوا والذي زار البلاد مؤخرا لدراسة خطة تطوير صندوق الزواج قال ان دراسة خطة تطوير العمل داخل الصندوق تهدف لتفعيل الدور الايجابي للخروج من الجانب الملح الى الجانب الاجتماعي الاكثر شمولية، مشيرا الى هناك زيارات ميدانية واجتماعات تمت لادارات ولجان صندوق الزواج الغرض منها وضوح الرؤى للوقوف على التقييم الصحيح.

ويضيف مستشار الاسكوا بأن تطوير صندوق الزواج يتزامن مع خطة تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية لوزارة العمل نظرا لان الاهداف في النهاية مشتركة ومتحدة.

والاسكوا في النهاية ترفع التوصيات وتقدم الاقتراحات لكي تنفذ مرحليا والتي يلزمها عنصر المتابعة من جهات معينة لتفعيل دور الاهداف المقترحة وتكون بذلك خطوة على الطريق.

ومن جهة اخرى طالب مستشار الاسكوا بتفعيل الدور الايجابي للجان صندوق الزواج لانها حلقة الوصل بين الجانب المحلي والحكومات مؤكدا على ضرورة دعم هذا الجانب لان رأي المجتمع مؤشر استرشادي لما يتحقق من اهداف مشيرا الى ضرورة تكرار النظر لعمل اللجان لتفعيل دورها لكي لا يصاب بالجمود موضحا بأن متطلبات هذا العمل لابد له من اقسام وادارات وكوادر مؤهلة ومختصة.

مع دخول الصيف:

طبيب أمراض جلدية يحذر من اصابات الحرارة والرطوبة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ حذر طبيب مختص في الامراض الجلدية من اصابة الاقدام بالفطريات وأكد على أهمية اجراء فحوصات دورية للقدمين وارتداء احذية مناسبة. وقال ان واحدا من كل سبعة افراد في منطقة الخليج يصاب بفطريات القدمين.

وقال الدكتور جورج ستوبل المتخصص في العناية بالاقدام في الامارات ان الاصابات الفطرية للاقدام في منطقة الخليج تشهد ارتفاعا ملحوظا حيث تصيب واحداً من كل سبعة بالغين وقال ان اصابة القدم بالفطريات يعني ضرورة الخضوع للعلاج لان الفطريات تتكاثر في الاجواء الحارة والرطبة التي تسود الامارات. وقال ان المرض المعروف باسم «قدم الرياضي» والاصابة الفطرية الناجمة عنه يعتبر واحدا من اكثر المشاكل الجلدية شيوعا ويمكن ان يصيب اي انسان وليس الرياضيين والنساء فحسب. ويؤكد الدكتور ستوبل ان اسهل الطرق للاصابة بالمرض هي استخدام مناشف الاخرين لتجفيف الاقدام او عدم ارتداء الاحذية، او النعال في الاماكن العامة مثل حجرات تغيير الملابس ومناطق احواض السباحة حيث يمكن ان تنتشر الاصابة بسهولة. وتجنبا للاصابة ينصح الدكتور ستوبل بشكل عام باجراء فحوصات دورية للقدمين وارتداء احذية مناسبة. مشيرا الى ان ارتداء الصنادل يساعد على تخفيض نسبة الرطوبة المرتفعة الناجمة عن ارتداء الاحذية العادية محذرا في الوقت نفسه من الجفاف الزائد للقدم او تشققها نتيجة استخدام الصنادل.

واضاف.. اذا كان من الضروري انتعال احذية مغلقة ينبغي التأكد من انها ليست ضيقة وان اظافر القدم ليست بقصيرة او طويلة زيادة عن اللزوم لان ذلك قد يزيد من احتمالات الاصابة بالفطريات ويجعل عملية المشي مؤلمة.

الدجاني في محاضرة بمدرسة النهضة الامارات وطن الانسانية والأخلاق السامية

■ هويدا عطا:

■ نظمت مدرسة النهضة الوطنية محاضرة للداعية والمفكر الانساني د. اسامة الدجاني بعنوان «الانسانية صورة مثلى للحياة» بحضور جهاد عبدالغني مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية والطلاب. واستهدفت المحاضرة التعريف بقيمة الانسان بين الكائنات الاخرى في قوله الله تعالى «وقد كرمنا بني آدم» وملهذا الانسان من معالم الحرية التي منحها الله اياه ويكفينا في مدلول ذلك. قوله سبحانه وتعالى «إياك نعبد وإياك نستعين» وفي هذه الآية الكريمة ماينم عن انعتاق المرء الى عبادة الله لالغيره، وهذه الانسانية التي لابد ان تتسامى بأخانها وبمثاليتها، بتعاملها، في الوطن الواحد والامة الواحدة والعالم بأثره، ونتخذ من ذلك نموذجا في دولة الامارات استطاع ان يبلغ بالانسان فيها اعلى القيم الحضارية. واستطرد المحاضر متناولا سيد الانسانية الرسول الكريم وتحدث مطولا عن انسانية زايد الخير الذي استطاع في مدة وجيزة ان يتبنى الارض بعمرانها، والمواطن فيأخذ بهذه الى جادة العلم والاخلاق.

تكريم الطلاب المتفوقين في مدرسة الامام مالك بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية. عبدالله محمود:

■ احتفلت مدرسة الامام مالك الاعدادية للبنين بمدينة زايد صباح امس بتكريم ٧٥ طالبا متفوقا على مستوى المدرسة في المجال العلمي والانشطة التربوية. وشهد الحفل السيد سالم علي العاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية والسيد محمد فاضل الهاملي مسؤول مركز بلدية مدينة زايد وعدد من اولياء الامور والمدرسين، حيث بدأ الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم والقى السيد عمر حمدان مدير المدرسة كلمة حيى فيها الطلاب المتفوقين، وقال نحن اليوم نحتفل لنكرم ونشجع الذين كدوا واجتهدوا لنيل وسام الشرف بجدارة من بين زملائهم على مستوى الصف والمدرسة.

وقال اننا في الوقت الذي نبارك للمتفوقين نجاحهم وفوزهم نطالبهم بأن يستمروا في بذل المزيد من هذا الجهد الطيب وعلى الذين لم يحالفهم الحظ هذا العام ان يحذوا حذو زملائهم حتى يتمكنوا من النهوض بمستواهم التحصيلي ومنافسة زملائهم، مشيرا الى ان دولة الامارات وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد هيأت كل السبل امام ابنائها الطلبة فقد شيدت صروح العلم ووفرت المعلمين حتى يكون ابن الامارات عنصرا فعالا في بناء صرح هذه الدولة والنهوض بها وبمجتمعها.

ثم القى الطالب محمد مصطفى كلمة الطلاب والذي قال: ان التفوق لا يأتي جزافا ولكن التفوق يكون في المثابرة والاجتهاد والسهر ومواصلة الدراسة يوما بيوم وساعة بساعة وان التفوق في مجال الدراسة او اي مجال آخر لا يجدي اذا لم تدعمه الاخلاق الفاضلة وهنأ اخوانه المتفوقين في المجال العلمي والنشاط المدرسي. كما وجه الشكر نيابة عن زملائه الى مدير المنطقة التعليمية والادارة المدرسية والمدرسين.

وفي ختام الحفل قدم السيد سالم علي الهاملي والسيد محمد فاضل الهاملي مسؤول مركز بلدية مدينة زايد شهادات التقدير والهدايا للطلاب المتفوقين وكذلك تكريم المعلمين المشرفين على الانشطة والمسابقات والمواد الدراسية.

كما تم تكريم الفائزين في مسابقة افضل فصل في المحافظة والترتيب والنظام والمظهر السلوكي العام على مستوى فصول المدرسة، وقد قدم اعضاء فرقة الجمباز عروضا ومهارات متنوعة كانت رائعة ومتميزة.

في مؤتمر تنظمه شرطة دبي وتشارك فيه فعاليات عالمية

رجال الدين والمختصون من العلماء يناقشون غداً الجوانب الأخلاقية والدينية والقانونية للاستنساخ

■ دبي - عيسى حميد:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي تبدأ غداً فعاليات مؤتمر الاستنساخ والذي تنظمه القيادة العامة لشرطة دبي والذي يستمر لمدة يومين بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي والذي يشارك فيه خبراء عالميون، وقد دعت شرطة دبي اكثر من ١٤ خبيراً علمياً وعربياً في مجال الاستنساخ ومجموعة من العلماء ورجال الدين المسلمين والمسيحيين لمناقشة موضوع الاستنساخ الذي يعد من المواضيع التي شدت الانتباه وتعددت حولها الآراء العلمية والاخلاقية والدينية في العالم بأسره منذ إثارته ومناقشته.

واعلن المقدم عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي بشرطة دبي ان من ابرز المدعوين لحضور المؤتمر الدكتور ألن كولمن من شركة بي بي ال لانتاج الادوية الطبية في بريطانيا والتي تمتلك براءة استنساخ النعجة «دولي» وسوف يقوم الدكتور ألن بالقاء محاضرة حول قصة استنساخ دولي وامكانية تطبيق الاستنساخ في الادوية والمستحضرات الطبية.

كما يشارك في المؤتمر السيد جورج كاتود ديان وهو مدير قسم الدراسات الاخلاقية في اليونسكو وسوف يتحدث عن رد الفعل العلمي والجوانب الاخلاقية حول الاستنساخ، والدكتور روبرت لكلي من الكلية الملكية للعلوم والطب في بريطانيا والذي يتناول تطبيق نظريات الاستنساخ في زرع اعضاء بشرية في اجساد حيوانية لتكون في متناول الاستنساخ الآدمي مرة اخرى، والدكتور رودف جنشي من الولايات المتحدة حيث يتناول موضوع استنساخ الثدييات بين الواقع والخيال.

واعلن المقدم عبدالقادر الخياط انه سوف يشارك في المؤتمر علماء دين مسلمون ومسيحيون حيث يتحدث الدكتور جمال سرور من جامعة الازهر بجمهورية مصر العربية وعضو المركز الدولي الاسلامي للدراسات السكانية عن نظرة الاسلام الى موضوع الاستنساخ، والدكتور دون بروس منير مشروع المجتمع والدين والتكنولوجيا في الكنيسة الاسكتلندية ويتحدث عن الاستنساخ وهل هو علم بلا روح ونظرة الكنيسة الى ذلك؟.

ويشارك الدكتور منور أنيس رئيس تحرير المجلة الاسلامية الباكستانية في المؤتمر ويتحدث عن الاستنساخ البشري بين النجاح والابتلاء كما يشارك الدكتور يوري اندروس من كلية كنت للقانون بالولايات المتحدة ويتناول الجوانب القانونية المتعلقة بقضية الاستنساخ. واشار المقدم عبدالقادر الخياط الى انه تمت دعوة العديد من الجامعات والمؤسسات الطبية والقانونية والجمعيات الاجتماعية التي ترغب في المشاركة في فعاليات المؤتمر وقال انه سيتم كذلك تنظيم معرض على هامش المؤتمر يتعلق بالجديد في عمليات الاستنساخ. كما يناقش المؤتمر بحثين محليين للدكتور جاسم علي الشامسي استاذ القانون المساعد بجامعة الامارات حول الاستنساخ والاستنسال وحكم الاستنساخ في الشريعة الاسلامية للدكتور عبدالحق حميش من جامعة الشارقة ويتناول البحث الأول الاستنساخ الاستنسالي وقد أشار الدكتور جاسم الشامسي الى ان البعض من العلماء عرفه بأنه تكوين كائن حي كنسخة مطابقة تماماً من حيث الخصائص الوراثية والفيزيولوجية والشكلية لكائن حي آخر كفرد توأم البويضة الواحدة مثلا وأكد على أن الاستنساخ هو توالد لاجنسي بتكوين الجنين ومن ثم الفرد البالغ دون مشاركة الذكر فالفرد المستنسخ يولد بدون أب وأشار الباحث ان هناك الاستنساخ بطريقة تنشيط البويضة وهو كما يقال تطبيقاً لفكرة التكاثر العذري الموجود في الطبيعة كما هو موجود في بعض الحشرات وقد تم تطبيقه معملياً.

وتحدث الدكتور الشامسي عن دوافع الاستنساخ فقال: ان علماء البيولوجيا قد بدأوا بدراسة خلايا الانسان من حيث دراسة انماط ووظائف كل نمط منها وهل يؤثر تباين هذه الانماط على جينات الانسان ثم تطور البحث العلمي البيولوجي على الانسان لبحث مدى قدرة نواة الخلية المتمايزة على مساواة قدرة نواة البيضة المخصبة وما اذا كان بوسعها اذا ما وضعت في مكان ملائم ان تكون انسلاً كاملاً من غير تشوهات. واشار الى ان التجارب في علم البيولوجيا قد تتابعت منذ اواسط الثمانينات حتى يومنا هذا نتيجة تطور تقنيات البيولوجيا الجزئية كدراسة وظائف الجينات بتقنية الاستبدال الجيني المستهدف. واشار الباحث الى الفوائد المرجوة من الاستنساخ فقال يمكن الاستفادة منها في مجال النبات للحصول على انواع جيدة وذات عطاء متميز من الناتج الثمري وكذلك في مجال الحيوانات بالحصول على نخبة جيدة من الحيوانات ذات الخصائص الوراثية المتميزة مثل الاغنام والابقار والابل التي تنتج كميات كبيرة من الحليب او اللحوم والصوف وكذلك استنساخ قطيع من خيول السباق واستنساخ اغنام وابقار يحوي حليبها صفات حليب المرأة او حليب يحتوي البروتين العلاجي بحيث يمكن لانتاج بروتين معين كهرمون الانسولين البشري او هرمون النمو وكذلك يمكن الاستفادة من الاستنساخ في عمليات علاج العقم من خلال نقل عدد من الكروموزومات من خلية جسدية للرجل الى نواة البويضة التي تحتوي على نصف العدد من الكروموزومات وتحدث الباحث عن مخاطر الاستنساخ وقال قد يؤدي الى استئجار الارحام وترويج بيع البويضات وقد يؤدي الى وجود اجنه بشرية متشابهة وفقدان ما يتمتع به كل فرد عن غيره.

وأشار الباحث الى المفاهيم الشرعية للاستنساخ فقال ذهبت الآراء في مجملها الى عدم جواز الاستنساخ البشري الذي يبني أساسه على خلية جسدية سواء اخذت هذه الخلية من رجل غريب او من امرأة وزرعت في امرأة أخرى واساس حرمة ذلك لانه شغل لرحم امرأة بغير وجه مشروع اذ لا يجوز شغل رحم امرأة الا بماء زوجها وما يترتب عليه من ضياع الانساب.

كما قدم الدكتور عبدالحق حميش من جامعة الامارات بحثاً عن حكم الاستنساخ في الشريعة الاسلامية فقال ان استنساخ البشر ليس في مصلحة البشر لان مصلحة البشر ان ينشأ الانسان في ظل اسرة وهذه الاسرة تقوم على الابوة والامومة برعاية الاب والام.

وأشار الى ان نسبة نمو الذكور هي ٥١٪ والنساء ٤٩٪ او العكس فاذا اختلت هذه النسب اختلالاً كبيراً فان مفاسد شتى ستنتج ومنها الاكتفاء بأحد الجنسين كما يفعل ويطالب دعاة الشذوذ واكتفاء الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة او يزوجون الرجل للرجل والمرأة للمرأة.

واشار الباحث الى ان الاستنساخ خلاف فطرة الخالق التي فطر عليها البشر وان جاز الاستنساخ في الناس فاننا سنجد ان بنية المجتمع سوف تهدم بحيث تندثر الاسر ويصبح لا أهمية للزواج وينتج من ذلك أناس يشبهون البشر في الشكل فقط ولكن يخالفونهم في الطباع ويصبح الانسان ممتهن الكرامة يباع ويشترى عبر بنوك الحيوانات المنوية وبنوك البويضات ويصبح البشر تحت رحمة العلماء واشار الباحث ان الاستنساخ هو لون من الوان التلاعب بهندسة الجينات ومعايير المورثات ومن المعلوم ان القرآن الكريم نبه الى ان البيئة المناخية والاجتماعية والوراثية مركبة تركيباً كميائياً واحيائياً دقيقاً وانه لا يجوز للانسان التلاعب بمعاييرها.

برنامج المؤتمر

ويبدأ المؤتمر بكلمة للواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والمقدم عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي لشرطة دبي ثم تبدأ فعاليات الجلسة الأولى للمؤتمر والتي يترأسها الدكتور جورجيز كوتوكد جيان مدير وحدة الاخلاقيات الحيوية باليونسكو وتبدأ الجلسة بمحاضرة للدكتور الان كولمان مدير وحدة الابحاث بشركة بي بي ال الدوائية باسكتلندا حيث يتحدث عن قصة استنساخ النعاج الثلاث «ترايسي ودولي وبولي» ومفاهيم التطبيقات الطبية لتقنية النقل الجيني. ثم تلي ذلك محاضرة للبروفسور روdليف جاينش من معهد وايتهيد للابحاث الطبية الحيوية حيث يلقي محاضرة حول استنساخ الثدييات بين الخرافة والواقع ثم يناقش المؤتمر في جلسته المسائية محاضرة حول الجدل العلمي عن الجوانب الاخلاقية للاستنساخ البشري للدكتور جورجيز كوتو كوجان ثم تلي ذلك محاضرة حول الضوابط الاخلاقية للاستنساخ البشري للدكتور جمال سرور مدير المركز الاسلامي العالمي للدراسات والبحوث السكانية من جامعة الازهر بجمهورية مصر العربية ثم محاضرة حول اعادة تعريف الانسان من خلال انتصارات ومحن الاستنساخ البشري للدكتور منور انس وتلي ذلك محاضرة بعنوان لماذا لا تعتبر اللا أخلاقية صفة متأصلة للاستنساخ البشري للدكتورة دورثي ويرتز من مركز شرايفر للتخلف العقلي.. وأخيرا محاضرة حول الجوانب اللاأخلاقية والقانونية للاستنساخ للدكتور ماجد الزمني من قسم الطب الشرعي بتونس.

فعاليات اليوم الثاني

وتتضمن فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر محاضرة للدكتور روبرت ليكر رئيس قسم المناعة بالكلية الامبراطورية للطب بالمملكة المتحدة حول التغلب على معوقات ديمومة زراعة الاعضاء ذات الاصل الحيواني ومحاضرة حول الاستنساخ والتقنية الحيوانية والتطبيقات المحتملة في انتاج الغذاء من المصادر الحيوانية للدكتور دين هوكنز من الولايات المتحدة. ثم محاضرة حول استخدامات حديثة للنبات المطور بالهندسة الوراثية في مجال الصيدلة البيولوجية للدكتور مارين اوشي من الولايات المتحدة الامريكية، ثم محاضرة حول النتائج المتوقعة لاستنساخ خيول وهجن السباق للدكتور نزار شريف من مركز صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد العلمي لهجن السباق. ومحاضرة حول تحليل الحمض النووي وعلاقته بالاستنساخ للبروفيسور روبرت جنسلن من الولايات المتحدة الامريكية، ومحاضرة حول الاستنساخ والالتزام بالجوانب الاخلاقية لعلماء البحوث الحيوية للدكتور محسن الخدمي من المملكة العربية السعودية. ومحاضرة حول دور العلماء ورجال الدين والمجتمع في تقنية الاستنساخ البشري للدكتور عبدالرحمن العطاوي من جامعة الخليج بالبحرين ومحاضرة حول وضع ضوابط قانونية للاستنساخ البشري للبروفيسور لوري اندروز من كلية كنت بامريكا ومحاضرة حول الاستنساخ علم بلا روح..

وجهة نظر مسيحية من ادنبره للدكتور دونالد بروس من كنيسة اسكتلندا ثم تلي ذلك محاضرة حول المنظور الاسلامي للهندسة الوراثية والاستنساخ للدكتور مأمون الشقفه عميد كلية دبي الطبية، ومحاضرة حول تأملات قرآنية وتبصير في معضلة الاستنساخ للدكتور محمد ابو الفضل من كلية الطب بجامعة القاهرة.

الدفاع المدني بدبي يصدر دليلاً لشركات معدات الاطفاء

■ دبي - الاتحاد: في اطار حرص ادارة الدفاع المدني بدبي على جعل أجهزة الاطفاء متاحة للجميع وابتغاء توثيق الشركات المتعاملة بمعدات الدفاع المدني اصدرت الادارة دليلا يتضمن ٣٥ شركة متعاملة بمعدات الدفاع المدني المعتمدة لديها.

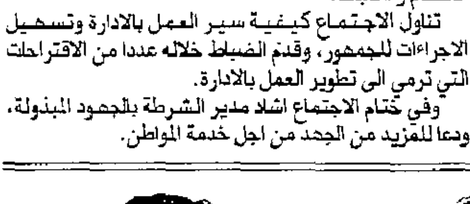
ويشتمل الدليل على العنوان الكامل لكل شركة بالاضافة الى المعدات التي تتعامل بها مثل اجهزة الاطفاء اليدوية واجهزة الانذار والمضخات واجهزة الكشف عن الغاز وغيرها من الاجهزة التي تستخدم في مجال الدفاع المدني.

مدير شرطة عجمان يجتمع بمديري الادارات ورؤساء الاقسام

عجمان - الاتحاد: عقد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان امس الاجتماع الدوري للضباط بالادارة العامة لشرطة عجمان. حضره مدراء الادارات ورؤساء الاقسام والضباط.

تناول الاجتماع كيفية سير العمل بالادارة وتسهيل الاجراءات للجمهور، وقدم الضباط خلاله عددا من الاقتراحات التي ترمي الى تطوير العمل بالادارة.

وفي ختام الاجتماع اشاد مدير الشرطة بالجهود المبذولة، ودعا للمزيد من الجهد من اجل خدمة المواطن.





ضبط ٣ نشالين في زحام سوق الذهب

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من/ سامي عبداللطيف قرياقوس - هيثم عبداللطيف قرياقوس - عدنان عبداللطيف قرياقوس من الجنسية السورية بتهمة الشروع في السرقة وسط زحام افراد الجمهور الذين حضروا الى سوق الذهب بديرة لحضور احدى فعاليات مهرجان دبي للتسوق حيث اشتبهت احدى دوريات المباحث الجنائية في ثلاثة اشخاص من الجنسية العربية كانوا يتجولون وسط الجمهور بصورة مريبة فتم رصدهم ومراقبتهم من قبل الدورية حيث شاهدتهم وهم يحتكون بأحد الاشخاص من الجنسية العربية والذي كان يشاهد فعاليات المهرجان و قام المتهم الاول بادخال يده اليسرى داخل جيب المذكور ونشل محفظته ووضعها داخل جيب جلبابه الايسر بينما كان دور كل من المتهم الثاني والثالث تغطيته اثناء تنفيذه لعملية النشل وفور اكمال العملية انسلوا من وسط الزحام مكتفين بما تحصلوا عليه فتم تطويقهم والسيطرة عليهم من قبل الدورية وبتفتيشهم تم ضبط المحفظة المسروقة والعائدة للمدعو (م . م) يمني الجنسية بحوزة المتهم الاول وبداخلها مبلغ مالي وبطاقة عمل وبعض المستندات واوقف المتهمون على ذمة القضية.

القبض على ٩ أشخاص بتهمة السرقة والهروب من الكفيل

■ الشارقة - الاتحاد: القت مباحث شرطة الشارقة خلال الايام القليلة الماضية القبض على عدد من الاشخاص لتورطهم في قضايا مختلفة. حيث القت القبض على كل من الايرانيين عبدالله احمدي وسعيد رضيان بتهمة السرقة، وذلك بعد قام المواطن (ف. ع) بابلاغ مركز شرطة الحيرة بما يفيد قيام مجهول بسرقة هاتفه النقال من مكتبه بمقر عمله في احدى المؤسسات الحكومية، وبعد اجراء البحث والتحري عن الفاعل استطاع رجال المباحث جمع المعلومات التي مكنتهم من تحديد السارقين والقاء القبض عليهما وبحوزتهما الهاتف المسروق، وتمت احالتهما الى النيابة العامة.

كما القت المباحث القبض على الباكستاني وارث خان بتهمة السرقة وذلك في اعقاب البلاغ الذي تقدم به ق. ع من الجنسية العربية لمركز شرطة الغرب عن قيام مجهول بسرقة اطارات سيارته اثناء وقوفها بمنطقة اليرموك، وتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد المتهم، ثم تحويله الى النيابة العامة بالشارقة. كذلك فقد تمكن رجال مباحث شرطة الشارقة من القاء القبض على (أ. م) من الجنسية العربية لبقائه في البلاد بصورة غير مشروعة. كما تم القبض على ٦ باكستانيين خلال الايام الماضية بتهمة الهروب من الكفيل وهم: نور كويلا وحبيب متيع، وعبدالغفور والي وبلال اسد وامير سبحان ومحمد مؤض.

دهسته سيارة وهربت

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تعرض احد المواطنين وهو شاب يبلغ من العمر ١٥ سنة لحادث دهس من قبل احدى السيارات بالجزيرة الحمراء برأس الخيمة. نتج عن الحادث وقوع اصابات عديدة في جسم الشاب.. وقد نقل على الفور الى المستشفى لتلقي العلاج.. وجار البحث عن السيارة التي هربت بعد وقوع الحادث مباشرة. وقالت مصادر في ادارة المرور برأس الخيمة بناء على شهادة الشهود ان السيارة ذات لون ابيض ولا تحمل اي لوحة ارقام.

تبدأ ١٤ مايو

اعتماد جداول امتحانات الفصل الدراسي الثاني لمدارس منطقة العين التعليمية

العين - جميل رفيع:

■ اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس جداول امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٩٨/٩٧ وذلك لصفوف النقل في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية الى جانب طلبة المنازل وتحديد المستوى حيث ستبدأ الامتحانات اعتبارا من ١٤ مايو المقبل وتستمر حتى نهاية الشهر وجاءت جداول الامتحانات على النحو التالي:

● الرابع الابتدائي: ٥/١٦ اللغة الانجليزية ٥/١٧ العلوم ٥/١٨ الاجتماعيات ٥/١٩ اللغة الانجليزية (فترتان) ٥/٢٠ التربية الاسلامية ٥/٢١ الرياضيات.

● الخامس الابتدائي: ٥/١٦ التربية الاسلامية ٥/١٧ اللغة العربية (فترتان) ٥/١٨ العلوم ٥/١٩ الرياضيات.

● السادس الابتدائي: ٥/١٦ الاجتماعيات ٥/١٧ الرياضيات ٥/١٨ اللغة الانجليزية ٥/١٩ التربية الاسلامية ٥/٢٠ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢١ العلوم.

● الأول الاعدادي: ٥/١٩ التاريخ والتربية الوطنية ٥/٢٠ التربية الاسلامية ٥/٢١ الجغرافيا ٥/٢٣ اللغة العربية (فترتان) ٥/٢٤ الرياضيات ٥/٢٥ اللغة الانجليزية (١) ٥/٢٦ اللغة الانجليزية (٢) ٥/٢٧ العلوم.

● الثاني الاعدادي: ٥/١٩ الرياضيات ٥/٢٠ اللغة الانجليزية (ورقتان) ٥/٢١ العلوم ٥/٢٣ التاريخ والتربية الوطنية ٥/٢٤ التربية الاسلامية ٥/٢٥ اللغة العربية (١) ٥/٢٦ لغة عربية (٢) ٥/٢٧ الجغرافيا.

● الثالث الاعدادي: ٥/١٩ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢٠ الجغرافيا ٥/٢١ التاريخ ٥/٢٣ اللغة الانجليزية (ورقتان) ٥/٢٤ الرياضيات ٥/٢٥ العلوم ٥/٢٦ التربية الاسلامية ٥/٢٧ التربية الوطنية.

● الأول الثانوي: ٥/١٩ الرياضيات والتربية الأسرية ٥/٢٠ الفيزياء ٥/٢١ الجيولوجيا ٥/٢٣ اللغة العربية (فترتان) ٥/٢٤ الكيمياء ٥/٢٥ التربية الاسلامية ٥/٢٦ الجغرافيا ٥/٢٧ التاريخ ٥/٢٨ الأحياء ٥/٣٠ اللغة الانجليزية (١) ٥/٣١ اللغة الانجليزية (٢).

● الثاني الثانوي الأدبي: ٥/١٩ التربية الاسلامية ٥/٢٠ اللغة الانجليزية (١) ٥/٢١ اللغة الانجليزية (٢) ٥/٢٣ التاريخ ٥/٢٤ الجغرافيا ٥/٢٥ مبادىء الاجتماعي ٥/٢٦ اللغة العربية (١) ٥/٢٧ اللغة العربية (٢) ٥/٢٨ مبادىء الاقتصاد ٥/٣٠ الرياضيات ٥/٣١ التربية الأسرية (للبنات).

● الثاني الثانوي العلمي: ٥/١٩ التربية الاسلامية ٥/٢٠ اللغة الانجليزية (١) ٥/٢١ اللغة الانجليزية (٢) ٥/٢٣ الرياضيات ٥/٢٤ الأحياء ٥/٢٥ الفيزياء ٥/٢٦ اللغة العربية (١) ٥/٢٧ اللغة العربية (٢) ٥/٢٨ الجيولوجيا ٥/٣٠ الكيمياء ٥/٣١ التربية الأسرية (للبنات).

المعهد العلمي الاسلامي

الأول الاعدادي: ٥/١٤ القرآن الكريم ٥/١٦ الحديث الشريف ٥/١٧ الفقه ٥/١٨ التوحيد ٥/١٩ التاريخ والتربية الوطنية ٥/٢٠ السيرة ٥/٢١ الجغرافيا ٥/٢٣ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢٤ الرياضيات ٥/٢٥ اللغة الانجليزية (١) ٥/٢٦ اللغة الانجليزية (٢) ٥/٢٧ العلوم.

● الثاني الاعدادي: ٥/١٤ الحديث الشريف ٥/١٦ القرآن الكريم ٥/١٧ السيرة ٥/١٨ الفقه ٥/١٩ الرياضيات ٥/٢٠ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢١ العلوم ٥/٢٣ التاريخ والتربية الوطنية ٥/٢٤ التوحيد ٥/٢٥ اللغة العربية (١) ٥/٢٦ اللغة العربية (٢) ٥/٢٧ الجغرافيا.

● الثالث الاعدادي: ٥/١٤ التوحيد ٥/١٦ الفقه ٥/١٧ السيرة ٥/١٨ القرآن الكريم ٥/١٩ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢٠ الجغرافيا ٥/٢١ التاريخ ٥/٢٣ اللغة الانجليزية (ورقتان) ٥/٢٤ الرياضيات ٥/٢٥ العلوم ٥/٢٦ الحديث الشريف ٥/٢٧ التربية الوطنية.

● الأول الثانوي: ٥/١٤ التوحيد ٥/١٦ القرآن الكريم ٥/١٧ الحديث الشريف ٥/١٨ البحوث الاسلامية ٥/١٩ الرياضيات ٥/٢٠ الفيزياء ٥/٢١ الجيولوجيا ٥/٢٣ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢٤ الكيمياء ٥/٢٥ الفقه ٥/٢٦ الجغرافيا ٥/٢٧ التاريخ ٥/٢٨ الأحياء ٥/٣٠ اللغة الانجليزية (١) ٥/٣١ اللغة الانجليزية (٢).

● الثاني الثانوي الأدبي: ٥/١٤ التوحيد ٥/١٦ الحديث الشريف ٥/١٧ الفقه ٥/١٨ القرآن الكريم ٥/١٩ البحوث الاسلامية ٥/٢٠ اللغة الانجليزية (١) ٥/٢١ اللغة الانجليزية (٢) ٥/٢٣ التاريخ ٥/٢٤ الجغرافيا ٥/٢٥ مبادىء الاجتماع ٥/٢٦ اللغة العربية (١) ٥/٢٧ اللغة العربية (٢) ٥/٢٨ مبادىء الاقتصاد ٥/٣٠ الرياضيات.

● الثاني الثانوي العلمي: ٥/١٤ التوحيد ٥/١٦ الحديث الشريف ٥/١٧ الفقه ٥/١٨ القرآن الكريم ٥/١٩ البحوث الاسلامية ٥/٢٠ اللغة الانجليزية (١) ٥/٢١ اللغة الانجليزية (٢) ٥/٢٣ الرياضيات ٥/٢٤ الاحياء ٥/٢٥ الفيزياء ٥/٢٦ اللغة العربية (١) ٥/٢٧ اللغة العربية (٢) ٥/٢٨ الجيولوجيا ٥/٣٠ الكيمياء.

المنازل وتحديد المستوى

● الرابع الابتدائي: ٥/١٦ اللغة الانجليزية ٥/١٧ العلوم ٥/١٨ الاجتماعيات ٥/١٩ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢٠ التربية الاسلامية ٥/٢١ الرياضيات.

● الخامس الابتدائي: ٥/١٦ التربية الاسلامية ٥/١٧ اللغة العربية (ورقتان) ٥/١٨ العلوم ٥/١٩ الرياضيات ٥/٢٠ اللغة الانجليزية ٥/٢١ الاجتماعيات.

● السادس الابتدائي: ٥/١٦ الاجتماعيات ٥/١٧ الرياضيات ٥/١٨ اللغة الانجليزية ٥/١٩ التربية الاسلامية ٥/٢٠ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢١ العلوم.

● الأول الاعدادي: ٥/١٩ التاريخ والتربية الوطنية ٥/٢٠ التربية الاسلامية ٥/٢١ الجغرافيا ٥/٢٣ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢٤ الرياضيات (فترتان) ٥/٢٥ اللغة الانجليزية (١) ٥/٢٦ اللغة الانجليزية (٢) ٥/٢٧ العلوم.

● الثاني الاعدادي: ٥/١٩ الرياضيات (ورقتان) ٥/٢٠ اللغة الانجليزية (ورقتان) ٥/٢١ العلوم ٥/٢٣ التاريخ والتربية الوطنية ٥/٢٤ التربية الاسلامية ٥/٢٥ لغة عربية (١) ٥/٢٦ لغة عربية (٢) ٥/٢٧ الجغرافيا.

● الثالث الاعدادي: ٥/١٩ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢٠ الجغرافيا ٥/٢١ التاريخ ٥/٢٣ اللغة الانجليزية (ورقتان) ٥/٢٤ الرياضيات (ورقتان) ٥/٢٥ العلوم ٥/٢٦ التربية الاسلامية ٥/٢٧ التربية الوطنية.

● الأول الثانوي: ٥/١٩ الرياضيات (ورقتان) ٥/٢٠ الفيزياء ٥/٢١ الجيولوجيا ٥/٢٣ اللغة العربية (ورقتان) ٥/٢٤ الكيمياء ٥/٢٥ التربية الاسلامية ٥/٢٦ الجغرافيا ٥/٢٧ التاريخ ٥/٢٨ الأحياء ٥/٣٠ اللغة الانجليزية (١)

المؤتمر الدولي الثاني لاعادة تأهيل المعاقين يدعو إلى:

استصدار قانون لوضع مواصفات في المباني تخدم المعاقين وتخصيص نسبة من الوظائف في المؤسسات والشركات

دبي - علي الهنوري:

■ دعا المؤتمر الدولي الثاني لاعادة التأهيل «ريهاب ٩٨» الذي اختتم اعماله في دبي مساء امس الاول اصحاب المباني بوضع مواصفات تخدم المعاقين ومخاطبة المؤسسات الحكومية والشركات لتوظيف نسبة تتراوح بين ١٪ و ٣٪ من وظائفها للمعاقين حسب طبيعة نشاطها.

واكد في توصيات المؤتمر الدولي الثاني لاعادة التأهيل على ضرورة تركيز وزارات الصحة والتربية والعمل والشؤون الاجتماعية على دراسة الظروف البيئية المحيطة بالاعاقة واتخاذ كل ما يمكن عمله ليتحمل كل مسؤوليته بدءا من الام فالاسرة والمدرسة فالمجتمع.

صرح بذلك الدكتور عبدالله الخياط رئيس مركز دبي للرعاية الخاصة ورئيس اللجنة العليا في المؤتمر، وقال للاتحاد ان المؤتمر بحث مع المشاركين اهم التوصيات الواجب ادراجها وتسليط الضوء عليها خلال المراحل القادمة لمناقشة هذه التوصيات والمطالبة بتنفيذها حتى يشعر المعاق بان هذه المؤتمر لها جدوى ايجابية تنعكس عليه خلال الحياة اليومية.

واشار د. الخياط الى انه وف يتم عرض التوصيات على معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بعد عيد الاضحى المبارك لكي نضع خطة تترجم هذه التوصيات على ارض الواقع. مثلما فعل عدد من الدول الخليجية الاخرى التي تبنت خلال الاعوام السابقة تفعيل دور وزارتي الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية في حل الكثير من المشاكل التي تصادف الشخص المعاق، تشمل التوصيات ١٥ محورا هي:

■ ضرورة تضافر الجهود بين المراكز المختلفة في الدولة والتي تعتني بالمعاقين لتوحيد الجهود ووضع خطة عمل مشتركة تساعد على الوصول الى افضل النتائج.

■ التوسع في انشاء مراكز رعاية المعاقين.

■ تشكيل لجنة وطنية مشتركة في الدولة ليس للتنسيق فحسب بل للمتابعة ومراقبة العمل في هذه المراكز المختلفة.

■ العمل على تأسيس صندوق مشترك للمعاقين في الدولة تكون موارده من ابناء المجتمع وخاصة من تبرعات اصحاب الخير والعطاء من التجار.

■ وضع خطة علمية لتعريف افراد المجتمع بالاعاقة والمعاقين لتغيير نظرة المجتمع من نظرة العطف والحنان الى نظرة عملية علمية تضمن للمعاق المشاركة الفعلية في المجتمع وبطريقة تتناسب واعاقته.

■ التركيز على الاعلام ليلعب دوره الهام في ذلك.

■ التركيز على دور وزارة الصحة والتربية والعمل والشؤون الاجتماعية للاطلاع ودراسة الظروف البيئية المحيطة بالاعاقة.

■ عدم تشجيع زواج الاقارب قدر الامكان خاصة اذا كانت هناك امراض وراثية.

■ ضرورة استصدار قانون لالزام السائقين باستخدام احزمة الامان على مستوى الدولة.

■ تأسيس مختبرات لدراسة الامراض الوراثية وتعليم وتدريب الاطباء على العناية الاولية لاصابات العمود الفقري.

■ ضرورة استصدار قانون يطالب اصحاب المباني بوضع مواصفات تخدم المعاقين ومخاطبة المؤسسات الحكومية والشركات بضرورة توظيف ما نسبته ١ الى ٣٪ من المعاقين وتشجيع التشخيص المبكر لاعادة تأهيل المعاقين وتشجيع مثل هذه اللقاءات على مستوى دول الخليج.

■ تأمين مواصلات عامة تتناسب وحالة الاشخاص المعاقين.

■ تشجيع قيام مؤتمرات اقليمية على مستوى دول الخليج لمناقشة اوضاع المعاقين في المنطقة وعلى المستوى العربي والعالمي.

■ تقديم المساعدة المعنوية والمادية للدول التي تتعرض لمضاعفات الحروب الاهلية والكوارث الطبيعية وغيرها والتي ينتج عنها العديد من المعاقين.

.. وتعليمية دبي تعلن جدول امتحانات الاعادة والدور الثاني لصفوف النقل

■ دبي - الاتحاد: أعلنت منطقة دبي التعليمية أمس جداول إمتحانات الاعادة والدور الثاني لصفوف النقل بجميع المراحل الدراسية الثلاث، الابتدائية العليا، والاعدادية، والثانوية لطلاب الصباحي والمنازل.

تبدأ هذه الامتحانات في المرحلة الابتدائية العليا يوم الاثنين ١٥ يونيو ٩٨، وتنتهي يوم الخميس ١٨ من الشهر نفسه.

كما تبدأ هذه الامتحانات في المرحلتين الاعدادية والثانوية يوم الثلاثاء الاول من شهر سبتمبر عام ١٩٩٨، وتنتهي يوم الاربعاء ٩ من الشهر نفسه.

وتحددت الجداول كالتالي:

** المرحلة الابتدائية:

* الصف الرابع الابتدائي:

يوم الاثنين ١٥ يونيو اللغة العربية ورقتان، والثلاثاء ١٦ يونيو التربية الاسلامية واللغة الانجليزية، و١٧ يونيو الرياضيات والاجتماعيات، و١٨ يونيو العلوم.

* الصف الخامس الابتدائي:

يوم الاثنين ١٥ يونيو اللغة العربية ورقتان، و١٦ يونيو الرياضيات والتربية الاسلامية، و١٧ يونيو اللغة الانجليزية والعلوم، و١٨ يونيو الاجتماعيات.

* الصف السادس الابتدائي:

الاثنين ١٥ يونيو اللغة العربية ورقتان، والثلاثاء ١٦ يونيو الاجتماعيات والتربية والاسلامية، ويوم ١٧ يونيو العلوم، و١٨ يونيو اللغة الانجليزية والرياضيات.

** المرحلة الاعدادية:

* الصف الاول الاعدادي:

الثلاثاء الاول من سبتمبر التاريخ والتربية الوطنية، و٢ سبتمبر اللغة العربية ورقتان، و٣ سبتمبر اللغة الانجليزية ورقتان، و٥ سبتمبر الرياضيات ورقتان، و٦ سبتمبر العلوم والتربية الاسلامية، و٧ سبتمبر الجغرافيا.

* الصف الثاني الاعدادي:

الثلاثاء الموافق الاول من سبتمبر الرياضيات ورقتان، و٢ سبتمبر اللغة العربية ورقتان، و٣ سبتمبر الجغرافيا، و٥ سبتمبر اللغة الانجليزية ورقتان، و٦ سبتمبر التاريخ والتربية الوطنية، والعلوم و٧ سبتمبر التربية الاسلامية.

٢ الصف الثالث الاعدادي:

الثلاثاء الاول من سبتمبر الرياضيات ورقتان، و٢ سبتمبر التربية الاسلامية والتربية الوطنية، و٣ سبتمبر التاريخ، و٥ سبتمبر اللغة العربية ورقتان، و٦ سبتمبر العلوم، و٧ سبتمبر اللغة الانجليزية ورقتان، و٨ سبتمبر الجغرافيا.

** المرحلة الثانوية:

* الصف الاول الثانوي:

يوم الثلاثاء الموافق الاول من سبتمبر مادتي الكيمياء والجغرافيا، و٢ سبتمبر اللغة العربية ورقتان، و٣ سبتمبر الفيزياء، و٥ سبتمبر اللغة الانجليزية ورقتان، و٧ سبتمبر الجيولوجيا والتاريخ، و٨ سبتمبر التربية الاسلامية والاحياء، ويوم ٩ سبتمبر التربية الاسرية للطالبات فقط.

* الصف الثاني الثانوي الأدبي:

الثلاثاء الاول من سبتمبر مادتي التاريخ والرياضيات، و٢ سبتمبر الجغرافيا و٣ سبتمبر الاجتماع. و٥سبتمبر اللغة العربية ورقتان، و٦ سبتمبر اللغة الانجليزية ورقتان، و٧ سبتمبر التربية الاسلامية والتربية الاسرية و٨ سبتمبر الاقتصاد.

* الصف الثاني الثانوي العلمي:

الثلاثاء الموافق الاول من سبتمبر الرياضيات الورقة الاولى، و٢ سبتمبر الرياضيات الورقة الثانية، و٣ سبتمبر مادتي الكيمياء والجيولوجيا، و٥ سبتمبر اللغة العربية ورقتان، و٦ سبتمبر اللغة الانجليزية ورقتان، و٧ سبتمبر التربية الاسلامية والتربية الاسرية للطالبات، و٨ سبتمبر الفيزياء ورقتان، و٩ سبتمبر الاحياء.

لغرس القيم واحترام العلم

يوم تربوي في مدرسة خديجة الكبرى

■ جمال ابو طالب:

■ نظمت مدرسة خديجة الكبرى الابتدائية بابوظبي امس يوما تربويا في نطاق مشروع التربية السلوكية الذي يتم تطبيقه في عدد من مدارس منطقة ابوظبي التعليمية.

وقد وجهت السيدة نادية الشيخ مديرة المدرسة كلمة اكدت فيها ان فعاليات هذا اليوم تتوج اعمال اسبوع العمل الاجتماعي لابراز اعمال الموهوبات وتكريمهن بجانب تكريم المعلمات والامهات لترجمة غرس القيم الفاضلة في نفوس الطالبات بصورة عملية حيث ان احترام العلم يتمثل في تكريم المتفوقات علميا واحترام المعلمة بتكريم المعلمات وبر الوالدين بتكريم الامهات.

وقالت ان فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي مع فعاليات اليوم الاخير من هذا الاسبوع تساهم في توجيه الطالبات منذ الصغر نحو السلوكيات التي تحقق تكوين الشخصية للطالبة الجامعية وأم المستقبل.. وحتى يكون بناء هذه الشخصية على اساس علمي واخلاقي واجتماعي سليم من خلال فعاليات الانشطة التربوية في المدرسة.

واعربت في نهاية كلمتها عن شكرها وتقديرها للقائمات على هذه الفعاليات المدرسية التربوية وللامهات المتجاوبات في التعاون مع ادارة المدرسة.

وقد اكدت السيدة خلود الزعابي الاخصائية الاجتماعية وسلمى الغصين الاخصائية الاجتماعية على تعاون جميع اعضاء الهيئة التدريسية من المعلمات والامهات في نجاح هذا الاسبوع الذي يدخل ضمن انشطة مشروع التربية السلوكية.

وقد كانت افتتاحية اليوم التربوي امس عن الام وفضلها في تربية الاجيال ثم نشيد موسيقي ومسابقات ثقافية للتلميذات ثم للمعلمات والامهات ومسابقات رياضية شاركت فيها التلميذات والمعلمات والامهات ايضا ومرسم حر ومسابقات شعرية وعرض ازياء وطنية وتقديم اكلات شعبية، وفي نهاية الاحتفال باسبوع العمل الاجتماعي تم تكريم الامهات المثاليات ومن كان لهن دور بارز في اسبوع العمل الاجتماعي والتلميذات الموهوبات في حفظ القرآن الكريم والموسيقى والفن والمعلمات اللاتي لهن دور متميز في فعاليات الاسبوع.

لأول مرة . . دورة تخصصية في الصحة النفسية للاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس

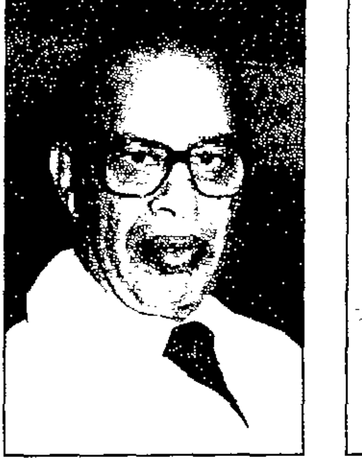
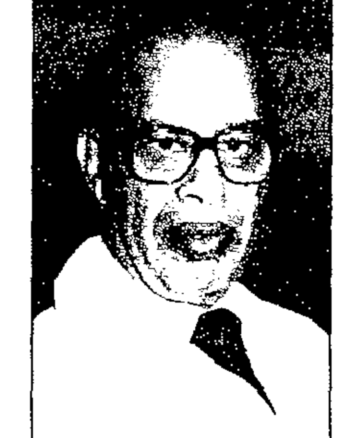
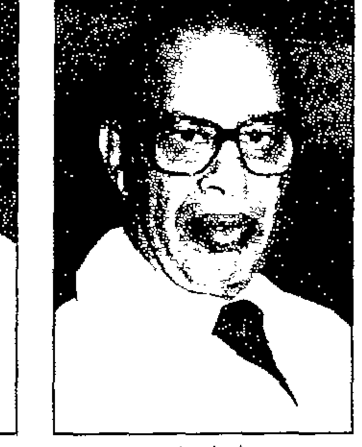
الهدف.. اكتشاف الاضطرابات السلوكية للطلاب مبكراً

■ تحقيق: جمال ابوطالب
تصوير: ضياء شودري

■ نظم اساتذة الطب النفسي في مستشفى الطب النفسي بابوظبي اول دورة تخصصية في مجال الصحة النفسية للاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات لاكسابهن مهارات التعامل مع الحالات النفسية للطلاب. . فما هي الملامح الرئيسية لهذه الدورة وأبرز فعاليات ورش العمل التي صاحبتها. . ونتائج الزيارات الميدانية للاطلاع على الحالات التي تم علاجها بالمستشفى ؟

ثم ماهي الفوائد التي خرجت بها الدورة لتحقيق اهدافها من أجل الاستقرار النفسي للطلاب ؟

وهل اكسبت محاضرات وورش عمل الدورة معارف وخبرات جديدة للاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في كيفية التعرف على شخصية الفرد وسماتها الطبيعية وغير الطبيعية. . وماهي اهم الامراض النفسية التي يمكن للطلاب التعرض لها وكيفية علاجها ؟

د. محمد حسن خلال ورشة العمل — د. عابد ابومغيصيب — د. صباح الشكوجي — د. فيصل الزراد — د. جمال صالح موسى — د. مدحت الصباحي





افراح الهاشمي — هناء فتحي — محمد صلاح



الجلسة الختامية لدورة الصحة النفسية

■ تشخيص دقيق لشخصية الطالب من مرحلة الطفولة حتى مرحلة المراهقة

■ ورش عمل حول وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية والادمان.. والتعامل مع حالات الاكتئاب النفسي

■ ويتحدث الدكتور عابد ابومغيصيب استشاري الطب النفسي في البداية عن الشخصية ويعرف الشخصية اولا بالسمات الاخلاقية وان هذه السمات الاخلاقية هي نماذج مغروسة وثابتة في الشخص تظهر في السلوك والتفكير والادراك والاحساس في الحياة الاجتماعية والفردية أي التركيبة النفسية للشخص وان بعض السمات الشخصية قد تكون قصيرة وتساعد على التكيف.. فترفع قدرة التلميذ على الدراسة وتعزز تفوقه.. وقد تكون هذه السمات عائقا للتكيف وبالتالي عائقا في التقدم بالدراسة.

ولذلك نجد في حالة اضطراب الشخصية عندما يكون شخص غير مرن وغير قادر على التكيف في مجتمعه وبيئته مع وجود خلل في العلاقة الاجتماعية والفردية والمهنية مع شعور بالألم والضيق العاطفي وقد تم التعرف على عدة انواع من اضطراب الشخصية وهناك صعوبة في تشخيص بعض انواع اضطراب الشخصية وتمييزها من المرض النفسي مثال الشخصية الاتكالية او الاعتمادية وضرب عدة امثلة على ذلك.

اضطرابات الشخصية

ويعرض الدكتور عابد انواع اضطرابات الشخصية كما جاء في التصنيف الدولي للامراض ومنها:

الشخصية الزورانية (الكبريائية) ومن علاماتها الشك وعدم الثقة في الآخرين دون مبرر والحساسية المفرطة والجمود العاطفي.. رغم انهم قد يكونون اذكياء وطموحين الا ان سماتهم قد تكون عائقا لهم في الحياة.

ثم اضطراب الشخصية الفصامي وتتميز بعدم الرغبة او الشعور بالسرور في العلاقات الاجتماعية حتى العائلية وليس لهذه الشخصية اصدقاء حميمون ومقربون ولديها برود وعزلة عاطفية ويلجأون للاعمال التي لا تستدعي التعامل مع الناس.

أما الشخصية الفصامية فسهل التعرف عليها في المجتمع من خلال ارائها ومعتقداتها الخرافية والسحرية والكلام الغامض وغير الواضح وسلوكها غريب ولديها قلق اجتماعي مع خوف من المعرفين لديها. ومن انواع اضطراب الشخصية «الشخصية الهستريوية التي لديها زيادة مفرطة في العواطف وحب الظهور. والشخصية النرجسية التي تتميز بالعظمة والغرور والتخيلات وعدم التقدير لمشاعر الآخرين واما الشخصية السيكوباتية فهي الشخصية التي تتميز في عدم الاعتبار للآخرين وانتهاك حقوقهم. وعدم الالتزام بالواجبات.

ويؤكد الدكتور عابد بأنه بمجرد التعرف على نوع الاضطرابات الشخصية يكون العلاج حسب درجة كل حالة..

مشاكل الطفولة

ويتحدث الدكتور جمال صلاح موسى اخصائي الطب النفسي عن مشاكل الطفل بين البيت والمدرسة حيث يقول ان اول خطوة يبدأ فيها ظهور المشاكل هي اللحظة التي يبدأ فيها الطفل الخروج من البيت الى المدرسة. نتيجة التحويل من فرد واحد متمركز الذات داخل الاسرة الى مجرد رقم في قائمة الاسماء في جدول الصف خاصة اذا لم يحسن معرفة قدرات الطفل واختيار نوعية التعليم والمعلم والجماعة والمدرسة ومراعاة الفروق الفردية، بين الاطفال.. ويعتبر كل طفل وحدة انسانية قائمة بذاتها وعلاج كل حالة يتطلب دراسة خاصة ونظرة متميزة. واوضح ان من بين المشاكل مشكلة الغيرة باعتبارها حالة انفعالية معقدة تتكون عناصرها من حب التملك والشعور بالخوف من فقدان الشيء والشعور بالنقص والغضب نتيجة الاحباط واسباب ذلك الحرمان من العاطفة المفاضلة والمقارنة بينه وبين اخوته والشعور بالنقص ومشاجرات الوالدين والانانية. وهنا تختلف وسائل التعبير عن الغيرة حسب النضج العقلي والانفعالي وعلاجها مراعاة الاسباب ومحاولة تداركها والوعي بها في بداية ظهورها.

ويرى ان مشكلة السرقة تعتبر سلوكا موجها ضد ممتلكات الغير يكتسبه الطفل من بيئته الاسرية نتيجة خلل في تركيبة الاسرة وسبب هذه المشكلة، يعود الى حب التملك والتهاون في ردع الطفل داخل الاسرة والتغاضي عن هذا السلوك ومحاولة تأكيد الذات وقسوة الاهل والضعف العقلي والتربية الاسرية الخاطئة. وعلاج هذه المشكلة بتوفير جو عائلي هادىء وتوفير الضروريات اللازمة للاطفال ومساعدتهم على الاندماج في الجماعة وخلق شعور بالملكية واحترام ملكية الغير واستمرار التوجيه والاشراف على معالجة السبب الرئيسي للمشكلة. ومساعدة الطفل على التخلص من الطاقة الزائدة لديه بالمشاركة في الانشطة الجماعية.

اما مشكلة الكذب فيقول عنها الدكتور جمال صالح موسى انها حالة مرضية لتغطية الذنوب والمخالفات وهي بداية لانحراف الاحداث.. والكذب يشترك مع السرقة في مفهوم واحد هو عدم الامانة تجاه ممتلكات الغير وينتشر بين الاطفال في سن دون الخامسة واساليب الكذب الخيال والدفاع والانتقام اللاشعوري واسباب الكذب سعة الخيال ودوافع الغيرة وقسوة العقوبة من الآباء والاحساس بالنقص الجسدي او العقلي او الاجتماعي وفقدان الحنان والعطف.

ويوضح ان من اسباب التأخر الدراسي ضعف القدرات العقلية والذكاء وضعف الميول والاستعداد النظري والتكوين النفسي والحالة الصحية للطفل وتأثير الاضطرابات النفسية على التحصيل الدراسي.

ويشير الى ان مشكلة التسرب من المدرسة ظاهرة خطيرة وذات اسباب متعددة واكثرها حدوثا الخوف او رفض المدرسة او الهروب منها ومن الاسباب الخاصة لمشكلة التسرب ضعف الصلة بين البيت والمدرسة ومعوقات ذهنية عضوية كالتخلف العقلي ومعوقات ذهنية نفسية كالقلق النفسي والتوتر ومعوقات ذهنية عقلية كالاكتئاب العقلي والصرع وانفصام الشخصية.

ويؤكد على اهمية دور المدرسة ودور الاسرة في علاج ظاهرة التسرب حيث يكون دور المدرسة في علاج هذه الظاهرة تنمية العادات الجيدة المكتسبة من المنزل وتغيير العادات السيئة واكساب الطفل عادات جديدة من خلال تنمية الذكاء وتطوير الاستعداد الوراثي والتفاعل مع بقية التلاميذ ودور الاسرة يتمثل ايضا في تشجيع مظاهر الفرحة عند بدء الدراسة وتجنب اصدار احكام عاجلة عن المدرسة والمعلم بصورة سلبية امام الطفل وتعزيز رغبة الطفل في التنافس والتشجيع على القراءة والكتابة وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة.

مشاكل المراهقة

هذه هي مشاكل الطفل بين البيت والمدرسة فماهي اذن مشاكل المراهقة:. يقول الدكتور فيصل الزراد استشاري الطب النفسي بداية فان سيكولوجية المراهقة هي ان الاهتمام بالمراهقة في جمال التربية والتعليم والمجالات الاجتماعية الأخرى من الأمور العلمية الهامة بالنسبة للتقدم الاجتماعي والتربوي والحضاري والاقتصادي والديني والصحي والسياسي.. وذلك اذا ماالحسن توجيه المراهقين ورعايتهم بالشكل الصحيح والمناسب.. وهذه المرحلة من العمر هي مرحلة من مراحل النمو تمتد من سن البلوغ أي من عمر ١٣ سنة حتى ٢١ سنة أي حتى سن الرشد. وتنقسم الى مرحلة مراهقة مبكرة من ١٣ الى ١٧ سنة ومرحلة مراهقة متأخرة من عمر ١٧ الى ٢١ سنة.. مع الأخذ بعين الاعتبار ان هناك فروقا فردية بين المراهقين ترجع الى عوامل وراثية وبيئية وهذه المرحلة تقابل مرحلة التعليم الثانوي.

ويوضح الدكتور فيصل ان لمرحلة المراهقة خصائص تميزها عن باقي مراحل النمو وابرز مظاهر المراهقة المظهر الجسمي لدى المراهق سواء بالنسبة للطالب او الطالبة. وسرعة التأثر والاهتمام بالأمور العاطفية والشعور بالقوة.. ويحزن عند النقد ويشعر بالحرج مع شيء من الاندفاع والتوتر والقلق والخوف وتقلب المزاج ويكون من مظاهر المراهقة القلق وعدم الاستقرار وتغيير العلاقة مع الوالدين والاستقلالية وحب تأكيد الذات. مع الاحاسيس الدينية لدى المراهق.

ولذلك هناك حاجات نفسية واجتماعية للمراهق ومن هذه الحاجات الحاجة الى الأمن واحترام الذات والشعور بالحرية والتفوق والسيطرة وحب المعرفة لمعلومات جنسية، سليمة والتملك والتطوير والمحافظة على الاخلاق والقيم والتربية الاسلامية الصحيحة والتخلي عن بعض الافكار والقيم المستوردة والحد من الاغراقات.

وفي ضوء هذا يعاني المراهق من مشكلات تنشأ عندما لا يتمكن من اشباع حاجاته.

ويوضح الدكتور فيصل الزراد اساليب علاج مشكلات المراهق منها ارشادات عامة وذلك بفهم مشكلات المراهق والحاجات الكامنة وراءها وعدم توجيه النقد واللوم والسخرية ومراعاة الفروق الفردية وتحديد الاطار العام للمشكلة الرئيسية التي يعاني منها المراهق وعدم مناقشة مشكلة المراهق امام الآخرين والحفاظ على سرية معلومات المشكلة بتوفير الاحساس بالأمن والطمأنينة وتحقيق التعاون بين الاسرة والمدرسة والمجتمع في مواجهة المشكلة وتحويل المراهق الى الاخصائيين في الطب النفسي لاجراء الفحوص الطبية.. لعلاج المشكلة.

التخلف الدراسي

ويتحدث الدكتور يوسف التيجاني اخصائي الطب النفسي عن حالات التخلف الدراسي ويقول ان تعريف التخلف العقلي بانه المستوى دون المتوسط من الوظائف العقلية العامة مع نقص القدرة على التكيف من فترة اقل من ١٨ سنة واشار الى انواع التخلف العقلي البسيط والمتوسط والشديد والعميق. وان هناك اسبابا قبل الولادة واثناء الولادة وبعد الولادة وان الاسباب التي قبل الولادة تكون وراثية او نتيجة خلل فطري في التمثيل الغذائي و كما أن هناك اسبابا تتعلق بالأم الحامل من النواحي النفسية والامراض المعدية والعقاقير ومن اسباب اثناء الولادة اصابات المخ والجمجمة وحدوث ضمور بسبب نقص الاوكسوجين في الدم الوارد الى المخ ومن اسباب مابعد الولادة الحميات والاصابات والحالات النفسية الاجتماعية.

ويوضح ان التخلف الدراسي يكون لدى التلاميذ الذين لايستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية ان يقوموا بالعمل الاكاديمي المطلوب من تلاميذ الصف الذي يقع مباشرة وهناك انواع للتخلف الدراسي عام وخاص مستمر ومزمن ومؤقت وحقيقي وظاهري ووظيفي وعضوي. واشار الى مستويات التخلف الدراسي منها الحاد والبطيء التعلم ومنها القابل للتعلم والقابل للتدريب..واوضح ان الاسباب تعود الى عوامل دراسية ومدرسية واسرية واجتماعية وصحية وعقلية.

حالات الادمان

● ولكن ماذا عن حالات الادمان؟

وقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير حيث تحدث الدكتور صباح الشكوجي استشاري الطب النفسي رئيس قسم علاج الاعتماد على العقاقير حول المؤثرات العقلية والمخدرات وعرف هذه المادة والتعود عليها والادمان والاعراض العقلية والجسمية الناتجة عن التوقف عنه.

كما حدد العوامل المقررة لتأثيرات المواد المؤثرة على العقل لدى الشخص المتعاطي. وتحدث عن علاج المدمنين بصفة عامة من خلال البرنامج العلاجي لعلاج الاعتماد على العقاقير واوضح الوسائل العلاجية والقى الضوء على الفريق العلاجي وتقييم الحالة بعد العلاج.

ويوضح الدكتور الامين اسماعيل نظم واجراءات الالتحاق بالمركز النهاري في مستشفى الطب النفسي ويعرف العلاج النهاري واهداف هذا النوع من العلاج ونظام تحويل المرضى والاجراءات العلاجية والخدمات المتاحة واعضاء الفريق المعالج وغرف العلاج الجماعي والعلاج بالعمل والعلاج بالترفيه من خلال اجهزة التليفزيون والفيديو وطاولة التنس والبليارديو والادوات الموسيقية والعلاج بالتنبيه الكهربائي.

استقبال الحالات

وحول كيفية استقبال الحالات في مستشفى الطب النفسي؟ تقول السيدة افراح الهاشمي رئيسة الخدمة الاجتماعية بمستشفى الطب النفسي.. ان الاخصائي الاجتماعي النفسي بالمستشفى في العيادة الخارجية يستقبل الحالات الجديدة المحولة من الصحة المدرسية او اية جهة اخرى.. واجراء بحث اجتماعي اولي للحالة ويكون مصدر المعلومات من المريض نفسه او من الاسرة او المدرسة مع معرفة الشخص المهتم بامر المريض لان في ذلك مساعدة في التعاون بين الاسرة والمستشفى لمصلحة المريض. وبالتالي يقوم الاخصائي الاجتماعي باطلاع الفريق العلاجي على نتائج البحث الاجتماعي النفسي للتنسيق الدائم بين العلاج الطبي والعمل الاجتماعي.

وتوضح السيدة بدرية الكندي الاخصائية النفسية اسلوب الدراسة فتقول ان المريض عندما يأتي لاول مرة بشكوى مرضية تتم دراسة الحالة بصورة شاملة للتأكد من الاسباب النفسية للامراض والفهم المتكامل لكل شكوى والمريض هنا يعني الطفل والمراهق مع العلم بأن الفترات الزمنية، لعمريهما متداخلة نسبياً على جميع الاصعدة العقلية والعاطفية وفي جوانب التفكير والنضج ولا يمكن الفصل بينها بطريقة علمية مع ان لكل منها صفاته الخاصة ومميزاته وشخصيته المتكاملة والتي تجعل منه حالة منفردة ومختلفة عن اصوله وهذا يعني التحدث عن فردية كل شخص. فالطالب الذي يأتي الى العيادة اما انه قادم لوحده او مع والده او والدته. وعند تحويل الطالب من قبل المدرسة يتم اجراء تقييم شامل قدر الامكان ولبيئة الطالب الاسرية لتوضح ان هناك ارتباطا شديدا وقويا بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للطالب حيث لم يعد الأمر مقتصرا على الاسباب العضوية والبيولوجية للامراض والاعراض.

ونؤكد على اهمية اتباع اسلوب كسب ثقة الطالب لتقديم المساعدة الممكنة لحل مشكلته وذلك بحسن الترحيب وحسن الاستماع وابداء الاهتمام بالتواصل البصري واعطاء مصداقية لما يقوله الطالب واشعاره بان مشكلته جديرة بالاهتمام والتفهم والتعاطف ومشاركته الوجدانية واحترامه لمجيئه للعلاج. ولذلك تكون المقابلة الاولى هي الاساس لعملية التقييم اولا ثم العلاج.

ورش عمل

وقد اقيمت خلال الدورة ورش عمل وتدريب عملي تحت اشراف الدكتور حسان سيد أحمد والسيد محمد صلاح الاخصائي الاجتماعي النفسي في اليوم الاول والدكتورة اماني عبدالحميد والسيدة هناء فتحي الاخصائية الاجتماعية في اليوم الثاني والدكتور عادل الشيخ والسيد ايمن عبدالله الاخصائي الاجتماعي النفسي في اليوم الثالث والدكتور مدحت الصباحي والسيدة عبير حمتود الاخصائية الاجتماعية النفسية في اليوم الرابع والدكتور محمد حسن والسيدة فخرية راشد في اليوم الخامس. ومن الموضوعات التي طرحت في ورش العمل والتدريب العملي نماذج لحالات الصرع والاكتئاب النفسي والادمان والهستريا وغيرها من الحالات وكيفية التعامل معها وطرق علاجها.

وقد اكد الاخصائيون المنتسبون لهذه الدورة الاستفادة الكبيرة من مثل هذه الدورات التخصصية وطالبوا بالتدريب العملي في عدة اقسام مستشفى الطب النفسي للوقوف عن كثب على كيفية اكتشاف الحالات النفسية والمشاركة في الوقاية منها وعلاجها..

اعداد: صلاح الحفناوي

الحقيقة والخيال في الطب الصيني (١ - ٢)

الوخز بالابر الصينية بين العلاج وتسكين الالم في الطب الصيني: الخشب يسيطر على الكبد.. والنار على القلب!!

سيبقى الطب الصيني من اكثر تطبيقات وممارسات الطب البديل - او الطب المكمل - اثارة للجدل وللخيال ايضا.. فهو يستمد جذوره من تراث مغرق في القدم.. وعلى الرغم من ان بعض ممارساته بدأت وفقا لتقديرات الكثيرين منذ اكثر من ٤ آلاف سنة.. فقد ظل محاطا بالغموض ومجهولا بشكل شبه كامل حتى سنوات قليلة ماضية.. واخيرا فقد احيط الطب الصيني بالكثير من المبالغات من قبل بعض ممارسيه الذين اشاعوا انه يعالج اي شيء وكل شيء حتى اختلطت الحقائق بالخيال.

ومن بين ممارسات الطب الصيني سيبقى طب الوخز بالابر الاكثر استئثارا بالاهتمام والاكثر انتشارا خارج حدود الصين.. وايضا الاكثر اثارة للجدل والاختلاف.. فقائمة الامراض التي يؤكد ممارسو طب الوخز قدرتهم على علاجها طويلة جدا.. وتشمل البدانة والصداع وامراض الكبد والحساسية والروماتيزم والروماتويد والشلل وحتى المساعدة على الاقلاع عن التدخين.. والمعارضون يؤكدون ان الوخز وسيلة للتسكين وليس للعالج وان كثيرا مما يقال حوله هو من قبيل المبالغة والترويج التجاري.. ويبقى السؤال: اين الحقيقة؟.

الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير بمستشفى المفرق واول من استخدم طب الوخز بالابر في التخدير الجراحي وفي العلاج في اول عيادة تخصصية بمستشفى عام يجيب على هذا السؤال في دراسة علمية نشرت في العدد الاول من مجلة «الصحة» الصادرة عن وزارة الصحة.. يقول: طب الوخز بالابر هو الطريقة العلاجية المعتمدة على ادخال ابر ذات هيئة معينة في نقاط معينة على الجسم لمدد زمنية قصيرة في جلسات علاجية يتحدد عددها حسب الحالة المرضية.. وعلى الرغم من قدم تاريخ طب الوخز بالابر.. الا ان العالم الحديث لم يتعرف على الطب الصيني الا في بداية السبعينات من هذا القرن.


التخدير الجراحي بالابر الصينية



خريطة التأثير على جميع اجزاء الجسم على صيوان الاذن.

نظرية العلاج

وتقوم نظرية العلاج بالوخز بالابر على اساس ان جسم الانسان تسير خلاله طاقة حيوية يطلق عليها اسم «تشي» في اللغة الصينية.. وكما هو الحال مع كل انواع الطاقة المعروفة من حيث انها لها شقان.. سالب وموجب.. فان الطاقة الحيوية كما هو معروف تتكون من شقين او قطبين.. سالب وموجب.. ولكن الصينيين يطلقون على الشق السالب اسم «ين» وعلى الشق الموجب اسم «يانج».. وهاتان القوتان موجودتان في الجسم معا وفي حالة تضاد وتكامل وتفاعل.. وطالما هناك توازن بين هذين الشقين يكون الانسان في قمة الصحة.. اما حالة المرض فتنشأ عند حدوث خلل في التوازن بين القوتين «ين» و «يانج».. وعلى هذا الاساس تقسم الامراض في الطب الصيني الى قسمين اساسيين:

- امراض ناتجة عن الارتفاع في نسبة «الين» او «اليانج» وتسمى امراض الزيادة.
- امراض ناتجة عن انخفاض في الين واليانج وتسمى امراض النقص.

نقص الطاقة

وتختلف الامراض بحسب العضو المريض.. فيمكن القول: إن القصور وظائف الكبد على سبيل المثال هو نقص في طاقة اليانج بالكبد.. وكذلك هناك نوع آخر من القصور ينتج عن زيادة في طاقة «الين» الكبدي.

يضيف الدكتور مرتضى عفيفي: اما النظرية الثانية التي يعتمدها الطب الصيني فهي نظرية العناصر الخمسة.. وهي العناصر التي تسيطر على طاقة وحيوية الانسان وفقا للمعتقد الطبي الصيني.. ويرمز لهذه العناصر الخمسة بالخشب والنار والتراب والمعدن والماء.. وهذه العناصر أيضا في حالة تفاعل مع بعضها البعض.. وتقول النظرية ان لكل عنصر سيطرة اكبر على بعض اجزاء او اجهزة الجسم.. فالخشب مثلا يسيطر على الكبد والمرارة.. والماء يسيطر على الكلى والمثانة.. والنار تسيطر على القلب والرئتين.. وهكذا.

ويضاف الى ذلك ان كل عنصر من هذه العناصر تكون له سيطرة اكبر على الجسم خلال ساعات معينة من اليوم.. ولكل عنصر ايضا فترة سيطرة على الجسم خلال فترة من العام.. لذلك نجد ان السنة الصينية تنقسم الى خمسة فصول وليس اربعة وذلك باضافة مايسمونه الصيف المبكر الذي سبق فصل الصيف.

النظرية الثالثة

ويلاحظ الدارس للطب الصيني ان التشخيص يقوم على هذه العناصر بالاضافة الى الين واليانج.. وهي كبقية الفلسفة الصينية اشياء رمزية لايقصد بها المعنى المباشر.

والنظرية الثالثة هي نظرية القنوات «جنك لو».. وتقول ان هناك قنوات ثابتة المكان تغطي الجسم وتسير خلالها الطاقة الحيوية «تشي».. وهذه القنوات عبارة عن مجموعتين:

- القنوات المنتظمة او الاثنتا عشرة قناة مزدوجة.. وكما هو واضح من الاسم فهي عبارة عن ١٢ قناة في كل نصف من الجسم «الايمن والايسر» تدور حول الجسم.. اما بادئة من الطرف (اليد او القدم) وتنتهي في الجذع او العكس.. وتكمل الطاقة الحيوية مسارها في هذه القنوات من واحدة الى اخرى بمعدل مرة واحدة في اليوم.
- القنوات الاضافية او غير العادية.. وهي ٨ قنوات موجودة على الجذع وتكون مستعرضة وتتشابك مع القنوات المنتظمة.

د. مرتضى عفيفي




نماذج لمسارات الطاقة في التراث الصيني

ومايهمنا هنا هو القنوات.. وتقول النظرية الصينية ان على كل قناة توجد نقاط معينة ومحددة بدقة على جسم الانسان.. وتعمل هذه النقاط كبوابات او نقاط تحكم يمكن من خلالها استعمال الوخز بالابر او بأي طريقة استثارة اخرى لتعديل مستوى الطاقة الحيوية او تعديل اتجاه مسارها او سرعة سريانها لاعادة الجسم الى الحالة الطبيعية.. ويكمن سر نجاح العلاج في قدرة المعالج على التشخيص السليم اولا ثم حسن اختيار المجموعة المتلائمة من النقاط وطريقة الاستثارة اما بالتنشيط او التثبيط حسب الحالة.. وفي العادة كلما كانت هذه العوامل دقيقة وصحيحة يقل عدد الابر او عدد النقاط اللازمة للعلاج.

والتشخيص في الطب الصيني يقوم اساسا على الفحص المباشر للمريض.. فالمعالج يقوم بفحص النبض وفحص اللسان.. وهما اهم عنصرين من عناصر التشخيص بالاضافة الى فحص العين وطريقة الجلوس والمشي وتاريخ المرض.

وللحديث عن اسرار الطب الصيني وطب الوخز بالابر بقية في الاسبوع القادم.


الدراسات مستمرة

عقاقير ضغط الدم في قفص الاتهام

فيصل يوسف:

اتهم فريق من الباحثين الأمريكيين بعض انواع عقاقير ضغط الدم المستعملة على نطاق واسع في الأوساط النسائية بالتورط في نمو اورام الثدي السرطانية.. واشاروا الى انهم توصلوا لعلاقة ما، تعزز هذا الاتهام.

وجاء في دراسة نشرت مؤخرا ان النساء اللاتي كن يستعملن ادوية خفض ضغط الدم المعروفة ب «كالسيوم شانيل بلوكارز» قبل انقطاع الطمث عنهن تزداد قابليتهن على الاصابة بسرطان الثدي للضعف خلال الفترة التي تعقب انقطاع الحيض مقارنة بغيرهن من النساء اللاتي لم يسبق لهن تناول ذات العقاقير.

وقال الباحثون انهم توصلوا لهذا الاستنتاج عن طريق دراسة اكلينيكية غير انهم لم يوصوا بالاقلاع عن استعمال الادوية موضوع الدراسة لحين الوصول لمزيد من الادلة والبراهين من دراسات في طور الاعداد، ونبهت انيت فيتزباتريك من جامعة سيتل - واشنطن الى ان الامتناع عن تناول عقار بعينه لابد ان يتم بناء على نصيحة من الطبيب المختص خاصة في الحالات المتصلة بارتفاع ضغط الدم بالنظر لكونه يشكل خطورة بالغة ان لم يتم ضبطه وتنظيمه في كل الاوقات.

وشملت الدراسة ٣١٩٨ امرأة تتراوح اعمارهن مابين ٦٥ الى ١٠٠ سنة مسجلات ضمن برنامج صحة القلب الذي يموله المعهد القومي الامريكي لامراض الدم والرئة والقلب. واشتملت الدراسة على ٧٥ حالة سرطانية من بينها ٢٠ امرأة سبق لهن تناول عقار واحد على الاقل من الفئة المندرجة تحت الاسم التجاري «كالسيوم شانيل بلوكارز». ومن خلال رصد الفئات العمرية والاصول العرقية وفترة الخصوبة وسن انقطاع الحيض ونسبة السكر في الدم. توصل الباحثون الى ان القابلية للاصابة بسرطان الثدي لدى المجموعة التي تناولت تلك العقاقير لا تقل عن ٦ و ٢ مرة. ولاحظ الفريق تدني معدل الاصابة باورام الثدي الخبيثة لدى النساء اللاتي اعتدن على تناول ادوية لخفض ضغط الدم من جنس الوصفات المدرة للبول او تلك المسماة ب «بيتا بلوكارز».

ويعتقد الباحثون ان عقاقير «كالسيوم شانيل بلوكارز» تتسبب في نمو الاورام السرطانية نظريا على الاقل، من خلال علاقتها بالموت الطبيعي للخلايا. غير ان هنري بلاك اخصائي ضغط الدم بمركز القديس لوك بشيكاغو يرى ان استنتاج فريق جامعة واشنطن لايرقى لمستوى النتائج التي توصلت لها دراسات اخرى كانت قد استبعدت وجود اية علاقة مابين الادوية المذكورة ونمو الاورام السرطانية بالثدي. ويشار هنا الى ان عقاقير «كالسيوم شانيل بلوكارز» تحد من مخاطر الاصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٠٪.. ويعتزم باحثو جامعة سيتل اجراء دراسة اكثر شمولا فيما تجري مراكز اخرى بحوثا مماثلة.

يصيب ٥ أطفال من كل ١٠ آلاف

«التوحد».. سلوكيات لا ارادية وانعزال عن المجتمع
الامراض المعدية اثناء الحمل تتصدر اسباب الاصابة

قبل اسابيع قليلة.. وبالتحديد خلال الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر الماضي.. اعلنت وزارة الصحة افتتاح وحدة علاجية تأهيلية تخصصية جديدة لعلاج الاطفال «التوحديين» او الذين يعانون من التوحد.. وكان الخبر بالنسبة للكثيرين غريبا.. فقلة قليلة فقط هي من سمعت بمرض «التوحد».. ومعظمنا لايعرف ما هو «التوحد».. وما هي اعراضه.. وما هي اسباب وطرق علاجه ومعدلات انتشاره.. وانشاء وحدة جديدة لعلاج هذه الحالة في مركز ابوظبي للتأهيل الطبي هو اضافة مهمة للمركز الرائد.. ولكنها تحتاج الى تفسير.. والتفسير يبدأ بالاجابة عن كل التساؤلات السابقة.

الدكتور احمد جلال سلامة اخصائي امراض النطق واللغة بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي ومستشفى الجزيرة يقدم الاجابة عن كل التساؤلات التي تدور حول «التوحد» في مقال نشر مؤخرا في نشرة الصحة الصادرة عن وزارة الصحة.

يقول: من اعراض التوحد تأخر نمو العضلات الحركية.. والاستجابة غير الطبيعية للمؤثرات.. والطفل التوحدي اصبح من الاهتمامات الرئيسية في اغلب دول العالم.. خاصة من جانب اخصائيي الامراض النفسية والعصبية للاطفال.. وكان ذلك رد فعل طبيعي للزيادة الملحوظة في عدد الاطفال الذين يعانون من التوحد.

ويعتبر التوحد من المشاكل التي تلازم الطفل من الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من العمر، وقد اثبتت الدراسات ان حوالي ٥ اطفال من كل ١٠ آلاف طفل من حديثي الولادة يعانون من مرض التوحد.. وان هذه النسبة يمكن ان تصل الى ١٥ طفلا بين كل ١٠ آلاف طفل اذا اضفنا اليها الاطفال الذين يعانون من بعض ظواهر التوحد.. كما ان معدلات الاصابة بالتوحد عند الذكور هي اربعة اضعاف معدلها بين الاناث.. وليس هناك اي علاقة بين مرض التوحد وبين النواحي الاجتماعية او العرقية.

الظواهر والاعراض

ويضيف الدكتور احمد جلال سلامة ان التوحد يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة قبل ٣٠ شهرا من العمر.. ومن ظواهره:

- طريقة غير طبيعية لاكتساب اللغة واستعمالها.. وقد اثبتت الدراسات ان ٢٥ الى ٥٠ بالمائة من مرضى التوحد لاتكون لديهم لغة للتفاهم.. والنسبة الباقية يعاني افرادها من تأخر في النطق واللغة بدرجات متفاوتة.. وهناك عدد لابأس به من التوحديين يرددون الكلمة او الجملة الاخيرة التي تلقى عليهم فقط او يرددون ما يقال لهم فقط.
- انعزال عن المجتمع مع تأخر في اكتساب السلوكيات الاجتماعية الضرورية.
- بعض السلوكيات الحركية المصاحبة.. وهي تختلف من طفل الى آخر وأهم ما يميزها تكرارها بطريقة دورية ومتشابهة.. وهناك ثلاثة انواع من السلوكيات المصاحبة للتوحد.. السلوكيات او الحركات اللا ارادية المتكررة والمتشابهة غير المؤذية.. وسلوكيات او حركات لا ارادية متكررة ومتشابهة بأعضاء جسمه وتكون مؤذية.. وسلوكيات او حركات مدمرة مع نفاد صبر ونشاط زائد.

د. احمد جلال سلامة

كما اثبتت الدراسات ان عددا لا بأس به من الاطفال الذين يعانون من مرض التوحد يعانون من نوع ما من التخلف العقلي وان كان بعض مرضى التوحد يظهرون نوعا من الذكاء الخارق في بعض المجالات الاخرى.. وهناك نظريات كثيرة وعديدة عن اسباب مرض التوحد في محاولة لتفسيره.

فقد اظهرت بعض الابحاث وجود عيوب في الجهاز التركيبي والوظيفي للمخ عند المرضى الذين يعانون من التوحد.. وهو غالبا ما يكون نتاج الاصابة ببعض الامراض المعدية مثل الالتهاب السحائي او الدرن في مرحلة الطفولة المبكرة او اصابة الأم اثناء فترة الحمل بالحصبة الالمانية او تعرضها للمواد الكيميائية.. ومن اهم المراكز التي تتأثر في المخ المراكز الخاصة بالذاكرة والتعليم والانفعالات ومراكز الحركة والاتزان..

التركيب الجيني

وهناك ابحاث اخرى انتهت الى ان سبب الاصابة بالتوحيد قد يكون راجعا الى وجود عيب في التركيب الجيني اثناء الحمل تظهر اعراضه بعد الولادة مما يؤدي الى عيوب او خلل في افراز الانزيمات التي قد تؤثر على عمليات التمثيل الغذائي مع وجود زيادة في اخراج بعض الاحماض الامينية واضطراب في التمثيل الغذائي.

وحول اساليب تشخيص مرض التوحد يقول الدكتور احمد جلال سلامة: لايوجد أي نوع من الاختبارات الطبية والفحوص التشخيصية لتشخيص الاطفال الذين يعانون من مرض التوحد.. فالتشخيص يعتمد بشكل اساسي على رصد ومتابعة سلوكيات الطفل.. ومن اهم السلوكيات والاعراض المصاحبة للتوحد.. استجابة غير طبيعية للمؤثرات على حواس السمع واللمس والتذوق والشم والضوء.. وتشمل استجابة ضعيفة للضوء والصوت وتكون نظرات العين غير ايجابية مع عدم وجود او زيادة تعبيرات الوجه.. وطريقة غير مألوفة للشم والتذوق والتحديق.

النموالحركي

ويعاني الطفل التوحدي من تأخر في نمو وتطور العضلات الحركية.. يؤدي الى بعض الحركات اللاارادية المصاحبة لبعض اجزاء الجسم مثل الاصابع.. وزيادة او هدوء في النشاط والحركة.. وتأخر في حركات العضلات الحركية وخاصة العضلات الكبيرة المؤثرة في المشي والجري.. مع صعوبة في حركة العضلات الدقيقة والكلام.. وتتأثر المهارات التخاطبية وقد يصل الامر الى عدم وجود لغة في بعض حالات التوحد.

ويعاني الطفل التوحدي من صعوبة في نطق معظم الكلمات المألوفة.. وصعوبة في الاستجابة لنطق بعض الكلمات العامة.. وصعوبة في استعمال الضمائر.. وصعوبة في طرح الاسئلة او الاجابة على الاسئلة.. مع ترديد وتكرار لكل ما يقال له.. وصعوبة في التواصل او التخاطب للتعبير عن احتياجاته الاساسية.. وصعوبة في فهم اللغة غير المنطوقة مثل تعبيرات الوجه والاشارات والايماءات.

اختبارات الاستجابة خلال جلسات التأهيل

وتتأثر المهارات الاجتماعية للطفل المتوحد ويظهر ذلك على شكل طريقة غير مألوفة في التعلم مع الآخرين.. وطريقة غير مألوفة في التعبير عن الانفعالات.. وفي اخذ الاشياء او الاقتراب منها.. ويتسم بكونه ضد التغيير (روتيني) وبانه لايشعر بالخوف او الخطر.

ومن المهم ان نؤكد ان كل طفل توحدي يختلف عن الآخر.. وانه لايفترض وجود كل هذه العلامات والاعراض لتشخيص مرض التوحد.

● وماذا عن العلاج؟

- يقول الدكتور احمد جلال سلامة: في البداية نؤكد انه ليس هناك شفاء تام وكامل من التوحد.. وغاية العلاج هي تقليل الاعراض او التغلب على بعضها.. وهناك طرق كثيرة ومحاولات عديدة للعلاج مبنية اساسا على الاحتياجات الفردية لكل حالة.. وقد طبقت محاولات للعلاج باستعمال نظام تغذية خاص يعتمد على اطعمة خالية من الاحماض الامينية مع زيادة نسبة الكالسيوم في بعض الحالات.

ولكن اهم طرق العلاج تكمن في اعداد برنامج تأهيلي اكاديمي كامل بمعدل ٤ الى ٦ ساعات يوميا.. ويتعاون في تنفيذه اخصائي النطق واللغة واخصائي السمعيات واخصائي السلوكيات والمعلمون.. ويشمل كل النشاطات الحياتية المختلفة والمبنية على احتياجات كل فرد على حدة مع التعاون والمشاركة من الاهل.. وان يكون اساس البرنامج التأهيلي استخدام لغة الاسرة.

> ### عزيزي القاريء
>
> اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

تطور جديد لعمليات التنظير المفصلي

أشعة الليزر تتفوق على الادوات الجراحية التقليدية

قبل سنوات قليلة كانت اصابات وامراض المفاصل تعني بداية رحلة طويلة من المعاناة والمتاعب.. خصوصا في الحالات التي تتطلب تدخلا جراحيا.. فاغلب الجراحات كانت تتم عبر شق جراحي كبير.. بكل مايحمله ذلك من مضاعفات محتملة كالنقاهة الطويلة والالام الشديدة وغيرها.

كان ذلك قبل اكتشاف وتطور مناظير المفاصل والتي بدأ إستخدامها كأداة تشخيصية.. ثم اصبحت اداة علاجية فعالة وشائعة جدا ليس فقط في مجال التطبيقات العلاجية لمفصل الركبة كما في حالات تمزق الغضاريف او الاربطة المتصالبة وانما ايضا في التطبيقات العلاجية لمعظم مفاصل الجسم الاخرى كمفاصل الكتفين والرسخ والفخذ او الورك والكاحل.

وحول التطورات الجديدة في التطبيقات العلاجية لمناظير المفاصل يقول الدكتور برهان تراما استشاري جراحة العظام والتنظير المفصلي والطب الرياضي بمستشفى النور بابوظبي ان العقد الاخير شهد تطورين مهمين في مجال جراحات المناظير.. الاول والاهم كان اتساع دائرة التطبيقات العلاجية لهذه التقنية المتطورة لتحل محل معظم الجراحات التقليدية الكبرى في المفاصل.. حتى ان الكثير من عمليات المفاصل بالمنظار اصبحت تصنف ضمن مايعرف بحالات اليوم الواحد.. وحتى وقت قريب كان الاجراء الجراحي يتم عبر المنظار المفصلي باستخدام اجهزة ميكانيكية صغيرة تستعمل في عمليات اصلاح وترميم الغضاريف والاربطة.. الى ان ظهر التطور المهم الثاني والذي خرج هذه المرة من عباءة التطبيقات العلاجية والجراحية المهمة لاشعة الليزر.

د. برهان تراما

فقد اصبح في الامكان الآن استخدام أشعة الليزر القاطعة والحارقة كبديل للادوات الجراحية الميكانيكية الدقيقة.. والمعروف ان اشعة الليزر هي نوع من الاشعة الضوئية المسرعة بطريقة تجعلها مصدرا لطاقة حرارية عالية جدا وخاضعة لمراقبة وسيطرة كاملة بحيث يتم تسخيرها في الاستخدامات الجراحية المختلفة وللاغراض العلاجية المتعددة.. كما في علاج آفات وامراض شبكية العين خصوصا تلك التي تصيب مرضى السكري.

ويؤكد الدكتور برهان تراما ان اشعة الليزر تتميز بالامان الكامل وبتفوقها على العديد من الادوات الجراحية واشهرها المشرط الجراحي وجهاز الكي الكهربائي المستخدم في ايقاف النزف اثناء الجراحة.. سواء من حيث دقة الاجراء الجراحي او من حيث تميزها بعدم حدوث نزيف عند استخدامها.. فالشق الجراحي او القطع او الاستئصال الجراحي باستخدام اشعة الليزر لا يكون مصحوبا بالنزف.

وقد اتسع نطاق استخدام أشعة الليزر في مجالات طب العظام والتأهيل الطبي والعلاج الطبيعي.. واصبحت تستخدم في الكثير من أجهزة العلاج الطبيعي لاصابات الملاعب وامراض المفاصل الحادة والمزمنة وهي الحالات التي يستخدم في علاجها مايعرف بالليزر البارد.. وقد أظهر استخدام هذا النوع من اشعة الليزر تفوقا كبيرا على المعالجات بالطرق الكهربائية والكهرومغناطيسية. اما التطور الاكثر اهمية في مجال الاستخدامات العلاجية لاشعة الليزر فهو استخدامها مع المناظير الجراحية المفصلية او اجهزة تنظير المفاصل كبديل للادوات الجراحية التقليدية.. مما يعني تحقيق المزيد من النجاح لعمليات التنظير المفصلي يضاف الى نجاحاتها العديدة الاخرى وفوائدها الكثيرة وعلى راسها اختصار فترة البقاء في المستشفى لادنى حد ممكن واجراء جراحات كبرى بدون شق جراحي وخفض فترة النقاهة بعد الجراحة.. حتى ان الكثير من عمليات التنظير المفصلي اصبح في الامكان اجراؤها للمرضى الخارجيين. ويشير الدكتور تراما الى ان التنظير المفصلي يمكن ان يجرى تحت التخدير الموضعي والتخدير النصفي. بالاضافة الى التخدير الكلي.. كما يمكن استخدامه كوسيلة تشخيصية فعالة ودقيقة.. او كوسيلة علاجية سواء في حالات الاصابات الحديثة كاصابات الملاعب والاصابات الرياضية واصابات الحوادث المختلفة او في علاج بعض الآفات المفصلية المزمنة كالتهاب المفاصل التنكسي.. وكذلك في بعض حالات عدم ثبات المفصل.

ومن التطبيقات العلاجية الأخرى للتنظير المفصلي رفع الاجسام الحرة من المفصل وعلاج اصابات الغضاريف الهلالية وكذلك غضاريف سطح المفصل سواء بالاستئصال او بالترميم وحالات تمزق الاربطة المتصالبة وغيرها الكثير من التطبيقات الأخرى.

دراسة أمريكية تؤكد

ليس بالنظام الغذائي وحده نتخلص من مشاكل البدانة

تناول الأطعمة ذات المحتوى القليل من الشحوم والدهون والسعرات الحرارية اجراء مهم من اجل الصحة وخطوة لها اعتبارها للمحافظة على الرشاقة وتجنب البدانة.. ولكنه ليس الاجراء الوحيد.. والاكتفاء به لا يحقق هذا الهدف.. هذا ماأكدته دراسة أمريكية مهمة نشرت في مجلة الطب الامريكية (عدد مارس ١٩٩٧).

يقول الدكتور شريف بكير استشاري القلب في منطقة الشارقة الطبية انه على الرغم من ان الامريكيين أصبحوا يأكلون كميات أقل من الاطعمة الدسمة.. الا ان نسبة البدانة بينهم لا تزال عالية جدا.. وهكذا أنتهت هذه الدراسة الى تأكيد ماكان يعتقده العلماء وهو أن الامريكيين مازالوا يعانون من البدانة.

ففي جامعة الباما بالولايات المتحدة قام الباحثون بعمل دراسة تحليلية للعديد من الاحصاءات والاستبيانات القومية لقطاعات كبيرة من الامريكيين فوق سن ١٥ سنة والتي تتعلق بحجم الجسم والوزن كمؤشر أكثر دقة لقياس البدانة.. والتي تتعلق كذلك بأنماط وعادات التغذية.

الدراسة اشارت الى انه على الرغم من ان الكثيرين من الامريكيين أصبحوا يتناولون بالفعل أطعمة قليلة السعرات الحرارية.. وعلى الرغم من ان الذين يطبقون هذا الاسلوب في التغذية بلغ ٧٦ بالمائة من اجمالي السكان البالغين في عام ١٩٩١. مقابل ١٩ بالمائة فقط من السكان في عام ١٩٧٦، الا ان معدلات البدانة - أي زيادة حجم الجسم اكثر من ٢٧,٧ بالنسبة للرجال و٢٧,٢ بالنسبة للنساء - ارتفعت لتصل الى ٣٣ بالمائة خلال الفترة من عام ١٩٨٨، الى عام ١٩٩١.. مقابل ٢٥ بالمائة من السكان خلال الفترة من عام ١٩٧٦، الى عام ١٩٨٠.

ويضيف الدكتور شريف بكير في مقال نشر مؤخراً في العدد الاول من مجلة الصحة الصادرة عن وزارة الصحة ان الدراسة توصلت الى انه خلال الفترة من عام ١٩٧٧، الى عام ١٩٨٧، انخفض معدل استهلاك السعرات الحرارية بين الامريكيين بنسبة ٣ بالمائة بين السيدات وبنسبة ٦ بالمائة بين الرجال.. وان معدل استهلاك الدهون كمصدر للسعرات الحرارية انخفض بنسبة تتراوح بين ٣٧ الى ٤١ بالمائة.. ويبقى السؤال، اذن لماذا استمر التزايد في معدلات البدانة.

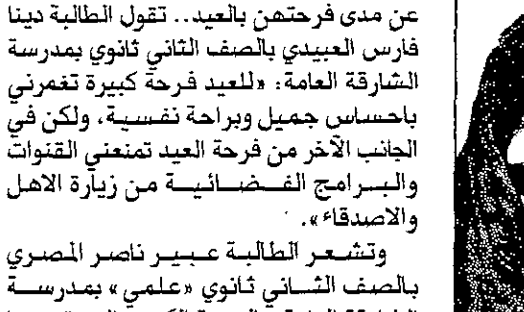
تقول الدراسة انه وجد ان ٦٠ بالمائة من الامريكيين لا يمارسون حياة نشطة.. وانما يعيشون حياة مليئة بالاسترخاء وانعدام النشاط البدني بشكل كبير.. وهذا مايفسر تزايد معدلات البدانة برغم انخفاض معدل تناول السعرات الحرارية.. ويبدو إن الحل لتلك المشكلة يكمن في ممارسة الرياضة وممارسة حياة نشطة جنبا الى جنب مع النظام الغذائي.

العيدية مجرد ذكرى.. والحب مفقود.. والجميع مشغول

فرحة العيد في خبر «كان»!

■ تحقيق : شيخة المطوع

■ ما أجمل اللحظات الجميلة التي تختلط بالنسمات الروحية عند ارتفاع صوت الحق «الله اكبر الله اكبر» فتترابط لسماعها القلوب وتتآلف.. انها لحظات الفرح بولادة فجر جديد.. بثوب زاه جميل، ينسج من خيوط الشمس الذهبية لآلىء براقة تتغنى بفرحة العيد.. فالنفس تنتعش بصباح العيد.. ويسعد الاطفال في هذا اليوم.. ورغم تلك الفرحة الا ان هناك من لا يحسون بطعم العيد او فرحته لانهم يقارنون الحاضر بالماضي.. ويتحسرون على افراح زمان.



أين نحن اليوم من العيد أيام زمان؟

تقول السيدة صغيرة سعيد النيادي «ربة منزل»: لم تعد فرحة العيد كما كانت في السابق حيث البساطة والتواضع، ولا يمر عيد الا والأهل والاقارب يتزاورون فيما بينهم. وخاصة ان صلة الرحم لم تنقطع في ذلك الزمان، فنرى الفرحة ترتسم على وجه الاطفال قبل الكبار.. اما اليوم فلقد انقلبت الموازين رأسا على عقب، فلم نعد نحس بفرحة العيد كما كنا في الماضي، حتى ان بعض أفراد العائلات الآن لا يأتي للسلام على اهله الا في ايام العيد ولا تكرر الزيارات فيما بعد مما ادى الى انقطاع صلة الرحم وخاصة بعد ان كانوا في بيوت شعبية يتخللها التواضع والبساطة، ليتحولوا بعد ذلك الى ساكني المساكن الشعبية الحديثة «الفلل» واصبح الأخ فيهم لا يعرف أخاه.

اما السيدة شيخة عامر محمد «ربة منزل» فتقول: لم تعد فرحة العيد اليوم كما في الماضي، حيث تتم زيارات صلة الرحم بين الاهالي والاقارب على نطاق واسع، اذ تتجمع النساء في منزل واحد، وتحضر كل سيدة ما لديها من طعام الفطور «الريوق» اضافة الى وجبة الغداء والعشاء.. وكذلك الحال بالنسبة للرجال، اما الاطفال فيقومون باللعب على المراجيح حتى الساعات المتأخرة من الليل، وتستمر فرحة العيد اسبوعا كاملا.

فرحة الأطفال بالعيد

وحول فرحة الأطفال بالعيد تقول الطفلة: آمنة محمد المطوع طالبة في الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الجاهلي بالعين: «احس احيانا بفرحة العيد، عندما اذهب الى الصالون، لكي اضع الحناء على يدي، وتغمرني فرحة كبيرة جدا عندما اذهب مع اخوتي وصديقاتي للسلام على الاهل والاقارب، ونحصل على العيدية، واقوم ايضا بزيارة الاهل في الفجيرة، والمناظر الجميلة كالحدائق الغناء التي تنتشر في دولتنا الحبيبة.

وتضيف: «ولكن عندما اجلس في المنزل يوم العيد لكي اشاهد التليفزيون، فإنني لا أحس بفرحة العيد، لأن البرامج التي يقدمها التليفزيون فقيرة جدا لنا نحن الاطفال وغير محلية، لذلك اتمنى ان يضع لنا تليفزيون ابوظبي برنامج «الاطفال والدبدوب في العيد» كما كان في السابق حتى نشعر بفرحة العيد.

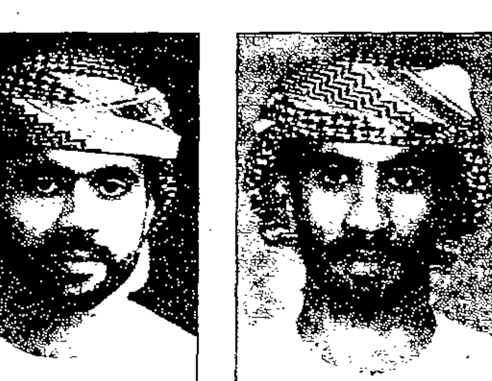
الموظفون في العيد

ومن مدينة النخيل والقلاع تحط رحلتنا في قلب العاصمة ابوظبي، يقول الملازم اول سعيد صالح حارب: عندما كنا صغارا نذهب مع مجموعة من الاطفال لكي نسلم على الاهل والاقارب ونحصل على العيدية اذ كان لها تأثير كبير في نفوسنا، اما الآن ومع التطور العمراني وانتشار الفضائيات ذهب طعم العيد وفرحته، فنجد ان معظم الاطفال يقضون جل وقتهم امام شاشة التليفزيون.

ويضيف الملازم اول سعيد صالح: وأنا لطبيعة عملي لا اقضي ايام العيد مع الاسرة، فالاعمال كثيرة ومتطلبات الحياة اكثر وكيف احس بفرحة العيد واخواننا في العراق وفلسطين يعانون من مآسي الفقر والحروب.

وللموظفات رأي في هذه المناسبة الغالية.. تقول فاطمة البادي موظفة بالعلاقات العامة بشرطة العين عن مدى احساسها بفرحة العيد: للعيد فرحة غامرة نراها في عيون الاطفال اكبر مما نراها لدى الكبار، والتي تتمثل في زيارة الاهل والاصدقاء وخلق جو من التراضي والتسامح ومصالحة الاصدقاء المتخاصمين ايام العيد وتقوية صلة القرابة.

وأحس بفرحة العيد منذ اول يوم من ايام العيد وخاصة عند زيارة الاهل والاقارب، لتلقي التهاني بالعيد، واحساسي بالعيد الآن يختلف كليا عن احساسي في الماضي «أيام الطفولة» حيث نحصل على العيدية من خلال زيارتنا للاقارب.



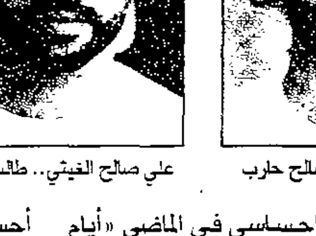
الملازم اول سعيد صالح حارب



علي صالح الغيثي.. طالب بالجامعة



شيخة عامر محمد.. ربة بيت



ويكمن احساسي بالعيد ايضا عند رؤية الحجيج على صعيد جبل عرفة، فأتمنى ان اكون معهم لاشاركهم تلك الفريضة الروحية، وتضيف البادي: «ولطبيعة عملي صادف مرة واحدة ان اقضي العيد (الاضحى) في العمل بعيدا عن الاهل».

وتشير ثنية حسن خليل مشرفة التربية الرياضية بجامعة العين العلمية الى أهمية العيد واحساسها به، فتقول: «أحس بالفرحة عند نقل وقفة عرفة من المشاعر المقدسة من مكة المكرمة قبل عيد الاضحى بيوم واحد، وكذلك عند نقل صلاة العيد».

وتكمن فرحتي بالعيد ايضا عند بزوغ فجر العيد والى وقت الظهيرة وخاصة عند ذبح الأضحية وبعد ذلك تختفي فرحة العيد، فلا أحس بتلك الفرحة كما هو في أول يوم.

«إحساسي بفرحة العيد كفرحة الاطفال به».. هذا ما ذكرته عواطف صابر النقيب ممرضة بمستشفى العين..

وأضافت: احساسي بفرحة عيد الفطر تبدأ من العشر الاواخر من شهر رمضان.. اما عيد الاضحى فأشعر باقترابه اثناء وقفة الحجيج بعرفة..

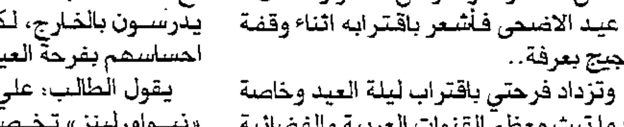
وتزداد فرحتي باقتراب ليلة العيد وخاصة عندما تبث معظم القنوات العربية والفضائية التهاني والتبريكات والاغاني الخاصة بالعيد.. ابتهاجا بموعد قدومه.. وتختتم عواطف حديثها: وشعوري بفرحة العيد يكون اكثر بين اهلي وصديقاتي في الامارات.

ومن مدينة العين نحلق على العاصمة الثقافية وعروس الثقافة «الشارقة» لنلتقي مع بعض من طالبات امارة الشارقة لنتعرف عن مدى فرحتهن بالعيد.. تقول الطالبة دينا فارس العبيدي بالصف الثاني ثانوي بمدرسة الشارقة العامة: «للعيد فرحة كبيرة تغمرني باحساس جميل وبراحة نفسية، ولكن في الجانب الآخر من فرحة العيد تمنعني القنوات والبرامج الفضائية من زيارة الاهل والاصدقاء».

وتشعر الطالبة عبير ناصر المصري بالصف الثاني ثانوي «علمي» بمدرسة الشارقة العامة: بالفرحة الكبيرة التي تغمرها بقدوم العيد وتقول: «انتظر العيد بفارغ الصبر، فالعيد يأتي مرتين في السنة، وكذلك يأتي مع نهاية امتحاناتنا، فنحس براحة نفسية.. وتكمن فرحة العيد بالسفر خارج الدولة خلال اجازة العيد.

ومن قلب العاصمة الثقافية «الشارقة» تقلع طائرتنا لتحط في آخر محطة، لنتحاور مع احد الطلبة «عبر الهاتف» الذين يدرسون بالخارج، لكي نتعرف على مدى احساسهم بفرحة العيد.

يقول الطالب: علي صالح الغيثي بجامعة «نيواورلينز» تخصص ميكانيكا بحرية بولاية لويزيانا بأمريكا: «لم احس بطعم أو فرحة العيد منذ اربع سنوات، وذلك لطبيعة دراستي بالخارج، فنحن الشباب الدارسين بالخارج نحس بغربة عن الاهل والوطن، ولا نجد للعيد طعما أو بسمة، كما تجدونها ترتسم على وجوه الاطفال والكبار الموجودين داخل الدولة، اكثر مما نجدها نحن المغتربين خارج الوطن.



■ تركته أمه وهو في الثانية من عمره لتبدأ حياتها مع زوج آخر خاصة وأنها لاتزال صغيرة لا تتجاوز السابعة عشرة.. وبقي الطفل وحيدا في بيت والده، غريبا لا يفهم لغة أسرته لأن أمه كانت أجنبية وهكذا عاش في ذكريات طفولته الأولى، حبه الوحيد وكلمته المفضلة والتي يرددها هي اسم أمه فقط.. كان عنيفا ذكيا وشرسا، وللأسف تسلمته مربية شرسة علمته مزيدا من العنف وحاولت تقويمه بطريقتها فنشأ يعرف معنى الانتقام ثم رحلت هذه المربية، فأصبح وحيدا قويا يحمل عنفا وغضبا شديدين، سألته مرة ماذا تريد أن تكون؟ قال بقسوة: «أريد أن أكون شرطيا حتى أسجن كل إخوتي وأهلي».

أفزعتني الكلمات.. ومرة اخرى علمت انه يهوى اشعال الحرائق وضرب الطلبة في المدرسة، ورغم كل هذا العداء الذي يحمله في قلبه الصغير البريء إلا انني كنت دائما أتعاطف معه، اعرف قسوة مشاعر هذا الصغير وأسبابها واشفق عليه منها فهو لم يشعر بالحب يوما، كل طفولته غربة ووحدة ورفض.. ما الذي نتوقعه منه؟.

أنا شخصيا لم تفزعني تصرفاته، ولا قسوته، ولا يعني هذا انني معه فيما يفعله، ولكن يعني ذلك ان للطفل اسبابه التي يجب ان ندرسها ونحللها بعناية فالطفل هنا يحاول ان يجد نفسه التي ضاعت في وسط الزحام، وعندما كبر بدأ الصغير سلسلة من المشكلات والهروب والتسرب وتحول الى نزيل مؤسسات رعاية الأحداث، ومنذ ايام حاولت التحدث معه..

سألته لماذا لا تذاكر وتتحمل قليلا وتنتظم وتحاول ان تصنع من نفسك شيئا؟.

أجابني: افضل السجن وأماكن رعاية الأحداث على البقاء في منزل اسرتي.. اشعر بأنني منبوذ مكروه جميعهم يعاملونني باحتقار وفوقية شديدة.

سألته: قد تكون هذه مجرد أوهام داخلك؟. اجاب وهو يتصرف بسرعة.. أنا ادري بظروفي ولكني سأنجح وسأكون يوما شيئا هاما.

تذكرت هذا الشاب الصغير وأنا اقرأ جرائم الصغار في امريكا وفي العالم.. ولعل هذه الأحداث التي افزعت العالم.. تجعلنا نعرف ان ابناءنا في حاجة الى عواطفنا وحبنا.. في حاجة الى مشاعر الأمان والحب.. المال وحده لا يصنع الانسان والأسرة.. والحب والعطف في الطفولة لا لا تعوضهما اموال العالم.. ولا أملك سوى أن أذكر الآباء والأمهات بضرورة تقديم الحب والاهتمام إلى الصغار وقبل ان يتحول الابناء الى قتلة.

باختصار فإن الاسرة والأم والأب بصورة خاصة يتحملون مسئولية انحراف الصغار.

أروي هذه الحكاية لتكون جرس انذار ربما يجعلنا نفتح عيوننا وقلوبنا على أطفالنا حتى لا يضيع المستقبل ونجد أنفسنا أمام.. مشروع مجرم.. وليس مجرد طفل صغير.

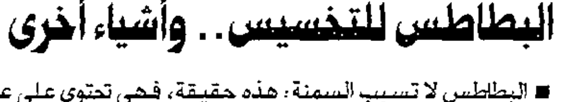
عبلة النويس

البطاطس للتخسيس.. وأشياء أخرى

■ البطاطس لا تسبب السمنة: هذه حقيقة، فهي تحتوي على عدد من السعرات الحرارية يقدر في المتوسط بربع عدد السعرات الموجودة في معظم الخضروات الجافة والحبوب.. وهناك شرط واحد: ان تكون البطاطس مطهية بالماء او على البخار او مشوية في الفرن.. فكل ١٠٠ جرام من البطاطس المطهية بهذه الطرق لا تحتوي على اكثر من ٨٨ سعرا حراريا.

وللبطاطس ميزة اخرى وهي غناها بفيتامين ج: فكل ١٠٠ جرام من البطاطس تحتوي على ٤٠ ملليجرام من هذا الفيتامين.. وهي نسبة مرتفعة فعلا اذا ما قورنت بالنسبة الموجودة مثلا في البازلاء (٢٥ ملليجراما) او في الفاصوليا الخضراء (٢٨ ملليجراما).. وبما ان فيتامين ج معروف بحساسيته الشديدة للحرارة والضوء، فيجب مراعاة تغطية البطاطس بالورق الحراري اثناء الطهي.. وهذا مفيد ايضا في الحفاظ على فيتامين ب والماغنسيوم والحديد الموجودة في البطاطس.

وفي النهاية فإن البطاطس تعد مصدرا للسكريات البطيئة مثلها في ذلك مثل بقية النشويات.. ولذلك، نجدها موجودة في قوائم الطعام الخاصة بالرياضيين لانها تساعدهم في الحفاظ على لياقتهم اليومية.



ضرب الحبيب!

عزيزتي «ع»:

■ أكتب اليك لأستشيرك فيما يجب عليّ ان افعله.

أنا سيدة متزوجة منذ زمن (حوالي عشر سنوات) وعندي من الاولاد اربعة، تزوجت زوجي عن حب كبير، ووقفت بجانبه، وضحيت، وتحملت الى ان فتح الله عليه واصبح رجلا غنيا.

انه رجل طيب، ومتدين، ويشهد الجميع بأخلاقه، حتى معي ومع اولاده هو رجل طيب ولا يبخل علينا بشيء ابدا، لكن فيه عيبا واحدا، وياله من عيب!. انه يضربني.

ولم يبدأ هذا الضرب منذ بداية زواجنا، بل منذ سنتين تقريبا.. طبعا هو من البداية عصبي، ويغضب لأقل الاسباب، وكنت اتسامح مع نوبات غضبه، واقول لنفسي: انه يتعب في عمله دعيه ينفس قليلا عن غضبه، لكن الأمر هذه الايام زاد على حده، لدرجة انني اصبحت اتوقع منه في كل حوار بيننا ان يمد يده، وبطبيعة الحال نبهته الى انني حزينة مما وصلت اليه الامور بيننا، لكنه لا يهتم.

والغريب في الامر انه لا يضرب ابناءه ابدا، بل يضربني انا فقط، انه يريد ان يفرض رأيه في كل شيء، وألا يكون لي اي رأي، وحتى عندما اتنازل له، واتركه يفعل ما يريد يصرخ في ويتهمني بأنني «آخذه على قد عقله».

وللعلم، فإن اهلي لو علموا بذلك لن يسامحوه.. وانا اعرف انهم من القوة بحيث يردعونه ويوقفونه عند حده.. لكنني اخشى من تأثير ذلك على علاقتنا الزوجية، وعلى الابناء، وهو لم يتعود مني ان ادخل اهلي في مشاكلنا.. وبالتالي انا لا اعرف نتائج اقحام اهلي في حياتنا الزوجية.

ومشكلتي الكبرى هي انني احبه لدرجة غير متصورة، ورغم ضربه لي الا انني لا اتصور للحظة واحدة ان اعيش حياتي بدونه، فهل لديك حل يجعله يتوقف عن ضربي وفي نفس الوقت لا أفقده؟.

الحائرة: هـ. ف

●● من حق الزوج على زوجته ان تحترمه وتطيعه وتقوم بواجباته وترعى بيته واولاده.. فاذا فعلت ذلك فلا يحق له ابدا ان يؤذيها، لا بالكلام ولا باليد، كل شيء مسموح بين الزوجين الا الضرب، ان الحيوانات نفسها لا يجب ان تتعرض للضرب فما بالك بالانسان الذي كرمه الله ورفعه فوق كل الكائنات؟. وتسألينني: وماذا افعل بالضبط؟.

أولا وقبل كل شيء اتخذي مع نفسك قرارا حازما قاطعا هو: لن اسمح لأحد مهما كان بأن يضربني!. ومن الآن فصاعدا قاومي رغبة زوجك هذه في مد يده عليك.. وواجهيه بشجاعة وحزم.. وكلما اوشك ان يمد يده اصرخي فيه: إياك أن تمد يدك!. واعلمي ان الذي يعطي خده للناس لكي يصفعوه عليه، حتما سوف يصفعونه ولن يترددوا.

وستقولين: اخشى ان يتركني، لا لن يترك لأنه يحب اولاده وبيته ويحبك، ولن يستطيع العيش بدونك.

وبالنسبة لعرض الموضوع على اهلك انصحك بألا تفعلي ذلك وخوضي معركتك بنفسك.. وصدقيني سوف يحترمك زوجك اكثر كلما قاومته واثبت له أن لك شخصية وتحترمين نفسك، ان من لا يحترم نفسه ياسيدتي لن يحترمه احد.

حديث الجمعة

الجمعة ٦ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٣ ابريل ١٩٩٨ م

قرآن كريم

«الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج، وماتفعلوا من خير يعلمه الله، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، واتقون يا أولي الألباب». (البقرة ١٩٧)

حديث شريف

عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال «مامن يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة»

رواه مسلم

تحمل اسم أمير منطقة الرياض

جائزة سنوية لأفضل حافظ للقرآن

الرياض ـ الاتحاد:

أعلن في الرياض عن انشاء جائزة سنوية جديدة لأفضل حافظ للقرآن الكريم تحمل اسم الأمير سلمان بن عبدالعزيز «امير منطقة الرياض» وتمنح للفائزين بها في كل منطقة من مناطق السعودية.

وكان الأمير سلمان قد افتتح المسابقة المحلية العشرين لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره التي تنظمها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف السعودية.

وقال وزير الشؤون الاسلامية الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركي ان الامير سلمان وافق على تخصيص جائزة سنوية تحمل اسمه لأفضل حافظ لكتاب الله الكريم على نفقته الخاصة تسلم ويحتفى بها ضمن الاحتفال بالمسابقة المحلية للقرآن الكريم.

ومن جانبه اشار الأمير سلمان بن عبدالعزيز في كلمة له في المناسبة الى ان السعودية هي أولى بلاد الله في كل الكون بالعناية بالكتاب والسنة لوجود بيت الله ومسجد رسوله (صلى الله عليه وسلم)، ونزول القرآن على أرضها مؤكدا ان القرآن والسنة هو للبشرية كلها وليس لفرد دون آخر.

ثم تحدث الشيخ عبدالعزيز بن باز المفتي العام للسعودية ورئيس هيئة كبار العلماء مشددا على ضرورة العمل بالقرآن وتدبر معانيه لانه لم ينزل الا للعمل به وليس لمجرد تلاوته.



الأمير سلمان بن عبد العزيز

المتعصبون الهندوس يحرقون مسجدا جديدا في كشمير

أحرق المتعصبون الهندوس أخيرا مسجد شاه همدان الذي يعد واحدا من أهم المعالم الاسلامية في ولاية كشمير.. ويعد تدمير المسجد الذي بني قبل أكبر من ٦٠٠ عام على يد الداعية المسلم سيد علي الهمداني، يعد هذا التدمير حلقة في سلسلة طويلة من الاعتداءات ضد المساجد في كشمير والهند. ومن ناحية أخرى منعت الحكومة الهندية ٦٥ مسلما كشميريا من السفر للديار المقدسة لاداء فريضة الحج، منهم بعض زعماء وقيادات الشعب الكشميري.. وعلى رأسهم السيد/ عبدالغني لون زعيم حزب المؤتمر الكشميري والدكتور غلام محمد رغم استكمالهم لجميع الاجراءات.





كيف نحمى شبابنا من الضياع ؟

د . عبد الله شحاته

وينبغى أن تقوم وسائل الاعلام بواجبها نحو رعاية الشباب ،وتقديم التوجيه : فى أسلوب القصة ،والمسرحية ،والمقالة ،وسائر فنون الأجناس الأدبية .

ينبغى أن يعاون المجتمع الشباب على تأكيد ذاتهم ،والقيام بعمل ما ،والتمرن على الانخراط فى الجماعة ،وتولى المسئوليات ،وقد كان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والسابقون فى الخير معظمهم من الشباب .

وقد ظهر فى الهجرة من مكة الى المدينة عمل الرجال كأبى بكر الصديق رضي الله عنه وعمل الشباب كعلى بن أبى طالب ،وعمل الفتيات كعائشة وأسماء ،وعمل الصبيان كعبد الله بن أبى بكر .

وكان جعفر بن أبى طالب عمره ٣٣ سنة ،وكان يقود جيش العرب فى مؤتة ويبادر الى منازلة الروم ،وهو يحمل لواء التوحيد ،وقد قطعت يده اليمنى ،فأمسك الراية باليسرى ،فقطعت يده اليسرى ،فاحتضن الراية بزنديه ،وهو يضن براية الاسلام أن تسقط ،وقد سماه الرسول جعفر الطيار ،لأن الله أبدله من ذراعيه جناحين يطير بهما فى الجنة ،بعد أن قتل شهيدا .

وكان أسامة بن زيد عمره ١٩ عاما ،قد عينه النبى صلى الله عليه وسلم أميرا على جيش المسلمين ،الذى إنطلق الى مشارف الشام ،ليقاتل الروم وهم يومئذ نصف الدنيا.

إن هناك حكمة تقول : الشيطان لا يلعب إلا بالعقل الفارغ ،ولذا ينبغى أن يتوافر للشباب العمل والأمل ،والإنتاج والمساهمة فى بناء الوطن ،وأن نوفر للشباب وسائل العلاج الروحى والجسدى ، وفى هدى القرآن قال تعالى : «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين».

وعلينا أن نحمى الشباب من الخمر والميسر والمخدرات التى تسحق الفكر والأعصاب .

إن أعداءنا يريدون هزيمة الشباب هنا فى بلادنا ،ونحن على ثغرة من ثغور الاسلام ،وكل شاب أمل من آمالنا وجزء من نور عيوننا .

ينبغى أن نكون صادقين وحرصاء فى بيان أضرار المخدرات ،فهى سم حقيقى بطىء يستولى على الأعصاب ،ومن أدمن المخدرات ،فإنه ينساق وراءها ،الى أن يفقد كل حصانة ،ويبيع أعز ما يملك فى سبيل الحصول على «شمة» المكيفات ويتحول من حر كريم الى عبد ذليل لهذه المكيفات .

وعلينا أن نذكر الشباب بأن شبابه أمانة غالية فيجب أن يحافظ على هذه الأمانة ،فيحذر الحفلات الماجنة ،لأنها دليل الشر والله تعالى يقول : «ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا»... إن الزنا يؤدى بالزانى الى الفقر النفسى والخلقى والمالى ،وهو سبيل الأمراض المستعصية ،مثل الزهرى والايدز .

وينبغى أن نيسر الزواج الحلال ، والمسكن الحلال ،ونيسر المهور ونشجع بناء بيت الزوجية ،لتنشأ علاقة كريمة بين زوج صالح ،وزوجة صالحة .

قال صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلكم على خير ما يكنز الرجل فى بيته ؟ امرأة صالحة ،إن نظر اليها زوجها سرته ،وإن أمرها أطاعته ،وإن غاب عنها حفظته فى ماله وعرضه» .

وينبغى أن نفسح صدورنا وقلوبنا للشباب ،فهم جزء منا وهم الأمل المرجّى ،وأن نقبل توبتهم ،ونصفح عن هفواتهم ،ونقبل اعتذاراتهم ،ونأخذ بيدهم الى الطريق السوى.

وقد علم سيدنا عمر أن رجلا من المسلمين تتابع فى الشراب ،واستمر فى شرب الخمر فى بلاد الشام فأمر بدواة وقلم ،وكتب له كتابا فيه ما يأتى :

من عمر بن الخطاب الى عبد الله فلان .

أما بعد : فإنى أذكرك بقول الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم «حم ،تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ،غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو إليه المصير»

فجعل الرجل يقرأ الآيات ويبكى ثم أقلع عن الخمر ،وتاب توبة نصوحا . فقال سيدنا عمر : «إذا أخطأ أحدكم فسددوه وقوموه ،ولا تكونوا عونا للشيطان عليه» .

أضواء

الوقوف بعرفة أهم مناسك الحج حتى لقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) (الحج عرفة) فهو موقف الضراعة الصادقة، موقف التجرد من الحول والقوة. موقف البعد عن المظاهر المادية. فيه تشرق عليهم ذكرى الماضي بأنوارها الوهاجة فيستمعون بآذان القلوب الى صوت الرسول (صلى الله عليه وسلم) يخطب آباءهم في أصلابهم يحمل لهم رسالته ويحثهم على صدق الايمان وكمال المعرفة بحقوق الله وحقوق العباد وفيه تتم رسالة السماء الاخيرة وينزل عليه قوله تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا).

واذا اتم الحاج الوقوف بعرفة اتجه الى مزدلفة وهي المذكورة في القرآن باسم المشعر الحرام ويصبح في منى في اليوم العاشر وهو يوم النحر وفيه يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات يأخذها من أي مكان شاء ويحلق أو يقصر ويذبح ان كان عليه ذبح ويطوف طواف الافاضة والحاج مخير في تقديم أيها شاء وقد ثبت ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) لم يسأل عن تقديم شيء منها أو تأخير الا كان جوابه (افعلوا ولا حرج) ويكونون بذلك قد حصدوا المنافع كلها التي ذكرها القرآن في قوله تعالى (.. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات..) فالمنافع التي جعل الحج سبيلا لشهودها والحصول عليها وهي أول ماذكر في حكمة الحج عامه مطلقة لم تقيد بنوع دون نوع ولا ناحية دون ناحية وهي بعمومها وإطلاقها تشمل كل ماينفع الفرد والجماعة ويصلح شأنهما، فطهارة النفس والتقرب الى الله منفعة والتشاور في رسم خطط العلم والثقافة وفي جمع الكلمة على تركيز الدعوة والعمل على اظهار الاسلام بسماحته واحكامه الرشيدة منفعة واعداد العدة لنسج خيوط الشخصية الاسلامية ثوبا واحدا منفعة وأي منفعة وامتلاء القلوب بمبدأ المحافظة على تلك الشخصية من التحلل والذوبان منفعة وهكذا تتعدد المنافع وتتنوع حسب مقتضيات الاحوال التي توحي بها الازمنة والمواقف.

أحمد حلمي

بعد سماعه القرآن

الدكتور عبدالصمد روميرو الاندلسي يتحول من اللادينية الى الاسلام

ص (١٣)



الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات بجامعة الأزهر :

دعاوى الغرب عن حقوق المرأة مؤامرات لإفساد البيت المسلم

القاهرة ـ محمد الدسوقى :

حذرت الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات بجامعة الأزهر المرأة المسلمة من دعاوى الغرب عن حقوق المرأة ، ووصفتها بأنها مؤمرات لإفساد البيت المسلم . وطالبت المسلمين . رجالا ونساء بعدم الالتفات إليها . وأكدت الدكتورة سعاد أن الاسلام أول من اعترف بكامل إنسانية المرأة ورفع عنها الظلم والإحتقار والإضطهاد وكفل جميع حقوقها .

وقالت : ليس صحيحا أن الغرب يدافع عن حقوق المرأة ومزاعمه ضدنا تفضح حقده على الاسلام وأهله .

كما أكدت أن الرجل والمرأة متساويان تماما من الناحية الانسانية . ولكل منهما وظيفة مكملة لمهمة الآخر . وقالت ـ فى حوارها مع «حديث الجمعة» : من حكمة الاسلام وأصالته أنه حين عرض لتقرير مكانة المرأة فى الحياة عرض لها على أساس الواقع من تقويمها أو تكوينها الفطرى الجامع لخصائصها الروحية والحسية ،فأعلن إنسانيتها التى تستوى فيها مع الرجل ،وأعلن وصفها الخاص الذى تنفرد به عنه بإعتبارها أنثى ،وفى تشريعه لكل من هذين الوضعين لم يقصر بها عن الوضع الذى قررته الفطرة للانسان ولم يجاوز بها المدى الذى رسمته الطبيعة للأنثى .

[التفاصيل بالصفحة ١١]

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٥٠	٦,١٢	١٢,٢٦	٣,٥٩	٦,٤٢	٨,١٢
السبت	٤,٤٩	٦,١١	١٢,٢٦	٣,٥٩	٦,٤٢	٨,١٢
الأحد	٤,٤٨	٦,١٠	١٢,٢٦	٣,٥٨	٦,٤٣	٨,١٣
الإثنين	٤,٤٧	٦,١٠	١٢,٢٦	٣,٥٨	٦,٤٣	٨,١٣
الثلاثاء	٤,٤٦	٦,٩	١٢,٢٥	٣,٥٨	٦,٤٤	٨,١٤
الأربعاء	٤,٤٤	٦,٨	١٢,٢٥	٣,٥٩	٦,٤٤	٨,١٤
الخميس	٤,٤٣	٦,٧	١٢,٢٤	٣,٥٨	٦,٤٥	٨,١٥

يبدأ في يونيو المقبل

جامعة قطر تطلق مشروعا لخدمة الاسلام على الانترنيت

الدوحة: تعتزم جامعة قطر اطلاق مشروع لخدمة الاسلام على شبكة الانترنيت العالمية.

وأكد المشرف العام على المشروع الدكتو حامد عبدالعزيز الانصاري أن هذا المشروع يعتبر الموقع الأول الذي سيخدم الاسلام بشموليته ويقدم الاسلام والدراسات الاسلامية الي العالم أجمع.

وبين أنه بالرغم من انه يوجد على شبكة الانترنيت مايزيد عن ٦٠٠ موقع اسلامي الا ان بعضها مغرض ويهدف الى تشويه صورة الاسلام والبعض الآخر مخلص وصادق في رغبته في خدمة الاسلام لكن ضعف الامكانات الفنية والعلمية تجعله قاصرا عن تأدية الغرض منه بل ربما يصبح ضرره أكثر من نفعه لانها ضعيفة من حيث المحتوى والمضمون والعرض.

واضاف الدكتو الانصاري في حديثه مع مجلة (الاصلاح) يقول لذلك نحن رغبنا أنشاء هذا الموقع لكي يصبح موقعا يخدم الاسلام ويتصف بالامانة والدقة والتشويق كذلك من حيث المحتوى والاحتراف ومن حيث التصميم والاخراج مشيرا الى انه قد تم تشكيل لجنة من كبار علماء جامعة قطر للاشراف على هذا المشروع.

وأوضح ان هذا المشروع هو انشاء مجموعة كبيرة من الصفحات الاسلامية يهدف الى تحقيق تمثيل اسلامي فعال على الشبكة ويتم ذلك بتقديم خدمات واسعة للمسلمين وغير المسلمين من خلال هذه الصفحات.

وقال أن المشروع يسير في خطين متوازيين الخط الاول يتمثل في خط علمي لتقديم معلومات عن الاسلام او تصحيح مفاهيم مغلوطة عنه أما الخط الثاني فهو يتمثل في خط خدمي لتقديم خدمات ذات صلة بالاسلام وعلومه وحضارته وأمته للمحتاجين اليها ويجيب على أسئلتهم واستفساراتهم ويقترح الحلول لمشكلاتهم.

واشار الدكتور حامد الانصاري الى ان المشروع يخاطب الجمهور من خلال لغتين هما العربية والانجليزية والباب مفتوح لاضافة لغات أخرى عند توفر الامكانات المادية والفنية. وبين أن أجزاء المشروع تتمثل مبدئيا في عدد من الاقسام هي كيف تمارس الاسلام.. والمكتبة الاسلامية فتاوي معاصرة ـ القرآن الكريم ـ الحديث الشريف ـ مركز خدمات الباحثين ـ الحوار الحي ـ مركز الاخبار ـ المرشد للمواقع الاسلامية. وأكد الدكتو الانصاري ان المشروع سيبدأ في شهر يونيو المقبل بأربعة أقسام منه كمرحلة أولى للمشروع.

العلماء الأتراك يرفضون «تتريك» الأذان والصلاة

استانبول: قال فضيلة الشيخ صلاح الدين كايا المفتي العام لمحافظة استانبول في تركيا إن الدعوة لتتريك الأذان والصلاة في تركيا لم تتجاوب معها ادارة الشؤون الدينية وعلماء تركيا وعموم الشعب التركي. واضاف ان الداعين لتتريك العبادة يعكسون جهلهم بعلوم الدين وأساسياته. واوضح بأن دار الافتاء في استانبول اعدت برنامجا دينيا لتوعية المواطنين الاتراك بأمور دينهم. وقال ان ادارته خصصت ٨٤ واعظا متجولا لهذه المهمة اضافة لما يقوم به كبار العلماء من دروس في مساجدهم ومختلف الاوقاف والجمعيات الدينية.



بعد الصلاة .. دعاء وخشوع

مرافئ




ناصر بن علي الحوسني



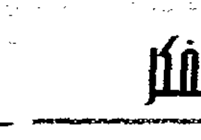
يقول ولترب. وستون (الرئيس السابق لستي كورب. في كتاب أفول السيادة): الكفاح البشري للبقاء والازدهار يعتمد الآن على مصدر ثروة جديد كليا ألا وهو المعلومات. المعرفة المطبقة على عمل لخلق قيمة. ان تقنيات المعلومات قد أوجدت اقتصادا جديدا بصورة كلية. ويكمل: تأتي المعلومات بأشكال متنوعة (من معطيات الكترونية قيمة ناتجة عن سنوات بحث علمي متراكم مخزون في ذاكرة كمبيوتر تشغل مصانع برأسمال فكري.

فاذا كانت ايها السادة هذه العبارة رؤية تستشرف صورة يتنامى فيها مصدر جديد من مصادر الحياة فالامر لم تعد ضرورته في حيز التسريع الاقتصادي الصناعي أو اثرائه بوسائل مريحة جديدة بل أهمية تجعلنا نقول باقتصاد المعلومات الجديد.

واذا كان الهم الشاغل هو الحصول على المعلومة التي تخدم السوق الاستهلاكي فالمرجو من مجتمعاتنا ان تعيش خلال تدفق المعلومات هوية مستوحاة من الاسلام تتجسد في ذاتيه تخدم الانسانية وتعني بالاختيارات والبدائل المتميزة والمتوافقة مع غايات الاسلام. هذا هو الرأسمال الإسلامي اليوم لايواكب تقدماً يذكر في اطار التسابق العالمي المشهود في عالم توافر المعلومات وعلى فرض أنها قدمت النذر البسيط في هذا الباب سنجدهم نمطين مكررين ومعلوماتهم ناقصة ومشوهة في زمن يعتبر ثورة المعلومات، حدث من أكثر الاحداث المعلن عنها في التاريخ ولاشك ان القوم ممن فهموا الطبيعة الجوهرية لهذا الشأن فهما قليلا. فمنذ ١٩٤٦ (اختراع الحاسب الالكتروني) الى الالياف البصرية كما هو الحال لشركة التليفون والتلغراف الامريكية حيث ترسل معلومات بين شيكاغو والساحل الشرقي مايعادل الف كتاب في الثانية. اقول كيف لنا ان نضع اقدامنا على قرن مقبل ونحن لانزال نحد من الآمال بسيوف العجز المادي فالثقافة مكتوب عليها بعجزنا وعقباتنا الا تبصر الا بنور الغروب في آخر أوقاته.

أمتنا تعيش أزمة حضارة ومكونات هذه الحضارة لاتزال تطلب حثنا على المسير نحوها ومقارعة الحضارة المادية مع العلم ورثت حضارة روحية استقامت عليها الامم ومقارعتها بجعل التنمية في مجال المعلومات اسرع وأجدى وأنفع اذا استثمر المال الاسلامي في مجال دعوى من خلال تبادل دولي وبواسطة مختلف الوسائل المتطورة.

نزهة الفكر





محمد بن راشد الهاشمي

الاسلام والعقل




إن الناظر في كتاب الله يجد مدى اهتمامه بالعقل وتوجهه بالخطاب والحوار الى حظيرته المتوقدة ودائرته المسترشدة الأمر الذي يكشف عن هوية الاسلام ويعرب عن طبيعتها وجوهرها الأصيل.

إنها دعوة نظرة الى العقل على أنه مناط التكليف فجاءت أحكامها المتنزلة في القرآن والجارية على لسان رسول الله صلى الله وعليه وسلم حاثة الانسان على أن يعمل عقله في نطاقها ويجيل فكره في آفاقها وينطلق في ميدانها انطلاقا واعيا ناضجا يزن كل مايعرض عليه من أمورها وجميع مايصدر اليه من تعاليمها بميزان الحق والخير والفكر السليم.

وقد بدأت حركة الاسلام في دعوة العقل البشري إلى التدبر والفهم والبحث والنظر وطلب الدليل والبرهان منذ اللحظة الأولى التي سطعت فيها شمسه ونزلت فيها أولى قطرات غيث الوحي الالهي عندما قال تعالى:

(اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم).

انها دعوة العلم الحق والعقل المتيقظ والحقيقة الناصعة.

ثم تتابعت آيات الله البينات ترشد الانسان الى التأمل والتعقل في أرجاء هذا الكون فقال تعالى:

(سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على شيء شهيد).

ولما افترق عن البهائم العجماء التي لاتعرف عن وجودها أكثر من الطعام والشراب واللذة فلا قيم عندها ولا مبادئ لها لاتعقل ماتسمع ولاتفهم مايقال واذا تردى الانسان الى مستواها الهابط فعطل سمعه وعقله استحق ان يدخل تحت مفهوم قوله سبحانه (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لايعقلون) فجاء خطاب الله تعالى موجها الى أصحاب العقول يحضهم على أن تظل عقولهم رائدة لهم الى الحقيقة السامية المقدسة التي دعاهم اليها الله سبحانه وتعالى.

وجاءت أحكام دينه ومبادئ شرعه مثبتة دعائمها في واقع حياتهم فقال جل ذكره مصورا واقع أصحاب العقول في استقبال المؤثرات الكونية وآيات الحق المبثوثة في صفحة الوجود التي تجهر بحقيقة الايمان التي تنطوي عليها معالم الأرض والسماء:

(ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب، الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار).

فالنظر والبحث والتفكر واعمال العقل في ملكوت السموات والارض هو الأساس الذي قامت عليه دعوة الاسلام وهو القاعدة التي انطلق منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى على أساسها أركان المجتمع الاسلامي الاول فأرسى دعائم المعرفة والحق والايمان في أعماق النفوس ورفض التبعية العمياء والقهر الذهني سائرا في دعوته على هدى قوله تعالى:

(لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي).

وآخر دعونا أن الحمدلله رب العالمين.

الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات بجامعة الأزهر :



ليس صحيحا أن الغرب يدافع عن حقوق المرأة ومزاعمه ضدنا تفضح حقده على الاسلام وأهله

القاهرة. محمد الدسوقى :

فى واحد من المؤتمرات الاسلامية التى تشهدها القاهرة طوال أيام السنة وقفت مستشرقة فرنسية طالبة الكلمة فى جلسة خصصت للحديث عن تكريم الاسلام للمرأة ومواقفه الرائدة تجاه جميع حقوقها ،ولكنها عندما أعطيت الكلمة فاجأت الجميع بعدد من الاتهامات الظالمة التى لا يمل الغربيون عن ترديدها ضد الاسلام والمسلمين .

قالت المستشرقة الفرنسية انها طافت دولا عربية وإسلامية عديدة تبحث فى أحوال المرأة وأنها . سامحها الله . انتهت الى نتيجة نزلت كالصاعقة على جميع العلماء والمفكرين الذين كانوا يشاركون فى المؤتمر وكان عددهم يزيد على ألف عالم ومفكر من مختلف أنحاء الدنيا .

قالت إن المرأة فى بلادكم مظلومة ،منتقصة الحقوق وفى وضع أقل كثيرا من قريناتها فى الغرب .

وانبرى العلماء والمفكرون يطلبون الكلمة من رئيس الجلسة ليردوا على تلك المزاعم ،ولكن رئيس الجلسة بفطنته وحكمته إختار من بين هذا الحشد الكبير امرأة مسلمة لترد عليها .

وكانت هذه السيدة هى الأستاذة الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات بجامعة الأزهر التى صالت وجالت وفندت تلك المزاعم الزائفة .

لقد طافت الدكتورة سعاد مع الحاضرين بحديثها على كل ما يتعلق بالمرأة فى المنظور الاسلامى حتى أن المستشرقة الفرنسية لم تجد إلا أن تعلنها صراحة أمام الجميع إذا كان هذا ما قرره الاسلام منذ نحو ١٥٠٠ سنة فقد سبقتمونا كثيرا بما هو أفضل مما عندنا الآن .

فسألها رئيس الجلسة : هل اقتنعت بحديث الدكتورة سعاد فأجابت : نعم وأرجوها أن تعلمنى المزيد عن موقف الاسلام من قضايا المرأة .

ومنذ ذلك اليوم ،بل ومن قبل ذلك اليوم ،اشتهرت الدكتورة سعاد بالدفاع عن قضايا بنات جنسها فى جميع المحافل العلمية سواء عن طريق الندوات أو المؤتمرات أو المحاضرات .

«حديث الجمعة» إلتقى بالدكتورة سعاد وطرح عليها عددا من الأسئلة حول مزاعم الغرب عن حقوق المرأة فأكدت أن دعاوى الغرب عن حقوق المرأة مؤمرات لإفساد البيت المسلم .

وقالت : ليس صحيحا أن الغرب يدافع عن حقوق المرأة ومزاعمه ضدنا تفضح حقده على الاسلام وأهله .

كما أكدت أن الاسلام أول من اعترف بكامل إنسانية المرأة ورفع عنها الظلم والإحتقار والإضطهاد وكفل حقوقها .

وأوضحت أن الرجل والمرأة متساويان تماما من الناحية الانسانية ولكن لكل منهما وظيفة مكملة لمهمة الآخر .

تقول الدكتورة سعاد : هناك ملامح أو معالم موجزة تعطينا حكما صادقا عن الوضع الاجتماعى السيء للمرأة فى الجاهلية قبل الاسلام ،ومنها :

. أن إنسانية المرأة لم تكن موضع اعتبار لدى الرجل ،فلم يكن لها جهد معلوم أو دور مقرر تسهم به فى تنظيم المجتمع

. إنعدام المساواة بين الإبن والبنت فى نطاق الأسرة ،بل وانعدامها بين الزوج والزوجة .

. إهدار شخصيتها ،أو أهليتها للتصرف إذ كانت غالبا لا تملك ولا ترث سواء أكانت أما ،أو زوجة ،أم بنتا ،ولاحق لها فى الكسب أو التصرف .

ونستطيع أن نجمل تلك الأخطاء فى خطأ واحد هو أن «إنسانيتها» لم تكن محل اعتبار لدى الرجل إما لجحود تلك الانسانية وتجريدها أصلا وإما لإحساسهم بأن مهمات الحياة لاتقتضيها دورا أساسيا تسهم به فى المجتمع

ولهذا كان من حكمة الاسلام وأصالته أنه حين عرض لتقرير مكانة المرأة فى الحياة عرض لها على أساس الواقع من تقويمها أو تكوينها الفطرى الجامع لخصائصها الروحية والحسية ،فأعلن إنسانيتها التى تستوى فيها مع الرجل ،وأعلن وصفها الخاص الذى تنفرد به عنه بإعتبارها أنثى ،وفى تشريعه لكل من هذين الوضعين لم يقصر بها عن الوضع الذى قررته الفطرة لانسان ولم يجاوز بها المدى الذى رسمته الطبيعة لأنثى .

وبينما كان الظلم يضغط على أنفاس المرأة في كل مكان من العالم وفى وقت أراد الله أن يرتفع فية الظلم الذى لامبرر له ،إنبثق نور الاسلام ليضع الأمور فى مكانتها الصحيح فاعترف بكامل إنسانية المرأة ،ورفع عنها ما كانت تعانيه عبر التاريخ من ظلم واحتقار واضطهاد ،وكفل لها من الحقوق مالم يكفله لها أى تشريع آخر ،وقرر لها أهليتها الاقتصادية وجعلها فيها صنوا للرجل ،وقرر لها أهليتها الاجتماعية ،كما قرر لها أهليتها للعبادة والتكاليف الشرعية ،وأبرز لها وجودا اجتماعيا عاما إذ جعل لها دورا فى إصلاح المجتمع من أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر ،فيقول سبحانه : «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله» .

مبادىء اصلاحية

ومضت الدكتورة سعاد صالح فى حديثها قائلة : إن المبادىء الاصلاحية التى جاء بها الاسلام فيما يتعلق بالمرأة تتلخص فى مبدأين أساسيين هما :

. المبدأ الاول : أخوة النسب البشرى ،فهى أخت الرجل ،إذ تنتسب وإياه الى أب واحد ،وأم واحدة ،لقوله تعالى : «يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» .

فهو سبحانه وتعالى ينادى الجميع بكلمة «الناس» معلنا أنه خلقهم من أب واحد وأم واحدة : «إنا خلقناكم من ذكر وأنثى» ولفظ «الناس» يشمل أفراد الانسان كافة رجالا ونساء ،فهو على هذا يقرر الأخوة . أخوة النسب . بين الرجل والمرأة ،إذ خلقهما من «ذكر وأنثى» فكل منهما شقيق الآخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يؤكد هذه الحقيقة بقوله : «النساء شقائق الرجال» .

وأخوة النسب على هذا النحو تقتضى المساواة فيه ،إذ لايكون أحد الشقيقين أوفر حظا فى النسبة الى أبويه من الآخر ،فالمرأة على هذا مساوية للرجل فى النسبة الى الأبوين لاتزيد فيها عنه ولاتنقص .

. المبدأ الثانى : المساواة بين الرجل والمرأة فى الانسانية : وذلك فى قوله تعالى : «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا» .

والشاهد من هذه الآية يتعلق بثلاث جمل :

* الجملة الأولى : قوله تعالى : «يا أيها الناس اتقوا ربكم» فهو إذ ينادى الجميع بكلمة «الناس» يختلف عن سابقه فى المراد بالنداء ،فهو هنا يطلب اليهم أن يتقوا ربهم ،وفى الآية السابقة فى سورة «الحجرات» يخبرهم بأنه خلقهم من ذكر وأنثى ،وتقوى الله تعالى إنما تتعلق بخصائص روحية فى النفس ولا صلة لها البتة بما بين الأفراد من روابط النسب ،وعلائق اللحم والدم ،فإذا نودى «الناس» أن يتقوا ربهم ،فالنداء متوجه اليهم بإعتبار خصوصية الانسانية فيهم .

تلك الخصوصية التى تجعلهم نوعا قائما بذاته بين «أنواع» كائنات هذه الأرض ،وبما أن المرأة داخلة مع الرجل فى مفهوم كلمة «الناس» فهى مخاطبة معه بتكاليف التقوى أى أن الخطاب متوجه اليها بإعتبار «خصوصية الانسانية فيها» فهى إذاً إنسان كما هو إنسان

. الجملة الثانية : قوله سبحانه : «خلقكم من نفس واحدة» فإن دلالة هذا القول على النسبة الروحية أوضح وأوكد من دلالته على أخوة النسب الحسى الذى لابد فيه من نفسين اثنتين لا نفس واحدة ولاسيما أن النفس فى اللغة تدل على الروح ،وعلى الصفات المعنوية للمرء ولاتقتصر دلالتها على شخص الانسان الظاهر للحس . .

الجملة الثالثة : قوله تعالى : «وخلق منها زوجها» فإنها مع سابقتيها تؤكد الدلالة على وحدة المعنى الانسانى ،وذلك أن الجملة السابقة ترد الجميع الى نفس واحدة هى نفس آدم عليه السلام ،أما هذه الجملة فتنفرد بتقرير نسبة الزوجية . أم الجميع . حواء عليها السلام الى نفس المصدر الروحى الذي نسب اليه بنوها والأبناء . إذا . وأمهم معهم داخلون فى التقويم الانسانى المستمد من خصائص تلك النفس الواحدة .

وفى سورة الأعراف يقول سبحانه وتعالى : «هو الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ليسكن إليها» والآية تنطوى على تقرير كون الرجل والمرأة زوجا يكمل أحدهما الآخر ،وكونهما بناء على ذلك فى مرتبة واحدة من ناحية الحياة الانسانية وكل ما فى الأمر أن لكل منهما وظيفة عن وظيفة الآخر حسب .

امتزاج العنصرين

وأوضحت أنه بتقرير هذين العنصرين ،وامتزاج أحدهما بالآخر يتألف الوصف العام الذى يشترك فيه كل من الرجل والمرأة على نحو من المماثلة التامة لا يفترق منه أحدهما عن الآخر ،وعلى أساس هذا الوصف . إنسانية المرأة . وتلك المماثلة قرر الاسلام للمرأة نفس ما قرر للرجل من أهلية دينية واقتصادية واجتماعية .

يستكمل الحوار الاسبوع القادم باذن الله

الحج.. علاج نفسي



بقلم : د. سمير غويبة

جلست أتأمل تلك الأضواء الخافتة التي بدأت تغمر جنبات المسجد العظيم وبيت الله المعظم.. وبدأ عشرات الآلاف من المصلين ينسحبون في هدوء وخشوع لمغادرة المكان.. وتعلق بصري بذلك الرداء الأسود المهيب الذي يكسو ذلك البناء العظيم.. كعبته عز وجل.. سبحانك ربي لا أدري هل يطلع الفجر على ذلك البناء العظيم.. أم يشع النور منه!.. تلك أول مرة أرى فيها رداء أسود يشع نورا!.. الكعبة المشرفة!.. وفجأة جذبني من تأملاتي نحيب.. تعلو نبراته ثم تخمد!.. ثم يعلو ويخمد!.. نظرت جانبي.. فإذا هو شاب في الثلاثينات.. وقد بللت دموعه وجنتيه.. وأحمر وجهه وعينه يجفف دموعه بطرف رداء الاحرام!.. ملت نحوه مصافحا مخففا وقائلا: تقبل الله يا أخي.. تمتم بكلمات عربية فصحى تغلب عليها لكنة غربية.. فأيقنت أنه من ساكني اوروبا الغربية.. وبالتحديد فرنسا.. قلت أتشرفني بمعرفتك أخي الكريم.. قال وقد توقف عن البكاء.. أخوك في الاسلام يوسف، ثم أجاب: أنا تلميذ البروفيسور رجاء الدين جارودي والبروفيسور حميد الله في فرنسا!.

وكما توقعت فأنا معي أحد المجاهدين أو تلميذ للمجاهدين في فرنسا وأحد أبناء الجيل الذي يحمل اللواء في عقر دار السيطرة الصهيونية الاعلامية.. والنزعة العنصرية التي تمقت الاسلام وتحاول اجهاض مده العظيم في الغرب!..

وكان ذلك الصديق المسلم رفيق رحلة لي استمرت اسبوعين في رحاب مكة والمدينة المنورة.. رحلة لاتنسى.. فقد سعدت بصحبته أكبرت أيمانه وصدق مشاعره.. وايقنت من خلال تلك الصحبة.. انها عظمة الاسلام.. الذي جاء غريبا وسيعود غريبا..

محمد يبكي!

وكم كنت مندهشا لبكاء ذلك الصديق.. كان يبكي في اخلاص وليس تصنعا بل يبكي بكاء القلوب.. بكاء الطهر والنقاء.. ولست أدري لماذا كنت أتذكر قول ابن سيرين رحمه الله «ماكان ضحك قط.. الا كان من بعده بكاء». وكنت في أول خطواتي نحو مكة ومسجده الحرام أتأمل بكاء الحجيج وهم يتعلقون بأستار الكعبة.. فأستشعر البكاء.. عندها أتذكر بكاء يتيم مكة وأشرف صبيانها.. ثم أشرف أنبيائها محمد الكريم الشفيع.. كم بكى.. فعلمنا أن نطهر أحقادنا وذنوبنا ببكاء الاستغفار.. كان كثير البكاء وهو الذي غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر!.

كان يبكي ليخبرنا ان مصير العبد ومرجعه الى الله مولاه الحق!.

فما عدت أندهش لبكاء الحجاج.. فقد علمني بكاؤهم أن على العبد أن يخلف الدنيا وراء ظهره ويجيء ربه فردا كما خلقه أول مرة.. بلا أهل ولا مال ولا عشيرة ولكن بالحسنات والسيئات.. وذاك أول دروس الحج العظيم أن تأتي الى الحضرة باكيا فلا تفرح بموجود أو تحزن على مفقود؟.. عليك ان تأتي الى حضرته مودعا دنيا لايدوم نعيمها.. تأتي صابرا محتسبا قاهرا شيطانك.. تستغيث برحمة الحي القيوم.. مستعينا فقط بالصبر والصلاة.

وفي مكة تداوم على ذكره.. مؤكدا أنه عزوجل أحب اليك من كل ماسواه.. وتوحيدك اياه يغلق كل أبواب الشرور.. ومن ثم فهو أساس العلاج لامراض القلوب.. بشرط ان تقلل الكلام، وان تعبده صامتا فلا تلهج الا بذكره.. مجتهدا في الدعاء.. وتزود من النفحات فلا تعود من تلك الرحلة المباركة خالي الوفاض.. نعم عليك بزاد التقوى لرب ليس بغافل عن شيء!.

من دخله كان آمناً

سوف تستشعر الرهبة للوهلة الأولى.. ساعتها عظم ذلك البيت داعيا له بالمهابة والتكريم.. ثم تطوف سبع مرات.. وأحرص على تأمل ذلك البناء العظيم الكعبة.. وادعه في مقام ابراهيم.. ساعتها سوف توقن أنك أمام بناء غير عادي يغمرك بطاقات ليس لها حدود.. تقدم لك الكثير من الاجابة لتأملاتك.. وانظر حولك.. فتجد العجزة والشيوخ يهرولون في قوة وحماسة.. فقد نسوا الأهل والولد والمال.. فما يشغلهم اليوم سوى الأكبر الأعظم الأعلى المدبر والمفجر لكل الطاقات والواهب لكل النعم.. وتأمل قلبك.. تجده حاضرا!.. وسوف تستشعر أمانا لايوصف وساعتها تتذكر قوله تعالى «من دخله كان آمنا». فالأمن حصن الصحة النفسية..

(يتبع)

يوم الاسلام المجيد على أرض عرفات

محمد عبدالفتاح اسماعيل

في صبيحة اليوم التاسع من ذي الحجة وبعد صلاة الفجر في منى وبعدما تشرق شمس يوم عرفة يتحرك ضيوف الرحمن أفرادا وجماعات راجلين وراكبين وقد ستروا الأرض من منى والمزدلفة باللون الأبيض الذي يسعد النفس ويبهج القلب، انطلقوا في همة ونشاط وأمل في الوصول لأرض عرفات، انطلقوا وقد علت اصواتهم بالتلبية (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) انطلقوا وقد انهمرت دموعهم خوفا وطمعا وشوقا ورغبة وذلا وعبودية، وها هم الحجاج قد وصلوا الى عرفات وأخذ كل منهم جانبا فمنهم الذاكر، ومنهم الشاكر، ومنهم العاكف على كتاب الله تلاوة وفهما، ومنهم الصامت المتفكر، ومنهم المنشغل بسعة رحمة الله فأخذ يناديه ويناجيه ويقر بذنوبه ومعاصيه ويقول يارب؛ وسعت رحمتك كل شيء وأنا شيء فاشملني برحمتك ومن علي بعفوك.

يوم عرفة هو يوم الاسلام المجيد انه رمز الوحدة والأخوة والمساواة والزلفة والمحبة والطاعة.

ان المسلمين قد توافدوا من أرجاء العالم من كل بقاع الدنيا، وقد ارتدوا لباسا واحدا ووقفوا في مكان واحد في زمن واحد، وشرعوا في التلبية بلسان واحد بلسان القرآن الكريم، لقد زالت الفوارق ومحيت العصبيات ونسيت كل اللغات الا لغة القرآن. انها وحدة شاملة كاملة حقيقية ألم أقل انه يوم عرفة عرفة هو يوم الاسلام المجيد، قال تعالى: (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على مارزقهم من بهيمة الأنعام).. الحج.

وربما دار في الذهن سؤال وهو: لماذا سمي يوم عرفة بهذا الأسهم؟ والجواب والحواب سمي بهذا الاسم اما لالتقاء آدم وحواء بعرفات، أو عندما اهبط آدم الى الأرض في هذا المكان فقالت له الملائكة اعترف بذنبك واستغفر وذلك كما في قوله تعالى (قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) الأعراف. أو حينما علم جبريل ابراهيم مناسك الحج قال له عرفت عرفت فسمي عرفة. أو حينما رأي الخليل في منامة أنه يذبح ابنه اسماعيل فتروى في الليلة الأولى أي ليلة الثامن فسمي بيوم التروية ثم رأي في ليلة التاسع أي ليلة عرفة فعرف انها حق ثم هم بالنحر في اليوم العاشر فسمي يوم النحر.

يوم عرفة يوم الفضل والمباهاة ويوم الانتصار على النفس والشيطان:.

قال صلى الله عليه وسلم «ان الله يباهي بأهل عرفة أهل السماء ويقول، عبادي جاءوني شعثا غبرا يرجون رحمتي، فوعزتي وجلالي لو كانت ذنوبكم كقطر المطر أو كعدد الرمل أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا مغفورا لكم ولمن شفعتم له» رواه البزار والطبراني وابن حبان.

ان يوم عرفة يوم العتق من النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مامن يوم أكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة» رواه مسلم وغيره.

إن يوم عرفة هو يوم الخزي والخسار لابليس اللعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رؤي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة، وماذاك الا لما يرى فيه من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام» رواه مالك والبيهقي.

ويندب للحاج ان يجتهد في الدعاء اذا أذنت الشمس للمغيب وان يدعو من اي مكان تيسر له بعرفة. فان الله قريب مجيب. ويدعو الحاج بأي أدعية شرعية تخطر على باله فيها نفع لدنياه وأخراه، وأجل الادعية أدعية القرآن كقوله تعالى (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) وكقوله تعالى (ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) وكقوله تعالى (ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.. الآية» البقرة.

وكذلك يدعو بأدعية النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عنه وكان دعاؤه عليه الصلاة والسلام في قوم عرفة (لا إله إلا الله). وعلى الحاج أن يجتهد في الدعاء عسى أن يكون ممن شملتهم رحمة الله تعالى ودخل في زمرة عباده الذين قال لهم «أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له» وأن يغتنم الفرصة. فمن يدري فلربما عجز عن الوصول لتلك الأماكن الطاهرة مرة أخرى.

ان يوم عرفة يوم الذكر ويوم معرفة قدر النفس انه يوم المغفرة والصفح قال تعالى: (فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام، واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله، ان الله غفور رحيم) . البقرة.

أسأل الله العظيم كما جمع بين الحجيج في رحاب عرفات ان يجمع شمل المسلمين في سائر بقاع الدنيا وأن يهيئ للأمة أسباب عزها ووحداتها انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير وهو نعم المولى ونعم النصير.

المكتبة القادرية في قلب بغداد:

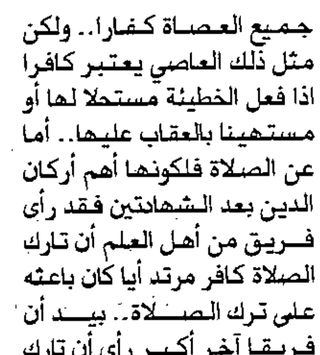
التهمتها نيران المغول واغرقتها مياه دجلة وروادها رؤساء دول

بغداد. الاتحاد. حمزة مصطفى

تسمى (المكتبة القادرية) نسبة الى الشيخ عبدالقادر الكيلاني، يرجع تاريخها الى اوائل القرن السادس الهجري (اوائل القرن الثاني عشر الميلاد). وبذلك فهي واحدة من اهم خزائن الكتب في العهد العباسي في بغداد. تستقر الان في منطقة باب الشيخ وهي المحلة المنسوبة الى الشيخ عبدالقادر الكيلاني وتعد واحدة من اشهر المحلات الشعبية العريقة في العاصمة العراقية بغداد. وضع نواتها الاولى مؤسس المدرسة ابو سعيد المخرمي وعرفت باسم (مدرسة المخرمي) ثم زاد عليها اهل العلم من بعده منهم ابو الحسن علي ابن عساكر ابن المرحب ابن العوام البطائحي الذي عاش ما بين سنة ٤٨٩ وسنة ٥٧٢ للهجرة. ويعتبر الشيخ عبدالقادر الكيلاني المؤسس الحقيقي لهذه المكتبة لما كان له من اثر بالغ في نفوس الناس واقبالهم على رفد هذه المكتبة بما لديهم من كتب ومؤلفات ووقفيات في حياته وبعد وفاته.

كما قدم الشيخ الكيلاني مؤلفاته لخدمة المكتبة وهي الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل والفتح الرباني وهو يحتوي على ٦٢ موعظة الفت خلال سنة ٥٤٥هـ وسنة ٥٤٦هـ ـ ١١٥٠م. وفتح الغيب يحتوي على ٧٨ موعظة مختلفة جمعت من قبل ولده الشيخ عبدالرزاق وفيها بعض المعلومات التي استخلصها من ابيه لما كان على فراش الموت.. وسر الاسرار فيما يحتاج اليه الابرار في التصوف والدلائل القادرية والحديقة المصطفوية (مطبوع بالفارسية والاوردية) والمحجة البيضاء وعمدة الصالحين في ترجمة غنية الصالحين (بالتركية) والرسالة الغوثية والفيوضات الربانية في المآثر والاوراد القادرية وبشائر الخيرات. وهذه كتب مطبوعة.

اما الكتب المخطوطة للشيخ الكيلاني فهي الغنية لطالبي الحق عز وجل وورد الشيخ عبدالقادر الكيلاني وحزب الابتهال وكيمياء السعادة لمن اراد الحسنى وزيادة وجلاء الخاطر من كلام الشيخ عبدالقادر ورسالة في خواص فاتحة الكتاب ومجموعة خطب وتنبيه الغبي في رؤية النبي. نسخة مصورة بالفوتوغراف من مخطوطات مكتبة الفاتيكان والمختصر في علم الدين نسخة مصورة بالفوتوغراف ومؤلفاته الاخرى في كشف الظنون وهدية العارفين ومعجم المؤلفين وايضاح المكنون وتفسير القرآن الكريم بخط يده وتحفة المتقين وسبيل العارفين والكبريت الاحمر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومراتب الوجود ويواقيت الحكم والطقوس اللاهوتية (والكتب الاخيرة غير موجودة حاليا في المكتبة القادرية).



مسجد عبد القادر الكيلاني

التتار يدمرون المكتبة القادرية

دمرت هذه المكتبة مثلما لحق بدور العلم والمدارس والمكتبات الاخرى من دمار كبير بعد احتلال بغداد من قبل المغول في عام ٦٥٦هـ ـ ١٢٥٨م وكان ان خرجت المدرسة والجامعة ونهبت المكتبة واستشهد جمع كبير من ابناء الشيخ الكيلاني. واعيد تعمير الجامع وملحقاته وبنيت المكتبة وازدهرت كتبها من جديد بعد الغزو التتري. وكان من المكتب المهمة التي رميت في النهر والتي احرقت ومزقت عدد كبير من الكتب التاريخية والعلمية والادبية ومؤلفات كبار علماء الدين والفلاسفة والعلماء الاعلام. وشاءت الصدف ان تعاد بعض هذه الكتب بعد رميها في النهر حيث اعيدت مجدداً للمكتبة بعد العثور عليها قرب نهر دجلة في بغداد ومنها كتاب (مفردات القرآن) للاصبهاني ورقمه في المكتبة ٩٩. واضيفت للمكتبة اندر الكتب واوثق المصادر من خارج العراق وداخله وبلغات عديدة كما اضيفت اعداد كبيرة من المطبوعات والمخطوطات المهمة ذات القيمة الاثرية والفنية وقفها اهل العلم والفضل على مكتبة المدرسة القادرية في شتى العصور والازمان ثم انتقلت للمكتبة القادرية للحفاظ عليها من التلف والضياع ولاجل انتفاع الناس بها ومنها: خزانة كتب المدرسة الخاتونية التي انشأتها السيدة عاتكة خاتون بنت السيد علي الكيلاني وخزانة مدرسة جامعة القبلانية وخزانة مدرسة جامع الفضل وخزانة مدرسة جامع خضر بيك وخزانة كتب السيد يوسف العطا مفتي بغداد والتي بلغ عددها ٣ الاف بين مطبوع ومخطوط. واهديت للمكتبة الاف الكتب من شخصيات مهمة واشخاص آخرين تبرعوا للمكتبة بمكتباتهم او تبرع بها ورثتهم من بعدهم. دمرت المكتبة ثانية عندما غرقت بغداد في عام ١٢٤٦هـ ـ ١٨٣٠م لكنها اعيدت مجدداً لتضم كتباً فريدة ومصادر مهمة ونظمت بشكل اكثر تطوراً وشملت لوحات من القاشاني كتبها هاشم الخطاط البغدادي من الداخل والخارج وشيدت قاعات المكتبة على الطراز الاسلامي. وبلغ عدد الكتب المخطوطة التي تضمها المكتبة اكثر من ١٧٠٠ مجلد مخطوط منها ٣٢ مجلد مصور عن الاصل فوتوغرافياً عام ١٩٨٢، وبلغت كتب المكتبة عام ١٩٨٧ اكثر من ٥١ الف مجلد بضمنها المخطوطات التي بلغ عددها اكثر من ١٩٠٠ مجلد. وفي كل عام تضاف مجموعة جديدة من الكتب والمصادر الى المكتبة.



الفتاوى

■ سائل يقول:

إن له صديقاً (أعسر) يستعمل يده اليسرى بدلا من اليمنى.. وقد نصحت له باستعمال يده اليمنى فحاول ولكنه اخفق.. فهل يمنع عليه أن يتناول القرآن الكريم بيده؟.

الاجابة:

لعل الذي أورد هذا السؤال ماروي من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتناول الطعام يوما وكان أحد الحاضرين يأكل بيده اليسرى فقال له، كل بيمينك.. فلما لم يطع قال له كل لا أكلت فشلت يمينه.. قال كثير من العلماء ان الحديث له تكملة أوردها النووي في رياض الصالحين وغيره أن النبي أضاف: ما منعه أن يأكل بيمينه إلا الكبر.. أما الأعسر بغير قصد.. فان رجال الطب يقولون ان ذلك نتيجة شيء معين في الجسم ولايملك الانسان له دفعا.. فاذا كان الأمر كذلك وحاول صاحب هذه الظاهرة أن يصلح الأمر الا أنه لم يستطع.. فهو بذلك معذور والله تعالى يقول (لايكلف الله نفسا الا وسعها).. وعندئذ لايكون عليه حرج إن شاء الله.. وقد لايفوتني أن أذكر ان بعض علماء النفس يقولون ان الأعسر غالبا مايكون شديد الذكاء.

والله تعالى أعلى وأعلم.

■ اني أسأل مع الحيرة.. أشاهد التمثيليات والأفلام العربية وأجد أنها جميعا تؤكد أن الفتاة لايصح ان تتزوج الا بمن تحبه وبعد ان تتأكد من هذا الحب.. وقد أحبني شاب قريب لي وأحببته.. وتقدم للزواج مني في الوقت الذي تقدم لي فيه شاب آخر لا أعرفه ولكن أبي وأمي وجميع أخوتي رفضوا الأول ووافقوا على الثاني.. وحجتهم أن الأول له سمعة سيئة في تناول المسكرات فضلا عن أنه فقير.. أما الثاني فهو غني.. لقد أخبرت أمي بميلي للأول ولكنها عارضتني.. وأنا أفكر جديا في الانتحار.. ولكن أختي أخبرتني أنني أعتبر كالكافرة.. هل هذا صحيح؟.

ن. س. أ. دبي

الاجابة:

أولا من الناحية الشرعية لابد أن يؤخذ رأي الفتاة في زواجها.. رأيا يعتد به وهذا واجب على ولي الفتاة.. هذا من الناحية الشرعية.. وأما الانتحار فهو جريمة خطيرة.. وهو لايحل مشكلة وانما يسبب مشكلة أخرى أدهى وأمر.. وقد روي ان أحد المقاتلين في جيش النبي صلى الله عليه وسلم استشهد فجاء البعض وأخبروا النبي بذلك مستبشرين أنه من أصحاب الجنة.. بيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم: هو في النار! فعجبوا ولكنهم لما توجهوا لجثمانه علموا ممن رأوه أنه جرح ولم يتحمل ألم الجرح فوضع غمد السيف على الأرض ووضع صدره على مقدمة السيف وضغط عليه. منتحرا. حتى نفذ السيف من ظهره.. أما من الناحية الاجتماعية.. فواضح أن الفتاة السائلة متأثرة بما تشاهد من مواد اعلامية.. وعليها أن تتبع نصح أبويها وأهلها ولاريب ان كثيرين وكثيرات من شبابنا يتليعون هذه المواد ويتأثرون بها.. والذي نلاحظه جميعا على تلك التمثيليات والأفلام أن المؤلف والمخرج والممثلين يتعاونون على بث أفكار منعادية للدين وللأخلاق وللقيم وللعادات والتقاليد مما يجعل الشباب يسبح في دياجير الحيرة والضياع ولعل ذلك من أهم أسباب تطرف الفئة المتطرفة وتسيب الفئة المتسيبة.. ولست أدري. وأنا من رجال الاعلام. أعمل فيه منذ أكثر من ربع قرن.. لست أدري لهذه الأمور سببا اللهم الا اذا كان مجرد تقليد للاتجاهات الغربية.. واذا كنا نشتكي من محطات البث الأجنبية فماذا عسى أن نصنع مع المحطات العربية.. ونحمد الله تعالى أن تليفزيون دولتنا الرئيسي. أبوظبي. فيه رقابة لهذه الأمور.. وإني أهيب بالمؤلفين والفنانين أن يتقوا الله في دينهم وفي أوطانهم وفي شباب الأمة.

والله تعالى أعلى وأعلم.

● هل صحيح أن آكل الربا يعتبر مرتدا عن الاسلام؟ وكذلك تارك الصلاة والزاني وشارب الخمر؟ ولايصح لزوجاتهم البقاء معهم؟.

الاجابة:

ان اعتناق الاسلام يقتضي أمرين.. النية والقول.. فالنية أن ينتوي اعتناق هذا الدين مصدقا به واثقا في صحته والقول هو الشهادتان.. وذلك يقتضي أن يكون الخروج من الدين. والعياذ بالله. مناقضا لذلك.. أي بنية وقول.. أو بنية وعمل.. كأن ينتوي في قلبه ترك هذا الدين والخروج منه ثم ينطق من القول مايعرب به عن ذلك.. أو يعقد النية ثم يتصرف تصرفا قاطعا بحصول هذه النية.. وأكل الربا وارتكاب الفواحش والكبائر وان كانت في مظهرها مخالفة صريحة لأوامر الله تعالى الا انه اذا لم تكن هناك نية قط في الخروج عن الاسلام فهي تعتبر عصيانا وفسقا ولكنها ليست كفرا.. فالذي يتعاطى الربا ان كان يعلم أنه حرام. ولابد انه يعلم. ولكنه لايقصد بذلك خروجا من الدين أو عليه.. بل لم يزل قلبه منعقدا على اتباع الاسلام.. فلا يمكن ان يقال إنه كافر أو مرتد.. والا لأصبح جميع العصاة كفارا.. ولكن مثل ذلك العاصي يعتبر كافرا اذا فعل الخطيئة مستحلا لها أو مستهينا بالعقاب عليها.. أما عن الصلاة فلكونها أهم أركان الدين بعد الشهادتين فقد رأى فريق من أهل العلم أن تارك الصلاة كافر مرتد أيا كان باعثه على ترك الصلاة.. بيد أن فريقا آخر أكبر رأى أن تارك الصلاة ان كان تركها تثاقلا مع عرفانه واعترافه بفرضيتها ومع محاولته أن يؤديها فانه بذلك ليس كافرا ولكنه عاص.. أما إن كان تركه اياها عن استهانة بأمرها أو بتشكك في فرضيتها أو بريبة في علتها وحكمها فانه بذلك يكفر ولاشك..

● المرأة التي تزوجت بأكثر من زوج فلأيهم تكون يوم القيامة؟.

الاجابة:

الراجح بين أهل العلم أن المرأة لآخر أزواجها.. فاذا ماتت قبله وهي في عصمته فهي له في الآخرة.. أما اذا كان لها أكثر من زوج فقد قال البعض انها لأول أزواجها وقال آخرون بل هي لمن كان يحسن عشرتها والقول الأول هو الأرجح.. لأن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال لزوجته ان سرك أن تكوني زوجتي في الجنة فلا تتزوجي بعدي.. وفي حديث أبي بكر وأبي الدرداء رضي الله عنهما مثل ذلك.. وقد زيد فيهما (.. فان المرأة لآخر أزواجها).. وعن أم حبيبة قالت: يارسول الله المرأة يكون لها زوجان فلأيهما تكون في الجنة؟ قال تخير.. فتختار أحسنهما خلقا.. فتقول يارب هذا كان أحسنهم خلقا فزوجنيه.. قال ابن حجر الهيثمي: (.. ولا مخالفة بين الحديثين لأن الأول يحمل على من ماتت في عصمة زوج وقد كانت تزوجت قبله عدة أزواج فهذه لآخرهم.. وكذلك لو مات هو واستمرت هي بلا أزواج الى أن ماتت فتكون لآخرهم.. لأن العلاقة بينهما لم يقطعها شيء.. ويعمل الثاني على من تزوجت بأزواج ثم طلقوها كلهم فحينئذ تخير بينهم يوم القيامة فتختار أحسنهم خلقا..).

والله تعالى أعلى وأعلم.

التحريم بالرضاع

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

عقد قرانه على فتاة.. وقبل الزفاف شهد بعض الأهل أن أخت السائل رضعت من أم الزوجة.. فهل يحرم الزواج..

زوج معذب. أبوظبي

القاعدة انه يحرم بالرضاع مايحرم بالنسب.. ولكن يجب أن تطبق القاعدة في مجالها اذ ليس معناها ان أي انسان رضع من امرأة فكل ابنائها محرمون على أخته.. أو كل بناتها محرمات على أخيه.. والسؤال هنا ان أخت السائل رضعت من أم الزوجة فأخت السائل أصبحت أخت الزوجة.. والزوجة أصبحت أخت أخت الزوج.. وأخت الأخت بالنسب قد لاتحرم. فلو أن للسائل أختا من أمه.. ولها أخت من أبيها.. فان هذه الأخيرة لاتحرم على السائل لانها ليست أخته ولكنها أخت أخته.

وعلى ذلك فزوجة السائل لاتحرم عليه لأنها لم تجتمع معه على تدي واحد وليست أخته من الرضاع.

والله تعالى أعلم

القسم بغير الله

أقسمت في خلاف بيني وبين زوجي فقلت «أقسم بأولادي الثلاثة أو أعدمهم. أنني لا أذهب الى بيت زوجي مرة أخرى» ثم بعد مدة وقع الصلح وأراد زوجي أن يأخذني فتذكرت القسم فخفت على أولادي.. فنصحوني بالكفارة.. ولكني أخاف على أولادي.. ماذا أصنع؟.

م. م. ر. أبوظبي

لقد تحدثت في أمر لايستدعي الحيرة.. أولا هذا اليمين باطل.. فلا يتعلق به وفاء ولا حنث ولا كفارة.. لأنه لا يمين الا بالله تعالى أو صفة من صفاته لقوله (صلى الله عليه وسلم)، «اذا كنت حالفا فأحلف بالله» فاذهبي الى بيتك ولا خوف عليك ولا على أولادك.. ولا موجب لكفارة ولا لشيء.. وثانيا نهيب بك الا تدعي على الأولاد مهما كانت الظروف. أنت كنت على خلاف مع زوجك.. ماذنب الأولاد في ذلك.. بل انه ذنبك أنت وزوجك وهو واقع على الأولاد.. فلا تعودي لمثل هذا القسم ولا للدعاء على الأولاد مهما كانت الأحوال.. والله يشرح صدرك لما فيه الخير والوفاق.

والله تعالى أعلم

رد خالص

كان أبو جعفر المنصور شديد الوطأة على أحفاد الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه خاصة الإمام جعفر الصادق ﷺ، لوشايات كثيرة كانت تبلغه من الحاقدين. فانقطع عنه الإمام الصادق وإثر إحدى الصلوات قابله المنصور فقال له: لِمَ لا تأتينا كما يأتينا الناس؟ فقال الإمام: ليس لدينا من الدنيا ما نخافك عليه.. وليس لديك من الآخرة ما نرجوك له.. ولا نحسبها نعمة فنهنئك عليها.. ولا نظنها نقمة فنعزيك بها..

فأحرج المنصور وقال: ولكن تصحبنا لتنصحنا. قال: من أراد الدنيا لا ينصحك.. ومن أراد الآخرة لا يصحبك!

منارات الأسرة (٣٦)

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

قنابل موقوتة

قالت أم لابنتها المقبلة على الزواج: هناك نصائح ذهبية هي حصيلة خبرة طويلة، انتبهي صغيرتي لما سأقوله فما أريد الا سعادتك بنيتي، اعلمي انه لا أمان للرجال ولا ذمة لهم، لاتظهري له لينا ولا نعومة بل دعيه يحتج الى أنوثتك، وان أخطأ في حقك فردي الصاع صاعين، وأخبريني بكل شيء أخبرك كيف تتصرفين، ولاترضي بوجود أحد عندك في البيت لا أمه ولا أخته، واعلمي حبيبتي ان الزوج اذا جاءك بهدية فانما يستر عيبا اقترفه، وهكذا زرعت الأم في ذهن ابنتها ما من شأنه ان يفجر قنابل تهدم الحياة الزوجية عن بكرة أبيها، أين هذه الأم؟ من تلكم الأم الفاضلة التي نصحت ابنتها فقالت: أي بنية لو استغنت المرأة عن زوجها بغنى أبيها وشدة حاجتها اليه. لكنت أغنى الناس عنه الا أنهن خلقن للرجال كما لهن خلق الرجال، أي بنية انك قد فارقت الجو الذي منه خرجت والعش الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه أصبح بملكه عليك مليكا فكوني له أمة يكن لك عبدا احفظي منه خصالا عشرا، تكن لك ذركا وذكرا، أما الأولى والثانية، فالصحبة له بالقناعة والمعاشرة له بحسن السمع والطاعة، فان في القناعة راحة القلب وفي حسن السمع والطاعة رضى الرب، واما الثالثة والرابعة، فالتفقد لموضع أنفه والتعاهد لموضع عينه، فلا تقع عينه منك على شيء قبيح ولايشم أنفه منك الا أطيب ريح، وأن الكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود، وأما الخامسة والسادسة فالتعاهد لموضع طعامه والتفقد عند حين منامه، فان حرارة الجوع ملهبة وان تنغيص النوم مغضبة وأما السابعة والثامنة فالارعاء على حشمه وعياله والاحتفاظ بماله فان أصل الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والارعاء على الحشم والعيال حسن التدبير، وأما التاسعة والعاشرة فلا تفشي له سرا، ولاتعصي له أمرا، فانك ان أفشيت سره لم تأمني غدره وان عصيت أمره أو غرت صدره، ثم اتقي يابنية الفرح لديه اذا كان ترحا والاكتئاب اذا كان فرحا، فان الخصلة الأولى من التقصير والثانية من التكدير، وكوني أشد مايكون لك اكراما أشد ماتكوني له اعظاما وأشد ماتكوني له موافقة أطول ماتكوني له مرافقة واعلمي يابنية انك لن تصلي الى ماتحبين منه حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك، فيما أحببت وكرهت والله يخير لك ويحفظك، فحملت إليه، فمعظم موقفها منه فولدت له الملوك الذين ملكوا بعده».

من أرض الواقع

يكتبها الشيخ منصور المنهالي



هل تحتاج الى عيد..؟

مما نعتقده جازمين انه لايوجد على وجه الأرض دين أو مذهب أو ملة أو قانون حفظ للأم كرامتها وقيمتها وحقوقها حية وميتة كديننا الاسلامي الحنيف، فالأم في الاسلام هي مستحقة الاحسان الذي أمر الله عزوجل المسلم ان يؤديه قال تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا. إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولاتنهرهما وقل لهما قولا كريما). ٢٣ الاسراء.

والأم في اسلامنا هي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤكدة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. وقال: ثم من؟ قال: ثم أبوك» متفق عليه.

والأم عندنا هي التي قدم الله عزوجل البر بها على أداء فريضة الجهاد وجعل الجنة عند قدميها فعن معاوية بن جاهمة السلمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك قلت نعم قال ارجع فبرها ثم أتيته من الجانب الآخر فقلت يارسول الله اني اريد الجهاد معك قال ويحك أحية امك؟ قلت نعم قال فارجع اليها فبرها ثم أتيته من أمامه فقلت يارسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الاخر قال ويحك أحية أمك قلت نعم يارسول الله قال ويحك الزم رجلها فثم الجنة» رواه ابن ماجة والنسائي.

لقد أعتبر الاسلام عقوق الأم والأب معا والتفريط في حقهما ثاني اكبر ذنب يرتكبه المرء في هذه الحياة بعد الكفر والشرك بالله فعن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنهما قال. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يارسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فمازال يكررها حتى قلنا ليته سكت» متفق عليه.

أيها الأخوة والأخوات أقولها صريحة.. اذا كان هناك على وجه الارض اليوم عالم غربي متمدن أساء للأم وضيع حقوقها وكان مصير الآباء والأمهات في نهاية مطاف العمر هو دور العجزة والمسنين أو مايمكن أن نسميه دور العقوق ونكران الجميل اذا كانت مجتمعات الغرب تعاني من ذلك وشعروا هم لا نحن ان هناك حاجة الى يوم في العام يتذكرون فيه شيئا منسيا عندهم يقال له الأم فيقيمون لها عيدا فهل ياترى ونحن المسلمين بالضرورة في حاجة الى ان نتبعهم ونفعل فعلهم أم انه هوس التقليد الأعمى والجنوح الى البدعة ومخالفة السنة.

أرجو أن لا يأتي ذلك اليوم الذي نجد فيه من بيننا من يقول ماقاله المهاتما غاندي يوم أن قال. أنا أحب أمي، وأحب البقرة أشد من حبي لأمي الآدمية ذلك أن أمي البقرة تسقيني الحليب طوال حياتي أما أمي الآدمية فلا تسقيني الحليب الا سنتين في العمر. !..

بعد سماعه القرآن:

نور الايمان أشرق على قلبه فانهمرت دموع التوبة من عينيه

د. عبد الصمد: درس بجامعة أم القرى وأصبح داعية لبني قومه في غرناطة

أسس جمعية الثغرة الاسلامية في اسبانيا ضمت مركزا إسلاميا سطع نوره على كل أوروبا

حوار. أحمد حلمي

منذ صدور قانون حرية الاديان في عام ١٩٧٠ في اسبانيا بدأ المسلمون الاسبان في ممارسة دينهم بنشاط كما بدأت الدعوة الى الاسلام تكسب كل يوم عناصر جديدة في المجتمع الاسباني. والآن أصبح الوجود الاسلامي في اسبانيا يضم مئات الأسر من المواطنين الاصليين مضافا اليها أسر المسلمين الوافدين للاقامة في اسبانيا ومع ان المسلمين اقاموا لانفسهم بعض الجمعيات والمراكز التي تمارس نشاطات اجتماعية ولقاءات اسبوعية تحقق قدرا من التعارف الا ان المشكلة التي تواجه المجتمع الاسلامي في اسبانيا هي مشكلة ابنائهم الذين لايجدون امامهم الا المدارس الاسبانية التي تبني مناهجها وتمارس نشاطها بطرق لاتحقق تطلعات المسلمين لابنائهم بل تهدد معتقدات هؤلاء الناشئة ومستقبل انتمائهم الاسلامي وانطلاقا من هذا التحدي الثقافي قررت جماعة المسلمين الاسبان مواجهة المشكلة فأوفدت منها نفرا الى جامعات العالم الاسلامي ليتعلموا اللغة العربية والدين الاسلامي ثم كانت الخطوة الحالية وهي التعاون على انشاء مدرسة اسلامية داخلية في اسبانيا تكون من مهماتها الحفاظ على هوية الناشئة المسلمين وتزويدهم بالمهارات اللازمة للعيش الكريم في المجتمع الاسباني.

الموسيقار النابغة

الدكتور عبدالصمد انطونيو رميرو استاذ التربية ورئيس جمعية الثغرة أحد هؤلاء المسلمين الذين شغلوا بهموم اخوانهم وقرروا القيام بمبادرة وعمل بسيط يصب في هذا الهدف الجليل، اثناء زيارته للامارات حاليا التقيناه هنا في أبوظبي ومن اول لحظة تشعر انك تعرفه منذ زمن بعيد فقد اضفى عليه الايمان صفات الوقار والجلال وأصبح قريبا من قلب كل من يحادثه أو يكلمه ومع انه ولد وعاش في غرناطة الاسبانية الا انه يتحدث العربية بطلاقة وضبط لسان ملفت للنظر.

د. عبد الصمد روميرو خلال اللقاء

(مسلم منذ عام ١٩٨٠)

قال الدكتو عبدالصمد لي انه اسلم منذ عام ١٩٨٠ بعد ان مر بمرحلة غريبة ومتناقضة من حياته فمع انه ولد لابوين نصرانيين الا انه يعترف انه كان لايعتنق دينا ولايعترف بوجود الله وكان لحظة التحول في حياته حينما سمع آيات بينات من سورة الواقعة ولانه كان موسيقيا نابغا فقد نزلت آيات الله على قلبه بردا وسلاما وفوجىء بروعة النغم القرآني وانهمرت دموعه لحظة سماعه للقرآن، فهي لحظة انطلاق روحي الى العالم العلوي كما يصفها وعندما عاد الى بيته أخذ يفكر ويفكر ويبحث عن اجابات لاسئلة كثيرة عن الله وعن القرآن وعن محمد صلى الله عليه وسلم، وكان ان اتخذ قراره بالتحول المبارك من الظلمات الى النور وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

وهكذا تحول الدكتور عبدالصمد روميرو بأمر الله الى نور الايمان وترك الظلمات والالحاد بعد ان كان ينظر للاديان باعتبارها عبثا فكريا تحول وهو في القمة الى انسان مؤمن بالله الواحد ودون ان يكرهه احد على ترك معتقداته ويشاء الله وحده أن يصير عبدالصمد روميرو داعية في اسبانيا يدعو الى الله على بصيره.

قرار صعب

وقال لي الدكتور عبدالصمد ان قراره بأختيار الاسلام دينا لم يكن سهلا ابدا وقد شغله هذا الأمر ولكن القرآن الكريم كان سبيله الى المعرفة والعمق الايماني فقد جذبته اصوات المقرئين الذين يرتلون القرآن بروعة وجمال فائقين امثال عبدالباسط عبدالصمد واخوانه وقد عكف عبدالصمد على دراسته بحس وفهم فوجد ان هذا الكلام فوق قدرات البشر فمن يتعمق فيه يشعر بالرهبة والطمأنينة.

صمود امام التشهير

وعندما اشهر اسلامه كان ذلك بمثابة مدافع متعددة تصوب نحوه ولكن من عرف الطريق الصحيح لم يرتد على عقبيه ويعد لطريق الالحاد ووقف صامدا امام قوى التشهير الاعلامي عندما اتهموه بالجنون ولكن رحمة الله كانت قريبة منه فجاءته دعوة للحج من السفارة السعودية في مدريد وبعد ادائه للفريضة التقى بخادم الحرمين الشريفين الذي لبى رغبته في دراسة اللغة العربية والثقافة الاسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وعاد الى قومه في اسبانيا داعيا في خدمة اخوانه المسلمين فكان أن أسس جمعية الثغرة الثقافية الاسلامية ومعها المركز الاسلامي والذي يقوم عن طريقها بمحاولة تحقيق هذا الهدف النبيل ومد يد العون لكل محتاج لكي تعم الفائدة على كل المسلمين في أوروبا.

الوازع الديني عند الشباب.. كيفية تنميته وأسباب ضعفه

دراسة من اعداد:
عصام عامر

من خلال الواقع المعاش والمشاهدة اليومية نشعر جميعا أن هناك مشكلة تتعلق بموضوع الوازع الديني ومايرتبط به من قيم الحلال والحرام.. هذا الوازع وهذه القيم التي يفترض ان تحكم سلوكيات شبابنا نصف الحاضر وكل المستقبل.. وتكمن هذه المشكلة في أن هناك عددا لايستهان به من الشباب يقومون بأعمال لاتتفق والقيم الدينية الصحيحة.. وهذه الشريحة تتعرض أحيانا للعقاب دون النظر الى الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه التصرفات وتلك الافعال.. وفي احيان اخرى تقابل هذه الشريحة بالاهمال الجسيم الذي يؤدي الى تعمق هذه الافعال وتلك الصفات في نفوس هذه الشريحة مما يلحق اكثر الضرر في الحاضر والمستقبل. وكلا الأسلوبين خاطىء.. والصحيح هو التقرب من هذه الشريحة للتعرف على أفكارهم.. وبالتالي مشكلاتهم.. وايضا الاسباب الكامنة وراء تصرفاتهم وافعالهم.. وذلك من أجل ان يقوم الوازع الديني بدوره المنوط به كطابع للسلوك وموجه لافعال الفرد المتسقة تماما مع قيمنا الاسلامية الصحيحة وعلى رأسها قيم الحلال والحرام.. وكل هذا بهدف صيانة وحماية هذا المجتمع الذي يحتوينا وتحتويه وهذه الارض الطاهرة التي نعيش فيها وتعيش فينا.

وفي محاولة للتعرف على كل أو بعض المشكلات التي تقف وراء ضعف الوازع الديني لدى الشباب.. وذلك بغرض التوصل الي مقترحات وتوصيات وبرامج لتنمية هذا الوازع قام القسم الديني بتوجيه مجموعة من الأسئلة المنتقاة لبعض الشرائح الشبابية بمراحلها السنية المختلفة وبشكل عشوائي.. وذلك بهدف الوقوف على بعض الأمور والحصول على اجابات لبعض الاسئلة مثل:

- هل للبيانات الأولية للفرد أثر على ضعف الوازع الديني لديه؟.
- ومامدى تأثير العلاقات والقيم داخل الأسرة على الوازع الديني للشباب؟.
- وهل هناك بعض العوامل متعلقة بالمدرسة تساعد علي ضعف الوازع الديني؟.
- وماهو تأثير الأصدقاء على ضعف أو نمو الوازع الديني؟.
- ومامدى تأثير الاعلام على ضعف أو تنمية الوازع الديني؟. وقد جاءت النتائج مؤكدة: الآتي..

أولا: ان البيانات الاولية للشاب لها تأثيرها الفعال.. فسلوك الشاب الذي يعيش مع الأبوين وتحت الرقابة المباشرة لهما.. يختلف سلوكه تماما عمن يعيش مع الاقارب.. كما ان الشاب الذي نشأ في بيئة من أم وأب حصلا على قسط وافر من التعليم يختلف سلوكه بشكل أساسي عن الشاب الذي نشأ في بيئة أمية أو حصلت على قسط ضئيل من التعليم.. كما ان الشاب الذي نشأ في أسرة من أم عربية يختلف سلوكه عن الشاب الذي نشأ في أسرة من أم غير عربية بشكل تام.

ثانيا: ان الشباب الذين يعيشون في رحاب أسر التزامها الديني مرتفع يكون التزامهم الديني مرتفعا ايضا والعكس بالعكس.

ثالثا: أكدت الاجابات ان هناك بعض التقصير في بعض المدارس وخاصة في شمولية الانشطة الدينية التي تحض وتدعو لتقوية الضمير الشخصي والوازع الديني.. فنسبة لايستهان بها تصل ٣٠٪ تفتقد وجود الانشطة الدينية وتحس بهذا الفقدان.

رابعا: أبرزت النتائج الدور الهام الذي يلعبه التليفزيون في بث القيم وتركيز المفاهيم والمعاني والدلالات لدى الشباب فنسبة ١٠٠٪ تشاهد التليفزيون.. كما ان نسبة ٣٥٪ يشاهدون التليفزيون لثلاث ساعات فأكثر مما يجعلهم تحت التأثير القوي لهذا الجهاز.. كما بينت النتائج دخولا مؤثرا آخر في تكوين قناعات الفرد وسلوكياته وهو «الفيديو» الذي يشاهده معظم من التقينا بهم من الشباب.. بل ان بعض الشباب أكد لنا تشجيع أسرهم لهم على مشاهدة هذا الجهاز، وهذا التشجيع واكبه عدم وجود رقابة من الاسرة عن المشاهدة.


«فتية آمنوا بربهم»

خامسا: أوضحت الاجابات ان نسبة كبيرة من الشباب يقضون اوقاتا (غير الاوقات التي يشاهدون فيها التليفزيون والفيديو) خارج منازلهم وهو مايشير الى ضعف الرقابة على الأبناء من جانب الآباء.

سادسا: جاءت بعض الاجابات بدلالات يجب الالتفات اليها. ومنها تراجع دور التربية الاسلامية وتأثيرها في نفوس الشباب.. فنسبة ٣٠٪ لم تختر التربية الاسلامية في المواد التي تفضلها.. وحتى الذين اختاروها لم يضعوها في المقدمة من المواد التي يفضلونها.

سابعا: أكدت الاجابات مجموعة من الدلالات الهامة والعلاقات المتبادلة بين افراد العينة من الشباب ومجتمع الأسرة. ومجتمع المدرسة، ووسائط الاعلام المختلفة.. فعندما تتميز الأسرة بالعافية والحفاظ على القيم والسلوكيات والعادات والتقاليد الدينية الصحيحة يكون ذلك أكبر حافز للشاب للتمسك بهذه القيم وهذا بالطبع له تأثيره الفعال في الوازع الديني لدى هذا الشاب.. ومالينطبق على الأسرة يبرز بصورة أكثر اهمية في المدرسة.. حيث يعتبر المعلم هو القدوة والمثال لكثير من شبابنا.. كما ان دور وسائط الاعلام هام جدا ايضا في هذا الاطار.. ولذلك فعلى القائمين على هذه الأجهزة الاعلامية الالتزام بالمعرفة الصحيحة لادوارهم وممارستها بأقصى كفاءة ممكنة علي أرض الواقع.

ثامنا: اشارت الاجابات الى دلالة هامة وهي ان الاسر التي تعبر عن الوازع الديني بشكل يومي وخاصة في الصلاة، والصيام في شهر رمضان يكاد يكون تعبير شبابها متطابقا مع تعبيرها تماما وهذا واضح من جدول حرص الاسرة على الصوم والصلاة.. فنفس نسبة الـ ٣٥٪.. التي لم تصم رمضان أو تصومه أحيانا هي تماما نفس النسبة التي تركت هذا الفرض من الفروض في قطاع الأبناء وهي الـ ٣٥٪. وتأكد هذا المؤشر في نتائج جدول حرص الاسرة على الصلاة.. فالأسر التي تحرص على هذا الغرض جاء حرص أبنائها مماثلا.. والعكس بالعكس.

وفي معرض التعليق على النتائج يقول المستشار حسن الحفناوي، الشباب هو عدة المستقبل وأمل الأمة وحصنها الحصين. وما أجمل ان يجتمع الشباب والتدين وقد امتدح الله ذلك في قوله تعالى: (إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى). والأمة التي تعني بتربية شبابها انما تبني لنفسها بذلك مستقبلا آمنا ركينا. وبناء الشباب كان يرتكز في الماضي على أمور أهمها أمران: البيت أي الأسرة والمدرسة. فالبيت. من أب وأم. يؤثر أكبر الاثر في نفس واخلاق وسلوك وعقلية الشاب. وهذا أمر واضح لايحتاج نقاشا. ثم يأتي دور المدرسة والمدرس. وكيف يستطيع المدرس النابه ان يحبب الطالب في العلم وكيف يستطيع المدرس الفاشل ان يبغض العلم الى الطالب. بيد اننا في زمننا هذا استجد لدينا عامل يكاد يكون أهم العوامل. الا وهو الاعلام. الاعلام المكتوب متمثلا في الكتاب والجريدة والمجلة. والاعلام المسموع متمثلا في المذياع والمسجل والخطابة والمحاضرات. والاعلام المنظور متمثلا في المرناة (التليفزيون) والخيالة (السينما) والمسرح. غير ان أهم وسائل الاعلام هو المرناة. ولقد كانت الدول الاسلامية . عامة . والعربية خاصة لديها الفرصة الذهبية. لو ارادت .في ان تستغل الاعلام لتنشئة الشباب نشأة اسلامية عربية صادقة.. ولكن من المؤسف ان اجهزة الاعلام.. في كثير من الدول العربية . تنكبت الطريق وأصبحت تلهث في اقتفاء اثر الاعلام الغربي والذي يفترق عنا قلبا وقالبا. وأشد ما أعجب له المحاط الفضائية. ان المنطق الاعلامي يبين ان البث الفضائي يجب ان يكون له مردود ملموس على الدولة المصدرة. بمعنى أنها . وهي تبث لدول العالم أجمع . يجب ان تنشر ثقافتها.. وان تدافع عن عقيدتها وان تبين للعالم ماهي عليه من كرم خلق وطيب مسلك. وهذا اسلوب افلحت فيه كثير من الدول الغربية فقد نشرت ثقافتها ولغاتها وعاداتها ودافعت عن عقيدتها. أما في كثير من الدول العربية فانك عندما تطالع بثها الفضائي قد تتشكك في كونه بثا من دولة عربية! وذلك لمحاولتها تقليد البث الغربي والاستعانة بمؤلفين وممثلين يرون في الاقتداء بالغرب مدنية وحضارة مع انه ضياع وخسارة. ان الاعلام علم له أسسه وأصوله ومع ذلك فنرى في كثير من الدول العربية مؤلفين وعاملين في الاعلام وهم لايعلمون عن الاعلام شيئا بل هم أبعد الناس عنه. من أجل ذلك لانرى مردودا من البث المباشر لكثير من الدول العربية اللهم الا انه أسهم اسهاما كبيرا في ابعاد الشباب عن التقاليد العربية الأصيلة النابعة من ديننا ومعتقداتنا واكتساب عادات دخيلة على مجتمعاتنا.. والتخلق بأخلاق ينبو عنها الدين والعروبة بل وضعف اللغة العربية على ألسنتهم.. وبذلك ضعف الضمير الديني عند بعض الشباب ممن تأثر بالاعلام الهابط والتمثيليات الرخيصة والأفلام الساقطة.

وعندما يخلص الاعلام العربي لعروبته وتنصلح مناهج التعليم لتصبح عربية أصيلة ويجاهد الأب في تثقيف أولاده بالقدوة والموعظة الحسنة سوف نرى حينئذ شبابا عربيا أصيلا ينهض بأمته.. وينتصر لعقيدته.. ويرقى بسلوكه وأخلاقه.. وما ذلك على الله بعزيز.

م	البيان	التكرار	النسبة
١	جامعي	١	٣,٥٪
٢	ثانوي	٥	١٣,٥٪
٣	اعدادي	٤	١٠٪
٤	ابتدائي		
٥	يقرأ ويكتب	٣٠	٥٠٪
٦	أمي	١٠	٢٥٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

(١) جدول الحالة التعليمية للأب

م	البيان	التكرار	النسبة
١	جامعية	٤	١٠٪
٢	ثانوي	-	-
٣	اعدادي	٣	٥٪
٤	ابتدائي	٣	٥٪
٥	تقرأ وتكتب	١٤	٣٥٪
٦	أمية	١٨	٤٥٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

(٢) جدول الحالة التعليمية للأم

م	البيان	التكرار	النسبة
١	مواطنة	٣٦	٦٥٪
٢	هندية	٤	١٠٪
٣	باكستانية		
٤	عربية	١٠	٢٥٪
٥	أخرى		
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

(٣) بيان جنسيات أمهات العينة

البيان	نعم ت	نعم النسبة	لا ت	لا النسبة	أحيانا ت	أحيانا النسبة	المجموع
هل يصوم الوالد	٣٠	٧٥٪	٨	٢٠٪	٣	٥٪	٤٠
هل تصوم الأم	٣٠	٧٥٪	٢	٥٪	٨	٢٠٪	٤٠
هل يصوم الابن	٣٠	٧٥٪			١٠	٢٥٪	٤٠

(٤) مدى حرص الأسرة على الصوم

البيان	نعم ت	نعم النسبة	لا ت	لا النسبة	أحيانا ت	أحيانا النسبة	المجموع
هل يصوم الأب	٣٦	٩٠٪	٤	١٠٪			٤٠
هل تصوم الأم	٣٠	٧٥٪	٢	٥٪	٨	٢٠٪	٤٠
هل يصوم الشاب	٣٢	٨٠٪	٦	١٥٪	٢	٥٪	٤٠

(٥) مدى حرص الأسرة على الصلاة

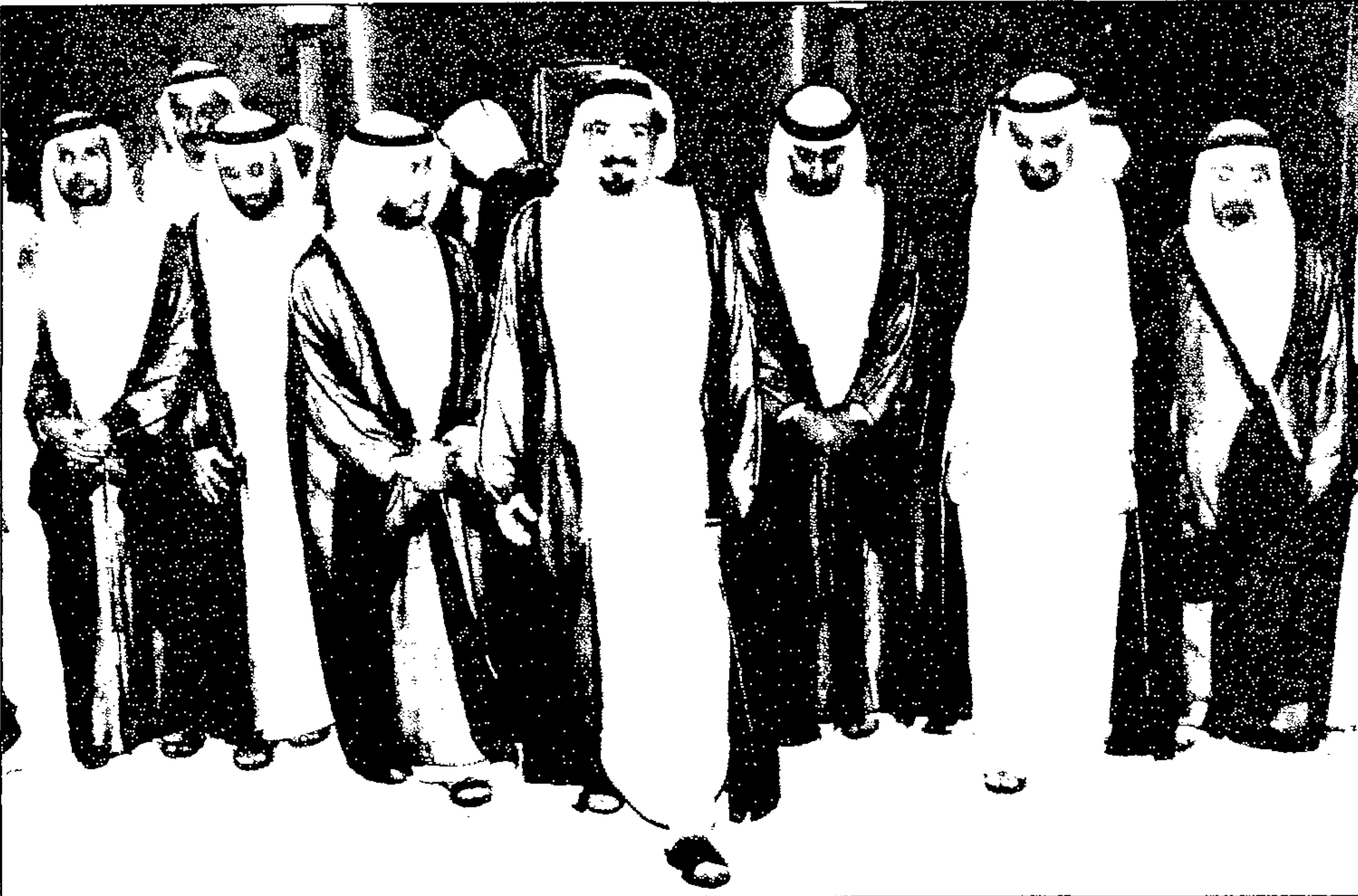
م	البيان	التكرار	النسبة
١	ساعة واحدة	٢٦	٦٥٪
٢	ساعتان	٢	٥٪
٣	ثلاث ساعات	٨	٢٠٪
٤	أكثر من ذلك	٤	١٠٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

(٧) عدد الساعات التي يقضيها الفرد أمام التليفزيون

م	البيان	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٨	٧٥٪
٢	لا	١٢	٣٠٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

(٦) مدى الاهتمام بالأنشطة الدينية في المدرسة

النعيمي يقيم حفل عشاء بمناسبة زفاف محمد بن خالد بن سلطان القاسمي





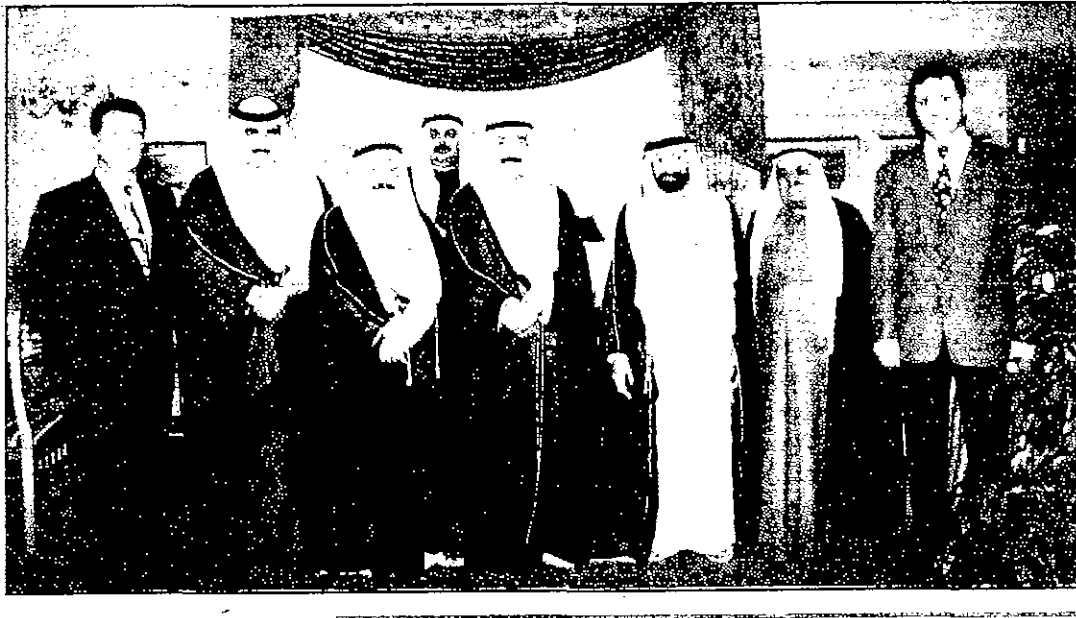


■ أقام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان حفل عشاء بقصر الزاهر بمناسبة زفاف الشيخ محمد بن خالد بن سلطان القاسمي على كريمة الشيخ زايد بن صقر آل نهيان.

وحضر الحفل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء كما حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري بعجمان والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. وبعد ذلك تقبل صاحب السمو حاكم عجمان التهاني من المدعوين بهذه المناسبة (وام).



■ اقامت وزارة المالية والصناعة حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف المشاركين بندوة دور التعاقد والشراكة الصناعية في تنمية الصناعات الصغيرة التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حضر الحفل سعادة محمد علي بن زايد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة وسعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس غرفة التجارة والصناعة وسعادة حمد بوشهاب رئيس غرفة عجمان وسعادة عوض العتيبة عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسعادة محمد وعباس عبدالجليل الفهيم والسيد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.



■ معالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح مستشار امير دولة الكويت الشقيقة مع الشيخ مشعل جابر عبدالله الجابر الصباح وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة في لقطة بفندق ابوظبي هلتون حيث اقام الضيف الكويتي والوفد المرافق له خلال زيارتهم للدولة.

● يتقدم احمد عيسى السلمان باجمل التهاني والتبريكات لنجله الملازم عبدالله احمد عيسى السلمان، بمناسبة تخرجه من كلية الشرطة برتبة ملازم وحصوله على شهادة الليسانس في العلوم الشرطية والقانونية بتقدير جيد جدا. تمنياتنا له بالتوفيق في حياته العملية.



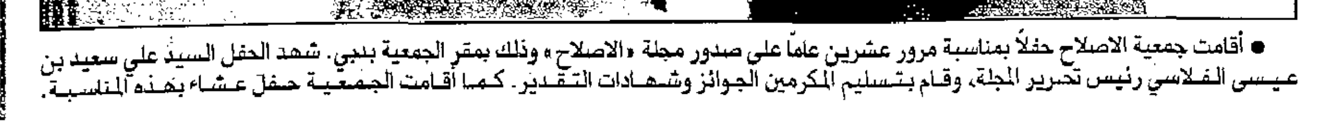


● اقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة الدكتور اوليج سيمينيتس سفير اوكرانيا لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة، حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.





● يتقدم سعيد علي البلوشي وراشد عمر العامري وسلطان علي حمد الى حسين علي بمناسبة تخرجه من كلية الشرطة برتبة ملازم وحصوله على شهادة الليسانس في العلوم القانونية والشرطة.. الف مبروك.



● أقامت جمعية الاصلاح حفلاً بمناسبة مرور عشرين عاماً على صدور مجلة «الاصلاح» وذلك بمقر الجمعية بدبي. شهد الحفل السيد علي سعيد بن عيسى الفلاسي رئيس تحرير المجلة، وقام بتسليم المكرمين الجوائز وشهادات التقدير. كما اقامت الجمعية حفل عشاء بهذه المناسبة.



● اقام سعادة عثمان سروار علم شودري سفير بنجلاديش لدى الدولة حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد من ابناء الجالية البنغالية في البلاد.

أفراح آل الكتبي

العين - جميل رفيع ووام
تصوير : محمد سليم.

■ حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع امس مأدبة الغداء التي أقامها سعادة خلفان بن حضيرم الكتبي والسيد عوض بن سعيد بن سويلم الكتبي بفندق العين هيلتون وذلك بمناسبة زفاف نجليهما سعادة سلطان بن خلفان بن حضيرم الكتبي الى كريمة راشد بن سويدان الكتبي.

حضر المأدبة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفه آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وعدد من أصحاب السمو الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء.



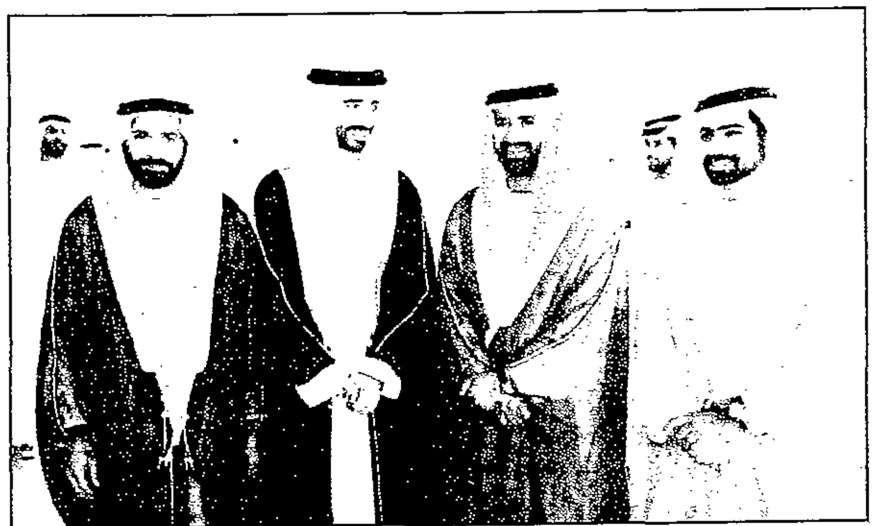
الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد وسمو الشيخ طحنون بن محمد وسمو الشيخ حمدان بن زايد ومعالي احمد خليفة السويدي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد.



سمو الشيخ طحنون بن محمد وسمو الشيخ حمدان بن زايد.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة والشيخ سعيد بن محمد.



معالي الشيخ حمدان بن مبارك ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان وسعادة خلفان بن حضيرم الكتبي ونجله سعادة سلطان بن خلفان.







■ حضر سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني حفل الإستقبال الذي اقامه سعادة ديميتريس ايليبو بولس السفير اليوناني لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لبلادد كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وحشد من ابناء الجالية اليونانية لدى الدولة.



■ قامت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة يرافقها سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة بزيارة الى متحف رأس الخيمة الوطني.

وقامت السيدة تاتشر بتفقد اقسام المتحف واستمعت الى شرح من السيد كريستيان ملدد حول ادوات الصيد القديمة والزراعة وكيف كان يعيش سكان المنطقة في السابق من خلال تنقلهم من البيوت الشتوية الى الصيفية والهجرات الموسمية لاصحاب البحر والعمودية لاهل الجبل، مع الاشارة الى اهم الصناعات الفخارية بالمنطقة.

كما قامت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة بزيارة لكليتي التقنية العليا للبنين والبنات برأس الخيمة.



حشر بن مكتوم يفتتح فرع مجوهرات المنصور بدبي

دبي - الاتحاد:

■ افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير عام دائرة الاعلام بدبي فرع مؤسسة مجوهرات منصور بشارع آل مكتوم بدبي، وقام يرافقه سعادة محيى الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ومجموعة من كبار المسؤولين والشخصيات بدبي بجولة تفقدية اطلعوا خلالها على المعروضات واستمع الى شرح حول بعض قطع المجوهرات النادرة والمتميزة بالمعرض. وقالت اسماء بناني المديرة العامة لمؤسسة مجوهرات منصور، ان الفرع الجديد بلغت تكاليفه عدة ملايين من الدراهم ويشتمل على معروضات تتراوح قيمة القطعة الواحدة بين ٢٥ الف درهم الى ١٠ ملايين درهم، واضافت ان للمؤسسة فروعا في مركز برجمان للتسوق بدبي وفي ابوظبي والعين وسيتم افتتاح فرع جديد ببرج «توين تاور» بدبي قريبا.

● حضر الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات جيبكا والشيخ خالد بن صقر القاسمي نائب رئيس الشركة الحفل الذي اقيم للسيد مالك عبدالله مسؤول العلاقات العامة في الشركة بمناسبة انتهاء فترة عمله.. حضر الحفل عدد من مسؤولي وموظفي الشركة.



● قامت شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» باعداد خطة شاملة بهدف تدريب وتوطين الكوادر الفنية والادارية العاملة في مجال صيانة الطائرات. ووضعت الشركة جوانب تدريبية عديدة لتحقيق هذا الغرض خاصة بعد ان حققت الشركة طفرات ملموسة في مجال صيانة اضخم أنواع الطائرات.

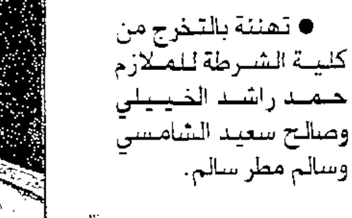


● اقامت شركة طيران الامارات حفلها السنوي بفندق الشاطىء روتانا ابوظبي شاركت فيه مكاتب السفريات والسياحة في مدينة ابوظبي والعين.

ويظهر في الصورة عبدالله دبوس مدير طيران الامارات في الدولة وتديم لحد مدير المبيعات بالامارات وعاطف اليساس المدير المقيم بفندق الشاطىء روتانا.

مبروك









● تهنئة بالتخرج من كلية الشرطة للملازم حمد راشد الخييلي وصالح سعيد الشامسي وسالم مطر سالم.

أبرز مؤلفات الكاتب الراحل محمد صبيح

القدس.. ومعاركنا الكبرى

▪ محاولة جريئة لتحليل التحريف الصهيوني للتوراة
▪ أغلبية يهود اسرائيل الآن ليسوا يهودا

عرض وتعليق:
جميل عارف
القاهرة - مكتب الاتحاد

عندما قام الكاتب الراحل الكبير محمد صبيح بنشر كتابه «القدس ومعاركنا الكبرى» في منتصف السبعينات، آثار الكتاب ضجة في اسرائيل. فقد كانت أول مرة يقوم فيها كاتب عربي بمحاولة لتحليل التوراة. ويخرج من هذه المحاولة، وبعد قراءة التوراة عدة مرات، ومقارنة ما جاء فيها من روايات وحكايات بما جاء حول نفس هذه الحكايات والوقائع في الانجيل والقرآن الكريم، بأن حاخامات اليهود قد حرفوا الكثير من آيات التوراة، وان الكثيرين من الاسرائيليين الذين يدعون بأنهم يهود، لا علاقة لهم باليهودية كدين ورسالة سماوية.. وبالتالي يمكن القول وفقا للدراسة التي قام بها الكاتب الراحل محمد صبيح ان أغلبية يهود اسرائيل ليسوا يهودا.. كان هذا رأيه الذي كتبه بشجاعة ليثير ضجة في مختلف الاوساط الاسرائيلية، وخاصة في اوساط المتدينين وحاخامات اليهود..

وأذكر انني قلت له مرة:

- اذا كان هذا رأيك، فمن هم اليهود الحقيقيون؟

وكان جوابه الذى كان واضحا بأنه على قناعة به:

- اليهود الذين كانوا يعيشون في الاندلس، وكانوا يعيشون آمنين في رحاب الدولة الاسلامية عندما كانت تحكم هذه البلاد، وهم الذين خرجوا منها في منتصف القرن الخامس عشر ليعيشوا في جنوب فرنسا، وفي المغرب، ومنهم ايضا الذين هاجروا من الاندلس. واستقروا في منطقة سالونيك في اليونان ليعيشوا في رحاب الدولة العثمانية، وتحت حمايتها عندما كانت هذه المنطقة ولاية عثمانية.

قلت له: وماذا عن يهود اوروبا؟

قال لي: في رأيي انهم مجموعة من المرتزقة الذين تأثروا كثيرا بما جاء في كتاب التلمود الذي قام حاخامات بني اسرائيل بإدخال تعديلات كثيرة عليه، وهي تعديلات تعتبر تحريفا، ولاتمت للتوحيد كما جاء في الديانة اليهودية الاصيلة بصلة.

وبمعنى آخر.. ان هؤلاء الذين يدعون انهم يهود لم يعملوا بتعليمات الرب ووصاياه العشر الى سيدنا موسى عليه السلام، ولكن بما أدخله الحاخامات على هذه التعليمات من تحريف.

وفي تصوري ان المرحوم محمد صبيح خرج بهذا الرأي الذي يفرق بين اليهود الاشكناز والسفاريم بعد دراسة عميقة لكتاب التلمود بعد التحريفات التى أدخلت عليه. وقد استطاع في كتابه «القدس ومعاركنا الكبرى» ان يؤكد بما قدمه من أدلة وأسانيد عملية التحريف التي ادخلها حاخامات بنى اسرائيل على كتاب التلمود.

ولا أريد ان أقول ان تطبيق آراء الكاتب الراحل تعني ان ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل الذي استقال منذ عدة اشهر من حكومة نتانياهو مثلا، يعتبر يهوديا أصيلا باعتباره قد انحدر من سلالات اليهود التى هاجرت من الاندلس الى المغرب.

أما ديفيد بن جوريون وموسى شاريت وجولدا مائير وحاييم وايزمان وليفي اشكول، فليسوا يهودا لانهم ينحدرون من أصول أوروبية.

ويعني ايضا ان نتانياهو هو الآخر ليس يهوديا، لانه ينحدر من شرذمة المهاجرين الاوروبيين الذين لايمتون من وجهة نظر المرحوم محمد صبيح الى اليهودية بصلة..!

بيجن طلب منع تداوله

و«كتاب القدس، ومعاركنا الكبرى» أحد كتب الثلاثية التى قلم المرحوم محمد صبيح بنشرها عن اليهود ومعاركنا معهم منذ فجر التاريخ.

أما الكتابان الآخران فأحدهما بعنوان: المعتدون اليهود من أيام موسى الى أيام ديان.. والثانى بعنوان «ان عدتم عدنا».

واذكر الضجة التي أثارها المسئولون في اسرائيل أيام مناحيم بيجن وكان رئيسا للحكومة الاسرائيلية عندما صدر كتاب القدس ومعاركنا الكبرى.

كان يعنى ان مناحيم بيجن الارهابي الاسرائيلي السابق، وهو من أصل بولندي ليس يهوديا.

وتردد في تلك الايام ان مناحيم بيجن تحدث الى الرئيس الراحل أنور السادات حول هذا الكتاب، واقترح منع تداوله.

ولم تفلح كل محاولات الضغط التى قام بها مناحيم بيجن في حربه ضد الكتاب..!

وكان في تصور الكثيرين ان الكتاب الذي صدر عن دار التعاون المصرية، والتي كان المرحوم محمد صبيح يراس مجلس ادارتها قد حقق نجاحا كبيرا عندما اختفت أغلبية نسخه التى كانت معروضة للبيع في الاسواق.

وتردد مع صدور الطبعة الاولى من الكتاب منذ حوالي ربع قرن ان قوى غريبة خفية، قيل انها اسرائيلية، قد قامت في حملة مركزة بشراء أغلبية نسخ الكتاب من الاسواق!

وخرجت بعض الصحف الاسرائيلية في تلك الايام تهاجم مؤلف الكتاب، وتصفه بانه ارهابي سابق!

وقالت انه كان الرجل الثاني فى حزب «مصر الفتاة» وان ميوله نازية!

وأظن ان فكرة اصدار طبعة ثانية من الكتاب ظلت تراود الزميل محمد رشاد رئيس مجلس ادارة دار التعاون، وهو من تلاميذ المرحوم محمد صبيح الاوفياء منذ فترة طويلة حتى كانت المناسبة لإصدار هذه الطبعة في الوقت الحاضر حيث تواجه القدس واحدة من أخطر المؤامرات عليها من عناصر أكد المرحوم محمد صبيح في كتابه انها لاتمت لليهودية بصلة!

ويتوقع كثيرون ان تثير اسرائيل ضجة جديدة حول هذه الطبعة الجديدة من الكتاب، وأن تعمل على منع تداوله على الاقل في الضفة الغربية، وفي اسرائيل باعتباره كما قال بعض الاسرائيليين قنبلة موقوته تؤكد ان نتانياهو ليس يهوديا، وبمعنى آخر لايمت للديانة اليهودية بصلة!.

***

ويقول المرحوم محمد صبيح في احدى دراساته التى جاءت في الكتاب ان هاجر المصرية انجبت من سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابنه اسماعيل، وكان عمره ٨٦ سنة، وبعد ولادة اسماعيل قام الرب وفقا لما تقوله التوراة، بتغيير اسم ابرهام الى ابراهيم، كما غير اسم زوجته العراقية من ساراى الى سارة، وان الرب وعده بأن يرزق منها بابن وهو ابنه الثانى اسحاق، وهي في سن التسعين وكان ابراهيم قد بلغ المائة عام من عمره، بينما كان ابنه الاول اسماعيل قد بلغ الرابعة عشرة من عمره.

ويقول محمد صبيح: ان التوراة كما حرفها حاخامات اليهود تنكر رحلة هاجر مع ابنها اسماعيل الى ارض الحجاز، حيث لم تشر الى هذه الرحلة مطلقا، ووقفت بها عند بئر سبع.

ومن روايتهم.. ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام أعطى هاجر زادا وماء ثم دفعها مع ابنها اسماعيل الى الصحراء، وان سيدنا ابراهيم حفر بئرا في منطقة بئر سبع، وانه قام بدفع سبع نعاج لشيخ المنطقة شهادة على انه اصبح مالكا للبئر، ولهذا سمى الموقع بئر سبع.. أي سبع نعاج!

وهكذا قام حاخامات اليهود في تحريفهم للتوراة بإهمال قصة بئر زمزم التى تفجر منها الماء تحت أقدام الطفل الرضيع اسماعيل عندما كانت أمه هاجر تبحث له عن الماء!

ويطلق اليهود على مدينة بئر سبع الآن اسم بير شيبا..

وماتت سارة كما تقول التوراة، وعمرها ١٢٧ سنة في مدينة الخليل في ارض كنعان، ويطلق اليهود على هذه المدينة الان اسم حبرون، وان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام قام بشراء قطعة ارض دفع ثمنها ٤٠٠ مثقال من الفضة، ودفن زوجته سارة فى هذه الارض..!

ويقول المرحوم محمد صبيح في كتابه.. وهكذا نرى ان سيدنا ابراهيم بشهادة التوراة بصورتها الحالية أي بعد تحريفها، لم يكن يملك في فلسطين حتى قطعة ارض ليدفن فيها زوجته، وليدفن فيها هو ايضا بعد وفاته.

وكان كل مايملكه سيدنا ابراهيم خيمة أو خياما له ولأسرته وقطع الماشية على طريقة قبائل العرب الرحل!

واستطرد قائلا: على الرغم من اقامة سيدنا ابراهيم فى تلك المنطقة بعد عودته من مصر.. وكانت اقامته بالقرب من مدن عامرة مثل مدينتى سيدوم وعمورية اللتين دمرتا وزلزل زلزالهما، أو بالقرب من مدينة الخليل او الرملة أو نابلس التى كانت تعرف قديما باسم مدينة شكيم، الا انه لم يفكر في ان يكون صاحب مزرعة، أو ان يحاول الاستقرار في المنطقة، ومع ذلك قام حاخامات اليهود في تحريفهم للتوراة بأن نقلوا على لسانه، وعلى لسان الرب انه كان يمتلك تلك الارض، ارض فلسطين، ثم ارض المنطقة كلها!.

التملك والسيطرة

وفي رأي المرحوم محمد صبيح كما سجله في كتابه الذي يعتبر وثيقة تاريخية تدين اليهود ان حاخامات بنى اسرائيل ركزوا في تحريفهم للتوراة على ابراز ظاهرة التملك والسيطرة التى كانت بالغة التأثير على تفكيرهم حتى انهم تناسوا عن عمد مهمة سيدنا ابراهيم الاساسية، وهي الدعوة الى التوحيد ونبذ عبادة الاصنام، وهي مهمة كانت الاصل فى وجوده وأساس رسالته، وكانت السبب في خروجه من العراق ليصل الى ارض كنعان في فلسطين.

وكما قال بالحرف الواحد: لم يهتم الذين قاموا بتحريف التوراة بما طلبته السماء من سيدنا ابراهيم، وكان كل هدفهم الذي كانوا يتطلعون اليه هو الطمع في السيطرة على أرض الكنعانيين والمدنيين واليبوسيين، وغيرهم من سكان الارض التى هاجر اليها سيدنا ابراهيم ولم يتخذ له فيها دارا غير بعض الخيام وأمتارا في المغارة التى دفن فيها مع زوجته سارة داخل المنطقة التى اشتراها من شيخ المنطقة.

ويقول محمد صبيح مستطردا في دراسته التاريخية:

- لم تكن سارة ثم هاجر هما كل زوجات سيدنا ابراهيم، فقد تزوج من سيدة كنعانية اسمها قطورة انجبت له ستة أولاد فتكون جملة ما أنجبه من البنين ثمانية، وقد كون كل منهم أسرة وأنجب اولادا وأحفادا اختلطوا بسكان فلسطين مع تزايد أعدادهم، ولكن التوراة بعد تحريفها لا تعترف بأحد من نسل سيدنا ابراهيم الذي حمل رسالة التوحيد الا بأسرة حفيده يعقوب بن اسحاق.

وبمعنى آخر لم تشر التوراة التى حرفها حاخامات بنى اسرائيل من قريب أو بعيد الى اسماعيل وسلالته، ولم تعترف ببقية أخوته الستة الآخرين.

انها الحقيقة، فقد سكتت عن الاشارة عنهم تماما، وان كانت قد اضطرت الى الاعتراف بوجود قبيلة كبيرة هى اسرة عيسو الاخ الاكبر ليعقوب.

وتتكلم الارقام لتقول فى دراسة المرحوم محمد صبيح كما جاء فى كتابه أن اسحاق عاش ١٨٠ سنة وعاش يعقوب ١٤٧ سنة وعاش ابنه لاوى ١٣٧ سنة وعاش بانه قاهات ١٢٧ سنة وعاش عمران ١٣٦ سنة، وعاش موسي ١٢٠ سنة!

وكان سيدنا ابراهيم قد انجب ابناءه الستة من زوجته الكنعانية قطورة خلال الخمس وسبعين سنة التالية لانجابه ابنه الثاني اسحاق!.





بن جوريون - أشكول - وايزمان - نتانياهو، ليسوا يهودا

***

ويقول المرحوم محمد صبيح في كتابه عن المغارة التى دفن فيها جثمان سارة أول زوجات سيدنا ابراهيم، ثم دفن فيها هو نفسه بعد وفاته، تقع في نطاق الارض التى كان قد اشتراها في منطقة الخليل، وكان ملك المنطقة رجلا خيرا اسمه عفرون، وقد سمح لسيدنا ابراهيم بأن يتخذ من هذه المغارة مدفنا لاسرته، الا ان سيدنا ابراهيم اصر على شرائها بالثمن.

وقد اتسعت المغارة لجثمان سارة، ثم لجثمان سيدنا ابراهيم من بعدها، ثم جثمان ربقة زوجة ابنه اسحاق، ثم جثمان اسحاق نفسه، ثم جثمان حفيده يعقوب، وهو الذي أطلق عليه اسم اسرائيل فيما بعد، وكذلك جثمان زوجته. وقد ميزت القبور بعلامات تدل على اسماء اصحابها، وقد ظلت المغارة مقفولة لعدة قرون حتى جاء الرومان بعد ان اعتنقوا المسيحية فأقاموا كنيسة ما لبثت ان تهدمت، وانشى مسجد بالقرب من المغارة.

وقد عثر على نقش كتبه اليونانيون على واجهة المغارة يؤكد انها لابراهيم واسرته.

القدس العربية والاسلامية

غلاف الكتاب

ويقع مدفن سيدنا ابراهيم فى منخفض داخل المغارة، ويتحتم للوصول اليه النزول بواسطة عدة سلالم.

وقال المرحوم محمد صبيح ان الاسلام يحض على الحفاوة بالخليل.. أي بسيدنا ابراهيم، وكان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام أكثر الناس تأثرا بسيدنا ابراهيم، وقد ظل يتعبد على دينه حتى جاءته النبوة، وجاء في الحديث الشريف عن انس بن مالك ان رجلا جاء الى النبى محمد صلي الله عليه وسلم وقال له: يا أميز الناس..

فرد عليه سيدنا محمد قائلا: ذلك.. ابراهيم عليه السلام.

ونقل عن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام انه قال:

- من لم يمكنه زيارتى في المدنية المنورة، ليزر قبر أبى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام.

ولاتقف حفاوة المسلمين عند ابراهيم الخليل فإن زيارة قبر اسحاق وابنه يعقوب، وهو الذي سمى اسرائيل من تمام الزيارة لمثوى سيدنا ابراهيم.

ويقول الزائر من المسلمين لهذا المثوى:

- السلام عليكم أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة.

وفي الصلوات الخمس يتلو المسلمون كل يوم التحيات ويوجهون فيها دعاء خاصا الى ابراهيم وآل ابراهيم، وذلك ايمانا من المسلمين واعتقادا منهم بأن دعوة الاسلام احتوت الرسالات السابقة كلها، وانها لاتحمل الا الخير للسابقين عنها بدعوة التوحيد ولاتعرف التعصب.

المائدة الابراهيمية

ومن أجمل التقاليد التى توارثتها الاجيال حول قبر ابراهيم ومسجده التذكير الدائم بانه كان اكثر الناس كرما، وقد خصص المسلمون أوقافا ينفق دخلها على اطعام الزائرين.

وفي عصر السلطان المصري الناصر محمد بن قلاوون كانت تدق الطبول بعد صلاة كل عصر لدعوة الناس الى المائدة الابراهيمية.

وينقل المرحوم محمد صبيح عن كتاب الانس الجليل عن هذه المائدة، وقد سماها «السماط» انها كانت من عجائب الدنيا يأكل منها أهل البلد والواردون اليها. خبزا يصنع في كل يوم، ويوزع على الناس في ثلاثة أوقات.. بكرة النهار، وبعد الظهر لأهل المدينة، وبعد العصر تفرقة عامة، وكان يصنع من هذا الخبز في كل يوم ١٤ ألف رغيف أو أكثر اذا زاد الزائرون، ولايمنع السماط عن أحد من الاغنياء، ولاعن الفقراء، واما السبب في دق الطبول كل يوم فسببه ان سيدنا ابراهيم كان عندما يأتيه الضيوف، ويصنع لهم ما يأكلون، ويكونون جماعات متفرقين في الخيام التي كان ينزلهم فيها، كان يأمر بأن تدق لهم الطبول لتدعوهم عندما يتم اعداد الطعام لهم، واصبحت عادة دق الطبول سنة من بعده.

هذا وقد بنيت ثلاثة أفران كبيرة لاعداء الطعام، كما اقيمت في المنطقة مخازن للقمح والشعير والوقود ليسحب منها طوال السنة كل مايحتاج اليه اعداد موائد الطعام.

واقيمت في المنطقة عدة طواحين للدقيق!

وهكذا دخل الخليل ابراهيم في عقائد المسلمين منذ أخذ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يدعو للدين الحنيف، وعندما نقول الان القدس وقبة الصخرة ومسجدها الاقصى، فان المسلمين يقولون ايضا.. مدينة الخليل..!.

سياسيون واعلاميون يمنيون يتحدثون لـ «الاتحاد الأسبوعي» حول دعوة الرئيس صالح:

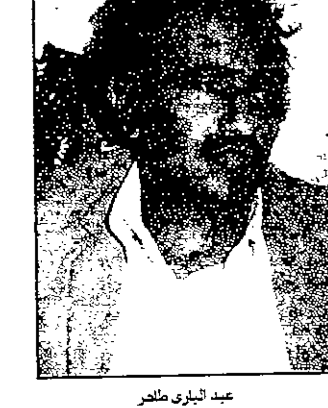
إغلاق ملفات الماضي.. كيف؟

■ لقاءات: احمد الجبلي



طه مصطفى




احمد جابر عفيف

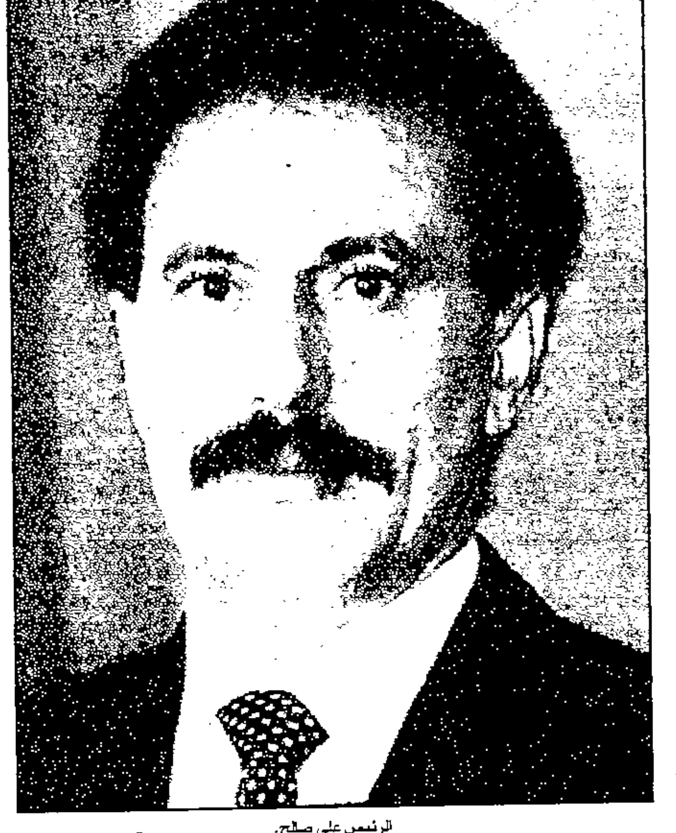



عبد الباري طاهر



حسن عبد الوارث


عبده الجندي


الرئيس علي صالح.

- ... المعنى الحقيقي للدعوة يحتاج الى تفسير واضح
- ... اطلاق عملية التنمية وحشد كل الطاقات لبناء اليمن الحديث
- طاهر: بداية لتجاوز عتبات حرب ٩٤ وخرائبها والاتجاه نحو المستقبل
- مصطفى: الانصراف نحو معالجة مخلفات الصراع السياسي والاجتماعي
- الزبيري: تحصين الجبهة الداخلية وابعاد اليمن عن الضغوطات الخارجية
- عبدالوارث: فرز الملفات وتسويتها وترتيبها بدلاً من اغلاقها

لاقت دعوة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح التي اطلقها في شهر فبراير الماضي بطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في الحياة السياسية اليمنية ترحيبا واسعا من جميع الاحزاب والقوى السياسية بمختلف توجهاتها، واحتدم الجدل اكثر بعد صدور الاحكام في قضية مجموعة الـ ١٦ في الأسبوع الماضي. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن يدور جدل واسع حول تفسير الدعوة ومفهومها وكيفية تنفيذها وخاصة في اوساط احزاب المعارضة التي يضمها مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة.

وفي هذه اللقاءات التي اجراها الاتحاد الاسبوعي مع عدد من السياسيين والقيادات الصحفية تحدثوا فيها عن رؤيتهم حول دعوة الرئيس صالح والمصالحة الوطنية في اليمن.. فماذا قالوا:

اعادة كافة الحقوق

● يقول أمين عام الحزب الناصري الديمقراطي عبده محمد الجندي:

- رغم انني من المؤيدين عن سعة صدر وميل عظيم الى التسامح والعفو عند المقدرة، الا انني لا اخفي عليك بانني واحد من الذين اختلطت عليهم الرؤية حول الحدود الدنيا والحدود القصوى لمعنى اغلاق ملفات الماضي كما يراها هذا الفريق او ذاك.

اذا قيل بان حدودها العليا تنتهي بفتح الابواب امام عودة اولئك الذين تورطوا بحرب الانفصال ولم تشملهم قائمة الـ ١٦، فهي لا تنطوي على جديد بقدر ماهي تحصيل حاصل لقرار العفو العام الذي استفاد منه الكثير ورفضه القليل من اولئك الذين قبلوا العودة الى الوطن معززين بكل ما لديهم من الامتيازات المادية والى حد ما، الامتيازات المعنوية مؤكدين بذلك مصداقية العفو العام.

واذا قيل بانها دعوة مفتوحة تشمل الجميع بمن فيهم مجموعة الـ ١٦ الذين انحصرت فيهم تهمة «الخيانة العظمى» فان العفو العام عنهم يجب ان يكون تاليا لحكم القضاء وليس سابقا له احتراما لقدسية العدالة وماتهدف اليه من تطبيق لسيادة القانون وما ينطوي عليه من حماية للحقوق العامة والخاصة، اقول ذلك واقصد به ان من حق الاخ رئيس الجمهورية اللجوء الى العفو العام استنادا الى نص الدستور ولكن في حدود ماله علاقة بالحق العام ومن قدرة على تعويض اصحاب الحق الخاص الذين اريقت دماؤهم الزكية دفاعا عن الوحدة والشرعية الدستورية.

وبين ذلك وذاك يبقى الغموض قائما طالما اعتقد البعض ان اغلاق ملفات الماضي لا يتناقض مع الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة. وان اقصى مايهدف اليه هو ان تعاد للجميع كافة حقوقهم السياسية والمدنية باعتبارهم مواطنين يتمتعون بكافة حقوق وواجبات المواطنة قبل ان يكونوا متهمين بجرائم سياسية او عسكرية رفعت عنهم بدافع الحرص على تضميد الجراح واشاعة قيم التسامح والوحدة.. الا ان للموضوع فهما آخر من قبل اولئك الذين فهموا اغلاق ملفات الماضي على النقيض من هؤلاء انه يعني المصالحة الوطنية، وان المصالحة الوطنية تعني العودة الى التقاسم بعد ان اصبح التداول مسألة مستحيلة في غياب الفرص المتكافئة بين من هم في الحكم ومن هم في المعارضة، لان اختلال التوازن جعل المستقبل لصالح الطرف المنتصر وضد الطرف المهزوم وشتان بين الذين ينظرون لاغلاق الملفات في نطاق التداول السلمي للسلطة وبين الذين ينظرون الى ذلك في نطاق التقاسم الشمولي للسلطة.

الاول ينظر للتسامح من خلال الحفاظ على المكاسب التي تحققت عبر الانتخابات البرلمانية، والثاني ينظر للتسامح من خلال العودة الى السلطة بارادة سياسية وليس بارادة شعبية، والذين يرفضون التقاسم يبررون رفضهم استنادا الى ارادة شعبية منحتهم الاغلبية ويتخذون من الحرص على الديمقراطية منطقا قويا للغاية في الدفاع عن مواقعهم السياسية المكتسبة. اما الذين يرفضون التداول فنجدهم يصورونه بانه من الأهداف البعيدة المنال مؤقتا لا يمكن الوصول اليها على المدى المنظور طالما بقي البعض في السلطة والبعض في المعارضة، ورغم ضعف حجتهم فانهم يتخذون من الحرص على الوحدة الوطنية مبررا يعتدون به طالما كانت مواقفهم مسنودة بارادة خارجية تمول نشاطاتهم السياسية وغير السياسية بما فيها تلك التي تلجأ للاساليب العنيفة وكأنهم يقولون للآخرين استوعبونا وتنازلوا لنا عن قسط من مواقعكم حتى لا نكون أداة بين القوى الخارجية المعادية للوحدة والديمقراطية وللتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستقرة، ومعنى ذلك ان التناقضات الكامنة خلف الاتفاقات المعلنة التي تقبل بدعوة الأخ الرئيس باغلاق ملفات الماضي من زاوية مالديها من المقاصد والغايات الذاتية تنطوي في ابعادها على تناقضات حادة من الصعب على طرف قبولها دون تنازلات من الغير، ووسط هذه التناقضات الناتجة من اختلاف في النوايا والأساليب والغايات لا اعتقد بان المؤتمر الشعبي العام سيكون مستعدا لتقديم المزيد من التنازلات لصالح الاشتراكي الذي يرفع شعار المصالحة قبل المصارحة والتقاسم قبل التداول اعتقادا منه ان طريق العودة الى الحكم من خلال الانتخابات مسألة صعبة اذا لم تكن مستحيلة.

المصالحة قبل المصارحة

ولا اعتقد ايضا بان الاشتراكي الذي يشعر بان شراكته في اعلان الوحدة تغفر له ماتقدم من ذنبه في قيادة الانفصال والتمرد على الشرعية الدستورية وليس امامه بدا بحكم ماهو عليه من الضعف في ساحة المعارضة سوى رفع شعار المصالحة قبل المصارحة والتقاسم قبل التداول وتشكيل حكومة انقاذ وطنية من جميع الاحزاب، لذلك لا غرابة ان يطالب هؤلاء باستعادة ماخسروه بارادة عسكرية عن طريق ارادة سياسية وليس بارادة جماهيرية لان الجماهير بحكم التجربة معها اقرب الى الأقوى منها الى الأضعف، فنجدهم لذلك يطالبون بتعميم تجربة تشكيل المجلس الاستشاري على تشكيل الحكومة ربما لان اغلاق ملفات الماضي من وجهة نظرهم معناها تراجع المنتصر خطوات الى الخلف من اجل تقدم المهزوم خطوات الى الامام وبدون ذلك فلا حتمية للديمقراطية.

ربما كان فتح مثل هذا الملف الذي يستبدل التداول بالتقاسم هو المفهوم الحقيقي للمصالحة الوطنية واغلاق ملفات الماضي، فان الاستجابة لمثل هذا المطلب من قبل القيادة السياسية معناه فتح المجال لتقاسم مركب لا ينحصر فقط في نطاق القسمة على اثنين بقدر مايتجاوز ذلك الى الثلاثة وقد يصل الى مابعد الثلاثة من ارقام حربية خصوصا تلك التي تدعي المعارضة رغم مشاركتها المحدودة في السلطة، لأن التقاسم الذي قد ينحصر في نطاق محدد من الاحزاب معناه اغلاق المجال امام اولئك الذين قبلوا بالتداول السلمي وانتقلوا من موقع السلطة الى موقع المعارضة على أمل العودة اليها مرة ثانية من خلال اغلبية برلمانية، لأن قبولهم بالتخلي عن القليل ليس من باب الزهد بالسلطة بقدر ماهو ناتج عن املهم في الحصول على الأغلبية.

اما وقد استجد على المسرح السياسي تقاسم يعيد الماضي الى الحاضر والمستقبل مرة ثانية فان أمل التداول ينتهي مفسحا المجال لتقاسم جديد يوجب المشاركة بجعل الحاضر والمستقبل انعكاسا لذلك الماضي الذي طالما أقلق الحياة والحرية والتنمية بالحديث عن الديمقراطية دون اقتناع بما تنطوي عليه من احتمالات الربح واحتمالات الخسارة، وذلك بالطبع لايعني اغلاق ملفات الماضي على ماعداه التعدد والتداول السلمي للسلطة بقدر مايعني العودة الى فتح تلك الملفات على قاعدة احياء لعبة التوازنات الحزبية والمناطقية ذات المفاهيم الشمولية الضيقة المستمدة من وثيقة العهد والاتفاق. وخلاصة القول ان المعنى الحقيقي لدعوة الرئيس يحتاج الى تفسير واضح من قبل صاحب الدعوة باعتباره صاحب الأغلبية الذي بيده ان يوضح ابعاد ماتهدف اليه دعوته للتسامح باغلاق ملفات الماضي. اما باقناع المطالبين بالمصالحة بالتداول او بقبول مايطالبون به من تقاسم جديد عن طريق اقناع من حوله بالتنازل عن مواقعهم لصالح اولئك الذين يطالبون بالعودة الى الحكم مرة ثانية.

● ويقول الأستاذ احمد جابر عفيف رئيس مؤسسة العفيف الثقافية:

- دعوة الرئيس الى طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة تستشرف آفاق المستقبل دعوة مسؤولة تتسم بالصراحة والوضوح وتراعي مصلحة اليمن الذي أثقلته الأزمات المتتالية، انها دعوة لاطلاق عملية التنمية وحشد كل الجهود والامكانيات في بناء اليمن الحديث. ويجب على كل يمني ان يدعو ويعمل من اجلها وخاصة المثقفين والأحزاب وكل العناصر الفعالة في ارجاء اليمن.

ذلك ان مثل هذه الدعوة التي اعلنها الرئيس تعني كل المراحل دون تحديد، وقد استغربت لبعض الكتابات في بعض الصحف تفسر ما لا يحتاج الى تفسير. بل الدعوة واضحة وجلية ويجب مباركتها والالتفاف حولها والعمل الجاد لتحقيقها، والأمر هنا يتمثل في الأول والأخير بمصلحة الوطن التي يجب ان تكون اسمى المصالح واعلاها شأنا، ويجب ان تنصب الجهود لوضع برنامج عملي يضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار وفي نظري ان هذا يحتاج الى محاسبة الضمير والانطلاق والالتفاف حول تحقيق هذه الدعوة باتجاه المستقبل ونسيان الماضي تماما.

وفي هذا الوقت الذي نتجه فيه للدخول الى الألفية الثالثة بتحدياتها الحضارية والثقافية المطلوب ان تركز على بناء الانسان اليمني اولا واخيرا ليكون قادرا على مواكبة العصر مواكبة فاعلة ومنتجة، وهذا لن يكون ولن يتحقق مابقينا مشدودين الى الماضي بجراحه وآلامه علينا ان نسمو افرادا واحزابا وقوى سياسية واجتماعية الى مستوى التحدي ومستوى المسؤولية الوطنية، على الاحزاب والتنظيمات السياسية الانطلاق لتعزيز هذه الدعوة واغنائها بالطروح الموضوعية.

تطور مهم

● عبدالباري طاهر نقيب الصحفيين اليمنيين قال:

- دعوة الرئيس علي عبدالله صالح لاغلاق ملفات الماضي وفتح صفحة جديدة في الحياة السياسية تعتبر تطورا مهما في اليمن عقب حرب ٩٤، فعقب الحرب واثناءها تلبدت الاجواء بالحملات الاعلامية وبسخونة الخطاب السياسي وتركت الحرب جراحا غائرة في النفوس والوجدان، فكانت الدعوة لطي صفحة الماضي والاتجاه نحو المستقبل بداية التجاوز لعتبات الحرب وخرائبها.

وقد لقيت الدعوة استجابة عميقة في صف المعارضة السياسية.

صحيح ان الدعوة الحقيقية مرهونة ببدء حوار سياسي شامل بين مختلف اطراف الأفق السياسي اليمني، وصحيح ايضا انها بحاجة الى ترجمة فعلية في الخطاب الاعلامي والسياسي بصورة عامة، فالدعوة لاغلاق ملفات الماضي لا تتجلى الآ في فتح ابواب الحوار وتضميد الجراح والابتعاد او بالأحرى مغادرة مواقع حرب ٩٤. ويقينا فان الدعوة لاغلاق ملفات الماضي الكالح هي الخطوة الأولى والصائبة في الاتجاه السليم، وعلى الحكم والمعارضة السياسية التمسك بها وترجمتها قولاً وفعلاً لتتجلى في مصالحة وطنية ومجتمعية بين بلادنا كاحزاب سياسية وكمناطق وحتى كأفراد ليتفرغ الجميع لبناء يمن الوحدة والديمقراطية والتحديث. فاليمن في ظروفه الراهنة بحاجة لجهود جميع ابنائه وليس لديه فائض من الوقت ليهدره او ليسفحه على طلال الخصومات السياسية غير المبررة خصوصا تلك التي تنكأ الجراح وتصب الزيت على النار لاشعال حرائق العداوات والمرارات، فاليمن في ظل التعددية السياسية والحزبية لايحتاج التناحر واختزان اجواء الحرب، وانما يحتاج التصالح الوطني والقيادي السلمي لتنافس ديمقراطي لاتسفك فيه قطرة دم ولا ينبش فيه الماضي ولا تغذى الصراعات العنيفة. وليس امام اليمانيين كأخوانهم العرب في خاتمة القرن العشرين الا مغادرة مواقع الماضي البائس المليء بالصراعات والتقاتل الى مصالحة الذات وبناء أسس الثقة بالنفس والعمل معا.. فاضاءة شمعة خير الف مرة من ان تلعن الماضي القاتم.

صفحة جديدة

● ويقول الاستاذ نصر طه مصطفى عضو الهيئة العليا لحزب الاصلاح ورئيس المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية بصنعاء:

- من الواضح للمتأمل في الدعوة ان الاخ الرئيس علي عبدالله صالح يريد ان يكرس العام العشرين لتوليه السلطة لفتح صفحة جديدة بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية بهدف التفاف السلطة والمعارضة حول القضايا الرئيسية المعقدة التي تواجه اليمن وهو على اعتاب القرن الجديد، وهي قضايا تحتاج الى قدر من التلاحم الوطني والانصراف نحو معالجة مخلفات في مرحلة الصراع السياسي والاجتماعي التي تركت بصماتها على مختلف الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والثقافية والأمنية والخدمية وكادت تدمر البنية الاساسية للبلاد.

ومن ناحية اخرى فان المتأمل لدعوة الأخ الرئيس لاغلاق ملفات الماضي سيجد انها لم تحدد قضايا معينة لكنها حددت زمنا معينا يمتد لما قبل الثورة اليمنية وحتى حرب صيف ٩٤. لذلك فقد حظيت الدعوة بالترحيب من مختلف الاحزاب السياسية وبالذات احزاب المعارضة الرئيسية التي اعلن ممثلوها في كلماتهم التي القوها عقب كلمة الرئيس في لقاء منتصف رمضان استعدادهم للتجاوب مع هذه الدعوة والحوار من اجلها وعلى رأسهم الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح وجارالله عمر وسيف صائل عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني. وفي كل الاحوال فان اغلاق ملفات الماضي وفتح صفحة وطنية جديدة مسألة تهم الاحزاب السياسية الرئيسية بلا استثناء، ولاشك ان السلطة ستنتظر من هذه الاحزاب ان تعبر عن وجهة نظرها ازاء هذا الأمر وان تبدأ الحديث عن هذه الملفات والافصاح عن رؤيتها لكيفية اغلاقها، وقبل ذلك تحديدها كل من الجانب الذي يهمه، كما ان هذه العملية لن تقتصر على الملفات العالقة بين السلطة وأحزاب المعارضة ولكنها قد تمتد لتشمل ملفات بين الاحزاب نفسها وقد تمتد لتشمل فئات اجتماعية كذلك مما يعني ان الامر يحتاج الى وقت غير قليل من قبل جميع الاطراف المعنية.

خطوة ايجابية

● ويقول محمد محمد الزبيري رئيس تحرير صحيفة الجماهير:

- دعوة الأخ الرئيس باغلاق ملفات الماضي، هي خطوة ايجابية بكل المعاني وتفهم في سياق المصلحة الوطنية بانها مدروسة ومحددة الاهداف والمرامي اقتضتها طبيعة الظروف السياسية والاقتصادية المحلية والأقليمية والدولية في عالم متحرك يأخذ طريقه الى التشكل، وهي محليا تستهدف تحصين الجبهة الداخلية امام الاستهداف الخارجي والسعي نحو خلق قاعدة للاستقرار ينفذ عليها اهداف تنموية واستثمارية تتمكن الدولة من خلالها تجاوز الاختلالات القائمة، وهي خارجيا محاولة لابعاد اليمن عن ضغوطات وصراعات التشكل الاقليمية والعالمية التي تهدد وحدته الوطنية والجغرافية.

ورغم اهميتها فمازال الكثير من الغموض يكتنفها على اعتبار انها دعوة عامة لاتقتصر على مرحلة او طرف بعينه مما يجعلنا امام ملفات كثيرة حملها الماضي البعيد والقريب، وهي بلاشك حصيلة لمجموعة من الصراعات والتناقضات التي تشابكت فيها المصالح واختلطت الأوراق، ولم تتمكن اتفاقات الوحدة السابقة لعام ٩٠، او اللاحقة من حلها لأنها اساسا لم توضع بشكل جاد على بساط البحث، وهي عوامل غاية في الاهمية لأنها ظلت تسحب نفسها على العمل الوطني وتتحكم في رؤية القوى السياسية لطبيعة ونوعية وأسلوب ممارستها لهذا العمل، واغلاق هذا النوع من الملفات يحتاج الى المصداقية والصراحة والترفع فوق الصغائر والاستعداد للنقد والتراجع والتسامح اولاً وصياغة برنامج عمل وطني ديمقراطي يشترك الكل في اعداده. وهو امر بلا شك سيحقق الاهداف ويضع اليمن في المسارات الصحيحة.

اما اذا كان الهدف اغلاق ملف الاشتراكي، فهو ملف باعتقادي سيصعب اغلاقه لان الشروط التي يضعها الاشتراكي لاتتركز على اعادة المحكوم عليهم بل تطلب اعادة الامور الى ماكانت عليه قبل احداث الحرب، والعمل بوثيقة العهد والاتفاق التي باعتقادي قد نسفت معظمها حرب مدمرة تغيرت فيها كل الموازين اعقبها انتخابات برلمانية اعادت رسم الخارطة السياسية على الساحة الوطنية من جديد الأمر الذي يجعل تناول الملف او محاولة اغلاقه فيه صعوبة ويحول المبادرة الى مجرد ورقة سياسية للمناورة والتكتيك.

ويحدونا امل في ان تكون هذه المبادرة مستندة على حسابات وطنية وثيقة لاتقف عند المصالحة بين طرفين. بل تذهب لتشمل ما يغلق كل ثغرات الماضي التي تفننت في وجودها انظمة الحكم الشمولية من اجل التأسيس لعمل وطني تذوب فيه المصالح السياسية الآنية وتصبح مصلحة الوطن وتنميته فوق كل اعتبار، ولعل المدخل الطبيعي لذلك فتح قنوات الحوار الوطني واجراء تقييم شامل لتجارب العمل الوطني بتجرد ومسؤولية والخروج ببرنامج وطني شامل تشارك في اعداده كل القوى لضمان مستقبل ديمقراطي يستظل الجميع تحت ظلاله ويصبح فيه اليمن متسعا للجميع.

لايجب اغلاقها

● الاستاذ حسن عبدالوارث مدير تحرير صحيفة «الثوري» الاشتراكية قال:

- لا شك في أن دعوة الرئيس بصدد اغلاق ملفات الماضي أثارت صدى طيبا في الأوساط السياسية والثقافية والاجتماعية المختلفة محليا واقليميا ودوليا، على السواء.

وهي دعوة نابعة من ضرورة انسانية وسياسية واجتماعية في غاية الالحاح نظرا لازدحام التاريخ السياسي - الاجتماعي اليمني المعاصر بتركات هائلة من الدماء والأحقاد والنوايا المدمرة القائمة على أساس من «الثأر» الناجم عن مخلفات وتداعيات الدورات المتكررة والمتراكمة للصراع «السيا - اجتماعي» في هذا البلد على مدى ثلاثة عقود من الزمان على الأقل!

غير انني اعتقد بأن ثمة خطورة فادحة للغاية في القول - ناهيك عن الفعل - باغلاق ملفات الماضي، فهذه الملفات (لاسيما على الصعيد السياسي) لا يجب ان تغلق وانما يجب أن يعاد فرزها وتسويتها وترتيبها من ناحية الأولوية، وتنظيمها واعادة النظر في اصدار الأحكام والمواقف والمفاهيم والرؤى المختلفة تجاهها، لأن التفكير - مجرد التفكير - باغلاق ملفات ماضوية مزدحمة بحشد هائل من الحقائق والمآسي والتفاصيل للصراعات السياسية الحديثة والمعاصرة يقود بالضرورة الى استباحة حق الوطن والمواطن في معرفة الحقيقة من ناحية.. وحقهما في نقد وتقويم التجارب المختلفة التي مر بها المجتمع ونال منها صنوفاً من المرارة والخسارة حيناً، والعبرة الطيبة أحياناً، لهذا يكون الاغلاق انغلاقاً على دائرة من حقنا ان تكتمل بسلامة ووضوح.

فالمطلوب ليس «اغلاق» هذه الملفات، انما «تطهير» هذه الملفات أولاً من كل شائبة أو نائبة غزتها ذات يوم في معترك الصراع السياسي الدنيء والقميء!

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، اذكر ان الأخ الرئيس اطلق مثل هذه الدعوة قبل ثلاث سنوات (نوفمبر ٩٤) ثم كررها في عدن قبل عامين أو أقل..

لذا تغدو الأهمية منوطة بالتنفيذ - الخلاق والجذري أساسا - وليس بالقول وحدة فحسب، لاسيما حينما ترتبط الأمور بقضايا وطنية مصيرية هامة على هذا المستوى وكذا بارتباطها أيضا بشخص رئيس الجمهورية.

وللأسف الشديد للغاية، ان وقائع المجتمع اليمني - لا سيما في صعيده السياسي الاجتماعي اليومي - نؤكد بالملموس التام ان الأخ الرئيس يمتلك مقدرات هائلة جدا في ادارة شؤون البلاد والعباد وان في يده عصيا «سحرية» عديدة لا يملكها سواه.رومن هنا تنبع الأهمية الاستثنائية - الحقيقية بالفعل - لمبادرة صاحب الدعوة نفسه (أي الرئيس) لترجمة الخطاب الى واقع، أي نقل فحوى القول الى مادية الفعل الملموس، وهو - الرئيس - قادر بجدارة حقة على تنفيذ هذا التحدي بصورة قياسية - سرعة ومستوى - كي يدرأ عن مشروعه كل محاولات النيل منه، عبر المزايدات السياسية والمكايدات الحزبية التي يحفل بها الشارع السياسي اليمني طوال عمره المديد بالتناحر والتنافر على كل الأصعدة والمستويات.

التكنولوجيا في خدمة البيئة

الآلات الخضراء توفر الطاقة .. والثروات الطبيعية حماية لمستقبل البشرية

ـ ترجمة : ميسون جحا

التكنولوجيا، التي لطالما عدت عدوة «للبيئة» تقدم اليوم حلولا جديدة لبعض اكثر مشاكل الارض الحاحا واهمية.

في الايام الاولى لنهضة انصار البيئة، كان الشعار الذي رفعوه: «التكنولوجيا تساوي التلوث» وبسبب التقدم المتسارع في حقلي الصناعة والتجارة غدت حركة الخضر اكثر انفعالا، فوضعت العراقيل في الممرات الخاصة بقوارب الصيد او في عرض الطرق لمنع روادها من قطع اشجار الغابات. وغالبا ما يخفق انصار البيئة في تحقيق شيء سوى باقناع الحكومات بوضع قوانين صارمة للمحافظة على البيئة ولمكافحة التلوث. لكن اليوم جرى تحول كبير في مسيرة انصار البيئة. ففي الوقت الذي لم يحيدوا فيه عن هدفهم في حماية البيئة، اصبحوا على دراية بان التكنولوجيا تقدم الحلول ولاتقف حجر عثرة في وجههم. فاليوم اصبح يستعان بالتكنولوجيا لوقف الاضرار بالبيئة ولتقديم برامج جديدة لحمايتها ومنتجات ووسائل تصنيع رفيقة بالبيئة.

بات العلماء يعتمدون على شيء بدءا بانظمة الاقمار الصناعية والهندسة الحيوية. وصولا للعمليات الطبيعية من اجل تعلم كيفية تنقية الهواء والماء وانتاج انواع من الوقود غير الملوث. وانبات المزيد من الاغذية مع تقليل استخدام كيماويات ضارة.

وهذه الاسباب هي رصاصة الرحمة التي سوف تقضي نهائيا على خطر وقوع كارثة بيئية. ان ذلك يتطلب احداث تحول في السلوك البشري يقود لتوفر استعداد جديد لتحمل مسؤولية حماية البيئة والحد من استهلاك ثرواتها الى مستويات معقولة لكن ثمار التكنولوجيا يضاف اليها الحاجة الماسة لتغيير سلوكنا، كفيل بان يمكننا من الاستفادة من ارضنا بالطريقة الامثل اليك الآن ثلاثة نماذج من التكنولوجيا المفيدة في انقاذ الكون.

الزراعة بواسطة الاقمار الصناعية

في مزرعة تقع في امبريال فالي في كاليفورنيا، يقبع العالم جي-دي روديس ويعلن انه على وشك انتاج افخر انواع العربات الزراعية. ان هذه الآلة لم تبن من اجل سرعة التنقل بين الاراضي الزراعية، بل بهدف انبات البذور. انها في الواقع آلة علمية معقدة مرتبطة باقمار صناعية. وقد صممت لقياس درجة ملوحة التربة. ان هذه الآلة الجديدة المعروفة رسميا باسم «العربة المتنقلة لقياس الملوحة» هي احدث انجاز في حقل العربات الزراعية الفائقة التقنية، وهي تمكن الفلاحين من مسح التربة وزراعة المحاصيل ورش المبيدات الحشرية بشكل ادق واكثر فعالية من ذي قبل.

ان الشبكات المرتبطة بالاقمار الصناعية. وهي نفس نوعية الاقمار الصناعية التي قادت الغارات الجوية المحكمة خلال حرب الخليج. تستخدم اليوم بشكل سلمي في حقول «الزراعة الدقيقة» في الولايات المتحدة واوروبا، اي استخدام التكنولوجيا المتقدمة لزيادة المحاصيل والحد من الاضرار البيئية.

في الزراعة التقليدية ينظر الى الحقل المزروع كوحدة متكاملة، وتستخدم المبيدات الحشرية وتلك الخاصة بالاعشاب الضارة والاسمدة في جميع ارجاء الحقل. لكن كل جزء من الحقل او الارض الواسعة يتباين مع غيره في كيمياء التربة ومستوى تركز الاعشاب الضارة فيه. فمثلا ربما يكون جزء ما مملوءا بالاعشاب الضارة وبحاجة لكميات كبيرة من مبيدات هذه الاعشاب، بينما يكون جزء آخر خاليا تماما من تلك الاعشاب ان اسلوب الزراعة الدقيقة يمكن المزارعين من تقدير ما تحتاجه قطع صغيرة من الارض للكيماويات، وفي بعض الاحيان يصل الامر لتقييم حاجة نباتات بعينها من المواد الكيماوية.

لكن في حالة تعميم عملية ازالة الملوحة فان هذه المواد الكيماوية تجد طريقها الى سطح التربة (غير المصابة) فتعيق تدفق المواد الغذائية الحيوية وتقضي بالتالي على المحاصيل.

في هذا السياق جاء في تقرير صادر عن منظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة، بان الملوحة دمرت ٣٠ مليون هكتار من اصل ٢٤٠ مليون هكتار من الاراضي الزراعية في العالم، ففي الصين، مثلا ادت ملوحة الارض لعرقلة نمو المحاصيل في ربع الارض الزراعية في ذلك البلد. يقول روديس مدير مختبر الملوحة في وزارة الزراعة الامريكية، يعتمد العالم على الزراعة المروية. لكن لهذه السياسة آثارا جانبية، وان خسارتنا لمساحة تقرب من ثلث الارض المزروعة كانت بسبب الملوحة.

من هذا المنطلق عمل رودس وفريقه في وزارة الزراعة على تصميم العربة الزراعية الاليكترونية الجديدة، انها قادرة على قياس نسبة الملوحة في الارض حتى عمق ١,٨ متر انها تقيس ذلك بواسطة مغناطيس الكتروني يولد حقلا مغناطيسيا تحت العربة مباشرة، وان وجود اية املاح او مود كيماوية اخرى يلتقطها هذا المغناطيس الالكتروني ويقاس بواسطة اجهزة خاصة، ان مقدار الكهرباء المولدة يشير لدرجة الملوحة في المكان، وعندما تترافق هذه المعلومات مع خرائط توفرها الاقمار الصناعية، يصبح لدى المزارعين ما يحتاجون اليه من معلومات لتشخيص مستويات الملوحة حتى عمق ٢٠ سم.

ان التعرف على تباين مستويات الملوحة يؤدي لرفع كمية المحاصيل، ان اطلع المزارعون على مكان تركز الاملاح، امكن لهم تعديل انظمة الري لتفادي تشبع مناطق ذات مستويات عالية من الاملاح. او الري باسلوب يمنع تشكل القنوات التي تنقل المياه الى مناطق محددة.

في وسط مدينة هامبورج الالمانية تملأ الجو رائحة المأكولات الفرنسية، لكن الرائحة غير منبعثة من محال لبيع المأكولات السريعة، بل هي اتية من عوادم سيارات تعمل بواسطة وقود مستخرج من نبات اللفت، وهو ما يعرف باسم بيوديزل. ان هذا النوع من الوقود المصنوع من نبات اللفت الشائع الاستخدام في تحضير المخللات والاطعمة يوفر نفس درجة الاوامر التي يوفرها الديزل المستخرج من البترول لكنه. لايطلق الانبعاثات الضارة والتي تسهم في ارتفاع درجة حرارة الارض، ففي دراسة اعدها في عام ١٩٩٧ معهد التطوير التقني في جوليش وجد ان عملية انتاج واحتراق ليتر واحد من الديزل تطلق من غاز ثاني اكسيد الكربون ما يساوي اكثر من اربعة اضعاف ما يطلقه ليتر من البيوديزل.

وقد اقبل المستهلكون الالمان، وهم من اشد انصار البيئة في اوروبا، على استخدام البيوديزل، واصبح الوقود البديل يباع بشكل افضل من اي وقت مضى، حيث قامت قرابة ٨٠٠ محطة بتوزيع مائة الف طن من البيوديزل في العام الماضي، بينما وزعت في عام ١٩٩٣ خمسة آلاف طن فقط وقد استجابت شركات صناعة السيارات لهذا التحول. فقد عدلت شركات فولكوسفاجن واودي وسكودا وسيت من موديلاتها المصممة للديزل، لكي تتعامل مع الوقود البديل، كما بدأت شركتا مرسيدس وبي.ام دبليو في السير على نفس الطريق، وحاز الجازولين العضوي على موافقة الحكومة الألمانية حيث ستتم تدفئة مبنى الرايخستاج الجديد في برلين بواسطة البيوديزل.

وبالاضافة لمنافعه البيئية الواضحة، توفر للبيوديزل ميزة اخرى بكونه مصدرا متجددا فان نبات اللفت يمكن ان يتحول الى وقود عبر عملية تقطير بسيطة، لكن لاشيء يأتي بدون ثمن، ففي حين يعتبر البيوديزل بديلا امنا للجازولين، لايغطي بعد قيمة انتاجه، فعلى الرغم من كون الوقود الجديد ارخص قليلا من الديزل في محطات التعبئة فان المزارعين الذين يزرعون اللفت لهذا الهدف يتلقون معونة من الاتحاد الاوروبي، يقول جانتر الفكي، رئيس قسم الشؤون البيئية في هامبورج ان الدولة تدعم البيوديزل بمعدل دولار لكل ليتر، وهذا يعني من الجانب الاقتصادي انه منتج غير مجد، ولكي يصبح البيوديزل منافسا للديزل، يجب ان يرتفع سعر الجالون من النفط الخام بنسبة ١,٣٣ دولار. واذ لاتزال حصة البيوديزل في السوق الالمانية عند نسبة ٣٪ ويتوقع بعض الخبراء ان تصل بحلول عام ٢٠٠٥ الى ٥٪ فان ذلك يعني انخفاضا لايزيد على ٤٪ من حجم غاز ثاني اكسيد الكربون المنبعث من عوادم السيارات العاملة بالديزل، وهو ليس انجازا يستحق الذكر.

وفي منطقة بريجنوليس في فرنسا تمكن المهندس جاي نيجري من الذهاب ابعد من مجرد استخدام البيوديزل فقد اخترع محركا لايعمل بالهواء الخفيف وحسب، بل هو يحسن نوعية الهواء. ان اختراع نيجري والذي سماه الاوربان تاكسي (وترجمتها تاكسي المدينة) تستطيع السير كمسافة ٢٠ كم باستخدام ٣٠٠ ليتر من الهواء المضغوط، المخزن داخل حاويات شبيهة بتلك التي يستخدمها الغواصون، وبالاضافة لخزان الاحتراق فان السيارة الجديدة مزودة بخزان يضغط الهواء عند درجات حرارة مرتفعة، ومن ثم تحقن كمية صغيرة من الهواء المضغوط داخل خزان الاحتراق الذي لاتزيد حرارته على درجة حرارة الغرفة العادية مما يؤدي لارتفاع في الضغط يكفي لتحرك اسطوانات المحرك، ولان هذه السيارة صممت للاستخدام داخل المدن المزدحمة، حيث تؤدي كثرة التوقف والتحرك عند اشارات المرور لزيادة انبعاث الغازات الملوثة للجو، فانها تستطيع استنشاق كمية جديدة من الهواء تساوي لما تحصل عليه السيارة عن توقفها للتزود بالبترول لدقيقة واحدة في محطات التعبئة، او لاعادة شحنها لمدة اربع ساعات داخل المنزل باستخدام كرمبروسور كهربائي صغير، كما تزود هذه السيارة بنظام ينقي الجو من الكربون بحيث يمتص الهواء غير النظيف عند استخدام الكابح والنتيجة تكون بان الهواء المنبعث من محرك السيارة الجديدة انقى من البيئة المحيطة بها.

استغرقت عملية تطوير هذه السيارة دراسات وتجارب اجراها نيجري وفريقه على مدار خمسة اعوام حتى تم اجراء اول اختبار عليها قبل شهر. لكن ربما يمضي وقت طويل قبل اقناع منتجي السيارات من تصنيع هذا المنتج العصري يقول نيجري «لاصحاب شركات السيارات عقلية جامدة، انفقوا اموالا طائلة لانتاج سيارات كهربائية قبل ان يتبين لهم انها ثقيلة الوزن ومكلفة، ولهذا يرفضون الاستماع لاية فكرة جديدة.

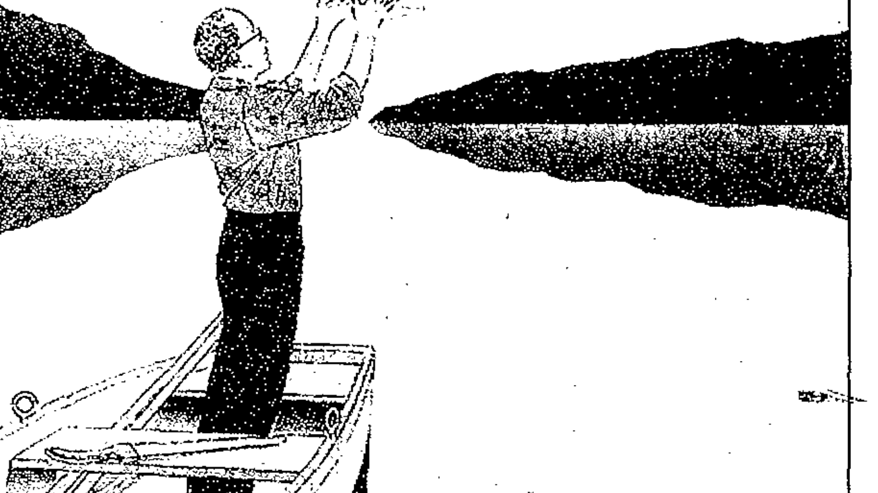
من جانب آخر اولت الحكومة المكسيكية اهتماما لهذا الاختراع، فقد طلبت تصنيع ٤٠ الف سيارة من «تاكسي المدينة» لكي تحل مكان العربات العاملة بالجازولين والديزل في مدينة مكسيكو سيتي، والتي ربما تعاني من اعلى نسبة من التلوث في العالم نسبة لارتفاعها الشديد عن سطح البحر. في خلال عامين سوف تنزل السيارات غير الملوثة في الجو الى شوارع مكسيكو سيتي. وفي حين عدم جاهزية السيارات العاملة بالبيوديزل والهواء المضغوط غير الملوثة للجو لان تحل مكان مثيلاتها التي تعمل بوقود الاحافير فانها ستكون قادرة على لعب دور هام في حفظ مستوى الغازات الضارة بالبيئة، يقول نيجري لو بدأنا بالسيارات الصغيرة ثم انتقلنا الى الحافلات والشاحنات نكون قد خطونا خطوة كبيرة على طريق تحسين نوعية الهواء في مدننا.

من جهة اخرى رفض حزب الخضر الالماني في عام ١٩٨٥ تزويد نوابه في البرلمان الالماني باجهزة كمبيوتر وكانت حجتهم في ذلك ان المشاكل السياسية لاتحل بواسطة الصناعات التكنولوجية. كان ذلك تعبيرا حادا عن موقف انصار البيئة من هذه الصناعة المتطورة اذ فضلا عن الموقف المتشدد الذي اتخذوه في الستينات، كان تعبيرا عن رفضهم للتكنولوجيا. لكن كان على معظم افراد الحركة البيئية ان يتقبلوا في علم ١٩٨٥ فكرة ان التقنية الحديثة قادرة على اختراع اجهزة تكافح التلوث في المقام الاول وبان طاحونة الهواء واللوح الشمسي هي منتجات تقنية ايضا. لكن خفض استخدام الطاقة ومواد الخام، فضلا عن اعتماد اسطوانات الانتاج المغلقة ضرورية لتحقيق اهداف حماية البيئة. وهذا بدوره يحتاج الى تقنية حديثه.

لاتستطيع التكنولوجيا بمفردها انقاذ المستقبل. انها عاجزة عن سد فجوة الاوزون وليس بالامكان الغاء بعض القوانين الفيزيائية الاساسية. والنمو اللامحدود مستحيل في عالم محدود. لكن في وسع التكنولوجيا ايجاد بدائل نافعة. وعلى الرغم من وجوب تغيير انماط حياتنا، فان نوعيتها لن تتغير ان نحن لم نخلط بين الاستهلاك اللامحدود وبين الاحساس بالسعادة، لابد للتكنولوجيا من ان تعيد اختراع ذاتها من اجل مواجهة تحديات توفير الهناء والرضا لاعداد اكبر من الناس في ظل مصادر اقل وتزداد ضالة يوما بعد آخر.

عن : التايم

التكنولوجيا قادرة على اختراع آلات توفر في استهلاك الطاقة



يحلم الانسان بالعيش في بيئة نقية

قالوا

■ «ليس لدينا ادنى شك بعدم جرأة احد او اي جهة مهما كانت على القيام بتقديم ضمانات امنية او المساس بهذا السلاح المقدس الذي الحق الهزائم المتكررة بالعدو الصهيوني الغاشم، ونحن نقول اولا ان لاجوائز تعطى لهذا العدو، ثانيا.. ان هذا العدو يجب ان يحاكم من قبل المحاكم الدولية على كل جرائمه التي ارتكبها ويجب ان يدفع ثمنا باهظا عن كل ذلك».

- حسين الخليل رئيس المكتب السياسي لحزب الله في تصريح له عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الايراني منذ ايام قليلة.

■ «انه من شأن الوصول لاتفاق جديد بين الفلسطينيين والاسرائيليين توسيع دائرة قبول اسرائيل في العالم العربي لدرجة قد تسعى فيها الدول العربية لادخال اسرائيل في منظمات اقليمية بالمنطقة، واذا ما وصلت عملية السلام لنهاية ناجحة فان ذلك سيدخل العراق وايران فيها، وبالنسبة لسوريا لقد سبق تقديم عرض اسرائيل لها باعادة هضبة الجولان المحتلة وسيتم تجديد هذا العرض مقابل علاقات سياسية واقتصادية كاملة».

- ليونارد هوسمان.. مدير معهد السياسات الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاوسط بجامعة هارفرد.

■ «لقد انتخبت رئيسا لـ «جمهورية كوسوفو» (غير المعترف بها) لتحقيق الاستقلال، وحان الوقت الان للاعتراف بها. بالتأكيد انني ادرك بان هنالك مرحلة انتقالية ضرورية وكذلك يتعين نزع السلاح في كوسوفو وتوفير حماية دولية. لكن يجب ادراك انه فيما لو رفض الاستقلال، فسوف يكون احتمال نشوب الحرب قائما باستمرار في هذه المنطقة من البلقان. وخلافا لاعتقاد الكثير من العواصم الاوروبية وبلدان اخرى، ان استقلال كوسوفو هو الوسيلة الوحيدة لاستقرار المنطقة وتجنب اشتعالها».

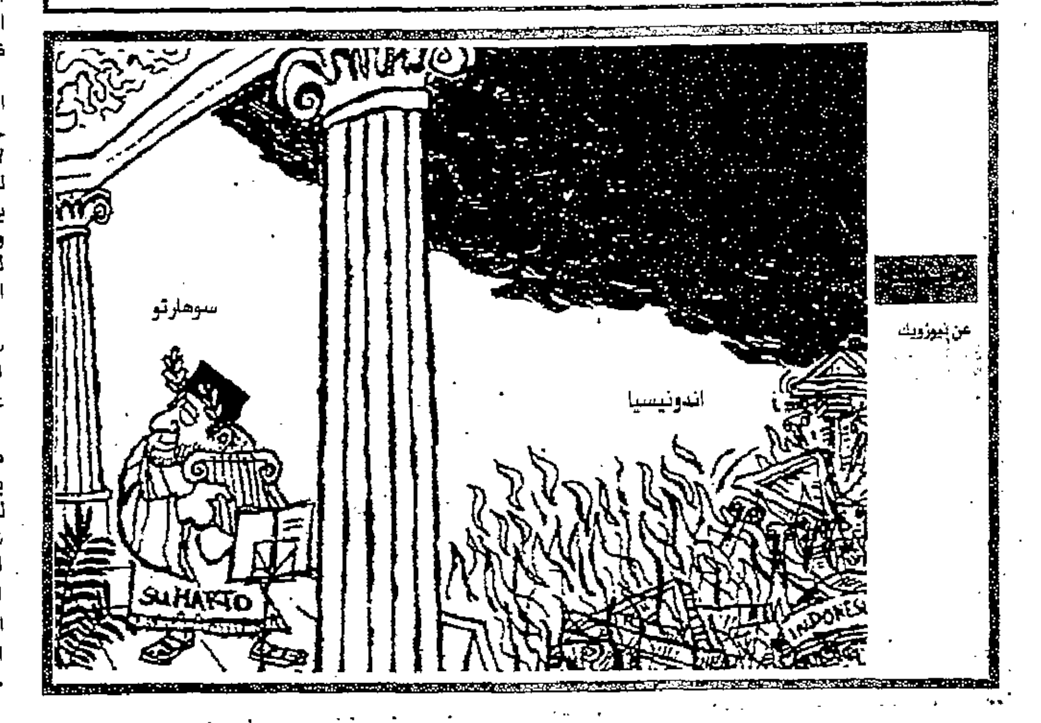
- ابراهيم روجوفا زعيم الالبان في كوسوفو في مقابلة اجرتها معه صحيفة (لوموند) مؤخرا.

■ «لم تكن سياسة الولايات المتحدة باستمرار، واضحة جدا في افريقيا، فعندما اطاحت وكالة الاستخبارات الامريكية السي.اي.ايه بباتريس لومومبا، ورطت زائير بثلاثين عاما من دكتاتورية موبوتو. لكننا تغيرنا الان فانتهاء الحرب الباردة طور رؤيتنا حول افريقيا، فنحن نناضل الان من اجل حقوق الانسان والديمقراطية والمؤسسات ونظام قضائي وحرية الصحافة».

- جيسي جاكسون المبعوث الخاص للرئيس بيل كلينتون الى افريقيا والذي رافقه في جولته الاخيرة للقارة السوداء.

■ «انه من غير المرجح على مايبدو ان تنسحب اسرائيل من لبنان قريبا، فالامر لايعدو مجرد حديث وتصريحات وعلاقات عامة لكنه لن يسفر عن اي شيء ملموس ما لم يتخذ نتانياهو بعض القرارات الصعبة فيما يتعلق بمرتفعات الجولان وهو ليس بالمرء الذي يمكن ان يفعل ذلك».

- موشي ماعوز خبير اسرائيلي في شؤون سوريا ولبنان مشككا بجدية قرار انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.



صحافة X صحافة

عقلية جديدة تتعامل مع الاعلام بذكاء

العراق يخفف الضغط المفروض على الصحافة

ترجمة : رفيق الجرجاوي

دفعت العقوبات المفروضة ضد العراق هذا البلد المغلق نحو سياسة اعلامية اكثر انفتاحا نسبيا بعد ثلاثين عاما من قيود الاسلوب الاشتراكي على ما هو مسموح لمواطنيه بأكله، وقراءته، ورؤيته، وسماعه.

ولايزال الرئيس صدام حسين فوق المساءلة بالطبع، لكن الاوضاع الصعبة للعراقيين البسطاء، وهم يكافحون مع نقص الغذاء والدواء، والبضائع الاخرى، واقعة تحت المجهر. وللصمود في وجه العقوبات التي فرضت بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ ادركت الحكومة ببراعة انه كلما اشتدت القيود المفروضة من الخارج، كلما كبرت الحاجة للسماح بمساحة للتنفس في بلد حكم منذ فترة طويلة بالسرية وقمع الفردية.

وبالاضافة لذلك، فان المسؤولين الاعلاميين الاذكياء صحافيا القلقين من احتمال انزواء محنة العراقيين في الضمير العالمي، قد ضغطوا من اجل الانفتاح على الصحافة الدولية ولو ضمن نطاق قيود محددة.

فعلى صعيد الجبهة الداخلية، فان الاستراتيجية الجديدة تعني صحفا خارج اطار ماينشره حزب البعث الحاكم لاول مرة منذ عام ١٩٦٨، اما بالنسبة لباقي العالم، فان المسؤولين في بغداد يخشون من ان تكون حياة اثنين وعشرين مليونا من العراقيين تتعرض للخديعة والاستغلال جراء مباريات الصراخ ذات المنحى الواحد ما بين القادة العراقيين والغرب، ونتيجة لذلك، فقد سهلوا طريق التعاون مع الصحافة الاجنبية، مع مراقبة مواصلة التركيز على الاوضاع الصعبة.

وبالرغم من ان عددا مختارا بعناية من العراقيين الذين يسافرون او ممن يستطيعون شراء اجهزة كمبيوتر لديهم نظام الويندوز ٩٥ على شاشاتهم، الا انهم لايصلون الى الشبكة العالمية (الانترنيت) كما ان اطباق القمر الصناعي مقتصرة على الاستخدام الرسمي فقط ماعدا تلك التي يستخدمها الصحفيون الاجانب، حيث انها محظورة واي شخص يضبط لديه طبق من هذه الاطباق يغرم ما يعادل ثلاثمائة دولار.

لكن بالرغم من ذلك فان الانباء من العالم الخارجي قد بدأت في الاقتحام وجاءت الخطوة الاولى قبل سنوات قليلة عندما خصصت صحيفة بابل، المملوكة لعدي نجل صدام حسين، صفحة للاخبار الدولية. معظمها يتعلق بالعراق. تحت عنوان يعبر عن عدم الثقة بالاشياء الاجنبية: «على ذمة وكالات الانباء». وقبل شهور قليلة، بدأت العروض الاخبارية للبي.بي.سي والسي.ان.ان المتعلقة بالعراق والتي تصور مسؤولين عراقيين واجانب في الظهور على شاشة التلفزيون العراقي في برنامج يسمى «من شاشة الآخرين» وما بين الاونة والاخرى تتم مقاطعة الحفلات الغنائية ومباريات كرة القدم للنقل الحي لتعليقات كبار المسؤولين الامريكيين على سبيل المثال، حول ازمات وقضايا الساعة المتعلقة بالعراق.

ويبدو ان شهية الرأي العام للصحافة المستقلة قوية. فالنسخ التي تباع من حوالي نصف بستة مطبوعات جديدة على شكل صحف يومية، ومجلات اسبوعية، ونصف شهرية يتخطفها القراء المتلهفون في غضون ساعات من وصولها الى اكشاك بيع الصحف. وآخر المطبوعات تنفد قبل المطبوعات الرسمية بالرغم من ان ثمنها يزيد بمعدل ٤ اضعاف على تكلفة المطبوعات المحلية.

فالتغطية في «نبض الشباب» و«المستقبل» و«المصور العربي» و«الاتحاد» و«الدورة» مثيرة ومرعبة، فافعال الفجور، والجرائم تهيمن على صفحاتها، مثلما يحدث مع تغطية المخالفات الادارية، ان مثل هذا الانتقاد للحكومة كان سيكون مستحيلا عندما كانت اليوميات الرسمية تغطي منصات عرض الصحف.

وقال فيصل الياسري وهو صحفي ومنتج سينمائي عراقي معلقا: «طالما ان القضايا غير مرتبطة بالسياسة الكبرى او بخطوط التوجيه العامة الصادرة عن السلطة المركزية، يبدو ان ثمة قبولا وتسامحا مع النقد، وقد اثبتت التجربة انها علاجية ايضا».

ويصف ناجي الحديثي مستشار وزير الاعلام همام عبدالخالق صحف الحرس القديم الخانقة بنزعتها الخطابية القوية وولعها بتلميع الاخفاقات والتفاصيل الشخصية، بانها «الموت الاحمر» ففي صحافة التابلويد الاخبارية العراقية، فان الاعلام حول جسر منهار او مجار طافحة جراء اهمال الوزارة، تعتبر اخبارا، ان هذه القضايا، كما يقول الحديثي، تحظى بالاهتمام البالغ، فهذا هو الجسر الذي ينقل الناس يوميا الى العمل. فقد كان يتم التغاضي عن هذا سابقا». وتعرض الفضائح المحلية حول مسؤولي الحزب الذين يسرقون الاموال العامة مباشرة بموازاة حكايات الجنس والسفاح. والعناوين الرئيسية جريئة، والحكايات تشمل حقائق وتواريخ، واسماء ويأخذ المسؤولون علما بذلك.

وقال الياسري ـ الذي بدأ اول محطة تلفزيون عربية غير عراقية في العراق هي قناة الجزيرة القطرية التي تبث اخبارا حية من العراق ـ «ان الكثير من المسؤولين يخشون هذه الصحف.. فكانت غالبا ما تضع هذه الصحف على مكاتب كبار الموظفين العاملين».

كما ان صور طفلين برأسين، والاطفال حديثي الولادة بدون جماجم، والمواليد الآخرين المشوهين تعرض في الصفحات الاولى باسماء المستشفيات والاطباء الذين اجروا عمليات الولادة، ويقع اللوم الرسمي عن هذه التشوهات على سوء التغذية والعقوبات. ولكن مع ارتفاع حد الحقيقة، فليست هناك حكاية تبتلع بالكامل.

وتساءل احد المشككين، «اهم ليسوا صريحين حيال هذه التشوهات في المواليد. فهل هي ترجع للاسلحة الأمريكية، او نتيجة لبعض المواد التي دمرت مؤخرا تمشيا مع قرارات الامم المتحدة»؟ وبالاضافة الى تغيير السياسات الصحفية فان كبار المسؤولين قد غيروا شخصياتهم الصحفية ايضا. فلم تعد مواجيزهم طويلة جدا، وخطابية جدا، وعسيرة الهضم. فالمتحدثون الرسميون باسم النظام يصلون الان للمؤتمرات الصحفية وهم مسلحون بالحجج المقنعة، ونقاط الحديث الرئيسية، والكلمات السحرية المطلوبة، وتتقرر الجلسات قبل الانباء المسائية، وتظل قصيرة ومترنحة.

وقال امجد تادرس، مدير لدى شبكة سي.بي.اس امضى ثلاثة اشهر في بغداد معلقا: «لقد دخل العراق عصر الترويض» واضاف «لقد ادرك المسؤولون اخيرا بان صوت العراق لايسمع بل انه حتى لايصل الى العراقيين، الذين يتحولون الى البي.بي.سي وصوت امريكا للتعرف على ما يدور من احداث».

وقد اقامت شبكات كيبل نيوز نيتوورك، وان.بي.سي وبي.بي.سي (التي منعت لخمس سنوات) مكاتب لها بتأييد رسمي عراقي كما اكد الحديثي. وتناقش شبكة سي.بي.اس امكانية القيام بخطوة مماثلة. ولم يعد يتحتم على الشبكات الاجنبية ارسال فيلمها بالسيارة لمسافة ٥٠٠ كيلومتر الى عمان عاصمة الاردن لربطه باقمار الاتصالات، وهي رحلة تستغرق وقتا يفوق ما تستغرقه الطائرة اثناء قيامها بقطع الاطلنطي. لكن الان فان ١٤ محطة ارتباط بالاقمار الصناعية اقيمت في بغداد ولا واحدة منها تخضع للمراقبة مباشرة، لكن مسؤولي وزارة الاعلام يراقبون عن قرب المحتوى عندما يبث على الهواء. ويوصف الحديثي بانه الدماغ الذي يقف خلف المفهوم الجديد للحكومة وهو احد افراد مجموعة من الشبان الذين يدركون بان وضع المنبوذ والعزلة اللذين يعيشهما العراق قد تركا العالم غير آبه بالمعاناة التي يتكبدها العراقيون جراء العقوبات، لقد كان عشية الازمة الاخيرة التي بدأت تختمر في نوفمبر الماضي، ان اعطت وزارة الاعلام الحديثي سلطات جديدة، فبعد ان كان خاضعا لهيمنة الصقور في الوزارة الذين اعتبروه شديد الملاحظة للصحافة الغربية، يمكن العثور على الحديثي الان في مكتبه حتى منتصف الليل وهو يكتب الافتتاحيات للصحافة الرسمية، ويستمع الى مطالب الصحفيين الاجانب، ويمنح التأشيرات ويدفع المحررين المحليين من اجل فتح المظروف.

عن : الواشنطن بوست



الاطباق توجد في جميع الاماكن وفوق مقار الامم المتحدة تمشيا مع الانفتاح الاعلامي على العالم

الصلح مع الشيطان بالرقص .. في «اسرائيل»

■ القاهرة - الاتحاد - توحيد مجدي :

لا أحد يستطيع أن يزعم أن ما تفعله النساء اليهوديات من أصل تونسي شهريا في اسرائيل يتصل مع الحقيقة بأدنى صلة وبأية درجة. لكن الجميع يمكنه أن يجزم بأنه «خرافة» و «وهم» حيث يتجمعن في وقت محدد في آخر كل شهر للرقص مع الشيطان .

وهذه الرقصة معروفة باسم رقصة «ستانبالي». وتهدف - كما يعتقد هؤلاء النسوة - الى عقد مصالحة بينهن وبين الشيطان. الذي يبدأ فور حضوره لمكان الرقص بتحديد عدد من الطلبات تنفذها النساء فورا.

ويشارك في الرقصة عدد من النسوة، تسقط إحداهن مغشيا عليها، لتصبح الوسيط بينهن وبين الشيطان الذي يتحدث بلسانها. ويقوم - كما يزعمن - بعلاج بعض المشاكل التي يعانين منها، على حد زعمهن.

ويأتي حرص هؤلاء النسوة على ممارسة تلك العادة نتيجة اعتقاد باطل في اسرائيل بأن الشيطان كائن لايمكن هزيمته! ولذلك يكون الرقص من أجل اكتساب صداقته حيث يرين ان الذي لا تقدر عليه المرأة، أو الانسان عامة، بالحيلة أو القوة يجب مصالحته عليه للعيش معه في سلام. ومن هنا جاءت عادة الرقص مع الشيطان.

ورقصة «ستانبالي» رقصة سريعة وقوية تهز فيها النساء أجسادهن بشدة لوقت طويل حتى يغشى على إحداهن. ليبدأن الحوار مع الشيطان، ولا يعرف أحد مكان مجلس رقصة الستانبالي باستثناء رجال طائفة يهود تونس. الذين يؤمنون بنفس الأفكار ويسمحون لنسائهم بممارسة طقوس الرقصة الغريبة بلا قيود. نظرا لكونها من العادات اليهودية التونسية القديمة.

وتتجمع النسوة لهذه الرقصة من مناطق اللد. وكريات ملاخي. والرملة، وحي مشارف والقدس.

والرقصة تمارس بغرض ألا يؤذي الشيطان المرأة أو أولادها أو زوجها. فهي تضحي بالرقص مع الشيطان حتى تبعد الشرور عن ذويها.

مجلة «نهاية الأسبوع» الاسرائيلية وصفت «الرقصة» بأنها صلح بين الانسان الموجود في أزمة صحية أو نفسية أو جسمانية وبين الشياطين التي تسببت في الأزمة.

وفي الستانبالي - كما تزعم المجلة - أحكام ضد الشيطان لكنها «أحكام دبلوماسية» بحيث يحكم المجلس على الشيطان المؤذي بأن يعيش في سلام مع بني البشر، وهذا ما لايطيقه الشيطان إلا من الذين يقدرون على التحكم فيه بقوة.

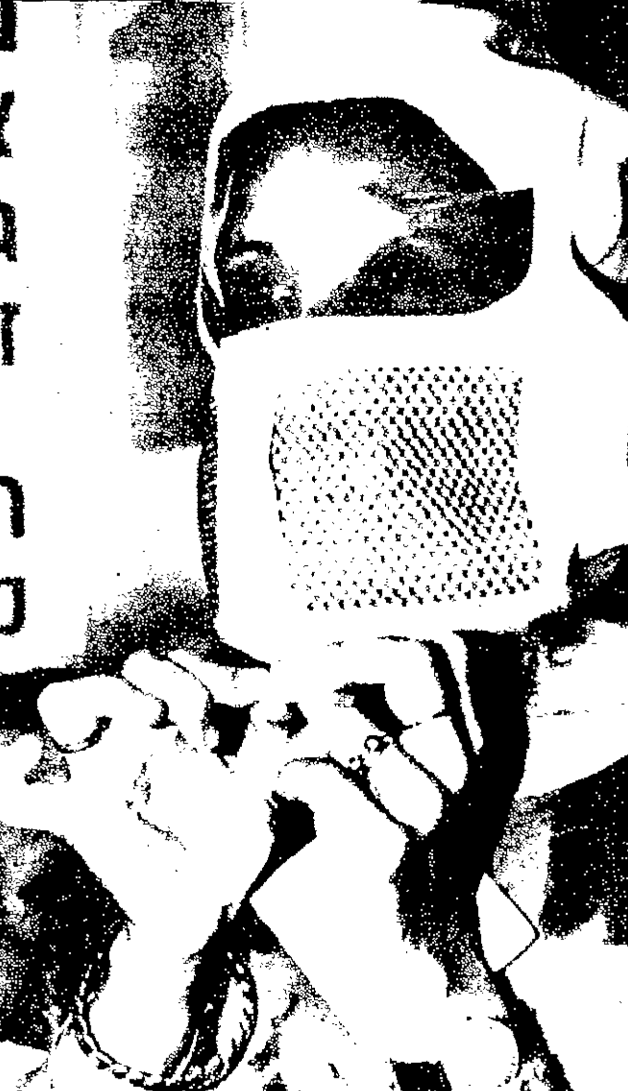
وتقوم النساء بسؤال الشيطان عن أسباب غضبه من المصابات منهن ويحاولن استرضاءه، ويقمن بدعوته لمنزل الضحية التي أصابها حتى يشفق عليها وتعتذر له رقصا وتحضر من يعزف له على الناي الموسيقى التي يحبها.

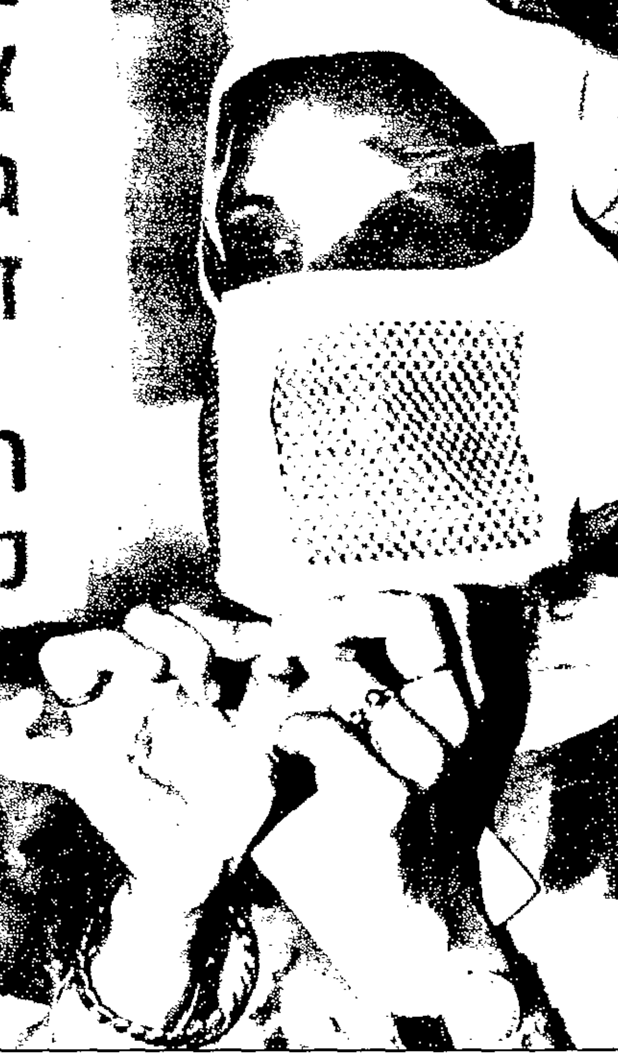
وطقوس هذه الرقصة تبدأ بدخول عازفي الناي للمكان وغالبا ما يكون في غرفة خالية من الأثاث، وتعلق على حوائطها لوحات بها ألوان غريبة. وحادة تعتقد الطائفة اليهودية التونسية أنها تعجب الشياطين، أما ألوان ملابس النساء فهي دائما تكون الأزرق والأحمر والأخضر لاعتقادهن أنها تعجب الشياطين.

وتؤكد المجلة أن يهود تونس ليسوا وحدهم في اسرائيل من بين الطوائف اليهودية المختلفة التي تمارس عادات طرد الشياطين، فهناك طائفة يهود المغرب التي تمارس طقوسا أخرى بعمل جلسات سب في حق الشياطين، مستخدمين فيها عبارات سرية من التوراة اليهودية عرفها يهود المغرب القدماء وتتسبب في طرد الشيطان من جسم الانسان أو هروبه من مجلس السب لأعوام طويلة كما يزعمون.

أما يهود أوروبا فلديهم عادة أخرى وهي إحضار الشيطان المتسبب في المرض أو الأزمة التي حدثت للإنسان المصاب وحبسه في الجلسة بواسطة تراتيم خاصة للحاخامات الكبار الذين يحضرون لتكبيل الشيطان، وربما القضاء عليه. غير أن «الستانبالي» ترفض هذه الطريقة لأن يهود تونس يرون أن الشيطان له أسرة مثل أسرة الانسان العادي، ولو حدث له مكروه فإن أسرته ستسعى للانتقام ممن قتلوه، وهكذا يكون الموضوع قد تحول الى ميليشيا الثأر بين البشر والشياطين.

وتصر هذه الطائفة على تلك الطقوس الغريبة والشاذة والخرافية منذ القدم بناء على موروثات جهل أثرت على عادات النساء والرجال معا.





نساء يهود.. حوار مع الشيطان!



رقصة شيطانية

ناقخ المزمار يعزف تحت نافذتها

يوم عمل في حياة ملكة بريطانيا

لندن - محمد كركوتي :

قلما تتناول الصحافة والاعلام خصوصيات الملكة اليزبث الثانية ملكة بريطانيا، على عكس ما كانت عليه في تعاطيها بشؤون الأميرة دايانا أميرة ويلز التي قتلت في حادث سير مروع في الصيف الماضي في باريس مع صديقها عماد نجل رجل الأعمال المصري المعروف محمد الفايد. ولكن عندما يتعلق الأمر بيوم عمل في حياة الملكة البريطانية، فان الأمر يختلف، وان كان هناك جانب شخصي في الأمر.

وعلى الرغم من أن الملكة اليزبث، تملك ولاتحكم، لأن شؤون الحكم في أيدي الحكومة التي تنتخب من الشعب، الا أن يومها مليء بالنشاطات والفعاليات المختلفة، من قراءة الرسائل التي تصلها، الى القيام بزيارات رسمية داخل وخارج المملكة المتحدة، مرورا باستقبال الزوار الأجانب من الرسميين وغير الرسميين، وذلك حسب مواقع وأهمية هذه الشخصيات.

فالنشاط غير العادي - مثلا - للملكة أن تتناول الشاي مع فريق الركبي القادم من نيوزيلاندة، البلد الذي لايزال يضع الملكة اليزبث على راسه رسميا، وتسعى بعض الاحزاب فيه الى نزعها، وانتخاب نيوزيلاندي يسكن في البلاد بدلا منها.

وتبدأ الملكة البريطانية يومها عادة قبل الساعة التاسعة صباحا على أنغام موسيقى خفيفة مع وجبة الفطور. ولكن في الدقيقة الأولى من الساعة التاسعة. يبدأ (نافخ الصور) الملكي جوردون ويبستر بالعزف على المزمار بالقرب من نافذة غرفة نوم الملكة المطلة على الحديقة، وأنه يقوم بذلك طوال أيام الاسبوع (عدا السبت والآحاد) ، بصرف النظر عن طبيعة الطقس، غير أنه لايعزف على مزماره الا اذا كانت الملكة في قصر باكنجهام.

ويعزف ويبستر معزوفات موسيقية مختلفة، لاسيما الشهيرة منها مثل (الطريق الى الجزيرة) و (معركة وترلو) و(جسر روستك القديم) وغيرها، ويواصل عزفه ١٥ دقيقة متواصلة.

وداخل شقتها ضمن قصر باكنجهام تبدأ الملكة اليزبث بقراءة الصحف اليومية كلها، بما في ذلك الصحيفة المتخصصة بسباقات الخيل، كما تستمع الى الاذاعات البريطانية المختلفة. وقبل الاجتماع بسكرتيرها المساعد ، تقوم الملكة بفتح مجموعة من الرسائل التي تصلها من عامة الناس، حيث يقدر عددها يوميا مابين ٢٠٠ - ٣٠٠ رسالة. وتختار اليزبث مجموعة من هذه الرسائل وتحدد لمساعدها طبيعة الرد عليها، وتترك الباقي لمكتبها للتعاطي بها.

بعد ذلك يصل سكرتيرها الخاص يحمل معه الأوراق الرسمية، كتلك الخاصة بتحديد سياسات الحكومة، وأوراق مجلس الوزراء والبرقيات والرسائل الرسمية من بعض الوزراء، وكذلك رسائل ممثليها في دول الكومونولث.

وفيما يتعلق بالأوراق الخاصة بالحكومة، تحولها الملكة الى سكرتيرها الخاص لدراستها، الذي يقوم بتحديد الرسائل والأوراق التي تتطلب توقيع الملكة البريطانية، ويقدمها اليها خلال النهار.

وتعقد الملكة اجتماعات كونها رئيسة الكنيسة الانجليكانية، وكذلك تحضر تقديم أوراق اعتماد السفراء العاملين في لندن، وتلقي بصورة شبه يومية القائمين على الكنيسة، الذين يتلقون منها (التبريكات) كرأس لهذه المؤسسة الدينية.

وتلقتي الملكة رئيسة البرلمان آن تيلور، ورئيس الغطاء الحزبي للحكومة نيك براون فضلا عن وزير التعليم ديفيد بلانكيت الذي يزورها في القصر بصحبة كلبه لوسي، الذي يقوم بمهمة توجيه خطواته، لأن الوزير مصاب بالعمى. وبعدها تقوم الملكة بالتوقيع على المشاريع الخاصة بالدستور وغيرها المتعلقة بالمجالس المحلية، تتناول بعدها وجبه غداء خفيفة مع زوجها دوق أدنبرة الأمير فيليب، كما تستقبل زوار يصل عددهم الى عشرة من مختلف شرائح المجتمع. عند الساعة الرابعة تتناول الملكة الشاي الانجليزي التقليدي، وتجهز نفسها للقاء الاسبوعي مع رئيس الوزراء، الذي يتم في الساعة السادسة والنصف مساء حيث يجري بينهما فقط، دون حضور أحد من أركان أو موظفي القصر الملكي، ولا يسجل محضر هذا اللقاء - طبقا للدستور - على الاطلاق. ولا يتحدث رئيس الوزراء ولا الملكة عن فحوى لقائهما الى أي كان.

وعند الساعة السابعة والنصف يصل للملكة التقرير الحكومي اليومي، حيث تقوم بالاطلاع عليه. والعادة تكون أضواء مكتب الملكة في القصر، آخر الانوار التي تطفأ.



الامير شيرباتوف من عائلة رومانوف:

«سيدفنون قيصرا مشكوكا في أمره»

■ موسكو - احمد الخميسي:

عمليتان تحيران روسيا منذ سنوات، الاولى دفن ثلاثة ارباع قرن من تاريخ روسيا بنقل جثمان فلاديمير لينين المحنط من متحفه في الساحة الحمراء لمواراته الارض. الثانية - وهي تثبيت للدفن الاول - احياء القياصرة واجتذابهم من ظلام الماضي. ويواجه دفن لينين عقبات خاصة بالشعور القومي والاعتزاز بلينين. بينما بدأ احياء تاريخ أسرة رومانوف اسهل بكثير اذ لا يحتاج الامر سوى للعثور على رفات أسرة القيصر واعادة دفنها في احتفال مهيب. وقد وجدت موسكو رفات القيصر في يكاترين بورج ونجحت في اثبات ان ماعثرت عليه هو تحديدا رفات اسرة نيكولاي آخر القياصرة. لكن مفاجأة جديدة وقعت حين اعلن الكسي بافلوفيتش شيرباتوف من عائلة رومانوف ان ماتم العثور عليه لايمت بصلة الى القيصر واسرته التي اعدمت عام ١٩١٧ وكانت لجنة من الخبراء الامريكيين والروس قد تأكدت باحدث الوسائل العلمية الحديثة من ان الجماجم التي عثر عليها في يكاترين بورج تخص اسرة القيصر وبذلك طرح السؤال عن المكان الذي ينبغي نقل الرفات اليه. وتمسك ادوار راسل محافظ مدينة يكاترين بورج بان تتم تلك الاجراءات اما في يكاترين بورج حيث اعدمت العائلة المالكة او في بطرسبورج حيث حكمت روسيا. وصرح راسل بان موسكو تمارس ضغوطا شديدة عليه لنقل الرفات الى موسكو دون مبرر واضح. ثم حسم الرئيس يلتسين ذلك الصراع بعدة اجتماعات اصدر بعدها قرارا بنقل الرفات الى موسكو لدفنه فيها على ان يعاد نقله فيما بعد الى يكاترين بورج! وقد اراد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان يستغل تلك المناسبة للتنديد سياسيا بجرائم العهد السوفييتي وفي مقدمتها اغتيال القيصر وبناته الثلاث. ولكن الغريب في الامر ان الرئيس الروسي نفسه هو الذي قام فيما بعد بنسف البيت الذي اعدمت فيه العائلة المالكة في يكاترين بورج للتخلص من آخر الادلة على تلك الجريمة. معتمدا في ذلك على قرار من اللجنة المركزية يقول بان ذلك البيت لايمثل قيمة ثقافية او تاريخية. المفاجأة الاخيرة كانت الاقوى في تاريخ تلك القصة فقد صرح الامير الكسي شرباتوف ممثل اسرة رومانوف في نيويورك بقوله: «انني اشك في ان يكون الرفات الذي تم العثور عليه ويعتزمون دفنه في قلعة بيتروبافلوف في بطرسبورج هو رفات القيصر نيكولاي واسرته! وقال انه عندما كان في روسيا منذ عامين امسك بيده بالجمجمة التي يفترض انها للقيصر وتفحصها، فوجد انها خالية من الثقوب التي احدثها الرصاص عند مصرعه. مع ان يوروفسكي الذي قام باطلاق الرصاص قد اكد في حينه انه اطلق النار على رأس القيصر. الاكثر من ذلك ان الرفات لايظهر اية علامات من آثار ضربات السيوف التي تعرض لها القيصر عام ١٨٩١ خلال رحلته الى اليابان. واكد الأمير الكسي انه خلال بحثه في وثائق سرية تتعلق بالاغتيال وتعود الى عام ١٩٤٥ وجد برقية من وزير الداخلية السوفييتية دزرجينسكي صادرة عام ١٩٢٢ وتضمنت تعليمات له بالقضاء على جماجم عائلة القيصر. كما ان التحليلات التي تعرض لها الرفات بالاحماض الخاصة جرت في بريطانيا. على حين عرض الامير - للمقارنة - بقايا دماء الاميرة بليزافيتا اخت القيصر، لكنهم لسبب ما رفضوا الاخذ باقتراحه، وجرت المقارنة على اساس من دماء احد الاقارب البعيدين. واكد الامير ان ريتشارد هوليروك الدبلوماسي الامريكي المعروف صرح للامير بان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت طلبت من الرئيس الروسي - لسبب مجهول - الاسراع باتمام عملية دفن الرفات الموجود في احتفال مهيب. وقرر يلتسين ان يتم دفن الرفات في ١٧ يوليو من هذا العام في بطرسبرج.



من الانتخابات الفرنسية

حدث في فرنسا

توأمان .. جمعتهما العائلة وفرقتهما السياسة

باريس - سيد حمدي:

اغرب ظواهر الانتخابات المحلية الفرنسية يجسده التوأمان كلود وكريستيان بوشو. فقد عاشا مثل اي توأم سويا.. يدا بيد وروحا واحدة في جسدين. جمعهما كل شيء في حياتهما البسيطة بقرية بوفور بالقرب من مدينة (لونز لوسولنيير) وفجأة تغير كل شيء بعد ان أحدثت السياسة الفرقة بينهما وصارا متنافسين في الحملة الانتخابية. فاحدهما وهو كريستيان رشح نفسه على قائمة حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» تعبيرا عن قناعاته اليمينية. اما شقيقه التوأم كلود، فقد رشح نفسه على قائمة اليسار التي يدعمها «الحزب الاشتراكي» و«الخضر» وهكذا فان ما جمعته العلاقة الاسرية الحميمة، فرقته وقطعت صلاتهما السياسية. ولم يكن هذا هو الاثر الوحيد الذي عرفته الاسرة من جراء السياسة وتقلباتها. فالابوان صارا كضحية وسط الطرفين يريدان ارضاء.

كل من التوأمين لكن كيف لهما ذلك والابنان موزعان على طرفي نقيض. ومع مضي الوقت وجد كبيرا العائلة - اي الاب والام - كلا منهما في مفترق طرق. وصرحت الأم بآرائها السياسية على مائدة العشاء في الثامن عشر من شهر يناير الماضي وقالت ببساطة «اليساريون اناس كانبون ومهرجون» وفي البداية طلب كلود الاذن من الوالدين ليخوض المعركة الانتخابية، فاشترطا عليه ان يفعل ذلك مستقلا. لكنه تلقى تأييد «الاشتراكي» و«الخضر» بعد ايام قليلة. فقرر الانضواء تحت لافتتهما المشتركة.

يقول التوأم اليميني كريستيان «لقد فاجأني اخي اذ لم اعتقد انه سيسير في الطريق حتى النهاية. انني في عيون عائلتي الاكثر احقية بخوض المعركة الانتخابية» ويشير السجل السياسي لكريستيان انه اعرق في هذا المجال منذ تم انتخابه خلفا لأبيه رئيسا للمجلس البلدي لقرية الآباء والاجداد «مينال» كان ذلك عام ١٩٧٧ وكريستيان يبلغ من العمر اثنين وعشرين عاما، وفي عام ١٩٨٣ اصبح كريستيان عمدة القرية مثل جده المباشر وجده الاكبر، وقد ساعده كلود في حملته الانتخابية آنذاك دون أن تظهر اية بوادر على تفاوت في المواقف السياسية والحزبية، فقد كان الامر اشبه بميراث عائلي يتوارثه جيل بعد جيل حرصا على ان يبقى اسم العائلة (بوشو) محفورا في ذاكرة القرية واهلها، ولاحظت العائلة منذ سنوات قليلة ظهور بعض افكار سياسية لدى كلود وان كان قد اعلنها على استحياء، وفيما كان كريستيان منهمكا بمنصب العمدية، كان كلود يرعى الارض الزراعية ويقوم عليها وهو السبب ذاته الذي دعاه الى مغادرة مقاعد الدراسة وعمره تسعة عشر عاما.

هذا التفاوت في الادوار هو الذي رسم ملامح التباعد بين التوأمين، ويشرح كلود كيف عانى ماليا في حياته. فيما كان كريستيان مستفيدا من والده وهو يرى ان هذا الوضع ساعد في تشكيل قناعات كل منهما، بمعنى آخر كان انحياز كلود لليسار ملازما لطريق من العمل الشاق والطويل المليء بالكدح والمعاناة على المستوى الاجتماعي يلاحظ ان كلود متزوج وله بنت بينما بقي كريستيان اعزب، وهو الذي يصف نفسه بانه محب للحياة داخل جماعة ولايحب الوحدة، ورغم هذه التباينات في حياة كل منهما، فان الاكثر مدعاة للدهشة هو دخولهما الحملة الانتخابية متنافسين وغريمين، فنجاح اي منهما فيه اقصاء للآخر، ويتوقع ابناء القرية ان يدخل الاثنان جولة اعادة اي في الجولة الثانية المقرر لها الثاني والعشرين من الشهر الحالي. ويحاول التوأمان ان يخففا من حدة الانطباع السائد عن حقيقة النزاع الانتخابي، وها هو ذا (كلود) يؤكد انهما يتناولان احيانا وجبة العشاء سويا وان بينهما اتفاق محبة وعدم عداوة لكن التصريحات الساخنة التي تتخلل الحملة الانتخابية لكليهما لاتعطي فرصة حقيقية لدى الجمهور كي يعتقد في اتفاق محبة التوأمين.

مع القانون

جرائم التجسس التليفوني

تم القبض اخيرا على بعض موظفي احد السنترالات الذين قاموا بمراقبة تليفونات بعض المسؤولين والمشتركين ووضعها تحت اجهزة المراقبة والمتابعة الالكترونية والتنصت عليها لمعرفة ما يجري فيها من احاديث واسرار دون الحصول على أي اذن بذلك!

ومن جانب آخر ظهرت في الأسواق أجهزة مختلفة ومتنوعة، بعضها يقوم بتغيير الأصوات للمتحدثين في التليفونات والبعض الآخر يتم خلاله القيام بأعمال التنصت والتجسس على المكالمات التليفونية وتسجيل ما يحلو تسجيله منها.

فما حكم القانون في شأن هذه الأفعال وهي تشكل أعمالا اجرامية تقع تحت طائلة العقاب؟ وما مصير التسجيلات التي تتم بهذه الصورة وما تتضمنه من وقائع واعترافات؟ وهل يكون الدليل المستمد منها مقبولا امام جهات القضاء؟


عبد المنعم اسحاق

يقول المستشار عبد المنعم اسحاق محمد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة! انه ليس ثمة شك في ان الدستور المصري كان حريصا على حماية حرية المواطن وحرمة حياته الخاصة بحيث لا يجوز الاعتداء عليها أو المساس بها الا في الأحوال المقررة في القانون ووفقا للضوابط التي انتظمتها نصوصه وبمعرفة سلطات التحقيق التي يناط بها ذلك، وهو ما قررته المادة (٤٥) من الدستور من ان (لحياة المواطنين حرمة يحميها القانون وللمراسلات البريدية والبرقية والمحادثات التليفونية وغيرها من وسائل الاتصال حرمة، وسريتها مكفولة ولا يجوز مصادرتها او الاطلاع عليها او رقابتها الا بأمر قضائي مسبب ولمدة محدودة ووفقا لأحكام القانون).

وجاءت المادة (٣٠٩) مكرر من قانون العقوبات لتجسد هذا المبدأ فنصت على أن يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة كل من اعتدى على حرمة الحياة الخاصة للمواطن بأن استرق السمع او سجل او نقل عن طريق جهاز من الأجهزة ايا كان نوعه، محادثات جرت عن طريق التليفون ما دام قد تم ذلك في غير الأحوال المصرح بها قانونا او بغير رضاء المجني عليه.

ومن هنا فانه اذا ما قام شخص بالتنصت والتجسس على اي خط تليفوني بواسطة جهاز من الأجهزة التي تمكنه من ذلك ليقف على ما يدور فيه من مكالمات واسرار، فانه يعد مرتكبا للجريمة الجنائية التي انتظمتها المادة (٣٠٩) مكرر سالفة الذكر بوصفه معتديا على حرمة الحياة الخاصة للمواطنين، وذلك سواء اكتفى بعملية التلصص على المكالمات التليفونية او تعداها بتسجيل ما يجري فيها من احاديث وأسرار.

وجدير بالذكر ان المشرع الجنائي قد عني بالنص على ان الموظف الذي يقوم بارتكاب هذه الأفعال اعتمادا على سلطة وظيفة، كمن يعمل مثلا في احد السنترالات التليفونية او الجهات الحكومية وتكون في حوزته الأجهزة التي تمكنه من القيام بأعمال التنصت والتجسس وتسجيل ما يشاء تسجيله من المكالمات التليفونية فانه يعاقب بالحبس اعمالا لنص المادة (٣٠٩) مكرر آنفة الذكر.

فلا جدال في ان الوظيفة العامة لا تخول لشاغلها حق الاعتداء على حرمة المواطنين الخاصة والتلصص عليهم، ولا تجيز له اقتحام حياتهم، ومعرفة اسرارهم وتسجيل ما يحلو له تسجيله منها.

وقد لا يقف الأمر عند حد مجرد ارتكاب جرائم التنصت او التسجيل وانما يتعداه الى التهديد بافشاء أمر من الامور أو سر من الأسرار التي اشتملت عليها هذه التسجيلات من اجل حمل شخص على القيام بعمل معين او الامتناع عنه اذ في هذه الحالة يكون الفعل الاجرامي الذي يرتكبه الشخص جناية عقوبتها السجن لمدة تزيد على خمس سنوات (المادة ٣٠٩ مكرر عقوبات).

اما بخصوص التسجيلات التي حوت كل هذه الاسرار ومدى حجيتها ودلالتها القانونية، فانها هي والعدم سواء ما دامت تمت على خلاف الوجه المقرر في القانون، اذ ان كل ما بني على الباطل فهو باطل.

ولذلك فقد أوجب قانون العقوبات ضرورة الحكم في جميع الأحوال بمصادرة الاجهزة وغيرها مما يكون قد استخدم في الجريمة، كما انه يحكم بمحو التسجيلات المتحصلة عن الجريمة واعدامها.

وترتيبا على ما تقدم فانه يبين في جلاء مدى خطورة هذه الأفعال الاجرامية، ومخالفاتها لقاعدة دستورية اساسية ولذلك فانها تشكل في حق مرتكبيها جرائم جنائية لانظمتها نصوص قانون العقوبات، قد تصل العقوبة فيها في بعض الأحيان الى حد السجن خمس سنوات.

قتل جاره لأنه رفض تطليق زوجته

بعد ثلاثة ايام من الدراسة والتخطيط قرر (نزار. ع) التخلص من صديقه ليستأثر بزوجته فجهز نفسه بمسدس حربي من الطراز الجيد، ودعاه الى مأدبة عشاء عامرة بالمقبلات والمشروبات الروحية، ومن كأس الى كأس، وزجاجة الى اخرى فقد المحتفي به وعيه بعدما تخمر العرق في رأسه، فتناول صاحب الدعوة مسدسه وعاجله بطلقات قاتلة في رأسه فصرعه على الفور. وحمل جثته وألقى بها في خزان المياه، وعاد الى زوجته.

ولم يكن نزار قاتلا بالمصادفة انما كان محترفا في عالم الاجرام، فكان ينفذ جريمته النسائية الهدف دون ان يرف جفنه او يخفق قلبه. أيا كانت النتائج.

كان القاتل متزوجا من امرأة مستقيمة تخشى بطشه وجبروته، ولم تفاتحه يوما في انحرافه العلني. ولم يثنه ذلك عن الاصرار على اتباع مغامراته الهدامة التي كثيرا ما كانت تفسد حياة الأزواج الذين يدخل على خطهم.

أول خيوط هذه الجريمة بدأت في عام ١٩٨٩ عندما طلب منه شقيق زوجته (هادي . ش) ان يشيد له جدارا بين منزله ومنزل جاره (حميد. ط) فكانت مناسبة سارة تعرف فيها القاتل على زوجة هذا الأخير ناديا وقدم نفسه باسم (سامي. ع) بعدما وقع نظره عليها، وبحكم المعرفة عرض (حميد) على (نزار) بوصفه صاحب خبرة ان يجدد له التمديدات الصحية في منزله، وكانت فرصة للتعرف الى الزوجة عن قرب... كانت (ناديا) والدة ثلاثة أولاد، تعيش مع زوجها حالة عوز.... فهو معاقر للخمر ومقامر وقليل التدبير... راقت صفات الزوج للمعلم (نزار) الذي شاء ان يبقى الطريق مفتوحا الى بيت (حميد) فأمهله بدفع الاتعاب وبدورها وجدت الزوجة الغريم الذي يعجبها وراحت تبثه همومها مع زوجها العاطل عن العمل المعاقر للخمر والمقامر، حتى نشأ بين الاثنين شعور مودة متبادلة غذاه الجاني ببعض الهدايا للزوجة التي كانت تعمل في تنظيف المنازل لتسد رمق اطفالها الصغار.

تطورت العلاقة مع الزوجة وفي المقابل مع الزوج الذي كان يمده (نزار) ببعض الأموال حينا، ويؤمن له بعض الأعمال احيانا.

وبعد صد وممانعة وقع نزار وزوجة حميد في الحرام ولم يلبث ان حثها على طلب الطلاق من زوجها... وفي اول فرصة من المشاجرة التي كثيرا ما كانت تحصل بين الزوجين بسبب مطالبة الزوجة له بالمال والحاجات طلبت منه ان يطلقها حالا... فرفض الزوج بشدة، واحس بأن اسرته وأطفاله وحياته كلها تقترب من دائرة الخطر اذا ما هجرته شريكة حياته، ووعدها بتلبية رغباتها شرط الاقلاع عن مغامرة الطلاق.... ولما علم (نزار) بموقف (حميد) وصحوته المفاجئة حث الزوجة على الهروب معه فرفضت، وهنا عرض عليها التخلص منه فلم تعترض على ذلك. وفضلت الاسراع في تنفيذ المخطط لأن الألسن بدأت تلوك سمعتها. وراحت الشبهات تحوم حول علاقتها بنزار الذي علمت زوجته بالأمر. وترامى ذلك الى مسامع (حميد) مما حمل (ناديا) الى الطلب من نزار الاقلاع عن زيارتها في منزلها خلال غياب زوجها... عندئذ صمم (المجرم) على العودة الى مسيرته الاجرامية للتخلص من الزوج الذي بدأ يشكل عائقا بينه وبين رغباته... فاستحصل على مسدس حربي، وقصد منزل ضحيته، واستدرجه الى الخارج وراح يتمشى معه في الشارع متعمدا ان يراهما الناس معا لابعاد شبهة الجريمة عنه، وبعد حديث طويل وكلام تخلله بعض العتب من الزوج (حميد) دعاه نزار لتناول العشاء معه في غرفة يقيم فيها (نزار) في منطقة وسط بيروت وفي بناية مهجورة، وهناك تناول الصديقان العشاء والشراب وعندما أدرك نزار ان العرق تخمر في رأس (حميد) تناول المسدس من وسطه وعاجله بأربع رصاصات في الرأس ثم حمل الجثة الى سطح البناء والقاها في خزان للمياه وعاد لغرفته ليغتسل وينظف ثيابه وارض الغرفة من الدماء لاخفاء معالم جريمته النكراء.

وفي الليلة ذاتها لبس القاتل ثيابا جديدة وعاد الى منزله الزوجي. وبات ليلته مع زوجته وفي صباح اليوم التالي قصد منزل الضحية لمقابلة (ناديا) وأخبرها بأنه تخلص من زوجها. اما الزوجة ناديا فلم تحاول البحث عن زوجها بل راحت تزعم امام من يسألها انه غادر الى سوريا وانها ستلحق به مع أولادها بعد ايام قليلة.

ولم يطمئن ذوو الضحية الى أقوال الزوجة. وراحوا يبحثون عنه وتظاهر القاتل بأنه يشاطرهم الشعور بالقلق، ويشاركهم بالبحث عنه غير ان افادة احد الشهود الذي اكد انه رأى القتيل برفقة القاتل ليلة اختفائه يسيران نحو البناية التي كانت مسرحا للجريمة، فاسهمت هذه الافادة في توجيه التهمة اليه فأوقفته الاجهزة الأمنية، وبالتحقيق معه انكر في البداية، الا انه ما لبث ان اعترف بما اقترفت يداه، ودل على مكان الجثة التي اخفاها في خزان الماء وقد اهترأت. واوضح انه اقدم على ارتكاب هذه الجريمة بعدما حصل على الضوء الأخضر من زوجته. فتم توقيف الزوجة التي انكرت مساهمتها في الجريمة وظلت متمسكة طيلة فترة التحقيق الأولى وامام المحكمة قامت بالانكار وتكذيب ما ورد على لسان الجاني الذي حاول الايقاع بها بعدما فشل بالزواج منها وحملها على الطلاق.

واصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس حكما بانزال عقوبة الاعدام بحق (نزار. ع) بعدما جرمته بقتل المجني عليه (حميد) عمدا وعن سابق تصور وتصميم وقام باخفاء الجثة لطمس معالم الجريمة. وخفضت العقوبة الى الأشغال الشاقة المؤبدة لشمول الجريمة بقانون العفو العام، وبرأت الزوجة (ناديا) من التدخل في الجريمة لعدم توافر العناصر الجرمية التي تدينها.

جانية ومجني عليها

الأم الحانية فضلت الموت ليعش جنينها

■ في كل جريمة لا بد ان يكون فيها جان ومجني عليه... لكن هذه الجريمة الجاني والمجني عليها فيها... هي امرأة شابة ضحت من أجل صغيرها وتحملت الآلام في سبيل ان يعيش! وقائع هذه القضية كانت بدايتها عندما اكتشفت الأم الشابة اصابتها بمرض خبيث.... وكانت في الأشهر الأولى من الحمل فقال لها الأطباء اما الخضوع للعلاج او الاستسلام للموت حتى يرى الجنين نور الحياة... لكنها كانت في الحقيقة اما تقدس حياة الأمومة... فاختارت الأم الموت وقالت ان حياتها لا تساوي شيئا في حالة موت طفلها الصغير..

فالأم... ام عادية مثل كل الامهات كانت تعيش حياة سعيدة مرحة... عرفت الحب الذي انتهى بالزواج وكانت تتفانى في عمل اي شيء ولا يعرف اليأس طريقه الى قلبها وكان الزوج ايضا زوجا مثاليا.

اما قصة الزوجة مع المرض وقرارها باختيار الموت لانقاذ حياة صغيرها الذي لم يولد بعد... بدأت عندما نقل اليها الأطباء الخبر المؤلم بعد مرور اشهر عدة على الحمل في طفلها الثاني الذي كانت تعد الايام لاستقباله حيث اخبرها الاطباء ان مرض السرطان الذي كانت تخضع للعلاج منه قبل الحمل قد عاد الى الظهور في الصدر... ولم يكتف الاطباء بهذا القدر من التحذير والاجهاض... الا ان الزوجة قررت رفض القيام بعملية اجهاض للجنين حيث صرخت وقالت لا...لا. طفلي يجب ان يعيش انا لن استمر في الحياة اذا فقدت طفلي! فكان حقا اختيارا شجاعا قامت به امرأة بسيطة حيث ان هذا القرار من امرأة.... قرار شجاع يمس القلوب في اعماقها ويمثل عملا شجاعا في عالم اليوم الذي ماتت فيه القيم الروحية... وتبدأ قصة هذه الزوجة والأم الحانية فقد كانت في صباها فتاة مرحة منذ طفولتها وماتت امها وهي فتاة صغيرة بالمرض اللعين نفسه (السرطان) ومرت الأيام وتحولت الطفلة الى فتاة حسناء ممشوقة القوام وتحب الحياة بكل ما تحمله لها... وتزوجت وانجبت طفلها الأول وكانت تحلم بان يكون له شقيق ثم تحقق حلمها عندما حملت للمرة الثانية وراحت تنتظر ولكن القدر كان يقف لها بالمرصاد ولا يريد لها ان تتمتع بالسعادة التي ظلت تحلم بها فقد عاودتها اعراض المرض اللعين واشتدت آلامها بسبب المرض الخبيث الذي اصاب صدرها واستقر في احدى فقرات عمودها الفقري... لكنها صمدت رغم الآلام... وفي النهاية طلب منها الأطباء الاختيار الصعب اما حياتها او حياة جنينها! ولم تتردد الأم لحظة واحدة وقالت على الفور.... اموت انا لكي يعيش طفلي... وهكذا اتخذت الزوجة قرارها الشجاع.... قرارها بانقاذ طفلها من الموت... وبعد ان وضعت الجنين جاءت النهاية المؤلمة ورحلت الزوجة بعد ان تحققت امنيتها وتم التحقيق في هذه القضية لكنها انتهت باغلاق التحقيق لوفاة الجاني والمجني عليها وهي الأم الحانية!

(انباء الجريمة)
صحيفة . (الانباء) الكويتية

مشكلة ورأي

زوجة مع وقف التنفيذ

عقد قرانه واختفى ٥ سنوات

(زكاه جارنا، فارتضينا به وقبلته زوجا ولم نعط لأنفسنا فرصة كي نسأل عنه، اعلنا الخطوبة ثم عقد القران وتريثنا قليلا في حفل الزفاف ريثما يجهز نفسه.

ولأنني اصبحت زوجته شرعا صار يتردد على منزلنا من حين لآخر يتناول معنا الطعام ويجلس بيننا وكأنه فرد من اسرتنا.... كنت سعيدة به وبأخلاقه حتى حدث ما لم أكن أتوقعه... فلأن ابنة خالتي كانت تسكن معنا بالمنزل كانت من حين لآخر تشاركنا في جلسات العائلة أو تخرج للتنزه معنا، ويوما بعد آخر بدأت اشعر ان ثمة اهتماما منها أخذ يتصاعد تجاه زوجي وبغريزة المرأة تأكدت من ذلك خصوصا بعد ان بدأ هو الآخر يهتم بها ويحرص على السؤال عنها ومتابعة أخبارها وأحوالها أولا بأول.... وبطريقتي الخاصة تأكدت ان ابنة خالتي لا ذنب لها فيما يحدث وان العيب عنده هو، ومع ذلك ابعدتها عنه إلا انه شعر بذلك، فبدأ يقلل من زياراته ومجيئه وعندما أسأله عن سر ذلك يختلق الأعذار، حتى في المرات القليلة التي يأتي فيها سرعان ما يخرج متعذرا بانشغاله، اما اذا جاءت هي فيجلس ولا يبرح مكانه الا عندما تغادرنا... وعلى الرغم من اقتراب العد التنازلي لليلة عمرنا فوجئت به يهمل الأمر ولم يعد جادا في الترتيب والتجهيز ليوم الزفاف ثم جاء ذلك اليوم الذي اختفى فيه زوجي عنا نهائيا.... بحثت عنه في كل مكان فلم اعثر عليه، ولم أستطع بعد معرفة عنوانه أو عنوان اهله وحتى جارنا الذي تسبب في زواجي به انتقل الى حي آخر ومنذ خمس سنوات وانا على هذه الحالة زوجة مع وقف التنفيذ، اي معلقة (لا طلت عنب الشام ولا بلح اليمن) واخيرا جئت الى المحكمة الشرعية أطالب بفسخ نكاحي من زوجي الغائب.

● الشيخ عبد الرحمن الحجيلان القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال:

للأسف بعض أولياء الأمور عند الزواج لا يهتمون كثيرا بسؤالهم أو تعرفهم على أهل الخاطب او أقاربه متناسين صلة الرحم التي اوصى بها الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.

وينظرون الى الزوج بمنظار واحد هو مدى قدرته على اتمام الزواج وتحمله للمسؤولية فالزواج تآلف لا يقتصر فقط على الزوجين بل على العشيرتين معا، وبكل اسف ايضا تتساهل بعض الأسر في تطبيق حدود الله خاصة فيما يتعلق بأمور الاختلاط ربما لعدم ادراك منهم او لضعف وعيهم ويعتقدون ان الاختلاط متى تم في وجودهم أمر عادي خاصة وان بينهم صلة قربى.... وذلك اعتقاد خاطىء بل حرمه الله سبحانه وتعالى وبما ان الامر قد وقع ووجدت هذه الزوجة نفسها وحيدة بعدما تغيب عنها زوجها بامكانها التقدم الى المحاكم الشرعية بدعوى فسخ نكاحها من زوجها الغائب ومتى بين للحاكم الشرعي تضررها من غياب زوجها عنها وان غيابه كان لأمر غير مشروع وبدون موافقتها وعدم انتفاع الزوج بغيابه عن زوجته سيحكم لها بفسخ نكاحها من زوجها، وان كنت ارى ان هذه الزوجة تساهلت كثيرا في امر غياب زوجها بعدم البحث عنه منذ البداية خاصة وان هناك طرقا كثيرة عليها الاستعانة بها للاستدلال على زوجها او مكان اهله، والله أعلم.

● الاختصاصي الاجتماعي ورئيس الخدمة الاجتماعية بمستشفى الصحة النفسية بجدة أحمد مديني يرى:

ان اختلاط الاقارب بغير المحارم كان يحدث في السابق في بعض المجتمعات واندثر حاليا نتيجة الصحوة الاسلامية التي جعلت كثيرا من الناس يولون هذا الأمر جل اهتمامهم وبسبب الدور الكبير الذي تقوم به وسائل الاعلام وايضا أئمة المساجد ورجال العلم والفقهاء الأفاضل. ولا ننكر وجود تساهل بعض الأسر في هذا الأمر لكنه امر اصبح يندر حدوثه وعندما يقع يؤدي الى كثير من المشاكل مثلما حدث لهذه الفتاة، فهي تحصد نتائج تساهل أهلها بعدم اتباعهم للعادات والتقاليد وقبلها اقامة حدود الله سبحانه وتعالى ونتيجة لذلك انحرف سلوك الزوج وبدلا من الالتفات لزوجته انجرف نحو ابنة خالتها، لذلك علينا الحذر من خطورة الاختلاط.

● الدكتور مجدي عبد الدائم الاختصاصي النفسي بمستشفى الصحة النفسية بجدة يقول:

هناك امور غامضة في الطريقة التي اختفى بها الزوج وتواريه عن الأنظار ولا يمكن الحكم عليه بالهروب من اتمام هذا الزواج الا بوجود دليل قوي فاختفاء الزوج بمثل هذه الطريقة أمر محير وليس امامنا سوى بعض الاحتمالات لتفسير تغيبه فلربما تعرض لحادث مروري او اي حادث آخر افقده وعيه وذاكرته ويعيش في موقع آخر لا يعرف بحقيقته احد وربما وجد نفسه متورطا في هذا الزواج بعدما شعر بالفارق الكبير بين زوجته وابنة خالتها وفضل الانسحاب لكنه وجد نفسه غير قادر على الايفاء بتكاليف الطلاق (المؤخر) وربما ايضا غير قادر على مواجهة اهل زوجته بنيته في طلاق ابنتهم والتي قد يكون لحسن معاملتهم معه دور في ذلك.

اما الاسباب التي جعلته يغير مجرى مسار حياته من زوجته الى ابنة خالتها فمنها احساسه بالراحة معها في الكلام وايضا الطريقة التي كانت تعامله بها.

عن (عكاظ) الانسانية

المعاناة وفن المحاماة

■ النزاع او المشاكل بين الناس قد تكون وليدة الجهل او الغفلة او اختلاف الرأي او روح الشر لدى البعض وفي جميع المشاكل والألوان من النزاعات... يحتاج المحامي الى (مدخر) لغوي يمكنه من اختيار الكلمة التي تناسب المقام وتتلاءم وموضوع النزاع (الدعوى).

فالمحامي المتضلع في فن الكلام يشعر باعتزاز وثقة وشجاعة وايمان. لست اقصد ان يكون المحامي (اديبا) ولست اريد التهويل والمبالغة ولكن اقول ان معرفة اللغة معرفة صحيحة وسبيل مؤكد من سبل النجاح في عالم المحاماة... فان كان جاهلا في اللغة ربما استعمل كلمة او عبارة فظة او جميلة لا تفي بالمعنى المقصود.

من السهل ان تقول لكذاب يا كذاب... وللسارق يا سارق... وللنصاب يا نصاب او يا محتال... ولكن من السهل اختيار الكلمة المهذبة التي تعطي المعنى عنها دون ان تكون نابية عن الذوق ثقيلة على السمع... مثيرة للخصم.. منفرة للسامعين.

فالمحامي مضطر الى ان يتعلم متى يتكلم؟ ومتى يجيب؟ وبماذا يجيب؟ ورب كلمة يطلقها المحامي رؤية وتأملا.... تؤدي الى تعقيد الموقف او قلب المعنى او هدم الدعوى او اضاعة الحق وكما يقول المثل الشعبي (الحقوق تريد الحلوق) حلوق قوية متمرنة على القاء المرافعات والحفظ لكثير من مفردات اللغة وحفظ الشعر واهمها الانكباب على قراءة القرآن الكريم معجزة النبي العظيم عليه افضل الصلاة والسلام.... ويتلذذ بروعة بيانه العظيم.

فلا يصح مثلا للمحامي ان يخاطب زميلا له بانه يهذي ويهرف بما لا يعرف!!! وانما يقول ان الزميل المحترم... قد خرج عن الموضوع وقال قولا مجافيا للحقيقة والواقع.

المرافعة تعتبر من أهم مظاهر عمل المحامي.... فهي من انجح الوسائل التي يتبعها المحامي للدفاع عن موكله... فالقانون اوجب في سبيل حماية المتهم ان يعاونه محاميه امام المحكمة... فمن دون هذه المعاونة قد يذهب المتهم ضحية جهله وعدم اقتداره على النضال مع ذلك الخصم القدير الامين وهو النيابة العامة.

فالمحامي المدافع عن المتهم لا يقاطع من هيئة المحكمة اثناء مرافعته وابداء دافعه الا اذا خرج على غير ما هو مألوف ولائق... كما انه من حق المحكمة منع المتهم او محاميه من ذكر اشياء لا دخل لها في موضوع الاتهام فاذا تبين للمحكمة ان الغرض من اطالة المرافعة من قبل المحامي انما هو تعطيل سير العدالة تحت ستار حرية الدفاع جاز لها ان تحثه على التركيز في حديثه على الحقائق الغامضة... والأدلة الدامغة.

فعلى المحامي المدافع ان يوجز مرافعته بحيث تكون جامعة مانعة وفي ذلك الخير الكثير لقضيته... لأن ايجاز المرافعة فيها اقناع القاضي بما ورد فيها من حجة قوية.

والمحامي الناجح هو من يعلم ويلاحظ ان محامي خصمه انما هو زميل له فليس من حقه ان يقاطعه اثناء المرافعة ولا ان يستفزه بقول جارح او كلمة قاسية... فاللغة العربية كما اسلفنا غنية الاساليب ومليئة بالعبارات التي تمكن المحامي من ان يقول كل ما يريد قوله من غير ان يجرح محامي خصمه وهو زميله او يعتدي على كرامته.

والمحامي المترافع يجب ان يتحلى ببعض الصفات حتى يكسب احترام الموكلين والخصوم وتقدير الزملاء والقضاة ومن هذه الصفات ان يكون هادئا ورزينا لا يسب ولا يكذب ولا يفتري ولا يتحامل وان يعرف لنفسه كرامتها وان يكون مسلكه مهذبا.

هناك فرق شاسع بين التأدب في اسلوب المرافعة من هيئة المحكمة الموقرة وبين وجوب اصرار المحامي على التمسك بالدفع لأن الطلب او الدفع الذي تلتزم المحكمة بالرد عليه هو الطلب الجازم الذي يقرع سمع المحكمة بصورة صريحة وواضحة... لان الدفع المبدئي ان صح قد يتغير به وجه الرأي في الدعوى.

المحامي ناهس العنزي
عن (انباء الجريمة)
صحيفة (الانباء) الكويتية

موسم الحج تحرر العام الحالي من الجدل السياسي

١٥ ألف رجل أمن.. و ٤٠ ألف شخص يكرسون انفسهم لخدمة الحجاج

السماح بالوجبات الجاهزة.. وادخال سخانات الغاز جريمة مع سبق الإصرار

■ مكة المكرمة: تمتع الحجاج حتى الآن بطقس مواتٍ وأفلتوا من موجات حر معتادة في المملكة العربية السعودية ووقفت درجات الحرارة عند ٣١ درجة مئوية في المتوسط.

وشغلت السلطات السعودية نفسها بأمن وسلامة الحجاج.

وانتشر ما لا يقل عن ١٥ الف رجل أمن في دوريات تطوف مكة خاصة منطقة الحرم. ووضعت كاميرات تصوير على الطرق الرئيسية والجسور والانفاق كما تراقب ١٢ طائرة هليكوبتر حركة الحجيج لضمان سلامتهم.

ويؤدي فريضة الحج سنويا مليونا حاج. مليون حاج من الخارج ومليون آخر من داخل السعودية.

وكرس نحو ٤٠ ألف طبيب وممرضة وضابط مرور وعمال نظافة وخبازين وجامعي قمامة انفسهم لخدمة الحجاج.

وقال الامير نايف وزير الداخلية السعودي خلال مؤتمر صحفي عقده في مكة يوم الاثنين الماضي ان الحرائق هي أكثر ما تثير قلق السلطات وانها يمكن ان تحدث قضاء وقدراً او خطأ أو عمداً. وصرح بأن السلطات السعودية عززت دوريات الدفاع المدني.

وبدأت السعودية يوم الاثنين في نصب ما يقرب من ١١ الف خيمة مقاومة للنيران للحجاج في اطار سعيها لتفادي تكرار كوارث وقعت خلال مواسم حج سابقة.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان السلطات زودت ١٫٨٣٠ خيمة بما يصل الى ٤٢ الف مضخة مياه لتفادي تكرار الحريق الذي وقع في خيام للحجاج العام الماضي وأدى الى مقتل ٣٤٣ حاجا.

وسمحت السلطات السعودية هذا العام ببيع الوجبات الجاهزة بعد ان منعت استخدام السخانات العاملة بالغاز في تحضير الطعام في الأماكن المقدسة.

وتقرر السماح بهذا النوع من الوجبات السريعة والرخيصة اثر الحريق الضخم الذي قضى على ٣٤٣ حاجا في سهل منى الى الجنوب من مكة في حريق تسبب به أحد الحجاج اثناء تحضيره وجبة طعام بواسطة سخانة غاز.

وفي غياب سخانات الغاز وضعت الادارة العامة للدفاع المدني في تصرف الحجاج سخانات تعمل بالفحم مزودة بأغطية أمان.

واستنادا الى قرار اصدرته وزارة الداخلية فان ادخال سخانات الغاز الى الاماكن المقدسة يعتبر من الآن وصاعدا بمثابة جريمة مع سبق الاصرار. وقررت الوزارة معاقبة المخالفين بدفع غرامة قدرها خمسة آلاف ريال (حوالي ١٣٣٠ دولارا) وفي حال تكرار المخالفة فان الغرامة تضاعف ويعاقب المخالفون بعقوبات اضافية.

ومن أجل تعويض غياب سخانات الغاز وضعت بتصرف الحجاج أماكن لبيع المواد الغذائية الاساسية بينها مئة نقطة لبيع الخبز اضافة الى ٣٠٠ مطعم في منى و ٢٠٠ في عرفات و ١٠٠ في المزدلفة.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» عن محمد حسن قارب وكيل وزارة التجارة قوله انه سيكون هناك هذا العام نحو ٦٠٠ شاحنة لبيع أكثر من مليون وجبة جاهزة يوميا للحجاج جرى تحضيرها بواسطة شركات سعودية متخصصة في اعداد الوجبات الجاهزة. ومن الضروري ان تكون الوجبات موضوعة في اوعية مقفلة بشكل محكم كما ان الشاحنات التي يجب ان تكون عوادمها متجهة الى الاعلى مزودة بمطافيء للحريق.

الى ذلك ستستخدم اكثر من ٥٠٠ شاحنة لتوزيع حوالى ١٥ مليون عبوة ماء على الحجاج طوال موسم الحج.

ولتفادي تكرار حادث العام الماضي أطلقت السلطات السعودية مشروعا لصناعة اكثر من ٤٠ الف خيمة مقاومة للنار على مدى ثلاث سنوات لايواء حوالي مليونين من الحجاج يأتون كل عام الى مكة. وجرى حتى الآن انجاز اكثر من ١٠ آلاف من هذه الخيام يمكنها استيعاب ربع الحجاج كما قال وكيل منطقة مكة. وقد بدا نصب هذه الخيام في هذا الاسبوع في منى. وزودت الخيام التي صنعتها مجموعة من ١٨٠ شركة سعودية بـ ٢١٫٨٦٧ مطفأة للحريق موصولة بنظام اوتوماتيكي لاطفاء الحرائق. وتقدر كلفة هذا المشروع بثلاثة مليارات ريال (٨٠٠ مليون دولار). وتحرر موسم الحج العام الحالي من جدل سياسي ساد مواسم الحج في الأعوام القليلة الماضية يتمحور في العادة حول التجمعات السياسية التي ينظمها الحجاج الايرانيون برغم الحظر السعودي.

لكن ايران رددت العام الحالي بعض التصريحات المهادنة عاكسة تحسن العلاقات بين البلدين. ولم تصدر السلطات السعودية لأول مرة منذ عدة سنوات تحذيراتها المتشددة المعتادة للحجاج من الاشتراك في أي انشطة سياسية. (وكالات)

بعد ان شيعت قتلاها

مشايخ قبائل «الحموم» تمنح الجهات اليمنية مهلة اسبوع للقبض على قتلة الشيخ المقدم

■ عدن - طه الكعبي:

■ منح مشايخ قبائل الحموم في حضرموت، الجهات المسؤولة فترة اسبوع واحد للقبض على مرتكبي جريمة قتل الشيخ «المقدم» علي بن احمد بن حبديش واثنين من ابناء قبيلة بيت علي الحموم واصابة اثنين من مرافقيه.. وقال بيان صادر عن مشايخ قبائل الحموم في مدينة الشحر بحضرموت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول «استلمت الاتحاد نسخة منه» نحن مشايخ قبائل الحموم لقد تدارسنا ابعاد الجريمة وتداعياتها ورأينا ان على الجهات المسؤولة القيام بواجباتها والقاء القبض على الجناة، ومن يقف وراءهم داخل المحافظة وخارجها في فترة اقصاها اسبوع واحد من تاريخه «الاول من ابريل الجاري» وذكر انه طالما وقد اعلنت العناصر المنفذة للجريمة مسؤوليتها وتم معرفة اماكنهم ويجب تقديمهم للعدالة داخل هذه المحافظة حضرموت.

ودعا مشايخ الحموم جميع مشايخ ومقادمة القبائل والاعيان والشخصيات الاجتماعية والاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية وكل ابناء حضرموت حسب صيغة البيان. الى وضع التدابير اللازمة لما سموه «ضمان الامن والاستقرار والعدل والمساواة للجميع. وسد كل منافذ ما وصفوه بالشر والفتن وعدم التخاذل في وضع حد عاجل لمثل هذه القضية ومثيلاتها..

وقال البيان ان قبائل الحموم فوجئت بالحادث المؤلم والغادر الذي اودى بحياة المقدم الشيخ علي بن احمد بن حبديش العليبي ومن وصفوهم بكوكبة من ابناء قبيلة بيت علي الحموم وهم العقيد علي بن عوض العليبي اثنين وعبود بن سعيد بن حبديش العليبي واصابة اثنان من مرافقيه..

واوضح ان ذلك تم من قبل مجموعة مسلحة تقلهم سيارة شاص موديلها ١٩٩٤ حيث قامت باطلاق وابل كثيف من النيران على السيارة التي تقل بن حبديش ومرافقيه في منطقة الريان وفي عز الظهيرة، وهي كما اشار البيان منطقة معروضة للجميع ومكتظة بالبشر.

مشيرا الى افلات الجناة بالرغم من اتخاذهم حسب البيان طريقا معروفا بالتواجد الكثيف للنقاط الامنية وبحوزتهم ادوات الجريمة.. موضحا ان هذه النقاط كما نعرف تأخذ منا ولو اصغر قطعة سلاح شخصي بحجة ما ذكره البيان الحفاظ على الامن وسيادة القانون.

واستغرب مشايخ قبائل الحموم ان تعلن الجهات الفاعلة بكل صفاقة ووقاحة مسؤوليتها بارتكاب هذه الجريمة البشعة التي لا يرتضيها الدين الحنيف، موضحين انهم كانوا يتوقعون سماع القاء القبض على الجناة من قبل الجهات الامنية. وبالتالي كما اشار البيان كشف الحقائق والعناصر المدبرة لهذه الفعلة النكراء ومن قام بايوائهم وتغطية كلفة تحركاتهم قبل تنفيذهم للجريمة والتي اودت بحياة من وصفه البيان احد الرموز الحضرمية المؤثرة والمجدية، ذات التاريخ العريق.. وشيعت قبائل حضرموت امس القتلى من قبائل الحموم.

تجدر الاشارة ان عملية الاغتيال المذكورة وقعت السبت المنصرم وتداولت الانباء ان قبيلة عبيدة في مأرب اعلنت النفير وذكرت انها اخذت بثأرها

رئاسة البرلمان الاردني تدافع عن أدائها

السرور: الدورة الماضية أخذت طابعا رقابيا أكثر منه تشريعيا بسبب الظروف السياسية

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ تولت رئاسة البرلمان الاردني امس الاول مهمة صعبة للدفاع عن الاداء البرلماني بعد انتهاء دورته الاولى وسط انتقادات شنها برلمانيون وصحفيون على حجم الانجازات وطريقة الاداء. ونفى رئيس البرلمان المهندس سعد هايل السرور ان تكون زيارة اعضاء من المجلس لاسرائيل مؤخرا احدثت انقسامات او استقالات في المكتب البرلماني الدائم وقال ان الاتهامات التي جرى تداولها بان الرئاسة لم تعقد لقاءات على مستوى المكتب ليست صحيحة وان لقاءات يومية تتم بينه وبين اعضاء المكتب.

وكان النائب الاول للرئيس يوسف الشريدة قد حمل على الرئاسة بقوله انها انفردت في قرار زيارة اسرائيل ضمن الوفد الرسمي وان اعضاء المكتب الدائم مستاؤون من عدم عقد لقاءات بهذا الشأن فيما يفكر البعض منهم بالاستقالة من مواقعهم ما لم تتخذ اجراءات حازمة تعيد دور المكتب الدائم للطليعة.

ونفى المهندس السرور ان يكون هنلك اي مغزى من عدم وضع صورة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي ضمن صور رؤساء الوزارات الموجودة في قاعة خاصة للصور في البرلمان وقال السرور ان الامانة العامة للبرلمان طلبت صورة الرئيس الكباريتي غير انها لم تصل حتى الان للمجلس خاصة وان للصورة مواصفات خاصة يجب توفرها.

واشار السرور في لقائه امس الاول بالصحفيين الى ان ما يزيد عن خمسين عضواً في البرلمان تقدموا بطلب دورة استثنائية متخصصة في مشاريع القوانين فيما اقر بأن الدورة الماضية اخذت طابعاً رقابياً أكثر منه تشريعيا بسبب الظروف السياسية والمستجدات التي عصفت في المنطقة واستدعت تخصيص اوقات طويلة لمناقشتها ومتابعتها.

وفي معرض رده على مطلب بضرورة تعديل الدستور بما يساعد على زيادة فترة العمل البرلماني ودوراته قال السرور لست بحاجة لتعديل الدستور اذا كان الهدف زيادة الفترة الزمنية لعمل المجلس كون الدستور يسمح بانعقاد البرلمان على مدار اثني عشر شهرا بواقع دورة كل اربعة اشهر يمكن تمديدها حسب الحاجة كما ان الدستور خول الحكومة والبرلمان طلب عقد دورة استثنائية لمناقشة التشريعات والقضايا التي تتطلب مناقشات عامة.

وحول اتهام البرلمان بالتقصير في متابعة احداث معان قال السرور ان القضية نوقشت بكثافة وبشكل هادىء ولم نزايد او نتاجر بقضايا الناس، وان هناك جهات حكومية تحقق في الاحداث لتحديد المسؤوليات وليس صحيحا ان الحكومة تجاوزت مطلب النواب بهذا الشأن.

وقال تقرير برلماني ان المجلس البرلماني عقد في دورته الاولى الماضية ٣٦ جلسة تخللتها جلستان سريتان تتعلقان بالازمة العراقية - الامريكية الاخيرة واحداث معان فيما تم اقرار ومناقشة عدد من القوانين اهمها الجمارك، نقابة المهندسين الزراعيين، معدل للسير، حماية الانتاج الوطني والتقاعد العسكري.

حول العالم

الخالد ٢٠٠٠

اسلام اباد: اقر قادة فرق الجيش الباكستاني برنامجا لتصنيع وانتاج دبابة محلية مع بداية العام القادم.. وقرروا البدء بتصنيع ناقلات جنود مدرعة وعربات قيادة مصفحة.

وقرر القادة في اجتماع عقدوه بمقر قيادة الجيش في روالبندي تسمية الدبابة اسم «الخالد ٢٠٠٠» على ان يتم خلال العام الحالي اجراء عدة اختبارات عليها. وقالت مصادر وزارة الدفاع ان الاختبار الثاني لدبابة الخالد ٢٠٠٠ تم اجراؤه بنجاح تام في احد حقول الرماية للجيش. (ق.ن.أ)

٥٥٠ جثة

فريتاون: افاد شهود عيان انه تم العثور على اكثر من ٥٥٠ جثة في حالة الاهتراء في مقبرتين جماعيتين في جزيرة شيربرو التي تقع على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوب شرق فريتاون. وقد وصل الشهود بحرا امس الى فريتاون قادمين من بونتي، كبرى مدن الجزيرة. وقال افراد في الميليشيات المدنية الموالية للرئيس السيراليوني احمد تيجان كباح، التي تتواجه مع العسكريين الانقلابيين الذين طردوا من العاصمة في فبراير الماضي، ان معظم الجثث هي لنساء واطفال. واوضح احدهم ان ما استرعى الانتباه رائحة كريهة وتحليق كثيف للنسور فوق المكان. واضاف «عندما وصلنا رأينا اطرافا مهترئة وايادي تظهر من تحت التراب». (أ.ف.ب)

عاصفة

القاهرة: اعلن مصدر ملاحي تعليق حركة الطيران في مطار القاهرة أمس بسبب عاصفة قوية محملة بالرمال هبت على البلاد صباحا. وقال المصدر انه تم تحويل مسار سبع طائرات الى مطارات الاقصر واسوان في صعيد مصر والغردقة على البحر الاحمر، كما اضطرت طائرة تابعة للخطوط السودانية للعودة الى جدة لعدم تمكنها من الهبوط في مطار القاهرة. وقالت سلطات الطيران المدني ان الرؤية فوق المطار انخفضت الى مائة متر، في حين بلغت سرعة الرياح ٣٥ عقدة. (أ.ف.ب)

زلزال

كوالالمبور: قال مسؤول في ادارة ارصاد الزلازل ان زلزالا قوته اكثر من ست درجات بمقياس ريختر شعر به الناس في ضاحية من العاصمة الماليزية في ساعة مبكرة امس. ولم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابة احد بسوء في الزلزال.

وقال المسؤول حتى الآن لم نتلق أي انباء عن اصابات أو أضرار في الممتلكات. واسرع السكان الى ترك منازلهم. لقد كان قطعا اكثر من ست درجات بمقياس ريختر. (رويترز)

تفجير دراجة

لندن: فجرت الشرطة البريطانية دراجة نارية اشتبه فيها كانت تقف قرب موقع كان ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز على وشك زيارته ليلة أمس الأول. وأعلنت الشرطة البريطانية انها نفذت التفجير لكنها لم تعثر على متفجرات في الدراجة النارية. ووقعت الحادثة خارج «مارلبورو هاوس» المجاور لمقر ولي العهد البريطاني الرسمي في قصر سانت جيمس. ونفذ الأمير تشارلز برنامج زيارته التي تعرضت لتأخير بسبب الحادث.

وكان ولي العهد البريطاني قد تعرض لمحاولة اغتيال في استراليا قبل عدة سنوات. (ق.ن.أ)

الموافقة على استقالة عبدالشافي من المجلس التشريعي الفلسطيني

■ عمان: ذكرت صحيفة الدستور الاردنية امس ان المجلس التشريعي قد وافق على استقالة الدكتور حيدر عبدالشافي التي قدمها للمجلس في اكتوبر الماضي احتجاجا على عدم قدرة المجلس على القيام بمهامه التشريعية التي وجد من اجلها وعدم تنفيذ قراراته من قبل السلطة التنفيذية.

وكان الدكتور حيدر عبدالشافي قاد الوفد الفلسطيني إلى مدريد عام ١٩٩١ وترأس الوفد الفلسطيني المفاوض الى ان تم التوصل الى اتفاق اعلان المبادىء في اوسلو ١٩٩٣ حيث انسحب حينذاك من المفاوضات مع اسرائيل احتجاجا على المفاوضات السرية التي جرت بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بعيدا عن الوفد الفلسطيني المفاوض الذي كان يرأسه والتي افضت الى اتفاق اعلان المبادىء وقام عبدالشافي بعد ذلك بتأسيس حركة البناء الديمقراطي الفلسطيني في غزة. (واخ)

تحليل اخباري

أفريقيا مانديلا المتمردة

■ عن: لوموند
■ ترجمة: موفق زاعور

■ كنا ندرك بأن نيلسون مانديلا ليس من صنف الرجال الذين يبيعون أوطانهم ويستسلمون أمام كائن من كان لاظهار تفردهم على حساب بلدانهم، ذلك أن الانتقادات التي وجهها على الملأ، لضيفه الامريكي في ٢٧ مارس الماضي، كانت تتعارض قليلا مع الأطر المعتادة في التعامل مع رئيس أقوى دولة في العالم، ومع الكلام المنتقى والمعقم لدرجة كبيرة خلال اللقاءات الدبلوماسية. فرئيس جنوب افريقيا العجوز الذي عكس الادوار التي اعتدنا عليها، مرتين بنفس ذلك اليوم، لم يحقر بيل كلينتون على بعض جوانب السياسة الامريكية فحسب، وانما حقره بوقوفه على أرضية القيم الاخلاقية.

ونيلسون مانديلا يرفض اختيار اصدقائه ليحلوا مكانه، وقد أعلن ذلك أكثر من مرة، كما ان الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة لكي تتخلى بريتوريا عن علاقاتها «الآثمة» حسب تعبيرها، مع كوبا وليبيا وايران، تثير باستمرار غضب رئيس جنوب افريقيا الذي يتذكر الموقف الغامض لواشنطن تجاه نظام الفصل العنصري (الابارتيد).

وكان مانديلا أيضا قد أعرب عن عدم ارتياحه لاسلوب التهديد العسكري الذي مارسته الولايات المتحدة مؤخرا ضد العراق، وطالب بتطبيق الديمقراطية في الأمم المتحدة حتى تنعم الدول الفقيرة بقدر أكبر من الاحترام، وندد بالنظام المالي العالمي الفاسد والقائم على النصب والسلب. وأخيرا، لم يكن موافقا على التقارب الامريكي في العلاقات مع افريقيا وبالذات فيما يتعلق بمبدأ واشنطن «تجارة وليس مساعدة» وبلاشك. كانت هذه الرسالة الأكثر ازعاجا بالنسبة لبيل كلينتون، لانها تستهدف جوهر السياسة الجديدة للولايات المتحدة في افريقيا.

ولما كان كلينتون مدركا كل الادراك بأن «أفريقيا الجديدة» لم تعد تريد ان تنصت لدروس في الديمقراطية من جانب الدول الغربية الكبرى، فقد تجنب في مستهل جولته الأفريقية الحديث حول هذا الموضوع.

وبخلاف ذلك، ان كلينتون عندما أعرب باسم البيض ذات يوم، عن الندم تجاه جرائم الرق، وأقر فيما بعد، بالذنب حيال تقاعس الغرب أمام مجازر القتل الجماعي التي ارتكبت في رواندا عام ١٩٩٤، وتبني في (كمبالا) مع زعماء منطقة البحيرات الكبرى، موقفا أكثر اقناعا فيما يتعلق بالديمقراطية وحقوق الانسان، فانه تجنب بذلك كل ماقد ينظر اليه على أنه غطرسة.

لكن هذا التواضع السلوكي لن يكفي لكي يجني الرئيس الامريكي ثمار زيارته لجنوب افريقيا، فيما بعد، دون أن يدفع الضريبة.

كما ان واشنطن ادركت مؤخرا ومن خلال (بول كاجامي) و(لوران ديزيريه كابيلا) وآخرين، الى أن الزعماء الأفارقة الجدد ليسوا بالاشخاص الذين يمكن تحريكهم والتحكم بهم بشكل كامل. ونيلسون مانديلا العظيم هو الذي قال ذلك هذه المرة.

خلاصة القول، يتعين على الولايات المتحدة وكل الدول الأخرى أن تعلم بأن «أفريقيا الجديدة» لن تخضع للاوامر، وسوف يرتفع شأنها برفضها لكل أشكال الوصاية.

لجنة العقوبات توجه رسائل للسعودية ومصر حول طائرة الحجاج الليبيين

■ الأمم المتحدة: طلبت لجنة عقوبات ليبيا المنبثقة عن الأمم المتحدة من رئيسها دراسة تقارير تقول ان طائرة ركاب ليبية انتهكت العقوبات يوم الاحد الماضي بنقل حجاج من ليبيا الى المملكة العربية السعودية.

وقال مصدر باللجنة بعد اجتماع مغلق أن رئيس اللجنة دانيلو تورك سفير سلوفينيا سيرسل رسائل الى بعثات ليبيا والسعودية ومصر في الأمم المتحدة وهي الدول التي يقال ان الطائرة طارت في مجالها الجوي.

وكانت انباء قالت ان طائرة تقل ١٠٥ حجاج ليبيين وصلت الى السعودية يوم الاحد الماضي. وأقلعت الطائرة الليبية من طرابلس وهبطت في جدة بغرب السعودية. وأعادت الطائرة التزود بالوقود ثم عادت الى طرابلس. (رويترز)

تل ابيب هددت بقتل المخرج!!

فيلم تليفزيوني يثير غضب اسرائيل

لندن: ذكرت أنباء صحفية في لندن ان حالة من الغضب اصابت الحكومة الاسرائيلية من جراء فيلم تليفزيوني وثائقي تعرضه حاليا القناة الثانية لتليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بمناسبة مرور خمسين عاما على قيام اسرائيل.

ونقلت صحيفة «الجارديان» عن ديفيد بار ايلان مستشار رئيس الحكومة وصفه البرنامج الوثائقي بأنه «خطير ويشوه الحقيقة ولا يخرج عن كونه رواية تاريخية احادية التوجه».

واوضحت الصحيفة «وفقا لما بثه راديو لندن نقلا عنها امس» ان البرنامج يعتبر اكثر كلفة وطموحا حتى الآن ويصور جوانب قاتمة من التاريخ الاسرائيلي.

واستطردت «الجارديان» ان غضب الحكومة الاسرائيلية بلغ ذروته لدرجة التهديد بقتل أحد المخرجين الذين شاركوا في انتاج حلقات البرنامج. (ق ن أ)

اولبرايت وحمد بن جاسم في المؤتمر الصحفي (أ.ف.ب)

في مؤتمر صحفي مشترك مع حمد بن جاسم

اولبرايت: جهودنا في عملية السلام لا يمكن ان تستمر للأبد

واشنطن: ضغطت الولايات المتحدة على اسرائيل والفلسطينيين ليقدما تنازلات إذ حذرت ان الجهود التي تقودها واشنطن للوصول الى انفرج في مساعي السلام بالشرق الأوسط لا يمكن ان تستمر الى الابد بدون تحقيق نتائج.

وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للصحفيين في مؤتمر صحفي مع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري الذي يقوم بزيارة لواشنطن «من الواضح اننا سنستمر في عمل ما في وسعنا لكن في مرحلة ما يجب ان يصل هذا الى نتيجة». وقالت اولبرايت في المؤتمر الصحفي ان اقامة علاقات طبيعية مع الرئيس العراقي صدام حسين «أمر غير وارد» وأضافت انها ناقشت مع نظيرها القطري ضرورة استمرار حالة التأهب ازاء العراق واهمية الاصرار على امتثال العراق التام لكافة قرارات مجلس الأمن الدولي. وقالت ان العراق لا يزال بعيدا عن مثل هذا الامتثال وانني أعلن بوضوح ان تطبيع العلاقات مع صدام حسين غير وارد لهذا السبب.

ومن جانبه قال الشيخ حمد بن جاسم ان قطر تؤيد الولايات المتحدة ونحن حلفاء ازاء الأزمة التي حدثت في الخليج. واوضح الوزير القطري انه بسبب هذا الوضع عقدت بلاده اتفاقية عسكرية مع الولايات المتحدة.

ولوضحت اولبرايت من جانبها ان الحفاظ على الاستقرار الاقليمي في الخليج أمر ضروري بالنسبة للمصالح الامريكية والقطرية.

وناقش الجانبان كذلك وسائل اعادة تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط وقالت اولبرايت بهذا الصدد ان المبعوث الأمريكي دنيس روس الذي عاد مؤخرا من الشرق الأوسط بعد مشاورات مع الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن المحادثات المتعثرة حقق تقدما محدودا. واضافت اولبرايت «انني أعتقد انه حقق بعض التقدم ولكننا مازلنا بعيدين جدا عن احراز أي نوع من الاختراق. ومضت قائلة اعتقد ان الولايات المتحدة شعرت بخيبة أمل مثلما شعر الآخرون واعتقد ان العملية السلمية توقفت منذ فترة طويلة. واشارت الى ان الولايات المتحدة حاولت جاهدة ان تضيق الفجوات التي تفصل بين الطرفين وانه في مرحلة ما يجب سد تلك الفجوات.

ورداً على سؤال حول قرار الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من لبنان رحبت وزيرة الخارجية بالقرار ووصفته بأنه خطوة ايجابية.. ولكنها اضافت قائلة.. مازلنا نؤيد المسلك الشامل لعملية السلام.. ولكننا مهتمون في نفس الوقت بضرورة احراز تقدم اينما امكننا ذلك. من جهة اخرى، نفى وزير الخارجية القطري في رده على سؤال عن ان يكون معه أي رسالة الى الولايات المتحدة من ايران.. لكنه اعرب عن أمله في تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وايران بنفس القدر الذي تحسنت به العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي.

ورداً على سؤال في شأن معارضة ايران عملية السلام في الشرق الأوسط، أوضح الشيخ حمد أن بلاده «ترى تغييرات». ولاحظ ان مسؤولين ايرانيين قالوا ان عملية السلام «هي قضية شعب فلسطين وجيران اسرائيل (ما يعني) جوابا ايجابيا».

وابدت اولبرايت حذرا في شأن التطبيع مع طهران. وكررت ان بوادر الانفتاح التي أبداها الرئيس الايراني محمد خاتمي «لاتزال تثير اهتمام» واشنطن، لكنها اشارت الى ان الولايات المتحدة تنتظر تغييرا حقيقيا في السياسة الايرانية في شأن انتشار اسلحة الدمار الشامل وعملية السلام والارهاب. وشددت على ضرورة «درس» كيفية ترجمة التصريحات المشجعة الصادرة من طهران «بعناية» وذلك من باب التصرف «الحذر والمسؤول».

وكان وزير الخارجي القطري الذي وصل أمس الأول لواشنطن قد اجتمع في وقت سابق مع وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين ومع المنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس. (وكالات)

حكم بالاعدام على ارهابيين بمصر

■ القاهرة: اصدرت محكمة امن الدولة فى القاهرة امس حكما بالاعدام على اثنين من الارهابيين المتطرفين المتهمين بالتخطيط لارتكاب اعتداءات على وزارات وفنادق واغتيال رجال شرطة ومسؤولين كبار وسياح خلال الفترة من يونيو ١٩٩٤ الى مارس ١٩٩٥.

واعلن رئيس المحكمة صلاح بدر ان المحكمة اصدرت حكما بالاعدام على مصطفى حمزة زعيم الجناح العسكري لتنظيم ما يسمى «الجماعة الاسلامية» المسلح الهارب الى افغانستان. وهو ثالث حكم بالاعدام يصدر منذ عام ١٩٩٢ على مصطفى حمزة (٣٨ سنة) الذي يعتبر العقل المدبر لمحاولة اغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك فى اديس ابابا سنة ١٩٩٥.

كما حكمت المحكمة حضوريا بالاعدام على سعيد عبد الحكيم مصطفى (٢٤ سنة) المتهم بالتخطيط لاعمال عنف.

اثنان من المحكوم عليهم يرددان الاناشيد قبل النطق بالحكم (أ ب)

مخاوف أمريكية من اخلال الصين بتوازن القوى

واشنطن تتمسك بسياسة الردع النووي رداً على «الأنظمة غير الصديقة»

■ واشنطن: تمتلك حوالي ٢٥ دولة في العالم في الوقت الحاضر أو تعكف على صنع صواريخ بالستية متوسطة او قصيرة المدى بمقدورها حمل رؤوس نووية. فقد ورد في التقرير الجديد «الخطر من الصواريخ البالستية والمجنحة» الذي اعده مركز الاستخبارات للقوات الجوية الامريكية ان ضمن هذه البلدان ايران وكوريا الشمالية اللتين تنسبهما الولايات المتحدة الى الانظمة غير الصديقة». وجاء في الدراسة ان طهران وبيونغ يانغ تواصلان العمل بنشاط على صنع صواريخ بمقدورها اصابة اهداف على مسافة تبعد أكثر من ١٫٦ ألف كم.

وجاء في التقرير الذي يتسم بطابع غير سري ان عدد الدول التي تصنع صواريخ مجنحة سيزداد في غضون الاعوام العشرة التالية من ٢ الى ٩. وارتباطا بذلك فان نشر هذه الاسلحة الخطيرة في العالم قاطبة قد يتوسع كثيرا. واشير في الوثيقة التي نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» مقتطفات منها الى ان «الصواريخ البالستية والمجنحة التي تتطلب نفقات غير كبيرة نسبيا والتي بمقدورها التسلل عبر المنظومات الحالية للدفاع ستبقى كالسابق من الانواع المفضلة جدا للاسلحة الهجومية بالنسبة لدول عديدة».

واضافة الى ذلك فان التقرير يشير الى تحديث الصين بصورة مكثفة قدرتها الصاروخية النووية. فقد نشرت مؤخرا صواريخ بالستية جديدة متنقلة عابرة للقارات بعيدة المدى. سبعة آلاف و١١ الف كم. وتنوي بكين حسبما اعلن يوجين هيبغير رئيس القيادة الاستراتيجية للقوات المسلحة الامريكية ان تتسلح بصواريخ ذات رؤوس انشطارية. وحسب رأي «واشنطن تايمز» فان نوايا من هذا القبيل تؤدي الى الاخلال بتوازن القوى في العالم اخذا بعين الاعتبار واقع ان معاهدة ستارت الثانية الامريكية الروسية تقضي باتلاف كافة الصواريخ البالستية ذات المرابطة الأرضية والرؤوس الانشطارية.

بيد ان الولايات المتحدة تثير قلقا بالغا لديها كالسابق البرامج الصاروخية «للبلدان غير الصديقة» وكذلك عملها في المجال النووي حسب ما ورد في التقرير. وارتباطا بذلك فان الجنرال هيبغير اعاد الى الاذهان ان القيادة العسكرية السياسية الامريكية تجد نفسها كالسابق مضطرة الى ان تبقى مذهب الردع النووي ساري المفعول. وقال «اننا نتمسك بسياسة تقضي بان يستخدم السلاح النووي ردا على استخدام (الانظمة غير الصديقة) سلاح الدمار الشامل». (ايتارتاس).

بريطانيا واسرائيل تعلنان وضع حد لموضوع زيارة كوك لابو غنيم

■ لندن: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية روبن كوك والسفير الاسرائيلي في لندن درور زيجيرماني وضعا حدا للحادث الذي حصل خلال زيارة كوك الى مستوطنة هار حوما وذلك خلال لقاء «ايجابي جدا» عقد بينهما اول امس.

واوضحت الوزارة في بيان ان الرجلين اتفقا خلال لقاء في لندن على «انهاء التطورات المرتبطة بهار حوما» وان «السفير الاسرائيلي اكد لوزير الخارجية ان توني بلير (رئيس الحكومة البريطانية) سيحظى باستقبال حار جدا خلال زيارته المقبلة لاسرائيل». واضاف البيان ان «روبن كوك قال انه صديق لاسرائيل معربا عن امله في ان تعزز زيارة رئيس الوزراء البريطاني العلاقات الجيدة بين البلدين». وقالت الخارجية البريطانية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيستقبل شخصيا توني بلير خلال زيارته المقبلة لاسرائيل المقررة في الشهر الجاري.

وكان كوك قد اثار غضب نتانياهو في اذار/مارس الماضي خلال زيارته الرسمية لاسرائيل بسبب لقائه مسؤولين فلسطينيين بالقرب من مستوطنة هار حوما (جبل ابو غنيم). «ا ف ب»

مقتل ١١ شخصا واصابة الف آخرين في تسمم بالصين

■ بكين: افادت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان ١١ شخصا قتلوا وادخل اكثر من الف آخرين الى المستشفيات للعلاج بسبب تنشقهم مادة اول اوكسيد الكربون المنبعثة من التدفئة بواسطة الفحم. ووقعت هذه الاصابات خلال الايام الاربعة الماضية في تيانجين، المرفأ الواقع في شمال الصين.

ويعتقد ان التغييرات المفاجئة في الحرارة والضغط الجوي وراء حالات التسمم هذه، اذ ان الغازات المنبعثة من التدفئة بالفحم تتجمع داخل المنازل بدلا من ان تنبعث من المداخن. وقد تنشقها الضحايا خلال نومهم. «ا ف ب»

تحليل إخباري

مع الاشارة لاحتمال انسحاب واشنطن منها
الوقود ينفد من سفينة السلام وسط صخور الشرق الاوسط

■ واشنطن: مع عودة مبعوث السلام الامريكي دنيس روس الى واشنطن خاوي الوفاض من جولته التي حاول فيها نفخ الروح في عملية السلام في الشرق الاوسط، اخذت اجواء من اليأس تخيم على اروقة صنع القرار في واشنطن الى الدرجة التي اصبحت الادارة الامريكية تفكر فيها جديا في التخلي عن عملية السلام مهما كانت النتائج.

ويبدو ان الوقود بدأ في النفاد من سفينة السلام وسط صخور الشرق الاوسط ففي سابقة هي الاولى من نوعها يتحدث الناطق باسم وزارة الخارجية علنا عن «خيار فك الارتباط» او بطريقة اكثر وضوحا عن غسل امريكا ايديها من ورطة الوساطة في الشرق الاوسط ونيكن ما يكون - وان كان الناطق قد اكد على ان هذا الاحتمال ليس هو الخيار المفضل الا انه احتمال وارد في الحسبان.

وتشير هذه الخطوة الى تغيير سياسي وعاطفي كبير في الموقف الذي عرضه آرون ميلر نائب روس قبل ستة اسابيع فقط حين قال امام مشاركين في ندوة عقدت في مؤسسة واشنطن لدراسات الشرق الادنى ان حقيقة كون الفلسطينيين والاسرائيليين يعيشون على مقربة من بعضهم البعض الى هذه الدرجة هي ضمان لعدم جمود الوضع الحالي في مكانه. وما يعنيه هذا ببساطة هو انه اذا لم يتم التوصل الى سلام عبر المفاوضات فالبديل هو اندلاع العنف.

كما قال ميلر ان جوهر السياسة الامريكية هو ان الولايات المتحدة لا تريد تحمل مخاطر اتفاقية سلام فاشلة ولذلك فان القرارات الاساسية حول المستقبل يجب ان تتخذ من قبل الاطراف المعنية.

ولكن حتى هذه السياسة الاساسية وضع عليها علامة استفهام في الخارجية الامريكية حيث يقوم عدد من المسؤولين ببحث احتمال اعلان الولايات المتحدة عن خطة سلام من صياغتها هي وبالتالي يتحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية الفشل بسبب رفضه تقديم تنازلات.

والامر الذي تسبب بمضايقة اكبر للامريكيين كان اهمال نتانياهو لمطالب وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المتكررة حول تجميد مؤقت في بناء مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. وكان رد نتانياهو على طلب اولبرايت كما وصفته نشرة اخبارية تصدر في واشنطن تدعى «تقرير حول الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة» تفجير عملية البناء في كافة انحاء الاراضي المحتلة. فقد ثبت وجود اعمال بناء في ٣٩ مستوطنة من اصل ١٣٠ مستوطنة مبنية على ارض الضفة الغربية. وتقدر النشرة عدد الاسرائيليين الذين يسكنون في المستوطنات المبنية في الاراضي المحتلة بحوالي ١٦٠ الف مستوطن وهو ثمانية اضعاف عددهم قبل ١٥ عاما. وقالت النشرة ان هذه المستوطنات تخلق حقائق على الارض سيكون من الصعب تغييرها في اية مفاوضات سلام.

ووفقا لاحد التحليلات التي يجري تداولها في وزارة الخارجية فان نتانياهو وهو اول رئيس يتم انتخابه مباشرة في تاريخ اسرائيل قد تمكن بحنكة من تحويل مايبدو كنقطة ضعف. وهو الاغلبية الضئيلة التي حصل عليها في انتخابات عام ١٩٩٦ - الى نقطة قوة تمكنه من المناورة لتحقيق اهدافه السياسية.

ويتمثل هذا في تحذيرات نتانياهو للوسطاء الامريكيين من انهيار حكومته اذا ما قام بتقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين او للامريكيين، كما حذر من امكانية الاطاحة بحكومته على ايدي المتطرفين اليمينيين وبالتالي نجح في شل المفاوضات وتوجيه ضربة قوية وربما قاتلة للحكومة الامريكية بانعاش عملية السلام.

نتانياهو نجح في توجيه ضربة قاتلة لمحاولة امريكا احياء العملية السلمية

وكانت اولبرايت قد اعلنت عن توليها ملف الشرق الاوسط رسميا عندما اقترحت في نادي الصحافة الوطني في اغسطس الماضي دفع عملية السلام الى نقطة يضطر فيها الجميع الى مواجهة اما احتمال النجاح او احتمال الفشل بدون حلول وسط. ولكنها تجد نفسها الان بدون سند قوي في البيت الابيض حيث يضطر الرئيس بيل كلينتون لكسب ود الجالية اليهودية ذات النفوذ في امريكا واصدقائها العديدين في الكونجرس في مواجهته لحملة من الادعاءات بسوء السلوك الجنسي قد تصل الى حد مقاضاته وعزله. ويعارض اعضاء الكونجرس المذكورون - تحت تأثير حملة لا هوادة فيها تشنها الحكومة الاسرائيلية - اي محاولة من طرف الولايات المتحدة لممارسة ضغط على اسرائيل من خلال اعلان خطة سلام امريكية. وفيما يخص الاستيلاء الاسرائيلي على الارض الفلسطينية في الضفة الغربية فالوقت في صالح نتانياهو اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تتدهور حالته الصحية نتيجة لما يصفه البعض بمرض الشلل الرعاش فهو يبدو قانطا ومستسلما لحقيقة ان السياسة الامريكية ستكون دائما مائلة للجانب الاسرائيلي.

وكما قال ميلر فان ثمن ونتائج فشل عملية السلام هي افظع مما يمكن تخيله وهذا هو ما يفكر فيه صانعو السياسة الامريكية مليا قبل اتخاذ قرار بالتخلي عن عملية السلام. «د ب أ»

أزمة الهراوي - الحريري مجمدة بانتظار التطورات الجنوبية

□ بيروت - الاتحاد:

■ أفادت مصادر مطلعة ان الرئيس رفيق الحريري بحث خلال لقائه مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق أمس الأول سلسلة عناوين داخلية بالاضافة الى تطورات الوضع في المنطقة بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ انسحاب مشروط من لبنان.

وقد تكتم الرئيس الحريري على محادثاته حول الملفات الداخلية الا انه اكد انه مرتاح وان الضغوط التي مورست عليه لن تدفعه الى الاستقالة.

الى ذلك ترددت معلومات أن زيارة رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى دمشق التي بدأها أمس هدفها البحث في التعديل الدستوري المتعلق بالاستحقاق الرئاسي.

وتشير مصادر مطلعة الى ان البحث قد يلحظ تعديل المادة ٤٩ ويطاول كذلك المادة ٧٣ بحيث يتاح المجال امام اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في يونيو ويوليو المقبلين.

وقد تكثفت اتصالات المعنيين مؤخراً لاصلاح الامور بين الرئاستين الاولى والثالثة لمواجهة المخاطر المترتبة على القرار الاسرائيلي ومع تزايد التوقعات بامكانية قيام اسرائيل بعدوان ضد لبنان مما يستدعي طي الخلافات القديمة واعادة الوفاق بين الرؤساء.

وفي هذا المجال اكدت مصادر الرئيس الهراوي انه مصر على اتخاذ الاجراءات الدستورية في هذا الموضوع، أي توقيع مرسوم مشروع قانون الزواج المدني لاحالته على المجلس النيابي كما يحصل عادة. وهنالك سيقتنع بأي موقف يتخذه النواب.

تحرك دبلوماسي على الصعيد الدولي
مجلس الوزراء اللبناني يعدد أسباب رفض العرض الاسرائيلي بالانسحاب

□ بيروت - الاتحاد:

■ انصبت اهتمامات المسؤولين اللبنانيين امس على قراءة التطورات التي فرضتها اسرائيل عبر اعلانها الموافقة المشروطة على تنفيذ القرار ٤٢٥ حيث جاء الاعلان الاسرائيلي عن تفاصيل خطة الانسحاب ليفصح عن حقيقة الشروط والمطالب الاسرائيلية التي تتعدى مسألة الضمانات الامنية الى مطالبة لبنان بإجراء مفاوضات ثنائية وتفكيك المقاومة وضمان مستقبل ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لها. واعطاء اسرائيل حق التدخل العسكري اذا تعرضت مستوطناتها لهجمات.

وقد أكدت المواقف اللبنانية رفضها لأي ترتيبات امنية او تفاوض ثنائي مع اسرائيل مؤكدة على تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

وقد اعتبرت مصادر لبنانية مسؤولة ان الطروحات الاسرائيلية سياسية وغير مجدية وتهدف الى الهروب من معادلة «الارض مقابل السلام الشامل».

واعربت عن اعتقادها بأن حكومة اسرائيل قد تحاول الضغط على الامم المتحدة لتبني التفسير الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ او قد تلجأ الى انسحاب جزئي لارباك لبنان.

واشارت المصادر الى وجود اهداف غير معلنة وراء الانسحاب المشروط الذي تعرف اسرائيل ان لبنان وسوريا لن يوافقا عليه. وذكرت المصادر ان الحكومة اللبنانية بصدد مواجهة هذه الطروحات عبر تحرك دبلوماسي واسع لشرح الاهداف الاسرائيلية المبيتة من وراء قرار الانسحاب بشروط امنية. وحسب اوساط مراقبة فان اكثر من سيناريو يمكن ان يوضع في خانة ما تخطط له اسرائيل منها:

- السعي للضغط في المحافل الدولية من اجل فرض ترتيبات امنية معينة قبل انسحابها من لبنان.
- الانسحاب من جانب واحد وافساح المجال امام منطق الحرب الذي تتحرك اسرائيل في اطاره للعدوان على لبنان في اي مكان وزمان وتحت ذريعة عملية تنفذ ضدها.
- الضغط دوليا لفصل المسارين اللبناني والسوري.
- تنفيذ انسحابات جزئية من طرف واحد لخلق ارباكات للحكومة اللبنانية في الجنوب والاخذ بعين الاعتبار الأجواء الداخلية الاسرائيلية السائدة.

وقد اعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري أمس ان ما تطلبه اسرائيل مستحيل وهي تتصرف وكأن القرار ٤٢٥ يعطي اسرائيل الحق بترتيبات امنية مع ان هذا القرار لا يعطيها اية حقوق.

وفي ظل التحركات الاسرائيلية النشطة دبلوماسياً لترويج مخططها انعقد مجلس الوزراء اللبناني أمس حيث سيطرت على اجواء الجلسة مسألة الانسحاب الاسرائيلي المفخخ.

واعلن وزير الاعلام باسم السبع اثر الاجتماع ان رئيس الحكومة وضع مداخلة حول الموقف اللبناني الرسمي من الموقف الاسرائيلي الاخير من القرار ٤٢٥ مؤكداً على ثوابت هذا الموقف وعلى ضرورة شرح الاهداف الاسرائيلية الحقيقية وما تبيته اسرائيل للبنان ولعملية السلام على كل الصعد.

كما عرض الرئيس الحريري لنتائج جولته الاخيرة والمباحثات التي اجراها في النمسا وفرنسا والمملكة العربية السعودية وسوريا منوها بما لمسه من تأييد لموقف لبنان بالنسبة لتلازم المسارين اللبناني والسوري ووجوب اعطاء كل الجهد الممكن لدفع عملية السلام الشامل وانقاذها مما آلت اليه واعتبارها المدخل الحقيقي للاستقرار في المنطقة.

وشدد الحريري على ان لبنان والمنطقة هما على ابواب مرحلة جديدة تقتضي التضامن على مواجهتها بأعلى قدر ممكن من الحكمة والمسؤولية.

ورأى ان لبنان سيكون قادراً على تجاوز هذه المرحلة بوعي ابنائه وتضامن اشقائه وفي مقدمتهم الشقيقة سوريا وكذلك بتأييد ودعم كل الاصدقاء الذين يقفون الى جانبهما.

ولاحظ في هذا الاطار الانجاز الذي توصلت اليه حاكمية «مصرف لبنان» ووزارة المالية والنجاح باصدار سندات خزينة بقيمة مليار دولار امريكي لمدة تتراوح بين ٣ و٥ سنوات.

وقال ان هذا النجاح هو شهادة جديدة للبنان وللسياسة المالية التي انتهجتها الحكومة وكذلك لاوضاعه الاقتصادية مما يدحض العديد من حملات التشكيك التي تستهدف هذه الاوضاع.

بعد ذلك ادلى عدد من الوزراء بآرائهم حول تطورات الوضع الاقليمي وخلص مجلس الوزراء الى الآتي:

١ - ان الطرح الاسرائيلي الاخير الذي جاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يحمل اسباب رفضه لذاته وذلك لتعارضه التام مع مضمون القرار ٤٢٥ وربطه الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة بشروط مسبقة من شأنها ان تنسف هذا القرار نصاً وروحاً.

٢ - ان الاعلان الاسرائيلي المستجد هو جزء من حملة دبلوماسية سياسية مظهرها الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي وباطنها الامعان في انتهاك سيادة لبنان ومحاولة استدراجه الى التفاوض على ترتيبات امنية بات من المعروف انها محل رفض جميع اللبنانيين.

٣ - ان الحكومة الاسرائيلية تريد من القوى الامنية اللبنانية ان تعمل في خدمة اهدافها الامنية وهي ترمي بالتالي الى ان يكون الجيش اللبناني مقام الجيش الاسرائيلي المحتل الامر الذي يخالف ايضا منطوق القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب من دون قيد او شرط ولا يمكن للبنان وبالتالي لأي دولة تحترم نفسها وسيادتها ان تقبل به، فالحكومة اللبنانية مسؤولة تجاه شعبها وترفض أي محاولة لوضعها في موضع المسؤولية تجاه اسرائيل.

٤ - ان الاقتراح الاسرائيلي بأن يكون ملیسمى جيش لحد هو جزء من الترتيبات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي هو أسوأ من ان يعتبره لبنان مادة للبحث والحكومة اللبنانية لا ترفض هذا الاقتراح فقط انما هي تجد فيه دعوة اسرائيلية صريحة لمعاقبة المقاومة التي دافعت عن لبنان من جهة ولمكافأة الذين دافعوا عن اسرائيل والمحافظة عليهم من جهة اخرى.

٥ - ان معادلة الامن قبل السلام التي يطرحها بنيامين نتانياهو منذ وصوله الى الحكم هي معادلة اثبتت التجارب عدم جدواها لان السلام هو الذي يورث الامن وليس العكس وان الحكومة اللبنانية تؤكد مجددا الاستعداد للمشاركة في احياء مفاوضات السلام من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وعلى قاعدة مؤتمر مدريد والقرارات التي تؤول الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي والعودة الى حدود يونيو ١٩٦٧ في الجولان.

وقد درس مجلس الوزراء بعض البنود الواردة من خارج جدول الاعمال واهمها اعطاء سلفة لدفع رواتب المصرف الوطني للانماء السياحي والصناعي ومرسوم زيادة عائدات المخاتير في بعض المناطق.

كما ناقش المجلس اوضاع «تلفزيون لبنان» حيث تقرر رفض استقالة اعضاء مجلس الادارة والتأكيد على عودتهم عن هذه الاستقالة وتكليف كل من وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون المالية عقد اجتماع عاجل مع مجلس ادارة التلفزيون للنظر في الاليات المقترحة لانقاذ هذه المؤسسة الوطنية وتمكينها من اداء مهماتها.

كما أعلنت المقاومة رفضها للشروط الاسرائيلية وأبلغ الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لـ «حزب الله» ان الحل الوحيد المنطقي والمقبول للوضع في جنوب لبنان هو ان تنسحب القوات الاسرائيلية دون شروط.

وسئل نصر الله عما اذا كان «حزب الله» سيواصل حملته العسكرية اذا انسحبت اسرائيل، فأجاب ان الكفاح العسكري من الموضوعات التي لن يتحدث عنها الى ان تنسحب اسرائيل.

غير انه اضاف انه لن تكون هنك مشكلة في المنطقة المحتلة بعد انسحاب اسرائيل اذ سيتعاون الحزب مع الجيش اللبناني وقوات الامن الرسمية تعاونا كاملا حتى تحافظ تلك القوات على امن المنطقة.

غارات اسرائيلية على الجنوب والمقاومة تصعد من عملياتها

□ بيروت - الاتحاد:

■ في ظل الحديث عن الانسحابات الاسرائيلية من جنوب لبنان تصاعدت حدة التوتر جراء الاعتداءات المتكررة على المناطق المحررة حيث أغار الطيران الحربي الاسرائيلي على بلدة اللويزة في اقليم التفاح على دفعتين ظهر أمس مما ادى الى مصرع مدني لبناني. في وقت غطت فيه قذائف المدفعية الاسرائيلية بالقصف العشوائي القرى المحررة المحيطة في اقليم التفاح والنبطية.

كما شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية مكثفة فوق المنطقة.

واشار بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت فجر أمس موقع الاحتلال في سجد. كما هاجمت مجموعة اخرى موقع الدبشة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى اصابة الموقع بشكل مباشر. كما قام رجال المقاومة بمهاجمة موقع الاحتلال في تلة السويداء. وكانت المقاومة قد شنت سلسلة عمليات هاجمت فيها مواقع الطرة وعلي الطاهر. واعترفت اذاعة الميليشيات بعمليتين نفذهما المقاومون في رشاف وجبل حميد في القطاع الغربي. وقد اعلنت الدائرة الاعلامية لسرايا المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال ان مجموعات الاسناد قامت بقصف الموقعين المذكورين. وذكرت اذاعة العملاء ان مدفعية ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة ردت على العمليتين بقصف القرى المقابلة.

وفي تفاصيل عمليات القصف العدواني قامت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس وليلاً بقصف اطراف بلدات كفرتبنيت والنبطية الفوقا وحبوش وعربصاليم وتكنة الجيش المهجورة في النبطية والنبطية الفوقا وتلال سجد واللويزة ومجرى نبع الطاسة.

من جهة اخرى، تعقد مجموعة مراقبة تفاهم ابريل اجتماعا يوم الاثنين المقبل في الناقورة لبحث شكوى اسرائيلية تتهم المقاومة بالتسبب بمقتل ٧ اسرائيليين بتفجير عبوة لدى مرورهم بسيارة على طريق موقع كوكبا داخل المنطقة الحدودية المحتلة، كما قدم لبنان شكوى الى المجموعة حول اصابة منزل بالنبطية الفوقا بالقصف الاسرائيلي.

طرد ٢٢ أجنبيا من سيراليون معظمهم من اللبنانيين

فريتاون، علم من مصدر في فريتاون، ان السلطات طردت ٢٢ أجنبيا معظمهم من التجار اللبنانيين. متهمين باظهار «عدم الاخلاص» لسيراليون وبأنهم تعاونوا مع المجموعة العسكرية التي اطيح بها مؤخرا.

وبين هؤلاء التجار بعض «الكبار» في عالم الاعمال مثل تاجرة الماس في كينيما (شرق البلاد) فائزة طالب سعد.

ويعمل معظم هؤلاء في استيراد الارز وصناعة المفروشات وتجارة الماس في العاصمة ومدن شرق البلاد مثل كونو وكينيما.

واثار قرار الطرد الذي وقعه الرئيس أحمد تيجان كباح الذي اعيد الى السلطة في العاشر من مارس الماضي. استياء في صفوف الجالية اللبنانية في سيراليون التي كان عدد افرادها يقارب ١٢ الف شخص قبل انقلاب ٢٥ مايو الماضي. ولم يبق في سيراليون سوى ٣٠٠ لبناني في ظل النظام العسكري [illegible]

[illegible] (أ ف ب).

شريط الاخبار

■ نيويورك: دعا السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون امس الكونجرس الامريكي الى دفع المتأخرات المتوجبة على الولايات المتحدة للأمم المتحدة «للحفاظ على موقعنا كزعيم عالمي». وقال في كلمة القاها امام طلاب من معهد لهمان كولدج في برونكس في نيويورك «أؤكد لكم ان عدم تحرك الكونجرس كان وسيكون له نتائج خطيرة على الأمن القومي الامريكي». (أ.ف.ب)

■ بوخارست: عين الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو رسمياً في بوخارست رادو فاسيلي من الحزب الديموقراطي المسيحي في منصب رئيس الوزراء.

وقال الرئيس «قررت تعيين السيناتور رادو فاسيلي في منصب رئيس الوزراء مع تكليفه مهمة كبيرة تتمثل بمنح رومانيا حكومة مستقرة وفعالة».

وبذلك يكون الرئيس قد وافق على خيار الحزب المسيحي الديموقراطي الذي يهيمن على الائتلاف الحاكم في رومانيا. وقال ان مشاورات جرت صباح أمس مع المسؤولين عن الاحزاب في الائتلاف الحاكم «الذين وافقوا جميعا على هذا التعيين». (أ.ف.ب)

■ دكار: اعلن البيت الابيض امس الأول في دكار عزمه على انشاء مركز أفريقي للدراسات الامنية في مكان ما من افريقيا لم يحدده بعد، بهدف تنشئة القادة الافارقة، من مدنيين وعسكريين، في مجال الأمن القومي.

وجاء الاعلان عن هذا الامر خلال زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للسنغال.

واوضحت الرئاسة الامريكية في بيان ان بناء هذا المركز الاقليمي سيتم حسب طراز مركز جورج مارشال في المانيا. واضاف البيان «ان الهدف هو ان يكون المركز الافريقي للدراسات الامنية مصدراً للتعليم الاكاديمي ولكن ايضا ممارسة من اجل اعطاء دفع للمواصفات الضرورية لاتخاذ قرارات فعالة في مجال الامن القومي عند الحكومات الديموقراطية». (أ.ف.ب)

■ واشنطن: هنأت وزارة الخارجية الامريكية الرئيس الارمني الجديد روبرت كوتشاريان وشجعته على «مواصلة الاصلاحات الديموقراطية والاقتصادية وايجاد تسوية سياسية للصراع في ناجورني كرباخ». ودعا المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن ايضا سلطات يريفان الى «اجراء تحقيق معمق» بحالات التزوير التي شهدتها الانتخابات أمس الأول الاثنين واتخاذ الاجراءات لالغائها. (أ.ف.ب)

■ نيودلهي: أتخذت السلطات الهندية اجراءات أمنية مشددة في شمال شرق البلاد. ونقل راديو عموم الهند صباح أمس عن وزير الداخلية الهندي قوله أن ٢٥ فرقة من قوات الأمن نشرت في شمال شرق البلاد لاتخاذ الاحتياطات تجنبا لوقوع حوادث عنف بعد اغتيال وزير الصحة. وأضاف الراديو ان اضرابا عن العمل استغرق ٢٤ ساعة جرى أمس الأول ردا على اغتيال وزير الصحة وشقيقه. (واخ)

■ نيودلهي: لقي ١٦ من افراد نمور التاميل مصرعهم في شمال سريلانكا بين التاميل والقوات المسلحة السريلانكية ونقل الراديو عن مصدر بوزارة الدفاع السريلانكية قوله انها قامت باغتيال ٧ اشخاص مسلحين من طائفة التاميل بعد محاصرتهم في الادغال الشمالية لسريلانكا. وفي العملية الثانية للقوات المسلحة التي حدثت في احد الفنادق بشمال البلاد حيث دخلها ٩ من المسلحين التاميل بعد مطاردة داخل احد طوابق الفندق استطاعت القوات السريلانكية اغتيال جميع أفراد المجموعة. (واخ)

وسط ضغوط يهودية على حكومة بلير
بريطانيا تتجه لعدم دفع تعويضات مالية لليهود المتضررين في الحرب العالمية الثانية

□ لندن - محمد كركوتي:

■ أعربت المنظمات والهيئات اليهودية في بريطانيا عن مخاوفها، في أعقاب تسريب معلومات حكومية أفادت بأن الحكومة البريطانية قررت عدم دفع تعويضات مالية لليهود المتضررين، في الحرب العالمية الثانية، وأولئك الذين استولى الألمان على أموالهم، ووضعت دول الحلفاء - ومن بينهم بريطانيا - يدها على هذه الأموال في أعقاب هزيمة ألمانيا الهتلرية.

وبرزت هذه المعلومات في الوقت الذي تستعد فيه وزارة التجارة والصناعة البريطانية، لنشر تقريرها النهائي عن مصير الأموال وكميات النهب التي يدعي اليهود الألمان وغيرهم من اليهود الذين كانوا يعيشون في بلدان احتلتها ألمانيا، بأنها سلبت منهم على أيدي الضباط الألمان أثناء الحرب الثانية.

ويعتقد الخبراء في هذا المجال، أن الممتلكات اليهودية الموجودة في بنك انجلترا المركزي، لا تتجاوز قيمتها بأسعار اليوم الـ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني، وضع (مكتب ممتلكات العدو)، يده عليها بعد انهيار ألمانيا في أيدي الحلفاء.

وقد أعادت الحكومة البريطانية بعد سنوات من انتهاء الحرب، جزءا من هذه الممتلكات الى أصحابها الحقيقيين، غير أن المنظمات اليهودية في لندن، تؤكد بأن أغلبية اليهود المتضررين لم يتلقوا أي شيء من ممتلكاتهم الشخصية، ويزعم هؤلاء أن جزءا كبيرا من هذه الأموال استخدمتها الحكومات البريطانية السابقة، في تعويض الشركات والمؤسسات البريطانية التي تعرضت للأضرار في دول العدو (ألمانيا وايطاليا واليابان).

ويتزعم الحملة لدفع الحكومة البريطانية على تعويض الناجين من اليهود، المجلس اليهودي العالمي، وهيئة (الأوقاف اليهودية البريطانية الخاصة بالهولوكوست). وتمارس هاتان الجهتان ضغوطاً على حكومة توني بلير، بنفس الزخم الذي مورس على حكومة المحافظين السابقة، وبدأ المجلس اليهودي باطلاق الاتهامات ضد الحكومة البريطانية، في الوقت الذي تنظر فيه لندن باهتمام شديد الى هذه المسألة، مستفيدة من ضعف النفوذ اليهودي على المؤسسة السياسية في المملكة المتحدة.

وتزداد المخاوف اليهودية، بعد أن أعلن الوزير بوزارة التجارة اللورد هاسكيل في مداولات مجلس اللوردات، بأنه لايستطيع التأكيد بأن التعويضات ستدفع لليهود، وأن الحكومة لاتزال تدرس هذه المسألة، حيث تأخذ بعين الاعتبار الخسائر التي تعرض لها غير اليهود، فضلا عن أنه لاتوجد وثائق رسمية عن ممتلكات نسبة كبير من المطالبين بالتعويضات، الامر الذي يجعل الوضع صعبا للغاية.

وتشن الهيئات اليهودية حملة شعواء على اللورد هاسكيل، لاسيما وأنه نفسه أتى لاجئا الى بريطانيا هربا من الحكم النازي في ألمانيا، أي أنه متضرر مثل بقية اليهود الألمان، وأولئك الذين كانوا يعيشون في بلدان سيطرت عليها ألمانيا لفترات طويلة.

ويشدد اللورد هاسكيل على أن الحكومة العمالية تدرس بعناية فائقة هذا الأمر، وطالب اليهود بضرورة تقدير صعوبة هذه المهمة (فالحدث جرى قبل خمسين سنة وأكثر، وهنالك الكثير من الأوراق والوثائق المفقودة، فضلا عن وجود مستندات مشكوك في صحتها).

وفي هذا الاطار أكد اللورد جانير - وهو يهودي - عضو مجلس اللوردات عن حزب العمال: (أن كل المؤشرات تدل على أن الحكومة ليست مستعدة لتقديم أية تعويضات، لا أن تعيد الممتلكات الخاصة باليهود وغير اليهود، بالرغم من أنها حصلت على أموالهم وممتلكاتهم). والملفت أن جانير المنتمي لحكومة العمال، هاجم بشدة هذه الحكومة، ووصفها بأنها (لا تتعاطى مع هذه القضية بشكل محترم)، وقال: (لايوجد أحد في وزارة التجارة والصناعة يريد الحديث عن هذا الموضوع على الاطلاق).

من جانبها أكدت وزارة التجارة أنها لن تتعاطى مع هذه القضية اعلاميا، قبل نشر التقرير الخاص بها الذي سيتضمن الاجراءات والخطوات التي ستتخذها الحكومة في هذا المجال. وأكد متحدث باسم الوزارة نفسها أنه ينبغي على اللورد جانير الانتظار كغيره الى حين صدور التقرير المشار اليه.

غير أن هذا الموقف، لم يخفف من حدة الضغوط التي تتعرض لها الحكومة البريطانية، التي يبدو أنها لن تعيد النظر في موقفها الراهن، وهو عدم الاندفاع - عاطفيا - في علاج هذه القضية خصوصا وأن الكثير من الشكوك تحوم حول بعض المطالبين بالتعويضات والممتلكات. ويقول أحد قادة المنظمات اليهودية في المملكة المتحدة: (ان بريطانيا التي قامت بالدور الأكبر في دحر النازية، لاتريد تستكمل هذا الدور، وتعيد الأموال الى أصحابها، ويجب على البنك المركزي اعادة كل الأموال الموجودة في خزائنه).

على كل حال.. ستعلن لندن موقفها النهائي من هذه القضية في غضون الساعات القليلة المقبلة، وسط امتعاض المسؤولين المعنيين بالقضية من الاتهامات والمبالغات التي يطلقها اليهود ومنظماتهم المنتشرة في بريطانيا والعالم. ولم يخف مسؤول كبير في الحكومة، استنكاره لموقف اللورد جانير، الا أنه في الوقت نفسه شدد على أن جانير وغيره لابد من الانتظار والكلمة الأخيرة هي للمسؤولين البريطانيين، وليس لأية جهة أخرى.

منشق عن الجماعة الارهابية يحكي تجربته
العثور على جثث ٣ مدنيين في الجزائر

■ الجزائر: لقي ثلاثة مدنيين جزائريين مصرعهم في مدينة قسنطينة الجزائرية.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» أمس انه تم العثور على جثث رجلين وامرأة أمام مطار المدينة.

ومن ناحية اخرى روت صحيفة «الاصيل» تجربة عضو في الجماعة المسلحة استسلم اخيرا للسلطات في بلدة الاغواط بالصحراء الجزائرية. وقال انه منذ بدات الحكومة تسليح اهالى القرى زادت الصعوبة على اعضاء الجماعة فى الحصول على التموين من الغذاء والثياب.

واصبح على مجموعات الجماعة الاسلامية الاعتماد بشكل متزايد على اقامة الحواجز على الطرق والسطو على اموال ركاب السيارات الذين يقتل كثيرون منهم ايضا. كما استهدفوا ايضا الرعاة لسرقة قطعانهم.

وترددت انباء عن مقتل اكثر من ٣٠ راعيا فى الاشهر القليلة الماضية معظمهم ذبحا.

وقال عضو الجماعة للصحيفة ان اعضاء الجماعة يلجأون فى صنع القنابل الى استخراج المتفجرات من الصواريخ والقذائف غير المنفجرة التى اطلقها الجيش فى هجماته على مخابئهم.

واضاف انه نجا من عدة هجمات للجيش فى منطقة القاعدة الجبلية الكثيفة الغابات. وتابع «كنا فى مخابئ تحت الارض وفى بعض الاحيان كان الجنود يمرون امامنا دون ان يلحظوا وجودنا».

ولم تشر اى من الصحف الصادرة أمس الى الهجوم على معاقل المتمردين فى جبال ولاية غليزان غربى العاصمة.

ولم يتضح ان كان ذلك نتيجة تعتيم اعلامى. لكن عدة صحف ظلت حتى امس الأول تنشر تفصيلات عن العملية قائلة ان نحو ١٣٠ متمردا قتلوا منذ بدات قبل نحو اسبوعين.

يبلغ عددهم ٥ ملايين
الأمريكيون العرب يوحدون صفوفهم لمقاومة حملات الكراهية والتقارير «الخالية من التوازن»

■ ساعدت المواجهة الاخيرة بين الولايات المتحدة والرئيس العراقي صدام حسين وزيادة موجة جرائم الكراهية وحملات أخرى ضد الامريكيين العرب وهم أقلية من أعراق متنوعة في الولايات المتحدة على توحيد صفوفهم وتنسيق مواقفهم.

قال سام الحسيني من اللجنة الامريكية العربية لمناهضة التفرقة «كانت الازمة الاخيرة مرحلة مهمة حيث كان الامريكيون العرب صوتا مسموعا مع مجموعات أخرى تعارض قصف العراق».

ويوجد في الولايات المتحدة نحو خمسة ملايين أمريكي عربي منهم مسؤولون بارزون مثل دونا شلالا وزيرة الصحة ورجال اعمال مرموقون مثل راي ايراني رئيس شركة أوكسيدنتال للنفط وفنانون كبار مثل الممثلة مارلو توماس. ولكن لا توجد شريحة تعداد منفصلة تسمى الامريكيين العرب وهم مصنفون تحت بند (ابيض) أو (غير ذلك) مما يعني أن مكتب التحقيقات الاتحادي لا يضع على قوائم خاصة جرائم الكراهية ضدهم ولذلك لا تتضمن سجلاته كل جرائم الكراهية ضد المسلمين وهم مدرجون على قوائم منفصلة. على سبيل المثال في عام ١٩٩٥ افاد مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية بوقوع أكثر ٢٠٩ جرائم كراهية ضد المسلمين بينما سجل مكتب التحقيقات الاتحادي ٢٩ حادثا فقط.

وتساعد التكنولوجيا الحديثة الامريكيين العرب على الاتصال ببعضهم البعض في مدن وبلدان الولايات المتحدة مما يسهم في قيام مجموعة سكانية أقوى وأكبر حجما. وساعد الاتصال عن طريق البريد الالكتروني أو شبكة المعلومات العالمية (انترنت) مجموعات مثل لجنة مناهضة التفرقة على توحيد الصفوف ضد ضرب العراق في الازمة الاخيرة. قال الحسيني «وصلتهم على الخط تنبيهات بالتأهب للعمل في وقت مناسب وهذا يعني انهم لم يشعروا بأنهم منعزلون».

يقول خليل جهشان رئيس الرابطة الوطنية للامريكيين العرب [illegible]

أسس حكمت بعيني الذي جاء من لبنان في الثمانينات جريدة النشرة في عام ١٩٩٦. كما أصدر دليلا عاما للاعمال والشركات الامريكية العربية في الولايات المتحدة منذ ١٩٩٤. ويستضيف برنامجا اسبوعيا بمحطة اذاعة أمريكية عربية كوسيلة اتصال بين اصحاب وطلاب الوظائف.

وكتب باحثون مثل جون ايبوسيتو الاستاذ بجامعة جورجتاون عن تنامي الهجوم على الاسلام في الولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب الباردة واختفاء العدو المشترك الا وهو الشيوعية العالمية. وأكد هذا الاتجاه سلسلة صور سلبية ضد العرب قدمتها وسائل اعلام كبرى وأثارت احتجاجات حادة مثل مؤسسة ديزني في فيلم علاء الدين.

في ديسمبر كتب ادوارد سعيد الاستاذ بجامعة كولومبيا مقالا في مجلة الحياة قال فيه ان العرب متهمون دائما بأنهم أشرار وأرهابيون بدون عقول ويجنحون الى جرائم العنف والاغتيال.

وكما لو كان تأكيدا لوجهة نظره شوهت بصليب معقوف نجمة وهلال يرمزان الى الاسلام وضعا بجانب شجرة عيد الميلاد التقليدية وحانوكا يهودية في وشنطن لاول مرة في العام الماضي. وتم وضع بديل لهما. ندد الرئيس بيل كلينتون بالحادث.

كما كان الحادث تذكرة كئيبة لعدد كبير من الامريكيين العرب ومنهم هالة مقصود رئيسة جمعية مناهضة التفرقة التي قالت «لا يزال يوجد أناس لا يستطيعون اقناع أنفسهم بأن المسلمين جزء من الفسيفساء الامريكية العظيمة».

ويعيش في الولايات المتحدة عدد كبير من المسلمين غير العرب. كما يقيم فيها عرب مسيحيون. ولكن كلمة عربي اصبحت مرادفا لكلمة مسلم.

وزادت حملات الكراهية والتفرقة ضد المسلمين في الولايات المتحدة منذ حادث نسف المبنى الاتحادي بأوكلاهوما في ١٩٩٥ وانفجار طائرة الركاب التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية في الجو في ١٩٩٦. وتأججت مشاعر الكراهية عندما حاول عدد قليل من سكان مقاطعة لودون في [illegible]

ضمن عملية تفتيش
تعزيزات عسكرية دولية تنتشر في معقل صرب البوسنة

■ بالي (البوسنة): نشرت قوة حفظ السلام بالبوسنة امس تعزيزات كبيرة تشمل دبابات في مدينة بالي التي يسيطر عليها المتطرفون الصرب.

وذكر شهود العيان ان دبابات وناقلات جند مدرعة انتشرت على مسافة ٥٠ مترا فقط من منزل مجرم الحرب الصربي رادوفان كارادزيتش فيما حلقت فوق المنطقة المروحيات التابعة للقوات الدولية.

وذكر مسؤول في حلف شمال الاطلسي [illegible] (وكالات)

الثاني في ٣ أعوام
انفجار أمام الكنيس اليهودي في عاصمة لاتفيا

■ ريجا (لاتفيا): ذكرت الشرطة ان قنبلة انفجرت أمس امام الكنيس اليهودي الوحيد في ريجا عاصمة جمهورية لاتفيا السوفييتية سابقا مما تسبب بأضرار مادية في مدخله وهو ثاني حادث من نوعه خلال ٣ سنوات.

ووصف رئيس الجالية اليهودية في الجمهورية التي تقع في منطقة البلطيق الحادث الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه بأنه اعتداء [illegible] (وكالات).

حرمان زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية من خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة

■ باريس: حرمت محكمة الجنح في فرساي ضاحية باريس أمس زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية جان ماري لوبن من حقوقه المدنية لمدة عامين ومنعته من ترشيح نفسه في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها العام المقبل بعدما ادانته بتهمة التهجم على سياسية اشتراكية.

وقضت المحكمة ايضا بسجن لوبن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وتغريمه ٢٢ ألف فرنك (٣٧٠٠٠ دولار) وجاء في حيثيات حكمها انه ادين لتسببه باعمال عنف اثناء الاجتماعات واطلاق الشتائم علنا خلال حملة الانتخابات الماضية في شهر يونيو ١٩٩٧.

وكان لوبن الذي تغيب وقت صدور قرار المحكمة، مثل في فبراير الماضي امامها ليدلي بافادته حول دوره في الاحداث التي وقعت يوم ٣٠ مايو ١٩٩٧ اثناء زيارته الى مانت - لا - جولي (جنوب المنطقة الباريسية) [illegible]

«تل ابيب تطرح (٤٢٥) اسرائيلياً»

الصحف اللبنانية تجمع على رفض الصياغة الاسرائيلية لقرار مجلس الأمن وترى فيه «حلاً مستحيلاً» يستدرج الرفض

■ بيروت: احتلت موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر على انسحاب مشروط من جنوب لبنان والرفض اللبناني القاطع لها عناوين الصحف اللبنانية الصادرة أمس الخميس التي رأت فيه «حلا مستحيلا يستدرج الرفض» و«صياغة جديدة» لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.

فقد حملت صحيفة «النهار» العنوان التالي «اسرائيل تطرح الحل المستحيل للانسحاب من جنوب لبنان ولبنان يرد بثلاث لاءات» هي: لا تفاوض على القرار ٤٢٥ ولا ترتيبات امنية ولا فك للمسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام. واعتبرت «ان هذا الموقف الاسرائيلي يستدرج الخصم الى الرفض».

وكتبت صحيفة «السفير» في صدر صفحتها الاولى «٤٢٥ الاسرائيلي: شروط للانسحاب وتفاوض وترتيبات يرفضها لبنان» مشيرة الى ان «الاجوبة اللبنانية التي انهالت قاطعة بالرفض تدل على ان ما تطرحه تل ابيب هو ٤٢٥ اسرائيلي». ورأت صحيفة «الانوار» «ان اسرائيل وضعت نفسها في البيان الصادر عن مجلس الوزاري المصغر مكان مجلس الامن وصاغت قرارا جديدا تعلن عن استعدادها لتطبيقه لكنها ترفقه بكل الشروط والعوائق التي تمنع التطبيق».

وتحت عنوان «لبنان على موقفه، حيلة... ولا تفريط بالمسار مع سوريا». وصفت صحيفة «نداء الوطن» القبول الاسرائيلي بأنه «صياغة اسرائيلية جديدة للقرار ٤٢٥ من خمس نقاط... ولا يربط ما تطرحه اسرائيل بالقرار الدولي الا الرقم». ورأت «الديار» ان اسرائيل بقرارها الانسحاب المشروط بترتيبات امنية «تفرغ القرار الدولي من مضمونه». واعلنت صحيفة «اللواء» الخبر في صفحتها الاولى تحت عنوان «اسرائيل تفخخ القرار ٤٢٥ ولبنان يرفض التفاوض حول الترتيبات الامنية»، بينما عنونت «الشرق»: «بعد ٢٠ سنة اسرائيل توافق على ال ٤٢٥ بشروط-فتنة».

وكانت الحكومة الاسرائيلية المصغرة المعنية بالشؤون الامنية قررت امس الاربعاء الموافقة على قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ الذي صدر في عام ١٩٧٨ ويدعو الى انسحاب اسرائيلي «فوري» من جنوب لبنان. الا انها اشترطت اجراء مفاوضات مع لبنان لتأمين شروط ابرزها ضمان امن شمال اسرائيل وعدم ملاحقة عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها.

لكن ردود الفعل التي صدرت تباعا عن كبار المسؤولين اللبنانيين اجمعت على رفض الطرح الاسرائيلي. فقد اعتبر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان القرار ٤٢٥ «هو بمثابة حكم بيده لن يفاوض عليه ثانية واحدة» واعتبر رئيس الحكومة رفيق الحريري ان الطرح الاسرائيلي «خروج على منطق القرار الدولي» ورأى رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الموقف الاسرائيلي «عنوانه القرار ٤٢٥ غير ان مضمونه شيء آخر» واعتبره وزير الخارجية فارس بويز «مجرد همروجة اعلامية». (أ ف ب)

اللبناني علي صوملني يتفحص منزله الذي اصيب بأضرار بالغة من جراء القصف الاسرائيلي أمس الاول في اقليم التفاحة وهو اليوم نفسه الذي أعلنت فيه اسرائيل قرارها حول القرار ٤٢٥ (رويترز)

بعد موافقة حكومة نتانياهو على الانسحاب

لبنان غير مرتبك.. ومستعد لكل الاحتمالات

بيروت - فاطمة حوحو:

■ فصل جديد من فصول المناورة الاسرائيلية المتعلقة بتنفيذ القرار ٤٢٥ بدأ مع قرار حكومة بنيامين نتانياهو المصغرة التي انعقدت امس الاول الموافقة على الانسحاب المشروط من جنوب لبنان مع تجديد الدعوة الى ترتيبات أمنية قبل تنفيذه، منها تقديم ضمانات أمنية لبنانية لمنع عمليات المقاومة، فيما أكدت بيروت على رفض الاقتراح وطالبت بتطبيق غير مشروط كما ينص عليه القرار الدولي.

ومع الاخبار المتواردة من الشريط المحتل حول التحضيرات التي تجري في الداخل طرحت أكثر من جهة تساؤلات حول معنى التجييش المذهبي والطائفي في هذه المرحلة بالذات، ولا يستبعد البعض ان تكون هناك جهات تستغل العناوين التي تنفذ منها لتزيد من أجواء التشنج وعلى سبيل المثال ما يحصل في الألعاب الرياضية وما يحصل من تحركات تحت عنوان رفض الزواج المدني الاختياري.

ولا تخفي الأوساط السياسية اللبنانية تخوفها من اليد الاسرائيلية في الموضوع في ظل الهجمة الديبلوماسية والاعلامية على لبنان وفي إطار سعيها الى احياء اتفاق ١٧ مايو جديد تحت شعار تنفيذ القرار ٤٢٥.

وأفادت مصادر مطلعة ان ما صرح به نتانياهو عن تنفيذ الانسحاب يتضمن ألغاما وهو يحاول الايحاء للرأي العام الدولي بقبول تنفيذ القرار ٤٢٥ لكنه يربط ذلك بشروط حتى يجر لبنان الى قبول مبدأ التفاوض، وعندما يقبل لبنان بذلك يكون أقر بأن هذا القرار غير تنفيذي ويصبح لبنان رهينة التفاوض ويجر الى الاقرار بالترتيبات الامنية التي لا تنتهي دهاليزها.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تقوم اسرائيل بانسحابات جزئية من مناطق معينة وعلى فترات دون ان تصل هذه الانسحابات الى انسحاب واسع وكامل.

ورأت هذه المصادر ان هدف اسرائيل من ذلك يتعلق أولاً بالظروف الداخلية الاسرائيلية وثانيا لتغطية فشل التوصل الى نتائج إيجابية جديدة على المسار الفلسطيني نتيجة التصلب الاسرائيلي والايحاء للرأي العام العالمي وخصوصا لبعض الدول الأوروبية ان اسرائيل تنفذ انسحابا كبيرا او كاملاً لانها تريد ان تبقى ورقة الجنوب في يدها وان لا تتخلى عنه كلياً.

وأكدت هذه المصادر ان لبنان لا يشعر بأي ارباك وان الجيش اللبناني جاهز للقيام بواجباته في المناطق التي قد تنسحب منها اسرائيل.

علامة جديدة على التحسن التدريجي في العلاقات

واشنطن تخفف من تحذيرها لمواطنيها من السفر لايران

«العداء» للأمريكيين في ايران يقتصر على بعض قطاعات الحكومة والسكان

■ واشنطن: ابلغ مسؤول امريكى كبير رويترز ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خففت امس الاول من صيغة التحذير للمواطنين الامريكيين بشأن السفر الى ايران فى علامة جديدة على التحسن التدريجى فى العلاقات بين البلدين.

وقال المسؤول ان التحذير فى صيغته الجديدة يحث الامريكيين على تأجيل السفر الى ايران بدلا من تحذيرهم من السفر اصلا الى ذلك البلد. ووصف التغيير فى الصياغة بأنه «ذو مغزى» لانه يبرز تقييما جديدا للولايات المتحدة يرى ان العداء للامريكيين فى ايران يقتصر على بعض قطاعات الحكومة والسكان وليس كلها.

واضاف المسؤول «اقرت الوزيرة توجيها جديدا بشأن السفر الى ايران يخفض المعيار من تحذير جميع المواطنين من السفر الى ايران الى التوصية بأن يؤجل المواطنون السفر» وتابع ان الوزيرة عدلت التحذير «بسبب الوضع الجديد فى ايران».

ومن المؤكد ان ينظر الى القرار فى طهران على انه خطوة اخرى من جانب الولايات المتحدة على طريق تحسين العلاقات التى تسير عليه الدولتان بحذر بعد عداوة مريرة منذ ثورة ١٩٧٩ الاسلامية فى ايران. وقال المسؤول ان قرار اولبرايت قد يكون له هذا الاثر لكنه لم يتخذ كبادرة سياسية وانما يعكس تغيرا فى المواقف الايرانية من الولايات المتحدة والامريكيين. واضاف «هذا القرار يقوم على تقييم موضوعي لكنه ذو مغزى اذ بدلا من العداء للولايات المتحدة على نطاق الحكومة باكملها لا نرى الان عداء سوى لدى بعض قطاعات الحكومة الايرانية وبعض قطاعات السكان الايرانيين» - وقد لا يبدو الفارق بين الصياغتين كبيرا لكنه يساعد فى ابراز الموقف الجديد للادارة الامريكية الذى يشجع على التفاعل مع الايرانيين. ولمحت اولبرايت فى وقت سابق الى تغيير محتمل عندما ابلغت الصحفيين ان التوجيه الخاص بالسفر الى ايران قيد المراجعة قائلة ان هذه المراجعة تجرى على اسس موضوعية تتعلق بمدى سلامة الامريكيين عند سفرهم الى اى مكان. واعربت اثناء التقاط الصور قبل محادثات مع وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثانى يوم الاربعاء عن «سعادتها الغامرة» بالاستقبال الحافل الذى لقيه مصارعون امريكيون شاركوا فى مسابقة فى ايران فى اول حدث من نوعه منذ ازمة رهائن السفارة الامريكية فى طهران عام ١٩٨٠. «رويترز»

رسم توضيحي يصور بابون وهو يستمع للحكم. (أ ب)

أطول محاكمة في تاريخ القضاء الفرنسي

الحكم بسجن موريس بابون ١٠ سنوات بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية

■ بوردو (فرنسا)، أصدرت محكمة لا جيروند الجنائية (جنوب غرب فرنسا) امس الخميس حكما بالسجن عشر سنوات على الوزير الفرنسي السابق موريس بابون (٨٧ عاما) بعد ادانته بالمشاركة في جرائم ضد الانسانية خلال الاحتلال الالماني لفرنسا في الحرب العالمية الثانية.

وصدر الحكم في ختام محاكمة استمرت ستة اشهر في مدينة بوردو واعادت فتح جدل وطني حول الصفحات السود في تاريخ فرنسا.

وقد حوكم بابون، الموظف الكبير السابق في نظام فيشي الذي تعاون مع المحتل الالماني، بتهمة «التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الانسانية» لدوره في عمليات ترحيل قسرية لقرابة ١٥٠٠ يهودي من منطقة بوردو بين العامين ١٩٤٢ و١٩٤٤، حين كان مديرا لمكتب الشؤون اليهودية في المنطقة التي كانت خاضعة للاحتلال الالماني.

ودافع بابون عن نفسه بشدة طوال المحاكمة، الاطول في تاريخ القضاء الفرنسي بعد الحرب. واستمع الى الحكم جالسا وقد بدا التعب على وجهه. وكان الادعاء دعا الى انزال عقوبة بالسجن ٢٠ سنة في حقه. وقد ارفقت عقوبة السجن بحرمان بابون من حقوقه الوطنية والمدنية والعائلية لعشر سنوات ايضا.

ورغم ادانته وصدور الحكم ضده يفترض ان يبقى بابون حرا كما كان طوال محاكمته اذ ان في امكانه استئناف الحكم امام محكمة التمييز، اعلى هيئة قضائية فرنسية. ويمكن ان تحتاج هذه المحكمة الى اكثر من عام لاصدار قرارها.

واستمرت قراءة الحكم ربع ساعة تقريبا. وكان المحلفون والقضاة الثلاثة المكلفون بالقضية بدأوا مداولاتهم بعيد ظهر امس الاول وامضوا قرابة ١٩ ساعة للاجابة على ٧٦٤ سؤالا مطروحا عليهم حول ما اذا كان بابون مذنبا او لا.

وقال محامي عائلات الضحايا آلان جاكوبوفيتش ان «الشعب الفرنسي قال كلمته. لقد تم طي صفحة محمة من تاريخنا الوطني». (أ ف ب)

بابون لدى دخوله المحكمة. (أ ب)

ملامح أزمة موسكو تتحدد اليوم

هل يوافق الدوما على كيرينكو ام يحل يلتسين البرلمان؟

قلق واسع داخل أروقة الحكم الروسية وبين صفوف المعارضة

موسكو - أحمد الخميسي:

■ اجرى البرلمان الروسي امس الاول مناقشات واسعة لتحديد موقفه من سيرجي كيرينكو الذي يتمسك الرئيس يلتسين بترشيحه رئيسا للوزراء. ووفقا للدستور يتعين على البرلمان بحد اقصى اسبوع ينتهي اليوم ان يقبل او يرفض ترشيح كيرينكو. فاذا رفض النواب كيرينكو وطرح الرئيس يلتسين اسمه من جديد مرتين ورفض في المرتين يصبح من حق الرئيس الروسي حل الدوما وتعيين موعد لانتخابات نيابية جديدة وكذلك تعيين الحكومة بالكامل.

وكانت التكتلات البرلمانية التي تتمتع بغالبية في الدوما قد اعلنت رفضها لكيرينكو، لكن فلاديمير جيرنوفسكي زعيم الحزب الليبرالي فاجأ الجميع يوم امس الاول باعلانه ان كتلته ستصوت بالموافقة على كيرينكو بينما شهد موقف كتلة يابلوكو تراجعا في نفس الاتجاه بعد لقاء بين كيرينكو وجريجوري يافلينسكي زعيم يابلوكو اعلن الاخير بعده ان موقف كتلته سيتحدد نهائيا قبل نهاية المدة المقررة.

وفي نفس الوقت بدأ الشيوعيون وحلفاؤهم هم ايضا يظهرون مرونة نسبية من كيرينكو وان كان زعيمهم جينادي زوجانوف قد اعلن ان كيرنكو «شاب ضعيف الخبرة في الخامسة والثلاثين وقد نصحناه بالا يقبل المنصب لانهم سيضعونه فيه لنصف عام يعزلونه بعدها».

وقد اتضحت علامات التراجع البرلماني في اكتفاء البرلمان في جلسته امس الاول بالتوجه الى الرئيس الروسي بطلب لاجراء حوار سياسي حول مائدة مستديرة، بينما ابتلع البرلمان مطلبه السابق بان يسحب الرئيس الروسي اسم كيرينكو كمرشح لرئاسة الحكومة.

وكان كيرينكو قد اجرى مجموعة من اللقاءات والاتصالات مع الشيوعيين وحزب سلطة الشعب والحزب الزراعي ادت لتليين موقف تلك الكتل من ترشيحه، وبالمقابل قدم الرئيس الروسي تنازلا من ناحيته حين قبل بان يعقد لقاء مع رئيسي مجلسي البرلمان جينادي سيلزنيف وايجور ستروييف وسيرجي كيرينكو بحضور مدير ديوان الرئاسة فالنتين يوماشوف لمناقشة ترشيح كيرينكو.

ولكن النواب مازالوا يتمسكون بمائدة للحوار السياسي وبان يقوم الرئيس يلتسين شخصيا بتقديم كيرينكو اليوم الى النواب في الدوما. وبهذا الصدد قال سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق باسم الكرملين بان الدستور «لايلزم الرئيس الروسي بان يتولى شخصيا تقديم مرشحه لرئاسة الحكومة. كما ان قرارات الدوما ليس لها قوة الالزام القانونية بالنسبة لرئيس الدولة، وبذلك لم يعد مفهوما ما ان كان الرئيس سيتوجه اليوم الى الدوما ام لا.

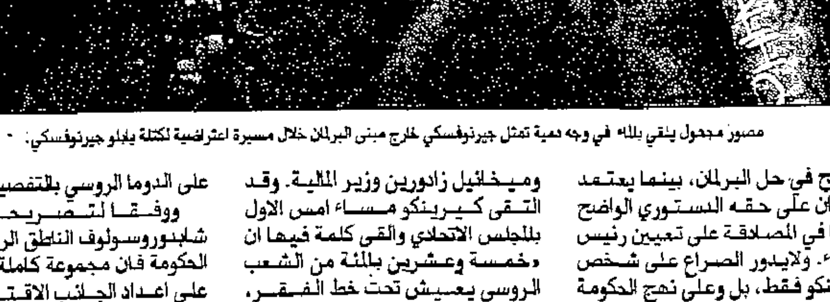
ويعتمد الرئيس في الصراع الدائر حول كيرينكو على حقه الدستوري الواضح في حل البرلمان، بينما يعتمد البرلمان على حقه الدستوري الواضح ايضا في المصادقة على تعيين رئيس الوزراء. ولايدور الصراع على شخص كيرينكو فقط، بل وعلى نهج الحكومة اقتصاديا وسياسيا، وطبيعة تشكيلها القادم. وبهذا الصدد اصبح من المؤكد ان ثلاثة وزراء من الحكومة السابقة سيحتفظون بمناصبهم في الحكومة الجديدة وهم يفجيني بريماكوف وزير الخارجية وايجور سيرجييف وزير الدفاع وميخائيل زادورين وزير المالية. وقد التقى كيرينكو مساء امس الاول بالمجلس الاتحادي والقى كلمة فيها ان «خمسة وعشرين بالمئة من الشعب الروسي يعيش تحت خط الفقر، ولايشعر اي فرد في البلاد بمعدلات النمو التي تحدثت عنها طويلا الحكومة السابقة، وعلى العكس فان كل المؤشرات تدل على انحطاط وتدهور الوضع الاقتصادي في روسيا». وسوف يعرض كيرينكو برنامج حكومته القادمة على الدوما الروسي بالتفصيل اليوم.

ووفقا لتصريحات ايجور شابدوروسولوف الناطق الرسمي باسم الحكومة فان مجموعة كاملة تعكف الآن على اعداد الجانب الاقتصادي من برنامج كيرينكو، ويواجه كيرينكو مشكلة اذ من المحتم ان يلقى برنامجه الاقتصادي اعجاب ورضاء الرئيس يلتسين من ناحية واعجاب ورضاء الدوما من ناحية اخرى. وقد اكد شابدوروسولوف ان كيرينكو هو الذي يقوم شخصيا بالصياغة الاخيرة لبرنامج الحكومة، لكن مجموعة من كبار الاقتصاديين الروس من مختلف الاتجاهات هي التي تضع الاتجاهات الرئيسية للبرنامج. من اشهر اسماء تلك المجموعة الاكاديمي ليونيد أبالكين وآبل آجانبنيان مدير معهد الاقتصاد الوطني ونيكولاي بيتراكوف مدير معهد الرياضيات الاقتصادي، ويختلف منهج اولئك العلماء في معالجة الازمة الاقتصادية تماما عن منهج الحكومة السابق لفيكتور تشيرنوميردين.

وقد حاول الناطق الرسمي باسم الحكومة بتعداد تلك الاسماء ان يخفف من وقع تصريح ادلى به الكسندر شوخين زعيم حزب الحكومة «روسيا بيتنا» قال فيه ان يجور جايدار اول من تولى الاصلاحات بطريق الصدمات هو وحده الذي سيصوغ البرنامج الاقتصادي لحكومة كيرينكو، وكان تصريح شوخين دلالة على ان نهج الحكومة المقبلة في اجراء الاصلاحات لن يختلف عن نهج الحكومة السابقة الا من زاوية انه سيصبح اكثر تشددا واسرع ايقاعا بغض النظر عن آثاره الاجتماعية السلبية على المواطنين، وفي الوقت نفسه تؤكد بعض المصادر ان مجموعة الاقتصاديين المشار الى اسمائهم لم تتلق اية دعوة من كيرينكو للمشاركة في رسم خطة عمل الحكومة الاقتصادية. ونفى احد اشهر الاقتصاديين وهو اندريه ايلاريونوف ان يكون قد تلقى عرضا بتقديم خبراته في هذا المجال وتؤكد مصادر اخرى ان شخصين فقط هما يفجيني ياسين الوزير السابق والكسي اوليوكايف نائب مدير معهد جايدار لمشكلات الاقتصاد في مراحل التحول هما فقط اللذان يصوغان البرنامج.

وقد افضت الازمة السياسية التي قاد الرئيس يلتسين البلاد اليها - دون اسباب واضحة - الى قلق واسع داخل اروقة الحكم وبين صفوف المعارضة، فقد انهارت خطط المعارضة لمواجهة الحكومة السابقة وانتقلت بالكامل الى جبهة تفادي الحكومة اللاحقة، وفي الوقت نفسه لايستطيع الرئيس ان يقدم بسهولة على حل البرلمان وتعيين انتخابات جديدة لان الرأي العام سيقف مع المعارضة في الانتخابات القادمة بينما قد لايحصل حزب السلطة روسيا بيتنا حتى على ٩٪ من الاصوات اللازمة لدخوله البرلمان، وبينما تتمتع المعارضة وخاصة الشيوعيون بمقدرة على التنظيم السريع لصفوفها فان حزب الحكومة يفتقد تلك القدرة تماما، ومن هذه الزاوية قد تكون الانتخابات الجديدة في صالح المعارضة، ولكن هناك اسبابا تجعل المعارضة تبحث عن حل وسط لتفادي حل البرلمان وفي مقدمتها خوفها من ان يتم تزوير الانتخابات. ولكن علامات تراجع البرلمان الكثيرة تدل على انه يفضل الموافقة على كيرينكو لمحاسبته بعد ذلك في يناير ١٩٩٨ على ميزانية هذا العام، وخلال ذلك يظل الموضوع الرئيسي اليوم هو التصويت مع او ضد كيرينكو وبالتالي حل البرلمان او استمراره.

نيمتسوف يحيي كيرينكو خلال محادثات امس الاول «أ ف ب»



مصور مجحول يلقي بالماء في وجه دمية تمثل جيرنوفسكي خارج مبنى البرلمان خلال مسيرة اعتراضية لكتلة يابلو جيرنوفسكي.

بعد تصريحاته بأن «كول عدونا الجديد»

المانيا توجه تحذيراً لرئيس الوزراء التركي

■ بون: اعتبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ «يعكر» صفو العلاقات الالمانية التركية ورأى ان تصريحاته الاخيرة في هذا المجال «غير مقبولة».

وحذر كينكل في تصريح من ان يلماظ «لا يعي على ما يبدو انه بدأ يبطء في الآونة الاخيرة يعكر العلاقات الالمانية التركية. وهذا لا يصب في المصلحة الالمانية التركية. لكن لا يمكننا من جهة اخرى ان نقبل بكل شيء». وشدد على ان تصريحات يلماظ الاخيرة «حول العلاقات الالمانية التركية والمستشار الالماني هلموت كول تشكل اساءة. وهذه التصريحات غير مقبولة».

وجاء كلام الوزير الالماني تعليقا على تصريح ليلماظ نشرته صحيفة «ميلييت» التركية امس الاول وجاء فيه ان «كول صديقنا القديم لكنه عدونا الجديد». واخذ يلماظ مجددا على المستشار الالماني عدم الالتزام بوعده مساعدة تركيا للتقرب من الاتحاد الاوروبي الذي استبعد انقرة من الدفعة الاولى من الدول التي ستنضم اليه. وحاول يلماظ لاحقا تصحيح اقواله مشدداً على ان الصداقة القديمة بين المانيا وتركيا لا يمكن ان تعكرها «المضايقات» الحالية.

وسبق لكينكل ان وصف تصريحات ادلى بها يلماظ في مارس الماضي لصحيفة «فيننشال تايمز» البريطانية بانها «نوبات جنون». وكان يلماظ يومها اتهم بون انها تعتمد سياسة «المجال الحيوي» النازية في سياستها الاوروبية الحالية.

وكثف يلماظ في الأونة الاخيرة التصريحات ضد المانيا واتهمها بانها «مهندس التمييز» التي تتعرض له بلاده وتشكل «اكبر عقبة» امام انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي. واتهم في ديسمبر الماضي المستشار الالماني بانه يسعى الى جعل الاتحاد الاوروبي «نادياً للمسيحيين» ودان «التمييز الديني» حيال بلاده. (أ ف ب)

المجلس الوطني يشارك بأعمال البرلمان العالمي

■ غادر البلاد مساء أمس وفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة السيد عبيد بن عيسى أحمد النائب الثاني لرئيس المجلس متوجهاً الى ويندهوك بجمهورية ناميبيا للمشاركة في المؤتمر التاسع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي تبدأ أعماله يوم الاثنين المقبل.

وكان في وداع الوفد بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بالأمانة العامة للمجلس الوطني.

اليمن يوافق على شروط السعودية لترسيم الحدود
انفجارات غامضة بصنعاء واعتقال مشتبه بهم

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكرت صحيفة «الوحدوي» اليمنية أمس نقلاً عن مصادر وصفتها بأنها حسنة الاطلاع ان اليمن وافق على شروط المملكة العربية السعودية بخصوص ترسيم الحدود المشتركة بين الجانبين. وقالت الصحيفة ان نفس الشروط كانت الحكومة اليمنية قد رفضتها في رسالة الى القيادة السعودية في يناير الماضي بمقترحاتها المقدمة في نهاية العام الماضي حول تعديل خطوط الحدود.

وأشارت الصحيفة الى أن تغيير الموقف اليمني يرجع الى نصيحة أمريكية قدمت للقيادة اليمنية بضرورة الاسراع بحل الخلافات بين البلدين «لأن الولايات المتحدة ستجد صعوبة في حماية حدود اليمن في حالة الدخول بمواجهة مسلحة» ولم توضح الصحيفة تفاصيل أخرى أو تذكر طبيعة الشروط السعودية.

من ناحية أخرى وقعت سلسلة من الانفجارات فجر أمس بأنحاء متفرقة من العاصمة صنعاء دون أن تسفر عن ضحايا. وقالت مصادر بالشرطة ان الانفجارات نتجت عن عبوات وضعت في أربعة أماكن على الأقل وأوضحت ان عبوات متفجرة وضعت بالقرب من مبنى وزارة الخارجية والسفارة السعودية. وأضافت ان الشرطة اعتقلت عددا من المشتبه بهم ورفض الكشف عن عددهم أو هوياتهم.

يذكر أن وقوع انفجارات في صنعاء أمر نادر لكنه أكثر حدوثا بالجنوب.

مباحثات أمريكية - قطرية حول قضايا المنطقة

■ واشنطن: التقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في واشنطن مع بروس رايدل المساعد الخاص للرئيس الامريكي وكبير مديري شؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا بمجلس الامن القومي في واشنطن امس. وتناول البحث خلال اللقاء عددا من الموضوعات منها تطور التعاون والتنسيق الثنائي بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك واهمها عملية السلام في الشرق الاوسط والمستجدات في منطقتي الشرق الاوسط والخليج. كما بحث الوزير القطري مع عدد من قادة مجلس الشيوخ الامريكي سبل التنسيق بين قطر والولايات المتحدة فيما يتعلق بعملية السلام والامن في منطقة الخليج (ق.ن.أ)

٥٠ سناتورا يطالبون كلينتون بعدم الضغط على اسرائيل

■ واشنطن: قال راديو اسرائيل صباح أمس ان اكثر من خمسين سناتورا وقعوا رسالة للادارة الامريكية تحثها على عدم ممارسة الضغوط على اسرائيل «لان ممارسة الضغط تتنافى والتزامات الادارة الامريكية وقد تضر بعملية السلام».

وقال الراديو انه جاء في الرسالة ان اسرائيل تقيدت بالتزاماتها الواردة في اتفاقية (اوسلو)، في حين لم يف الجانب الفلسطيني بالتزاماته! ونقل عن مسئول امريكي رفيع المستوى في واشنطن قوله ان الولايات المتحدة تنتظر ردا نهائيا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية على المقترحات الامريكية لتحريك عملية السلام بين الطرفين قبل ان تبت الادارة الامريكية في خطواتها المستقبلية بهذا الخصوص. واختتم دينس روس المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط جولة في المنطقة قبل يومين بعد ان اجرى مباحثات مكثفة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي دون ان يحقق تقدما يذكر لتحريك عملية السلام المجمدة منذ اكثر من عام. (ق.ن.أ)

النائب الاسرائيلي عزمي بشارة يزور اسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: توقف في القاهرة امس عضو الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة في طريقه الى دمشق في ثانية زيارة له لسوريا يلقي خلالها محاضرة بعنوان «القومية والمجتمع المدني» ويلتقي على هامشها عددا من كبار المسؤولين السوريين من بينهم نائب الرئيس عبدالحليم خدام. وابلغ بشارة «الاتحاد الاسبوعي» انه لا يحمل اية رسائل من حكومة اسرائيل الى الحكومة السورية. وحول توقعاته لحدوث انتفاضة فلسطينية جديدة في الاراضي المحتلة قال «انه اذا حدثت هذه الانتفاضة فسوف تتخذ اشكالا غير عفوية» مشيرا الى انه في الماضي كانت المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين تتم بصورة مباشرة. أما الآن فتوجد شرطة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي لحفظ الامن والنظام.

روسيا تدعو الى «حل وسط»
مبارك: الخطة الامريكية شديدة الغموض وعرفات قبلها دون معرفة تفاصيلها

■ شرم الشيخ: كشف الرئيس المصري حسني مبارك أمس عن وجود غموض شديد حول المبادرة الامريكية الاخيرة التي حملها دينس روس المبعوث الامريكي للسلام في الشرق الأوسط لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. وقال ان هذا الموضوع ليس واضحا بما فيه الكفاية. ودعا الولايات المتحدة الى أن تعلن عن المبادرة رسميا والا فإن الموقف سيكون مهزوزا.

واوضح مبارك في تصريحات للصحفيين في منتجع شرم الشيخ المصري ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل هذه المبادرة من حيث المبدأ، ولكنه لا يعرف تفاصيلها، وقرر ان يبحثها حتى تساعده الولايات المتحدة على الخروج من الأزمة الراهنة.

وجدد الرئيس المصري في تصريحاته للصحفيين تحذيره من خطورة تجميد عملية السلام، وقال ان البديل «سيكون العنف والارهاب الذي لن يسلم منه أحد».

واعرب عن استغرابه الشديد من الطريقة التي تتعامل بها الحكومة الاسرائيلية مع الادارة الامريكية وقال «انه ليس من المعقول ان يقول نتانياهو ان الولايات المتحدة اذا فرضت شيئا علينا فإننا سنلجأ الى اصدقائنا في الكونجرس الامريكي».

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصرية أن مادلين أولبرايت أجرت اتصالا هاتفيا معه مساء الاربعاء «وكانت واضحة في قلقها بالنسبة لما يجري في المنطقة وبالذات على المسار الفلسطيني».

واضاف موسى قبل سفره الى روما في زيارة تستغرق يومين ان «اولبرايت اكدت ان الدور الامريكي مستمر. وان الادارة الامريكية واعية تماما لعنصر الوقت واهمية التحرك السريع في عملية السلام».

وقال مسؤولون امريكيون انهم سيقررون في الايام القليلة المقبلة كيفية متابعة جهود السلام، في اعقاب الرحلة الاخيرة لمبعوثهم روس لكنهم اشاروا الى انهم قبل ذلك يتوقعون ان يقدم الزعماء الاسرائيليون والفلسطينيون عروضا افضل وصولا الى تلك الغاية، بينما استبعد مسؤول في الادارة الامريكية عودة روس قريبا الى المنطقة.

واعلن في غزة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تبادل مع وزير الخارجية الامريكية خلال اتصال هاتفي، الجهود الامريكية لتحريك التسوية والالتزام الامريكي برعاية العملية السلمية.

وعلى صعيد الراعي الآخر لعملية السلام - أي روسيا - فقد دعا وزير خارجيتها الروسي يفجيني بريماكوف الى التوصل الى حلول وسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين على اساس الاتفاقيات المعقودة بين الجانبين.

واكد بريماكوف خلال لقاء عقده مع عضو الكنيست الاسرائيلي وزير الخارجية السابق شمعون بيريز ضرورة ضمان التواصل والاستمرار في العملية السلمية في الشرق الأوسط.

وقالت وكالة انباء «ايتار تاس» ان الطرفين ناقشا الجوانب المختلفة للعملية السلمية في جميع الاتجاهات، وسبل تخطي أزمة العملية التفاوضية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. (وكالات)

محكمة العدل الدولية تطلب من البحرين وقطر تقديم مرافعات جديدة بشأن خلافهما

■ لاهاي: طلبت محكمة العدل الدولية في لاهاي امس من دولتي البحرين وقطر ان تقدم كل منهما مرافعة جديدة بشأن خلافهما حول السيادة على جزيرة حوار وترسيم حدود مياههما الاقليمية الذي تنظر فيه منذ عام ١٩٩٥.

وقالت المحكمة انه يتوجب على الطرفين قبل ٣٠ مارس ١٩٩٩ عرض حججهما خطيا مرة جديدة حول جوهر الخلاف وطلبت من قطر ان تقدم قبل ٣٠ سبتمبر المقبل تقريرا مؤقتا حول صحة ٨١ وثيقة قدمتها حتى الآن لدعم فرضيتها وتطعن بها البحرين

ووفقا لقواعد الاجراءات المطبقة امام محكمة العدل الدولية قدمت كل من دولة قطر ودولة البحرين في المواعيد التي حددتها المحكمة المذكرة الاصلية لكل منهما والمذكرة المضادة التي تتضمن رد كل طرف على ادعاءات الطرف الآخر وتمهيدا لاتخاذ المحكمة قرارها بشأن الاجراءات التالية التي يتعين اتباعها فقد استمع رئيس المحكمة الى وكيلي الدولتين لمعرفة وجهة نظرهما بشأن الجولة التالية من المرافعات الكتابية وهي تقديم رد كل من الطرفين على مذكرتي الطرف الآخر اللتين قدمتا الى المحكمة. التي اصدرت يوم ٣٠ مارس الماضي قرارها متضمنا مايلي:

١- تحديد ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ كموعد لتقدم قطر تقريرا مبدئيا شاملا بقدر المستطاع حول المسائل المتعلقة بحجية المستندات المقدمة منها في الدعوى والتي اعترضت عليها دولة البحرين.

٢- يقدم كل من الطرفين مذكرته الجوابية بشأن موضوع القضية على ان تتضمن مذكرة دولة قطر ردها التفصيلي وموقفها النهائي من مذكرة البحرين حول المستندات المعترض عليها وعلى ان تتضمن مذكرة البحرين ملاحظاتها على التقرير المبدئي المقدم من قطر وفقا للفقرة السابقة وتحدد المحكمة ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد لتقديم مذكرتي الطرفين في هذا المضمون وتحدد الاجراءات التالية بقرار آخر من المحكمة. وكانت البحرين قد اثارت في مذكراتها الكتابية ضمن امور اخرى اعتراضا حول حجية بعض المستندات المقدمة من قطر. وقال وكيل قطر امام المحكمة الدكتور عبدالله المسلماني ان المحكمة اخذت في قرارها الاخير بوجهة نظر بلاده واضاف ان ما ورد منقولا عن وكالة «فرانس برس» من ان المحكمة كانت قد حددت في البدء ٣٠ ديسمبر ١٩٩٧ موعدا اقصى لتقديم المرافعة الخطية في القضية غير صحيح على الاطلاق ولم تصدر المحكمة الا قرارا واحدا هو القرار المشار اليه انفا والذي يتفق مع وجهة نظر قطر وما طلبته في هذا الخصوص.

تفتيش آخر موقعين رئاسيين بالعراق
باتلر: البحث عن الأسلحة يمكن أن ينتهي سريعاً

■ بغداد: أعلن «جاليلنا دانا بالا» رئيس الفريق الدولي الخاص بتفتيش المواقع الرئاسية العراقية أمس ان الفريق زار الموقعين الأخيرين من المواقع الرئاسية الثمانية بالعراق. وقال ان الفريق المكون من خبراء نزع الأسلحة والدبلوماسيين زار مساء أمس الأول قصري «سجود» والجمهورية في بغداد وان عملية التفتيش ستستمر بضعة أيام.

وأوضح دانابالا «سيرلانكي» ان الزيارات الاولية لقصور الرئاسة أتاحت تحسين التعاون بين لجنة نزع الأسلحة والعراق. وقال ان تأثر بروح التعاون المتبادلة والارادة الطيبة في تسوية المشكلات الصغيرة التي تنشأ من وقت لآخر. واضاف ان زيارة قصر الجمهورية هي الاكثر دقة وأهمية لان هذا الموقع، الذي تبلغ مساحته ٥.٢ كيلومتر مربع هو مقر الحكم. ولم يوضح «دانابالا» موعد انتهاء تفتيش القصور إلا أن دبلوماسيا مرافقا توقع انتهاء المهمة غداً على أقصى تقدير.

في الوقت نفسه أعلن ريتشارد باتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة لنزع أسلحة العراق أمس ان عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة يمكن أن تنتهي سريعا جدا إذا تعاون العراق وعندها يمكن لمجلس الأمن أن يناقش قضية العقوبات.

وكرر باتلر ما ذكره سابقا من قيام الحكومة العراقية بابداء درجة عالية من التعاون حاليا. وقال ان المسؤولين العراقيين كانوا مجاملين وفاعلين. وأكد ان انتهاء عمليات التفتيش عن الأسلحة لن يؤدي الى انتهاء مهمة الأمم المتحدة التي ستواصل المراقبة حتى لاينتج العراق أسلحة دمار شامل جديدة. وذكر ان لجنة التفتيش الدولية تشرف حاليا على حوالي ٣٠٠ موقع بالعراق. من ناحية أخرى ذكر مصدر رسمي في بكين ان كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة التقى أمس مع جيانج زيمين رئيس الصين في محاولة لترسيخ الاتفاق حول العراق. (وكالات)

بعد رابين ونتانياهو
أردني يطلق على طفله اسم عنان

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو أن الشعب الاردني استهوته ظاهرة اطلاق اسماء الزعماء في العالم على المواليد الجدد. فعقب «رابين» ونتانياهو الاردنيين جاء دور الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان فقد قرر زوجان رزقا أمس بطفل ذكر تسميته باسم سكرتير الأمم المتحدة. ويعتقد والد عنان الاردني أحمد ابراهيم محمد أن شخصية وطريقة كلام الأمين العام وثقته بنفسه التي شاهدها وهو يقابل زعماء العالم نجحت في اقناع زوجته مريم نور الدين في تسمية طفلهما بكوفي عنان. فيما قالت والدته بأنها معجبة بشخصية عنان الذي نجح في تلافي ضرب العراق من الامريكان ولعله ينجح في اقامة الدولة الفلسطينية.

وولد الطفل عنان في مستشفى القدس جنوبي العاصمة الاردنية، ووالداه يقيمان في منطقة محاذية لمخيم الوحدات للاجئين. الظاهرة سبق وان ظهرت عقب توقيع اتفاقية السلام بين الأردن واسرائيل، وبعد مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين أطلق اردني اسم «رابين» على مولوده، وبعدها بأشهر أطلق آخر اسم «نتانياهو» على طفله وتعرض لحملة واسعة حيث طرد من عمله ورفضت دائرة الاحوال المدنية تسجيله إلا بتغييره. وأصر على موقفه، ومع توسيع نطاق الحملة اضطرت السفارة الاسرائيلية في عمان لتسفيره مع جميع أفراد عائلته لكيبوتس ووفرت له العمل والاقامة.

المارة في وسط القاهرة يحاولون الاحتماء من العاصفة (أ.ب)

مقتل وجرح ٢٧ شخصاً بعاصفة رملية في القاهرة

■ القاهرة: ضربت عاصفة رملية قوية العاصمة المصرية أمس للمرة الثالثة خلال ٣ اسابيع وتسببت في حادث مروري أدى لمقتل وجرح ٢٧ شخصاً وكذلك اغلاق مطار القاهرة الدولي لمدة ٤ ساعات بعد انخفاض مدى الرؤية الى مائة متر فقط. واستؤنفت حركة الطيران بشكل طبيعي بعد الظهر مع انحسار العاصفة حيث تمكنت سبع طائرات تم تحويل مسارها الى الاقصر واسوان في صعيد مصر والغردقة على البحر الاحمر، من الهبوط في المطار.

وقد غطت سحب التراب مناطق محافظتي القاهرة والجيزة حيث انبعثت نداءات تدعو سائقي السيارات إلى تخفيض السرعة تحاشيا لوقوع حوادث مرورية.

ومع ذلك اصطدمت حافلتا ركاب صغيرتين ببعضهما مما اسفر عن مقتل ١٠ اشخاص واصابة ١٧ آخرين بجروح. وقال مسؤولو الأرصاد الجوية ان العاصمة التي بلغت سرعتها ٦٠ كيلومترا في الساعة قدمت من ليبيا وصحراء مصر الغربية وكان خمسة مواطنين قد قتلوا وأصيب حوالي سبعين آخرين بجراح خلال العاصفة الرملية التي اجتاحت مصر في الشهر الماضي حيث تتعرض البلاد حاليا لموجة حارة ربيعية تنتهي خلال النصف الاخير من شهر ابريل الحالي.

وتضرب هذه العواصف التي تسمى رياح «الخماسين» مصر في الفترة نفسها من كل عام وهي كما يدل اسمها يمكن ان تستمر خمسين يوما. (وكالات)

إنشاء آلية لمتابعة العلاقات بين القاهرة والخرطوم
ايطاليا تعمل على تحسين العلاقات الأوروبية - السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:
القاهرة - وكالات:

■ أكد مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني ان بلاده ومصر دخلتا مرحلة إعادة العلاقات الى طبيعتها على أسس عملية.

وقال انه سيتم في هذا السياق انشاء هيكلية معينة تتولى متابعة ملف العلاقات بين البلدين بطريقة منظمة ومرتبة. وأوضح ان الأجهزة في البلدين باتت لديها رؤية واضحة جدا بالنسبة لمختلف القضايا والاشكاليات سواء حالياً أو تلك التي وقعت في الماضي القريب.

ومن جانبه صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية الايطالي رينو سيري الذي يزور الخرطوم حاليا، ان بلاده تسعى للحصول على وقف لاطلاق النار بين الجيش الحكومي والمتمردين الجنوبيين. كما أكد أثناء اجتماعه بنظيره السوداني حرص بلاده على تحسين العلاقات بين السودان وجيرانه «وخصوصاً مع اريتريا واثيوبيا»، كما تعهد بأن تعمل بلاده لتحسين علاقات السودان مع الاتحاد الأوروبي.

ومن جهة أخرى أوردت صحف الخرطوم نقلا عن صحيفة «نيوفيجن» التي تصدر في كمبالا ان أوغندا وضعت قواتها عند الحدود الشمالية مع السودان في حالة تأهب. وأشارت الى أن ضابط العلاقات العامة بالفرقة الرابعة للجيش الأوغندي خليل ماجارا قد ذكر انهم يقومون بتقييم الوضع الأمني على الحدود بشكل دوري وأشار الى أنه لاتوجد قوات اضافية عند الحدود كما ان الجيش يقوم بالبحث عن المعارضة الأوغندية.

من جانب آخر قال عبدالله سليمان العوض أمين دائرة العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني ان الدائرة ستبدأ جولة خارجية عقب عطلة عيد الأضحى لكل من المملكة المتحدة وجمهورية مصر العربية. وأضاف انها تهدف الى الاتصال بعدد من الرموز السياسية المعارضة الموجودة بالخارج مشيرا الى أنه تم الاستفادة من الخطوات التي قطعتها لجنة الفكر الوطني بزعامة الشريف الهندي بمواصلة الحوار مع كافة القوى السياسية التي أعلنت قبولها لمبدأ الحوار إلا انه لم يحدد اشخاصا بعينهم.

وأضاف العوضي ان الدائرة ستسعى لتوطيد علاقاتها مع كافة المنظمات والهيئات ودول المجموعة الأوروبية التي تهتم بالشأن السوداني. على صعيد آخر أعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني (النظام السياسي) ان لجنة قانونية من فقهاء القانون والمختصين أعدت مقترحات لمشروع قانون لتنظيم قيام الأحزاب السياسية ونشاطها. وأضاف الشريف زين العابدين الهندي ان اللجنة بصدد عرض مقترحاتها على لجنة الفكر الوطني التي يترأسها للتداول فيها توطئة لتقديمها كمقترح لقانون الأحزاب المرتقب بعد اجازة الدستور.

كلينتون مرتديا الزي السنغالي التقليدي يستمتع وزوجته هيلاري باستقبال حافل من سكان قرية دال ديام. (أ.ب)

كلينتون يختتم جولته الافريقية بزيارة مسجد داكار الكبير

■ داكار: اختتم الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس جولته الافريقية التي استغرقت ١٢ يوماً. بزيارة المسجد الكبير في العاصمة السنغالية داكار.

وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مايك مكوري ان الزيارة جاءت اعترافاً بالدور الرئيسي للاسلام في الثقافة السنغالية.

وقد خلع كلينتون وزوجته هيلاري نعليهما لدى زيارتهما للمسجد. كما زار كلينتون أمس جزيرة «جوريس» التي تعد أحد معالم تجارة العبيد التي اصطلى الافارقة بنيرانها في الماضي. (وكالات)

وزير الحج السعودي يلتقي برئيس البعثة الايرانية

■ جدة: استقبل أمس وزير الحج السعودي محمود بن مسفر، رئيس بعثة الحج الايرانية محمد حسين رضائي حيث تم بحث الترتيبات الخاصة بالحجاج الايرانيين. ومن جهته اشاد رئيس وفد شؤون الحج الايراني بالجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السعودية خلال مواسم الحج والتطور الذي يشهده مستوى تقديم الخدمات والانجازات التي ساهمت في قيام الحجاج بأداء مناسك حجهم بكل راحة واطمئنان. واشار الى ان اجتماعاته مع وزير الحج تأتي دائما بمردود طيب في زيادة التعاون والتفاهم بين البلدين لتيسير أمور الحجاج الايرانيين ووضع الترتيبات المناسبة لهم. (واس)

«مجاهدي خلق» تعلن وقوع اعتداء على ٣ من أعضائها ببغداد

■ بغداد: اكدت منظمة مجاهدي خلق وهي ابرز منظمات المعارضة الايرانية المسلحة امس ان ثلاثة من اعضائها تعرضوا امس الاول بالقرب من بغداد لاعتداء ارتكبه «ارهابيون» واسفر عن قتل احد المعتدين.

وذكر بيان للمنظمة تلقته وكالة فرانس برس ان مجموعة من الارهابيين الذين يأتمرون باوامر نظام الملالي (ايران) اطلقت النار بواسطة مسدسات مزودة بكواتم صوت على ثلاثة من اعضاء من مجاهدي خلق على مدخل مدينة خالص شمال بغداد.

واضاف البيان ان اعضاء مجاهدي خلق ردوا على الفور وقتلوا احد المعتدين الثلاثة. مضيفا ان الاثنين الآخرين لاذا بالفرار.

وذكر بيان مجاهدي خلق ان هذا الاعتداء الارهابي هو السادس عشر الذي يقوم به نظام الملالي ضدهم في العراق منذ العام ١٩٩٣. (أ.ف.ب)

تهمته عدم البحث عن المتاعب
حبس صحفي عراقي تجاهل أخبار المحافظ!

■ بغداد: ذكرت صحيفة «الزوراء» العراقية ان عياد خليفة الراوي محافظ كركوك اعتقل الصحفي ابراهيم الخليل مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة بتهمة عدم تغطية انباء نشاطاتها بصورة كافية! وقالت الصحيفة ان المحافظ، الذي استاء من عدم اهتمام الصحفي بتقصي اخباره، ارسل حارسين اعتقلاه بينما كان يغادر مكتبه.

وقالت الصحيفة ان الصحفي نال عقابا هو السجن لمدة اسبوعين وان هذه كانت المرة الثانية التي يعاقب فيها بنفس التهمة. (أ.ب)

مصرع واصابة ٣٧ حاجا ايرانيا بحادث تصادم في تركيا

■ ديار بكر (تركيا): لقي ٣٠ حاجا ايرانيا مصرعهم واصيب ٧ آخرون عندما اصطدمت الحافلة التي كانت تقلهم أمس الى الاراضي المقدسة. بشاحنة وقود في اقليم سانليورفة التركي قرب الحدود مع سوريا.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان شاحنة الوقود انفجرت بعد التصادم. (وكالات)

مقتل عراقيين بانفجار قنبلة من مخلفات الحرب

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية امس أن عراقيين قتلا في جنوب العراق بانفجار قنيفة من مخلفات حرب الخليج العام ١٩٩١ من دون ان تذكر تاريخ الحادث.

وقالت الوكالة نقلا عن مديرية الدفاع المدني في محافظة المثنى (على بعد نحو مئة كيلومتر من الحدود العراقية السعودية) ان الانفجار وقع في قضاء السلمان في البادية الجنوبية وأسفر عن مقتل شابين عراقيين.

وكان الدفاع المدني العراقي أعلن أخيرا انه فكك او فجّر نحو ٢٥ ألف قنيفة منذ العام ١٩٩١ ألقاها الطيران الحليف خلال حرب الخليج. (أ.ف.ب)

قبرص تؤكد شراءها للصواريخ الروسية

■ موسكو: اكد وزير الدفاع القبرصي اكيس تسوهاتزوبولوس في موسكو امس ان العقد الخاص ببيع صواريخ روسية الى قبرص الذي ابرمته الدولتان العام الماضي سينفذ.

ونقلت وكالة انترفاكس عن الوزير القبرصي قوله «بقدر علمي فإن الحكومة القبرصية اشترت بالفعل هذه الصواريخ واعطت الحكومة الروسية ضمانات لتسليمها الى قبرص».

واكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين الثلاثاء ان موسكو مصممة على الالتزام بهذا العقد.

وقد اثار اعلان نيقوسيا شراء صواريخ ارض - جو روسية من طراز اس. اس ٣٣ في يناير ١٩٩٧، استياء انقرة.

واعلنت الحكومة اليونانية الاثنين ان اليونان التي ستتزود بصواريخ جديدة لتحديث نظام دفاعها الجوي ستختار قريبا بين صواريخ باتريوت الامريكية وصواريخ اس اس - ٣٠٠ الروسية. (أ.ف.ب)

الاتجاه نحو انتخابات مبكرة في تركيا

■ أنقرة: أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس عقب اجتماع مع شركائه في ائتلاف الأقلية الحاكم ان الحكومة ستسعى لاجراء انتخابات مبكرة عام ١٩٩٩ وكان الموعد العادي للانتخابات التشريعية التركية المقبلة هو نهاية عام ٢٠٠٠.

وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي بعد اجتماع يلماظ مع شركائه لمناقشة تهديد الزعيم اليساري دنيز بايكال بسحب تأييد حزبه للحكومة اذا لم تحدد موعداً لاجراء انتخابات مبكرة. ومن جانبه استنكر حسام الدين جيندورك زعيم الحزب الديمقراطي التركي الخلافات الناشبة بين الزعماء الاتراك على الساحة السياسية بسبب الانتخابات. وقال انه يجب تحضير البنية التحتية للحقوق أولا قبل ان تجرى مثل هذه الانتخابات والا فإن نتائجها ستكون عكسية. وأضاف ان الشعب لا يريد انتخابات جديدة بل من يريد ذلك هم مجرد قسم من نواب أنقرة لا أكثر وبالاضافة لذلك لا يحق لهؤلاء النواب ان يحددوا موعد الانتخابات بل أن المجلس الوطني التركي هو الوحيد الذي يملك ذلك الحق.

وقال في حديثه الذي أوردته وكالة أنباء (اخلاص) التركية المستقلة أن مدراء البنوك ورجال الاقتصاد قد اجمعوا على ان اجراء انتخابات جديدة من دون ان يحضر لها قد تؤثر على الحالة الاقتصادية للبلاد. (وكالات)

سر أخفته اسرائيل ٣٠ عاما
جدران مكتب رئيس «الموساد» مسروقة من مصر!

■ القاهرة - توحيد مجدي:

■ قد نجح الاسرائيليون - كعادتهم - في «السرقة» فلما جاء وقت «الحساب» فضحوا أنفسهم بأنفسهم، فانكشف «المستور» الذي هو «جدران» مكتب رئيس الموساد الاسرائيلي.

فهل تصدق أن تلك الجدران ملكية مصرية ١٠٠٪ ؟ وأن القاهرة طلبت رسميا تفكيكها واستعادتها، بعد ان أخفت اسرائيل «سرها» طوال ٣٠ عاما كاملة؟

هذه حقيقة متداولة حاليا أمام محكمة العدل العليا في اسرائيل ضمن دعوة قضائية.

وقد تكشفت فصول عملية السطو عندما لجأ «مثال» اسرائيلي يدعى «يجال تومريكين» الى المحكمة طالبا إلغاء قرار رئيس جهاز الموساد بمنعه من دخول مبنى الموساد بالمخالفة لاتفاق سبق إبرامه معه بواسطة رئيس الجهاز الاسبق لاقامة عدد من التماثيل ومنحه بطاقة دخول للمبنى مدى الحياة لرعاية التماثيل بنفسه.

جاء وقت «الحساب» ورفض المثال قرار المنع وتمسك بحقه في رعاية أعماله، ولجأ الى كل الوسائل التي تصور انها يمكن ان تعيد اليه حقه في دخول المبنى. وهددهم بابلاغ السفير المصري في تل أبيب محمد بسيوني بسرقة الاحجار المصرية النادرة لكنهم هددوه أيضا.

رفع المثال شعار «علي وعلى أعدائي»، ولجأ الى المحكمة. ليفجر قضية مكتب رئيس الموساد، ويكشف انه بناه بنفسه من حجارة جبل الطور بسيناء التي سرقتها اسرائيل عام ١٩٦٨ خلال احتلالها.

أما قصة المثال الاسرائيلي تومريكين مع الموساد التي كشفت السرقة فتبدأ منذ أول عام ١٩٩٣ عندما طلب شبتاي شافيت رئيس الموساد الاسرائيلي وقتها من تومريكين تنفيذ مشروع فني كبير لتخليد جواسيس اسرائيل باقامة عدد من التماثيل لهم في حديقة مبنى الموساد.

وكان شرط تومريكين الوحيد ان يمنحوه بطاقة دخول أبدية للموساد حتى يشرف على أعماله الفنية، ووافق رئيس الموساد مقابل اقامة عمل فني ثان من أحجار سيناء النادرة والعملاقة التي تحتاج لعناية خاصة بعد تجميعها معا لتشكل أركان مكتب رئيس الموساد الخاص الذي يطلقون عليه «معبد الصمت» مبالغة منهم في وصف مايجري فيه بالسرية.

وطلب تومريكين رؤية الاحجار النادرة والتي كان الموساد قد خبأها في مكان خاص بالحديقة بعيدا عن عوامل الجو وتقلباته، وأفهمه رئيس الموساد ان هذه الاحجار غالية جدا لأنهم يعتقدون أن سيدنا موسى عليه السلام تسلق عليها الجبل عندما كان صاعدا للتحدث الى الله وأن تلك الاحجار قد نقلت سرا الى مقر الموساد في عام ١٩٦٨ بعد سرقتها من سيناء.

تأجيل التصويت على تعيين كيرينكو الى الاربعاء المقبل

■ موسكو: ذكرت وكالة تاس ان اقتراع مجلس الدوما (النواب) على تعيين رئيس الوزراء بالوكالة سيرغي كيرينكو الذي كان مقررا اليوم الجمعة تأجل الى الاربعاء المقبل من اجل نزع فتيل الازمة الدبلوماسية في روسيا.

واوضح كيرينكو ان هذا التاجيل تقرر خلال لقاء ضمه أمس والرئيس بوريس يلتسين ورئيسي مجلسي البرلمان. واوضح رئيس الحكومة بالوكالة ان المشتركين في الاجتماع اعتبروا انه من غير المناسب الابقاء على التصويت الجمعة كما كان مقررا.

ويهدد النواب الشيوعيون وحلفاؤهم الذين يملكون الاغلبية النسبية في الدوما بالتصويت ضد تعيين كيرينكو وهو تكنوقراطي ليبرالي في الخامسة والثلاثين اقترح يلتسين ترشيحه.

واوضح كيرينكو انه تم التوصل في النهاية الى تسوية سيعرض بمقتضاها برنامجه غدا على نواب الدوما الذين لن يقترعوا عليه الا الاربعاء بعد تعيينه.

وفي الوقت نفسه ستعقد الثلاثاء مائدة مستديرة تخصص لتشكيل الحكومة الجديدة كما تطالب المعارضة البرلمانية.

وستضم هذه المائدة المستديرة يلتسين ورئيسي مجلسي البرلمان وزعماء جميع المجموعات البرلمانية في الدوما اضافة الى ممثلين عن النقابات والمؤسسات.

واوضح بوريس يلتسين أمس انه على استعداد لاخذ اقتراحات البرلمانيين في الاعتبار عند تشكيل الحكومة المقبلة في بادرة حسن نية اخرى تجاه المعارضة.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المتحدث باسم الحكومة ايغور شابدورسولوف ان هذا الاقتراح يعني ان السلطة التنفيذية مهتمة بمعرفة موقف البرلمانيين من تشكيل الحكومة.

وحذر المتحدث من ان الكلمة الاخيرة بشأن تشكيل الحكومة المقبلة تبقى طبيعيا للرئيس كما ينص الدستور. (وكالات)

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣٢٨ - السنة السابعة
اعداد: جمعة اللامي

فضاءات الصمت

هدنة الرنبان *

احتفاء

هنا في المدينة. في فضاءات المقهى. وعلى اوردة الغرور. اولد أنا. وانضح بكل كآبة، ألتقف آخر فقاعة رافقتني الرحيل بينما القمر هادىء.

بينما البحر هائج. بينما الغرور في خشوع فوضوي. أكون انا على قمة الاحتفاء لنبش كفن لم يدنسه قناع. لم يرتد هيكل يكاد يكتمل. انا على اعماق الأجواء. اقترف شيئا لن يدانيني فيه قمر. اليكم. اليكم حيث تتدلون حدوتي.

لن أبكي شهريار. لن أشاطر ركب قلق. بل سأمتطي بذاكرته نحو اقصوصة مألوفة الهيئات. على حلبة مصابة بالعراء. هناك حدثت فاجعة. دنت هي.. وتلنق هو. فاشرأبت بكبرياؤها نحو الصمت المتدفق عاليا. وتهاوى هو، يقبل، يلثم، يحادن اتربة أبت هي ان تنال بها ضريحها المتمرد.

وقت ما.. تمادت الشمس. ورملت كل ترتيلة تجرفها نحو ناسك دخاني..

في المنام. لا اصطنع الرؤى لا أبدد ذاكرتي وفتوتي.

في الممارسات.. لا اذكرني. لا اذكر. لا اتذكر، انما. يحتفي بي من كل مدار. لاني مملكة لا تفترض شهريار ليتوج انوثتها، ويولعها بالمطر، ويرديها نوارس وسحبا.

لأني انا هي الآن على ملامح تلك النعوش. لذلك كله فانا هي ذاكرة لا تنقصها تذكر. فهم جميعا حمقى. يحاولون اقتفاء زعيقي الرنبقي.

لا تبتذل بوحي

لست تائهة في ممرات زكام..
لن يقتادك حلم الى مخدع الشمس..
لن يقتادك...!!..
ساقتاد احلامي عن مضارب ذاكرة..
سأقتادها حلماً..
حلما..
لا يعج بملح..
حلم و.........
ستقتادني أنا.. الى....
الى... والى... سأقتاد مراقعة من رحم مكتنزة الصمت..

* * *

الشهقة الأولى مواراة...
قلق من أفق يتيه بانثى تمتعن بارتياد..
الشهقة الثانية....
ملهاة يبحثها من يلعق ويمارس الشوق..
الشهقة الثالثة..
على اهبة ثأر.. لم تلح اهدابه.. ربما..
في هذا القرن/ في القرن الآزف
تلك الشهقة ستوجج مأتما فريدا بالأحداث...
ستنفض ارجاء الصمت..
القلق..
من زعيق..
ستواكبن كبرياء لن ترضخ لشهيد..

* * *

في مقتبل خريف...
تندثر خربشات نحونا..
وكي لايطال صمتنا.. بلنتهاك..
اداهم كل خربشة صمتاء. ببوح عنيف...
هي..
لحظة بوحية عذراء..
لن تعاودني... ولن اردها..
ولن ارديها....
بل هي بصمة انزاحت
وأزاحت
آخر
هزائميتي
المعتادة

* شاعرة اماراتية - رأس الخيمة

الامارات تزهو في جمالها

محمد راجح الابرش



جميل جوها وقت الشتاء — لطيف في الصباح وفي المساء
تمر بها النسائم طيبات — يفوح شذاها من طيب وماء
وتسعد في الحدائق مزهرات — تبدت بالورود وبالبهاء
وتؤنسني الطيور على الشواطىء — تحوم وتعلو في رحب الفضاء
فنورسها يطل من الاعالي — يبشر بالحياة وبالرجاء
ويمرح بين آونة واخرى — ويلعب في ظهور واختفاء
عشقت البحر والامواج فيه — تبدت في انخفاض واعتلاء
احلق في مناظرها بعيدا — مع الافق الفسيح مع السماء
واسعد بالنخيل اذا تراءى — على البيداء ممتد الرواء
عناقيد من العسل المصفى — محملة بالوان الغذاء
اماراتي زروع واخضرار — وجنات بها يحلو غنائي
كتبت لها من القلب القوافي — وبعض الشعر من دفق الدماء
عشقت مرابع الاحباب فيها — تجلى الحب عند الاوفياء
تجلى الانس فيها من قديم — حياة القوم تعرف بالصفاء
فلاخبث هناك ولا تباهي — ولا امر يدبر بالخفاء
اراها فطرة الايمان تزهو — تبدت بالاصالة والسخاء
رعى الله الحياة بلانفاق — تسامت بالمكارم والحياء
اماراتي واهلوها كرام — لقد عرفوا بمنزلة العطاء
ولي قلب تيتم في هواها — اراها بهجتي ولها ولائي
احب مناخها صيفا شتاء — ربيعا ساحرا حلو اللقاء
واهواها بوقت الحر علما — بأن سعادتي بعد العناء
يطيب الماء للظامي ويحلو — نعيم حياتنا بعد الشقاء
جمال العيش في دنياي جد — وصبر قد أتانا بالهناء
يذكرني باجدادي القدامى — بأهلي بالرجال الاقوياء
اما كانوا هنا والعيش بذل — بأيام المشقة والرخاء
لقد وجدوا هنا بين الصحارى — اشداء وهم أهل الوفاء
هو الايمان صبر واحتمال — توضح في الرجال وفي النساء
جباه مشرقات بالاماسي — تبدت في الحياء وفي الاباء
فمالانت قناة للاعادي — ولم تجزع لنازلة القضاء
اماراتي بها التاريخ يزهو — لقد عشقت مضامير الفداء
اماراتي مشت للمجد تسعى — نراها في انطلاق وارتقاء
سلمت بلادنا من كل عاد — وعشت كريمة دار الاباء

احتضار قلم

شيخة المطوع - العين

■ لا اعلم لم قلمي توقف عن الكتابة كما كان يكتب كسابق عهده ماذا جرى لك ياقلمي الجري؟ أين كلماتك العظيمة التي تهز المشاعر وتوهج الذكريات الجميلة التي تراود الملايين من ابناء جنسي.

مالي أراك اليوم حزينا؟ لا احد يستطيع تجفيف دموعك سوى والدك العقل المدبر للكلمات التي تخرج للوجود وترصع على ورقة الابداع؟

أسئلة كثيرة تراودني لا اجد لها حلاً في ذاكرتي المليئة بعلامات الاستفهام والتعجب؟

تتناثر الحروف وكأنها شريان عميق انفجر من جسمي فجأة، وكجرح عميق لم يجد له الطبيب دواء شافيا ابدا، ولا يقطر دماء، الا وهو جرح النفس والمشاعر الحزينة.

قلمي العزيز.. الراحة النفسية هي ماتبحث عنه ..... الآن لدوائك وشفائك، لكي تباشر عملك وجهدك كنشاطك السابق. اضافة الى ذلك، فان تشجيع القراء والأصدقاء وحثهم لك بالكتابة المتواصلة، هو في حد ذاته شفاء كبير اذ يمثل ٩٠٪ من العلاج الناجح لمرضك المستعصي.

وفي الختام اقول لك ايها القلم الجريء، كلمة اردتها دائماً في شتى دروب حياتي والتي تقول: «لا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس».

أبصرت نورك

عبدالله احمد مخاشن

أبصرت نورك يروي مقلة البصر — يامقلة العين ياشفافة النظر
أبصرت نورك فجراً في مكامنه — أنشودة زحزحت ترنيمة السحر
ان الكماة غدو في حرب نظرتك — بلا دروع تقي من لحظك الخطر
كل السيوف تكل كلما ضربت — وضرب سيفك يقوي حدة الشرر
اذوى الحنين فؤاداً بالهوى عقباً — كالغصن يذبل من جدب على الشجر
او كالذبابة في المصباح قد حبست — شيئاً فشيئاً تذوب من لظى سقر
فقلت للقلب مستاء علّته — والسؤال يسفر عن عجز الهوى الدثر
هلا اضمحل الحنين المصطلى بهم — فالمعصرات أبين الكشف عن مطر
سرادق العشق أطناب له نخره — ان كان قويل ذاك العشق بالضجر
فالحم الصمت للأمثال يضربها — العشق يعجز عن سمع وعن بصر

يعتذر الزميل جمعة اللامي عن كتابة زاويته «وقائع» هذا الأسبوع، على أن يعاود الكتابة في الأسبوع المقبل إن شاء الله.

دمعة خرساء

شيخة عبدالله أحمد *

■ اعتادت في كل خطوة من ارتحالاتها الركون لأجواء الحدائق، وليست اي حدائق.. الجو حار مشمس وذرات الغبار تتطاير تصل الى أبعد مدى من حفر الجسد، تتكسر حبات الرمال بين الأسنان فتكون بين امرين اما ابتلاعها او قذفها لأبعد مدى.... العين تغسلها رمشات متتالية تفصلها الثواني، والثرى تبرق به ذرات كوارتزية لامعة.. الأجواء مدارية توقد العروق بامتصاصات حارقة وجسدها النحيل يكاد يطير مع اسهم الريح، كما يتطاير ثوبها، تلملمه حينا وحينا آخر تطلقه كما تطلق أجراس الطفولة المطروقة بحناياها، حديقة الحيوان، هذا هاجسها. اي ارض تحط بها تكون لها وقفة مع الحيوانات تتردد بداخلها اصداء للذات تتمتم بداخلها بان هذه البقعة تقف عندها عجلة التغير وهذه المخلوقات ولا مجال لأن تتبدل غرائزها، فعند هذا الحد تعجز الارادة البشرية عن طحن الطبيعة واحالتها الى حضارة ومدنية، تطالهم ايدي البشر وتشتبك الأسوار من حولهم، الطيور مزدانة بالوان مهرجانية، تقبع باسوار داخل اسوار. زئير الأسد لم يعد له وقع خلف الجدران، يدور في دائرة مفرغة، اما هي فتمضي بخطوات متلاحقة لتصافح مقلتاها ارجاء البقعة المترامية والتي يسكن في كل اركانها كائن تسكنه الغربة، تقف تتأمل بجوارها الأهل والأصحاب، وهي مأخوذة اللب بالحديث مع تلك الكائنات، لا تجهل لغتها فاحساسها المرهف يترجم صعوبة النطق باللمحات... الأطفال من حولها يتقافزون ويصرخون وهي ساهية عن الوجود يشغلها التخاطب السري وحوارات حميمة تزعجها مداخلات الأهل لأن تمضي لبقعة اخرى، ثوبها ساحة خضراء به فراشات تحط على الزهور كما هو قلبها الرحب بتسامحه يسع قلوب الجميع، لكن قلوب البشر لا تسعها، روح شفافة تسكن نبض الجسد وتحيل كل برهة في الكون الى انغام تأمل عقلية مزدانة بعبق خاص، ولكن اشراقة الغدو هذه لم تألفها وحدتها لا يخطىء الاحداث، وقرص الضياء لم يحن له لأن يذوب في بحر السواد، يلوح لها سور طويل عال تغطيه اغبرة وحفرة عميقة تحول دون التقاء حافة الارض بالأخرى، وهناك يبرز اسير متألم تلفه القيود، تتصاعد ضخامة جسده بخارا امام حرمانه من موطنه وصحبه، يغطيه من لهيب حارق، والثرى يتململ تحت اقدامه في ضجر مر، رأته يصافح وجهها وهو يخطو بتثاقل يرفع خرطومه في مرح كسير فتمسك باعمدة الأسر الذائبة باتون الجمر التي تلسعها، فتتراجع وتغيب بين اسوار الاسير ترمقه في حزن، لقد هزها ذاك المنظر.. وحده بين الأسوار وجرحه لاتلمحه سوى الأنفس المرهفة، انها تسمع انينه الخافت ولسان حاله يقول: خلصيني... ارجعيني لموطني الوحدة تقتلني... تمزقني تحيلني رمادا تلمح عينيه فلم يكن بصرها احد من اليوم، هذا اليوم الذي استحال ألما بعد سعادة، انها الدموع تترقرق بعينيه وتتلاطم بقلبها، أنه يبكي ترفع صوتها نعم انه يبكي صدقوني... انه يبكي تلتفت تبحث عن الاهل لا تجد احدا بقربها لقد ابتعد الجميع وهي غارقة في خط مشترك مع الفيل، كادت تبكي معه ولم تود مفارقته لكن ما الذي تستطيع فعله، تتراجع للخلف وهي تنظر اليه ويتقدم هو اكثر للامام ويحمل ثقل القيد معه، تتراجع اكثر واكثر للخلف ويتقدم وهو يشد القيد حتى كاد ينقطع، تقول: سامحيني... وترمق دمعة سخية تنزلق على سطح وجهه الخشن فتحرق قلبها اللدن ويهتز جسده لتعلق قدمه بالقيد، تعطيه ظهرها وتهرب من الألم دون التفاتة، اطلقت لأقدامها العنان لتهرب من الاسر الذي يطوقها.

توالت السنين تطوي احداها الأخرى وهذا الفيل مزروع بوجدانها، حتى قرأت خبرا بصفحة الأنباء تعلن موت الفيل الذي اسر بداخلها قبل ان تأسره القيود، لم يهز هذا الخبر غيرها فهي الوحيدة المدركة لأسباب موته وصعود روحه فهو لم ينقصه الطعام او الدفء بل قتلته الوحدة، وهي تقول: قيدوك بالسلاسل حرموك من اجمل تربة بوطنك جعلوا منك عمودا يسلي الناظرين وجنوا على قلب كسير لا يملك حيلة جعلوك تمثالا تلتصق عليه الاغبرة وتناسوا بانك تتألم، لن تطأطىء للقيد بعد اليوم فروحك ستحلق بسماء الحرية للأبد، واعلنت منذ ذاك اليوم مخاصمة الأماكن الآسرة، وبرغم مرور السنين لم ينخلع مشهد الفيل من قلبها، فهو يهبط كلما تنامي لمسامعها انين كائن حي...

* كاتبة اماراتية - دبي

عبدالرؤوف

رفيق ميرخان *

الغرفة مكتظة كما هو معتاد كل يوم بين التاسعة والثانية عشرة صباحا. عبر البناطيل يناوله زميله عدة ملفات فيدققها ثم يؤشر عليها. انه عبدالرؤوف الموظف، او المستخدم، في كلتا الحالتين هو طيب القلب. بين الفينة والاخرى تنفك عن ضوء النهار حجب الغيوم الخريفية فيقفز من النافذة ويقع على الرؤوس التي انحنت في اتجاهات وزوايا مختلفة يقررها الفضول او التوسل. الا انها في جميع الحالات تتميز بكونها ترتكز على أجساد واقفة. يخيل إليه هو الجالس وراء الطاولة انها بدون رقاب. القلم في يده، يؤرجحه في انتظار وجبة الملفات التالية. ثم وبحركة عنيفة مفاجئة يتناول ورقة من درجه ويكتب دون وعي بسرعة بالغة مايلي:

حبيبتي
أعتذر عن عدم مجيئي البارحة واعتذري بالنيابة عني الى شجيرة الورد. لا بد انها انتظرت ايضاً. لقد شعرت بلهتمامها بنا اثناء لقائنا الأخير ولا اريد ان اخذلها. اما سبب عدم حضوري.

كما بدأ فجأة يتوقف فجأة مرعوبا. يلقي بالقلم وكأنه لدغة. أمر ما أوحى له ان يكتب ثم ان يكف.. «ماذا حدث لك ياعبدالرؤوف! لقد غاب عنك الحب منذ سنين عديدة لم تتجاوز خلالها احاسيسك النصف الأسفل لأيتها أنثى».. ربما ماحدث هو الهام ما! تستدرك نفسه في نفسها مهدئة من روعها. لا ينتزع من ذهولة الا عندما تتحطم كدسة من الملفات على طاولته ناشرة الغبار. يتبعها الزميل في الحال بنظرة انتصار وظيفية كاللكمة.. يفيق ويعود الى عمله محاولا نسيان ماحدث. هكذا مع الدوران الحكيم لعقرب الساعة المعلقة على الحائط ينحرف تفكيره متجها صوب الدرج الأسفل في الطاولة حيث ترقد السندويتشات العزيزة..

تحل الساعة الثانية. فينفر مع باقي الموظفين من فوهة في مقر المبنى. يركب الباص واقفا. يهدهده صوت أم كلثوم فينعس ويسترخي، تارة نصفه الأسفل، وتارة نصفه الأعلى حسب ملابطنه كلمات «الست».. في اليوم التالي يستيقظ ليحضر زوج السندويتشات. فردة حلوة (عسل مع قشطة) وفردة مالحة (جبنة وخيار) ثم يولجه في كيس النايلون الشفاف ويلف المجموعة بورقة من جريدة البارحة مازالت محافظة على قوامها. الأكل حلم له مازال باقيا على قيد الحياة ومبقيا على قيد حياته.

قهوة الصباح، خداع النفس والآخرين، الملفات، سادية الزملاء والشتائم المكبوتة لأصحاب المعاملات، كل ذلك العادي يتكرر. الجديد هو الخوف. الساعة تخطت التاسعة. لقد تذكر ماحدث معه صبيحة البارحة.

- من فضلك يااستاذ عبدالرؤوف، اكتب لي العنوان. يقول له الرجل...

- حاضر «على رأسي».

يخرج ورقة.. الآن يدا خفية تقبض على يده بقوة وتجبره ان يكتب دون تردد ما يلي:

حبيبي
انتظرناك طويلاً بجانب باب السور. انا والشجيرة. إني خائفة جداً. لقد جن جنونه عندما لم يجدني غير انه تمالك اعصابه بعد ذلك. يبدو انه معتاد على هذا الأمر. انه يترقبني ويترصدني ولا أجرؤ على العودة الا بعد بزوغ الفجر. ليس لي غيرك في هذه الدنيا. وشجيرة الورد ايضا. لقد نزعت من اجلك الشوك عن أغصانها. لا تتأخر فاني أخشى..

يتوقف بغتة عن الكتابة، يقع القلم، ينظر الى اصابعه الثلاثة التي كانت تمسك به فيشاهد عليها آثار حروق. الا ان غصة الرعب التي توقفت في صدره كانت أشد ألماً.

- لا يجوز ان تسخر مني يااخي! تقول له القامة المديدة المنتصبة قبالته.



يحمر ويخضر.. فبماذا يجيب؟ دون ان ينطق بحرف يكتب العنوان على ورقة أخرى ويناولها له.

في البيت ومن آن لآخر يرفع يده امام عينيه غير مصدق ان قلم حبر جاف رخيص يسبب مثل هذه الحروق.

صباح اليوم التالي يمر بسلام. غير ان اعصابه مشدودة على وشك الانهيار. بالاضافة للرعب تشكل في قلبه قلق غامض «عليه» و «عليها». الرسالتان المبتورتان كتبتا في نفس الوقت والذي اوقفه عن نسخهما اراد اخفاء حقيقة ما، عنه.

الوقت عصراً. هو وحده في غرفته، انه يناصرهما بحماس مثلما يفعل عندما ترتفع مؤخرته عن المقعد في السينما حين يتعرض البطل وحبيبته للخطر. صحيح انه نسي الحب لكنه يكشفه فور وجوده ويتشممه على بعد ايام. دائما يتكهن بقصصه في الحي قبل وقوعها بأشهر... «الا يؤلمك انك محروم من هذا الشعور ياعبدالرؤوف؟ بالطبع نعم! لم احسد ابدا احدا ماعلى تلك السعادة ولكني وبنفس قوة الحسد والحقد أتمناها لنفسي».

ينهض عن طرف السرير ويتكيء على حافة النافذة. بعض من غيوم تشرين تتشرب بكاملها بأشعة الغسق النارية.. «انه لغباء ان لا ينظر المرء الى السماء! ربما السبب أرواح تتعرى هناك. ارواح لا يراها سوى من يعيش مثلي على الارض بلا روح! لماذا التفكير الآن بالارواح (من عادته ان يناقش افكاره فهو يؤمن بان كل مايرد على البال مقصود حتى ولو بدا عكس ذلك) ماحدث معي في اليومين الماضيين هذيان لا يقع ولا حتى في الأحلام!».. يقرص خده... «ربما انا في حلم»؟» اخيرا ترحل الشمس مولية ظهرها ومخلفة الفوضى وراءها نكاية بالليل القادم: البعض يصيبه الاكتئاب، البعض الآخر يتزين للخروج وكمية لا بأس بها تغتسل استعدادا لليل. فالمدينة، وهي أنثى لا تكتفي ابداً بزوج واحد.

ذلك المساء لم يخرج. من عادته ان ينغلق على نفسه عندما يكون حزينا.... «داوها بالنوم ياعبدالرؤوف».. يرقد على السرير ويفاجأ بانه يغفو اسرع مما كان يتوقع.

نام في تلك الليلة بعمق وهدوء حتى انه لم يشخر... في الصباح وجدوه جثة هامدة. قالت اخته التي تعيش معه انها سمعت مايشبه صرخة واحدة أثناء الليل قادمة من غرفته. شخص الطبيب سبب الوفاة: سكتة قلبية.

أعتذر عن وصفي لموت عبدالرؤوف بتلك البساطة حيث اني لم أمت قبل اليوم، اقصد لم امر بتلك التجربة. في جميع الحالات الموت هو عبور حد، اذا عبور معتي ولكنه معنى نحتاج العمر كله لاكتشافه واي عبث اكبر من انك تتخلى عن الدنيا بعد ان وجدتها! بالنسبة لعبد الرؤوف الوضع مختلف اذ انه ينتمي للشاذين عن القاعدة في التعامل مع هذه القضية..

«إكرام الميت في دفنه». هكذا تدافع ابناء الحي للمساعدة جماعة جهزت اوراقه، جماعة أخرى تلجه وآخرون صلوا عليه وحملوه. وما ان انتهى العصر الا وكان نائما بطمأنينة في عتمة رطبة. أما أخته او بالاخرى كل ماتبقى من اقاربه فقد تولت النسوة امرها. أطعموها وألبسوها الأسود وكالوا لها كلمات الصبر.

المكان شديد البؤس. غير انه ولسبب مجهول فان حائط المقبرة فخم كما لو انه لمزرعة تسمين عجول. كما ان غرفة القائم عليها مجهزة بجميع اسباب الراحة حتى ان بعضا من وجهاء الحي يمرون عنده في ليالي الصيف. الشيء الثالث المتميز في هذا اللامكان هو شجيرة ورد بلدي فائرة على باب السور. ورداتها تبقى حتى بعد البلوغ صغيرة شديدة الاحمرار ومكتظة البتلات، ذات عبق مسيطر. غير بعيد عنها تقع غرفة الحارس التي أشرت اليها.

يشد الجبل لحاف الليل ويتغطى به حتى الرقبة تاركاً رأسه مكشوفة للسماء فالكهوف والمقابر لا تميز بين الحر والبرد. ينوس الضوء الشاحب حتى مابعد منتصف الليل ثم ينطفيء. ترتجف الجثث داخل الجور وتفكر كل بمصيرها ترى من عليها الدور؟ يصفق الحارس الباب وراءه ضخم، عريض المنكبين يرتدي سترة قديمة كاكية فوق «شرواله» ويسند على كتفه رفشا. من جانبي رأسه الملفوفة بالكوفية يبرز طرفا شاربيه الغليظين. يبدأ بالتجول كثور يمشي على قائمتيه الخلفيتين، مايلبث ان يغيب بين القبور النيئة والمطبوخة.

الغيوم التي تستعد للشتاء وتتكدس شيئاً فشيئا في سقف المدينة وتعزل عنها نور البدر. احياناً تجرفها الرياح عنه فيغرق الارض بلون الفضة المصهورة. في واحدة من هذه الأحيان لع أنف الجبل فظهر الظل الضخم يحفر قبر عبدالرؤوف الطازج دافعا بالتراب الى الجانب. ثم يبدأ برفع الأحجار عن الحفرة حيث تتمدد الجثة. لم يلاحظ انها مشقوقة الكفن وان عيني الوجه الشمع تتابعان حركاته. قبل ان ينتهي من آخر حجر يقفز شيء ما، كالجبل الرفيع من يدي الميت. ويحيط برقبته. يحاول تخليص نفسه فيدس اصابعه تحت الانشوطة التي تخنقه، لكن دون جدوى. ماهي الا دقيقتان حتى تجحظ عيناه ويسيل اللعاب بغزارة أسفل الشاربين الكثين. اما اصابعه التي علقت فينبجس الدم من تحت اظافرها.

يتنهد عبدالرؤوف تنهيدة واحدة. لن يحاول أحد بعد الآن اغتصاب بطلته، يرخي قبضتيه ويموت مرة أخرى متخطياً معنى الموت الى معنى الحياة.

أما حفار القبور فيرتمي ميتاً على جانب اللحد وقد التف حول رقبته عرق من شجيرة الورد البلدي. عرق أخضر نزعت عنه أشواكه.

* كاتب سوري يقيم بالدولة.

شهادة ميلاد

أبو علي اليافعي *

- ١ -

من بين رماد الملضي
وسراب الحاضر
الحلم احرق كلماتي
حرفاً. حرفا
اراجع احلام حياتي
حلماً.. حلما
واعيد الكرة ثانية
واعيد الكرة عاشرة
فاذا بالأحرف تتجزأ
واذا بالأحلام تتوارى
واذا بي في زمن الآلام
من غير حروف او احلام

- ٢ -

من صادر احرف كلماتي
من قرصن احلام حياتي
من باع بسوق النخاسين
تاريخي.. واجمل لوحاتي؟
واليوم يساومني قسراً
ان ارهنه زمني الآتي

- ٣ -

اليوم سأعلن ميلادي
وسأصرخ صرخات الميلاد
صرخات تحمل كل الرفض
في وجه الباعة والأسياد
وسأبدأ تاريخا آخر
يسطره من بعدي الأحفاد
بسطور احرفها من نور
منقوشة من صدر الامجاد

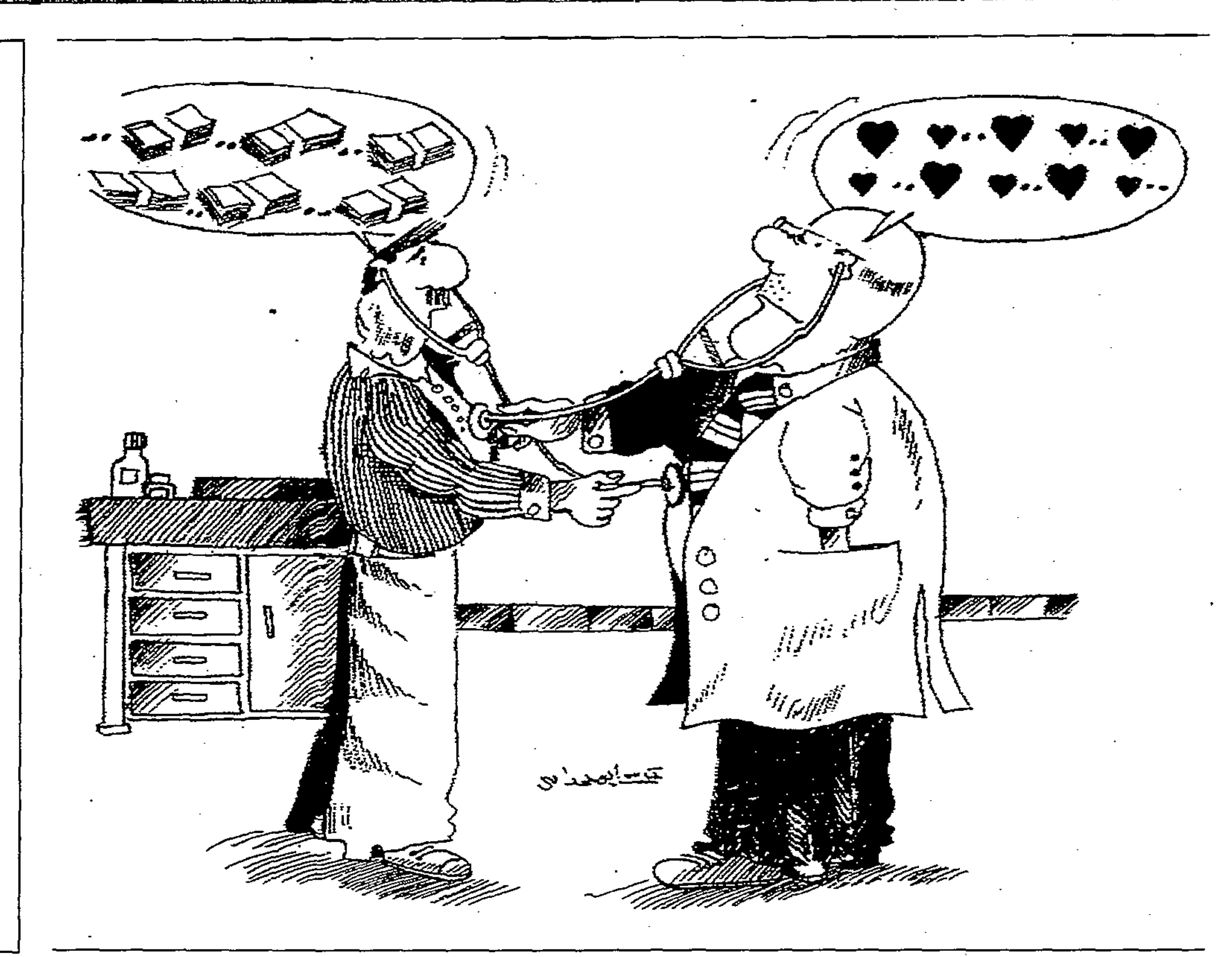
* شاعر من اليمن

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الارهاب الاسرائيلي المتمادي

■ باغتيال الشهيد محيي الدين الشريف رئيس الجناح العسكري لحركة «حماس» يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد نفذ تهديده الذي اطلقه قبل ايام من تنفيذ هذه الجريمة البشعة بأنه سيطارد قادة «حماس» اينما كانوا مدعيا ان لاسرائيل الحق في ذلك مادامو يشكلون خطرا على أمنها.

لقد وجه نتانياهو تهديداته امام عدسات التلفزيون التي نقلتها الى كل انحاء العالم من دون ان يحرك اى مسؤول دولي ساكنا للاحتجاج على هذا النهج الاجرامي الذي يؤكد عقيدة ارهاب الدولة التي تلتزم بها اسرائيل وتمارسها على اوسع نطاق.

ان اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف بالطريقة المركبة التي تم بها لا يمكن ان تقوم به الا جهات استخبارآتية ولا تجيد تنفيذها الا اجهزة الموساد الاسرائيلي. ولن يفيد نتانياهو ان يتنصل من هذه الجريمة وان ينفي علم حكومته بها.. فالجريمة ثابتة ومعالمها واضحة ودوافعها سبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان اكدها بنفسه. اذن هي جريمة مدبرة وقد تم تنفيذها عن سابق تصور وتصميم من قبل الاسرائيليين. فاين هو المجتمع الدولي الذي يقوم ولا يقعد ولا يترك وسيلة من وسائل الاستنكار والادانة عندما يقتل اسرائيلي بيد عربي في احدى العمليات الجهادية ضد الاحتلال وممارساته العدوانية.

الادانة الدولية للجريمة الاسرائيلية الجديدة مطلوبة بقوة ليثبت العالم انه لا يكيل بكيلين ولا يزن بميزانين.. ولكن الادانة العربية للدول التي تسكت على مثل هذا الارهاب ستكون مطلوبة اكثر فيما لو استمر مثل هذا السكوت.

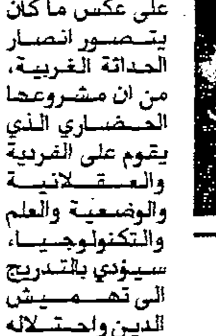
لقد سبق للمخابرات الاسرائيلية ان اغتالت الشهيد الشقاقي، ومن بعده الشهيد عياش «المهندس» واليوم الشهيد الشريف ونحن نتوقع الاسوأ مادام السكوت هو السمة الاساسية لردود الفعل الدولية على مثل هذه الافعال.

ولن يفيد نتانياهو ان يتنصل من هذه الجريمة، فلقد شاهده العالم كله وهو يعلن اسفه على شاشات التلفزيون لان محاولة اغتيال المناضل خالد مشعل لم تنجح، كما سمعه العالم وهو يقول بأن هذه المحاولة ستتكرر وان المطاردة ستستمر لتطال كل قادة «حماس».

انه مع الاسف، الارهاب المقبول عالميا مادام صهيونيا، أما النضال من اجل الحق ومن اجل الحرية ومن اجل العدالة والانسانية فهو مرفوض مادام عربيا، لان مغتصب الحق ومنتهك الحرية والحرمات الانسانية هو اسرائيل التي تحظى بالحماية الكاملة ايا كانت جرائمها.. اخشى ما نخشى ان يستمر السكوت الدولي على مثل هذه الجرائم فيفلت عقال الفعل وردات الفعل فيصبح من الصعب تدارك الموقف.. فهل من يوقف الاسرائيليين عند حدهم؟

الاتحاد

الدين والحداثة في الغرب



السيد يسين

على عكس ما كان يتصور انصار الحداثة الغربية، من ان مشروعها الحضاري الذي يقوم على الفردية والعقلانية والوضعية والعلم والتكنولوجيا، سيؤدي بالتدريج الى تهميش الدين واحتلاله موقعا ثانويا في المجتمع الحديث، فان وقائع العقود الماضية، وما نراه من عودة للمقدس في الوقت الراهن، يشير الى سقوط نبوءة أنصار الحداثة.

وقد اهتم بدراسة هذه المشكلات دراسة علمية فرع خاص من فروع علم الاجتماع هو علم الاجتماع الديني، والذي - وان ازدهر في المجتمعات الغربية حيث يتناول البحث العلمي الدين ورموزه وطقوسه بالاضافة الى النصوص المقدسة بحرية أكاديمية مطلقة - الا انه لم يتح له النمو العلمي في العالم العربي، حيث يعد تناول الظواهر الدينية بطريقة علمية من المحرمات، وهي بالتالي تحتاج الى حصافة علمية من الباحثين، وحساسية في التناول بما لا يجرح مشاعر المتدينين.

علم اجتماع الايمان

هل يمكن الدراسة السوسيولوجية للمعتقدات الدينية؟ الجواب نعم، بل وهناك متخصصون في اطار علم الاجتماع الديني ممن يجرون بحوثا عميقة حول مختلف ضروب المعتقدات سواء داخل تقاليد الاديان السماوية الكبرى كاليهودية والمسيحية والاسلام او خارجها، وقد لفت نظري بشدة حوار بالغ الخصوبة نشر في مجلة (العالم العربي في البحث العلمي) التي يصدرها معهد العالم العربي في باريس في العدد الأخير (رقم ٨، ١٩٩٧). وهذا الحوار أجراه حسان عرفاوي رئيس تحرير المجلة وروبير سانتو - مارتينو مع باحثة فرنسية بارزة في مجال علم الاجتماع الديني هي دانيال هيرفيو ليجيه).

وقد تناولت الباحثة الفرنسية العلاقات المتشابكة بين الدين والحداثة والعلمنة (اي فصل الدين عن الدولة) من منظور تاريخي يستحق التأمل نظرا لان هناك تغيرات كبرى حدثت في مجال العودة الى الدين. وهي تقرر ان الحداثة كانت تتصور كمسار تاريخي طويل للتحرر من إسار الدين وذلك بتضافر ثلاثة أبعاد كبرى. اولا تأثير العقلانية، والتركيز على العلم والتكنولوجيا، مما يجعل الانسان ينظر للكون من منظور علمي، بعيدا عن الرؤى الدينية للعالم، التي كانت تقدمها الأديان الكبرى.

ثانيا يتركز جوهر الحداثة في استخلاص الفرد الفاعل المستقل من اطار السياقات الاجتماعية الكلية التي كانت تذوب فرديته، كالقبيلة والأسرة الممتدة وعضويته في الحرف التقليدية، وبالتالي أصبح الفرد قادرا على ان يجدد توجهاته المستقلة من خلال النقاش الحر مع امثاله من الأفراد الفاعلين، حول المعنى الذي يريد ان يضفيه على العالم، وهذه الاستقلالية من شأنها بدون ادنى شك ان تتحقق على حساب تراث الديانات السماوية الكبرى، التي درجت على فرض القوانين التي تحكم حياة الناس منذ الميلاد حتى الموت، اما البعد الثالث والأخير فيتعلق بسمة اساسية من سمات المجتمعات الحديثة وهي تخصص المؤسسات وتميز كل واحدة منها عن الأخرى، مما يجعل كلا من النسق السياسي والثقافي والاقتصادي والديني ومن الحياة الخاصة دوائر منفصلة، بحيث توقف النسق الديني عن فرض قواعده على القطاعات الأخرى، فالنظام السياسي في المجتمع الاوروبي الحديث، وتحت تأثير العلمنة، تخلص من تأثير النسق الديني تحت شعار الفصل بين الدين والدولة، كما ان القطاعات الاقتصادية وحتى الثقافية انطلقت بعيدا عن التوجهات الدينية الصارمة، والتي رأى فيها أنصار الحداثة قيودا تكبل من انطلاقة المجتمع تجاه التقدم.

في ظل هذا التصور الحداثي، وفي ضوء المسيرة التاريخية الفعلية، كاد ينحصر علم الاجتماع الديني في دراسة ظاهرة الازاحة القاطعة للدين في المجتمعات الحديثة، وتتبع وتيرة الازاحة وتنويعاتها الوطنية في مختلف المجتمعات.

انقلاب السبعينات

في السبعينات حدث انقلاب في هذه العلاقة التي استمرت عقودا طويلة من السنين بين الدين والمجتمع وبفعل ثلاث حركات، فقد شهدت هذه الحقبة بداية عودة الدين ليحتل مكانا مركزيا في الفضاء الاجتماعي العام، بعدما كان قد تم اقصاؤه، ولم يعد يدخل اطلاقا في بناء الهوية الاجتماعية وتحول ليصبح مسألة إيمان فردي.

ومعنى ذلك ان نموذج العلمانية التقليدي اصبح مهددا في مناطق حضارية متعددة، واذا كان يمكن تفسير الثورة الايرانية على سبيل المثال - انها كانت رد فعل على التحديث العنيف الذي قاده شاه ايران والذي اتخذ سمة التغريب، او كان يمكن تفسير الردة للدين في بولندا على اساس انها كانت رد فعل للقهر السياسي ووسيلة للتعبير عن الذات وكذلك الحال في امريكا اللاتينية - فكيف يمكن تفسير ظهور الجماعات الدينية بقوة على المسرح السياسي في بلد متقدم وليبرالي مثل الولايات المتحدة الامريكية منذ عهد ريجان؟

اما الحركة الثانية التي اسهمت في حدوث الانقلاب في العلاقة بين الدين والمجتمع، فهي انبعاث ما سمي بالتدين الشعبي في البلدان الكاثوليكية مثل ايطاليا وفرنسا.

فقد برز التدين الشعبي والذي يتمثل في زيارة أضرحة القديسين وممارسة الشعائر المحلية واكتسب حيوية فائقة، بل واصبح اداة لاعادة بناء الهويات المحلية واداة للتجديد الديني. واللافت للنظر ان هذه الممارسات اعيد تفعليها داخل الحداثة ذاتها. ومن قبل شرائح اجتماعية منخرطة فيها تماما.

أما الحركة الثالثة الحاسمة والتي ادت الى مراجعة النموذج الاساسي للعلمنة. فهي ظهور الحركات الدينية الجديدة والتي تبلورت عبر محاور ثلاثة. المحور الأول ظهور عمليات للتهجين الديني بمعنى التأليف بين ممارسات دينية تنتمي الى اديان او عقائد مختلفة مثل التصوف البوذي والتصوف الاسلامي وافكار ما يسمى بالعصر الجديد. والغرض هنا هو تحقيق الازدهار الروحي للفرد.

والمحور الثاني هو الحركات التجديدية داخل الديانات الكبرى، كالطفرة (الحلولية) داخل البروتستانتية، والتجديد الكارزمي داخل الكاثوليكية، والحركات المماثلة التي جدت داخل الاسلام واليهودية. واخيرا المحور الثالث والهام والذي يتمثل في ظهور (الحركات الاستعادية) والتي تريد - احتجاجا منها في وجه اخفاقات الحداثة - ان استعادة الماضي حين كان الدين هو النموذج السائد في المجتمع. وهذه الحركات التي يقودها اصوليون ينتمون الى اليهودية او المسيحية او الاسلام تجمع بينهم جميعا هذه الرؤية المشتركة، والتي تتمثل في انه مواجهة لتدهور الحاضر ايا كانت اسبابه، لا بد من استعادة (الفردوس المفقود).

التاريخ الغربي والخصوصية العربية

اذا كان التطور التاريخي للعلاقة بين الدين والحداثة الذي اشرنا اليه، قد وصل بنا الى انقلاب السبعينات وفق وصف الباحثة الفرنسية دانيال هيرفيو ليجيه، فان السؤال الجوهري الذي لا بد من اثارته هو: هل ينطبق هذا التطور التاريخي على المجتمعات العربية، ام ان لدينا خصوصية في هذا المجال؟ الاجابة عن هذا السؤال التقليدي الذي عادة ما يثار في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية هو ان خصوصيتنا مسألة مؤكدة لا جدال فيها غير انها لا تمنع من التفاعل السلبي او الايجابي مع احداث التاريخ العام، بعبارة اخرى انقلاب العلاقة بين الدين والحداثة، وبروز الدين مرة اخرى بقوة في الفضاء السياسي والاجتماعي في المجتمعات الغربية لا بد - شئنا او لم نشأ - ان يؤثر ايضا على اشكالية العلاقة بين الدين والحداثة في المجتمع العربي المعاصر، وهناك مؤشرات سياسية وثقافية متعددة تؤكد هذه العلاقة الجدلية بين العوامل الخارجية والداخلية.

ولعل اولى مؤشرات الخصوصية في هذا المجال ان الانقلاب في العلاقة بين الدين والحداثة لم يكن في بلادنا وليد السبعينات، بل انه وليد الثلاثينات في مصر، كما اشرنا في مقالات سابقة. فقد انشأ الشيخ حسن البنا جماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٢٨ واشتد عودها في الاربعينات والخمسينات، وكانت اول مرة تتحول فيها محاولة تجديد الاسلام حتى يكون معاصرا التي قادها أئمة بارزون على رأسهم الشيخ محمد عبده، لكي تصبح حركة جماهيرية حاشدة تضم عشرات الألوف من الاعضاء وسرعان ما امتدت الى بلاد عربية اخرى، وهذه الحركة لم تخف ابدا انها تمتلك في الواقع مشروعا سياسيا بديلا للمشروع الليبرالي العلماني الذي كان مطبقا في مصر وخصوصا بعد صدور دستور عام ١٩٢٣، ومن المعروف ان النموذج الليبرالي المصري كان يتبنى النموذج العلماني الأوروبي وخصوصا في سمته الرئيسية وهي فصل الدين عن الدولة، المشروع الاخواني في الواقع انطلق من مسلمة رئيسية مناقضة هي ان الاسلام دين ودولة.

ولا نريد في اطار سرد التطور التاريخي المصري ان نقف عند تفصيلات متعددة ولكن يكفينا ان نركز على الصراع العنيف الذي دار بين جماعة الاخوان المسلمين والنظام الليبرالي في مصر عام ١٩٤٨ والذي ادى الى اغتيال الشيخ حسن البنا عام ١٩٤٩ وحل الجماعة، ثم اللحظة التاريخية التالية من الصراع العنيف بين الجماعة وثورة يوليو ١٩٥٢ حيث حلت الجماعة للمرة الثانية عام ١٩٥٤ وحوكم بعض قادتها واعتقل العديد من كوادرها.

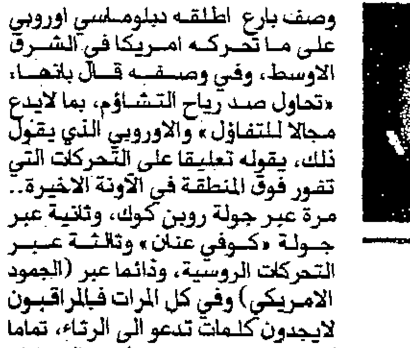
وبالرغم من ان جماعة الاخوان المسلمين لجأت الى استخدام العنف من خلال جهازها السري الشهير، الا انه يمكن القول ان هذه لم تكن السمة الغالبة للجماعة، لأنها اهتمت في المقام الأول بتربية الفرد المسلم وبث الروح الجماعية، والتغلغل في مختلف المواقع الاجتماعية تمهيدا للوصول للحكم وتأسيس الدولة الاسلامية، غير ان هذا الاتجاه غلب عليه في السبعينات ظهور جماعات اسلامية متطرفة تعتمد العنف والارهاب اسلوبا اساسيا لها للوصول الى السلطة، وهنا قد يتفق التاريخ العام الغربي مع الخصوصية العربية، لان هذا الدخول الذي قد نعتبره انقلابا ثم ايضا في السبعينات وما زالت آثاره باقية حتى اليوم، وبحيث اصبحت (الأصولية الاسلامية) كما يطلق عليها في الغرب قرينة التطرف والارهاب، كما صك مصطلح (الاسلام السياسي) باعتباره مرادفا لمحاولة الانقلاب على نظم الحكم العلمانية القائمة.

والواقع انه باثارتنا موضوع العلاقة بين الدين والحداثة نكون قد فتحنا بابا واسعا للعديد من المشكلات الاجتماعية والثقافية، والتي تحتاج الى متابعة نقدية دقيقة.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

اسرائيل في وحل الجنوب..

في لعبة الوقت من يصرخ أولا؟!



نبيل الملحم

وصف بارع اطلقه دبلوماسي اوروبي على ما تحركه امريكا في الشرق الاوسط، وفي وصفه قال بانها: «تحاول صد رياح التشاؤم، بما لايدع مجالا للتفاؤل» والاوروبي الذي يقول ذلك، يقوله تعليقا على التحركات التي تفور فوق المنطقة في الآونة الاخيرة.. مرة عبر جولة روبن كوك، وثانية عبر جولة «كوفي عنان» وثالثة عبر التحركات الروسية، ودائما عبر (الجمود الامريكي) وفي كل المرات فالمراقبون لايجدون كلمات تدعو الى الرثاء، تماما كما لايجدون مايسمح لهم بالتنبؤ ان جديدا سيقع خاصة وان لا احد من حاملي الحقائب يحمل في حقيبته اية مبادرة، او اي جديد يدفع بالحرب او بالسلم لرتبة الاحتمال الاول حتى تكاد المنطقة ان تصبح «ناديا ليليا» على حد تعبير «كوفي عنان» وهو يمازح الصحفيين قبل البدء بمؤتمره الصحفي الذي عقده في شيراتون دمشق ابان جولته الاستكشافية كما وصفها سيد الدبلوماسية الدولية.

اذن وهذا حال السطح، فما هو حال «القاع» في المنطقة التي تقف الآن امام تفسيرات ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان، تماما كما توقفت على عتبة وايت بلانتيشين امام صيغة (الحوار على مستوى ارفع) والتي ادت آنذاك الى ان يلملم وارين كريستوفر ملابسه ويعلقها في خزائنه ممتنعا عن تسجيل الزيارة العشرين الى المنطقة، لتستمر ثلاجة المفاوضات في العمل حتى «رعد الصحراء» التي اطلقتها الولايات المتحدة ربما، كمخرج من فشل انجاز امريكي في الخليج، وتعويضه بانجاز امريكي في المشرق العربي، والانجاز مازال يدور حول حلول جنوب لبنان مكان التسوية الشاملة التي تصطدم بممانعات كبيرة.. ممانعات لاتسمح للراعي الامريكي بتحريك شامل لها، فما هو حال الحوار حول الانسحابات من جنوب لبنان؟! وما هي حال الحوارات الاسرائيلية والحوارات اللبنانية بشأنه؟! وما هي حقائق الموقف السوري ازاء هذا الموضوع الذي صار واجهة للمواضيع فيما يمكن ان يمتد حتى نهاية القرن؟!

على ما يبدو فان الزيارة الاخيرة التي قام بها اسحاق موردخاي الى فرنسا برفقة اوري لوبراني منسق الاعمال الاسرائيلية في لبنان، تشكل جزءا من الخطوات والاتصالات السرية المتعلقة بجنوب لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي منه، والفرنسيون الذين لم يعلنوا الكثير عما دار في كواليس الاليزيه، كشفوا القليل عما يدور في رؤوس الاسرائيليين.. فورقة الجنوب اللبناني ستظل الورقة الاكثر اشتعالا، والمطلوب اسرائيليا هو ابتعاد لبنان عن السياق الخاص لتسوية مع سوريا، وهذا الابتعاد سيتحقق عبر خطوات مرتبة، ووفق سيناريوهات موضوعة بدقة متناهية تبدأ بتقديم «خطة متكاملة للعمل» والخطة تقوم على ما يلي:

- تصريحات اسرائيلية عن تطبيق ٤٢٥ على جنوب لبنان، وبتفسيرات تصنع الترتيبات الامنية في المرتبة الاولى، والترتيبات الامنية هنا لاتعني فقط ايقاف كاتيوشا المقاومة، وانما تمتد الى مجموعة من المشكلات المترابطة التي ليس بالوسع وضع حلول لها الا عبر معاهدات سلام وتطبيع علاقات، وتغيير خرائط الاحزاب والقوى اللبنانية بما يتضمن دفع اللبنانيين لمواجهات لبنانية - لبنانية اقلها مواجهة ما بين السلطة اللبنانية وحزب الله في الجنوب.

- ممارسة ضغوطات عسكرية عبر ضربات جزئية او شاملة للبنان وجنوبه، بما فيها ضربات موجهة للبنى التحتية، وتحت شعار الخطوة العسكرية التي تملي خطوات دبلوماسية، وبالتالي الانتقال من الارباك العسكري الى الارباك الدبلوماسي بما يجعل الاقتراح الاسرائيلي لخطة الانسحابات من الجنوب اللبناني مع الترتيبات الامنية. هو الاقتراح المعمول به دوليا.

- ممارسة اوراق ضغط على الحكومة اللبنانية التي تتخبط في جملة من المشكلات الاقتصادية والمعيشية ناهيك عن الفجوات بين اهل السلطة (وان كانت تغطي بلعبة الاقنعة الضاحكة) ليتم وضع لبنان في مأزق يعود الرئيس اللبناني الى منصة التوقيع على معاهدة سلام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، هذا بعد ان تكون (ايباك) قد وضعت الرأي العام الدولي في صورة قناعة تقول بان سوريا هي التي تعرقل العملية السلمية في المنطقة. وهذا الكلام الذي يأتي من مصادر فرنسية وتتلقاه اوساط لبنانية لاينطوي على مبالغة. بل يقود الى ما هو اكثر خطورة خاصة وان اية معاهدة سلام لبنانية - اسرائيلية خارج الحديث عن معاهدة سلام شامل، ستعني جملة مشاكل تحمل في ثناياها ما هو اكثر خطورة على لبنان من استمرار حال الجنوب مشتعلا، وعلى رأس هذه المشاكل:

- مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.
- مشكلة دولة انطون لحد ورجاله وجيشه.
- مشكلة تفكيك سلاح حزب الله.

وكل هذه المشاكل ستكون مقدمة لاجتياح اسرائيلي اوسع من الانسحاب من الجنوب اللبناني. وبالتالي فان الانسحاب من نافذة الجنوب سيكون اجتياحا الى البوابة اللبنانية كاملة، وبطبيعة الحال فان هذا لن يكون الا بعد خلق كامل اسباب الانفجار التي ستبدو ابدية بين اللبناني واللبناني الآخر.

ما سبق هو ما يتسرب الى شخصيات لبنانية تقرأ الوضع كما سبق، فكيف يقدم اللبنانيون حلولهم؟!

ليس من مصلحة اللبنانيين رفض الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، فهذا حسن نصر الله يصرح للوفيجارو الفرنسية قائلا: «انه اذا ما انسحبت اسرائيل من المنطقة الامنية، فانه لن يعارض دخول الجيش اللبناني الى المنطقة» وزاد على ذلك قائلا انه «سوف يتعاون معه» اما بالنسبة للرئيس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، فانهما معنيان بفرض سيطرة حكومتهما على الجنوب، وبالتالي فانهما معنيان بالانسحاب الاسرائيلي منه، واذا ما تابعنا التعليقات والتصريحات الاعلامية، فلابد واننا نلمس اجماعا لبنانيا على تطبيق ٤٢٥ الذي يتضمن دخول الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي، وتسلمه امنيا واداريا في حال انسحاب اسرائيل منه، واشعار مجلس الامن بقدرة الجيش اللبناني، واستعداده للدخول جديا الى الجنوب، والحؤول دون افتعال اسرائيل لاية حوادث سواء اكانت استفزازات تبرر عدم انسحابها، او مجازر او بالوساطة ام بالاستدراج كما حصل في حرب الجبل، واذا ما جئنا الى الموقف السوري فان دمشق لم تتوان عن التأكيد انها سترحب بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني. وهذا ما سمعناه اكثر من مرة وعلى لسان الوزير الشرع، وهو ما سيعيدنا الى السؤال عن حقيقة الموقف الاسرائيلي.

«بلا معاهدات امنية ستتحول اسرائيل الى رهينة تافهة» هذا ما يكتبه ياموس جلبوع في معاريف الاسرائيلية، وهو الذي يحاول ترجمة ما تريده حكومة بنيامين نتانياهو، فالحديث عن ترتيبات امنية لايعني انشاء جدار الكتروني متطور وثابت على الحدود فقط، بل يعني اخضاع الحكومة اللبنانية لجملة من شروط ابسطها ما يؤكده السيناريو الذي اشرنا اليه في مطلع اوراقنا، والذي تلقته اوساط لبنانية اكدت فيما اكدته ان الاسرائيليين لن يخرجوا من الجنوب اللبناني الا ليدخلوا لبنان كاملا.. ولكن:

- هل تتوقف الخيارات عند السيناريوهات التي توضع في الخزائن الغامضة؟!

- قد لايكون الامر كذلك، فالوحل اللبناني قد يقود اسرائيل الى انسحاب من طرف واحد وبلا ترتيبات امنية ولا سواها، ففي هذه الايام تخرج تيارات اسرائيلية باعلانات ضخمة تحت عنوان «العودة الى الحدود الدولية» وتؤيد الانسحاب من طرف واحد.. تيارات فيها الكثير من جنرالات الجيش ليس ابرزهم شلومو لاهط، لواء الاحتياط مع مايزيد على الف رجل من بينهم رئيس الاركان وعشرات الالوية، ومئات من العمداء والعقداء من الاحتياط والمتقاعدين والمؤسسة العسكرية، وكذلك من رجال الموساد وجهاز الامن العام السابقين الذين لمست اياديهم الوحل اللبناني.

- عند قراءة هؤلاء نفك الاشتباك ما بين املاءات اللحظة، واملاءات الرغبة، واللعبة هنا هي لعبة عض الاصابع..

اذن ما الذي يجبر اللبنانيين ان يدخلوا الوحل الاسرائيلي، اذا ما كانت اسرائيل قد اختنقت بوحلهم؟!

لهذا فان الولايات المتحدة تحاول صد رياح التشاؤم، بما لايدع مجالا للتفاؤل.

انه الوقت الذي يجيب عن الاسئلة:

انسحاب اسرائيلي بدوافع المأزق؟!

أم انسحاب اسرائيلي لنقل المأزق من فوق ظهورهم الى اكتاف اللبنانيين والعرب جميعهم؟!

واضح ان اللبنانيين يدركون شروط اللعبة.. وواضح انهم يمسكون دور اللاعب بها.

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٤٢٤٤ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٣٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤١٦٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٦ ذي الحجة ١٤١٨ هـ . الموافق ٣ ابريل ١٩٩٨م



صدى الاسبوع

أوسلو في الثلاجة

لاشيء يدعو إلى التفاؤل في مسيرة السلام العربية الاسرائيلية وبخاصة على صعيد تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها طبقا لاتفاق أوسلو الذى نص على أن تتم التسوية على مرحلتين.. مرحلة أولى انتقالية مدتها خمس سنوات، يتم خلالها الانسحاب من غزة وأريحا، ونقل السلطات من الحكم العسكري الاسرائيلي إلى مجلس فلسطيني منتخب، وأما المرحلة الثانية فهي مرحلة تحديد الوضع النهائي والدائم، وهذه المرحلة كان من المفترض أن تبدأ عام ١٩٩٦ لتحديد «مصير القدس. اللاجئين. المستوطنات. الترتيبات الأمنية. الحدود»..... وغيرها من القضايا العالقة.

ونتيجة لسياسة التسويف التى تتبعها الحكومة الاسرائيلية، لم تلتزم اسرائيل بأية مواعيد محددة لتنفيذ استحقاق المرحلة الأولى، وتم تجميد العديد من القضايا التي من المفترض أن تنجز.

وتقف العملية السلمية حالياً عند بوابة الضفة الغربية والمفترض أنها أنجزت حسب اتفاق اوسلو، لكن المطالب الاسرائيلية منعت أي تقدم في هذا المجال من خلال الشروط التى وضعتها لتنفيذ أي انسحاب من هذا النوع، وتتلخص الشروط الاسرائيلية بمطالبة السلطة الفلسطينية بشن حملة لا هوادة فيها على أنشطة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق أوسلو، وتسليم المشتبه في شنهم هجمات على اسرائيل، كما تطالب بقيام السلطة الفلسطينية ممثلة في المجلس الوطني بالغاء الميثاق الوطني.

كما أن اسرائيل تطرح في هذه المرحلة انسحاباً لا يتعدى ١١ في المائة من أراضي الضفة الغربية، وكان قد تردد قبل جولة روس بأن الانسحاب سيكون في حدود تسعة في المائة.

أما الأفكار الامريكية التي لم تتسلمها السلطة الفلسطينية فتتحدث عن انسحاب قدره ١٣ في المائة في حين تركز المطالب الفلسطينية على انسحاب مداه ٣٠ في المائة من الضفة، على أن تتعهد اسرائيل وبضمانة أمريكية بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار في مرحلة لاحقة.

الولايات المتحدة الامريكية بدورها وعلى لسان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، هددت بأن حكومتها ستنفض يديها من عملية السلام اذا تواصل جمودها، وخلصت الوزيرة إلى أن العملية في مأزق وبأن الخيار المطروح على الادارة الامريكية هو أن تخرج نفسها من العملية؟.

تصريحات غريبة... ومؤلمة في آن واحد ومحرجة لأكثر من طرف، وغرابة التصريحات تأتي كونها تصدر من وزيرة خارجية دولة رعت عملية السلام، وبشرت بمستقبل باهر للاجيال القادمة في الشرق الأوسط، وضغطت على كل الأطراف من أجل تحقيق تسوية دائمة في المنطقة فكان المهرجان الكبير في مدريد عام ١٩٩١، والذى استند أحد مشاهده على القرار ٢٤٢ ومبدأ الأرض مقابل السلام، والتسوية الدائمة في المنطقة، والمصالحة التاريخية وغيرها من الوعود، لكن كل تلك الوعود تتحطم على صخرة عناد نتنياهو، الذي يرفض اليوم وباصرار تنفيذ ما اتفق عليه في أوسلو، بل يسعى إلى جر مسيرة التسوية باتجاه التجزئة على طريقة كيسنجر المستندة على سياسة الخطوة خطوة، وهذا اذا ما تحقق لنتانياهو، فإن التسوية قد تتحقق بعد خمسين عاماً من الآن على أقل تقدير.

في المقابل يحرج ما حدث حاليا أصدقاء الولايات المتحدة الذين راهنوا بكل قوة على اتفاقات أوسلو واعتبروها، المحطة الأخيرة في مسيرة الصراع العربي الاسرائيلي، واليوم ومع تعثر المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية، ماذا يمكن ان يقول دعاة التسوية ومريدوها، ولماذا لا ينفض العرب عن أنفسهم غبار المرحلة.

اننا لا نحلم مطلقا بمرحلة جديدة متقدمة من العمل العربي الفاعل والمؤثر لأن هذا بعيد المنال في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها العالم العربي، ولكن من حقنا أن نطالب دعاة التسوية ورعاتها بفعل أكبر وباستخدام الوسائل المتاحة للضغط ليس على اسرائيل، بل على حاضنة العملية السلمية، الولايات المتحدة الامريكية التي يبدو أنها بدأت تتخلى عن دورها في هذه العملية، وتطالبنا كعرب بأن نصدق بأنها لا تملك من وسائل الضغط على حكومة اسرائيل لتوفي بتعهداتها التي وقعت عليها.

هذا الطرح نعتقد بأنه يجافي الحقيقة تماما، فهل يصدق عاقل بأن سيدة العالم لا تملك شيئا تفعله للضغط على اسرائيل، بينما نشاهد أساطيلها تمخر عباب البحر ونسمع عن تسميات لعمليات عسكرية جاهزة كـ. رعد الصحراء. لاجبار دولة كالعراق لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

إنها الإزدواجية بعينها، والتي عانى منها العرب وسيظلون كذلك وستبقى عملية أوسلو في الثلاجة إذا ما استمرت مواقف الولايات المتحدة واسرائيل على حالها.

عبيد سلطان

خليفة يشهد أفراح آل الكتبي بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مساء أمس الاحتفالات التي أقامها السيد خلفان بن حضيرم الكتبي والسيد عوض بن سعيد بن سويلم الكتبي بمناسبة زفاف نجلهما سعادة سلطان بن خلفان بن حضيرم الكتبي والتي جرت بجانب مدينة ألعاب الهيلي.

كما شهد الاحتفالات سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي. والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، والشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني.

كما حضرها دولة سردار محمد أختر رئيس وزراء مقاطعة بلوشستان بجمهورية باكستان الاسلامية وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.

وقد قدمت فرق الفنون الشعبية من داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقصات شعبية تضمنت العيالة وبعضاً من الأهازيج الشعبية.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وأصحاب السمو الشيوخ في احتفالات أفراح آل الكتبي.(وام)

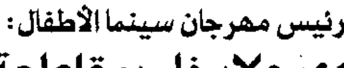


الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان في حفل زفاف سعادة سلطان بن خلفان بن حضيرم الكتبي.

٥٠٠ ألف يوم.. هدر من العام الدراسي بلندن

■ لندن - الاتحاد: أظهرت احصائية جديدة: ان تلاميذ المدارس في لندن الذين يتعرضون الى الفصل المؤقت من المدارس لاسباب مختلفة، يخسرون اكثر من ٥٠٠ الف يوم تعليمي كل عام. ويبلغ عدد هؤلاء التلاميذ في العام اكثر من ٣٠ ألفا، بينما يصل عدد زملائهم الذين يتعرضون للطرد النهائي الى ٢٢٥٠ تلميذا في السنة الواحدة. وعلى صعيد المدارس في بريطانيا كلها، فإن التلاميذ الذين يفصلون بصورة مؤقتة، يخسرون اكثر من مليوني يوم تعليمي في السنة. وتسعى المنظمات والهيئات الاجتماعية إلى الغاء عقوبة الفصل المؤقت على التلاميذ الذين يرتكبون مخالفات، لان ذلك لايصب في مصلحة التلميذ وكذلك المجتمع. وتدعو هذه المنظمات الى ابتكار اساليب جديدة للعقوبة، خصوصا وأن التلاميذ المفصولين، يسمعون بقرارات فصلهم دون ان يعلنوا عن ذلك.

وتحذر هذه الهيئات من ان عدد التلاميذ الذين يتعرضون للفصل المؤقت يرتفع يوما بعد يوم، مما يشكل مخاطرة كبيرة على مستوى التعليم بشكل عام، خصوصا مع ارتفاع عدد التلاميذ الذين يفصلون نهائيا، ويتحولون شيئا فشيئا الى مجرمين ونشالين.



رئيس مهرجان سينما الأطفال:

«المشمش» سويدي ولايخل بمقاطعة التطبيع الثقافي

■ قال سمير فريد رئيس مهرجان القاهرة الدولي الثامن لسينما الاطفال ان ما نشر عن منح المهرجان جائزته الدولية لفيلم اسرائيلي إختلاق تام. وأضاف فريد قوله لرويتر امس الاول ان اسرائيل لم تشارك في أي دورة للمهرجان وان فيلم «المشمش» الذي فاز بالجائزة الدولية كأحسن فيلم قصير انتاج سويدى شاركت به السويد رسميا. ومضى الناقد السينمائي يقول «اذا كان مؤلف الفيلم ومخرجه ومؤلف موسيقاه التصويرية هو عوزي جيفلاند اليهودي الديانة فان هنك فرقا بين اليهودي والصهيوني. و «نحن لسنا ضد اليهود ولكننا ضد الصهاينة وفيلم المشمش الفائز بالجائزة الدولية للمهرجان لنتاج سويدي ودخل مسابقة المهرجان باسم دولة السويد واذا كان مخرجه ومؤلفه يهوديا فليس هذا سببا في حجب الجائزة عنه». وكانت بعض الصحف المصرية قد أثارت ضجة حول فوز «المشمش» قائلة ان الجائزة تسهيل لاشتراك اسرائيل في المهرجان وكسر اجماع الفنانين المصريين على وقع التطبيع الثقافي مع اسرائيل.

أسلوب رخيص للدعاية

■ وافقت عائلة سويسرية مكونة من اربعة افراد على قضاء شهر داخل الواجهة الزجاجية لمعرض اثاث في احد متاجر مدينة زيوريخ السويسرية مقابل ١٠ الاف فرنك (٦,٦٠٠ دولار). وستحاول إفلين بيوندو البالغة من العمر ٤٢ عاما وزوجها اجوستينو بيوندو البالغ من العمر ٣١ عاما وابنتاهما مانويلا (١١ عاما) وجابريلا (٣ سنوات) قضاء حياة اسرية عادية خلف لوح من الزجاج غير ان مرحاضهم وحمامهم لن يكونا ظاهرين للمارة. وقد رتبت الاسرة ان تقوم بالطهي والغسيل والاكل والنوم وان تكون في حالة مرح وذلك داخل اربعين مترا مربعا. وقد جاءت هذه الفكرة الشاذة لفرانك بومان المدير الاعلامي الذي اعلن انه كان يحاول العثور على عائلة مثل عائلة بيونو لمدة خمس عشرة سنة. وقد تم اختيار العائلة اخيرا من خلال ستين اسرة تقدمت وذلك لانها تمثل العائلة المتوسطة وبذلك ستعطي «جوا طبيعيا» لاثاث شركة صناعة الاثاث التي ستتولي دفع المكافأة.

أقالوه من وظيفته بتوقيع مزور!

■ القاهرة - الاتحاد: فوجيء مدرس بكلية العلاج الطبيعي بجامعة القاهرة بادارة الكلية تستدعيه لتخبره بقرار قبول استقالته، وتطلب منه اتمام الاجراءات المطلوبة لانهاء خدمته.

حاول - عبثا - اقناع ادارة الكلية بأنه لم يقدم الاستقالة، وانه متمسك بعمله، ومصر على الاستمرار فيه، وان الطلب المقدم بالاستقالة مدسوس عليه، ولا صلة له به، وذهبت محاولاته ادراج الرياح، فقد صدر بالفعل قرار قبول الاستقالة.

ولم يجد الدكتور خالد احمد علي الا اللجوء الى القضاء الذي احال طلب الاستقالة الى الطب الشرعي، وجاء تقريره منقذا له، حيث أكد ان التوقيع على طلب الاستقالة ليس توقيعه، وانما توقيع مزور منسوب اليه من مجهول بطريق غير مشروع، فأعادته المحكمة الى عمله.

تعود لما قبل الاسلام..

اكتشاف مقبرة أثرية باليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اكتشفت البعثة الاثرية في محافظة المحويت اليمنية مؤخرا مقبرة كبيرة في احد الاودية يعود تاريخها الى فترة ما قبل الاسلام. وقال الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات لصحيفة «الميثاق» ان الهيئة تستعد لزيارة الموقع المكتشف لتسجيله كمعلم تاريخي لا يجوز المساس به والعمل على حمايته من الذين تعودوا نبش القبور وتخريب الاثار.

بثمن بخس.. أب يبيع ابنه!

■ بغداد - الاتحاد: قام شخص ببيع ابنه الرضيع بمبلغ ١٠٠ الف دينار وذلك بعد ولادة الطفل مباشرة في مستشفى صدام في مدينة الرمادي - ١٠٠ كم غرب بغداد - وقد ابلغ والدة الطفل بأنه توفي، غير انها اكتشفت تفاصيل الجريمة من خلال مساعدة ادارة المستشفى. وقامت الأم برفع شكوى قضائية ضد زوجها حيث اصدر قاضي التحقيق في الرمادي امر القبض بحق المتهم وفق المادة ٤٢١ من قانون العقوبات العراقي، في حين مازالت الأم تبحث عن طفلها الذي باعه والده بثمن بخس دراهم معدودات.

عظام في صمامات قلب مريضة!

■ قال باحثون انهم عثروا على انسجة عظام في صمامات القلب المصابة وانه قد يكون هناك علاج جديد لتجنب اصابة صمامات القلب او علاجها.

واضاف علماء من المركز الطبي بجامعة بنسلفانيا انهم عثروا على انسجة عظام مطابقة للموجودة في الهيكل العظمي للانسان في ٢٠ صماما من ٢٢٨ صماما ازيلت من مرضى اجريت لهم جراحات استبدال صمامات في مستشفى الجامعة في الفترة ما بين عام ١٩٩٤ و١٩٩٧.

وقالت ايميلي موهلر رئيسة قسم الأوعية الدموية بجامعة بنسلفانيا «هذه اول دراسة تبحث سلسلة كبيرة من صمامات القلب المصابة وتجد أنسجة عظام».

واضافت ان اكتشاف انسجة العظام تفترض ان خلايا الصمامات الملتهبة والمتضخمة يمكن ان تتغير جينيا وتبدأ في تكوين بروتينات خلايا العظام.

وخلصت الى ان الاكتشاف يمكن ان يؤدي الى علاج يمنع تكلس الخلايا الناجم عن زيادة مخزون الكالسيوم في الشرايين.

استيف جيفرى امام حصانه الذي اطلق عليه اسم «جاميسون» اثناء حصة تدريب استعدادا للعرض المزمع اقامته بمدينة سيدني الاسترالية.

مابين الجد.. وكذبة ابريل!

■ أعلنت مؤسسات صحافية ايطالية أمس أن كلاً منها تسلم بواسطة البريد طردا يحوي علما أمريكيا ملطخا بالبراز أرسل كذلك الى البعثتين الدبلوماسيتين الأمريكية والبريطانية.

وأرفق الطرد برسالة حملت توقيع «نواة المقاومة الوطنية الاشتراكية» وحذرت من «الغزاة الانجليز والأمريكيين». وهددت الرسالة بأعمال انتقامية تستهدف المدنيين من البريطانيين والامريكيين عند «الخطأ المقبل». ووجهت الرسالة الى السفارتين والقنصليتين البريطانيتين والأمريكيتين في روما والى أربع وكالات أنباء و ١٢ صحيفة يومية «لأخذ العلم».

وأوضحت شرطة مكافحة الارهاب البريطانية أن المجموعة التي حملت الرسالة توقيعها مجهولة كليا، ولم تستبعد أن يكون الامر مجرد كذبة من أكاذيب الأول من أبريل.

وأشارت الرسالة التي كتبت بالانكليزية والايطالية الى حادث التليفيريك الذي تسببت به طائرة عسكرية امريكية في محطة للتزلج في كافاليزي (شمال شرق ايطاليا) وأسفر عن مصرع عشرين شخصا.

موقف كريم.. حفاظاً على أسرار ديانا

■ رفضت صحيفة بريطانية نشر رسائل خاصة بالأميرة ديانا وسلمت هذه الرسائل التي عرضتها عليها احدى السيدات الى قصر كيزنجتون في لندن المقر السابق للاميرة الراحلة.

وعرضت سيدة بيع هذه الرسائل التي بعثت بها ديانا التي قتلت في باريس نهاية اغسطس الماضي الى صديقها السابق الضابط جيمس هويت. ويعتقد ان السيدة على علاقة بالضابط السابق وانها قررت بيع الرسائل انتقاما منه بعد مشادة بينهما. وتقول وسائل الاعلام البريطانية انها تسعى للحفاظ على سيرة ديانا وعدم الاستفادة منها ماليا ومراعاة نجليها الاميرين وليام وهاري، وخصوصا ان وليام مرشح لأن يصبح ملك بريطانيا في المستقبل.

ولم يكشف قصر كينزنجتون اسم الصحيفة او متى تمت العملية او حجم المبلغ التي طالبت بها السيدة. وتحتفظ الأسرة المالكة مقتنيات ديانا في القصر الملكي بانتظار تسليمها لنجليها اللذين يقيمان حاليا في قصر سانت جيمس.

العلاج باللمس.. خدعة

■ أكد باحثون لمجلة «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسييشين» امس الاول ان العلاج باللمس وهي تقنية تسمح وفق مستخدميها بعلاج أمراض عدة بمجرد لمس «حقل مغناطيسي» للمريض هو مجرد خدعة. وانتشر العلاج باللمس في مطلع السبعينات وهو يرتكز على فرضية ان كل شخص يولد حقلا مغناطيسيا يسهل تحديده ويسمح عندما يعدله اخصائي، بمعالجة جسم الانسان.

وبغية التحقق من الفعالية العلمية لهذا العلاج المثير للجدل الذي يدرس في جامعات ٧٥ دولة ويستخدم في ٨٠ مركزا استشفائيا على الاقل في الولايات المتحدة، قام فريق تديره المرضة ليندا روزا باخضاع ٢١ اخصائيا في العلاج باللمس لاختبار بسيط. يتلخص في تحديد يد مراهق بواسطة حقله المغناطيسي، بعد تعرفهم عليه، من مسافة ٢٠ سنتيمترا من وراء ستار لاينفذ منه الضوء. وفي حالة من كل حالتين عجز هؤلاء عن تحديد هذا الحقل وان ما اصابوه من نجاح كان بمجرد صدفة.

واستخلص واضعو الدراسة ان «عجز هؤلاء عن اثبات نظريتهم الاساسية يشكل دليلا لا يدحض ان العلاج باللمس لا أساس له بتاتا وان اللجوء الى هذه التقنية غير مبرر كليا».

التليفزيون يقلل من عدوانية الدواجن

■ ذكرت مجلة نيو سانتست ان الصور التلفزيونية وصور الفيديو يمكن ان تساعد على تهدئة عدوانية الدواجن التي تربى في بطاريات وتقلل من مخاطر الموت المفاجيء. وقال باحثون من معهد روزالين باسكتلندا حيث استنسخت النعجة دوللي امس الاول انهم قاموا بعرض صور فيديو على الدواجن والكتاكيت لمدة عشر دقائق يوميا ليروا اذا ما كانت تستطيع التقليل من عدوانيتها. وفي ايام قليلة اصبح الدجاج اكثر هدوءا.

وقال برايان جونز الباحث بالمعهد للمجلة «في الوقت الذي تظهر فيه الصور تهرع الدجاجات الى الجهاز وتتسمر أمامه».




مجموعة في قاطرة بمدينة للملاهي اطلق عليها «انتقام رايدلر» بحديقة فالنسيا بنيويورك يقال انها الأسرع في العالم حيث تصل سرعتها إلى ١٠٤ كيلومترات في الساعة.

لوفتهانزا استأنفت رحلاتها الى عمّان

■ عمّان: قالت شركة طيران لوفتهانزا الالمانية انها استأنفت ثلاث رحلات اسبوعية من فرانكفورت الى العاصمة الاردنية عمّان بعد توقف استمر سبعة اعوام منذ ازمة الخليج.

وقال جوزيف بوجدانسكي نائب رئيس لوفتهانزا المسؤول عن المبيعات والخدمات في جنوب شرق اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط «سنعود مرة أخرى الى تقديم خدمة من ثلاث رحلات طيران منتظمة بين عمان وفرانكفورت».

الدولار

(مقابل الدولار)	
جنيه استرليني	١,٦٧٣٨
مارك الماني	١,٨٤٧٧
ين ياباني	١٣٣,٣٢
فرنك سويسري	١,٥٢١٢
فرنك فرنسي	٦,١٩١٥

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٢٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٦,١٩	١١٣٥,٧٦	٠,٨٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٣٠	-
زيوريخ	٣٠٣,١٠	-
هونج كونج	٢٩٩,٥٠	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨٧٩٩,٨١
لندن افـ.ت	٥٩٥٤,٩
طوكيو نيكاي	١٦٢٤١,٦٦
باريس كاك	٣٨٩٠,١٥

اسعار خامات البترول

(مقابل الدولار)	
خام برنت	١٤,٨٥
خام تكساس	١٦,٨٠
خام دبي	١٢,٣٠
خام عُمان	١٢,٥٥

الاضرابات أربكت رحلات اولمبيك

■ اثينا: أدى توقف العاملين في شركة اولمبيك احتجاجا على خطة اصلاح حكومية داخل الشركة اليونانية الى اربك الرحلات الجوية وتأخير والغاء العديد من هذه الرحلات.

واعلنت ادارة الشركة اليونانية ان ست رحلات من اثينا الى بروكسل ومدريد وجنيف وروما وموسكو وقبرص الغيت وطرات تغييرات على مواعيد رحلات اخرى باتجاه جنيف وزيوريخ ومدريد وروما والكويت ولندن والقاهرة ودسلدورف وباريس وميونيخ وتل ابيب.

كما الغي او تأخر العديد من الرحلات الداخلية خصوصا تلك المتوجهة الى سالونيك.

جنوب شرق اثيوبيا.

وقال إن شركة كندية تتفاوض للحصول على حقوق التنقيب في اوجادين شرق اثيوبيا فيما تتفاوض اخرى على نيل حقوق استغلال [illegible] الذي تأكد وجوده بكميات كبيرة في منخفض اقليم العفر.

وقال متحدث باسم تويو ان بناء المصنع [illegible] بحلول أغسطس عام ٢٠٠٠.

والعام الماضي نالت تويو عقدا لبناء اول مصنع للايثلين في مصر طاقته الانتاجية السنوية ٣٠٠ الف طن لحساب الهيئة المصرية العامة للبترول.

وقال المتحدث ان مصنع الايثلين الذي يقام ايضا في الاسكندرية من المقرر ان يصبح جاهزا للتشغيل أوائل عام ٢٠٠٠. (رويترز)

«المستثمر الوطني» تعلن عن تأسيس شركة «المعاين»

■ أعلنت شركة المستثمر الوطني عن تأسيس شركة «المعاين الوطني»، شركة ذات مسؤولية محدودة، بالاشتراك مع شركة بن حمودة للتجارة والخدمات العامة، وهي شركة تجارية تعمل في ابوظبي، وشركة «راينش فتفاليشز تشنيشر او برفلخونكز ترابن انترناشيونال» الالمانية.

واضافت شركة المستثمر الوطني وهي شركة مساهمة خاصة في ابوظبي تركز على تطوير المشاريع الحديثة والاستثمار في الدولة، في بيان صحفي امس ان شركة «المعاين» سوف تعمل على متابعة العمل بتقديم خدمات اجراء المعاينة واصدار شهادات في مجالات عديدة في دولة الامارات العربية المتحدة والمنطقة. وستشمل خدماتها معاينة واصدار الشهادات لمراجل البخار، وأوعية الضغط والتوربينات البخارية والغازية، واختبار المنتجات، واصدار شهادات طبقا لمعايير «منظمة المعايير الدولية» وأية نشاطات أخرى ذات صلة بما في ذلك خدمات حقول النفط البرية والبحرية.

والمركز الرئيسي للشركة الألمانية مدينة إسن في المانيا، وهي جزء من مجموعة (TUV WEST

CUBIC AG)، وهي مجموعة شركات تقدم خدمات تقنية. والمجموعة ناتجة عن دمج شركتين رائدتين تقدمان خدمات تقنية، وهما CUBIC ومركزها في إسن، و TUV ومركزها في برلين، ويبلغ دخلها السنوي ١,٩ بليون مارك الماني، ويشكل الناتج عن عمليات الشركة الخارجية مبلغ ٣٥٠ مليون مارك الماني، وهو جزء من الدخل السنوي للشركة، التي يعمل فيها ١١,٥٠٠ موظف، وأصبحت الشركة الرائدة في مجال المعاينة التقنية في المانيا. ولمجموعة (TUV

WEST CUBIC AG) أكثر من ١٠٠ شركة تابعة أو مشاركة في انحاء العالم، تتميز كل منها بقدر عال من الكفاءة والتقنية، وتغطي الخدمات المحتملة للمجموعة ثماني وحدات عمل تشمل التدريب والمشورة، والبيئة، والتقنيات المعدنية، والطاقة وهندسة المصانع، والمعلومات والاتصالات، والحركة، والمباني والتنظيم.

ويتوقع الشركاء في شركة المعاين ان يؤدي الاندماج بين الادارة التنفيذية والطاقم التقني للشركة الألمانية مع المقدرة المالية المحلية والخبرة والمعرفة في السوق الاقليمية والمحلية لشركتي المستثمر الوطني ومجموعة بن حمودة، الى تقديم خدمات التقنية بنجاح لدولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج، وستقدم المعاين خدماتها الى مجموعة واسعة من العملاء تشمل الشركات والمؤسسات المالية والحكومية وغيرهم من الذين سيستفيدون من هذا الاندماج الفريد بين الاطلاع الدولي والمعرفة المحلية المتخصصة.

■ صينيون يتطلعون الى نموذج لمدينة سكنية في معرض العقارات في بكين ويجري حاليا انشاء المدينة السكنية شمالي بكين حيث تضم عشرات من الابراج السكنية بما في ذلك ناطحة سحاب مكونة من ٨٨ طابقا. (أ.ب)

البحرين تشهد أواخر الشهر تجمعا لأكبر ١٠٠ شركة خليجية

■ تشارك نخبة من كبار رجال الاعمال في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في فعاليات حفل ومؤتمر ومعرض اكبر مئة شركة خليجية التي ستقام هنا خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل الحالي والتي سيكون الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة راعيها الرئيسي.

وابلغ رئيس مجلس ادارة شركة مركز معلومات الشرق الاوسط الدولي المنظمة لهذه التظاهرة المهندس عماد محمد الحاطي وكالة انباء الخليج بان اقامتها في دولة البحرين سوف تزيد من فرص عقد الصفقات كما انها سوف تزيد من الفرص الاستثمارية وتقريب وجهات النظر الاقتصادية بين المشاركين.

واضاف ان المركز المالي الكبير الذي تحتله دولة البحرين في المنطقة سوف يساعد على استكمال عقد هذه الصفقات التي من المؤمل ان يتم استثمار بعضها في دولة البحرين.

واوضح ان هذه التظاهرة التي تنظمها الشركة في دولة البحرين تعد اول تظاهرة اقتصادية من نوعها يتم اقامتها في منطقة الشرق الاوسط وانه قد رسم لها بان تكون ذات صبغة دولية حيث انها لن تكون في المستقبل مقصورة على الشركات الخليجية.

ونوه بان عدد العارضين في المعرض الذي سيقام تزامنا مع التظاهرة قد بلغ اكثر من ٥٥ عارضا من المملكة العربية السعودية بالاضافة الى عارضين ممثلين بشركات من دولة البحرين ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت.

واشار الى ان اكبر المشاركات في هذه التظاهرة تأتي من قبل شركة المملكة القابضة تليها مشاركة البنك الاهلي التجاري السعودي وذلك من حيث مساحة المعرض ورأس المال والمبيعات والاصول.

من جانبه قال المدير العام للبنك الاهلي التجاري السعودي السيد صالح حسن علي في تصريح لوكالة انباء الخليج ان البنك قدم مبلغ مليون ريال سعودي لشركة مركز معلومات الشرق الاوسط الدولي كمشاركة منه باعتباره الراعي الرئيس لحقل البنوك.

واضاف السيد صالح حسن ان اختيار البنك للتكريم يعتبر دلالة واضحة على اكتسابه سمعة مالية كبيرة من خلال اتخاذه البحرين مركزا اقليميا له، وذلك لما تتميز به من معطيات مالية مرموقة.

ولوضح ان دولة البحرين مؤهلة لاستقبال التجمعات المالية الكبيرة المتمثلة في البنوك التجارية وبنوك «الافشور» وغيرها من المصارف والفعاليات الاقتصادية حيث استطاعت ان توظف التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في تكنولوجيا الاتصالات لربط الشرق بالغرب.

واشار الى اتخاذ البنك الذي يعتبر وحدة مصرفية خارجية «افشور» البحرين مركزا اقليميا له يأتي من منطلق استفادته من التسهيلات الممنوحة التي ساعدت على نمو وتطور انشطته المالية منوها الى ان هذه الوحدة تتولى معظم النشاطات الاقتصادية الخارجية للبنك الاهلي السعودي.

من جانب آخر توقعت مصادر اقتصادية ان يكون هذا الحدث الاقتصادي الهام نواة مستقبلية لاقامة تظاهرة اقتصادية عالمية كبرى تتخذ من دولة البحرين مركزا رئيسيا لها.

واشارت المصادر الى ان مشاركة «جي. بي. مورغن بنك» الامريكي كراع رئيسي في حقل الاستثمار في هذه التظاهرة هي بداية لان تكون تظاهرة عالمية وامر مشجع لان تقام سنويا.

. يذكر انه قد تم تحديد الرعاة الرئيسين وممثلي الحقول الاقتصادية الخليجية، الذين سيتم تكريمهم خلال هذه التظاهرة حيث سيكون البنك الاهلي التجاري السعودي الذي سيمثله رئيس مجلس ادارته السيد خالد بن محفوظ راعيا رئيسيا لحقل البنوك فيما ستكون شركة الروافد القابضة للاستثمار التي يمثلها رئيس مجلس ادارتها الامير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود الراعية الرئيسية لحقل الصناعة.

وستكون شركة انظمة الكمبيوتر المتكاملة التي سيمثلها المدير العام السيد سعد البراك الراعي الرئيسي لحقل الحاسب الآلي فيما سيكون الراعي الرئيسي لحقل النقل الخطوط الجوية السعودية ممثلة بمديرها العام الدكتور خالد بن بكر فيما ستكون مجموعة الزامل ممثلة برئيس مجلس الغرف السعودية السيد حمد الزامل الراعي الرسمي لحقل التجارة اما شركة نمر بتروليوم ممثلة بنائب رئيس البنك الاهلي السيد عبدالرحمن بن محفوظ فانها ستكون الراعي الرئيسي لحقل النفط.

كما ستكون شركة درة العروس التي سيمثلها الدكتور محمد سعد يماني الراعي الرئيسي لحقل السياحة وسيكون جي. بي. مورغن بنك ممثلا برئيسه التنفيذي الراعي الرئيسي لحقل الاستثمار كما ستكون المجموعة الطبية المتحدة ممثلة بالمدير العام السيد عمر البابطين راعية رئيسية لحقل الطب. «وام».

ضوء اقتصادي

زمن الدمج المصرفي

■ مع الاحترام لوجهات النظر التي تهاجم «العولمة» ومنظمة التجارة العالمية، واتفاقات جولة الارجواي وغيرها، الا ان «العولمة» يجب ان تكون موضع دراسات جدية بعيدا عن المواقف المسبقة. فما يراه الناس اليوم ان دول العالم، بما في ذلك الصين، تتهافت على الدخول الى منظمة التجارة العالمية، في حين نرى اجواء في العالم العربي ضد هذا الدخول بكافة اشكاله، ولاسباب موضوعية احيانا، وناتجة عن خوف من المنافسة في معظم الاحيان.

وسواء قبلنا بهذا الامر أم رفضنا، فان قدر كل المؤسسات في العالم هو تعزيز تنافسيتها، والتخلص من الحماية باستثناء الحماية من المنافسات الاغراقية، وهي مسألة تتعلق بالقضاء اكثر مما تتعلق بالشأن الاقتصادي.

وانطلاقا من ذلك ترتسم علامات استفهام حول القدرة التنافسية للمصارف العربية، حينما سيأتي وقت تحرر فيه كل المعاملات المالية للدول الاعضاء في منظمة التجارة العربية.

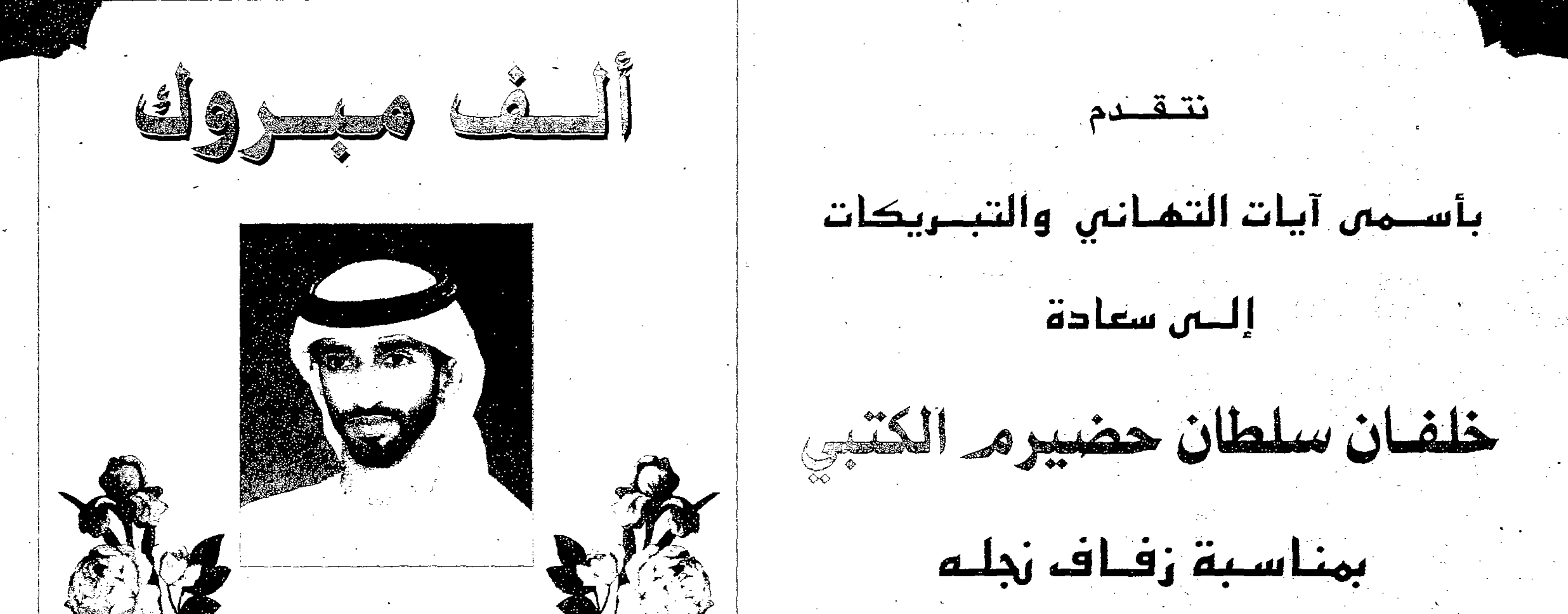
هناك ظاهرة ايجابية، وهي ان عددا كبيرا من المصارف العربية تطبق معايير الملاءة الدولية، ومع ذلك يبدو هذا الامر غير مجد وحده في توفير التنافسية العالية للمصارف العربية، فهناك ماهو اهم وهو اقتصاديات الحجم.

المحصلة: لم يعد هناك مهرب من الدمج المصرفي داخل كل دولة عربية، ومن تأسيس مصارف عربية مشتركة عملاقة تستطيع المنافسة عالميا ودوليا، بعيدا عن الروح «الوظيفية» الروتينية المدمرة، التي تشتهر بها المؤسسات العربية المشتركة.

وهناك تجارب ناجحة لمصارف مشتركة تتمتع برؤوس اموال ملائمة مثل بنك الخليج الدولي، والشركة العربية المصرفية وغيرهما. ويسعى اتحاد المصارف العربية الآن الى انشاء مصرف عربي تجاري برأسمال ٥٠٠ مليون دولار تسهم فيه المصارف العربية المشرقية والمغربية، بحيث يكون ذراعها الضاربة في الاسواق العربية والعالمية.

ويحلو للبعض ان يقترح السماح لهذا المصرف بالعمل في كل الدول العربية من دون استثناء، فلعله يكون انطلاقة مصرفية عربية باتجاه المنافسة في عالم البنوك الشرس.

سعيد علم الدين



بتنظيم من الغرفة ومشاركة الدوائر المحلية
بدء فعاليات الشارقة في الهند يوم ٢٠ الجاري

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ أكدت غرفة صناعة وتجارة الشارقة حرصها على مواصلة دعم الشراكة التجارية فيما بين دولة الامارات وجمهورية الهند بما يخدم المصالح المشتركة ويسهم في مضاعفة حجم الاستثمارات فيما بين البلدين.

جاء ذلك خلال جلسة المحادثات التي عقدت فيما بين عدد من المسؤولين في الغرفة برئاسة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة وبين السيد ان كومار رئيس اتحاد الصناعات الهندية وحضرها السيد ام. دبي منين السفير الهندي لدى الدولة وابروبرديل القنصل العام والسيد بتنكن مستشار اتحاد الصناعات الهندية ومالقيم مسؤول شركة تلتا الاماراتية وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة ومبارك بالاسود مبارك مساعد مدير عام الغرفة مدير الشؤون.

كما حضر جلسة المحادثات حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي وعبدالله سالم الطريفي مدير عام منطقة الحمرية الحرة وحمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة. ومدراء التسويق والترويج في تلك الدوائر وتناولت الجلسة استعراض واقع وافاق العلاقات الاقتصادية بين الهند والامارات على اعتبار ان الهند تحتل المركز الاول في حجم المبادلات التجارية الاسيوية مع الامارات اضافة الى بحث سبل التعاون بين اتحاد الصناعات الهندية وغرفة الشارقة والدوائر المحلية الاخرى وتطرق البحث كذلك الى بحث الترتيبات والاستعدادات المتخذه لتنظيم فعاليات «الشارقة في الهند» الذي تنظمه الغرفة بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المحلية بالامارة وبعض الجهات المعنية بالهند وذلك خلال الفترة من ٢٠ - ٢٥ الشهر الجاري.

احمد محمد المدفع

وقد اوضح المدفع خلال هذه الجلسة ان تلك الفعاليات سوف تشمل اقامة عدة ندوات وعرض سلسلة من اللقاءات يحضرها مسؤولون ورجال اعمال هنود.

كما سيتم القاء عدة محاضرات حول طبيعة المناخ الاستثماري في دولة الامارات عامة والشارقة خاصة اضافة الى استعراض فرص الاستثمار المتاحة للمستثمرين للاستفادة منها في اقامة مشروعات داخل الشارقة بما في ذلك المناطق الحرة وابراز القوانين المنظمة للاستثمار فيها.

كما سيتم تنظيم ورش عمل من جانب بعض الدوائر المحلية مثل هيئة الانماء التجاري والسياحي والموانئ والجمارك والمناطق الحرة بالشارقة تدعمها افلام وثائقية وشرائح فلمية تستهدف تعريف المستثمرين ورجال الاعمال والتجار بانشطة وخدمات تلك المرافق.

واضاف المدفع ان تلك الفعاليات ستشمل كذلك التعرف على طبيعة الصناعات والمشروعات الاستثمارية الممكنة التنفيذ باستثمارات مشتركة بين الجانبين مشيرا الى ان فعاليات الشارقة تحظى باهتمام بالغ من جانب القطاع الخاص والقطاع الحكومي في الهند حيث ستغطي هذه الفعاليات مومبي ودلهي كما انها تاتي في اطار تنفيذ بنود مذكرة التفاهم والتعاون المبرمة بين غرفة الشارقة واتحاد الصناعات الهندية في اكتوبر ١٩٩٦ وكذلك تمشيا مع بروتوكول التعاون والتفاهم الموقع بين الغرفة وغرفة تجارة الهند في مارس ١٩٩٧.

ونوه الى انه سيتم طرح بعض المشروعات الاستثمارية ممكنة التنفيذ باستثمارات مشتركة بين الجانبين وتقديم ملاحق خاصة عن فرص الاستثمار ومجالاته في الشارقة تتضمن الجهات التي يمكن الرجوع اليها لتدارس خطوات تنفيذها سواء من خلال رؤوس اموال مشتركة ما بين رجال الاعمال الاماراتيين والهنود او للملكية الكاملة وفقا للانظمة والقوانين المعمول بها في المناطق الحرة او خارجها في امارة الشارقة.

غرفة الفجيرة بحثت دعم التبادل التجاري بين الامارات وألمانيا

■ الفجيرة - الاتحاد: عقد سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة امس اجتماعا مع وفد مجلس رجال الاعمال الالمان بدبي الزائر لامارة الفجيرة برئاسة سعادة رولف اوهليج.

واكد سعادة خماس خلال الاجتماع الذي حضره سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة للسياحة على العلاقات المتطورة بين الامارات والمانيا في كافة المجالات وخاصة في الجوانب الاقتصادية والتجارية واشار الى ان اتفاقيتي تشجيع وحماية الاستثمار، ومنع الازدواج الضريبي الموقعتين بين البلدين تعتبران من اهم الادوات القانونية لتشجيع انتقال رؤوس الاموال وزيادة حجم التبادل التجاري والنشاط السياحي بين الامارات والمانيا، وان مزايا الاتفاقيتين تتجسد في الدور الفاعل الذي تؤديه الشركات الالمانية بالدولة في مجالات التجارة والاستثمار في اطار سمات الامن والاستقرار وتوفر المناخ الملائم لمزاولة انشطة الاعمال بالدولة وتطرق الى جوانب التطور في امارة الفجيرة موضحا بان النشاط التجاري الاستثماري بالامارة جعل من الفجيرة معبرا استراتيجيا لتجارة الشرق والغرب، بحيث حقق اجمالي التجارة الخارجية للامارة معدلات نمو ملحوظة خلال التسع سنوات الماضية وبلغ متوسط نموه السنوي نحو ٦,٥٦٪.

وقال ان المانيا ترتبط تجاريا مع الفجيرة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما العام الماضي اكثر من ٣١ مليون درهم وتشكل واردات الفجيرة من المانيا نحو ٦٨٪ من هذا الحجم.

ومن جانبه عبر رئيس الوفد عن حرص رجال الاعمال الالمان على دعم العلاقات مع نظرائهم بدولة الامارات، ومشيدا بالمنجزات التنموية بالدولة وامارة الفجيرة.

واكد اهتمام الوفد بتنشيط مجالات العمل مع رجال الاعمال بالفجيرة وتوطيد اواصر التعاون وتبادل الخبرات لصالح الطرفين هذا وقد استعرض الاجتماع معالم التنمية الاقتصادية بامارة الفجيرة وفرص الاستثمار فيها والانشطة التي يمكن ان تساهم فيها الخبرات الالمانية ومجالات العمل المشترك بين رجال الاعمال في الفجيرة والمانيا.

سوق الحمرية للخضروات بدبي:
ساحة لعرض البضائع على مدار الساعة استعداداً لعيد الاضحى
استقرت اسعار معظم الخضروات وارتفع بعضها بسبب زيادة الطلب

■ دبي - الاتحاد: في اطار استعدادات السوق لعيد الاضحى المبارك خصصت ادارة سوق الحمرية بدبي ساحة التفريغ الخاصة بالبرادات لعرض وبيع منتجات الشركات والمحال التجارية، كما تم السماح لأصحاب هذه البضائع بعرض المنتجات على مدار ٢٤ ساعة اعتباراً من أمس.. وقد استقرت اسعار معظم الخضروات والفواكه وارتفع بعضها بسبب زيادة الطلب.

ووصلت الى موانيء دبي خلال الاسبوع الماضي ٤ بواخر محملة بالفواكه والخضروات من أمريكا ودول شرق آسيا ومصر كما استقبل سوق الحمرية بدبي خلال الاسبوع الماضي ٢٤ حاوية محملة بالسنترة الباكستانية و٨ حاويات محملة بالمانجو الهندي وعدة لنشات محملة بالبصل الهندي.

وقال خالد لوتاه مسؤول سوق الحمرية بدبي ان عمليات اعادة التصدير اقتصرت خلال الاسبوع الماضي على البصل الهندي والخضروات المحلية حيث تم تصدير ٨ برادات يوميا الى اسواق الكويت وقطر والبحرين والسعودية.

وأضاف ان عدد البرادات الواردة الى السوق خلال الاسبوع الماضي بلغ ١٦٩ براداً منها ٤١ براداً من الاردن، ٢٢ براداً من لبنان، ١٦ براداً من سوريا و٢١ براداً من تركيا و٢٨ براداً من السعودية و٣٦ براداً من مصر وكان أعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ يوم السبت الماضي حيث بلغ ٤٧ براداً.

وبلغت أجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن ٥ آلاف درهم ومن سوريا ولبنان ٧ آلاف درهم ومن تركيا ٦٧٥٠ درهما ومن السعودية ٢٥٠٠ درهم ومن مصر ١١ ألف درهم في حين بلغت أجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ٤ آلاف درهم والى سوريا ٢٤٠٠ درهم والى لبنان ٢٨٠٠ درهم والى مصر ٤٢٠٠ درهم والى الكويت ٣ آلاف درهم.

وارتفعت اسعار بعض الاصناف في سوق الحمرية خلال الاسبوع الماضي نظراً لإرتفاع الطلب عليها حيث إرتفع سعر الليمون من ١١ الى ١٥ درهما والخس من ١٧ الى ٢٥ درهما والزهرة من ١٠ الى ١٢ درهما والبرتقال من ٢٧ الى ٣٠ درهما في حين انخفضت اسعار الخيار من ٦ الى ٤ دراهم والكوسا من ٥ الى ٤ دراهم والبطاطا من ١٤ الى ١٢ درهما.

وجاءت اسعار الخضروات المحلية من مدينة العين كالتالي: خيار ٨ك ٨ دراهم وكوسا ١٠ك ٨ دراهم وطماطم ١٠ك ٢٠ درهما وبلانجان ١٤ك ٦ دراهم وملفوف ٢٠ك ١٠ دراهم وزهرة ٨ك ١٢ درهما وفاصوليا ٤ك ٥ دراهم وفلفل حلو ١٠ك ٨ دراهم وذرة ١٥ك ١٠ دراهم وبطاطا ٣٠ك ٣٠ درهما.

أما اسعار الخضروات والفواكه اللبنانية فجاءت كالتالي: زهرة ١٥ك ١٠ دراهم وليمون ١٠ك ٢٥ درهما وجريت فروت ١٠ك ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ك ١٧ درهما وفلفل حار ٧ك ٥ دراهم وتفاح ١٠ك ١٨ درهما وعنب ٥ك ٢٠ درهما وبانتجان ٧ك ٥ دراهم وملفوف ١٥ك ١٠ دراهم وقرع ٧ك ٨ دراهم وكلمنتينا ١٠ك ٢٨ درهما وبرتقال ابوصرة ١٠ك ١٤ درهما وبقدونس ٥ك ١٠ دراهم.

وكانت اسعار الخضروات والفواكه الاردنية كالتالي: طماطم ١٠ك ١٢ درهما وخيار ٧ك ٥ دراهم وفلفل حلو ٧ ك ١٣ درهما وفلفل حار ٧ك ٥ دراهم وزهرة ١٠ك ١٣ درهما وكوسا ٧ ك ٨ دراهم وملفوف ٢ك ١٠ دراهم وفاصوليا ٧ك ١٣ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة ٣٠ درهما وبرتقال غزاوي ١٠٠ حبة ٢٢ درهما ورمان ١٠ك ١٥ درهما وزيتون ٧ك ١٣ درهما وبانتجان ٧ك ٥ دراهم وجريت فروت ٢٠ك ١٠ دراهم وبطاطا ١٠ ك ١٢ درهما وخس ١٥ ك ٣٠ درهما وبقدونس ٥ك ١٠ دراهم.

أما الخضروات والفاكهة السورية فجاءت اسعارها كالتالي، باذنجان ٥ك ٥ دراهم وطماطم ٥ك ٧ دراهم ورمان ٧ك ١٠ دراهم وجزر ٨ك ٥ دراهم وبقدونس ٥ك ١٠دراهم وفلفل حلو ٧ك ١٠ دراهم وكمثرى ٣ك ٨ دراهم وبطاطا ٥ك ٤ دراهم وعنب ٣ك ٦ دراهم وملفوف ٧ك ٥ دراهم وفول ٥ك ٨ دراهم وبصل ٨ك ١٠ دراهم وبقدونس ٥ك ١٥ درهما وبرتقال ١٠ك ١٢ درهما وتفاح ٣ك ٨ دراهم.

والخضروات والفواكه السعودية كانت اسعارها كالتالي، جزر ٨ك ٤ دراهم ولفت ٨ك ١٠ دراهم وبطاطا ٥ك ٦ دراهم وملفوف ٥ك ٥ دراهم وشلغم ٨ك ٨ دراهم.

وبلغ سعر البصل الهندي ٧ دراهم للصندوق زنة ٦ك والتفاح الاحمر الايراني ٨ دراهم للصندوق زنة ٦ك والتفاح الاصفر الايراني ٥ دراهم للصندوق ٦ك.

وجاءت اسعار الخضروات والفواكه التركية كالتالي: جزر ٨ك ١٠ دراهم وكمثرى ٨ك ٢٠ درهما وعنب ٣ك ١٠ دراهم وليمون ١٠ك ٢٥ درهما وتفاح ١٢٥ حبة ٤٥ درهما وبصل ٨ك ١٣ درهما وكستنة ٣ك ٢٢ درهما وبطاطا ٦ك ٦ دراهم.

واستقرت اسعار الخضروات والفواكه بضاعة البواخر من دول العالم كالتالي: جوافة مصري ٣ك ٩ دراهم وبرتقال فلسطيني ١٤ك ٢٥ درهما وبرتقال مصري ٨ك ٢٠ درهما وتفاح أمريكي ١٨ك ٧٠ درهما وعنب شيلي ٥ك ٣٠ درهما ومانجو استرالي ٨ك ٨٥ درهما وخوخ ايطالي ٤ك ٤٣ درهما ونكترين ايطالي ٤ك ٣٢ درهما ودراق استرالي ٥ك ٤٣ درهما وموز فلبيني ١٢ك ٢٨ درهما وزنجبيل إندونيسي ١٠ك ٣٠ درهما وثوم صيني ١٠ك ٣٤ درهما وأنناس ماليزي ١٠ك ٣٢ درهما وقلقاس هندي ٨ك ٣٠ درهما وشريتة هندي ٥ك ٢٤ درهما وبيض أمريكي ١٨ك ٨٠ درهما وبيض محلي ١٨ك ١٣٠ درهما وكرز استرالي ٥ك ١٢٥ درهما وسنترة باكستاني ٨ك ٢٠ درهما ومشمش استرالي ٥ك ٣٢ درهما وشيكو هندي ٦ك ١٨ درهما وكيوى نيوزيلاندي ٥ك ٢٥ درهما ورمان هندي ٨ك ٢٠ درهما.

وجاءت اسعار الخضروات والفواكه بضاعة الطائرات من دول العالم كالتالي: شيكو إندونيسي ٢ك ٢١ درهما ودراق استرالي ٤ك ٥٥ درهما وأنناس كيني ٤ك ٣٠ درهما وطماطم هولندي ٨ك ٤٠ درهما وجوافة تايلاندي ٢ك ٣٠ درهما وجريت فروت أمريكي ١٤ك ٨٠ درهما ومانجو استرالي ٦ك ٩٠ درهما وخوخ أحمر إفريقي ١٠ك ١٥٠ درهما وأنجاص شيلي ٥ك ٥٧ درهما وتفاح استرالي ٦ك ١٢٠ درهما.

ينظمها معهد الامارات المصرفي بالتعاون مع اتحاد المصارف
ندوة مخاطر الاستثمارات المالية تقام بالشارقة في ١٨ الجاري

■ الشارقة - الاتحاد: وجهت كل من ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية واتحاد المصارف العربية تعميما الى كافة المصارف المحلية والاقليمية والعربية لدعوتها للمشاركة في ندوة ادارة مخاطر الاستثمارات المالية التي تعقد اعمالها في مقر المعهد بالشارقة خلال الفترة الواقعة ما بين ١٨ و ٢٢ ابريل الجاري.

وقال حميد القطامي مدير عام معهد الدراسات المصرفية والمالية ان الندوة تاتي انسجاما مع التعاون الوثيق بين معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية واتحاد المصارف العربية في تنظيم الندوات والمؤتمرات وتبادل المعلومات والخبرات والتجارب.

واوضح القطامي ان الندوة تهدف الى تعريف المشاركين بالاشكال المختلفة للمخاطر القائمة والكامنة في الاستثمارات المالية في الوقت الراهن والتقنيات العملية المستخدمة للتعامل مع هذه المخاطر، وسوف تستعرض الندوة شرحا لاشكال المخاطر المختلفة التي تواجه الاستثمارات المالية واوضاعها وادارتها والطرق المستخدمة بها من العقود الاجلة والهوامش التأمينية واستخدام العقود الاجلة لادارة المخاطر في اسواق الاسهم والسندات والعملات الاجنبية وبقية الانشطة المالية بالاضافة الى التعرف على الخيارات وحقوق الشراء وحقوق البيع وتسعير الخيارات والعناصر التي تدخل في تحديد قيمتها والقيمة الجوهرية والقيمة الزمنية واستخدام الخيارات في ادارة مخاطر الاستثمار في مختلف المجالات. كما تستعرض الندوة المقايضات او المبادلات واسعار الفائدة والعملات وكيفية استخدامها لمواجهة مخاطر معينة.

ويشارك في هذه الندوة الاستاذ رياض اسعد الخبير والمستشار في شؤون الاستثمارات المالية وادارة مخاطرها.

بعد شراكتها الجديدة مع الامارات
«إيرلانكا» تطلب شراء ٦ طائرات إيرباص جديدة

■ دبي - الاتحاد: قدمت الخطوط السيريلانكية «إيرلانكا» طلباً لشراء ٦ طائرات إيرباص من طراز «آيه ٣٣٠ - ٢٠٠» يبدأ تسليمها في أكتوبر ٩٩ وذلك بعد ان وقعت عقداً مع طيران الامارات أمس الاول تحصل الامارات بموجبه على ٤٠٪ من «إيرلانكا». وسوف تحل طائرات أ. ٣٣ - ٢٠٠ مكان طائرات ترايستار القديمة في أسطول الشركة ليتم تشغيلها داخل آسيا وعلى خطوط أوروبا، علماً بأن إيرلانكا صارت أول ناقلة في منطقة المحيط الهندي تشتري هذا الطراز. وتستوعب كل من الطائرات الجديدة ٢٨١ مسافراً في درجتين، ويمكنها الطيران من كولومبو الى أوروبا وشمال شرق آسيا واستراليا بدون توقف. وعند انتهاء تسليمها، يصبح اسطول إيرلانكا مؤلفاً من طائرات إيرباص فقط، حيث تستخدم الناقلة كذلك طائرتي أ. ٣٢ وثلاث طائرات أ. ٣٤ - ٣٠٠. وتعتبر الطائرة أ. ٣٣ - ٢٠٠ ارتباطاً طبيعياً مع الشريك الجديد في إيرلانكا، وهو شركة طيران الامارات، التي تعتبر من أكبر زبائن هذا الطراز. وسوف يكون لطائرات إيرلانكا مقصورة مماثلة لطائرات طيران الامارات، اضافة الى محركات رولز رويس ترينيت ٧٠٠ غير ان ايرلانكا ستحتفظ بهويتها الشخصية ويذكر ان طيران الامارات وإيرلانكا كليهما من الناقلات الرائدة التي تحظى خدمتها بسمعة رفيعة، كما أن طائرات إيرباص تشكل الاساس لشراكتهما الجديدة. وتواصل عائلة أ. ٣٣٠/ أ. ٣٤ زيادتها لسوق الطائرات التي تضم ما بين ٢٥٠ و ٣٨٠ مقعداً بفارق كبير، فقد حصلت حتى اليوم على ٤٤٨ طلباً مؤكداً من ٤٨ شركة طيران بما فيها أبرز الناقلات الآسيوية.

مؤتمر «أنتويرب» على هامش معرض المجوهرات
برامج ودورات تدريبية لدعم تجارة الماس في دبي

■ دبي - الاتحاد: ضمن فعاليات المعرض الدولي للمجوهرات استضاف مركز دبي التجاري العالمي أمس مؤتمر انتويرب الثاني للماس. بمشاركة عدد كبير من التجار والعارضين من مدينة انتويرب البلجيكية التي تعد مركز صناعة وصقل وتجارة الماس في العالم.

وقد أعرب المشاركون في المؤتمر عن اعتقادهم بأن هناك امكانيات كبيرة تؤهل منطقة الشرق الاوسط للعب دور كبير في مجال تجارة الماس العالمية، وعلى وجه الخصوص امارة دبي التي تعد أهم مركز لتجارة واعادة تصدير الذهب في العالم.

وأعلن المجلس الاعلى للماس عن تطوير برنامج يشتمل على مشروعات تثقيفية وتعليمية بهدف دعم التوسع الذي تشهده تجارة الماس في دبي خاصة والشرق الاوسط بصفة عامة، وتهدف هذه البرامج الى نقل الخبرات والمعارف وتوفير الامكانيات التي يتمتع بها مركز أنتويرب للماس من أجل دعم تجارة الماس والمجوهرات المحلية في دبي وتنشيط حركة التصدير.

ويعتزم المجلس الاعلى لعلوم المجوهرات تنظيم عدد من الندوات لقطاع تجارة المجوهرات المحلي تتناول أساليب تصنيف الماس والتعرف على الماس الحقيقي.

وقد شمل المؤتمر مجموعة من العروض حول صناعة وتجارة الماس في أنتويرب.

حمولتها القصوي ١١٥ طنا:
رحلة شحن اسبوعية بين دبي وامستردام

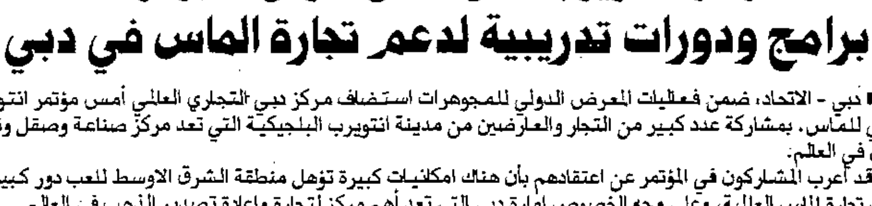
■ دبي - الاتحاد: وصلت الي قرية دبي للشحن أمس الاول طائرة شحن تابعة للخطوط الهولندية لتدشين خط الشحن الجوي المباشر بين دبي وأمستردام بواقع رحلة واحدة اسبوعية ترتفع الي رحلتين اسبوعيتين ابتداء من يوليو المقبل.

وتعمل علي الخط الجديد طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ / ٣٠٠ إس. إف. وتبلغ حمولتها القصوي ١١٥ طنا وتنقل كافة أنواع البضائع بين دبي وأمستردام، وقال إن. بي. ميتون مدير تطوير أعمال «كيه. إل. إم» في الامارات أن الناقلة الهولندية تأتي كأكبر ناقلة شحن تعمل في الامارات بعد طيران الامارات التي تأتي في المركز الاول وأضاف أن معدلات البضائع التي تنقلها الشركة ترتفع بنسبة ٥٪ سنويا بين دبي وأمستردام وأشار الي ان كيه. إل. أم. تنقل ٢٠٠٠ طن شهريا من والي دبي.

وقال نيكو جيه. فان مدير مبيعات الناقلة الهولندية في الشرق الاوسط ان الناقلة تتمتع بشهرة كبيرة في نقل الخيول المشاركة في سباقات الخيول العالمية وأشار إلي أن الرحلة الافتتاحية التي وصلت الي دبي أمس تحمل ٨٠ طنا من البضائع الواردة وستحمل في رحلة العودة ٦٠ طنا من البضائع الصادرة.

وأضاف ان الرحلة تنطلق بعد وصولها إلي امستردام الي عدة عواصم أوروبية وأمريكية أخري مما يوفر كافة احتياجات عملاء الشحن في دبي ويعطي مزيدا من البدائل المطروحة لهم.

وقال عبدالله بن خديه مساعد مدير قرية دبي للشحن إن التسهيلات التي تقدمها قرية دبي للشحن لعملائها وتعاونها المستمر معهم يأتي في ظل سياسة مطار دبي الدولي للمساعدة في عمليات ترويج التجارة وتقديم كافة الخدمات للقطاع التجاري وقطاع رجال الاعمال وتشجيعهم علي الاستثمار في دبي. وأشار الي ان ذلك ساهم في جذب عدد كبير من شركات الشحن الجوي إلي دبي وجعلها ترفع من مستوي اعمالها في الامارات.



جمارك دبي والكويت تتعاونان لتحقيق بيئة عمل بلا اوراق

■ دبي - الاتحاد: تتعاون جمارك دبي والكويت لتحقيق بيئة عمل جمركي بلا أوراق وقد زار جمارك دبي أمس وفد من الادارة العامة للجمارك الكويتية برئاسة سعد المطيري محلل نظم شؤون الموانيء للاطلاع علي تجربة نظام مرسال الذي طبقته جمارك دبي مؤخرا والتعاون في اطار السعي لتحقيق بيئة عمل بلا أوراق.

وضم الوفد في عضويته محمد مختار خلف رئيس قسم المانفيست وفاضل عبد الرحمن أكبر محلل النظم بالجمارك الكويتية ويستفيد من خدمة مرسال التي بدأت جمارك دبي في تشغيلها العام الماضي ٢٣٩ شركة من وكلاء الشحن البحري و٣٠ شركة من وكلاء الشحن الجوي و٤٥٠ شركة تخليص و١٩ ألفا و٥٠٠ شركة استيراد وتصدير و١٢٥٠ شركة في المنطقة الحرة بجبل علي. ويعتبر نظام مرسال مشروعا استراتيجيا طويل الأمد حيث تم اعداده لتغطية كافة مجالات الشحن التي تضم ٤٢٩ وكالة تخليص تخدم ٢٦ شركة شحن جوي و٢٢٢ وكالة شحن تدعمها ٩٠ شركة خطوط طيران و٧٠ مصرفا.



وتتوسع خدمات هذا النظام لتشمل التخليص الالكتروني لبعض الشركات، التي تحصل علي امتيازات جمركية ومعاملات تصاريح نقل البضائع من دانلتا الي وكيل الشحن الجوي، ومعاملات المانفيست وبوالص الشحن البحرية والجوية والبرية، ومعاملات إذن التسليم سواء علي المستوي البحري او الجوي ومعاملات شهادات عدم ممانعة للسفن المؤجرة والبضائع المحزمة. ومعاملات البيان الجمركي للعبور من نفس الميناء، ومعاملات التسهيلات المالية والحسابات الجمركية.



أحد المواقع السياحية في الدار البيضاء التي تطل على المحيط الاطلسي.

العلج يتوسط عدد أعضاء الوفد الاعلامي الذي رافق الرحلة التدشينية خلال جولة للتعرف على مسجد الملك الحسن في الدار البيضاء.

طيران الخليج تدشن خط أبوظبي. الدار البيضاء بدون توقف
الخطوة ستدعم الاقتصاد المغربي وتزيد حركة السفر بين الخليج والمغرب
عدد السياح الخليجيين لايزيد على عشرين ألفا سنويا يشكلون ما دون ١٠٪ من اجمالي السائحين

■ الدار البيضاء - رفيق الجرجاوي:

■ ضمن اطار الجهود التي تبذلها شركة طيران الخليج بهدف دعم شبكة خطوطها العالمية، دشنت الشركة قبل ايام خطا جويا مباشرا بدون توقف من أبوظبي الى الدار البيضاء بواقع رحلتين أسبوعيا وذلك لخدمة حركة المسافرين خلال فصل الصيف. وترمي هذه الخطوة الى تدعيم الخط الجوي الذي يربط المغرب بمنطقة الخليج والذي تم تدشينه في علم ١٩٩٣.

وفي تصريح له بهذه المناسبة قال محمد العلج مدير طيران الخليج في المملكة المغربية، ان الشركة أجرت العديد من الدراسات والأبحاث التسويقية المستفيضة بغية تحديد الاحتياجات الفعلية للسفر بين المغرب والخليج، وأشار الى أن تلك الدراسات قد أثبتت وجود طلب متزايد على السفر الى المنطقتين طوال العام، مما دفع طيران الخليج الى السعي لتحسين أداء هذا الخط الجوي بتدشين رحلات مباشرة بدون توقف لتوفير أقصى سبل الراحة والرفاهية للمسافرين والوفاء باحتياجاتهم وتطلعاتهم.

وتأتي هذه الخطوة ضمن اطار الرؤية الجديدة لادارة الشركة برئاسة سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بضرورة تدعيم العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة وسعيا لتنفيذ البرامج الطموحة للشركة الرامية الى دعم مسيرتها وتعزيز مكانتها الاقليمية والعالمية بين مثيلاتها من الناقلات الجوية الكبرى.

وأكد العلج في تصريحه ان طيران الخليج تتابع عن كثب تطورات النمو في حركة السفر العالمي وتتطلع الى الاسهام بدور ايجابي في ربط المملكة المغربية بالعالم الخارجي من خلال خدمات جوية متميزة ترقى الى مستوى الطموحات المنشودة.

وقد راعت الشركة مواعيد اقلاع وهبوط هذه الرحلات لتتناسب مع الرحلات الأخرى لتمكين المسافرين من متابعة سفرهم الى دول الخليج والشرق الأوسط والشرق الأقصى وشبه القارة الهندية واستراليا، وغيرها من المناطق، بسهولة ويسر.

وسيتم تسيير هذه الرحلات على متن اسطول طيران الخليج المتميز من طائرات بوينج ٧٦٧ التي تراعي أحدث التقنيات الجوية فضلا عن رفاهية السفر بالدرجات الثلاث المتمثلة في الأولى، ودرجة رجال الأعمال، والدرجة السياحية.

وستقلع الرحلات المباشرة من أبوظبي الى الدار البيضاء في يومي الأحد والثلاثاء في تمام الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل لتصل الى الدار البيضاء في تمام الساعة السابعة والربع صباحا.

وزارة السياحة المغربية تضع الخطط الكفيلة بزيادة حجم السياحة الأسرية من منطقة الخليج والترويج للمنتج السياحي المغربي

مكتب الترويج السياحي

وفي حديث له مع الصحفيين أكد عبدالحميد بومدين الكاتب العام لوزارة السياحة المغربية أن الوزارة تأمل في اعادة فتح مكتب الترويج السياحي المغربي من جديد في دولة الامارات العربية حتى تحرك وتنشط الزيارات وتروج للمنتج السياحي المغربي في دول الخليج، وأشار الى ان المبادرة التي قامت بها طيران الخليج بتدشين الخط المباشر مابين أبوظبي والدار البيضاء فريدة من نوعها.

وأكد بومدين ان المكتب الوطني للسياحة قد أعد البرامج والدراسات الرامية الى تنشيط الحركة السياحية مابين المغرب ودول المشرق وبلدان منطقة الخليج، وقال بأن فتح الخط المباشر سيكون له مردود اقتصادي كبير مابين المغرب ودول الخليج على صعيد التنشيط السياحي والترويج وتنشيط الاسواق من خلال المعارض والجولات التعريفية لخبراء السياحة.

واضاف بومدين بأن السياسة المغربية تتركز حاليا على التعريف بالمغرب كصاحب منتج سياحي والى تلافي سلبيات الماضي فيما يتعلق بعدم التركيز بما يكفي على السائح العربي الذي يدعم السياحة الأسرية المهمة في تدعيم الاقتصاد المغربي، حيث أن عدد السياح القادمين من منطقة الخليج الآن لايزيد على ٢٠ ألفا وهذا لايشكل سوى ١٠ في المئة من حجم السياح الذين يفدون الى المغرب سنويا.

وتجدر الاشارة الى أن شركة طيران الخليج قد حققت نتائج تشغيلية ومالية طيبة لعام ١٩٩٧، حيث حققت أرباحا صافية بلغت ٤٨ مليون دولار أمريكي مقابل الخسائر التي منيت بها عام ١٩٩٦ والتي بلغت ٨٧ مليون دولار أمريكي. وهذه الزيادة في الأرباح تعود الى قيام الشركة ببيع بعض أصولها من الطائرات واستثمار الفائض منها في التأجير.

«الامارات» تطبق نظاما محاسبيا لتقنية المعلومات في محطاتها بالهند بعد نجاحه في استراليا وباكستان

■ دبي - الاتحاد: طبقت طيران الامارات نظام «كوميت» للمحاسبة الذي صممته شركة «ميركاتور» لتقنية المعلومات التابعة لمجموعة الامارات في مكاتبها بالهند، ويساهم البرنامج الجديد الذي تم تطبيقه بنجاح في ملبورن وباكستان في تنفيذ نظام لا مركزي للحسابات والتقارير في المحطات الخارجية لشركات الطيران ويحافظ في نفس الوقت علي متابعة المركز الرئيسي للحسابات، ويخفض النظام من تكلفة المحطات الخارجية والمركز الرئيسي وزيادة الانتاجية والدقة وتعزيز المتابعة الفعالة لأنشطة المحطات الخارجية انطلاقا من المركز الرئيسي وتحسين ادارة العمليات المالية.

وقال هيو برايد مدير عام اول ميركاتور ان كوميت نظام حيوي بديل للانظمة التقليدية والمكلفة التي تجبر شركات الطيران علي تبني اجراءات مركزية تزيد من حجم مشاكل تكرار الجهود والوقت ومصاريف تدقيق الحسابات الباهظة، واضاف ان كوميت المبني علي هيكلية تعامل حديثة بين العميل والنظام يعمل علي أجهزة كمبيوتر بي سي ويوفر نظاما فعالا حتي للمحطات الصغيرة، ويتيح تصميم نظامه المفتوح الذي يستخدم معلومات اوراكل القياسية الشهيرة سهولة الاستخدام وتخفيض تكاليف المحاسبة في المحطات الخارجية والمركز الرئيسي.

وقد طورت ميركاتور مجموعة من وحدات القياس لكوميت والتي تغطي العديد من العمليات مثل المخزون والمبيعات والمسترجعات، والحسابات القابلة للاستلام والدفع والمعلومات المصرفية ودفتر الحسابات والموجودات الثابتة وتقنية المعلومات ميركاتور ونظام المركز الرئيسي.

وتغطي الامارات حاليا ٤٤ محطة في ٣٧ بلدا من خلال حركة اسطولها الذي يضم ٧ طائرات من طراز بوينغ ٧٧٧ اضافة الي ١٥ طائرة إيرباص، ونظام ميركاتور التابع لمجموعة الامارات.. رائد في عالم تقنية المعلومات في منطقة الشرق الاوسط الذي يطور ويسلم ويسوق ويدعم الانظمة الفائقة النوعية لصناعة الطيران.

لأول مرة منذ ٥ سنوات

ارتفاع مفاجىء بسعر الدولار في السوق المصرفية المصرية

مصرفيون يؤكدون وجود «أزمة مفتعلة» وآخرون يتهمون البنك المركزي والصحافة الأجنبية

■ القاهرة ـ عزت بدوي:

■ تشهد السوق المصرفية المصرية حاليا ظاهرة مفاجئة تتمثل في قفزة هائلة في اسعار الدولار الامريكي مقابل الجنيه المصري، بلغت ٣٤٥ قرشا مصريا للدولار، وهو مالم يحدث على مدى السنوات الخمس الماضية، حيث استقر سعر الصرف بين ٣٣٩ قرشا و٣٤٠ قرشا.

أسهمت بعض الشائعات في استمرار الارتفاع في سعر الدولار، وايجاد طلب غير حقيقي عليه خشية حدوث المزيد من الزيادة في الاسعار، رغم عدم وجود أية مبررات اقتصادية حقيقية لذلك، حيث يتجاوز احتياطي مصر من الدولارات بالبنك المركزي ٢٠,٢ مليار دولار، وهو مايضمن التوازن في اسعار صرف النقد الاجنبي، وتلبية أية طلبات منه على مدى ١٨ شهرا قادمة.

مصدر مصرفي مصري أكد أن السبب الرئيسي لهذه الازمة هو مطالبة بعض البنوك راغبي شراء العملات الاجنبية ببيان الغرض من الشراء بعد ان أدى نقص حصيلة المعروض من العملات الاجنبية في الفترة الاخيرة، نتيجة انخفاض دخل السياحة، الى لجوء بعض البنوك وشركات السمسرة الى البنك المركزي المصري لشراء العملات الاجنبية. وخاصة الدولار لتلبية طلبات عملائهم من النقد الاجنبي. مما دفع البنك المركزي المصري الى طلب سؤال العملاء عن الغرض من شراء هذه العملات، وتلبية هذه الطلبات من خلال التحويل بشيكات للخارج اذا كان بهدف الاستيراد او لبنوك في الداخل اذا كان لسداد مديونية بالعملة الاجنبية.

وقد نفى محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس البنك الاهلي المصري ماتردد عن استحداث قيود على بيع الدولار تمثلت في ضرورة الافصاح عن سبب شراء العملات الاجنبية والغرض التي تستخدم فيه.

وقال، لاتوجد أية معوقات او تدخلات اجنبية لتقييد بيع وشراء العملات الاجنبية او تحويلها للخارج لمن يرغب في ذلك، كما لاتوجد اختناقات في مجال توفير النقد الاجنبي. ووصف الارتفاع الطارىء في اسعار الدولار بأنه «أزمة مفتعلة» ولا مبرر لها.

واضاف انه طلب من جميع فروع البنك الاهلي بمصر تلبية أية طلبات على النقد الاجنبي فورا، ودون سؤال المشترين عن الغرض من الشراء، حتى لايتخذ ذلك وسيلة لترويج الشائعات، والمبالغة في رفع اسعار العملات الاجنبية دون مبرر.

ويجزم عصام الدين الاحمدي رئيس مجلس ادارة بنك مصر بأنه لاتوجد أية أزمة في صرف الدولار، مؤكدا ان البنوك العامة تلبى حاليا كل الطلبات على شراء العملات الاجنبية، وأن مايحدث ليس سوى ازمة مفتعلة وسوء فهم لدى بعض المواطنين، وشائعات.

وقال: ان قيام بعض البنوك بسؤال راغبي شراء العملات الاجنبية عن سبب الشراء لم يهدف الى تقييد حرية الشراء والبيع، وانما كان لتيسير اتمام العمليات البنكية للعملاء، وذلك بمنح راغبي التحويل للخارج شيكا لمراسله في الخارج بدلا من البيع النقدي، وتسديد أية مديونية لاي عميل في الداخل من بنك الي لخر دائن مباشرة، فلا يعقل ان يصرف عميل نصف مليون دولار نقدا ثم نفاجأ به يعود ليقول انه اكتشف بينها ٣ أو ٤ أوراق مزورة، ثم ماذا يفعل العميل بمبلغ ١٠٠ ألف دولار أو نصف مليون دولار نقدا، اذا لم يكن يرغب في تحويلها للخارج أو لاحد البنوك في الداخل، الا اذا كان الهدف تمويل عمليات غير مشروعة.

واستدرك قائلا: لاتوجد أية مشكلة في تلبية الطلبات المشروعة من النقد الاجنبي. ويبرر محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري هذه «الازمة المفتعلة» بوجود شائعات اطلقتها الصحافة الاجنبية مستغلة نقص حصيلة السياحة بعد حادث الاقصر ونقص حصيلة البترول في الفترة الاخيرة لانخفاض اسعاره، مما أدى الى زيادة الطلب على الدولار في الاسواق بدون مبرر رغم اننا لدينا احتياطي ضخم من العملات الاجنبية يكفي لسداد وتلبية احتياجاتنا من العملات الاجنبية والاستيراد الخارجي لمدة ١٨ شهرا وهي فترة زمنية ضخمة جدا بالمقارنة بالدول الأخرى. وقال: لاتوجد أي مشكلة في تلبية أية طلبات على العملات الأجنبية، وماحدث كان سوء فهم، مشيرا الى أن سؤال راغبي الشراء عن الهدف من الشراء لم يكن لمنعهم منه وانما لمساعدتهم في اتمام عملياتهم ولذلك صدرت التعليمات بعدم السؤال عن ذلك، خاصة ان هذه الازمة المفتعلة تزامنت مع بدء موسم الحج وزيادة الطلب على العملات الاجنبية في الفترة الاخيرة.

ويؤكد نائب محافظ البنك المركزي انه لاتوجد أية مشكلة في تلبية أي طلبات على الدولار ولايوجد أي مبرر لهذه الازمة المفتعلة.

الإستثمارات الاجنبية في المغرب زادت بنسبة ١٩٦ ٪

■ الرباط ـ الاتحاد

■ ذكرت مصادر مغربية، أن مكتب الصرف المغربي وهو الهيئة المشرفة على تنظيم التجارة أعلن مؤخرا أن الإستثمارات الأجنبية في المغرب قد زادت الى ١١,٨٦٩ مليار درهم (١,٢ مليار دولار) سنة ١٩٩٧ بارتفاع قدر بحوالي ١٩٦,١٪ مقابل ٤,٠٠٨ مليار درهم مغربي سنة ١٩٩٦.

وفي العام الماضي باعت الدولة مصفاتي النفط «سامير» و «الشريفة للبترول» لشركة كورال السعودية ومقرها السويد، بقيمة تزيد عن ٤٠٠ مليون دولار. كما باعت حصصا من بنك المغرب للتجارة الخارجية «الكوميرز بانك» الألماني وبنك «نورمورا» الاستثماري الياباني بقيمة ١٨٠ مليون دولار. كما أن «كونسورتيوم آسيا براون بوفرتي» السويسري الأمريكي قد إستثمر ٢٦٣ مليون دولار في محطة لتوليد الطاقة على الساحل الأطلسي في اطار اتفاق مع المغرب، واستثمرت ٣٢٧ مليون دولار أخرى في العديد من المشاريع الصناعية في البلاد.

هذا وحسب نفس المصادر، فإن تحويلات العمال المهاجرين في الخارج قد هبطت الى ١٦,٨ مليار درهم مغربي سنة ١٩٩٧ مقابل ١٧,٥ مليار درهم مغربي خلال سنة ١٩٩٦. كما تراجعت موارد السياحة الى ١١,٥ مليار درهم سنة ١٩٩٧ مقابل ١١,٦ مليار درهم مغربي سنة ١٩٩٦.

ومن ناحية أخرى سجلت نسبة العجز التجاري للمغرب خلال سنة ١٩٩٧ انخفاضا بلغ ٢,٧ في المئة بالمقارنة مع سنة ١٩٩٦.

ويتبين من الأرقام المؤقتة الصادرة عن مكتب الصرف المغربي، أن المبادلات التجارية للمغرب مع باقي بلدان العالم عرفت خلال سنة ١٩٩٧ ارتفاعا بنسبة ٨,٧ في المئة بالمقارنة مع سنة ١٩٩٦ مسجلة بذلك عجزا بلغ ٢٣,٩٤ مليار درهم مغربي.

وحسب هذه الأرقام، فقد سجل معدل تغطية صادرات المغرب لوارداته ارتفاعا بنسبة ٢,٧ في المئة حيث انتقل من ٧٠,٩ سنة ١٩٩٦ في المئة الى ٧٣,٦ في المئة سنة ١٩٩٧.

وتحسنت الصادرات المغربية بنسبة ١١ في المئة حيث انتقلت من أزيد من ٦٠ مليار درهم مغربي سنة ١٩٩٦ الى ٦٦,٦ مليار درهم مغربي سنة ١٩٩٧. وقد ساهم في هذا الارتفاع على الخصوص الزيادة التي عرفتها مبيعات الفوسفات ومشتقاته بنسبة ٢٠,٨ في المئة وإعادة تصدير المواد التي تدخل في اطار قانون الاستيراد المؤقت. وبلغ حجم صادرات المكتب الشريف للفوسفات ١٢,٢٣ مليار درهم مغربي مقابل ١٠,٩٤ مليار درهم مغربي سنة ١٩٩٦. أما الصادرات الأخرى، فقد بلغت أزيد من ٣١ مليار درهم مغربي، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٢ في المئة بالمقارنة مع ١٩٩٦.

وبلغت المواد التي تمت إعادة تصديرها بعد تصنيعها في اطار قانون الاستيراد المؤقت ٢٢,٣٦٤ مليار درهم مغربي مقابل ١٨,٦٥٦ مليار درهم سنة ١٩٩٦، مسجلة بذلك قيمة مضافة بلغت ٦,٢٢ مليار درهم، مقابل ٦,٠٠٧ مليار درهم مغربي أي بزيادة نسبتها ١٢ في المئة.

وارتفعت قيمة الواردات حسب مكتب الصرف الى ٩٠,٥٤٩ مليار درهم سنة ١٩٩٧ من بينها ٧٤,٩١٥ مليار للسلع العامة و ١٥,٦٣٣ مليار للسلع التي دخلت في اطار قانون الاستيراد المؤقت. ويضم هذا المجموع واردات المغرب من البترول التي بلغت ٨,٥٥١ مليار درهم مغربي، مقابل ٧,٣٩٧ مليار درهم مغربي سنة ١٩٩٦ بزيادة بنسبة ١٥,٦ في المئة.

الاردن طبق قرارات منطقة التجارة العربية

■ عمان ـ الاتحاد: قال مدير عام الجمارك نظمي العبدالله ان اجراءات فورية تم اتخاذها لتطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية، اعتبارا من بداية شهر مارس الماضي، انسجاما مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد» ان تعليمات صدرت لجميع المنافذ الجمركية لمراعاة تطبيق الاعفاء للرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل (الرسم الموحد) بنسبة ١٠ بالمئة على جميع السلع العربية المستوردة بما في ذلك الزراعية والحيوانية والمواد الخام المعدنية وغير المعدنية.

وقال ان السلع الزراعية الخاضعة للاعفاء التدريجي يجب ان تكون مشمولة بالروزنامة الزراعية المحلية لحين اقرار الروزنامة الزراعية العربية، مع ضرورة ارفاق كل سلعة بشهادة منشأ وفق النموذج المحدد شكلاً ومضموناً ومصدق حسب الاصول. وبين ان احكام البرنامج لا تسري على قائمة المنتجات والمواد المحظور استيرادها او استخدامها في الدول العربية لاسباب دينية او صحية او امنية او بيئية.

ويتضمن قرار المجلس الاقتصادي سريان البرنامج التنفيذي على جميع السلع المتبادلة بين الدول العربية الاعضاء وتسيير وتنمية التبادل التجاري وتخفيض الرسوم الجمركية والاخرى ذات الاثر المماثل بنسبة ١٠ بالمئة سنويا على السلع العربية المنشأ المتبادلة بين الدول الاعضاء وهي البحرين، تونس، الكويت، ليبيا، مصر، المغرب والاردن.

واستثنى القرار عددا من السلع من التخفيض الجمركي وذلك لدراستها من قبل لجنة المفاوضات التجارية تمهيداً لاقرارها في اجتماعات المجلس المقبلة.

الاردن وخيار ترشيد المياه

مساعدات أمريكية لتحسين مياه الشرب واستغلال مياه الصرف الصحي

■ عمان ـ الاتحاد: فرغت شركة امريكية للبيئة من دراسة مشروع مائي في منطقة وادي موسى جنوب الاردن. وقال مدير شركة كامب دريسر وليام مكدونال ان شركته تتطلع قريبا للبدء بتنفيذ المشروع بعد ان حصلت على مشروع لتطوير محطة تنقية مياه الصرف الصحي في منطقة خربة السمراء. ويعتبر نظام المياه في منطقة وادي موسى برأي الخبراء المحليين والدوليين قاصرا عن تلبية الاحتياجات المتزايدة للمنطقة من المياه خاصة ان خمسة من الفنادق التي اقيمت في المنطقة ستزيد من الاسرة الفندقية من ٣٠٠ الى ٣٠٠٠. ولا يوجد في المنطقة نظام مركزي لمعالجة مياه الصرف الصحي لجمع ومعالجة المياه في البتراء والمناطق المجاورة وهو ما قد يؤدي الى الضرر بالمناطق الاثرية. ومنذ عام ١٩٩٣ منحت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية مبلغ ٤٢ مليون دولار لتمويل العديد من المشاريع مما يرفع ما قدمته الولايات المتحدة الى المشاريع المائية الاردنية الى ٢١٢ مليون دولار خلال العقدين الماضيين. وتقول الوكالة ان هدفها الرئيسي هو تحسين نوعية المياه بشكل عام وزيادة فعالية استخدام الموارد المائية النادرة والاقتصاد في استهلاكها وتشجيع تدوير مياه الصرف الصحي لاعادة استخدامها في القطاعين الصناعي والزراعي وتقليل التلويث الصناعي للمياه وزيادة الوعي العام بالنسبة الى مشاكل ندرة المياه والاقتصاد في استهلاكها.

وتوفر آخر اتفاقية وقعها الاردن مع الولايات المتحدة منحة مالية امريكية تبلغ ٧,٢ مليون دولار لبناء منشآت لمعالجة مياه الصرف الصحي في الاردن خصوصا في منطقة وادي موسى.

ويستغل الاردن جميع مصادر مياهه العذبة ويقدر احتياطه منها بـ ٩٥٥ مليون متر مكعب. فيما يتوقع ان يرتفع الطلب على المياه العذبة في السنوات الاربع اللاحقة ليصل الى ١٤٠٠ مليون متر مكعب ويتم تغطية العجز بزيادة الضخ من طبقات المياه الجوفية.

وتفاقمت ازمة شح المياه في المملكة بسبب التزايد الطبيعي في عدد السكان فضلاً عن العودة المفاجئة لـ ٣٥٠ الف مواطن من الكويت في اعقاب حرب الخليج، ومن العوامل الاخرى الادارة والاستخدام غير الناجح للمياه. وانعدام القدرة على معالجة المياه المعاد استخدامها. مسؤولون وخبراء يقولون ان تحلية مياه البحر على نطاق واسع ليست خيارا اقتصاديا للاردن والبديل الوحيد في الامد المتوسط تحسين ادارة الموارد المائية المتوفرة وتحسين نوعية المياه التي تتم معالجتها من مياه الصرف الصحي، فيما يرى آخرون ضرورة التوصل لاتفاقات ثنائية او جماعية مع دول الجوار او اقامة مشاريع مائية اقليمية. ومن المتوقع ان يؤدي منع التلوث المائي الناتج عن الصناعات الاردنية وضبطه لتحسين المعالجة المائة للصناعات الاردنية.

وتعمل محطة معالجة مياه الصرف الصحي في منطقة خربة السمرا شرق العاصمة بطاقة مضاعفة مسؤولة عن معالجة ١٧٠ الف متراً مكعباً يومياً. وتتوقع الشركة الامريكية اتمام مشروعها في المنطقة التي تقدر كلفته ١٠ ملايين دولار خلال الاشهر القليلة المقبلة وبعد التحسينات يتوقع ان يتمكن المشروع من معالجة ما يصل الى الف متراً مكعباً والمناطق المجاورة يومياً.

ويقول مسؤول الشركة الامريكية مكدونال ان المياه التي تتم معالجتها صالحة للري ولن تكون للشرب لانه يلزمها معالجة اضافية.

٦٠٠ رجل أعمال يشاركون في ملتقى الاقصر

■ عمان ـ الاتحاد أعلن رئيس مجلس رجال الاعمال العرب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين حمدي الطباع ان ستمائة من رجال الاعمال العرب تقدموا باستمارات مشاركتهم في «الملتقى الثاني لمجتمع الاعمال العربي» المقرر عقده في الاقصر بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٢١ ـ ٢٣ ابريل الحالي. وينظم الملتقى المقرر ان تشارك في اعماله مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك لصناديق التمويل العربية ورؤساء ومؤسسات القطاع الخاص في ١٦ دولة عربية وعدد من رجال الاعمال العرب وجمعية رجال الاعمال المصريين. وكان مجلس رجال الاعمال العربي قد اشهر في كانون الثاني من العام الماضي في عمان في ختام اعمال «الملتقى الاول لمجتمع الاعمال العربي» واعتبره رجال الاعمال العرب قوة دفع هائلة لاعادة الروح الى العمل العربي المشترك على المستوى الاقتصادي. وأشاد الطباع في تصريح لـ «الاتحاد» بالروح التعاونية العالية بين رجال الاعمال العرب من شتى اقطار العالم العربي والتي تعبر عن صدق انتماء ووفاء هذه الشريحة الخلاقة لامتهم العربية وايمانهم بالتعاون والتضامن والتنسيق والتكامل العربي كخيار وحيد للامة لمواجهة ما يحدق بها من تحديات.

مؤتمر الاتصالات الدولي دعا الى تطوير قطاع الاتصالات الفلسطيني

■ فاليتا: دعا المندوبون في مؤتمر للاتصالات اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى الاتفاق على سبل لتطوير هذا القطاع للفلسطينيين.

غير ان الولايات المتحدة قالت انها ترى ان القرار الذي تبناه المؤتمر العالمي المنعقد في مالطا «ليس له اهمية موضوعية» فيما يتعلق بتطوير قطاع الاتصالات في المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية. وابدت الولايات المتحدة تحفظها بعد ان تبنى المؤتمر دون معارضة القرار الذي اقترح كحل وسط بعد خلاف على مشروع سابق. ويحث القرار اسرائيل والفلسطينيين على الموافقة على رقم كودي دولي وذبذبات وموجات لاتصالات للفلسطينيين بهدف تطوير قطاع الاتصالات للسلطة الفلسطينية. وعارضت اسرائيل والولايات المتحدة بشدة مشروع القرار السابق الذي اقترحته ١٦ دولة عربية معظمها دول عربية. وعارض البلدان في البداية القرار التوفيقي. وتقول اسرائيل ان الاتصالات في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يحكمها اتفاق مؤقت مدته خمس سنوات يستند الى اتفاق اوسلو للسلام. وبعد ساعات من المشاحنات وافق البلدان على اقتراح ارجنتيني باغلاق النقاش. وامتنع اكثر من نصف الوفود عن التصويت على القرار التوفيقي لأنهم لم يتلقوا تعليمات من عواصمهم. وطالبت الدول الست عشرة التي قدمت المشروع الاصلي بمنح السلطة الفلسطينية عضوية الاتحاد الدولي للاتصالات الممثلة فيه حاليا في وضع مراقب. (رويترز)

ASOCIACION DE PARADOS EN ACCION
ADEPA
PARADO ESTA ES TU LUCHA

متظاهرون تابعون لاتحاد المتعطلين عن العمل في اسبانيا خلال مظاهرة أمام سوق الاوراق المالية في العاصمة مدريد احتجاجا على ارتفاع معدلات البطالة في البلاد.. (ا.ف.ب)

تأخير المفاوضات بين الجزائر و«التجارة العالمية»

الجزائر، قال مصدر في العاصمة الجزائرية ان المحادثات المقررة نهاية هذا الشهر بين الجزائر ومنظمة التجارة العالمية تأجلت الى نهاية ابريل المقبل. واكد المصدر ان هذا التأخير ناجم عن تأخر الولايات المتحدة الامريكية في ارسال الاسئلة المتعلقة بسياسة الجزائر التجارية، وحسب المحللين فان التحاق الجزائر بمنظمة التجارة العالمية يمر عبر مراحل عديدة، وقد يحتاج الى مدة طويلة. وستجري المفاوضات حول نقطتين اساسيتين تتعلق اولاهما بسياسة الجزائر التجارية، وثانيهما وهي الاصعب فتخص التعريفة الجمركية. واذا توصل الطرفان الى اتفاق حول المسألتين فان مجلس المنظمة العالمية يدرس عندئذ ملف الجزائر ويبت في امر انخراطها.

ويرى الملاحظون ان بلوغ هذا الهدف يستدعي من الجزائر بذل جهود كبيرة للتأقلم، مع متطلبات الالتحاق بهذه المنظمة، ذلك ان التجارة الجزائرية مبنية اساسا ومنذ نشأتها على قواعد الاقتصاد الاداري المعروفة بثقلها وعلى فلسفة مناقضة لتوجهات منظمة التجارة العالمية، ويرى هؤلاء الملاحظون ان المفاوضات ستكون طويلة وشاقة. (انترفاكس).

انخفاض احتياطات العملات الأجنبية في لبنان

بيروت، قال مصرف لبنان المركزي ان اجمالي احتياطيات المصرف من العملة الصعبة انخفض ١٧٦ مليون دولار في النصف الثاني من مارس الى ٥,٦٣٢ مليار دولار. وكان اجمالي الاحتياطي لدى المصرف تراجع ١٧٤ مليون دولار في النصف الاول من مارس الى ٥,٨٠٨ مليار دولار. ويشمل اجمالي الاحتياطي الاجنبي صافي ودائع البنوك التجارية بالعملة الصعبة لدى المصرف المركزي. ولم يعلن المصرف حجم صافي الاحتياطيات. وفي نهاية عام ١٩٩٧ بلغ اجمالي الاحتياطي من العملة الصعبة ٥,٩٣١ مليار دولار مقارنة مع ٥,٨٨٥ مليار دولار في نهاية ١٩٩٦. (رويترز)

تطوير التصنيع في ٥ آلاف قرية مصرية

■ القاهرة ـ الاتحاد: أكد الدكتور محمود الشريف وزير التنمية الريفية ان هناك خطة لزيادة الصادرات المصرية من خلال الارتقاء بمواصفات الانتاج والتصنيع في نحو ٥ آلاف قرية في نطاق البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة «شروق». وقال ان البرنامج القومي للتنمية الريفية «شروق» سينتهي بحلول عام ٢٠١٧ الذي تتحقق خلاله النتائج المرجوة من البرنامج الذي يخدم ٣٤ مليون مواطن في ٤٩٠٢ قرى .. مشيرا الى ان البرنامج بدأ بقرى السيول عام ٩٤ ـ ٩٥ وعددها ٢٦٥ قرية.

وأوضح ان البرنامج يهدف الى خفض أعباء الدولة المالية في عمليات التنمية بزيادة ما سوف تتحمله الاسهامات الشعبية فيما مع ارتفاع معدلات التشغيل للقوى العاملة من خلال اتاحة مزيد من فرص العمل المستقر المنتج، بما يسهم جذريا في علاج مشكلة البطالة، مع تقليل معدلات الهجرة الريفية الحضرية، وبالتالي الحد من ظهور مشاكل العشوائيات في المدن بكل أعبائها المالية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق مزيد من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في مصر.

العراق بحاجة الى ٣٠٠ مليون دولار لمواصلة انتاج النفط

بغداد، قال دبلوماسيون في بغداد ان العراق أبلغ فريق خبراء للامم المتحدة انه بحاجة الى ٣٠٠ مليون دولار لاصلاح صناعته النفطية من الاضرار التي لحقت بها بسبب العقوبات. وقال احد الدبلوماسيين «خلال المباحثات التي جرت بين المسؤولين العراقيين والفريق الفني التابع للامم المتحدة اقترح العراق تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لاصلاح منشآت النفط التي تعاني من أضرار».

وأرسلت الأمم المتحدة فريقا فنيا للعراق الشهر الماضي لتقييم طاقة انتاج وتصدير النفط وتحديد الحاجات اللازمة لتمكين العراق من الوفاء بتوسيع اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع مع المنظمة الدولية.

ووافق مجلس الامن الدولي على زيادة قيمة مبيعات النفط العراقية الى ٥,٢٥ مليار دولار من ملياري دولار كل ١٨٠ يوما بهدف تلبية الحاجات الانسانية للشعب العراقي الذي يعاني من العقوبات المفروضة على العراق منذ اغسطس آب ١٩٩٠.

وقال المسؤولون العراقيون مرارا ان بلدهم يفتقر الى القدرات الفنية اللازمة لتصدير نفط تزيد قيمته على اربعة مليارات دولار كل ستة اشهر بالنظر الى الوضع الحالي لمرافقه الاساسية التي تعاني من اضرار شديدة بسبب العقوبات. (رويترز)

توقع خصخصة بنك القرض العقاري في المغرب

■ الرباط- الإتحاد: توقعت مصادر مغربية أن تتم هذه السنة خصخصة بنك القرض العقاري والسياحي الذي بلغ صافي أرباحه حوالي ١٥٥,٧ مليون درهم مغربي، أي ١٥ مليون دولار سنة ١٩٩٧، مقارنة مع ١٣٤ مليون درهم مغربي سنة ١٩٩٦.

وحسب بيان أصدره المصرف مؤخرا بلغت العائدات ٢,٦٩٦ مليار درهم مغربي سنة ١٩٩٧ بزيادة بنسبة ١٢٪ عن سنة ١٩٩٦. وطرح البنك أسهما جديدة لزيادة رأسماله بواقع ٥٥١,٠٢ مليون درهم مغربي أي ٥٦,٨ مليون دولار. وبدأ الإكتتاب في التاسع من الشهر الجاري وانتهى الأربعاء الماضي.

وبلغت القيمة الإسمية للأسهم الجديدة والبالغ عددها ثلاثة ملايين و ٦١٥٠٠ سهم ١٠٠ درهم مغربي للسهم بينما البيع قدر ب ١٨٠ درهما مغربيا..

ندوة «المكانة المالية للمصارف» في بيروت بمشاركة مؤسسات تصنيف عالمية

مدير بنك عودة: المؤسسات العالمية تنظر بايجابية الى مصارف لبنان

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ نظم مصرف عودة اللبناني ندوة حول «المكانة المالية للمصارف» بمشاركة اكثر من عشرين مؤسسة مصرفية ومالية.

واستضافت الندوة خبراء من مؤسسات تصنيف عالمية مثل، فيتش ايبكا، فلاميغ، ستاندرند اند بورز، ميريل لينش، سيكيوريتيز. وهي من ابرز المؤسسات العالمية التي تعنى بتقييم وتحليل المكانة المالية للمصارف استنادا الى معاييرها الخاصة.

وافتتح اعمال الندوة التي تستمر يومين مدير عام مصرف عودة سمير حنا الذي قال ان هذا الحدث يرتدي في الظروف الراهنة اهمية كبرى لدى المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان اذ سيتيح لها الفرصة للاطلاع عن كثب على تفاصيل هذه المعايير ومناقشتها مع الخبراء الحاضرين.

واضاف حنا ان تبادل الخبرات في هذا المجال سيساعد المصارف اللبنانية على تقوية وتدعيم مكانتها المالية تماشيا مع متطلبات مؤسسات التصنيف والمصارف العالمية وكذلك متطلبات مدققي الحسابات سلطات الرقابة.

واوضح حنا ان المؤسسات العالمية تنظر الى القطاع المصرفي اللبناني بايجابية، لافتا، الى انه في حال تمت عملية السلام في المنطقة سيكون لبنان مركزا ماليا اقليميا. وهذا ما يزيد من دور المصارف اللبنانية في هذا الاطار.

وقال حنا انه لا يمكن لاي اقتصاد ان ينمو، الا ان كان هناك تمويل طويل الاجل. موضحا انه من أصل ٩,٥ مليار دولار قروض مصرفية للقطاع الخاص يوجد فقط مبلغ ٢ مليار دولار قروض طويلة الاجل.

واقترح تحويل الودائع قصيرة الاجل الى ودائع طويلة الاجل.

واشار الى ان وكالات تصنيف عالمية صنفت ٦ مصارف لبنانية من حيث الودائع ومدد التسليف، معتبرا ان المصارف اللبنانية تستحق معدلات تصنيف اعلى مما حدد لها.

واشار الى ان نسب العجز في الموازنة أثرت سلبا على معدلات التصنيف، لافتا الى ان الحكومة اللبنانية تسعى حاليا لمعالجة هذا الوضع.

واضاف، ان ميزانية المصارف اللبنانية بالعملة الوطنية والتي تمثل حوالي ٢٥٪ من مجمل ميزانية المصارف هي «مسيلة»، والخطر الوحيد الذي تأخذه المصارف اللبنانية يتعلق بمدد الاستحقاقات، والفرق بين عمر الاكتتابات في سندات الخزينة التي ستصل الى حوالي ١٠ أشهر وبين عمر الودائع التي تصل الى شهرين فقط.

واوضح انه عندما كانت تحدث خضات سياسية في السنوات القليلة الماضية كان هناك تحويل من العملة الوطنية الى العملة الاجنبية. الا ان هذا الامر كان محصورا داخل القطاع المصرفي، مما يعني ان المصارف كانت الملجأ دائما.

واكد ان المواطنين يؤمنون بمصارفهم اكثر مما يؤمنون بعملتهم. وهذا يؤكد على ضرورة النظر الى القطاع المصرفي بطريقة اخرى.

واضاف، تمثل التدفقات المالية في لبنان ٩٠٪ من القروض المصرفية ومقارنة مع اسرائيل فان التدفقات تمثل فقط ١٠٪ من القروض. وفي تركيا تمثل نسبة ٢٢٪، وفي مصر ٣٦٪، وفي تونس وقبرص ١٥٪ فقط.

وهذا الامر يشير الى الحجم المهم للتدفقات الخارجية باتجاه لبنان. وتمثل حصة القطاع الخاص في الاقتصاد ما نسبته ٧٨٪ من الناتج المحلي، وهذا يعني ان حصة الحكومة هي فقط ٢٠٪ من الناتج المحلي. وفي مقارنة مع اسرائيل، يمثل القطاع الخاص الاسرائيلي نسبة ٥٥٪ في الاقتصاد. وفي مصر ٥٧٪، وفي قبرص وتونس حوالي ٦٦٪. وقال: للحصول على كلفة متدنية للاموال يجب ان نؤمن تمويلا طويل الاجل، وحث الاسواق المحلية على قبول تمويل يصل الى ٥ سنوات وبالتالي خلق الادوات المناسبة لذلك.

ثم تحدث مستشار رئيس مجلس ادارة مصرف عودة الدكتور فريدي باز الذي تحدث عن معايير تصنيف المصارف. لافتا الى اهمية تطور الصناعة المصرفية في لبنان.

كما تطرق باز الى كيفية استعداد المصارف اللبنانية للتأقلم مع تطور الاسواق. عارضا للتعاميم التي اصدرها المصرف المركزي في لبنان لدعم القطاع المصرف.

الاقتصاد الياباني على شفير الانهيار؟

■ طوكيو، قال نوريو أوجا رئيس شركة سوني العملاقة للالكترونيات امس الخميس ان الاقتصاد الياباني أصبح على حافة الانهيار ويواجه خطر دخول دوامة انكماش لفترة طويلة.

وقال في كلمة امام الصحفيين الاجانب ان هناك مشاعر تشاؤم عام في مختلف انحاء اليابان مشيرا الى ان الاقتصاد الياباني يواجه حاليا اصعب المواقف التي مر بها على الاطلاق.

وقال انه اذا استمر التراجع الاقتصادي فقد تدخل البلاد دوامة طويلة من الانكماش سيكون لها تأثير ضار على الاقتصاد العالمي.. واضاف «الحكومة اليابانية تحتاج الى وضع سياسات فعالة لتغيير هذا الوضع».

وجاءت هذه التصريحات بعد ساعات من اعلان نتائج مسح أجراه بنك اليابان المركزي واظهر ان الثقة بين الشركات اليابانية كبيرة وصغيرة وصناعية وغير صناعية على السواء انخفضت بشدة في اواخر مارس الماضي مقارنة بنتائج المسح السابق في ديسمبر.

من جهة أخرى اقفلت بورصة طوكيو على تراجع كبير لمؤشر نيكي بلغ ٣,٣٪ اذ خسر ٥٢٨,٧٩ نقطة لينخفض الى ١٥٧٠٢,٩٠، وهو ادنى مستوى له لدى الاقفال منذ ١٤ يناير الماضي. ويأتي هذا التدهور في وقت اظهر التقرير الفصلي حول أوضاع السوق الذي اصدره مصرف اليابان المركزي اليوم انهيارا في مؤشر الثقة في الصناعة اليابانية.

فقد انهار هذا المؤشر الى ٣١ نقطة تحت الصفر علما بأنه كان ١١ نقطة تحت الصفر في ديسمبر.

وكان مؤشر نيكي اقفل في ١٤ يناير على ١٥١٢١,٩٨ نقطة.

وزير الاقتصاد المصري:

قروض القطاع الخاص المصري من الخارج لا تتجاوز مليار دولار

القاهرة - الاتحاد: أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري أن اقتراض القطاع الخاص المصري من الخارج لا يتعدى مليار دولار متوقعا تزايده خلال الفترة القادمة.

وأشار الى أن هذا الاقتراض يخضع لرقابة صارمة.

وأشار الى أن حجم التمويل الموجه للعقارات لا يمثل نسبة تذكر من إجمالي الاقتراض في البنوك.

وقال - في «منتدى الحوار الاقتصادي» بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - أن أزمة جنوب شرق آسيا لاترجع الى حجم التدفقات النقدية الخارجية في الأساس، بل الى مبادئ سلامة الحكم وأسلوب ممارسة السلطة، مشيرا الى ان القرار الحكومي أو الرسمي كان يتسم بالمحسوبية والفساد وغياب آليات القرار الجماعي فضلا عن غياب آليات الرقابة الجماعية والتوازنات بين مختلف الاجهزة.

وأضاف أن العيب يكمن في عجز البنوك عن توظيف التدفقات النقدية نتيجة حدوث انهيار الآلية الخاصة بالبعد الاقتصادي متزامنا مع انهيار آلية الرقابة وحدوث عجز في الميزان التجاري يتجاوز ٨٪ إضافة الى الانهيار في القدرة على تقييم القرار الاقتصادي وتقييم الآثار السنوية له.

واستبعد امكانية تكرار أزمة جنوب شرق آسيا في الاقتصاد المصري، مدللا على ذلك بأن الاقتراض الخارجي المصري ٢٨,٥ مليار دولار في حين أن القيمة السوقية لهذه القروض ١٩ مليار دولار والاحتياطي النقدي الأجنبي في البنوك المصرية يصل الى ٢٠,٥ مليار دولار مما يعني أن مصر تدين العالم بمايعادل ١,٥ مليار دولار. بالإضافة الى وجود رقابة شديدة على القروض الخارجية وتمويل العقارات وانخفاض العجز في الميزان التجاري الى ٢٪ من الناتج القومي.

وأوضح أن ما هو موجود من مشكلات في الاقتصاد المصري متوقع ولا يهدد التوازنات الحالية، وإذا لم تعالج في إطار الاصلاح الاقتصادي العام فإنها ستؤدي الى مشاكل كبيرة في الأجل المتوسط والطويل.

مؤسسة دولية لتصنيف البنوك:

البنوك اللبنانية لن تحصل على تصنيف جيد في ظل عجز الموازنة

■ بيروت: قالت مؤسسة موديز انفيستورز سيرفيس للتصنيف الائتماني ان البنوك اللبنانية لن يكون امامها فرصة تذكر لتحسين تصنيفها المالي اذا فشلت الحكومة في السيطرة على عجز الميزانية.

وقال اندرو كانينجهام نائب رئيس انتربنك كريديت سيرفيس أحد فروع موديز «وضع الاقتصاد الكلي في البلاد واداء السياسة المالية هما أكبر عائق امام حصول البنوك اللبنانية على تصنيفات مالية اكثر قوة».

واضاف كانينجهام قائلا لرويترز على هامش ندوة مصرفية في بيروت «اذا كانت الحكومة غير قادرة على السيطرة على العجز فان ذلك سيكون له آثار سلبية على تصنيفات البنوك».

وأعطت موديز تصنيفا ماليا لأربعة بنوك لبنانية هي بنك عودة وبنك بيبلوس وبنك البحر المتوسط وبنك لبنان والمهجر.

وخصصت توقعات ايجابية للقوة المالية لاثنين من هذه البنوك وهما بنك عودة وبنك بيبلوس وهو ما يعني احتمال رفع درجة تصنيفهما.

لكن فرص رفع درجات التصنيف مرهونة بخفض عجز الميزانية وهو التحدي الاقتصادي الرئيسي امام الحكومة اللبنانية.

وقال كانينجهام «ما زلنا نعتقد ان تلك البنوك يمكن رفع درجات تصنيفها في الاجل المتوسط. اننا لسنا اكثر تفاؤلا الآن عما كنا عليه قبل ستة اشهر. أعتقد اننا ربما نكون أكثر حذرا بعض الشيء».

وحذرت وكالات دولية اخرى للتصنيف الائتماني من احتمال خفض درجات تصنيفها للبنان اذا لم تضبط الحكومة مالية البلاد.

ومنحت موديز لبنان درجة «ب١» للتصنيف الائتماني وهو ما يضعه مع البرازيل وتركيا فيما منحت مؤسسة ستاندار اند بورز لبنان تصنيف «ب ب ناقص» وهو ما يضعه مع الأردن وروسيا.

وقال سماسرة ان الحكومة اللبنانية تنفست الصعداء امس بعد ان جمع لبنان مليار دولار من اسواق المال الدولية وهو مبلغ اكبر مما كان متوقعا من خلال اصدارين لسندات دولية لقيا قبولا حسنا.

وقال محللون ان هذين الاصدارين للسندات سيخففان الضغوط لكنهم ربطوا الاستقرار المالي على المدى الطويل بخفض عجز الميزانية الذي يؤثر سلبيا على سوق الاسهم.

ودفع ارتفاع نسبة العجز في الميزانية الى ٥٩ في المئة عام ١٩٩٧ المحللين الى التشكيك في قدرة لبنان في الحصول على اموال من أسواق الاقراض الدولية.

وقال كانينجهام ان البنوك اللبنانية سريعة التأثر بالحالة الاقتصادية للبلاد.

واضاف «في لبنان مثل بلدان كثيرة في العالم ما يحدث على مستوى الاقتصاد الكلي يؤثر على البنوك».

واشار الى ان نسبة كبيرة من أصول البنوك اللبنانية مستثمرة في اذون خزانة حكومية. وحسب ما جاء في تقرير موديز فان تلك النسبة بلغت ٣٢ في المئة في نهاية عام ١٩٩٦.

وقال كانينجهام «جمعت الحكومة أموالا من البنوك في العام الماضي اكثر مما جمعت من الضرائب. البنوك لها اهمية كبيرة في قدرة الحكومة على تمويل نفسها».

واضاف، ان اعتماد الحكومة الكبير على أموال البنوك قد يحرم شركات القطاع الخاص من القروض ويعوق النمو. وشكك مصرفيون محليون يشاركون في الندوة في نظم التصنيف الائتماني الدولي واكدوا ان الحكومة لم تتخلف قط عن رد ديونها أثناء الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠.

واشار ريتشارد توماس مدير تصنيفات المؤسسات المالية بمؤسسة ستاندارد اند بورز الى ان البنوك اللبنانية نجت من ويلات الحرب الاهلية. لكنه ابرز تحديات جديدة.

وقال لرويترز على هامش الندوة «البنوك تتحدث عن منتجات جديدة وتحاول تطوير نشاط لتجارة التجزئة في بيئة مالية ترتفع فيها اسعار فائدة الليرة اللبنانية».

وبدأ لبنان خطة اعمار تتكلف مليارات من الدولارات في اعقاب انتهاء الحرب الاهلية ويأمل في ان يعيد بيروت الى أمجادها السابقة كمركز مالي اقليمي.

واشار كانينجهام الى ان لبنان ما زال يواجه خطر عدم الاستقرار المالي مع سعيه الى التغلب على عجز الميزانية.

وقال «الخطر يكمن في خفض ضخم لقيمة العملة. اذا نظرنا الى تاريخ سعر صرف العملة اللبنانية سنلاحظ ان هناك خطرا لخفض مهم لقيمة العملة».

(رويترز)

تنسيق دولي لابعاد اندونيسيا عن المجاعة

■ واشنطن: أعلن مسؤول في البنك الدولي ان الدول المانحة والمنظمات الدولية اتفقت في واشنطن على تنسيق جهودها من اجل مساعدة اندونيسيا لتأمين حاجاتها الاجتماعية الطارئة لكنها لم تحدد قيمة هذه المساعدات.

اتخذ القرار في اجتماع تقني ضم ممثلين عن ١٥ بلدا بالاضافة الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمفوضية الاوروبية وبنك التنمية الآسيوي.

وسيتم تشكيل هيكلية لتنسيق المساعدة في جاكرتا قبل الاجتماع المقبل في يوليو للمجموعة الاستشارية لاندونيسيا التي تضم تقريبا الأعضاء ذاتهم.

وقالت كاترين مارشال مسؤولة البنك الدولي في جنوب شرق آسيا ان الوضع وخصوصا في المجال الغذائي «خطير جدا ولكن لا يوجد في الوقت الراهن تهديد بالمجاعة على المدى القصير».

ويتعين على اندونيسيا بسبب الجفاف الذي تعاني منه منذ ثلاث سنوات والأزمة المالية التي تعصف بها استيراد ثلاثة الى أربعة ملايين طن من الارز خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وتوقع البنك الدولي ان يرتفع سريعا عدد الاشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر من تسعة ملايين الى عشرة ملايين.

مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية في بيروت للمشاركة في افتتاح مؤتمر حماية الملكية الفكرية

بيروت- الاتحاد: اعلن المدير العام للمنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية الدكتور كامل ادريس انه سيشارك في افتتاح اعمال المؤتمر العربي-الدولي حول حماية حقوق الملكية الفكرية الذي سيعقد في بيروت بين ٢١ و٢٢ ابريل الجاري، والذي تنظمه وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبو» بالتعاون مع مجموعة مجلة الاقتصاد والاعمال. وهذه الزيارة هي الاولى للدكتور ادريس الى بلد عربي منذ تسلمه مهامه في العام الماضي.

وقالت مصادر المنظمين في بيروت ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة نظرا لتزايد الاهتمام العام بقضايا الملكية الفكرية في العالم العربي في الفترة الاخيرة.

واعتبرت انه مع اقتراب استحقاق الانضمام الحتمي لكافة الدول العربية الى منظمة التجارة العالمية، يشكل اشتراط احترام حقوق الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والادبي في ظل التطبيق الالزامي لاتفاقية «الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية تريبس» تحديا اساسيا امام الدول العربية.

ومن المقرر ان يزور الدكتور ادريس خلال زيارته الى لبنان التي تستمر يومين كلا من رئيس الجمهورية الياس الهرواي ورئيسي مجلس النواب والوزراء للاطلاع منهم على مستوى القوانين اللبنانية التي ترعى حقوق الملكية الفكرية والتحضيرات الجارية لتحديث هذه القوانين وتطبيقها والانضمام الى كافة المعاهدات الدولية المتعلقة بهذا الشأن.

يشار الى ان بيروت كانت السباقة بين العواصم العربية في اقرار قانون لحماية الملكية التجارية والصناعية والفنية والادبية والموسيقية في العام ١٩٢٤، وقد شكلت لجنة مؤخرا متخصصة بهذا الموضوع لدراسة مشروع قانون جديد لحماية العلامات الفارقة والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع. كما يدرس المجلس النيابي اللبناني مشروع قانون الملكية الادبية تمهيدا لاقراره.

من جهته، الدكتور ادريس ابدى استعداد المنظمة لمد الحكومة اللبنانية بالدعم المادي والتقني اللازمين للوصول الى الغايات المرجوة كما سبق ان فعلت مع العديد من الحكومات العربية.

صفحات خاصة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق

تصوير:
ظهير حيدر. اسماعيل قيلي
محمد حنيفة. جابر عابدين

الجمعة ٦ ذي الحجة ١٤١٨ هـ . الموافق ٣ ابريل ١٩٩٨ م

شارع الضيافة نقطة جذب للزوار خلال المهرجان



يفتتحها محمد بن راشد مساء اليوم:
٨٠ الف زائر متوسط زوار القرية العالمية يوميا

■ دبي - عاطف فتحي:

■ يفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في السابعة من مساء اليوم رسميا القرية العالمية التي تعد أحد أهم مراكز الانشطة والفعاليات في مهرجان دبي للتسوق..

وقد جذبت القرية العالمية بموقعها الجديد بالقرب من حديقة وندرلاند مئات الالاف من الزوار وقدرت مصادر ادارة المهرجان المتوسط اليومي لعدد زوار القرية بحوالي ٨٠ الف زائر يرتفع العدد الى ما فوق المئة الف زائر في نهاية الاسبوع..

وتضم القرية ٢٠ جناحا للدول الشقيقة والصديقة للامارات وفي مقدمتها مصر وسوريا وفلسطين والهند وباكستان وهولندا وتجذب الاجنحة العربية الكثير من الزوار بفضل عروض الفرق الشعبية والعروض الفلكلورية مساء كل يوم اضافة الى توفر مأكولات هذه الدول في تمازج جميل بين عادات الشعوب.

وتضم القرية مجموعة كبيرة من التسهيلات حيث يوجد موقع لشرطة دبي والدفاع المدني وبلدية دبي اضافة الى موقع لبنك الامارات وشركة توماس كوك الرستماني لضمان راحة الجمهور.

وقد وزعت ادارة القرية العالمية الاجنحة بالتساوي بين الدول بمعدل ٣٠ مترا في ٢٥ مترا، ووفرت الادارة منطقة وقوف سيارات تتسع لنحو ٦ الاف سيارة.

ويقول عبدالله حارب رئيس القرية العالمية ان المكان الجديد للقرية مثالي وساهم في القضاء على مشكلات الزحام العام الماضي حيث كانت القرية تقام على الخور، وساعدنا ايضا على تقديم المزيد من الخدمات والتسهيلات للزوار..

واشار عبدالله بن حارب الى وجود عدد كبير من الاجنحة المميزة مثل الجناح السوري والجناح المصري والجناح الهولندي، وكذلك الجناح الفلسطيني، وقال ان المساحة الكبيرة للقرية ساهمت في استيعاب اعداد كبيرة من الزوار دون احساس بالزحام، وأعرب عن امله في امكانية استمرار القرية العالمية في هذا الموقع خلال السنوات المقبلة.



يزور المدارس والضواحي:
٩٣ عرضا للمسرح المتجول خلال المهرجان

■ دبي - الاتحاد: اعتاد زوار دبي والمقيمون فيها على رؤية المسرح المتجول وهو يجوب شوارع المدينة منذ بدء فعاليات المهرجان، حيث قدم الفنانون عروضهم في أماكن عديدة من دبي مجانا..

وترعى عروض المسرح المتجول مؤسسة اتصالات ومتاجر تويز ار أصي، ويقول سعيد النابودة من ادارة المهرجان ان فكرة المسرح المتجول تهدف الى بث روح البهجة والسعادة، وهي روح المهرجان كما انها تساعد المقيمين في ضواحي دبي والمعاقين الذين قد لا يستطيعون التوجه الى الاماكن الرئيسية بالمدينة.

وقدم المسرح المتجول عروضه في حديقة المشرف ومدينة بدر ومجمع القصيص وحضانة هابي هوم ومركز دبي للمعاقين وشارع السيف.

ويزور المسرح المتجول العديد من المدارس في الفترة الصباحية ثم يتجه الى الاماكن العامة مساء، ويصل اجمالي عروضه خلال المهرجان الى ٩٣ عرضا.

٥ مواطنين بين الفائزين:
١٥ هندياً من بين ٣٧ فائزاً بسيارات لكزس ونيسان
٨ سيدات بينهن واحدة من السعودية وادارة المهرجان تشحن السيارات مجاناً

■ دبي - الاتحاد: وصل عدد الفائزين بسحوبات نيسان باترول ولكزس منذ انطلاق مهرجان دبي للتسوق في ١٩ مارس الماضي وحتى الآن الى ٤٩ شخصاً من ١٥ دولة.

وقد فاز هؤلاء بـ ٣٧ سيارة تويوتا لكزس و١٢ سيارة نيسان باترول ذات الدفع الرباعي خلال الفترة من ١٩ وحتى ٣١ مارس. وقد توزع الفائزون بسيارات لكزس على ١٢ جنسية حتى الآن وكان من بينهم ٨ سيدات، وكان الفائزون من الجنسية الهندية الأكثر حظاً حيث شكلوا ١٥ من ٣٧ فائزاً، وفاز الطفل الهندي الشاب كابرا ٥ سنوات بأول سحب لكزس خلال المهرجان. وفاز بالسحوبات حتى الآن ٥ من مواطني دولة الامارات و٣ باكستانيين وفلبينيان وسعوديان وايرانيان وعمانيان واردنيان مقابل فائز واحد من كل من بولندا ولبنان وسوريا والكويت.

وقال ابراهيم صالح رئيس لجنة سحوبات لكزس ان السحوبات تحظى باقبال كبير من جانب الجمهور ولا يزال هناك الكثير من السيارات الفاخرة بانتظار المحظوظين خلال الفترة المتبقية من المهرجان.

وفي سحب نيسان باترول يحصل المتسوقون على بطاقات سحب مجانية مقابل انفاق مبالغ معينة في أي من المتاجر المشاركة في الحملة، ويتم السحب يوميا على سيارة نيسان باترول بقيمة ١٤٥ الف درهم.

وقد طرق الحظ في اليوم الاول للمهرجان باب صياد مواطن ليفتح الطريق بعد ذلك أمام ٤ مواطنين آخرين من بين ١٢ فائزا بسيارات نيسان باترول خلال شهر مارس.

وفاز ٤ من زوار دبي للسيارات نيسان باترول، وسيتم شحن السيارات الى دولهم مجانا على نفقة مهرجان دبي للتسوق والزائرون المحظوظون هم القطري محمد حسن العبدالله والبريطاني مالكوم كارليل والمصري علي محمد عبدالقادر وسيدة واحدة هي شريفة محمد من السعودية.

وتشتري شركة الفطيم للسيارات سيارات لكزس من الفائزين مقابل ١٤٠ الف درهم، مما يوفر عائدا نقديا جيدا للفائزين هذا العام مقارنة بالعامين السابقين أما سيارات نيسان باترول فلا يوجد خيار اعادة الشراء.



مركز الغرير يستضيف عرض «تراي وميوريل»

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز الغرير واحدا من أشهر مقدمي البرامج في قناة في التلفزيونية هو مقدم البرامج الشهير تراي الذي سيقدم عرضا حيا مع دمية الاطفال الشهيرة ميوريل التي تأخذ شكل ديناصور صغير.

ويذكر ان هذا العرض يبث من خلال مقر قناة في التلفزيونية في هونج كونج، ويلقى اقبالا كبيرا من الشباب في العالم.

وقال شافاك سريفاستافا مدير مركز الغرير ان تركيزنا على فعاليات الاطفال لا يعني اننا نهمل آلاف الشبان والمراهقين الذين يزورون المركز، ويستهدف عرض تراي وميوريل جذب هؤلاء الشباب، ونحن على ثقة من استمتاعهم به.

ويقدم العرض بين الساعة الثامنة والتاسعة والنصف مساء يومي ٦ و ٧ أبريل الجاري.

TREY MURIEL

رقصة الاسد السنغافورية في قرية دبي للشحن

■ دبي - الاتحاد: استضافت قرية دبي للشحن فرقة رقصة الاسد السنغافورية المشاركة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وذلك بالتعاون مع الخطوط الجوية السنغافورية ومجلس الترويج السياحي السنغافوري.

وقامت الفرقة بأداء استعراضاتها في قرية دبي للشحن أمام جمهور كبير من العاملين في القرية من موظفي دائرة الطيران المدني والجمارك والشرطة وموظفي شركات الطيران ووكالات الشحن. وقال عبدالله بن خدية مساعد مدير عام القرية ان استضافة الفرقة السنغافورية يأتي في إطار حرص القرية على المشاركة في فعاليات مهرجان التسوق وإضفاء جو وروح المهرجان على القرية وموظفيها.

ضمن برنامج المحاضرات التراثية على هامش المهرجان

د. محمد أمين: العمارة الاسلامية تعاني الاهمال على المستويات الاكاديمية والتطبيقية

■ دبي - فريد وجدي:

■ أكد الدكتور محمد امين محمد الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الامارات ان معظم قوالب العمارة الاسلامية على اختلافها ورغم تراثها الفكري والتشكيلي ومايمثله منها كما وكيفما لفترات الذروة لهذا الطراز المعماري تعاني من اهمال على المستوى الاكاديمي والتطبيقي حيث لاتتعدى محاولات تدارسها والاستفادة منها مراحل الحلول الفردية والسطحية في الاستخدام الشكلي لمفردات الطراز دون النظر الى المضمون الفكري المميز له، ويشكل القصور الواضح في تكامل القواعد التحليلية الترابطية عنها. الاساس الفكري لنظريات العمارة المعاصرة. مع ماتحمله التطورات المعمارية واحتياجات العصر المطردة السبب الرئيسي لتلك الاتجاهات السلبية لطرق الاستفادة منها والحفاظ عليها. الامر الذي يتطلب تدارسها والتباحث فيها بصورة شمولية تتناسب مع خصائصها وامكاناتها التصميمية. ومن ثم التعريف بتلك القوالب التصميمية بملامحها ومفرداتها التراثية خاصة ونحن نسعى الى تحديد وتجديد هويتنا الحضارية بحثا عن مكان متميز لنا على الخريطة المعمارية. وتفعيل الآليات المناسبة وحجم التغيير المعاصر وعشوائيته ومن ثم تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من التقنيات المعاصرة والتي يعتبر من أهمها الحاسب الآلي.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها امس بعنوان «تحليل ظاهرة التجميع الوظيفي في العمارة الاسلامية» وذلك بقاعة المدينة بالمجلس البلدي بدبي في اطار برنامج المحاضرات التراثية التي تنظمها ادارة المشاريع العامة بالبلدية واادارها المهندس رشاد بوخش رئيس قسم المباني التراثية والمشرف على تنفيذ برنامج المحاضرات.

ظاهرة التجميع الوظيفي

وقال المحاضران ظاهرة التجميع الوظيفي من خلال حيز معماري وعمراني تحظى باهتمام كبير من معماريي ومفكري هذا العصر، حتى ان البعض ذهب الى اعتبارها احد افرازات العمارة المعاصرة حيث الديناميكية وسيطرة الآلة. وذلك لما فيها من تداخل وتراكب بين الوظائف المختلفة. الامر الذي يتطلب لحل المشكلة التصميمية فيها الى احداث قدر فعال من التجانس بين متطلبات الوظيفة لكل مكون انتفاعي مع متطلبات التصميم الثابتة والمتباينة للعناصر الانتفاعية الاخرى.

واشار الى انه يتضح من خلال نظرة متعمقة في اصول الحضارات المعمارية على مر العصور ما لتلك الاشكالية التصميمية من صدى، فقد تعاملت معها الحضارات المعمارية القديمة حيث يمكن ان نتحرى ذلك في مجموعة الرامبيوم من الحضارة الفرعونية التي جمعت بين الوظيفة الاجتماعية والدينية والسكنية في حيز عمراني واحد، ومجموعة بيزا من الحضارة البيزنطية التي ربطت بين برج الاجراس والكاتدرائية والمعمودية حول ساحة عمرانية واحدة، الا ان تلك التجمعات في مجموعها لم تخرج عن كونها تجميع مبسط للوظائف في مبان منفصلة وموزعة حول فراغات مكشوفة للقيام بوظائف مختلفة لاتتعامل بصورة أساسية مع ظروف المجتمع ومتغيراته المطردة التي تتطلب التعديل والتغيير المستمر.

العمارة الاسلامية وروح العصر

واشار الى ان الناظر الى المعمار والعمران الاسلامي ومازخر به المجتمعات الاسلامية من امثلة ممثلة على التطور الحضاري يجد ان تلك الاشكالية تطورت من خلال رؤى جديدة تفاعلت فيها النظرية المعمارية مع احتياجات المجتمع ومتغيراته حيث التجميع الوظيفي من خلال حيز معماري على نحو مترابط متكامل تعددت فيه الاهداف والوظائف واساليب المعالجة التصميمية. فجاءت انماطها التصميمية متصفة بالقالب الديناميكي في ظل اطروحة تصميمية ثابتة (القيم الاسلامية)، الامر الذي شكل اضافة معمارية حددت محاور انطلاق جديدة للتطور المعماري والعمارات اللاحقة عليها. الأمر الذي ساعد على ظهور اتجاهات معمارية جديدة جمعت بين القوالب التصميمية للعمارة الاسلامية وبين المتطلبات المتزايدة المتمشية مع روح العصر واحتياجات المكان.

عمارة اسلامية مرنة

وذكر ان العمارة في تعريفها الاساسي تعتبر انعكاسا صادقا لظروف المجتمع وقوالبه الفكرية. حيث تتشكل اطراتها التشكيلية وفقا للظروف العمرانية واللاعمرانية المحققة للتجانس البيئي للمجتمعات. ويمكن من خلال دراسة التطور المعماري للعمارة الاسلامية ان نرصد بوضوح مدى الالتزام الواضح بهذا التعريف مع مايتمشى ومظلة القيم والاحكام الشرعية للدين الاسلامي الحنيف. فجاءت العمارة الاسلامية عمارة منطلقة مرنة لاتلغي النمط المحلي والشخصية المعمارية أو الثقافات المنفردة للشعوب بل على العكس تحتويها ضمن بوتقة الفكر الاسلامي والصفات المؤكدة للتواجد.

وقال انه ومن خلال هذه الفلسفة تبلورت فكرة التجميع الوظيفي كأحد الانماط المعمارية المتلائمة واحتياجات المجتمع الاسلامي ومتطلباته المتزايدة في معادلة ثلاثية الابعاد جمعت بين المتطلبات الدينية والدنيوية والاجتماعية والتشكيلية للمجتمع، فقد نشأت بصورة مبسطة في مبان ذات صفة دينية لتأدية وظائف معينة تتطلبها خريطة تطور التبيان الاجتماعي. ثم تطورت مع العصور الاسلامية لتأخذ انماطا تشكيلية تؤدي من خلالها الوظائف المختلفة من خلال حيز معماري وعمراني واحد، ومؤثرة بذلك على النسق العمراني العام للمدينة الاسلامية. فقد اصبحت بمثابة البؤر للنشاط العمراني.

عوامل ازدهار العمارة الاسلامية

وارجع ظهور تلك النوعية الوظيفية الى مجموعة من العوامل والمؤثرات التي حددت ظروف نشأتها وتطور اطاراتها التصميمية الى ان اصبحت سمة غالبة على العمارة خلال فترات الذروة للحضارة الاسلامية، تلك العوامل يمكن حصرها في الظروف والمؤثرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي واكبت العصور الاسلامية وشكلت البعد الامتدادي والتشكيلي للعمارة ويمكن تحديد تلك العوامل فيما يلي:

● الظروف والمؤثرات السياسية، انعكست الظروف والعوامل السياسية المحيطة بالمجتمع الاسلامي ومراكزه الحضارية على الطابع المعماري، حيث أدى تركيز الصفات الحضارية وعدم انتشارها نتيجة تقويض اركان الخلافة الاسلامية الى الحاجة الى الاكثار من العمائر المحتوية على النسق الدنيوي متزاملا مع النسق الديني لاستيفاء احتياجات النازحين الوافدين الى المراكز الحضارية المختلفة. مع استحداث وظائف جديدة لم تكن معروفة من قبل (الصوفية ومناسكها). كما أدت نظم الحكم الداخلية والتي اتسم معظمها بالطابع الديكتاتوري وعدم الاستقرار الداخلي الى زيادة ردود الافعال العكسية والى اكتساب العقيدة بعدا سياسيا مرده كسب التأييد الشعبي وارضاء المحكومين كوسيلة للبقاء في الحكم، أدى الى تعدد انواع المباني التي تقوم بدور الرعاية الاجتماعية والتعليمية للتأكيد على تشابك النمط العمراني وتخليد الذكرى باضافة الضريح كحيز وظيفي داخل المنشأة الدينية.

● الظروف والمؤثرات الاجتماعية: أدى حث الشريعة الاسلامية على توفير مبدأ الرعاية الاجتماعية للمجتمع المسلم خاصة مع اتساع رقعة العمران الى الحاجة والاكثار من اقامة المنشآت التي توفر تلك الرعاية عامة مع وجود نظام اجتماعي قوي يوفر الموارد الدورية المحققة لاستمرارها (نظم الأوقاف والأحباس). كما أدت سرعة التغيير الاجتماعي وعشوائيته نتيجة الهجرة المكثفة الى المراكز الحضارية الآمنة (من غزوات المغول المصاحبة لهذا العصر) الى ازدياد الرغبة في تقوية الروحانيات والنزعات الرومانسية. فاجتمعت بذلك الحاجة الى الجمع بين ماهو مادي وماهو روحاني داخل اطار معماري واحد.

● الظروف والمؤثرات الاقتصادية، أدى انتشار العمران الاسلامي وتكوين مراكز حضارية متعددة وذات مساحات محدودة الامتداد الى اكتساب المنظومة الاقتصادية بالمجتمع ابعادا تنموية جديدة حيث ظهرت منشآت اقتصادية قائمة بذاتها الى جانب محاولة استثمار البعد الرأسي نتيجة ارتفاع سعر الارض كوسيلة لرفع القدرة التصميمية بتجميع اكثر من وظيفة داخل نطاق معماري محدود.

ومن ثم ومن خلال تلك العوامل تشكلت المجمعات المعمارية متعددة الوظائف، فكانت منشآت تفي بالغرض الديني والتربوي والاجتماعي والصحي والتعليمي على حد سواء. ومابقى لنا من شواهد لتلك الانماط المعمارية لهو خير دليل على ذلك، حيث جمعت بين صفة الاصالة باستلهام اساسيات تكوينها من الماضي من الجذور والقيم الاسلامية وكونها استمرارا طبيعيا لها وبين صفة المعاصرة باستيفائها لمتطلبات عصرها ومستعمليها.

من عروض المسرح المتجول

سباق مع الزمن في ادارة العروض الترفيهية:
طائرتا شحن لنقل عرض سسيمي ستريت من هامبورج الي دبي

■ دبي - الاتحاد: تعد العروض الترفيهية أحد الملامح المميزة لمهرجان دبي للتسوق في دورته الحالية، وقد بدأ الاعداد لهذه العروض قبل ثمانية اشهر من انطلاق المهرجان الامر الذي ساعد علي انجاز العمل دون عقبات.

ويقول محمد حسن الفردان رئيس مكتب الترويج والبرامج الترفيهية في ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي ان الاعداد للعروض خاصة تلك التي تتم في الحدائق العامة يستغرق وقتا وجهدا كبيرين، وقد ركزنا هذا العام علي تقديم عرض كبير للاطفال ووقع الاختيار علي عرض سسيمي ستريت..

ويضيف الفردان.. اجرينا اتصالات مبدئية في دبي مع ممثلي سسيمي ستريت وأجرينا محادثات مع الفرع الاوروبي للشركة المنظمة للعروض وتم الاتفاق علي طبيعة العروض والفقرات والتأكد من مناسبتها للمجتمع وعدم تعارضها مع التقاليد العربية والاجنبية، وقد طلبنا ان يتم توقيع العقد في دبي وتحكيم قوانين دبي في أي خلاف يطرأ، وهذا انجاز كبير لأن الشركة تصر دائما علي تحكيم القوانين البريطانية.



محمد حسن الفردان

وعن ابرز التحديات التي واجهت اللجنة يقول الفردان ان عرض سسيمي ستريت مصمم للنقل بالشاحنات ويتم داخل قاعات مغلقة، وقد كان التحدي هو نقل العرض من مدينة هامبورج الالمانية يوم ٢٠ مارس واعداده تماما بحلول ٢١ مارس في حديقة المزر.

وتطلب الامر استخدام الشحن الجوي مع الالتزام بالمعايير الاوروبية وتم تخصيص طائرتي شحن من شركة لوفتهانزا لنقل العرض من مطار فرانكفورت الي مطار الشارقة ومنه الي مطار دبي لانهاء اجراءات التخليص ثم نقله بالشاحنات الي حديقة المزر.

ويضيف الفردان «بدأ التركيب يوم ٢٤ مارس، واجريت التدريبات يوم ٢٥ مارس وبدأت العروض في الموعد المحدد يوم ٢٦ مارس.

وقال الفردان ان الخبرات السابقة وفرت لنا في التكاليف حيث تم شراء الخيام والخدمات الاخرى بدلا من تأجيرها، وأشار الي انه تمت اعادة تقديم عروض نجحت خلال العامين الماضيين مثل عرض الفلكلور العالمي.

وتشارك في العروض الترويجية هذا العام ١٣ دولة.



الخيمة العربية.. بيت الشعر..

حان وقت القهوة العربية..

مشهد مستعاد من الصحراء بقرية التراث:
في بيت الشعر.. القهوة العربية تفوح بالهيل.. وتعبق برائحة تلك الايام

■ دبي - حميد قاسم:

■ حينما تدخل قرية التراث في هذه الايام التي تبدو فيها دبي مثل خلية نحل، سمتها الاولى تلك الحركة الدؤوبة التي لا تنقطع.. فان مشهدا أخاذا سيواجهك وانت تجتاز البوابة الرئيسية للقرية.. انه مشهد الخيمة العربية التقليدية.. بيت الشعر الذي رافق أبناء الصحراء «البدو» منذ وجدوا انفسهم في الفيافي المنتشرة علي امتداد شبه الجزيرة العربية الفسيحة.. الي الحد الذي يمكننا من القول ان بيت الشعر هو المأوى الوحيد الذي تم اختباره علي مدى آلاف السنوات في تلك الظروف البيئية والمناخية القاسية والمتطرفة واثبت جدارته كمكان يوفر وظيفة السكن والمتطلبات الاجتماعية الاخرى. وتتباين اشكال واحجام بيوت الشعر بحسب الظروف والعوامل الموضوعية، وتباين الثقافات مما يقود الي فوارق طفيفة في التصاميم والاحجام مع الحفاظ علي السمات الاساسية المتوارثة منذ أمد طويل..

ويمتاز بيت الشعر بملاءمته لظروف العيش في الصحراء والتنقل المستمر الذي يلازم البدو الرحل، المتنقلين دوما بحثا عن الكلأ والمرتع الخصيب ارتباطا بالتغييرات المناخية المرتبطة بفصول السنة، فبيت الشعر بسيط في تفاصيله خفيف الوزن، وهو غالبا ما يصنع من صوف الاغنام أو وبر الجمال.. وهاتان المادتان متوفرتان محليا، بل ان وجود قطيع الغنم او الجمال، أمر مرتبط بمكانة البدوي الاجتماعية والاقتصادية كما هو معروف.

وغالبا ما تقوم المرأة البدوية بحياكة الخيمة او بيت الشعر من الخيوط التي تغزلها من أصواف الاغنام او من وبر الجمال، حيث يتم ضفرها وحياكتها علي شكل قطع طويلة «شقق» وغالبا ما تتقابل امرأتان في هذه المهمة الروتينية بالنسبة للبدويات في حياكة شق طوله ثمانية امتار تقريبا يستغرق انجازه اكثر من عشرة أشهر..

وتتطلب عملية صناعة «بيت شعر» واحدا من ١٣ الي ١٥ شقا، يكفي لايواء اسرة تتكون من خمسة افراد، وبالتأكيد فان حجم الخيمة يدل علي المكانة الاجتماعية لصاحبها. وحجم اسرته ايضا.

تربط الشقوق الي بعضها البعض، لتؤلف وحدة السكن الجديدة.. الخيمة.. وغالبا ما تكون الخيمة او بيت الشعر ذات لون اسود قد يميل الي الرماد أحيانا. وتعمر مثل هذه الخيمة مدة تتراوح بين ١٠ الي ١٢ عاما، ويتم رفع بيت الشعر عن طريق الحبال بعد ان يتم اسنادها باعمدة الخيمة وأهمها العمود الوسط او الرئيسي الذي يمنح الخيمة شكلها الانسيابي الي الجانبين، وتربط الحبال الي أوتاد تدق خارج الخيمة.

وقد تعلم ابناء الصحراء الاشداء من الطبيعة التي تحيط بهم واكتسبوا الكثير من الخبرات وتوارثوها. فهم يصنعون خيامهم التي تستخدم صيفا من وبر الجمال، وهو ابيض اللون عادة ليسهل عملية عكس اشعة الشمس وضوئها والتقليل من شدتها وتأثيراتها الضارة، اما الخيمة التي تستخدم شتاء، فهي غالبا ما تصنع من اصواف الاغنام السود أو وبر الماعز، بحيث تسهل عمليه امتصاص الحرارة وضوء الشمس لمواجهة برد الصحراء القارس، فضلا عن هذا فان الطبيعة الزيتية او الدهنية لصوف الاغنام يسهل من عملية انزلاق مياه الامطار. اما التكوين الانسيابي لبيت الشعر فهو تكوين يساعد ايضا علي ثبات البيت وعدم اقتلاعه اثناء هبوب عواصف الصحراء الرملية. وأثاث الخيمة بسيط مثل حياة الصحراء ومفرداتها.. ومثل الطبيعة التي جبل عليها البدو.. البساطة وتلبية اهم الاحتياجات الضرورية للعيش في بيئة مثل هذه تحتم علي ابنائها التنقل المستمر ومواجهة الاخطار وتوقعها دائما.. لذا فان بيت البدوي مؤثث غالبا بالسجاد والحُصر التي تفرش علي الارض، والتي تزينها الوسائد الملونة. ولقد برهن بيت الشعر وعلي مدى عشرات القرون علي اهميته العملية، وجدواه، وانه المأوى النموذجي للبدوي وعائلته.. لذا فانه حافظ علي مكانته المتميزة التي اكتسبها علي مر القرون.. وبرغم التطورات الهائلة التي شهدتها الحياة البشرية..

ومن داخل البيت.. يمكن للمرء ان يرى الشق الذي يفصل بين المجلس او الديوان.. وبين الجزء المخصص لسكني العائلة.. وان يسترجع ما لا يعد ويحصى من القصص الرومانسية.. والاساطير الجميلة عن الصحراء وحياة ابنائها وقيمهم الاصيلة وصفاتهم المعروفة مثل الكرم والشجاعة والنخوة وايواء الضيف واغاثة الملهوف والدخيل..

في بيوت مثل هذه كانت تنعقد مجالس السمر والحكايات.. وكانت القبيلة تلتقي بحكمائها وشيوخها، حيث يتم الفصل في ما ينشب من نزاعات تتعلق بالعمل والحياة الاجتماعية لافراد القبيلة او العشيرة.. وهناك تنعقد الحلقات حيث يقصدها الشعراء وعازفو الربابة بقصيدهم الذي يفيض فخرا وتباهيا بالكرم البدوي والشجاعة والنخوة وبذكر ايام العرب الخوالد.. رائحة عطرة تذكر الزائر برائحة تلك الايام.. وذكرياتها الجميلة.

في قرية التراث.. وطيلة ايام «مهرجان دبي للتسوق ٩٨».. يرى الزوار النسوة البدويات منهمكات في غزل الصوف وحياكة الوبر.. وصناعة الشقوق وربطها ببعضها البعض. وساعة بعد ساعة.. يوما بعد آخر.. واسبوعا تلو أسبوع.. تتضح ملامح بيت شعر جديد وتتشكل ملامح عائلة جديدة وحياة جديدة امام انظارنا.. فيما تتوهج النيران علي ارض الموقد وهي تحتضن دلال القهوة التي تعبق في ارجاء القرية باريج الهيل وروائح البن العربي.. في استعادة أخاذة لمشهد فريد من حياة اسلافنا.. ابناء الصحراء الاصلاء.





بعد نجاح بطولة الرصيف

١٥ الف درهم جوائز كرنفال الشطرنج بحديقة الخور

■ دبي - الاتحاد: بحضور ما يقارب الـ١٠٠ لاعب وبمشاركة متميزة لاندية المعاقين بدبي والشارقة ووسط كرنفال شطرنجي كبير احتضنته حديقة الخور، افتتح ابراهيم البناي رئيس نادي دبي للشطرنج فعاليات اليوم الاول من مهرجان الشطرنج للجميع الذي ينظمه النادي تحت رعاية مهرجان دبي للتسوق ٩٨، وحضر فعاليات اليوم الاول حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق وعدد من مسؤولي اندية المعاقين بدبي والشارقة، ومدربو ولاعبو أندية دبي والشارقة وعجمان للشطرنج.

وقد وجه البناي كلمة للمشاركين في المهرجان قال فيها.. لا شك أننا كرياضيين أولاً وكشطرنجيين ثانياً.. جزء من مجتمع الامارات ككل الذي وجد في مهرجان دبي للتسوق وفلسفته وأسلوبه منذ انطلاقته الاولى.. مجالاً خصباً لمشاركة فعالة نجني جميعاً ثمارها عاماً بعد عام.

وقال ان فكرة المهرجان لهذا العام جاءت في اطار تنظيم عدد من الفعاليات الشطرنجية تحت شعار الشطرنج للجميع، برعاية مهرجان دبي للتسوق وينظمها نادي دبي للشطرنج والثقافة بحيث تتعدد نوعيات المشاركين في هذا المهرجان طبقاً لنوعيات الانشطة والتركيز على العائلات والاطفال والمعاقين والمتسوقين.

وأكد البناي على أن البحث عن الحقيقة أحد أهم عناصر هذه النجاحات التي وضعت دبي في مكانتها المتميزة على خريطة العالم هو التعاون الوثيق بين كافة الجهات التي تنتسب لدبي اسماً وعملاً، روحاً وقلباً واحداً يعمل لرفعة هذه المدينة وهذا المهرجان الذي نشارك فيه الآن هو أحد صور هذا التعاون.

وكان يوم الشطرنج للمعاقين هو بداية برنامج المهرجان الذي يشتمل على عدد من الفعاليات تخدم بجانب المعاقين الاسرة والطفل واستطاع ان يفتح الباب أمام كل من يهوى اللعبة في لقاء استعراضي يلتقي فيه الاستاذ الدولي الكبير إيلمر ماجيراموف مع ٣٠ لاعباً في ساحة حديقة الاتحاد اليوم.

نور الله الكفيف في لقاء تحد

وفي لقاء لا تنقصه الحماسة ولا الندية التقى اللاعب الكفيف نورالله نورالله مع بطل الاتحاد الدولي عثمان موسى بطل كأس رئيس الدولة وأحد أبرز لاعبي نادي دبي للشطرنج، صحيح ان اللقاء انتهى بفوز عثمان موسى لكنه لم يقلل من إعجاب جمهور الحاضرين الذي تجمع ليرى اللاعب المتميز نور الله ومجاراته للاعب الدولي عثمان موسى، الذي أكد على ان مشاركته في هذا اللقاء هي لإيمانه بضرورة ان يشارك المعاقون في يومهم الشطرنجي.

وقد تم تنظيم مسابقة اللاعبين المعاقين من نادي دبي للمعاقين ونادي الثقة للمعاقين بالشارقة، وانضم اليهم بعض لاعبي أندية دبي والشارقة وعجمان كما طالب عدد من جمهور الحديقة المشاركة في الفعاليات وكان هذا محل ترحيب المنظمين.

وقام أحمد خليفة ثاني المدير المالي لنادي دبي للشطرنج والثقافة وساعد العوضي أمين السر المساعد ومدير المهرجان في نهاية فعاليات يوم المعاقين بتوزيع الجوائز على الفائزين في المنافسات، كما قاموا بتوزيع الهدايا التذكارية على المشاركين من لاعبي أندية المعاقين ولاعبي الاندية الشطرنجية. وتتضمن فعاليات مهرجان الشطرنج للجميع مجموعة من الانشطة هي ما يلي:

● الشطرنج للجميع (حديقة الاتحاد)

مباراة استعراضية يلتقي فيها أحد مشاهير اللعبة من الاساتذة الكبار (الاستاذ الدولي الكبير إيلمر ماجيراموف)، مع ٣٠ لاعباً دفعة واحدة من المتسوقين والسائحين. وهذا النوع من المباريات يتميز بالمتعة والاثارة لسببين هما تحدي لاعب واحد لحوالي ٣٠ لاعباً في نفس الوقت وتوفير الفرصة لاتمام سباق قدرات كبير، حيث سيحاول كل لاعب مشارك الفوز بجائزة متميزة في حالة فوزه على المتحدي.

وتقام المباراة الاستعراضية بحديقة الاتحاد اليوم الجمعة.

● الشطرنج للعائلات (بحديقة الخور)

وهذا النشاط متاح لمن يرغب من الجمهور من العائلات في المشاركة في مباراة بحيث يتكون كل فريق من أسرة واحدة من لاعبين فقط وتقام المباريات بمشاركة أندية الشطرنج والجمهور بحديقة الخور يوم الاثنين ١٣ ابريل، مع جوائز عينية للفريق الفائز. على ان تقام مباراة نهائية بين افضل فريقين لجائزة كبرى.

● الشطرنج للاطفال (حديقة الخور)

ولاحظت العائلة الشطرنجية ان علاقة المجتمع بالطفل علاقة طردية، وتأثير المجتمع على الطفل هي علاقة متبادلة فاهتمام المجتمع بالطفل كأحد أهم عناصره، تعود في العادة على المجتمع عندما يصبح هذا الطفل جزءاً كبيراً من المجتمع ويصبح فرداً مساهماً فيه يحمل رسالته ويكمل مشوار الحياة، وهو الهدف الاكبر لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ وتقرر في هذا الاطار تنظيم بطولة الشطرنج للاطفال وتقام المباريات بحديقة الخور يوم الخميس ١٦ ابريل الحالي في الخامسة مساء، وهي مباريات للاطفال من الجنسين، وتقام المباريات بنظام يتناسب والاطفال الهواة ويتم منح هدايا رمزية للفائزين.



تنوع يرضي كافة الاذواق

فعاليات جذابة لزوار مهرجان التسوق في يوم العطلة

■ دبي - الاتحاد: أبرز ما يميز مهرجان دبي للتسوق هذا العام تنوع الانشطة مما يساهم في إرضاء جميع الاذواق، وتعد أيام العطلات الاسبوعية من أكثر الايام ازدحاماً بالنشاط وبالجمهور، وتبدأ أنشطة مهرجان دبي للتسوق اليوم الجمعة من الواحدة والنصف بعد الظهر وتستمر حتى المساء.

وعلى سبيل المثال يمكن للاطفال الاستمتاع برؤية منظر تساقط الثلوج واللعب بالثلج ومشاهدة تشكيلات الرجل الثلجي اعتباراً من الثانية بعد الظهر وحتى الثانية عشرة ليلاً في مركز سيتي سنتر، أما اذا كان المرء من محبي التجول في المعارض والتسوق فيمكن زيارة معرض صنع في لبنان الذي يقام في غرفة تجارة وصناعة دبي ويبدأ في العاشرة صباحاً كما يمكن متابعة أحدث تصميمات المجوهرات في المعرض الدولي للمجوهرات بمركز دبي التجاري العالمي..

عروض فنية وموسيقية في القرية العالمية وحديقة الخور وشارع الرقة

ويمكن لمحبي الفنون التشكيلية الاستمتاع بأجمل الفنون العالمية في ساحة الفنون بمنطقة القوز الصناعية والتي تضم لوحات لرينوار وسلفادور دالي ومشاهير الرسامين الاوروبيين، ويصل عدد اللوحات المعروضة الى ٨٠ لوحة الى جانب ٣٠ قطعة نحت.

كما يمكن لعشاق الفنون التشكيلية مشاهدة أجمل اللوحات السورية في معرض تحية من سوريا الى دبي الذي فتح ابوابه في الرابعة ظهراً ببيت الشيخ سعيد في منطقة الشندغة.

وفي يومها الاخير بدبي تستقبل السفينة دولوس التي تضم معرض الكتاب العائم الزوار من الساعة الثالثة بعد الظهر، وفي الرابعة ينطلق رالي الألف كثبان.

وسوف يستمتع محبو رياضة التنس بمشاهدة البطولة التي ينظمها فندق متروبوليتان بداية من الساعة الرابعة بعد الظهر، اضافة الى مباريات كرة الطائرة الشاطئية بحديقة الخور وسباق الخيول بمضمار جبل علي الذي يبدأ في الخامسة مساء ومصارعة الثيران في القرية العالمية في نفس التوقيت.

وبالنسبة للاطفال من محبي الرياضة تقام مقابل فندق حياة ريجنسي مسابقات القيادة الممتعة ورياضة الرولرسكيت.

ومن الانشطة المميزة أيضاً عروض سيسمي ستريت في حديقة الممزر في السادسة والنصف مساء والتي يشارك فيها اكثر من ٣٠ شخصية محببة للاطفال بالاضافة الى فنانين يقدمون رقصات وأغاني تعرض للمرة الاولى في الشرق الاوسط. وفي مركز دبي التجاري العالمي تستضيف خيمة فوانيس حفلات راديو وتلفزيون العرب التي يحييها عدد من المطربين بداية من الساعة السادسة مساء.

وتستضيف حديقة الخور مجموعة متنوعة من الانشطة تضم عروض القفز بالبالون وركوب الجمال واحتفالات الاعراس وجولات جوية بواسطة الطائرات المروحية بالاضافة الى العروض المائية اكوا فانتازيا التي تستخدم صوراً من دبي في اطار فني تتراقص فيه المياه على أنغام الموسيقى. وتلي هذه العروض الالعاب النارية التي تضيء سماء خور دبي وتجذب أعداداً كبيرة من المتفرجين وتستمر ٥ دقائق، وفي القرية العالمية تتنوع الانشطة بين عروض أمريكانا في قرية المرح وعروض الفنون الشعبية للدول المشاركة في القرية وعروض المهرجين والالعاب السحرية.

وفي شارع خالد بن الوليد تقدم واحة الكمبيوتر الجديد في مجال تكنولوجيا المعلومات بأسعار منخفضة، في حين يزخر شارعا الرقة والضيافة بعدد كبير من الانشطة خاصة عروض السيرك والملاهي والفعاليات المخصصة للاطفال، اضافة الى مسابقات كوكب بيبسي.

معرض المنتجات اللبنانية يختتم أعماله اليوم بدبي

المشاركون: المعرض فرصة لدخول الأسواق التي تخدمها دبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكد المشاركون في معرض المنتجات اللبنانية المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ أهمية اسواق الامارات للمنتجات اللبنانية لما تتمتع به من قوة شرائية كبيرة وامكانية إعادة التصدير عبر دبي لاسواق يصل عدد سكانها الى ١,٥ مليار نسمة.

وقال المشاركون ان اتجاه المنتجات اللبنانية الى اسواق دبي يعبر عن اتجاه لبنان للوطن العربي ودعم التجارة العربية البينية وهي الدعوة التي دعت إليها وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية، وأكدت أهميتها كافة الدوائر الاقتصادية في لبنان والامارات.

وقد توزعت المنتجات والخدمات اللبنانية المعروضة من خلال المعرض الذي ضم انواعاً من المعروضات الجديدة على المعارض المقامة في دبي كلوحات الفن التشكيلي وبعض المشغولات اليدوية الشعبية، وكانت أهم مشاركات المعرض «جمعية مدينة الشمس الخيرية» التي تشارك بمجموعة من المنتجات المنزلية من انتاج ربات البيوت وقالت إكرام المولى رئيسة الجمعية ان المعرض يقام في إطار تشجيع حركة التبادل التجاري بين الامارات ولبنان وتشارك الجمعية بهدف تمثيل الصناعات الحرفية واليدوية والتراثية انطلاقاً من مبدأ استمرار التواصل بين الماضي والحاضر وتقديم جهود المرأة الانتاجية التي برزت في ظروف الحرب اللبنانية..

وأضافت ان عائدات مبيعات الجمعية تخصص للاعمال الخيرية في لبنان كمساعدة الفقراء والعجزة والمعاقين وكفالة اليتيم، وقالت ان حجم الاقبال على منتجات الجمعية يشجعنا على إقامة مركز دائم لعرض منتجاتنا في دبي كما يشجعنا على المشاركة في المعارض التي تقام في دبي بشكل دوري.

وقالت لطيفة الميسي ان المعرض يهدف للترويج لاسواق العقارات اللبنانية التي ارتفعت معدلات نموها بنسبة ٧٠٪ بعد الحرب حيث تزايدت حركة اعادة الاعمار بشكل كبير وأضافت ان الترويج للعقارات اللبنانية لا يقتصر فقط على اللبنانيين المقيمين في دبي بل يمتد ليشمل المواطنين والمستثمرين الاماراتيين الذين يشكلون أهمية كبرى لاسواق العقارات اللبنانية.

وأشارت الى اهمية توفير البيانات والمعلومات الشاملة عن اسواق العقارات اللبنانية وفرص الاستثمار المتاحة لرجال الاعمال والمستثمرين في دبي وكافة الدول العربية واستراليا بالاضافة الى لبنان وقالت نسعى حالياً لإنشاء مركز دائم لمجلة أملاك في دبي ليكون مقراً لانطلاق أعمالنا في دول الخليج.

وتشارك في المعرض شركة غزاوي للصناعات الخشبية وهي شركة لبنانية متخصصة في صناعة الاسقف المعلقة والابواب والمقاعد وغيرها من المنتجات الخشبية المنزلية، ويقول المهندس سعد الدين تميم ان الشركة تعمل على افتتاح مقر لها في دبي برأسمال ١,٥ مليون دولار وأضاف ان المعرض الحالي ساهم في دعم علاقاتنا مع اسواق الامارات حيث التقينا بوكلاء تجاريين ومقاولين في الاسواق المحلية.

وأشار الى ان اسواق دبي مفتوحة لجميع المنتجات وهذا ما شجع الشركة على المشاركة في المعرض حيث تمتلك منتجاتها قوة تنافسية في الاسواق لما تتمتع به من جودة وتطور وقال ان الشركة تمتلك مصنعاً برأسمال ٢ ملايين دولار يعمل بطاقة إنتاجية قصوى ٥٠ متراً مربعاً شهرياً.

الفنان هنري جيرمان فنان تشكيلي تجريدي يشارك في المعرض للمرة الاولى ويقول ان المعارض يجب الا تقتصر فقط على الجوانب التجارية والفائدة الاقتصادية حيث يجب ان يتوافر الى جانب العوامل الاقتصادية عوامل أخرى إجتماعية وثقافية وأدبية وفنية ويجب ان تساهم المعارض في رسالة نقل الثقافات والفنون وهذا ما نراه بالفعل في تجربة مهرجان دبي للتسوق حيث يشتمل على فعاليات ثقافية وفنية ومعرفية بجانب التسوق وهذا ما حاولت ان افعله من خلال مشاركتي في معرض المنتجات اللبنانية وأن أضفي طابعاً غير الطابع التجاري على المعرض.



عبدالرحمن ميرزا



اكرام المولي





لطيفة الميسي



هنري جيرمان



نصفها للأطفال:

٤٠ الف عنوان في معرض دبي للكتاب

■ دبي - الاتحاد: تبدأ مساء اليوم فعاليات معرض دبي للكتاب الذي يقام في خيمة خاصة بالقرب من مركز برجمان للتسوق، ويضم المعرض الذي يعد الاهم والأكبر من نوعه ٤٠ الف عنوان وتقدم الشركات المشاركة خصومات تتراوح بين ٢٥٪ الى ٥٠٪ ويستمر حتى ١٨ ابريل الجاري. تشارك في المعرض أكثر من ٣٠٠ دار نشر عربية وأجنبية وتتضمن العناوين موضوعات عديدة منها الادب والصحة والفنون والهندسة والادارة بالاضافة الى الموسوعات العالمية..

وتستحوذ كتب الاطفال على نصف الكتب المعروضة وقد تمت دعوة كل مدارس الامارات لتنظيم زيارات لطلابها للمعرض الذي سيزوره حوالي ٣ آلاف طالب يومياً.

وتنظم ادارة المعرض عدداً كبيراً من الانشطة منها مجلس التراث العربي حيث يقوم الرواة بسرد حكايات للاطفال باللغتين العربية والانجليزية، كما سيقوم عدد من الكتاب والمصورين بتوقيع كتبهم خلال المعرض ومنهم مريم بهنام ورامبش شكلا ونور علي راشد وشوبي دو وكين شيلتون.

وتصل مساحة المعرض الى ٢٠ الف قدم مربع ويفتح ابوابه من التاسعة صباحاً الى العاشرة مساء عدا الجمعة حيث يعمل في الفترة المسائية فقط.

بأسعار اقل عن دول أوروبا والعالم

دور كبير لدبي في توزيع العملات التذكارية لأولمبياد سيدني

■ دبي - الاتحاد: حصلت شركة أري تريدرز لتجارة الذهب والتي تتخذ من دبي مقراً لها على حق توزيع العملات التذكارية لاولمبياد سيدني في كل من الامارات وباكستان، وأعلنت الشركة اعتزامها طرح هذه العملات بأسعار تقل كثيراً عن السوق العالمية من اجل تعزيز مكانة دبي في مجال تجارة الذهب..

وقد اوضح رولف شنيبلي المدير التنفيذي لمجلس الذهب العالمي خلال مؤتمر صحفي أمس ان سوق العملات التذكارية في المنطقة مازال محدوداً، وهناك امكانات كبيرة للنمو، خاصة مع ترويج العملات التذكارية لاحداث مهمة مثل الاولمبياد.

وقال شنيبلي ان العملات التذكارية لاولمبياد سيدني سيتم توزيعها من خلال ٥٥ موزعاً حول العالم، وقد صممها المصمم العالمي ستيوارت ديفلين وهو صانع الملكة اليزابيث الثانية. أما حاجي عبدالرزاق رئيس مجلس ادارة شركة أري تريدرز فقال ان مجموعة العملات التذكارية تشمل ٨ عملات ذهبية و١٦ عملة فضية و٢٨ عملة لامعة من الالومنيوم والبرونز وتم تصميم هذه العملات بشكل متطور يعكس روح الحركة الأولمبية وتاريخ استراليا، وسوف تصدر المسكوكات الذهبية التي تزن ١٠ جرامات للواحدة بكميات محدودة وبواقع ٣٠ الف قطعة لكل تصميم.

أما المسكوكات الفضية فتزن اونصة واحدة لكل مسكوكة بواقع ١٠٠ الف مسكوكة لكل تصميم، وتعكس تراث استراليا وبيئتها، في حين تعكس التصميمات الذهبية النواحي الرياضية، أما مسكوكات الألومنيوم والبرونز فتحمل تصميمات ٢٨ اتحاداً رياضياً يشارك في أولمبياد سيدني. ويصل سعر المسكوكات الذهبية في الامارات الى ١٠٥٠ درهماً للواحدة، اي ٢٥٨ دولاراً في حين يصل سعرها في ايطاليا الى ٤١٢ دولاراً وفي المانيا الى ٤٠٢ دولار، أما المسكوكات الفضية فيصل سعرها في الامارات الى ٢٠٠ درهم أي ٥٥ دولار مقابل ٦٠ دولاراً في كل من المانيا وايطاليا..

ويرجع انخفاض السعر في الامارات الى عدم وجود ضرائب كما ان هامش ربح الموزع أقل.. ويأمل المسؤولون عن الشركة ان تساهم هذه الاسعار في جذب المشترين من دول الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية.

وقد أكد ابراهيم عبدالملك عضو مجلس ادارة اللجنة الأولمبية بالامارات ان اختيار الامارات لتوزيع العملات التذكارية يعكس العلاقة الوثيقة مع استراليا فيما قال جون يودي القنصل الاسترالي بدبي ان العلاقات بين الامارات واستراليا قوية. وبدأت تتجه الى التبادل التجاري في مجال التكنولوجيا الحديثة وليس السلع فقط، وقال ان أولمبياد سيدني سيكون فرصة لنقول للعالم اننا لسنا مجرد دولة مصدرة للسلع فحسب وانما مصدرة للتكنولوجيا ايضا.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٦ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ٣ ابريل ١٩٩٨م

بحضور محمد بن راشد

الفرسان الهواة يودعون مضمار ند الشبا

حتا يفوز بآخر بطولة للدرجة الثالثة



مسك ختام الدوري الليلة

البطولة تدق أبواب العين والشارقة يبحث عن معجزة!!

بني ياس بطلا للدرجة الثانية.. ورأس الخيمة يصعد.. على حساب كلبا

دوري أبطال أوروبا

يوفنتوس يكتسح موناكو بالاربعة

صباح الخير يا إمارات

الصدارة العيناوية وحلم المنصة

■■ هكذا ارادها دوري ٩٨ وهو يلملم أوراقه ليفسح المجال لدوري أكثر سخونة وإثارة.. وجماهيرية.

■■ هكذا أرادها قرار الخامس والعشرين من رمضان الذي فتح الابواب من جديد امام اللاعبين الاجانب، بعد ١٦ عاما على رصيف الترقب.. والانتظار.

■■ وهكذا ارادها العيناويون، المتصدرون، ونحن نحتفل اليوم بختام موسم كروي تلاعب بأعصاب الجميع حتى حط الرحال اخيرا بملعبي الجزيرة والوحدة ليتوج فارس فرسان دوري ٩٨ وهو اللقب الذي اقترب جدا من القلعة البنفسجية وأصبح اقرب الى جبل حفيت من حبل الوريد، بناء على ما قدمته الجولة قبل الأخيرة للمسابقة من حيثيات.

■■ ومشهد الختام الذي تحتضنه العاصمة الساحرة الليلة ماهو إلا صراع بين المنطق واللا منطق، فالمنطق يرى أن العيناويين سيروضون «البطولة الجامحة» منذ خمس سنوات وسينتزعون لقبها، بفارق الامكانات والدوافع والجماهيرية، بينهم وبين منافسهم الجزراوي.

■■ والمنطق يرى أن العين الذي لم يفارق المركز الأول في آخر ٨ أسابيع بالمسابقة باستثناء الاسبوعين التاسع والثاني عشر الذي تصدره الفريق الشرقاوي بفارق الاهداف، من حقه اليوم أن يسعد ببطولته، وأن يهدي الجماهير العاشقة للون البنفسج، لقبا غاليا بكل تأكيد.

■■ والمنطق يرى أن الفريق الذي كسب من منافسه الأول، وهو فريق الشارقة ٤ نقاط، ومن منافسه الثاني وهو الوصل ٤ نقاط ومن منافسه الثالث وهو الوحدة ٤ نقاط، من حقه أن يستأثر بنجومية دوري ٩٨.

■■ والمنطق يقول إن الفريق الذي كان يعاني أشد المعاناة في المرحلة الاولى، ثم انتفض في منتصف تلك المرحلة، وواصل انتفاضته حتى أصبح وجها لوجه مع منصة التتويج، من حقه أن يجني ثمار ما زرعه طوال موسم حافل.

■■ أما غير المنطق، فهو أن تلعب تلك المجنونة المستديرة لعبتها، وتخلط أوراق الجولة الأخيرة ضاربة بكل الحسابات والتكهنات عرض الحائط، وهي التي لطالما فاجأتنا بماهو غير متوقع! مع كل التقدير للفريق الشرقاوي الذي انعش المسابقة وعزف مع نظيره العيناوي سيمفونية الاثارة والندية والتشويق.

■■ وعندما قلنا ذات يوم في نفس هذه الزاوية أن الجولة الاخيرة وحدها، والعاصمة أبوظبي ستكون لهما الكلمة الاخيرة في تحديد بطل الموسم، وعندما قلنا أن الوصل هو المنافس الثالث، أي صاحب الفرصة الأضعف في الفوز ببطولة هذا الموسم، لم تكن سوى نرصد تداعيات المسابقة التي تهم بالرحيل.

■■ مع تمنياتنا بختام يليق بأهمية المسابقة التي أبت إلا أن تشتعل داخل الملعب وخارجه في الآونة الاخيرة.

■■ وكل بطولة دوري وأنتم جميعا طيبون.

عصام سالم

في حالة حسمها الليلة

عبدالله بن زايد يتوج بطل دوري ٩٨

في حالة حسم بطولة الدوري الليلة، سيقوم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بتتويج الفريق البطل وتسليمه درع المسابقة وكذلك الميداليات الذهبية.

في بداية الدور الثاني لتصنيف الطائرة

الوحدة يهزم العين ٣/صفر ويتقاسمان المركز الثالث

في بداية الدور الثاني للدوري التصنيفي للكرة الطائرة فاز فريق الوحدة على العين بثلاثة أشواط نظيفة في اللقاء الذي اقيم امس على صالة نادي العين وجاءت نتيجة الاشواط ١٦/١٤ و ١٥/١٣ و ١٥/٥ لصالح الوحدة ويأتي فريقي العين والوحدة في المركز الثالث ويقضي نظام الدوري التصنيفي الثلثي بصعود الفرق الاربعة الاولى الى دورة مجمعة تقام على ملعب الفريق الاول والفائز بالدورة يتوج بطلا للدوري ويقوم طارق عبدالحكم بتجربة عدد كبير من الناشئين من اجل اعداد فريق قوي.

الرئيس التشيلي: «أتشرف باستقبال ريوس»

أكد الرئيس التشيلي ادواردو فراي في قصر الرئاسة انه يتشرف باستقبال مارتشيلو ريوس صاحب المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين.

وتوجه فراي الى ريوس قائلا «انه شرف لي ان استقبلك في قصر لا مونيدا» قبل ان يتحادثا في جناح تابع للقصر الرئاسي من دون ان يكشف موضوع الحديث.

وكان ريوس صرح للصحافيين قبل اللقاء مع الرئيس «مؤثر جدا ان يحتشد بلد بأكمله من أجل لاعب كرة مضرب».

وقد انتزع اللاعب التشيلي المركز الاول في التصنيف العالمي من الامريكي بيت سامبراس بعد احرازه لقب بطل دورة كي بيسكاين الامريكية الاحد الماضي.

كوليمور سيغب عن استون فيلا ٣ أسابيع

سيغيب مهاجم فريق استون فيلا لكرة القدم ستان كوليمور عن صفوف فريقه لمدة ٣ أسابيع، وربما حتى نهاية الموسم بعد اعطائه حقنة كورتيزون لعلاجه من ألم في الحالب.

واعتبر المدرب جون غريغوري ان كوليمور اللاعب السابق في ليفربول ونوتنغهام فوريست قد يتمكن، في افضل الحالات، من المشاركة في المباراة ضد بولتون في ٢٥ ابريل الحالي.





بحضور محمد بن راشد

وداع جماهيري لمضمار ند الشبا في سباقه الأخير

مارشيال يخطف الفوز بشوط الفرسان الهواة

■ بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ودعت جماهير الفروسية مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا الذي شهد امس اقامة سباقه الاخير لموسم (٩٧/٩٨).

وتضمن برنامج السباق اقامة شوط استثنائي لاول مرة بالدولة مخصص للفرسان الهواة يتقدمهم سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم بالاضافة الى نخبة من فرسان سباقات القدرة.. واسفرت نتيجة الشوط الذي اقيم على المضمار المزروع عن فوز «مارشيال» لعبدالله حسن الرستماني بقيادة الفارس البريطاني جاري كاهيل.. فيما جاء «ايترنال سيتي» لسعيد دغلش بقيادة الفارس اسماعيل محمد في المركز الثاني. فيما احتل «مالك» بقيادة سمو الشيخ راشد بن محمد المركز الثالث.

وانتقلت بعدد الاشواط الى المضمار الرملي وتحت الاضواء الكاشفة.. وكانت البداية مع الشوط الثاني الذي اقيم لمسافة ١٦٠٠ متر بمشاركة عدد قياسي من الخيول بلغ ١٥ خيلا.. واسفرت نتيجته عن فوز المهر الامريكي «ايجوستريك» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم وذلك في اول مشاركة له بالسباقات.. فيما احتل «نومارشي» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة المركز الثاني و «الطارق» من الاسطبلات السلطانية في المركز الثالث.

وشهد الشوط منافسة ساخنة في الامتار الاخيرة حسمها «ايجوستريك» لمصلحته وذلك بفضل ذكاء فارسه بول ايدري الذي احسن اختيار التوقيت المناسب للانطلاق للصدارة على حساب «نومارشي» الذي حاول فارسه بي بريت قيادته لاول انتصار بعد ان كان قد احتل المركز الثاني في ظهوره الاول ايضا.

وتراجع «المرتجز» احد ابرز المرشحين للفوز الى المركز الرابع رغم بدايته الجيدة في الانطلاقة.

منافسة حامية

منافسة حامية للغاية شهدها الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل.. اسفرت عن تحقيق المهر «فلاي باي نايت» لخليفة سلطان عن فوزه الثاني على التوالي بقيادة الفارس بيتر بريت واشراف المدرب دبليو دي ماثر.

ولم يكن طريق الفوز سهلا في الامتار الاخيرة.. ففي اللحظة التي اخذ فيها فلاي باي نايت زمام المبادرة في السباق منتزعا الصدارة تفجرت قوة «سيريف» لمحمد علي الشعفار الذي اخذ يضيق الخناق على المتصدر وكاد بالفعل ان يخطف الفوز لولا ان المسافة المتبقية لم تساعده على ذلك، ولكن عرض سيريف اعاد للاذهان المستوى الجيد الذي قدمه في مشاركاته الاولى.

سيريف احتل المركز الثاني بفارق انف فقط عن الفائز فيما جاء «مقدار» لسالم مسفر بالجويع في المركز الثالث مؤكدا تطور مستواه من سباق الى آخر.

واستمرت قوة الاثارة في الشوط الرابع المخصص للخيول العربية الاصيلة.. حيث استطاع المنصور روبرو تعويض مالكه محمد علي الشعفار ضياع نتيجة الشوط الثالث بعد ان تمكن من تسجيل فوز مثير بهذا الشوط.

واذا كان المنصور قد سجل انتصارين من قبل، الا ان هذا الفوز هو اغلاها على الاطلاق بعد ان تحقق في ظروف صعبة.. فحتى الامتار الاخيرة كان السباق يسير لمصلحة ملكة التي اقتربت من خط النهاية بسهولة قبل ان يعاود المنصور انطلاقته القوية ويخطف الفوز باقتدار بواسطة فارسه وين سميث واشراف المدرب اروين شاربي، فيما تراجعت ملكة الى المركز الثاني ولعل فارسها شين سكريفن يتحمل جانبا كبيرا من مسؤولية هذه الخسارة نظرا لطمئنته الزائدة عن الحد بامكانية تحقيق الفوز.. وجاء في المركز الثالث «فلنفان دو كلرير».

بقية الاشواط

اسفرت نتيجة الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل عن فوز «مفتول» لقطامي محمد بن قطامي بالمركز الاول بقيادة الفارس دي جيه واشراف المدرب ملك لاجلين، فيما احتل «هيدن اويسس» المركز الثاني وجاء «شاوم» في المركز الثالث.

واسفرت نتيجة الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع ميل عن فوز «سيرجنت قلويد» لام. ام. ار. ام بقيادة الفارس جاري هليند. واشراف المدرب ساتيش سيمار وجاء «مجدك قريب» في المركز الثاني فيما احتل «رجائي» المركز الثالث.

تصوير: محمد حنيفة

نائب حاكم عجمان يشهد سباقا للهجن

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمحافظة على التراث العربي الاصيل اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح ومساء أمس سباقان للهجن العربية الأصيله وذلك على ارض ميدان التلة بعجمان.

شهد السباقين سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات وجمع من محبي هذه الرياضة.

واشتمل سباق الفترة المسائيه على ٨ اشواط خصصت للزمول وثنايا جعدان والفترة الصباحيه على ١٤ شوطا خصصت للحول وثنايا ابكار.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية،

الاول بنت صوغان للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

الثاني ريمه لصاحب السمو رئيس الدولة

الثالث ملوح للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

الرابع نواف للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم

الخامس مصيحه للسيد محمد مطر بالكوس

السادس بنت ظبيان للسيد حريحيش بن حلوه

السابع قرطاسة للسيد سعيد بوابراهيم

الثامن قرطاسة للسيد راشد عبدالله الهادي

التاسع قرطاسه للسيد راشد عبدالله الهادى

العاشر بنت صوغان للسيد حمد بن سالم الهاشمى

الحادى عشر البويضة للسيد على بن عبيد الله الهادفى

الثانى عشر الملجية للسيد سعيد بوابراهيم

الثالث عشر الخوارة للسيد سعيد بوابراهيم

الرابع عشر طياره للسيد على خليفة الرميثى

فيما يلى الفائز الاول من كل شوط فى سباق الفتره المسائية؛

الاول صوغان للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم الثانى السبع لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الثالث ليهوب للسيد سعيد بن لومية الرابع امليح للسيد سعيد غلام البلوشى الخامس صوغان للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم السادس الغزال للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم السابع صوغان للسيد مطر عبيد بالكوس الثامن امليح للسيد عبد الله سعيد بوحميد

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي باحياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات فى منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن على بن هويدن رئيس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبى هذه الرياضة العريقة. وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط،

الاول محنه لصاحب السمو رئيس الدولة، الثانى براقه لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثالث بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الرابع مسلحه لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس بنت ظبيان للسيد سالم خلفان الخاصونى، السادس رهيبه للسيد على سالم الخرس، السابع بنت ظبيان للسيد شطيط مصبح بن صمار، الثامن بهوه للسيد على بن سالم بن على بن هويدن، التاسع الدانه للسيد مطر بن على بن هويدن، العاشر بنت براق للسيد مبارك محمد الخاصونى، الحادى عشر الشاهينية للسيد محمد راشد بن حمود، الثانى عشر بنت صوغان للسيد خلفان خميس العميمى، الثالث عشر مقصصه للسيد سلطان بن معضد بن هويدن، الرابع عشر الشاهينية للسيد سلطان بن محمد بالقاره القبيسى.

وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

ويقام اليوم الجمعة سباق آخر يشتمل على ثمانية أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها اربعة أشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات وأربعة أشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

برعاية سعيد بن طحنون

الهلال الأحمر ينظم ماراثون جبل حفيت و٣٢ ألف درهم مجموع الجوائز للفائزين

متابعة . حسن عفت

■ نظمت جمعية الهلال الاحمر فرع العين مؤتمرا صحفيا بمناسبة تنظيم الجمعية لماراثون الصعود الى القمة تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وشعاره الجري من اجل الحياة وخلال اللقاء الصحفي صرح سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين رئيس فرع جمعية الهلال الاحمر بمدينة العين ان اقامة الماراثون الاول لجمعية الهلال الاحمر بمدينة العين في اول نشاط رياضي تقيمه الجمعية يعتبر انطلاقة جديدة للتنويع في البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعية للمجتمع المحلي.

ويقام السباق في الخامسة عصر يوم ١٥ ابريل الجاري واضاف بأن سباق الماراثون يأتي تأكيدا للتفاعل بين الهلال الاحمر والجمهور والتعريف بنشاط الجمعية ومحاولة لزيادة التبرعات لدعم مشاريع الهلال الاحمر وسؤال عن السباق وتنظيمه.

اوضح رئيس فرع الهلال الاحمر بالعين ان سباق الماراثون تقيمه جمعية الهلال الاحمر بالتنسيق مع اتحاد العاب القوى الذي قدم مساعدات فنية ومشاركة نادي العين للمعاقين ومسافة السباق ٦ كيلومترات تبدأ من بداية طريق جبل حفيت وينتهي عند اول موقف على الجبل وعن مشاركة المعاقين في السباق، اضاف بأن المشاركة نوعان اولا الصم والبكم وعددهم ٦ لاعبين يشاركون في السباق بأكمله وثم المعاقين جسمانيا يشاركون في الكيلومتر الاخير من السباق ومشاركة المعاقين مسألة معنوية تعطي بعدا هاما للسباق وأهمية هذا القطاع من الناس وعدم تهميش دورهم.

وتمنى دعم المؤسسات العامة والخاصة لهذا الحدث بما يدعم الجمعية ويخلق نوعا من التعاون والتفاعل وعن حجم المشاركة وجوائز السباق.

٢٠٠ مشارك حتى الآن والجوائز قيمة

اضاف سعادة علي سيف الناصري ان باب التسجيل مفتوح حتى الحادي عشر من ابريل الجاري بمقر الجمعية بالعين وقد وصل حجم المشاركة حتى الآن ٢٠٠ متسابق ومن المتوقع ان يصل العدد الى خمسمائة.

وهناك جوائز للفائزين ويحصل الاول على عشرة آلاف درهم والثاني سبعة آلاف درهم والثالث اربعة آلاف درهم والفائزين بالمراكز من الرابع الى العاشر يحصل كل منهم على ألف درهم وهناك جائزة خاصة لاكبر واصغر متسابقين يكملان السباق ويحصل كل منهما على ٢٠٠٠ درهم وبخلاف جوائز تشجيعية للمعاقين.

واشار الى ان سباق ماراثون الصعود الى القمة يجرى تحت شعار الجري من اجل الحياة النابع من شعار الجمعية (العناية بالحياة) ويرجع ريع السباق لصالح حساب الرعاية الصحية ومعالجة المرضى ومن الاهداف الاخرى للماراثون توطيد اوجه التعاون المشترك بين الجمعية والمؤسسات والشركات المتعاون معها والتي لم يتم التعاون معها من قبل، بالاضافة الى جمع التبرعات لصالح الرعاية الصحية ومعالجة المرضى وتنويع مصادر دخل الجمعية بالطرق المتاحة والمناسبة لصالح المجتمع وتمنى سعادة علي سيف الناصري ان يقام السباق سنويا موضحا انه سيتم تقييم المهرجان عقب انتهائه وبناء على ذلك يتحدد ما اذا كان سيقام سنويا أم لا. وتم مخاطبة الجهات الحكومية والمدارس والجامعة والاندية الرياضية والجيش والشرطة والجاليات والجمهور للاشتراك في السباق.

شروط السباق

وتنص لائحة السباق للمشاركين على التقدم باثبات الشخصية والعمر وحضور ولي أمر المتسابق ما دون الثامنة عشرة سنة للتوقيع على القرار ومسافة السباق ٦ كلم صعودا لجبل حفيت ويبدأ السباق الساعة الخامسة مساء الاربعاء الموافق ١٥ ابريل الجاري.

ويغلق خط النهاية بعد مرور ساعة على بداية السباق ويقوم بالتحكيم ١٠ حكام من اتحاد العاب القوى ومنطقة العين التعليمية ويجب الالتزام بخط سير السباق وتعليمات اللجنة المنظمة.

حضر اللقاء الصحفي سعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية بالعين رئيس فرع جمعية الهلال الاحمر بمدينة العين وعلي خميس الحدادي مدير الفرع وابراهيم مختار عن نادي العين للمعاقين وعلي شعبان بتكليف من اتحاد العاب القوى وفؤاد الخالدي عن منطقة العين التعليمية وعلي سعيد المنعي وعيسى الشامسي ومحمد عبدالحميد أعضاء اللجنة المنظمة.

إقبال من الشركات على المساهمة

بدأت الشركات والمؤسسات الاقبال على دعم ماراثون جمعية الهلال الاحمر وبلغت حتى الآن ٢١ شركة منها المجمعات والطرق الانشائية والمقاولات المصرية واستراكو للتعهدات والامارات للصناعات البلاستيكية والنبع لتسويق وتوزيع المياه وكونسيكو العالمية وبنك دبي الوطني وهناك شركات اخرى في الطريق للمساهمة.

٥٠ جوادا في السباق قبل الأخير في جبل علي اليوم

«كبليفسكي» يقود الاثارة في أشواط السرعة

■ بعد ختام الموسم في ند الشبا مساء أمس.. يبدأ اليوم العد التنازلي لنهاية موسم الفروسية في مضمار جبل علي.. حيث يستضيف المضمار اليوم سباقه التاسع وقبل الاخير.. على ان ينتهي الموسم يوم ١٧ ابريل القادم.

ويتكون سباق اليوم من ستة أشواط كما جرت العادة.. منها شوط واحد للخيول العربية.. والبقية للخيول المهجنة.. ويبلغ العدد الكلي للخيول المشاركة ٥٠ فرسا وذلك على النحو التالي؛

الشوط الاول مخصص للخيول العربية لمسافة الميل بمشاركة ستة خيول يملك معظمها فرصة تحقيق الفوز.. مما يجعل هذا الشوط من اصعب السباقات في اختيار الترشيحات. فدائرة المنافسة تشمل اكثر من مرشح ابرزها «اكيبتيك» و«سي. ار. شارليديكنز» على اعتبار ان كلاهما حقق نتائج رائعة طوال مشاركاته السابقة.. حيث تمكن كل منهما من ان يحقق الفوز في ثلاثة سباقات.. كما ان كلاهما لم يبتعد عن المركز الثاني.. بمعنى انهم منافسون دائمون في جميع مشاركاتهم السابقة.. لذلك فان ثبات مستواهم يضعهم على قمة المرشحين للفوز.

ومع ذلك فمصادر الخطورة في هذا الشوط متعددة في ظل وجود اوريو وديجيبل لوتوا وكارتس.. خاصة وان الاخير حقق نتائج رائعة طوال مشاركاته السابقة.. حيث تمكن كل منهما ان يحقق الفوز في ثلاثة سباقات.. كما ان كلاهما لم يبتعد عن المركز الثاني.. بمعنى انهم منافسين دائمين في جميع مشاركاتهم السابقة.. لذلك فان ثبات مستواهم يضعهم على قمة المرشحين للفوز. ومع ذلك فمصادر الخطورة في هذا الشوط متعددة في ظل وجود اوريو وديجيبل لوتوا وكارتس.. خاصة وان الاخير يتمتع بوزن خفيف مقارنة ببقية منافسيه.. واستطاع ان يظهر بصورة مغايرة في آخر مشاركة له حيث حقق الفوز بعد ان كان قد احتل المركز التاسع في اول مشاركة.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع وبمشاركة ١٢ جوادا.. ثلاثة منها تمكنت من ادراك الفوز في آخر مشاركة.. وهي «شاتاروي» و«آوفر ذا لاين» و«سلطان الطرب». ومع ذلك يعتبر «ماروكو» افضلها من حيث ثبات المستوى وصاحب فرصة جيدة لادراك الفوز.. وعموما المنافسة مفتوحة للفوز بهذا الشوط لكثرة الخيول الجيدة فيه.. والذي يملك كل منها فرصة كبيرة للمنافسة ومن هذه الخيول «اشبال».

الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ مترا. بمشاركة خمسة خيول.. والسبب في قلة عدد المشاركين هي قوة هذا الشوط.

الترشيحات في هذا السباق من المتوقع ان تذهب لمصلحة «مفرج» و«جنديل» على اعتبار ان كلا منهما ظهر بمستوى ثابت في آخر سباقين.. مفرج حقق الفوز ثم تراجع للمركز الثاني.. اما جنديل فقد احتل المركز الثاني في البداية لكنه فاز في آخر مشاركة.. والفارق بين المرشحين هو الوزن الذي يأتي لمصلحة جنديل بفارق ٣ كيلوجرامات. ومصدر التهديد الحقيقي يأتي من «روسيلو» فرغم احتلاله المركز السادس في آخر مشاركة.. الا ان ذلك لاينفي حقيقة قوته بدليل انه حقق ثلاثة انتصارات ومن غير المستبعد ان يزيدها الى اربعة اليوم.

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة عشرة خيول ابرزها «شنتلرسكي» المرشح لتحقيق فوزه الثالث على التوالي اليوم.. اذا ما سار على نفس المستوى الذي ظهر به في آخر سباقين وتوجه بتحقيق الفوز.. بعد ان كان في البداية قد سجل نتائج متراجعة. واكبر المنافسين على الفوز في هذا الشوط هو «رقصة الشمال» الذي تألق في ظهوره الاول وعاد الى تحقيق المركز الثالث في مسافة الميل والربع.. وعودته الى هذه المسافة تزيد من فرصه في الفوز.. خاصة وانه يتساوى مع المرشح الاول في الوزن.

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة عشرة خيول ميزتها انها لم تحقق الفوز من قبل «!» منها ثلاثة تشارك لاول مرة هي؛ «بارميان» و«الفرابي» و«راتيا».

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة لمسافة الـ ١٠٠٠ متر بمشاركة سبعة خيول.. ابرزها «كيليفسكي» الذي حقق نتائج جيدة في هذه المسافة وأبرز منافسيه هو «كورنيش ستو».

في احتفال جميل

الأهلي يكرم أبطال اليد والكرة والتنس



احتفل النادي الاهلي الامس بوجود نخبة كبيرة من اعضاء مجلس الادارة والجماهير الاهلاوية بغرفة الابطال وكان في مقدمتهم الفريق الاول لكرة اليد بطل الدوري هذا الموسم عن جدارة علما بان هذا الفريق كان قد احتل المركز الثاني في بطولتي الدوري والكأس في العام الماضي.. شمل التكريم ٢٤ شخصا في مقدمتهم المدرب المواطن محمد شريف والاداري محمد احمد ابراهيم «الحمادي» ومساعده ابراهيم الحساوي ومساعد المدرب علي عبد العظيم اضافة الى الطبيب و١٩ لاعبا.

وايضا تم تكريم فريق ١٧ سنة بطل دوري كرة القدم هذا الموسم وللموسم الثاني على التوالي وشمل التكريم ٤٩ شخصا من اداريين ومدربين ولاعبين واجهزة فنية وطبية.

وايمانا من الاهلي بضرورة تكريم المتفوقين في كافة الالعاب فقد كرم لاعبي التنس الارضي عبدالله قمبر ومحمد عبدالعزيز النعيمي لاحرازهما بطولتي الشباب والناشئين للعبة التنس على مستوى الدولة اضافة الى المدرب مايك لي.. وقد كان الحفل جميلا كعادة الاهلاوية..وكانت لفتة طيبة اسعدت اللاعبين الابطال ومدربيهم وادارييهم.

حفل تكريم الفائزين ببطولة مريديان أبوظبي للتنس اليوم

■ تحت رعاية الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس نادي الوحدة يقام اليوم بفندق مريديان ابوظبي الحفل الختامي وتوزيع الجوائز على الفائزين ببطولة التنس المفتوحة الثامنة التي اقيمت بالفندق على مدى الأسبوعين الماضيين.. ويعقب التتويج حفل عشاء يقام على شرف الفائزين.

بطولة جمعية الارشاد لكرة القدم

■ في اطار منافسات اليوم الخامس لبطولة جمعية الارشاد لكرة القدم بعجمان فاز حطين على ذات الصواري بثلاثة أهداف للاشيء بينما فاز أحد على اليرموك بهدف واحد للاشيء.

واشاد صالح العلي مدير المشاريع العامة والبطولة الرياضية بالمتابعة اليومية من قبل سعادة محمد بن رحمة العامري رئيس مجلس الادارة ومتابعته اليومية لفعاليات البطولة وحرصه الاكيد على توفير كل مايؤدي الى انجاح البطولة..



تصوير: ربحي سعد

نتيجة ثقيلة للغاية

فوز كبير لناشئي قطر على منتخبنا تحت ١٥ سنة

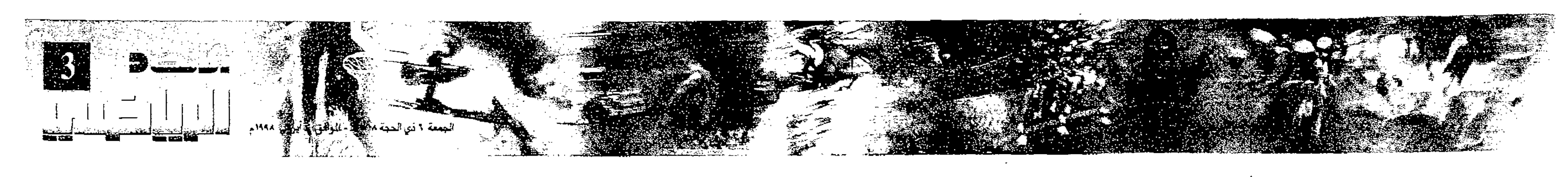
■ العين - الاتحاد : في بداية استعداده لخوض التصفيات الآسيوية لقي منتخبنا الوطني للناشئين تحت ١٥ سنة هزيمة ثقيلة امام منتخب قطر تحت ١٥ سنة واستطاع الفريق القطري ان ينهي المباراة لصالحه ٨/١ في المباراة التي اقيمت مساء امس على ستاد خليفة بنادي العين.

تقدم المنتخب القطري في الشوط الاول ٦/صفر واضاف هدفين في الشوط الثاني مقابل هدف وحيد للامارات.

تفوق الفريق القطري وسيطر على المباراة بأكملها ووضح الفارق في الامكانات البدنية والفنية وظهر اكثر من لاعب بمستوى جيد مثل محمد ياسر محمدي وسيد علي في حين ظهر منتخب الامارات مفككا ولم يستطع مجاراة لاعبي قطر.

سجل اهداف الفريق القطري احمد محمد علي (٣) هاتريك وكل من سيد علي ووليد حمزة هدفين وعبدالله العسيري الهدف الاخير، في حين سجل الياس حاتم هدف الامارات الوحيد في الشوط الثاني.

قام بتحكيم المباراة وليد يوسف وعلي الملا وعبدالرحمن محمد وحضر المباراة من اتحاد الكرة يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات وعبدالمحسن الدوسري امين السر المساعد باتحاد الكرة ومحمد عبدالعزيز مشرف المنتخب الوطني للناشئين. ومن نادي العين عبدالله الفارسي امين السر ومطر الصهباني عضو مجلس الادارة. وتغادر بعثة الفريق القطري البلاد صباح اليوم.



بني ياس بطلاً للدرجة الثانية

تغلب على عجمان بالثلاثة في مباراة من طرف واحد

■ متابعة: أيمن أبوعايد

■ توج فريق بني ياس بطلا للدرجة الثانية لموسم ٩٨/٩٧ وأكد مجدداً صعوده وعودته من جديد لمكانه الطبيعي بين اندية الدرجة الاولى بعد تغلبه على فريق عجمان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. وخسارة منافسه التقليدي على اللقب الخليج امام الشعب ليتوج بطلا للمسابقة عن جدارة واستحقاق.

ولعب السماوي منذ البداية وحتى النهاية واضعا نصب عينيه الفوز ولا بديل عنه فتحقق له ما أراد وما سعى اليه بفضل الروح العالية والاخلاص والتعاون بين اللاعبين في الملعب.

وكان الفريق السماوي بالامس في قمة تألقه وعند حسن ظن جماهيره الوفية التي حضرت اللقاء حيث فرض سيطرته تماما على مجريات اللعب ولم يترك اي فرصة لمنافسه عجمان ان يفعل شيئا بعد ان شدد ضغطه عليه وحاصره وسط ملعبه. وقد تسابق لاعبو السماوي في اهدار واضاعة الفرص العديدة والسهلة امامه بسبب التسرع والثقة الزائدة.

المباراة تعتبر واحدة من افضل مباريات بني ياس على الاطلاق، فكر وتحكم وفن كروي وجاءت المباراة لصالحه لعبا ونتيجة وكان شوطها الثاني الافضل نسبيا عن سابقه عندما استمتعت الجماهير وهي تشاهد الكرة وهي تعانق الشباك ثلاث مرات.

البداية جاءت سماوية عندما فرض بني ياس سيطرته تماما وحاصر فريق عجمان في منتصف ملعبه ولجأ عجمان الى الدفاع امام منطقة مرماه ونجح الدفاع العجماوي وحارس مرماه في التصدي وافشال كل المحاولات السماوية في هذا الشوط خاصة وان مهاجمي بني ياس لعبوا بثقة كبيرة وكأن المباراة محسومة لصالحهم حتى الدقائق الاخيرة.

الهدف الاول

وفي الدقائق الخمسة الاخيرة شدد بني ياس محاولاته واحكم حصاره على عجمان وكان لابد وان يتخطى الدفاع وفي الدقيقة ٤٢ ومن هجمة منظمة يعرقل صلاح مرهون عادل حبوش ليحتسب الحكم حسن عيسى ضربة جزاء صحيحة لبني ياس يتصدى لها وضاح خليل ويسكنها المرمى مسجلا هدف بني ياس الاول.

شوط مثير وثلاثة اهداف

ويبدأ فريق عجمان بنشاط مفاجيء وغير متوقع لبني ياس ليصيب الارتباك بعض مدافعي السماوي فيخطيء تقدير احدى الكرات العرضية ليمررها خالد عبيد الى مال الله جمعة الذي يجد نفسه وجها لوجه مع الحارس ليسجل منها هدف التعادل لعجمان بعد ٤ دقائق.

وكان لهذا الهدف فعل السحر على لاعبي بني ياس فزاد من حماسهم وسرعتهم واصرارهم على معاقبة عجمان.

هدف سماوي ثان

ولم تمض ٤ دقائق اخرى على الهدف وبالتحديد في الدقيقة الثامنة ومن ضربة حرة مباشرة خارج المنطقة يمرر يوسف اسماعيل الكرة لعادل حبوش ليطلق صاروخا ارض ارض ليسكن المرمى على يسار حارس عجمان الذي لم يرى الكرة الا وهي تعانق الشباك مسجلا الهدف الثاني وهدف تقدم السماوي ١/٢.

هدف ثالث

وفتح الهدف الثاني شهية لاعبي بني ياس فيما اصاب فريق عجمان شيء من الاحباط ليفرض السماوي سيطرته ويحكم حصاره على عجمان في منتصف ملعبه وتتوالى الفرص الضائعة حتى الدقيقة ٢٠ عندما شق صلاح اسماعيل طريقه وبمجهود فردي ينفرد بالمرمى وسددها داخل الشباك بعد ان تخطى كل من قابله مسجلا الهدف الثالث وهدف تأكيد الفوز لبني ياس.

ويجري جارسيا مدرب بني ياس الذي تابع المباراة من المدرجات تنفيذا لقرار لجنة المسابقات تغييرين لزيادة الفاعلية وتنشيط فريقه بنزول القذافي ومحمد عوض بدلا من وضاح ويوسف اسماعيل.

ضربة جزاء ضائعة

وفي ظل الهجوم المتواصل للسماوي يعتمد عجمان على بعض الهجمات المرتدة وفي الدقيقة ٢٨ ومن كرة عرضية تلمس يد احد المدافعين يحتسب الحكم حسن عيسى ضربة الجزاء الثانية في المباراة ولكن هذه المرة لصالح عجمان ويتصدى لها مال الله ولكن حارس بني ياس كان لها بالمرصاد فيتقذ الكرة ويحولها ضربة ركنية ويحافظ على تقدم فريقه ١/٣ ويستمر اللعب طوال الدقائق المتبقية بين محاولات هجومية ودفاع وتشتيت من جانب عجمان الى ان اطلق الحكم صفارته معلنا فوز بني ياس وتتويجه بطلا للدرجة الثانية لينطلق اللاعبون فرحا في الملعب متجهين الى جماهيرهم الوفية لتحيتها على مؤازرتها للفريق ومساندتها في اصعب الظروف.

ومجلس الادارة يهنيء الفريق

وحرص اعضاء مجلس الادارة بكامله الذي تابع المباراة على النزول الى ارض الملعب لمصافحة اللاعبين وتهنئتهم بهذا الانجاز الكبير.

تصوير: شوكت علي

اهداء الصعود لطحنون بن محمد

سعيد بن طحنون: الانجاز جاء بفضل التعاون واخلاص الجميع

■ عقب الفوز الكبير وتتويج بني ياس بطلاً للدرجة الثانية وصعوده لمصاف أندية الدرجة الأولى أهدى معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي هذا الانجاز والصعود الى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية الرئيس الفخري لنادي بني ياس. وأشاد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان بالفريق والدور الكبير الذي قام به اللاعبون والجهاز الفني في تحملهم المسؤولية والعودة من جديد لمكانهم الطبيعي بين أندية الدرجة الأولى.

واعتبر سموه ان الانجاز جاء بفضل روح التعاون والاخلاص من اللاعبين والجهاز الفني والمتابعة المستمرة لمجلس الادارة الذي قدم كل سبل التفوق والدعم المعنوي والمادي للفريق لمواصلة مشواره والعودة لمكانه الطبيعي.

واختتم تصريحه بالاشادة بالروح العالية والمؤازرة الكبيرة للجماهير الوفية متمنيا للفريق التوفيق الموسم الجديد وتحقيق المزيد من الانتصارات.

الترتيب النهائي لدوري الدرجة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
بني ياس	١٦	١٠	٥	١	٣٢	١٢	٣٥
الخليج	١٦	١٠	٣	٣	٣٢	١٧	٣٣
الشعب	١٦	٩	٥	٢	٣٤	١٦	٣٢
رأس الخيمة	١٦	٩	٤	٣	٣٥	٢٦	٣١
اتحاد كلباء	١٦	٩	٢	٥	٣٣	٢٠	٢٩
أهلي الفجيرة	١٦	٤	٤	٨	١٨	٢٨	١٦
الامارات	١٦	٢	٥	٩	١١	٢٧	١١
دبا الحصن	١٦	١	٣	١٢	١٤	٤٥	٦
عجمان	١٦	—	٥	١١	١٣	٣١	٥

حتا بطل الثالثة

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: توج أمس فريق حتا بطلاً لدوري الدرجة الثالثة الذي دخل في غياهب النسيان وسجل التاريخ. وتمكن فريق حتا بعد فوزه بثلاثة أهداف نظيفة من التربع على عرش هذه المسابقة التي لفظت أنفاسها الأخيرة يوم أمس وودعت ملاعبنا الى الأبد بعد أن تم تصنيف الفرق الى درجتين أولى وثانية. وقد استطاع فريق حتا أن يحسم البطولة لصالحه يوم أمس بعد أن رفع رصيده الى ٤٤ نقطة بينما توقف رصيد الرمس الوصيف عند ٤٢ نقطة والحروية الثالث ٣٦ نقطة.

في يوم عصيب.. أفراح هنا.. وأتراح هناك!!

الشعب يصعد على أكتاف الخليج

رأس الخيمة ينتزع المقعد الرابع واتحاد كلباء يخرج بخفي حنين

■ تغطية - سيد عثمان:
تصوير: أسامة الحريري

■ وانتهى اليوم العصيب الذي كان حلوا للبعض وحزينا للبعض الآخر.. وعاشت الجماهير بالامس جوا من الافراح والاتراح بملاعب الخليج واهلي الفجيرة واتحاد كلباء ولكن الخاسر الوحيد كان فريق كلباء الذي خرج بخفي حنين بينما نالت فرق بني ياس والخليج والشعب ورأس الخيمة شرف الصعود لدوري الاضواء والشهرة بعد ان شكلوا معا مربعا ذهبيا، ويأتي فريق بني ياس على رأس الجميع برصيد ٣٥ نقطة والخليج - الوصيف - ٣٣ نقطة - والشعب الثالث برصيد ٣٢ نقطة ورأس الخيمة ٣١ نقطة. اما اتحاد كلباء الذي لم يفلح في الصعود رغم فوزه بالامس فلم يحصد سوى ٢٩ نقطة.

اما ما حدث يوم امس فلنبدأ حكايتنا من مدينة خورفكان التي شهدت صعود الشعب على اكتاف ابناء الخليج بعد فوزهم الساحق ١/٤.

ولن نحكي عن فرحة الشعب لانها كانت عارمة ولن نتكلم عن سعادة المدرب العربي لطفي البنزرتي لانها كانت طاغية.. فالامس كان يوم الشعب والموعد كان في خورفكان والمحصلة النهائية خسارة فريق الخليج فرصة الفوز بالبطولة ولكنه لم يخسر شرف الصعود ولهذا لعب الفريق هادئا في غياب عدد من نجومه على رأسهم علي ابراهيم ومشعل عبدالوهاب.

وفاز الشعب بعد ان اداد كل من سمير ابراهيم وجاسم النوخي الرؤوس ونجحا بجدارة في رسم الابتسامة في نفوس جماهير فريقهم العريضة التي خرجت في زفة وعاشت يوم امس اجواء السعادة والفرحة.

فقد سيطر الخليج على الشوط الاول الى حد ما ولكن سمير ابراهيم كان صاحب السبق وسجل الهدف الاول للشعب.

ولكن هاني سعيد ينجح بالدقيقة ٤٤ من احراز هدف التعادل للخليج.

وفي الشوط الثاني خاف الشعب من دوامة الدخول في مباراة فاصلة خاصة مع فوز اتحاد كلباء ولهذا كشر الفريق عن انيابه وتمكن جاسم الدوخي من احراز هدفين متتاليين بالدقيقتين ١١ و٢٦ ثم اضاف سمير ابراهيم الهدف الرابع الذي كان مسك الختام للشعلوية

ادار هذه المباراة عبدالرحمن الملا وساعده عبدالحميد غلوم وناصر بهروز وراقبها عبدالرحمن لوتاه.

ورأس الخيمة ينتزع بإظفاره المقعد الرابع

وانتزع فريق رأس الخيمة المقعد الرابع بجدارة اثر فوزه على اهلي الفجيرة ٢/٤ ليبتعد عن حسبة البرمة التي انشغلت بها الجماهير.

اما حكاية صعود رأس الخيمة فقد كانت درامية على ملعب اهلي الفجيرة الذي تقدم في الشوط الاول على رأس الخيمة ١/٢ ولكنه لم يصمد حتى النهاية ونجح فريق رأس الخيمة في تحويل الخسارة الى فوز.

ففي الشوط الاول تمكن محمد حسن من احراز هدف رأس الخيمة الاول بالدقيقة ٢١ برأسه اثر ضربة ركنية ولكن محمد عبدالله ينجح في التعادل لاهلي الفجيرة بتسديدة قوية من ضربة حرة بالدقيقة ٢٨ ثم اضاف خليفة خميس الهدف الثاني لاهلي الفجيرة بالدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني اجرى مدرب رأس الخيمة تغييرا موفقا بنزول الورقة الرابحة بشير صالح بدلا من خليفة راشد وكان بشير بالفعل (بشير) خير لفريقه ففي الدقيقة ١١ احرز هدف التعادل لفريقه بصاروخ أرض جو.

ويصاب حارس اهلي الفجيرة العملاق رمضان مال الله ويخرج ويحل مكانه خالد علي بالدقيقة ٢٦.

وفي الدقيقة ٣٤ يجرب بشير صالح حظه بقنيفة بالقرب من وسط الملعب تخترق لحسن حظه شباك اهلي الفجيرة ليحرز الهدف الثالث لفريقه.

ويأبى عبدالله علوي الا ان يشارك في مهرجان الاهداف ويتمكن من احراز هدف التعزيز الرابع لفريقه لتخرج جماهير رأس الخيمة وهي لا تكاد تصدق بان المركز الرابع كان من نصيب فريقها.

ادار هذه المباراة يونس حسن وساعده علي مخلوف وحمزة محمد.

كلباء يكسب الحصن

وفي ملعب اتحاد كلباء خرجت الجماهير وهي لا تصدق نفسها ولسان حالها يقول ويؤكد بانه ليس من العدل ان يلعب مثل هذا الفريق الزاخر بالنجوم بدوري الدرجة الثانية.

ولكن هذه هي كرة القدم وتلك هي الملاعب التي تعيش ما بين الافراح والاتراح ولابد ان يكون هناك يوم حلو وآخر مر ورغم فوز الكلباوية بالامس على دبا الحصن - المكافح - الذي لعب مباراة قوية رغم غياب عدد من لاعبيه الاساسيين الا ان فوز ابناء كلباء كان بمثابة تحصيل حاصل في النهاية اثر فوز فريقي رأس الخيمة والشعب.

وعموما صدق من قال انه ليس من المعقول ان ينتظر فريقا تربع على قمة هذا الدوري عدة اسابيع وتصدر مرحلته الاولى ليس من المعقول ان ينتظر في النهاية تقرير مصيره بواسطة فرق اخرى فلا يلوم المخطيء الا نفسه.

وعموما فقد فاز اتحاد كلباء بالامس بثلاثة اهداف نظيفة واحرز عبدالكريم حسن الهدف الاول بالدقيقة ١١ بتسديدة من داخل المنطقة وفي الشوط الثاني سجل حسن سعيد هدفا رائعا من قنيفة من ٣٠ ياردة.

وفي الدقيقة ١٤ اضاع حمدان الطنيجي ضربة جزاء لكلباء بعد ان سددها في السماء.

وفي الدقيقة ٣٢ نجح عبدالله سالم عقب نزوله في تسجيل الهدف الثالث لكلباء بعد ارتداد الكرة من يدي الحارس.

وادار المباراة عبدالعزيز الملا وساعده احمد يعقوب وناصر عبدالله.



رأس الخيمة علا من الفجيرة بالمقعد الرابع لدوري الدرجة الأولى

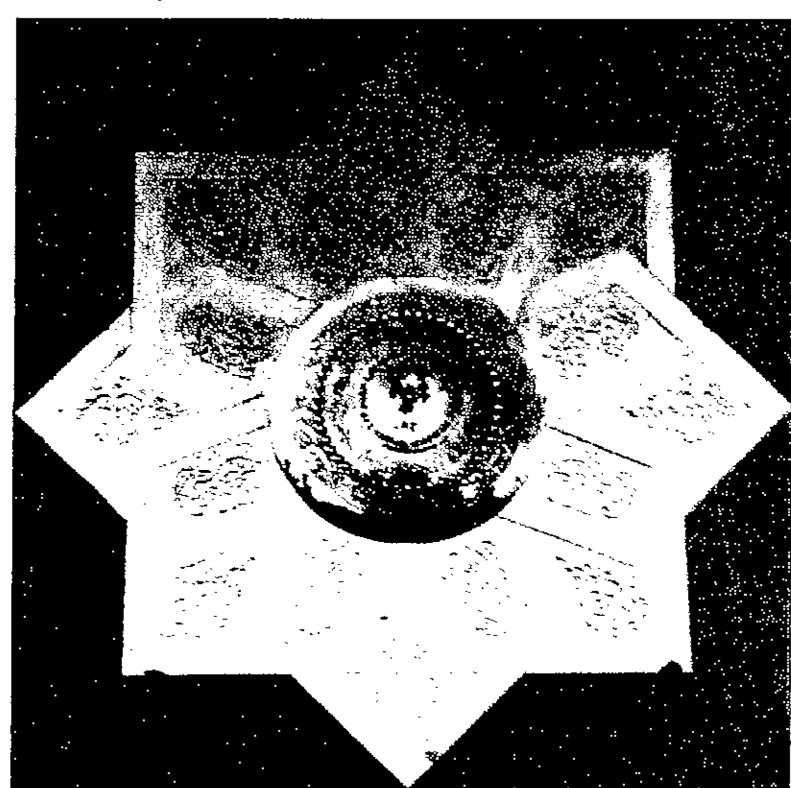


رغم الفوز على الحصن ظل فريق اتحاد كلباء بالدرجة الثانية!!



جاسم الدوخي اكد صعود فريقه للدرجة الأولى بهدفيه من اهداف فريقه الاربعة في مرمى الخليج









قطار الدوري يصل لمحطة الختام

العاصمة تتوج «فارس ٩٨» اليوم

هل تنطلق الأفراح العيناوية.. من بيت العنكبوت؟

حسابيا: العين «الاقرب جدا» للبطولة والشارقة يبحث عن معجزة ليستعيد اللقب!!

□ تقديم: محمد جاسم

■ تشاء الظروف ان يصل قطار الدوري الممتاز عند محطته النهائية والاخيرة دون ان تكون هناك ملامح واضحة وجازمة لهوية البطل وشكله ولونه وإن كانت الهيئة العيناوية واللون البنفسجي غالبا وبشكل كبير على البطل إلا ان ذلك لا يمكن تأكيده إلا بعد نهاية مباراتي تحديد المصير والتي ستقامان في العاصمة ابوظبي التي ستتجه اليها الانظار من كل مكان حيث ستكون عينا تراقب في الجزيرة الذي سيواجه البنفسجي الطامح في الاحتفال بالبطولة.. فيما ستكون العين الاخرى في الوحدة الذي يلاقي الشارقة صاحب المركز الثاني.. واللقاءان يحملان في مضمونهما كل ماهو مثير وغامض من شأنه تحديد هوية بطل ٩٨.

النهاية الطبيعية

ومن هذا المنطلق جاءت الجولة الاخيرة من مسابقة الدوري.. حاملة معها قمة الاثارة في الوقت الذي وصلت من خلالها لمحطتها الاخيرة التي كان يفترض منها انها تكشفت كل ماهو خاف.. إلا ان مسابقة ٩٨ تبدو انها تسعى الى ان تكون غامضة في كل محطاتها الى النهاية.. والله العالم هل ترضى بالنهاية الطبيعية اليوم أم يكون لها رأي آخر.. بالتحديد..

الدرع ينتظر اشارة التحرك..

وبذلك والى ان نصل الى نهاية مباراتي الجزيرة والعين والوحدة والشارقة.. سيبقى درع الدوري منتظرا في المنطقة الفاصلة بين الناديين وبانتظار التحرك واشارة التقدم نحو احد الاستادين. ففوز العين بأي نتيجة من شأنه ان يحرك الدرع نحو بيت العنكبوت الذي سيكون شاهد عيان على اعلان بطل ٩٨.. وهو البطل الاخير للدوري بدون اللاعبين الاجانب.. واي نتيجة غير الفوز بالنسبة للفرقة العيناوية في لقاء اليوم يعني تأجيل اعلان البطولة. فتعادل العين وفوز الشارقة يعني الاحتكام للمباراة الفاصلة.. وخسارة العين وفوز الشارقة يعني تتويج الابيض بطلا للدوري.. اما تعادل الفريقين يعني تتويج البنفسجي بطلا.. وهذا يعني ان فريقي العين والشارقة لا خيار امامهما اليوم سوى الفوز ولا شيء غيره خاصة بالنسبة للبنفسجي على اعتبار ان الفوز وحده يضمن له الاحتفال بالبطولة.. كما ان الشارقة مطالب بالفوز لربما تخدمه النتيجة ويتعادل العين أو يخسر.. فيكون بذلك في وضع جيد.. واذا لم يتمكن الشارقة من الخروج بالثلاث نقاط وجاءت نتيجة الجزيرة والعين متعادلة.. فسيندم وسيدفع الثمن مضاعفا.. خاصة وانه يعيش على امل ضعيف بالبطولة.

منطقيا الوضع لصالح العين

ومن خلال معطيات مباراتي اليوم.. نجد ان العين منطقيا هو الاقرب والاجدر بلقب البطولة التي لا يفصله عنها سوى الفوز في مباراة الجزيرة واليوم.. وهو امر لا يعتبر صعبا بالدرجة التي قد يتوقعها او يصورها البعض خاصة وان الهدف الذي امام الفرقة البنفسجية كبير واغراؤه لا يقاوم.. وهل هناك من يستطيع ان يقاوم اغراء البطولة.. ناهيك ان الذي يفصله عنها مباراة واحدة فقط وفاصل عددي من النقاط لا يتجاوز الثلاث نقاط فقط.. فكيف يمكن ان يتنازل الفريق عنها مهما كانت المواجهة صعبة او غير متكافئة على اعتبار ان لا خيار آخر امام العين سوى انتزاع نقاط المباراة اذا ما اراد ان يسير في زفة الابطال من العاصمة وحتى الوصول لمدينة الخضرة والجمال.

مباراة للشهرة

وفي المقابل لا يمكن بأي حال من الاحوال ان نقلل من وضعية ومن مكانة فريق الجزيرة وشبابه الصاعد وان كان الفريق يتذيل القائمة والمباراة لا تهمه لا من قريب ولا من بعيد خاصة بعد حسم مسألة الصاعد والهابط هذا الموسم.. ومع ذلك فان ذلك سيكون بمثابة سلاح فعال بالنسبة للجزراوية الذين سيدخلون مباراة اليوم امام حشد هائل من الجماهير.. من اجل اثبات الذات اولا.. وتأكيد الجدارة بالفريق الذي نجح في البقاء في الاضواء بمجموعة من الشباب الصاعدين وبقيادة مدرب قدير ايضا.. وبالتالي فان الجزيرة سيلعب للشهرة بعد ان شاءت ظروف المسابقة ان يكون طرفا في تحديد هوية بطل ٩٨.

العامل النفسي..

ونتيجة لذلك يتضح لنا ان الجزيرة سيخوض لقاء اليوم بعيدا عن اي ضغط نفسي كبير على اعتبار ان المباراة بالنسبة له مباراة بطولة والمطلوب منه تحقيق الفوز بأي شكل من الاشكال حتى يتمكن من ملامسة الدرع الذي سيصبح في متناول يده بمجرد فوزه في المباراة وهو امر كما ذكرنا لا يعتبر صعبا على الفريق الذي لم يتمكن اي فريق من ايقافه وكبح جماحه في طريقه للبطولة ولقبها.. ولم يتبق له سوى المطب الاخير الذي يجب ان يتخطاه بكل قوة.



الجزيرة والوحدة يحددان آخر ملامح دوري «٩٨» اليوم

لا للتهاون..

وإذ نؤكد ان المباراة هامة جدا للبنفسجي فاننا في الوقت نفسه نحذر من التهاون بالخصم الذي سيسعى للشهرة من خلال اللقاء الجماهيري اليوم.. وعودنا الجزيرة ان يكون صعب المراس وهو يواجه اي فريق في بيت العنكبوت.. فالمباراة يجب ان ينظر اليها العيناويون على انها مباراة هامة ومحطة يجب اجتيازها حتى تكتمل المهمة.. واي تهاون في امكانيات المضيف قد يكلف الفريق العيناوي غاليا.. نقول ذلك للتذكير مع علمنا المسبق ان العين ادارة ولاعبين وجمهور يعلمون جيدا ماذا تعنى لهم مباراتهم الاخيرة اليوم.. ومدركين جيدا لمعنى البطولة واهميتها وكيف يمكن التعامل معها.

وبالتالي فان المطلوب من البنفسجي ان ينسى ان المباراة مباراة احتفالية بالقدر التي هي في غاية الاهمية من اجل انتزاع البطولة اولا ومن ثم تلقي الاحتفالات لا العكس.

مراقبة شرقاوية عن قرب

ومن موقع قريب سيراقب الشارقة تلك المباراة في الوقت الذي يلاقي فيه فريق الوحدة بملعبه بأبوظبي والذي لا يفصله عن ملعب الجزيرة سوى لحظات قليلة.. والشارقة سيراقب المباراة عل وعسى ان تأتي النتيجة بما تشتهيه سفينتهم التي جنحت في الاسبوع الماضي.. ومع ذلك فان الفريق وقبل ان ينظر لمباراة الجزيرة والعين وما ستسفر عنه.. يجب عليه ان يؤدي ماهو مطلوب منه وان يضمن الحصول على النقاط الثلاث والتي بلاشك لن تأتي بسهولة وبحاجة الى مجهود كبير خاصة وان الفريق الوحداوي ليس بالفريق السهل اجتيازه او المرور منه خاصة بملعبه ويكفي ان العنابي كان بطلا للمرحلة الاولى من المسابقة وبالتالي لن يرضى ان يكون صيدا سهلا، كما انه سيسعى من اجل ان ينهي المسابقة بفوز مستحق يضمه الى سجله لهذا الموسم.

ومن هنا تتضح اهمية المباراة للوحدة ايضا.. وبالتالي على الشارقة ان يضاعف من جهده ومن رغبته في الفوز حتى يتحقق له ذلك.. صحيح ان الفريق يمر بظروف نفسية صعبة بعد شعوره بضياع الامل في البطولة بشكل كبير.. ولكن هناك بصيص امل يجب ان يتمسك به الابيض قد يكون ذلك سببا في عودة الكرة في الملعب من جديد.. والاستسلام واعتبار المسألة منتهية والبطولة محسومة لصالح العين.. امر غير صحيح.. خاصة وان كرة القدم لا تعترف بهذه المضامين.

الأهم بالنسبة للابيض

لذا على الشارقة ان يراجع حساباته ويحسبها جيدا قبل الدخول في مباراة اليوم امام الوحدة وقبل ان يراقب نتيجة مباراة العين يجب ان يخلص ما عليه وينهي المباراة لصالحه وبعدها يمكن له ان يتفرغ لمتابعة ما سيسفر عنه لقاء الجزيرة والوحدة.. عل وعسى ان تكون في صالحه ويتجدد امله.. والمهم قبل ذلك كله الفوز..لانه اذا لم يتمكن من الحصول على النقاط الثلاث.. وتعثر العين امام الجزيرة فان الوضع لن يكون لصالحه وسيضاعف ذلك من مصاعبه النفسية التي علق منها الفريق بعد التعادل مع النصر الاسبوع الماضي.

ماذا تقول.. الحسابات..

حسابات مباراتي اليوم باختصار تشير الى فوز العين تمنحه البطولة وتعادل الفريقين الشارقة والعين.. ايضا تعني البطولة عيناوية.. وخسارة الشارقة وخسارة العين أو تعادله ايضا تفتح المجال امام العين للاحتفال. اما تعادل العين مع الجزيرة وفوز الشارقة على الوحدة يتساوى الفريقان في النقاط ويصبح لكل منهما ٣٠ نقطة الامر الذي سيحول امر البطولة للمباراة الفاصلة يوم ١٠ ابريل الجاري، كما ان فوز الشارقة وخسارة العين تحسم البطولة للشارقة.

هذه هي الاحتمالات الواردة واذا كان نظريا البطولة اقرب للعين فان حسابيا لايزال هناك امل للشارقة.. وإن كان الامل ضعيفا جدا.

مفاتيح الفريقين..

يعتمد كل من الجزيرة والعين على عدد من اللاعبين باعتبارها مفاتيح اللعب في الفريق ويأتي طارق علي في الجانب الجزراوي في مقدمة اللاعبين الذين تقع عليهم مسؤولية حفظ توازن الفريق ويتأثر الفريق بشكل كبير بمستوى طارق باعتباره محور الارتكاز.. ويسانده في المقدمة ناصر خميس وحسين سهيل وعايض مبخوت.. وكلهم من الشباب الصاعدين، اما في الجانب العيناوي يدير دفة الفريق من العمق لاعب خبير وهو سالم جوهر وهو ايضا هداف الفريق وصانع العابه.. ومن الخلف نجد الكابتن حمدون صمام الامان.. وفي المقدمة هناك ماجد العويس المهاجم القناص ومعه مصبح محمد.. وعلى الاجناب يأتي سلطان راشد وغريب حارب اللذان يقومان بمهام مزدوجة في الهجوم والدفاع.. ومن خلال استعراض الاسماء يتضح فارق الخبرة بين الطرفين.

الجولة رقم ٣٤

بإقامة المباراة الاخيرة في جولة الختام اليوم تكون الفرق قد خاضت ما مجموعه ٣٤ مباراة طوال مسابقة الدوري بمرحلتيه الاولى والثانية.. حيث خاض اللاعبون ١٨ مباراة في المرحلة الاولى ١٤ مباراة في المرحلة الثانية..

وبعد هذا المشوار الطويل.. حان موعد الاعلان عن فارس هذا الماراثون الطويل من المباريات.

مباراتان لتحسين المراكز

ومن ضمن مباريات الاسبوع الاخير لمسابقة الدوري الممتاز.. يستضيف الوصل فريق الاهلي.. والنصر يلاقي الشباب.. والوصل الذي ضمن المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة سيسعى من اجل تأكيد موقفه واحراز فوز آخر يكون الاخير له في المسابقة.. كما ان الأهلي يسعى للفوز من اجل ان يضمن المركز الرابع الذي يحتله فريق الوحدة بفارق نقطة عن الاهلي الذي له ١٧ نقطة.

والنصر وبعد ادائه المتميز في مباراته الماضية امام الشارقة سيسعى من اجل تحقيق فوز يرتقي به قليلا الى منطقة الوسط والفريق له ١٤ نقطة والشباب يملك ١٢ نقطة اذا المباراة من اجل الفوز بالمركز السادس الذي يحتله النصر حاليا. بينما يأتي الشباب سابعا في الترتيب العام.

ترتيب فرق الدوري قبل جولة الختام

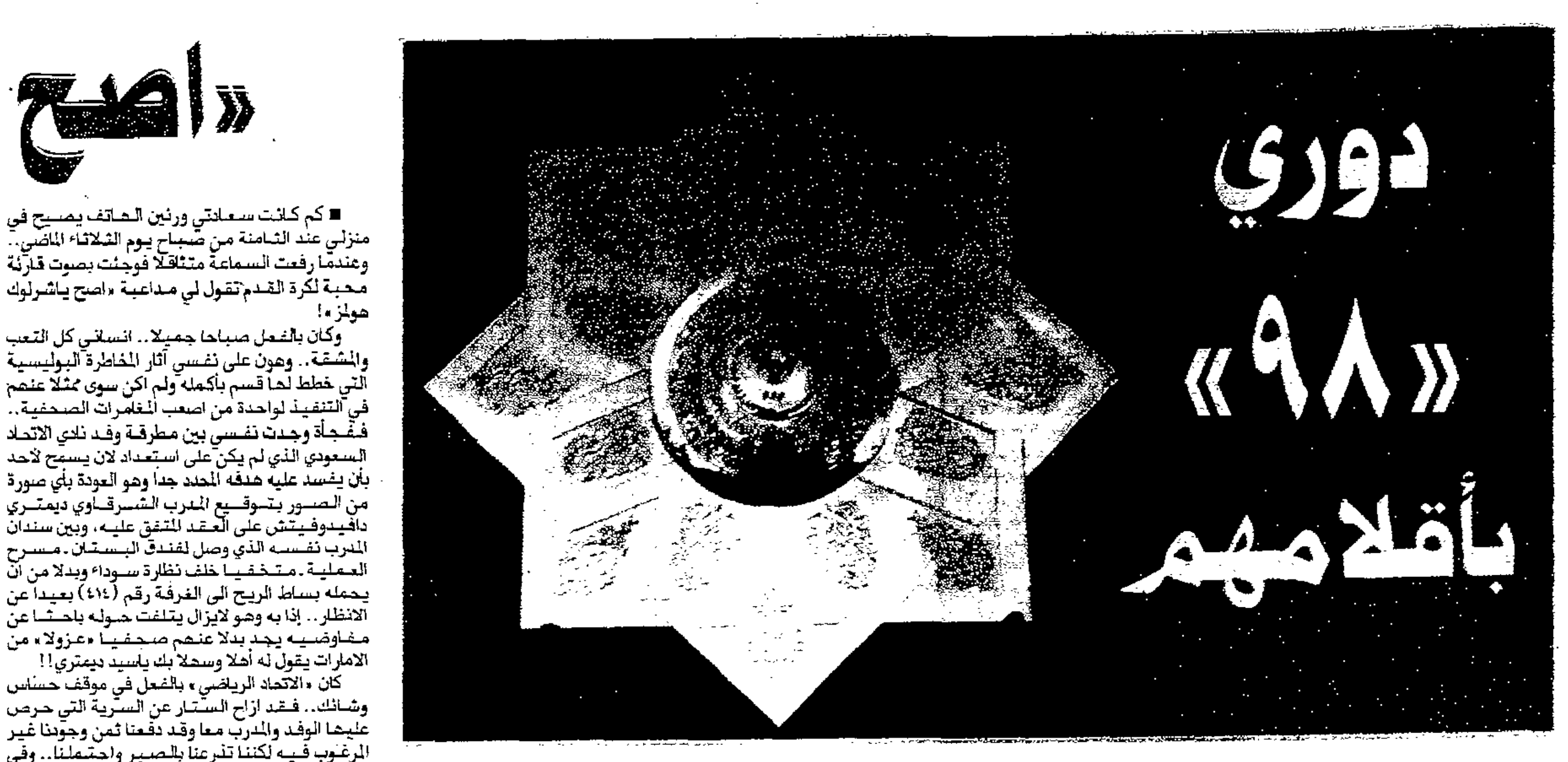
الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
العين	١٣	٨	٤	١	٣١	١٠	٢٩
الشارقة	١٣	٧	٤	٢	٢٨	١٥	٢٧
الوصل	١٣	٦	٤	٣	١٦	١٢	٢٢
الوحدة	١٣	٣	٦	٤	١٤	١٧	١٨
الاهلي	١٣	٥	٢	٦	٢٣	٢٣	١٧
النصر	١٣	٣	٥	٥	١٣	١٥	١٤
الشباب	١٣	٣	٣	٧	١٢	٢١	١٢
الجزيرة	١٣	٢	٢	٩	١٣	٢٧	٨

في انتظار فارس البطولة ٢٤

خلال مسيرة الدوري، توج فريق الوصل بطلا ٦ مرات و٤ للعين والشارقة و٣ للأهلي والنصر و٢ للشباب.

وفيما يلي السجل الكامل للأندية التي نالت شرف الفوز بالبطولة:

- موسم ٧٤ - ١٩٧٥ : الأهلي.
- موسم ٧٥ - ١٩٧٦ : الأهلي.
- موسم ٧٦ - ١٩٧٧ : العين.
- موسم ٧٧ - ١٩٧٨ : النصر.
- موسم ٧٨ - ١٩٧٩ : النصر.
- موسم ٧٩ - ١٩٨٠ : الأهلي.
- موسم ٨٠ - ١٩٨١ : العين.
- موسم ٨١ - ١٩٨٢ : الوصل.
- موسم ٨٢ - ١٩٨٣ : الوصل.
- موسم ٨٣ - ١٩٨٤ : العين.
- موسم ٨٤ - ١٩٨٥ : الوصل.
- موسم ٨٥ - ١٩٨٦ : النصر.
- موسم ٨٦ - ١٩٨٧ : الشارقة.
- موسم ٨٧ - ١٩٨٨ : الوصل.
- موسم ٨٨ - ١٩٨٩ : الشارقة.
- موسم ٨٩ - ١٩٩٠ : الشباب.
- موسم ٩٠ - ١٩٩١ : لم تستكمل بسبب حرب الخليج.
- موسم ٩١ - ١٩٩٢ : الوصل.
- موسم ٩٢ - ١٩٩٣ : العين.
- موسم ٩٣ - ١٩٩٤ : الشارقة.
- موسم ٩٤ - ١٩٩٥ : الشباب.
- موسم ٩٥ - ١٩٩٦ : الشارقة.
- موسم ٩٦ - ١٩٩٧ : الوصول.
- موسم ٩٧ - ١٩٩٨ : ؟!



أحلام صغيرة!

■ عندما تسقط الورقة الأخيرة من عمر دوري ٩٨ اليوم.. لن نكون بصدد بطولة إنتهت و «السلام»!.. بل نكون أمام حقبة نطويها خلف ظهورنا بكل ما فيها.. لنتفاءل ونحلم ونتنسم عهدا جديدا ترقبنا بزوغ فجره بعد ليل طويل.

نهاية دوري ٩٨ سباق عيناوي شرقاوي ساخن ومثير ولا يخلو من العجب.. ولم تكن تلك النهاية أبدا كالبداية.. ولكن يبدو أن الجميع يتأهبون من الآن للقادم الجديد.. وهو ما إنعكس على صفحات صحفنا التي يبدو انها تقوم بعملية «تسخين» استعدادا لموسم المحترفين.. ولا يهم أن تكون النهاية بنفسجية اللون أو بيضاء.. ولكن المهم هو ماذا استفدنا بعد موسم طويل؟

ولاشك ان كثيرا من ابطال حكايات دوري ٩٨ لا يرغبون في فتح الملفات والخوض فيما فات معتمدين على اننا «أولاد اليوم» والمسامح كريم.. وبالتأكيد سيسعدون «جدا» إذا تغاضينا عن كشف الحساب الختامي وألقيناه في بحر النسيان.

ولكن اذا طالبونا بالنسيان.. فلن يحرمونا من الاحلام.

إذن مبروك مقدما لبطل دوري ٩٨.. وتعالوا نحلم ونتمنى لدوري ٩٩.. فماذا نتمنى؟!

■ نتمنى مسابقة دوري تكون الروح الرياضية فيها هي السائدة.. ولا يبحث مدربوها ومسؤولوهم في نهاية الموسم عن مبررات واهية للاخفاق مقللين من شأن من صعدوا على منصة التتويج ومتذرعين بعلل «تعل»!

■ نتمنى مسابقة خالية من أخطاء الاداريين التي استشرت وانتشرت وأصبحت أحد أسباب ارتفاع ضغط الدم!

■ نتمنى رؤية دوري لا تكيل لجنة مسابقاته بمكيالين.. وأن تجد في نفسها الشجاعة لأن تعترف بخطئها إذا اخطأت.. وأن تأتي قراراتها منطقية وسريعة وحازمة.. والأهم من ذلك عادلة!

■ نتمنى مسابقة لا يحتمي حكامها باتحاد الكرة ولا يستغلون حصانتهم وسرية العقوبات التي توقع عليهم في أن يضبطوا صافراتهم وفق إتجاه الريح!

■ نتمنى مسابقة تنمي فيها جماهيرنا حالة العزوف التي طالت عن مدرجاتها الخالية.. وتعود إليها ليعود معها الدفء والحماس لمن في الملعب.

■ نتمنى مسابقة تكون مساهمات مؤسساتنا الوطنية الاقتصادية الكبرى - في تمويل أنديته - بارزة وتتناسب مع حجم هذه المؤسسات.

■ نتمنى مسابقة تتجاوز إثارتها وقوتها الحدود.. لتصبح مبارياتها مواقع كبرى تترقبها جماهير الخليج بأسرها.

■ نتمنى رؤية دوري لا ينسحب أحد لاعبيه من الميدان ويتبرم من ارتداء فانلة منتخب بلاده هاربا من شرف الخدمة الوطنية تحت أي ظرف من الظروف ومهما كانت دوافعه.. وأن يحين آوان توديعنا لزمن «التدليل»!

■ نتمنى مسابقة تساعد على بناء منتخب قوي قادر على أن يرفع اسم بلاده.. وأن يؤدي بالصورة التي تنتظرها منه جماهيره.. وحينها حتى لو خسر فستبقى له التحية والاحترام.

ياه ه ه ه...... إنها مجرد أحلام صغيرة.

أسامة الشيخ

«اصح ياشرلوك هولمز!»



■ كم كانت سعادتي ورنين الهاتف يصيح في منزلي عند الثامنة من صباح يوم الثلاثاء الماضي.. وعندما رفعت السماعة متثاقلا فوجئت بصوت قارئة محبة لكرة القدم تقول لي مداعبة «اصح ياشرلوك هولمز»!

وكان بالفعل صباحا جميلا.. انساني كل التعب والمشقة.. وهون على نفسي آثار المخاطرة البوليسية التي خطط لها قسم بأكمله ولم اكن سوى ممثلا عنهم في التنفيذ لواحدة من اصعب المغامرات الصحفية.. فـفجأة وجدت نفسي بين مطرقة وفد نادي الاتحاد السعودي الذي لم يكن على استعداد لان يسمح لاحد بأن يفسد عليه هدفه المحدد جدا وهو العودة بأي صورة من الصور بتوقيع المدرب الشرقاوي ديمتري دافيدوفيتش على العقد المتفق عليه، وبين سندان المدرب نفسه الذي وصل لفندق البستان - مسرح العملية - متخفيا خلف نظارة سوداء وبدلا من ان يحمله بساط الريح الى الغرفة رقم (٤١٤) بعيدا عن الانظار.. إذا به وهو لايزال يتلفت حوله باحثا عن مفاوضيه يجد بدلا عنهم صحفيا «عزولا» من الامارات يقول له أهلا وسهلا بك ياسيد ديمتري!!

كان «الاتحاد الرياضي» بالفعل في موقف حساس وشائك.. فقد ازاح الستار عن السرية التي حرص عليها الوفد والمدرب معا وقد دفعنا ثمن وجودنا غير المرغوب فيه لكننا تذرعنا بالصبر واحتملنا.. وفي اعتقادي ان مجرد ظهورنا قد اثر كثيرا على عدم اكمال الصفقة على النحو الذي تمناه الوفد السعودي تحديدا.. فقد كان المدرب حريصا على عدم التوقيع بعد انكشاف امره.. ولست ادري هل كان سيفعل ذلك لو سارت الامور كما كان مخططا لها بعيدا عن كل العيون وخاصة عيون الصحافة أم لا(؟!)

انني اعود لهذه القصة تحديدا ليس لادعاء بطولة. فالفضل يعود لزميلي اسامة الشيخ أول من امسك بخيوط هذه القصة. ولكن من اجل استلهام بعض المعاني المهمة قبل أن يطويها النسيان.. واوردها على النحو التالي:

■ أولا: إنني مع المدرب ديمتري في مبدأ حرية التفاوض.. ولكن هل ما حدث يوم الاثنين الماضي كان تفاوضا (!) إنني وكما ذكرت من قبل واعود للتذكير ان وفد الاتحاد السعودي كان قد انتهى بالفعل من مرحلة المفاوضات وقد تمت هذه المرحلة في الفترة الماضية عن طريق الحوار الهاتفي.. وعندما جاء الوفد الى ارض الدولة كان بهدف مرحلة اخرى تتعلق بالتوقيع.. بدليل انهم حملوا معهم عقدا يتضمن كافة البنود التي تم الاتفاق عليها.. وقد لاقت هذه البنود استحسان ورضا المدرب ديمتري لكنه امسك عن التوقيع في اللحظة الاخيرة عندما استشعر فجأة خطر الاقدام على هذه الخطوة بحس المدرب المحترف الذي عصرته الخبرة والايام (!)

■ ثانيا: لست متفقا وبأي حال من الاحوال على التوقيت.. فلقد حدث ذلك في ظرف عصيب.. وكم حسدت المدرب والوفد السعودي على تلك الجرأة الشديدة.

يأتي الوفد الى الامارات لانتزاع توقيع المدرب في الوقت الذي لايزال عقده ساريا مع الشارقة.. ويتم ذلك - وهو الامر الغريب حقا - قبل ساعات من الاسبوع الاخير لمسابقة الدوري والذي لايزال الشارقة طرفا فيها حتى ولو بنسبة ١٪ (!) ويأتي هذا ايضا في الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن تسرب البطولة من بين اقدام الفريق الشرقاوي والمدرب بالطبع لا يخلو من المسؤولية بصفته المدرب المسؤول (؟!)

■ ثالثا: شتان بين موقف الشارقة وموقف الاتحاد السعودي.. وقد علمت من الصديق العزيز يحيى عبدالكريم انه عندما لبى رغبة ادارة ناديه في التفاوض مع هذا المدرب في العام الماضي.. لم يفعل اكثر من مكالمة هاتفية للمدرب وكان ذلك خلال منافسات المربع الذهبي للدوري السعودي.. وقال له يحيى بالحرف الواحد «علمنا انك ستترك «الاتحاد» ونحن في نادي الشارقة نرغب في التعاقد معك وسوف يكون لنا حديثا آخر بعد ان تنتهي من مهمتك» وبالفعل لم تبدأ المحادثات الجادة إلا بعد ان انتهت البطولة.. والموقف بين تصرف الناديين على هذا النحو ليس في حاجة لتعليق!

■ رابعا: انني مدين للمدرب ديمتري دافيدوفيتش بل المسابقة كلها مدينة له بحديثه الذي كان في غاية الجرأة.. فقد تسبب هذا الحديث بما له وما عليه في احياء بطولة الدوري واشتعالها على نحو لم يحدث ومنذ سنوات.. فقد دبت في الساحة فجأة حرب التصريحات واصبحت للبطولة التي كانت قد فقدت الروح مذاقا خاصا جدا.. واعتقد ان حرب التصريحات لن تتوقف بل ستتزايد في اعقاب فوز أحد الطرفين بالبطولة سواء كان العين أو الشارقة.. وهذه الاثارة «المفيدة» كم افتقدنا إليها في ظل مسابقة كئيبة بلا جماهير وبلا تصريحات وبلا نجوم!

■ خامسا: أشهد دون ادنى مجاملة للساحة الاعلامية في ظل رئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لوزارة الاعلام والثقافة ولاتحاد كرة القدم باتساع مساحة الحرية بشكل اصبح يدعو للاعجاب.. وقد كنت شخصيا شاعرا بذلك وانا اعطى للمدرب ديمتري وعدا بنشر كامل حديثه دون حذف وخاصة فيما يتعلق بهجومه العنيف على اتحاد الكرة والحكام ونادي العين ونادي الجزيرة.. وكم كان القسم الرياضي برئاسة الزميل عصام سالم متجاوبا ومتحمسا للنشر.. بمباركة من سعادة رئيس التحرير الاستاذ عبيد سلطان.

■ سادسا: أقولها بامانة شديدة ودون انحياز لهذا أو ذاك.. بل هي كلمة الحق أن فريق نادي العين يستاهل هذه البطولة.. فقد كان الاكثر اقناعا طوال الموسم بأكمله.. وان نادي الشارقة بعد ان فرط اكثر من مرة بعد ان جاءته على طبق من ذهب لا يستحقها.. والمسؤولية مشتركة ما بين المدرب ولاعبيه.

■ سابعا: في تقديري الشخصي ان نادي الشارقة قد خانه التوفيق وهو يعرض على المدرب الاستمرار لموسم جديد مقدما له عقدا في مقابل العقد السعودي المغري والذي يزيد بثلاثة أضعاف عن العقد الشرقاوي.. وما كان يفوت عليهم وهم «محنكون واصحاب خبرة» ان الموضوع انتهى بالفعل.. وان المدرب اعطاهم كلمة نهائية.. وطلب منهم فقط ارجاء عملية التوقيع احتراما للمشاعر الشرقاوية.. ثم ان المنطق يفرض علينا الاعتراف بأن ديمتري راح الى ابعد من حقوق التفاوض.. وانه لم يستطع قيادة فريقه بنجاح في الوقت الحاسم من المسابقة.. وان المسؤولية ابدا لا يمكن ان يتحملها اللاعب بمعزل عن المدرب!

■ ثامنا: اصبح اليوم الجمعة.. يوما مشهودا في تاريخ دوري الامارات كنتاج طبيعي لكل هذه الاحداث الساخنة.. والفريق المحظوظ هو الذي سيسعد بحمل الدرع.. الذي تحول فجأة الى واحد من أغلى الدروع.. والبركة فيك ياعم ديمتري (!!)

محمود الربيعي

تغطية تلفزيونية مكثفة لجولة الختام اليوم

■ تحظى جولة ختام دوري ٩٨ اليوم، وخاصة مباراة الجزيرة والعين بتغطية تليفزيونية مكثفة حيث تنقلها على الهواء مباشرة قناة ابوظبي الرياضية اضافة لقناة دبي الفضائية وقناة A.R.T كما تقدم قناة ابوظبي الرياضية برنامجا خاصا اعتبارا من الخامسة مساء يرصد كل ابعاد اليوم الختامي للمسابقة من خلال «ستديو الدوري» الذي يقدمه الزميل محمد نجيب ويقوم بالتحليل منذر عبدالله وخليفة سليمان.

ولنا كلمة

نريده ختاما مسكا..

■ اليوم هو يوم الختام.. يوم الاحتفال.. بل يوم التتويج والمسيرات.

■ اليوم هو اليوم الاخير لماراثون طويل وشاق لبطولة كروية كانت وستزال هي الاصعب والاطول في دوري الامارات.. بعد أن قطعت الفرق والاندية ٢٤ جولة ومباراة طوال هذا الموسم كانت اشبه بسباق للتتابع لا يمكن التراجع عنه وعن الركب المتقدم فيه.

■ وتشاء الاقدار أن يكون موقف البطولة بالصورة والهيئة التي هي عليها اليوم في يومها الاخير.. فالبطولة رأت العين هو الاقدر عندما منحته التفوق بالجدارة والاقتراب من ملامسة درع البطولة الذي بات قريبا جدا منها.

■ وفي المقابل كان التباعد بين البطولة والشارقة الذي رفع رايته البيضاء في توقيت مفاجيء وفي لحظات لم يكن يتوقعها اكثر المتشائمين.. لتبتعد عنه البطولة ولم يبق له سوى شعرة معاوية التي تربطه بالبطولة التي بحاجة الى معجزة لكي تعود إليه من جديد.

■ أقول معجزة.. في الوقت الذي لدي قناعة أكيدة بأن كرة القدم لا تعترف بالتكهنات وبالنتائج النظرية ولا مكان لها لكبير.. ولكن الوضع الراهن وموقف الفرقة البنفسجية واندفاعه الجارف نحو الدرع.. لا اعتقد أن هناك قوة يمكن أن تحد منها وأن توقف ذلك الاندفاع نحو اللقب والبطولة.

■ فالهدف بالنسبة للعين واضح تماما ولا مجال للدخول في حسابات اخرى التي بالتأكيد لن يكون لها مكان أو مجال في مباراة اليوم.. مهما حاول فريق الجزيرة من فعل شيء حتى ولو من اجل الشهرة.

■ فامكانيات الفرقة البنفسجية الى جانب أهمية المباراة لا يمكن أن يصمد امامها الفريق الجزراوي الذي يدخل المباراة دون أي هدف واضح.. سوى انها مباراة اخيرة ومحسوبة ضمن المسابقة.

■ وشاءت ظروف المسابقة أن يكون الفريق الجزراوي وشبابه الواعد محط انظار الجميع وهو يستضيف الفرقة العيناوية ببيت العنكبوت لتحديد هوية البطل المنتظر.

■ وبالتالي فان الرؤية واضحة جدا لموقف المنافسة.. فالعين امامه فرصة واحدة فقط لاعلان الاحتفالات.. وهي تحقيق الفوز وبغض النظر عما ستسفر عنه مباراة الوحدة والشارقة.

■ وأي نتيجة غير الفوز قد تؤجل الافراح وقد تنهيها تماما.. وبالتالي فان الفريق العيناوي الذي امامه فرصة العمر للفوز بالبطولة.. لا يمكن أن يتنازل عنها مهما كان الوضع صعبا.. ومع ذلك فان الوضع الحالي ليس صعبا أو معقدا اذا وضع في حساباته اهمية الفوز والتعامل بجدية تامة مع المباراة واضعا في اعتباره وضع الفريق الجزراوي الذي سيلعب بدون أي ضغوط نفسية او عصبية على لاعبيه عكسه تماما.. وهو الامر الذي يجب عبوره بأسرع ما يمكن حتى لا يمر الوقت وتهرب المباراة من بين ايديهم.

■ اذا تخطى العامل النفسي سيكون من خلال المسيطرة على مجريات اللعب واحراز هدف مبكر.. واذا ما حدث ذلك فان مسألة التتويج بالبطولة ستكون مسألة وقت فقط بالنسبة للبنفسج.

■ والمهم قبل ذلك كله الحرص على أن يكون اليوم الختامي في البطولة مسكا في كل شيء.. في اعلان البطل الجديد بالبطولة.. وفي الوصول بالمباراة وبالجولة الختامية ككل الى بر الامان.. دون حدوث ما يعكر صفو المسابقة في يومها الاخير.

■ وهذا يتطلب تعاونا جادا من جميع الاطراف من خلال مباريات اليوم..

■ وبعدها سنهنيء البطل.. وسنشد على ايدي من لم يحالفه الحظ.. وسنقول حظا أوفر.

■ ومبروك مقدما.. للبطل أيا كان.

كلمة أخيرة

■ اذا كانت البطولة قد انحازت للفرقة العيناوية وانصفتها في جولتها قبل الاخيرة.. بعد ان وجدت فيه انه الفريق الاجدر والاقدر بلقب فارس ٩٨..

■ فيحسب للفريق الشرقاوي انه كان ندا قويا وفريقا عنيدا طوال الموسم في سعيه لنيل اللقب.. الذي انحرف عنه في التوقيت الصعب.

■ ومع ذلك كان للمنافسة الشرقاوية العيناوية.. طعم مميز للبطولة التي استمتعنا بها جميعا.. قبل أن نفتح ملف اللاعبين الاجانب في الموسم القادم.

محمد جاسم



شو اللي صار بالشارقة؟

■■ لن يكون هناك اسعد من عشاق البنفسج اليوم اذا ماسارت رياح دوري ٩٧ - ٩٨ وفق مايشتهونه وتمكنت الفرقة العيناوية من انتزاع النقاط الثلاث من ستاد الجزيرة فحسب لتخرج بزفة الابطال لدوري سيظل في ذاكرة الامارات طويلا.

■■ في المقابل فان عاصمة الثقافة العربية ستظل عن بكرة ابيها حابسة انفاسها، تراقب فرقتها الدولية، بستاد آل نهيان وقلوبها معلقة هناك على مرمى حجر بستاد الجزيرة عل وعسى يحدث ماتحلم به!!.

■■ ومن حسن حظ دوري المحليين الاخير ان قطبي المنافسة العين والشارقة. الفريقان اللذان دائما مايضيفان نكهة خاصة جدا للمنافسة سواء داخل الملعب او خارجه الذي يكون بمثابة الفاكهة.. كيف لا والشارقة لديه الـ «حرية» والعين يملك جمهورا مميزا على مستوى اندية الدولة قاطبة، ولا اظن انه سيكون هناك موطيء قدم بستاد الجزيرة، وهو المشهد الغائب عن المسابقة ودائما مانشتكي منه، وهو ماسيكون شهادة استحقاق اخرى لتميز العيناوية.

■■ ورغم ان البطولة لازالت بقلعتي العاصمة الرياضيتين. الا انها باتت أقرب من حبل الوريد العيناوي الذي فعلا يستحق ان يكون فارس موسم ٩٧ - ٩٨، لنجاحه في استغلال تقهقر كوكبة الدوليين الشرقاوية، فبالاصرار والعزيمة، «وبنفس» كرة القدم الذي لاينتهي الا مع الصافرة النهائية تمكن العيناوية من تحويل البطولة للعبهم، في الوقت الذي كانت فيه على مشارف ميدان الثقافة، فاصحت خيوط الترجيح البيضاء تتقطع لتوطد اواصر القربى بين البنفسج والدرع، واذا كانت خسارة الشارقة من العين نقطة الترجيح الاكبر في طريق تحويل البطولة للمسار العيناوي فان التعادل المر للشارقة مع الوصل يوم الاثنين الرابع والعشرين من مارس الماضي وبعده، مع النصر يوم السبت الثامن والعشرين من الشهر نفسه لايقل اهمية في ذلك التحول. ومانزيف النقاط الذي اصاب الشارقة في الاسابيع الاخيرة الا نتيجة طبيعية لذلك الاداء الغريب جدا الذي ظهر عليه فريق الشارقة في الوقت الحرج والحرج جدا من عمر المسابقة، وكأن دوليي الشارقة يفتقدون لأهم مبادئ واساسيات التعامل مع هذه المباريات.

■■ من شدة استغراب احد الغيورين لطريقة اللعب الشرقاوية انه تساءل قائلا، «شوها اللي يصير.. شو اللي يسوونه اللعيبة.. يمكن الادارة مااعطتهم المكافآت».. وهي آخر الابواب التي طرقها ذلك الغيور بحثا عن السبب.. رغم ايمانه الكامل بان المادة آخر ماينظر اليها اللاعبون... ولم تكن ابدا الدافع لاي ممن ارتدى القميص الابيض، وجاء الرد على ذلك الغيور سريعا من احد الاقطاب.. وتحديدا من احد المسؤولين بالنادي قائلا، لا والله المكافآت نعطيهم الحين أولا بأول.. لكن ما ادري شو صار..؟!..

وعليه فان «اللي صار» يجب ان لايمر مرور الكرام.

الختام

■■ اينما استقر درع دوري ٩٧ - ٩٨.. فللبطل التحية والتهنئة من القلب.. مع باقة ورد معطرة.. والف مبروك، وكل عام دوري واماراتنا الحبيبة بألف خير.

محمد عيسى



■ لم يكن الكثير من المهتمين والمتابعين لمسيرة الدوري يتوقع ان تظل البطولة معلقة في الملعب دون الاعلان عن البطل حتى الجولة الاخيرة.

وان كانت الاسابيع الاخيرة للمسابقة شهدت المزيد من الاثارة فيما يشبه لعبة الكراسي الموسيقية بين فريقي العين والشارقة وعندما فاجأ ديمتري مدرب الشارقة الجميع بشن هجوم غير متوقع على منافسه فقد فجر على صفحات الجرائد ما يسمى بحرب التصريحات ليضيف على الجولة الاخيرة مزيدا من الاثارة والترقب لجولة الختام انتظارا لاعلان بطل ٩٨.

ترى هل تحسم البطولة اليوم ان تكون هناك جولة فاصلة؟! هذا ما ستجيب عنه الجولة الاخيرة اليوم.

■ العين عاد من جديد لعب وفن وهندسة واستحق لقب افضل فريق هذا الموسم حتى وان لم يفز باللقب قدم كرة جميلة، مهارات عالية، تجانس وانسجام بين الخطوط وجود بديل لايقل مهارة وقوة عن اللاعب الاساسي.

منطقيا هو الاقرب للبطولة بفارق نقطتين ويعلم لاعبوه وجهازهم الفني ان مباراتهم مع الجزيرة مباراة كؤوس لابديل لهم عن الفوز اذا ما ارادوا الحصول على اللقب.. وعليهم ان يحذروا المفاجآت فالكرة لاتعرف المستحيل.. والبطولة ماتزال في الملعب.

■ الشارقة فريق كبير ولديه الكثير من البطولات ويعلم الشرقاوية انهم هم الذين وضعوا انفسهم في هذا الموقف بعد تعادلهم مع النصر في الجولة قبل الاخيرة وعليهم الكفاح حتى آخر صافرة في المباراة فالبطولة مازالت في الملعب.

■ شاكر عبدالفتاح المدرب العربي القدير اعاد اكتشاف نفسه من جديد في هذا الموسم بعد ان تولى المسؤولية وفريق العين في مركز متأخر ونجح في قيادته حتى استحق تصدر المسابقة وبات الاقرب الى الفوز باللقب واثبت ان المدرب العربي لايقل كفاءة وقدرة عن نظيره الاجنبي.. فله كل التقدير والاحترام.

■ ديمتري مدرب الشارقة اخطأ في حق نفسه اولا قبل ان يخطيء في حق ناديه عندما انشغل بالتفاوض مع الاتحاد السعودي وتوزيع الاتهامات في كل صوب في محاولة للتهرب من المسؤولية والبحث عن شماعة لاخفاقه.. بدلا من ان يعمل على لم شمل لاعبيه ورفع معنوياتهم في هذا الوقت الحرج والمسابقة تلفظ أنفاسها الاخيرة!!.

■ علي ثاني لاشك انك تستحق نجم دوري ٩٨ بعد كل ما قدمته من نجاح وانجازات.. باهدافك مما يجعلنا نطالب بعودتك من جديد لصفوف المنتخب فانك الاجدر بغض النظر عن السن فالملعب هو الفيصل.



■ الوحدة، لو كانت هناك جائزة تحمل لقب الحصان الاسود في البطولة لاستحق فريق الوحدة اللقب عن جدارة لما قدمه من مستوى هذا العام.. وبمزيد من الخبرة والاحتكاك سوف يكون لهذا الفريق شأن كبير في المستقبل وسيتنافس على البطولة.

■ قرار عودة اللاعب الاجنبي في الموسم المقبل لاشك في صالح الكرة الاماراتية عندما يزيد من قوة المنافسة ويثري المباريات بالحضور الجماهيري الذي هو ترمومتر البطولة.. ونحن نترقب وننتظر ما ستأتي به الاندية من نجوم ولاعبين.

■ علي بوجسيم سفير التحكيم العربي المتجول لك كل التقدير والشكر على ماقدمته في مجال التحكيم عربيا ودوليا وعذرا ان كنا ارهقناك محليا. ولكن هذا قدرك حتى يكون لدينا عشرة بوجسيم في كل اسبوع انت قدوة ومثل اعلى للحكام.

■ قناة أبوظبي الرياضية من نجاح الى نجاح تغطية محلية وعربية وعالمية متميزة دعواتنا لكم بالتوفيق وكل التقدير للقائمين والمشرفين على قناة كل الرياضيين.

أيمن أبو عايد

بين مرحلتين

الأولى: الأغزر على صعيد الأهداف والانذارات والطرد

■ بمقارنة سريعة بين المرحلتين الأولى والثانية للدوري، يلاحظ ان المرحلة الأولى (١٠ أندية) كانت أغزر أهدافا وانذارات وطردا من المرحلة الثانية (٨ أندية) حيث سجل المتلعبون في المرحلة الأولى ٢٣٩ هدفا اضافة للهدفين الاعتباريين اللذين احتسبتهما لجنة المسابقات للجزيرة في مباراته مع الوحدة وشهدت المرحلة الأولى ٣٣١ انذارا و٢٨ حالة طرد.

وفي المرحلة الثانية للدوري (المرحلة الحالية) تم تسجيل ١٤١ هدفا - حتى الآن - وشهدت المرحلة ٢٤٠ حالة انذار و١٣ حالة طرد.. كل ذلك قبل مباريات الاسبوع الأخير للمسابقة التي تقام عصر اليوم.

أول هدف في المرحلة الأولى

انطلقت المرحلة الأولى يوم ١١ سبتمبر ١٩٩٧. وسجل حيدر آلو علي مهاجم الوحدة الهدف الاول في المسابقة وذلك في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول لمباراة فريقه مع بني ياس.. بملعب بني ياس وفاز الوحدة يومئذ ٣/١.

وسالم جوهر صاحب أول هدف بالمرحلة الثانية

وأحرز سالم جوهر لاعب العين أول هدف في المرحلة الثانية التي انطلقت يوم ٢٥ ديسمبر الماضي. وجاء الهدف في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول لمباراة الشباب والعين بدبي وانتهت المباراة بفوز العين بثلاثة أهداف لهدفين.



علي ثاني هداف المرحلتين

يتصدر علي ثاني نجم نادي الشارقة هدافي - حتى الآن - المرحلة الثانية للدوري برصيد عشرة أهداف يليه عبدالعزيز العنبري برصيد تسعة أهداف ثم ماجد العويس مهاجم العين برصيد ٨ أهداف.

السويدي في ختام دورة التسويق الرياضي:

التسويق سبيلنا لدعم انشطتنا الرياضية وقضايا مجتمعنا التنموية

■ أكد سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة بأن التسويق سبيلنا لدعم انشطتنا الرياضية المتنامية وقضايا مجتمعنا التنموية في مجالاتها المتعددة ويجب ان يحظى جميع فئات الشباب بانشطتهم المختلفة من دعم التسويق ورعاية وتشجيع هواياتهم، اضافة لوجوب ان تتعدى ذلك الى فئة المعاقين باعتبارهم مشاركين معنا في المسيرة الرياضية التي بدأت تجني ثمار الدعم والتشجيع من القطاع الحكومي الدائم والمستمر رغم محدوديته واتساع النشاط الرياضي.

جاء ذلك في ختام الدورة الثانية للتسويق الرياضي ورعاية الانشطة الرياضية التي نظمها مركز اعداد القادة تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم والمؤسسات الخاصة والاتحادات الرياضية بحضور عبدالله ابراهيم امين عام المركز وعدد من اعضاء مجالس ادارات الاتحادات والاندية والمشاركين في الدورة.

واعرب سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب عن تفاؤله بنجاح الحملة التسويقية التي تنتهجها الاتحادات في المرحلة المقبلة بعد ان تلمست اهمية التسويق في دعم النشاط الرياضي.. الامر الذي دعا مركز اعداد القادة لتنظيم مثل هذه الدورة لايمانه بأهمية التسويق في الوقت الذي ينشد الجميع ضرورة البحث عن شركات لرعاية الاحداث الرياضية لدعم برامجها المحلية والخارجية.. واضاف: بأن رياضتنا جزء من التنظيمات الرياضية الاقليمية والعربية والقارية والدولية.. وان التزاماتنا تجاه هذه التنظيمات تفرض علينا ضرورة المشاركة في انشطتها وبرامجها سواء من خلال التصفيات التمهيدية او المشاركات الموسعة.. مما يدعو القائمين على اتحاداتنا وانديتنا للبحث عن مصادر لدعم مشاركاتها الخارجية من خلال التسويق اسوة بالاتحادات في الدول المتقدمة التي تحظى برعاية تسويقية.. بعد ان توسعت انشطتنا الرياضية واصبح الدعم الحكومي غير كاف لتغطية نفقات مشاركات منتخباتنا وفرقنا الرياضية الخارجية.

وان دورة التسويق الرياضي ورعاية الانشطة الرياضية التي نظمها مركز اعداد القادة للمرة الثانية جاءت من واقع قناعتنا بأهمية ذلك في المرحلة المقبلة بعد ان تلمسنا واقعنا الرياضي وخطتنا المستقبلية.. وان القطاع الخاص يجب ان يدرك هذه القناعة التي هي جزء من واجبها الوطني في دعم قضايا الشباب والرياضة من الشركات الوطنية او التي تساهم الحكومة بجزء كبير في موازنتها، خاصة اذا علمنا وان هذه الشركات لديها موازنات ضخمة في مجال التسويق وعلينا الاستفادة منها في قضايا مجتمعنا التنموية.

وتساءل السويدي عن عدم تواجد لجان التسويق في بعض الاتحادات والاندية في هذه الدورة التي سعينا الى استقطاب محاضرين دوليين من اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم ومن اصحاب التجربة في مؤسساتنا واتحاداتنا للاستفادة من هذه التجارب التي هي محل تقدير من الجميع خاصة وان التسويق الرياضي يطرق ابواب رياضتنا في المرحلة المقبلة.. وان هنك جوانب كثيرة خافية علينا في تحديد شكل العلاقة بين الجهات المعنية في التسويق والتزامات الاتحادات والاندية تجاه الشركات الراعية لانشطتهم.. وان مسؤولية مجالس اداراتها تجاه التسويق كبيرة ويجب طرق باب الشركات للحصول على دعمها وتشجيعها لمواصلة هذا الدعم من خلال العلاقة الوطيدة التي تجمع اطراف التسويق.. فالاستفادة متبادلة، وهناك مؤسسات معنية بالتسويق ولديها الخبرة وعلينا الاستفادة منها.

واستبعد السويدي فكرة تولي الجهاز الحكومي لزمام التسويق لاننا نريد ان تحرر مؤسساتنا الرياضية في هذا المجال لتنطلق نحو التسويق بما يكفل لها دعم برامجها واضاف: ان محدودية امكانية الوزارة قد تصيب القائمين على اتحاداتنا بالاحباط عند رفع موازناتها.. إلا ان الجهود التي يبذلها رجال الاتحادات في مجال التسويق قد تعوض هذا النقص ويولد فيهم الحماس في وضع الخطط والبرامج الكفيلة برقي رياضتنا وتطور مستوى فرقنا ومنتخباتنا.. وان مركز اعداد القادة سوف يضع ـ لدعم هذا المجال من خلال الزيارات الميدانية التي سوف يقوم بها جهاز الامانة العامة للمركز لمشاركة الاتحادات في وضع استراتيجية المرحلة المقبلة.

وتمنى ان يكون الدارسون قد استفادوا من برنامج الدورة ومن محاضريها الدوليين ومن نماذج لتجارب مؤسساتنا واتحاداتنا الوطنية.

ووجه الشكر لغرفة تجارة وصناعة دبي لاحتضانها لهذه الدورة واللجنة الاولمبية الوطنية واتحاد كرة القدم لجهودهما في انجاح الدورة ولوسائل الاعلام المختلفة التي كان لها دور في تحقيق هذا النجاح من خلال اطروحاتها في مجال التسويق وشكر الدارسين لمواظبتهم لبرنامج الدورة.

ثم قام بعد ذلك بتوزيع الشهادات على الدارسين الذين اكملوا ٧٥٪ من برنامج الدورة التي استمرت لمدة اربعة ايام اعتبارا من يوم الاحد الماضي.

وكانت الدورة في يومها الاخير قد استعرضت تجربة اتحادي البولينج والسلة في مجال التسويق من خلال الورقة التي قدمها احمد عبدالكريم امين سر عام اتحاد البولينج التي اوضحت نجاحات الاتحاد في دعم انشطته وتمويل بناء منشآته وتجربة اتحاد السلة من خلال الورقة التي قدمها الدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني للاتحاد حول تجربة الاتحاد في بطولة المؤسسات الرمضانية وتسويق الدوري العام وكأس صاحب السمو رئيس الدولة وكأس الاتحاد ودعم برامج المنتخب من شركات راعية في مشاركاته الخارجية التي اعقبتها مناقشة من الحضور.



سلطان صقر السويدي يكرم المشاركين في دورة التسويق الرياضي

بطولة الدولة الشتوية للسباحة

هل يحسمها الوصل اليوم أم للعين والجزيرة كلام آخر؟

■ أسعد المدهون:

■ تستأنف صباح اليوم على مسبح الجزيرة الأولمبي بطولة الدولة الشتوية لسباحة الناشئين لمراحل ١١ و١٣ و١٥ و١٧ سنة والسؤال المحير هل يحسمها الوصل لصالحه ويفوز ببطولة الناشئين ليضمها الى بطولة العموم التي فاز بها وبالتالي يسجل نقاطا اضافية للاحتفاظ بالدرع العام لهذا الموسم هذا ما تؤكده النتائج الأولية للأسبوع الماضي حيث تصدر مرحلة ١١ سنة برصيد ١٣٤٢ نقطة ومرحلة ١٥ سنة برصيد ٢٩٤٧ نقطة ومرحلة ١٧ سنة برصيد ٣٥٩٩ نقطة وصل ثانيا لمرحلة ١٣ سنة التي تصدرها الجزيرة برصيد ٢١٠٥ نقاط، وقد استفاد الوصل بالاشتراك في بطولة السلام الدولية الخامسة للسباحة حيث اشرك سباحيه في هذه البطولة واعتبرها جرعات تدريبية للمنافسة على بطولة الدولة اليوم.. ولكن بشرط ان يجيد سباحوه المهارات الفنية والابتعاد عن الاخطاء وعدم الاستعجال في الدوران.. وكلها قد تسبب اخطاء فنية تبعد السباحين عن الحصول على النقاط الفنية.

ولكن هل يستسلم الجزيرة صاحب اللقب لموسم ٩٧ وهو يتصدر مرحلة ١٣ سنة فقط وصل ثالثا لمرحلة ١١ سنة برصيد ١٠٩١ نقطة، وثالث مرحلة ١٥ سنة برصيد ٢٧٧٩ نقطة وثاني مرحلة ١٧ سنة برصيد ٢٩٩٣ نقطة، وقد سبب تخلف أحد سباحي الجزيرة في ضياع تصدر مرحلة ١٥ سنة في الاسبوع الماضي.. ولكن امكانيات السباحين تؤهلهم للمنافسة وتصدر البطولة لاحدى المراحل السنية الأخرى وخاصة بأن الفارق في النقاط بسيط بين الأندية.

وهل العين له كلام آخر في البطولة الذي يضم مجموعة كبيرة وقاعدة لا يستهان بها من المبلحين والتي اذا ما استغلت جيدا فإنها قادرة على الانفراد بصدارة البطولة بشرط توظيف امكانيات السباحين حسب المسابقات.

عموما مساء اليوم سيسدل الستار عن هذه البطولة والتي يشهدها الشيخ هشام القاسمي رئيس الاتحاد والسادة أعضاء مجلس الادارة والذي سيقوم بتتويج الفائزين في بطولتي الدولة للعموم والناشئين.

ويشمل برنامج مسابقات اليوم

الفترة الصباحية:

- ٤٠٠ متر حرة ١٧ سنة ثم ١٥ سنة
- ١٠٠ متر فراشة تحت ١٣ سنة ثم ٥٠ متر فراشة ١١ سنة.
- ٢٠٠ متر صدر تحت ١٧ سنة و١٥ سنة.
- ٢٠٠ متر فردي متنوع تحت ١١ سنة.
- ٤٠٠ متر فردي متنوع تحت ١٧ سنة.
- ٢٠٠ متر فراشة تحت ١٥ سنة.
- ٤ في ١٠٠ متر تتابع حرة تحت ١٣ سنة.
- ثم ٤ في ١٠٠ تتابع متنوع تحت ١٥ و١٧ سنة.

الفترة المسائية:

- ١٠٠ متر حرة ١٧ سنة ثم ١٥ سنة و١٣ سنة.
- ٥٠ متر ظهر ١١ سنة.
- ٢٠٠ متر فراشة ١٧ سنة.
- ٢٠٠ متر ظهر ١٥ سنة.
- ٢٠٠ متر فردي متنوع ١٣ سنة.
- ١٠٠ متر ظهر ١٧ سنة.
- ٤ في ٥٠ متر تتابع حرة ١١ سنة.
- ٤ في ١٠٠ متر حرة ١٥ سنة ثم ١٧ سنة.

ملامح حسم القرار ظهرت أثناء زيارة هافيلانج لبيروت

لبنان حدّد خياره بدعم بلاتر لرئاسة «الفيفا»

■ بيروت ـ حسان محي الدين:

■ كما كان متوقعاً فقد أعلن لبنان دعمه وتأييده لامين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» السيد جوزف بلاتر لمعركة انتخابات الرئاسة للاتحاد المذكور خلفا للرئيس الحالي البرازيلي جواو هافيلانج. وجاء هذا الموقف عبر البيان الذي صدر عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم والذي أكد فيه ان بلاتر يعتبر الرجل المناسب لهذا الموقع سيما وانه اختبر شؤون وشجون اللعبة واكتسب خبرة كبيرة خلال السنوات الماضية. وكان الحسم للموقف اللبناني في دعم بلاتر ظهرت ملامحه في خلال الزيارة التي قام بها قبل فترة طويلة رئيس «الفيفا» هافيلانج لبيروت وهي الزيارة الاولى من نوعها لمسؤول كبير في الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث أحيط آنذاك بحفاوة بالغة. وقد نفى أثناءها هافيلانج في خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده وردا على سؤال اذا كانت زيارته تندرج في إطار حملة الترويج لاعادة انتخابه ان يكون الأمر على وجه الخصوص ذات صلة بالشأن الانتخابي، وانما عزا الاسباب الاساسية والجوهرية للاطلاع على ما بلغته كرة القدم اللبنانية من تطور وتقدم عبر الاستضافة لغير استحقاق كروي عربي وآسيوي ناهيك عن التنظيم الناجح للدورة العربية الثامنة التي اقيمت في بيروت صيف عام ١٩٩٧.

وتجدر الاشارة الى ان الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة الذي يتولى غير صفة في الاتحادين الدولي والآسيوي يقيم علاقة قوية مع الهيئة التنفيذية للفيفا. وقد أثمرت هذه العلاقة عدة خطوات دعما من جانب «الفيفا» للبنان ان على الصعيد التنظيمي عبر استضافة تصفيات المجموعة الآسيوية لمونديال ٩٤ أو من خلال التصفيات القارية لكأس آسيا والتي ستكون ذروتها في استضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية عام ٢٠٠٠ في لبنان.

الى ذلك فان عدة مبادرات ودعم لوجستي قدم للبنان ولكرة القدم من خلال الدورات العديدة لاعداد وصقل قدرات حكام المباريات التي نظمت في الفترة الماضية باشراف رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي عضو لجنة الحكام الدوليين السوري العميد فاروق بوظو الذي أوضح خلال هذه الدورات أهمية ما قطعته الكرة اللبنانية من أشواط نحو العافية والاقتدار.

يبقى القول ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي اعتاد ان يصيب اهدافه جيدا يبدو من خلال دعمه ترشيح بلاتر لرئاسة «الفيفا» يصوب على عدة أهداف وهو بالتأكيد سيجني النتائج التي يتطلع اليها.

هافيلانج خلال زيارته لبيروت الى يمينه رئيس الاتحاد اللبناني نبيل الراعي وبينهم الامين العام رهيف علامة.

الدوري القطري

فوز قطر على الشمال ٢ ـ ١

■ فاز قطر على الشمال ٢ ـ ١ ضمن المرحلة الخامسة من دور الاياب للدوري القطري في كرة القدم على استاد سعود بن عبدالرحمن. وسجل غانم الكواري (٣٨) وعبدالعزيز حسن (٧٩) هدفي قطر الذي بقي سادسا برصيد ١٩ نقطة، وسعيد شاهين (١) هدف الشمال الذي تراجع الى المركز الثامن وله ٨ نقاط. واختير لاعب قطر غانم الكواري افضل لاعب في اللقاء. وقد جمعت مباراة أمس الخميس بين الاتحاد متصدر الدوري والوكرة صاحب المركز التاسع الاخير.

رئيس نادي الوحدات الأردني شهاب:

تعاقدنا مع العراقي فرحان قانوني وعلاقتنا وطيدة مع أسرة نادي الرمثا

■ عمان ـ يوسف عبدالله

■ قال رئيس نادي الوحدات الاردني بهجت شهاب ان علاقة ناديه ستبقى قوية ومتينة مع نادي الرمثا وانها لن تتأثر بقضية تعاقد الوحدات مع المدرب العراقي حسن فرحان ليتولى الاشراف على تدريب فريق الوحدات في الموسم الكروي الجديد في الاردن.

واكد شهاب ان تعاقد الوحدات مع العراقي فرحان قد تم بصورة قانونية، كون ان الرمثا لم يوقع عقدا رسميا مع المدرب فرحان، وبعد ان انهى المدرب العراقي عقده رسميا مع فريق نادي الزهراء اليمني الذي كان يقوده فرحان العام الماضي. ويذكر ان ادارة نادي الرمثا قد تفاجأت بالاعلان عن تعاقد الوحدات مع العراقي فرحان، وفي الوقت الذي كان فيه فرحان يشرف على قيادة فريق الرمثا في بطولة الحسن الكروية التي جمعت فرق الممتاز في منطقة شمال الاردن الاربعة حيث بلغ فريق الرمثا المباراة النهائية التي ستقام يوم السبت المقبل.

وخفف رئيس نادي الرمثا عبدالحليم سمارة من حدة موقف ادارة الرمثا ازاء قضية تخلي فرحان عن تدريب فريق الرمثا والانتقال الى تدريب فريق الوحدات بقوله: لقد اصبح موضوع المدرب فرحان منتهيا بالنسبة لنا، ونحن غير اسفين على ذلك، وقد تعاقدنا بالفعل مع المدرب العراقي عبدالكريم جاسم للاشراف على فريق الرمثا.

وكان سمارة وفي اول رد فعل لادارة الرمثا على تعاقد فرحان مع ادارة الوحدات قد اعلن عن نية الرمثا مقاضاة المدرب فرحان ومنعه من التدريب في الاردن.

الفيصلي يستهل مشوار الدفاع عن اللقب أمام العربي

مسابقة درع الكرة الأردنية تنطلق يوم ٥ يوليو

■ عمان ـ الاتحاد: أصدر الاتحاد الاردني لكرة القدم جدول مباريات مسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي والتي ستبدأ في الخامس من شهر يوليو القادم وهي المسابقة التي تقتصر المشاركة فيها على فرق الاندية العشرة المصنفة ضمن الدرجة الممتازة للعام الحالي وهي فرق الفيصلي ـ حامل اللقب ـ والوحدات والرمثا والحسين/اربد والاهلي والجزيرة والقادسية وشباب الحسين والعربي وكفرسوم.

وقد قسمت الفرق العشرة الى مجموعتين ضمت الاولى فرق الفيصلي والحسين/اربد والاهلي والجزيرة والعربي، فيما ضمت المجموعة الثانية فرق اندية الوحدات والرمثا والقادسية وشباب الحسين وكفرسوم.

وتجري مباريات كل مجموعة وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة، ويتأهل بطل كل مجموعة الى المباراة النهائية التي سيتحدد موعدها في وقت لاحق، حيث قرر اتحاد الكرة الاردني اقامة كافة مباريات البطولة على ستاد عمان الدولي وتحت الاضواء الكاشفة.

ويستهل فريق النادي الفيصلي مشوار الدفاع عن لقبه بلقاء فريق النادي العربي الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء وذلك في العاشر من يوليو المقبل والفائز منهما يتأهل لمباراة الحسم على قمة المجموعة الاولى الفائز من لقاء الاهلي مع الحسين/اربد او الجزيرة.

اما فريق الوحدات وصيف بطل الدرع للموسم الماضي فيبدأ مشواره في المسابقة بلقاء فريق القادسية يوم ١٢ يوليو والفائز يصعد للقاء حسم الصراع على قمة المجموعة الثانية حيث يواجه الفائز من مباراة شباب الحسين مع الرمثا او كفرسوم. وفي ضوء المستويات الفنية للفرق يرجح ان يلتقي الفيصلي مع الحسين/اربد على قمة المجموعة الاولى، ويرجح ان يلتقي الوحدات مع الرمثا على قمة المجموعة الثانية.

يلتقيان غداً تحضيراً لتصفيات شباب آسيا بكرة القدم

المنتخب العراقي يصل عمان والمنتخب الأردني يتوجه الى بغداد.. الثلاثاء

■ عمان ـ الاتحاد: وصل الى عمان امس وفد المنتخب العراقي للشباب بكرة القدم وذلك لاجراء مباراة ودية مع نظيره المنتخب الاردني على ستاد عمان الدولي يوم غد ـ السبت ـ ضمن تحضيرات المنتخبين للمشاركة في تصفيات بطولة كأس آسيا للشباب بكرة القدم ـ ١٩ سنة ـ للعام الحالي. وسيتوجه وفد المنتخب العراقي الى بيروت يوم الاحد المقبل بدعوة من اتحاد الكرة اللبناني لاجراء مباراتين مع المنتخب اللبناني استعدادا لتصفيات كأس آسيا للشباب ايضا. من جانب اخر يتأهب منتخب الشباب الاردني للسفر الى بغداد يوم الثلاثاء المقبل اول ايام عيد الاضحى المبارك وذلك لاقامة معسكر تدريبي في العاصمة العراقية لمدة عشرة ايام يتضمن اجراء عدة مباريات ودية مع فرق اندية عراقية.

ويذكر ان المنتخبين الاردني واللبناني سيخوضان تصفيات كأس آسيا للشباب من خلال المجموعة الثانية الى جانب منتخبي السعودية وسورية حيث تقام تصفيات هذه المجموعة في بيروت بالفترة ما بين ١٠ ـ ١٤ مايو القادم.

اما المنتخب العراقي فيخوض التصفيات من خلال المجموعة الرابعة والتي تقام منافساتها في بغداد بالفترة من ٢٩ مايو ولغاية ٧ يونيو المقبلين وتضم المجموعة الى جانب منتخب العراقي كلا من منتخبات: اوزبكستان ونيبال وتركمانستان وكوريا الشمالية.

في الأسبوع الاول من دوري الكرة الفلسطيني

الشباب والأهلي في (ديربي الخليل) اليوم

■ رام الله ـ عمان ـ الاتحاد: تستأنف اليوم ـ الجمعة ـ مباريات المرحلة الاولى من بطولة الدوري العام الفلسطيني لكرة القدم لمنطقة الضفة الغربية، حيث كانت المسابقة قد انطلقت يوم الجمعة الماضي باقامة لقاء وحيد جمع فريق مركز شباب الامعري ـ بطل الدوري ـ مع فريق البيرة ـ بطل الكأس ـ وانتهى اللقاء بالتعادل الايجابي (١/١). وحسب برنامج المسابقة الذي اعلنه اتحاد الكرة الفلسطيني مؤخرا تقام اليوم ٤ لقاءات حيث يستضيف فريق الخضر على ملعبه في بلدة الخضر نظيره فريق ثقافي طولكرم احد الفرق المرشحة للمنافسة على مركز متقدم في مسابقة هذا الموسم. وعلى ملعب اريحا الدولي يلتقي فريق اسلامي بيت لحم مع فريق صور باهر. فيما يشهد ملعب نابلس لقاء مركز بلاطة مع هلال اريحا، وعلى ملعب الحسين بن علي في مدينة الخليل يلتقي في مواجهة الديربي فريق اهلي الخليل مع غريمه شباب الخليل. وتستكمل مباريات المرحلة الاولى من المسابقة يوم غد ـ السبت ـ حيث تقام اللقاءات الثلاثة المتبقية والتي تجمع جبل المكبر مع شباب الظاهرية على ملعب الخليل واتحاد نابلس مع سلوان على ملعب طولكرم واخيرا لقاء مركز طولكرم مع العربي بيت صفافا على الملعب البلدي في نابلس.

ويذكر ان الدوري الفلسطيني لمنطقة الضفة الغربية يقام وفق نظام المرحلتين (ذهابا وايابا) وتهبط اخر ٤ فرق على لائحة الترتيب الى مصاف اندية الدرجة الاولى ـ المظاليم.

اليوم ٥ مباريات في الأسبوع الـ ٢٠ للدوري المصري

الشمس والبلدية ومحاولات للهروب من منطقة الخطر

المحلة والمنصورة ـ المقاولون ودينا ـ المصري والسويس ـ غزل السويس وأسوان

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ تقام اليوم الجمعة ٥ مباريات ضمن الاسبوع الـ ٢٠ للدوري المصري لكرة القدم ويغيب الاهلي والاسماعيلي والزمالك لظروف مباريات الاياب لدور الـ ٣٢ لبطولات الاندية الافريقية الثلاثة.

بالقاهرة يلعب الشمس وبلدية المحلة وهو يعتبر اهم لقاءات الاسبوع نظرا للموقف الحرج للفريقين، فكل طرف يحاول الهروب من منطقة الخطر خاصة بعد دخولهما «المربع المظلم» وايضا دخولهما ضمن الاندية المرشحة للهبوط للدرجة الأولى.

■ للشمس ١٧ نقطة وفي المركز الرابع عشر وللبلدية ١٨ نقطة وفي المركز الثالث عشر.

وفي المحلة يلعب فريقها مع المنصورة في لقاء متكافيء بعض الشيء.. وغزل المحلة يحاول تعويض خسارته الاخيرة امام دينا والحفاظ على المركز المتقدم الذي يحتله في جدول الدوري.. والمنصورة هدفه الانطلاق المركز الذي يليق بمكانته كأحد الفرق القوية بالمسابقة.

■ للمحلة ٢٩ نقطة وفي المركز السادس وللمنصورة ٢٦ نقطة وفي المركز الثامن.

■ وفي الجبل الأخضر بالقاهرة يلتقي المقاولون العرب ودينا، ويسعى المقاولون العرب على استعادة المركز الثاني الذي فقده بتعادلاته الاخيرة مع بلدية المحلة والقناة، وايضا نجح الجهاز الفني بقيادة النمساوي برجر في اصلاح الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون في مباراة البلدية الاخيرة.

ودينا هدفه مواصلة الانطلاق التي حققها في الاسابيع الاخيرة وخاصة الفوز على الاسماعيلي ٣/صفر ثم الفوز على المحلة ١/صفر ويرى عصام بهيج المدير الفني ان الفوز اليوم سيجعل الفريق في موقف افضل بالمنطقة الآمنة بجدول الدوري.

■ للمقاولون ٣٤ نقطة وفي المركز الثالث ولدينا ٢١ نقطة وفي المركز الحادي عشر.

■ وفي بورسعيد يلتقي المصري والسويس.. والمهمة صعبة بعض الشيء لابناء السويس في ظل الصحوة الاخيرة للمصري.. ويركز المصري على استغلال ميزة اللعب وسط جماهيره التي لن ترضى سوى بالفوز.

■ للمصري ٢٩ نقطة وفي المركز السابع وللسويس ٢٥ نقطة وفي المركز التاسع.

■ وفي السويس يلتقي الغزل واسوان ويخشى الغزل من الدفعة المعنوية لأبناء الصعيد بعد مفاجأتهم الاخيرة بالفوز على الاهلي ٢/صفر وايضا الخوف من الانزلاق نحو المنطقة الخطرة في حالة عدم تحقيق نتيجة ايجابية.. وفي المقابل يحاول اسوان الفوز طامعا في النقاط الثلاثة للهروب من شبح الهبوط.

■ لغزل السويس ٢١ نقطة وفي المركز العاشر ولاسوان ١٩ نقطة وفي المركز الثاني عشر.

لقطة

■ لوحظ في الاسابيع الثلاثة الاخيرة انخفاض معدل التهديف، فقد سجلت الفرق ١٧ هدفا في الاسبوع الـ ١٧ و١٤ هدفا في الاسبوع الـ ١٨ و١٣ هدفا في الاسبوع الـ ١٩.

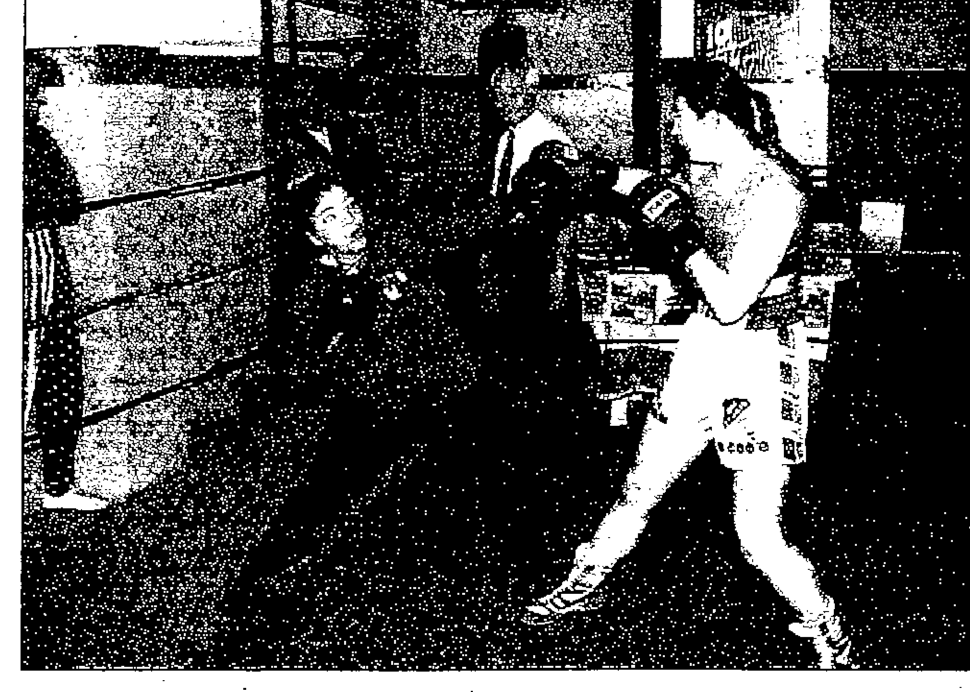
■ مازال أحمد ساري مهاجم الاتحاد متصدرا قائمة الهدافين وله ١٢ هدفا يليه عبدالناصر محمد لاعب المقاولون وله ١١ ثم علي ماهر «الاهلي» وسعيد سعد «دينا» ولكل منهما ٨ اهداف ثم عبدالحميد بسيوني «الزمالك» ومحمد صلاح ابوجريشة وخالد بيبو ومحمد بركات «الاسماعيلي» ولهم ٧ أهداف وبعدهم احمد فيلكس «الاهلي» ومظهر عبدالرحمن «المقاولون» ووليد صلاح الدين «المنصورة» وعماد شاكر «اسوان» ولهم ٦ اهداف.

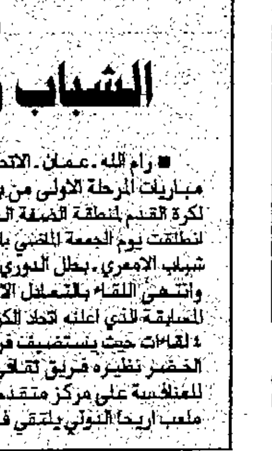
■ في الدور الاول تعادل البلدية والشمس بدون اهداف وفاز اسوان على غزل السويس ١/٢ والمقاولون على دينا ٢/صفر والمصري على السويس ١/صفر والمنصورة على المحلة ١/٢.

■ تأجلت مباريات الاهلي والقناة ـ الزمالك والمنيا ـ الاسماعيلي والاتحاد وتقام مباراتا الزمالك والاسماعيلي يوم ١٤ ابريل الحالي ومباراة الاهلي يوم ١٥ ابريل.

على قاعدة المساواة مع الرجل

دورة دولية في الملاكمة الانثوية كشف عن مهارات ولياقة بدنية و«ما حدا أحسن من حدا»





■ بيروت ـ الاتحاد: على قاعدة المساواة مع الرجل في إطار المعركة التي تخوضها نساء العالم في غير مجال وعلى اكثر من صعيد نظم نادي شوغن أول دورة تدريبية في الملاكمة للنساء بحضور الخبير الروسي نيقولاي نيكولوفيتيش استغرقت خمسة أيام وشارك فيها ٢٥ مدربا ولاعبا من هولندا وفرنسا وارمينيا ولبنان وفلسطين.

وقد تضمنت الدورة أهم تقنيات الملاكمة (تكتيك وتكنيك) حول أصول ومبادئ اللياقة البدنية للملاكم. وقد شرح الخبير الروسي بعض البرامج التحضيرية التي يجب على الملاكم اتباعها خلال تدريبه اليومي العادي وقبل تحضيره للمباريات وقد عاونه في تقديم الشروحات الروسية جوليا فوسكو بوينيك التي تحمل ذهبية بطولة العالم الاولى للسيدات بالملاكمة والتي اقيمت في العاصمة اليونانية اثينا العام الماضي.

تجدر الاشارة الى ان جوليا قامت بتقديم عروض تطبيقات للنظريات التي قدمها مواطنها نيكولوفيتيش وهي أبرزت مهارات عالية استحوذت العديدات من ابناء جنسها اللاتي حضرن وواكبن الدورة.

وشكل الحدث الرياضي الانثوي هذا اهتمام الجمهور اللبناني الذي كان على موعد آخر تمثل بدورة المصارعة للسيدات التي اقيمت على هامش احتفالات شهر التسوق في فبراير الماضي. اما الاتحاد اللبناني للملاكمة والذي ينشط لتوفير كل الظروف المؤاتية لتطوير لعبة الملاكمة في لبنان فقد أكد أمين سره عدنان الطويل ان الدورة الدولية بالملاكمة للسيدات تجيء لتؤكد ان لعبة «الفن النبيل» ما زال لها حضورها وجماهيرها حتى من الجنسين. وأمل الطويل ان تنظم دورات دولية وبطولات رسمية في الفترة المقبلة وهي تدرج بالتأكيد في إطار الخطة الاتحادية الموضوعة من جانب رئيس الاتحاد على جرادي لانهاض اللعبة لتطابق طموحات لاعبيها وجمهورها.

في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا

يوفنتوس يواصل تألق الأندية الايطالية ويسحق موناكو بالاربعة

ريال مدريد ينعش آماله ببلوغ النهائي على حساب دورتموند الألماني

■ فاز يوفنتوس الايطالي على موناكو الفرنسي ٤-١ في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي اقيمت في تورينو بايطاليا امام ٥٦٥٥٠ متفرجا.

وسجل اليساندرو دل بييرو (٣٤ و٤٥ من ركلة جزاء و٦٢ من ركلة جزاء ايضا) والفرنسي زين الدين زيدان (٨٨) اهداف يوفنتوس، والبرتغالي فرانشيسكو دا كوستا (٤٥) هدف موناكو.

وبات يوفنتوس على ابواب المباراة النهائية لانه من المستبعد ان يخسر لقاء الاياب في ١٥ الحالي بهذه النتيجة الكبيرة. وبات امل موناكو في التأهل مثل امل ابليس في الجنة اذ لم يسبق ان اقصى فريق فرنسي منافسا ايطاليا في ٧ مواجهات حتى الآن.

وتميز لاعبو يوفنتوس بمهارات فردية عالية لا تضاهى في حين كانت السذاجة واضحة على منافسيهم الذين اهدوهم ركلتي جزاء مجانا ترجمهما دل بييرو الى هدفين.

وصح توقع مدرب موناكو الدولي السابق جان تيغانا حين قال قبل المباراة ان مفتاح فوز لاعبيه يكمن في قدرتهم على طرد الضغط من نفوسهم. فقد بدوا منكمشين وخائفين والدليل ظهر في اول هجمة لموناكو عندما انفرد النيجيري ايكبيبا ومرر كرة عرضية قابلها دياوارا برأسه بخجل (٦).

الى ذلك، فشل الثلاثي دجيتو وكونييتش وسانيول المكلف بمراقبة زيدان وانزاغي ودل بييرو على التوالي في المهمة. وفي الدقيقة ٣٦، ارسل زيدان كرة في عمق المنطقة الى اينزاغي سبقه اليها الحارس بارتيز، واخفق الدولي الفرنسي ديشان لاعب وسط يوفنتوس بالتسديد بعد تمريرة رائعة من دل بييرو (٢٨).

وارتكب دجيتو خطأ ضد زيدان، ونفذ دل بييرو الركلة الحرة بطريقة نولبية فسكنت الكرة في زاوية مرمى بارتيز معلنة الهدف الاول ليوفنتوس (٣٤).

ومن ركلة ركنية نفذها بن عربية، تابعها دا كوستا، بعد ٥ دقائق من نزوله بديلا لبينيول، داخل شباك بيروتزي مدركا التعادل لموناكو الذي لم يهنأ كثيرا لان الرد كان سريعا من ركلة جزاء احتسبت اثر عرقلة بارتيز لزيدان ونفذها دل بييرو بنجاح في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع في الشوط الاول.

وفي مطلع الشوط الثاني، خف بريق اداء يوفنتوس مما سمح لموناكو بتنفس الصعداء والتحرك بحرية اكثر لكن القدر غالطه مرة جديدة بعد مخاشنة كونييتش لاينزاغي في المنطقة وتصدي دل بييرو لركلة الجزاء الثانية مسجلا هدفه الثالث في اللقاء (٦٢).

ودفع تيغانا بالمهاجم تييري هنري بدلا من المدافع مارتان عندما رأى ان مهاجميه تريزيغيه مكبلا وايكبيبا يتحرك من دون فاعلية (٦٦)، لكن البديل لم يفعل شيئا.

واخفق اينزاغي في زيادة الغلة من ضربة رأس (٧٤) بعد مجهود فردي وتمريرة عرضية من دل بييرو الذي كان في الفورمة، وتخلص اينزاغي من دياوارا لكن اخفق مرتين امام بارتيز (٨١). ولعب ذكاء زيدان دوره في الهدف الرابع عندما مر من مدافع ثم من آخر داخل المنطقة وسدد بعيدا عن متناول بارتيز في اقصى الزاوية اليسرى لمرماه (٨٨).

● مثل يوفنتوس: بيروتزي- توريتشيللي (كونتي) ويوليانو ومونتيرو وبيسوتو- دي ليفيو (تاكينارديو) وديشان ودافيدز وزيدان- واينزاغي ودل بييرو.

● موناكو: بارتيز- مارتان (هنري) وكريستانفال وبينيول (دا كوستا) وسانيول وكونييتش- بن عربية (كارنو) ودجيتو ودياوارا- تريزيغيه وايكبيبا.

● الحكم: ليفنيكوف (روسيا).

فوز ريال مدريد على دورتموند ٢ - صفر

وفاز ريال مدريد الاسباني على دورتموند الالماني ٢-صفر في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي أقيمت على استاد سانتياغو برنابي في مدريد امام ٨٥ الف متفرج.

وسجل فرناندو مورينتس (٢٥) والفرنسي كريستيان كاريمبو (٦٦) الهدفين.

وتأجلت المباراة عن الموعد المحدد لها مدة ساعة و١٥ دقيقة بعد ان تكسرت أعمدة المرمى الجنوبي اثر سقوط السياج الحديدي تحت ضغط المشجعين فجر معه الشبكة المربوطة اليه لتعصف بقائمي المرمى عندما كان الحكم يجري القرعة بين الفريقين.

وامر الحكم بعد ذلك اللاعبين بالعودة الى غرف الملابس الى حين قيام عمال الملعب باستبدال المرمى المدمر.

وتعتبر النتيجة جيدة بالنسبة الى الفريق الاسباني وتجعله يأمل ببلوغ المباراة النهائية ان عرف كيف يتعامل مع الواقع في مباراة الاياب بعد اسبوعين في دورتموند، وهو الذي احرز كأس البطولة للمرة السادسة قبل ٣٦ عاما وبلغ المباراة النهائية للمرة الاخيرة قبل ١٧ عاما تماما.

وهاجم الاسبان منذ اللحظة الاولى من دون ان يدبوا الرعب في نفوس لاعبي دورتموند الذي اعتمد على دفاع صلب تاركا السويسري ستيفان شابويزا في المقدمة يسانده ريكن في مهمته الهجومية. وفي الطرف المقابل، ساند الهولندي سيدورف والبرازيلي روبرتو كارلوس والارجنتيني ريدوندو المهاجمين مورينتس والمونتينيغري ميياتوفيتش بهدف احداث ضغط على مرمى دورتموند.

وكانت الجهة اليسرى الاسبانية، التي يشغلها روبرتو كارلوس من الخلف ومورينتس من الامام، مكمن الخطر بالنسبة الى الالمان، واقلق شابويزا (١٢) وريكن (٢٣) راحة الالماني ايلغنر حارس ريال مدريد.

ومن تمريرة طويلة لروبرتو كارلوس، تلقف مورينتس الكرة وسددها في اقصى الزاوية اليمنى لمرمى كلوس محرزا الهدف الاول لريال مدريد (٢٥). ومنح الهدف دفعا معنويا لاصحاب الارض، ونزل الكرواتي دافور سوكر مكان ميياتوفيتش (٥٠) فشكل ثنائيا متافهما مع راوول وهدد المرمى الالماني (٥٤) اثر كرة قوسية من مورينتس.

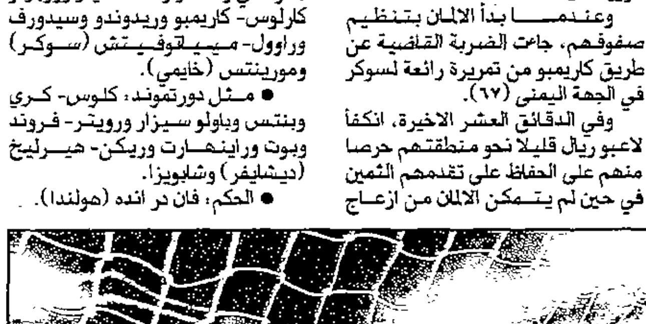
وعندما بدأ الالمان بتنظيم صفوفهم، جاءت الضربة القاضية عن طريق كاريمبو من تمريرة رائعة لسوكر في الجهة اليمنى (٦٧).

وفي الدقائق العشر الاخيرة، انكفأ لاعبو ريال قليلا نحو منطقتهم حرصا منهم على الحفاظ على تقدمهم الثمين في حين لم يتمكن الالمان من ازعاج مواطنهم ايلغنر الذي حمى المرمى الاسباني ببراعة.

● مثل ريال مدريد: ايلغنر- بانوتشي وسانز وسانشيز وروبرتو كارلوس- كاريمبو وريدوندو وسيدورف وراوول- ميياتوفيتش (سوكر) ومورينتس (خايمي).

● مثل دورتموند: كلوس- كري وبنتس وباولو سيزار ورويتر- فروند وبوت وراينهارت وريكن- هيرليخ (ديشايفر) وشابويزا.

● الحكم: فان در انده (هولندا).







دورتموند يحتج على سقوط المرمى

■ تقدم بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب باحتجاج رسمي لدى ممثلي الاتحاد الاوروبي قبل بدء المباراة التي خسرها امام ريال مدريد الاسباني صفر-٢ في ذهاب الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على استاد سانتياغو برنابي، بعد انهيار المرمى الجنوبي الذي ادى الى تأخير المباراة ٧٦ دقيقة.

وركز رئيس النادي الالماني غيرهارد نيباوم في احتجاجه على عدم وجود مرمى بديل في الملعب ذاته وهذا مخالف لانظمة الاتحاد الاوروبي، مشيرا الى ان المرمى البديل احضر بواسطة شاحنة من ملعب اخر.

وقال «لا يمكن ان تقام هذه المباراة في شروط نظامية، واقامتها عمل مناف للرياضة».

وقد وافق دورتموند أخيرا على خوض المباراة بناء على طلب المسؤولين عن حفظ النظام، وأوضح نيباوم اعتبروا ان قرارا بالتأجيل قد يؤدي الى حوادث خطيرة بين الجمهور البالغ عدده ٩٠ الف متفرج.

للمشاركة ببطولة العالم

وصول مصارعين ايرانيين الى الولايات المتحدة

■ وصل فريق من ١٢ مصارعا ايرانيا الى اوكلاهوما سيتي للمشاركة السبت والاحد المقبلين في كأس العالم للمصارعة الحرة. وأوضح مصدر في الشرطة ان حوالى ٢٠٠ شخص يتحدرون من اصل ايراني كانوا في المطار لاستقبال المصارعين.

وبالاضافة الى ايران، تشارك في هذه الدورة المانيا واليابان وكوبا وروسيا والولايات المتحدة.

وكان فريق من المصارعين الامريكيين شارك الشهر الماضي في دورة مصارعة في ايران وذلك للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩. يشار الى ان العلاقات بين البلدين مقطوعة منذ عام ١٩٨٠.

دورة هيلتون هيد:

فوز نوفوتنا وسيليش وخسارة مايولي وسانشيز

■ بلغت التشيكية يانا نوفوتنا والامريكية مونيكا سيليش المصنفتان ثانية وثالثة على التوالي المرحلة الثالثة من دورة هيلتون هيد الامريكية الدولية لكرة المضرب.

وفي المرحلة الثانية، فازت نوفوتنا على مواطنتها ساندرا كليتوفا ٦-٤ و٦-٣، وسيليش على النمسوية بربارا باولوس ٦-٢ وصفر-٦ ثم بالانسحاب، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الفرنسية ناتالي توزيا ٧-٥ و٦-١، والامريكية ليزا رايموند على الايطالية ريتا غراندي ٦-١ و٧-٦ (٧-٤)، والرومانية ايرينا سبيرليا على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦-٧ (٣-٧) و٦-٢ و٦-١، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الهولندية بريندا شولتس ٦-٢ و٦-٣، والرومانية روكساندرا دراغومير على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-صفر و٦-٢.

وخسرت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة امام الجنوب افريقية ماريان دي شفارت ٤-٦ و٥-٧، والاسبانية ارانتشا سانشيز السابعة امام الالمانية اندريا غلاس ٧-٦ (٧-٥) و٥-٧ و٢-٦.

اليوم إياب دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الافريقية

الأهلي (ب) والقهوة الاثيوبي باستاد القاهرة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

اليوم وتحت الاضواء الكاشفة يشهد ستاد القاهرة لقاء الاياب لدور الـ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية بين الاهلي المصري والقهوة الاثيوبي... ويكفي الاهلي التعادل السلبي أو الفوز بأي نتيجة للتأهل لدور الـ١٦ خاصة وان لقاء الذهاب بأديس ابابا انتهى بالتعادل ١/١.

والظروف مغايرة اليوم بالنسبة للاهلي، فالعناصر الاساسية تشارك في كأس النخبة بتونس مما دفع الجهاز الفني لخوض اللقاء الافريقي بمجموعة من الناشئين ونجوم دكة الاحتياطي يقودهم رضا عبدالعال ووليد صلاح الدين واكد احمد ماهر المدرب العام للاهلي والذي يقود الفريق اليوم أن اللاعبين سيثبتون وجودهم وانه على ثقة من امكانياتهم وروحهم البدنية العالية.

على جانب آخر عاد من تونس مصطفى كمال وابراهيم حسن ومجدي طلبة وعلي ماهر للمشاركة في اللقاء لتدعيم الصفوف.

ومن جانبه اكد كاشوما رئيس بعثة الفريق الاثيوبي ان فريقه لا يخشى الاهلي صاحب الشعبية العريقة سواء على المستوى المحلي أو الافريقي واننا لم نأت لمصر للنزهة لان باستطاعتنا الفوز وتحقيق المفاجأة.

بعد شائعة انتقاله للأهلي:

نادر السيد: لن أترك الزمالك إلا بالاحتراف بأوروبا

بعد تردد شائعة انتقال نادر السيد حارس مرمى المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم ونادي الزمالك الى صفوف الاهلي وقيام أحد رجال الاعمال الاهلاوية بعرض مليون جنيه على اللاعب.. اكد نادر أن الانضمام لصفوف أي ناد مصري من المستحيلات، فلن اترك الزمالك إلا في حالة واحدة فقط وهي الاحتراف باوروبا. واضاف اللاعب أن فتح المفاوضات للاحتراف باوروبا ستحسم عقب نهاية الدوري الممتاز لهذا الموسم فتركيزي حاليا مع فريقي في المنعطف الاخير لمسابقة الدوري التي تستدعي منا التكاتف والتركيز في المباريات فقط. وقال نادر السيد انه رفض طلب السمسار النمساوي الذي يقوم بالتوسط له بالاحتراف بأحد الاندية الاوروبية بترك الزمالك حسب لوائح الفيفا دون الرجوع لمجلس الادارة على اعتبار انه ليس متعاقدا مع الزمالك وهذا ايضا مرفوض ومسألة في اعتباري حق الزمالك عند التعاقد مع أي ناد اوروبي.

الدوري الاسكتلندي

رينجرز يواصل مطاردته لسلتيك

■ واصل رينجرز بطل الدوري الاسكتلندي الموسم الماضي مطاردته للمتصدر الحالي سلتيك بفوزه على هيبرنيان ٣-صفر في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين.

وصار رينجرز، الذي يطمح الى احراز البطولة للمرة العاشرة على التوالي والذي ظل متصدرا لفترة طويلة، ثانيا مؤقتا وتساوى مع سلتيك في عدد النقاط (٦٣) لكنه لعب مباراة اكثر.

وسجلت الاهداف الثلاثة في غضون عشرين دقيقة بدأها المخضرم الي ماكويست في الدقيقة ٥٦ رافعا رصيده الى ٢٥١ هدفا، واضاف يوناس ثيرن والبديل غوردون دوري الهدفين الاخيرين.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- سلتيك ٦٣ نقطة من ٣٠ مباراة، ٢- رينجرز ٦٣ من ٣١، ٣- هارتس ٦١ من ٣٠، ٤- كيلمارنوك ٣٩ من ٣٠، ٥- سانت جونستون ٣٧ من ٣٠

الدوري الهولندي

فوز فيينورد على غرونينغن ٣ - صفر

فاز فيينورد ثالث ترتيب الدوري الهولندي لكرة القدم على ضيفه غرونينغن ٣-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة والعشرين.

ورفع فيينورد رصيده الى ٥٤ نقطة مقابل ٢٦ لغرونينغن الذي يحتل المركز الخامس عشر.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- اياكس ٧١ نقطة من ٢٦ مباراة، ٢- ايندهوفن ٦٢ من ٢٧، ٣- فيينورد ٥٤ من ٢٧، ٤- هيرينفين ٤٧ من ٢٦، ٥- فيتيس ٤٦ من ٢٦

الدوري الروماني

ستيوا بوخارست يسقط في فخ التعادل مع رابيد

■ سقط ستيوا بوخارست متصدر الدوري الروماني لكرة القدم في فخ التعادل مع وصيفه رابيد بوخارست ١-١ في المرحلة السابعة والعشرين.

وانتزع ناسيونال المركز الثالث بتعادله مع باكاو ٢-٢ وخسارة غالاتي امام فوريستا صفر-١، وفاز ارغيش الخامس على غلوريا ٢-صفر، ودينامو بوخارست على كلوج ٢-١، واكتسح كرايوفا ضيفه بتروساني ٧-صفر.

وفاز ايضا تيرغوفيشتي على سبورتول ٢-١، وريزيتا على بيلترا نيمت ٥-١، وفارول على بترولول ٢-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ستيوا بوخارست ٦٤ نقطة، ٢- رابيد بوخارست ٦٢، ٣- ناسيونال ٥٣، ٤- غالاتي ٥٢، ٥- ارغيش ٥١

مونديال ٩٨:

الاتحاد الاسكتلندي يحصل على ألف بطاقة اضافية

■ أعلن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم انه تسلم نحو الف بطاقة اضافية للمباراتين اللتين ستخوضهما اسكتلندا ضد المغرب والنرويج في الدور الاول من مونديال فرنسا.

وأكد ديفيد فيندلي المسؤول في الاتحاد الاسكتلندي، «بتنا نملك ٢٥٠٠ بطاقة لكل من هاتين المباراتين».

من ناحية اخرى، لم تتسلم اسكتلندا سوى ٥٠٠٠ بطاقة لمباراتها الافتتاحية ضد البرازيل في ١٠ يونيو المقبل على ملعب سان دوني.

الدوري الألماني

مباريات سهلة لفرق الصدارة

■ تشير المعطيات الى ان فرق الصدارة الثلاثة في الدوري الالماني لكرة القدم وهي كايزرسلوترن وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن شبه ضامنة لنقاط مبارياتها في المرحلة التاسعة والعشرين.

ويحل كايزرسلوترن المتصدر (٥٧ نقطة من ٢٧ مباراة) ضيفا على دويسبورغ اليوم الجمعة. في حين يلعب بايرن ميونيخ الثاني (٥٢ من ٢٨) في ضيافة فيردر بريمن الثامن. ويستضيف ليفركوزن الثالث (٤٩ من ٢٧) بوروسيا مونشنغلادباخ السابع عشر قبل الاخير بعد غد السبت.

وتقام اليوم مباراة ثانية بين كارلسروه وهرتا برلين، الذي هزم شتوتغارت ٣-صفر في المرحلة السابقة.

ويلعب غدا ارمينيا بيليفيلد مع فولفسبورغ، وهانزا روستوك مع بوروسيا دورتموند، وبوخوم مع شالكه الرابع (٤٥ من ٢٨). وتي اس في ميونيخ مع هامبورغ. وتختتم المرحلة الاحد بلقاء واحد بين شتوتغارت الخامس (٤١ من ٢٧) وكولن.

صحيفة ايسلاند:

جاياسينغي تناولت منشطا

■ كشفت صحيفة «ايسلاند» ان العداءة السريلانكية سوزانتيكا جاياسينغي حاملة فضية بطولة العالم لمسافة ٢٠٠م الصيف الماضي في اثينا تناولت مادة منشطة. وذكرت الصحيفة ان جاياسينغي (٢٠ عاما) خضعت لفحص مفاجىء خلال التدريب مع اربعة رياضيين آخرين من مستوى رفيع فكانت نتيجة فحصها ايجابية.

واضافت ان العداءة احتجت على الاجراء واكدت ان الزجاجات التي وضعت فيها عينات البول لم تكن محكمة الاغلاق، وانها تنوي رفع دعوى امام القضاء.

وقد سلمت العينات مطلع مارس الماضي الى وزارة الرياضة السريلانكية التي نقلتها الى المختبر الاسترالي المعتمد حسب الصحيفة.

دوري السلة الامريكي

تشارلوت الى الدور الثاني دون ان يلعب

■ تأهل تشارلوت هورنتس الى الدور الثاني من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين دون ان يشارك في المباريات التي اقيمت يوم الاربعاء ليصبح الفريق الثاني عشر الذي يبلغ هذا الدور.

وجاء تأهل تشارلوت ثالث مجموعة الوسط الشرقي (٤٦ انتصارا و٢٦ خسارة) بعد خسارة ديترويت بيستونز سادس المجموعة (٣٤ و٤٠) امام كليفلاند كافالييرز الخامس (٤٢ و٣١) ٩٠-٩٢ (الشوط الاول ٤٦-٤٦).

ويبدو ان التعب اخذ مأخذه من نجم ديترويت غرانت هيل في مباراة فريقه مع شيكاغو بولز اول من امس الثلاثاء حيث بذل جهدا مضاعفا وفرض نفسه نجما مطلقا في اللقاء بتسجيله ٢٧ نقطة و١٠ متابعات. فاكتفى بـ١٦ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة وكان الافضل بين زملائه مع ليندساي هانتر (١٧ نقطة). فيما برز من كليفلاند شون كمب مسجلا ٢٦ نقطة و١٤ متابعة. وفاز اتلانتا هوكس رابع المجموعة (٤٣ و٢٩) على تورونتو رابتورز الثامن الاخير (١٥ و٥٧) ١٠٥-٩١ بقيادة الن هندرسون (٢٣ نقطة) وموكي بلايلوك (١٦) مقابل ١٤ نقطة لكل من دوغ كريستي وغاري ترنت من تورونتو.

ولم تمنع النقاط الـ٢٤ و٢٣ و١٨ التي سجلها على التوالي داني فورتسون وكوري الكسندر ولافونسو ايليس الذي قام بـ١١ متابعة ايضا خسارة فريقهم دنفر ناغتس اخر الترتيب في الدوري (٩ و٦٤) امام ميلووكي باكس (٣٢ و٤١) ١٠٠-١٠٦.

وسجل للفائز راي الن (٢١) وكل من ارمون جيليام وايليوت بيري (١٨).

وقاد انطوان ووكر (١٨ نقطة و١٥ متابعة) ودانا بلروس (١٢ و١٠ تمريرات حاسمة) بوسطن سلتيكس سادس مجموعة الاطلسي الشرقية (٣٢ و٤١) الى الفوز على اورلاندو ماجيك رابع المجموعة ذاتها (٣٧ و٣٧) ٩٨-٨٧.

وجمع اورلاندو معظم نقاطه بواسطة نيك اندرسون (١٨) وديريك سترونغ (١٧) وهوراس غرانت (١٦).

وهزم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متذيل المجموعة ذاتها (٢٧ و٤٦) مضيفه واشنطن ويزاردز الخامس (٣٦ و٣٧) بفارق كبير وصل الى ٢١ نقطة ١١٢-٩١. وتعملق نجما الفائز ديريك كولمان (٣٠ نقطة و١١ متابعة) والن ايفرسون (٣٠ نقطة و٦ متابعات و٦ تمريرات). فيما كان ترايسي موراي وجوان هاوارد الافضل في صفوف الخاسر بتسجيلهما ١٨ و١٧ نقطة على التوالي. وتساوى يوتا جاز متصدر الوسط الغربي مع سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادىء في صدارة المنطقة الغربية (٥٤ انتصارا و١٨ خسارة لكل منهما) بعد فوز الاول على بورتلاند ترايل بليزرز رابع مجموعة الهادىء (٤٠ و٣٢) ٩٨-٨٩.

ومع ان بورتلاند تقدم في الشوط الاول ٤٧-٤٢، صبت خبرة العملاق كارل مالون (٢٩ نقطة) وجف هورناتشيك (٣١) في مصلحة يوتا الذي انهى الشوط الثاني ٥٥-٤٢. وسجل لبورتلاند دايمون ستودامير (٢٢ نقطة) ورشيد والاس (١٨).

كأس النخبة العربية

بداية قوية للشباب السعودي أمام مولودية وهران الجزائري وتعادل سلبي بين الافريقي التونسي والأهلي المصري

بدأ الشباب السعودي بطل كأس النخبة العربية الاولى لكرة القدم البطولة الرابعة التي يستضيفها الافريقي التونسي حتى ٥ الحالي بداية طيبة بفوزه على مولودية وهران ٥-١ في المباراة الافتتاحية على ستاد المنزه في تونس العاصمة.

وسجل البرازيلي ايمرسون (٨) والجنوب افريقي مارك وليامس (٢٣ و٣٠) ومرزوق العتيبي (٤٢) وفهد المحلل (٥٩) اهداف الشباب، وعبد الكريم خريف (٧٨) هدف مولودية.

ورغم البداية النشيطة لمولودية وهران بقيادة الدولي شريف الوزاني، ثأر الشباب لخسارته امام الفريق الجزائري في المباراة النهائية لكأس الكؤوس العربية الموسم الماضي، وحسم نتيجة اللقاء في الشوط الاول بعدما اتسم اداؤه بالهدوء والتوازن والتنظيم بين الصفوف الثلاثة مع نجاح كامل في نصب مصيدة التسلل.

ولم يختبر ابراهيم الحلوة حارس الشباب في هذا الشوط، وسيطر الفريق الجزائري في الدقائق الخمس الاولى دون ان يشكل تهديدا لمنافسه الذي انطلق الى الهجوم. ومن تمريرة جزائرية خاطئة في وسط الميدان خطف ايمرسون الكرة وشق طريقه بين المدافعين وسدد كرة قوية من ٢٠ مترا على الطريقة البرازيلية فعانقت الشباك (٨).

وابعد حارس مولودية وهران كريم ساولا الكرة التي سددها عبد العزيز الختران من ٣٠ مترا الى ركنية (١٨). وانفرد العتيبي وتعرض لخشونة تستحق ركلة جزاء ولم يحتسب الحكم الاماراتي سعيد عبدالله شيئا (٢٢).

وبعد دقيقة واحدة، ومن خطأ دفاعي واضح خطف الشباب كرة امام المرمى الجزائري ومررت الى وليامس غير المراقب فاضاف الهدف الثاني.

واجرى مدرب مولودية الفلسطيني الحاج منصور تبديلين دفعة واحدة (٢٨) لدرء الخطر فلم يكن موفقا لأن العتيبي سدد كرة طائرة ارتدت من الحارس ساولا فاقتنصها وليامس مسجلا هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بعد دقيقتين.

وانفرد وليامس وسدد كرة جانبية منحرفة لم تهدد ساولا (٣٧)، وتلقى العتيبي كرة مرفوعة امامية داخل المنطقة وهو دون مراقبة فامتصها على صدره وسددها طائرة محرزا الهدف الرابع للشباب. وفي الشوط الثاني، تابع الشباب افضليته. ومرر ايمرسون كرة طويلة الى وليامس انفرد على اثرها لكنه ساق الكرة طويلة امامه تمكن الحارس البديل لمولودية حمزة البلوطي من ابعادها بعد ان هددته بقوة (٥٣). ولم يطل الامر اكثر من ٦ دقائق ليضيف المحلل الهدف الخامس اثر تمريرة خلفية من العتيبي الى مستوى نقطة الجزاء انقض عليها المحلل المندفع بقوة من الخلف وسددها دونما ابطاء داخل الشباك.

وانفرد وليامس وسدد كرة قوية اصابت العارضة (٦٢). واقلقت رأسية عبد اللطيف عثمان الحارس السعودي (٦٨). واخرج مدرب الشباب الدولي البرازيلي السابق اوسكار عددا من اساسييه منهم ايمرسون وعبدالله الشهراني فتحسن اداء مولودية قليلا.

وسدد ناصر القائد كرة قوية ابعدها الحلوة الى ركنية نفذت واحدثت دربكة وارتباكا في الدفاع السعودي فوصلت اخيرا الى الحلوة الذي ابعدها بقبضة يده بصعوبة لمحاصرة المهاجمين له واسقاطه ارضا فعادت الى عبد الكريم خريف الذي اودعها الشباك (٧٨) مسجلا هدف فريقه الوحيد.

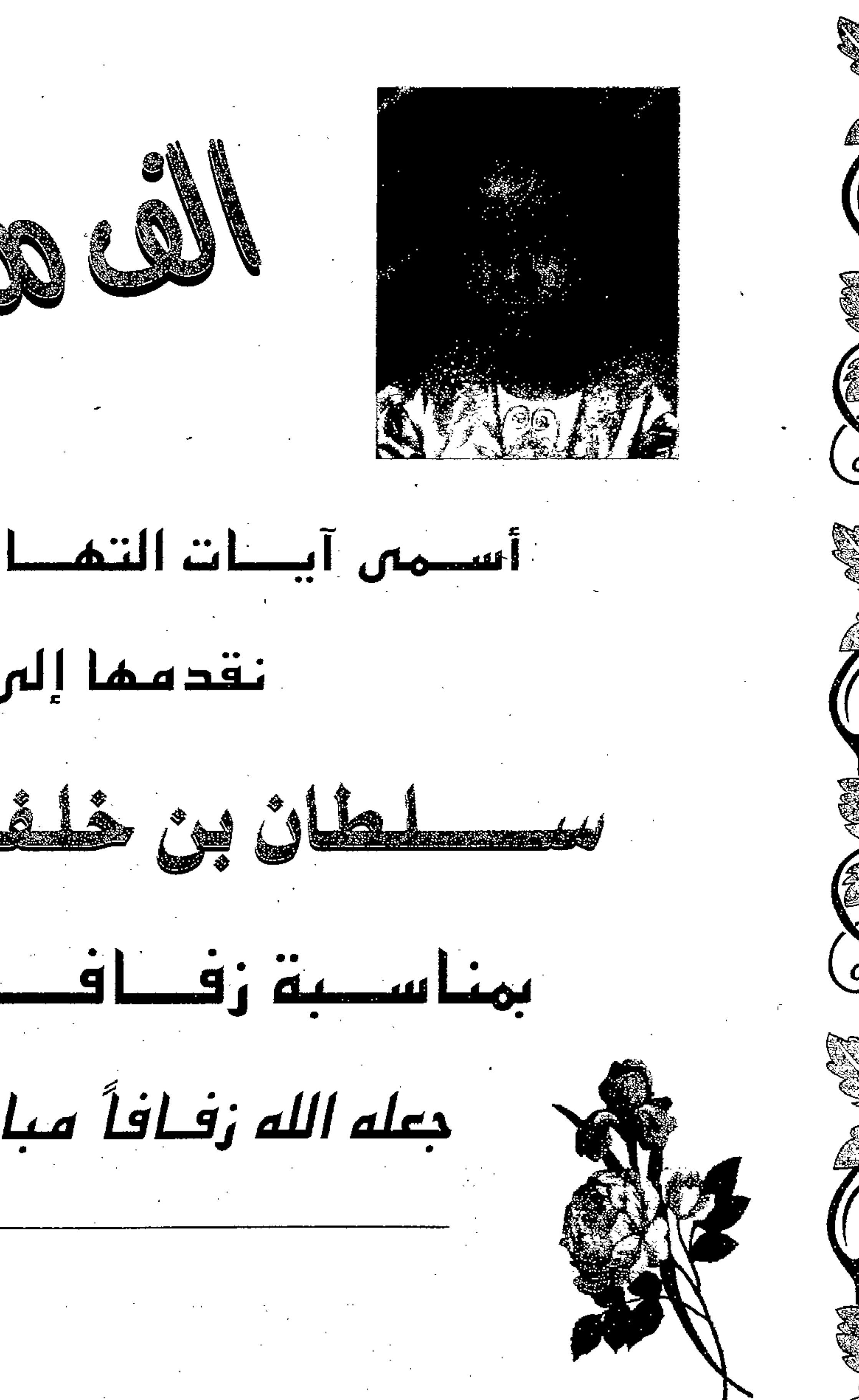
وتحكمت الانانية بلاعب الشباب فهد السبيعي المنفرد فارسل كرة قوسية تمكن منها البلوطي رغم انه كان من الافضل تمريرها الى وليامس المنفرد في الجهة المقابلة (٨٥). وانقذ الحلوة مرماه من هدف محقق (٨٩).

● مثل الشباب: ابراهيم الحلوة- عبدالله الشهراني (عواد العنزي، ٦٠) وعبد العزيز الختران وسالم سرور وفهد المحلل وايمرسون (عبدالله الشيحان، ٧٢) ومارك وليامس وصالح الداوود ومحمد الحمدان وخالد الشنيف ومرزوق العتيبي (فهد السبيعي، ٦٥).

● مثل مولودية: كريم ساولا (حمزة البلوطي، ٤٦)- شريف الوزاني وصادق مزري (عثمان بو مدين، ٢٨) ومراد مزيان (الشيخ بن زرقة، ٢٨) وناصر القائد وقويدر بو كسلسه وعمر بلعطوي وعبد اللطيف عثمان وسليمان رحو وسيد بن عمارة (عبد الكريم خيري، ٤٦) وسيد احمد مرزوقي.

واهدر الافريقي التونسي صاحب الضيافة نقطتين ثمينتين بتعادله سلبا والاهلي المصري في المباراة الثانية من المسابقة.

ولم ينجح الافريقي في تجديد فوزه



فرحة شبابية بالفوز

بالهدوء والتوازن نجح الشباب في كسب لقاء الافتتاح بالخمسة

على الاهلي حيث كان قد هزمه بالهدف الذهبي في المباراة النهائية لبطولة الانديه العربية ابطال الدوري الخريف الماضي في سوسه، ولا استطاع الاهلي الثأر لتلك الخسارة.

وفشل اي من الفريقين في هز شباك الاخر خصوصا الافريقي الذي سيطر هجوميا على مجريات اللقاء من بدايته وحتى نهايته في حين استبسل الاهلي في الدفاع وخرج بنتيجة اقل ما يقال فيها ان طيبة جدا قياسا على ادائه حيث لم يهدد الحارس الاحتياطي للافريقي خالد الفاضل الذي لعب اساسيا بدلا من ابو بكر الزيتوني.

وقد يكون غياب حسام حسن هداف كأس الامم الافريقية الاخيرة في فبراير الماضي في بوركينا فاسو التي توجت مصر بطلة لها، وزميله محمد عمارة عن تشكيلة الاهلي احد الاسباب التي ادت الى ميله للدفاع.

وتسلم الافريقي المبادرة منذ الدقيقة الاولى وشن هجمات متلاحقة وسريعة تكسرت جميعها عند صخرة دفاع الاهلي الدولي سمير كمونة الذي يستحق مع حارسه عصام الحضري لقب افضل لاعب في اللقاء.

وكانت الرعونة في التسديد والتسرع السمة الاساسية لاداء لاعبي الافريقي بعدما وصلوا مرات عدة الى مرمى الحضري الذي انقذ الفرصة الخطرة الاولى في الدقيقة ٢٨ من تسديدة ماهر السنيري اثر تمريرة من رزقي عمروش. وكان اعتماد الافريقي كليا على رأس المغربي عبد الجليل حدة المعروف بكماتشو فابتعدت رأسيته الاولى عن مرمى الحضري بعدما تلقى كرة مرفوعة من مركز الجناح الايمن (٣٠)، وكاد عمروش يدك المرمى المصري برأسية انحرفت قليلا بعد ان تلقى كرة من رأس كماتشو (٣٥).

وبدأ الافريقي الشوط الثاني بقوة ايضا وسنحت له فرص عدة محققة لكنها اهدرت جميعا فسدد عمروش فوق العارضة (٤٩) وحصل على ٤ ركنيات في الدقيقتين التاليتين قبل ان يصل الاهلاويون لأول مرة وآخر مرة الى منطقة الافريقي عن طريق هادي خشبة الذي مرر كرة الى مجدي طلبه فرفعها بدوره الى الغاني احمد فيليكس المنفرد تماما بالمرمى لكن الفاضل كان لها بالمرصاد (٥٩).

وتألق الحضري في التصدي لتسديدة قوية من قدم كماتشو اليمنى (٦١)، ولم يستفد الافريقي من طرد مجدي طلبة (٦٩)، وابعد الدفاع المصري كرة من امام الاسعد الحنيني داخل المنطقة (٧١)، ودخل جمال الدين الامام بدلا من عزيز الخويني لعل وعسى فلم ينجح (٧٣) وسقطت كرة رؤوف بو زيان على الشبكة المصرية من الاعلى (٧٥) وانفرد كماتشو واشترك مع الحضري ثم سدد بيمناه بجانب القائم الايمن (٧٩).

وفي الدقائق العشر الاخيرة حاصر الافريقي منافسه في منطقته ومارس ضغطا لا يرحم لكن النتيجة بقيت على حالها بسبب خبرة دوليي الاهلي في الدفاع ووسط الميدان، وابطل الحضري مفعول رأسية كماتشو (٨٣) ومرت واحدة ثانية بجانب القائم الايسر من كماتشو بعد ان فقد الحضري توازنه وسقط على الارض (٨٤)، وتوزيعة جيدة من الامام لم تستغل (٨٧) وامسك الحضري آخر رأسية لكماتشو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

● مثل الافريقي: خالد الفاضل- صبري جاب الله وحمدي المرزوقي ونبيل كوكي ورزقي عمروش والاسعد الحنيني ورؤوف بو زيان ومحمد عزيز الخويني (جمال الدين الامام، ٧٣) وفوزي الرويسي وماهر السديري (الهادي الدع، ٨٢) وكماتشو.

● مثل الاهلي: عصام الحضري- ابراهيم حسن وسمير كمونة ومشير حنفي ومجدي طلبة وهادي خشبة (علي ماهر، ٦٠) وسيد عبد الحفيظ وياسر ريان ومحمد يوسف واحمد فيليكس واسامة عرابي.

● الحكم: سعيد بلقولة (المغرب).

الاهلي تفلت من الهزيمة أمام الافريقي